

المحكمة والمحيط الأعظم

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هندراوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء العاشر

المحتوى:

ظ - ذ - ث - ر - ل - ن - ف - ب - م - أ - ي - و

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضخيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر. أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الثَّنَائِي الْمَضَاعِفِ

الظَّاءُ وَالرَّاءُ

[ظ ر ر]

* الظَّرُّ، والظَّرَّةُ، والظَّرَرُ: الحَجَرُ عامَّةٌ، وقيل: هو الحَجَرُ المَدَوَّرُ المُحَدَّدُ. وقيل: قِطْعَةُ حَجَرٍ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ.

والجمعُ: ظُرَّانٌ، وظِرَّانٌ. قال ثعلبٌ: ظُرُّ وظِرَّانٌ، كجُرْدٍ وجِرْدَانٍ. وقد تكونُ ظِرَّانٌ وظُرَّانٌ جَمْعَ ظِرٍّ، كصِنَوٍ وصِنَوَانٍ، وذَنبٍ وذَوْبَانٍ.

* وأَرْضٌ مَظْرَةٌ، بكسرِ الظَّاءِ: ذاتُ حِجَارَةٍ، عن ثعلبٍ. وحكى الفارسيُّ: أَرَى أَرْضَ مَظْرَةٍ، بالفتح.

* والظَّرِيرُ: المكانُ الكثيرُ الحِجَارَةِ، والجمعُ كالجمعِ.

* والظَّرِيرُ: العَلَمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ، والجمعُ: أَظْرَةٌ.

* والظَّارُّ، والمَظْرَةُ: الحَجَرُ يُقَطَّعُ بِهِ.

* وظَرٌّ مَظْرَةٌ: قَطَعَهَا.

* وظَرَّرَ الرَّاعِي مَظْرَةً: كَسَرَ حَجَرًا لِيَقَطَّعَ بِحَدِّهِ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، وهو شَيْءٌ كَالثُّؤْلُولِ.

وقال بعضهم - في هذا المَثَلِ -: «أَظْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ». أى اركبِي الظَّرَرَ، والمعروف بالظَّاءِ. وقد تقدَّم.

الظَّاءُ وَاللَّامُ

[ظ ل ل]

* ظَلَّ نَهَارَهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، يَظُلُّ ظِلًّا، وَظُلُولًا. وَظَلَلْتُ أَنَا، وَظَلْتُ، وَظَلْتُ - لا يُقال ذلك إلا في النَّهَارِ. إِلَّا أَنَّهُ قد سُمِعَ في بَعْضِ الشُّعْرِ «ظَلَّ لَيْلَهُ».

قال سيبويه: أَمَا ظَلْتُ فَأَصْلُهُ ظَلَلْتُ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا، فَالْقُوا الحِرْكََةَ عَلَى الْفَاءِ، كَمَا قَالُوا فِي خِفْتُ. وَهَذَا التَّحْوُ شاذٌّ. قال: وَالْأَصْلُ فِيهِ عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ.

قال: وَأَمَّا ظَلْتُ، فَإِنِهَا مُشَبَّهَةٌ بَلَسْتُ. وَأَمَّا مَا أُنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ:

أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظَلْتُ بِالْقَوْمِ وَاقِفًا عَلَى طَلَلٍ أَضَحَّتْ مَعَارِفُهُ قَفْرًا؟^(١)
فَإِنَّ ابْنَ جَنَى قَالَ: كَسَرُوا الظَّاءَ فِي إِنْشَادِهِمْ، وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ.

* وَظِلُّ النَّهَارِ: لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ.

* وَالظَّلُّ: نَقِضُ الضَّحِّ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الظَّلَّ: الْفَيْءَ.

قال رُؤْبَةُ: كُلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ، فَهُوَ ظِلٌّ وَفَيْءٌ.

وقيل: الْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ، وَالظَّلُّ بِالْغَدَاةِ. فَالظَّلُّ: مَا كَانَ قَبْلَ الشَّمْسِ، وَالْفَيْءُ: مَا فَاءَ بَعْدُ.

وقالوا: ظِلُّ الْجَنَّةِ، وَلَا يُقَالُ: فَيْؤُهَا؛ لِأَنَّ الشَّمْسَ لَا تُعَاقِبُ ظِلَّهَا فَيَكُونُ هُنَاكَ فَيْءٌ، إِنَّمَا هِيَ أَبَدًا ظِلٌّ. وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد: ٣٥]. أَرَادَ: وَظِلُّهَا دَائِمٌ أَيْضًا.

* وَجَمْعُ الظَّلِّ: أَظْلَالٌ، وَظِلَالٌ، وَظُلُولٌ.

وقد جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنَّةِ فَيْئًا: غَيْرَ أَنَّهُ قَيَّدَهُ بِالظَّلِّ. قَالَ - يَصِفُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَهُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - :

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ وَفَيْؤُ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ الظَّلَالِ^(٢)
وقال كَثِيرٌ :

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقَى الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظُلُّوْهَا^(٣)

ويروى :

* لَقَدْ سِرْتُ غَوْرَى الْبِلَادِ وَجَلَسَهَا *

وقوله تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [الرعد: ١٥]. أَرَادَ: وَتَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ.

وجاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لْغَيْرِ اللَّهِ، وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ.

(١) البيت لرجل من بني عقييل في لسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل)؛ وللنابغة (دون تجديد) في المخصص (٥٦/٩).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ١٣٠٩.

وقيل: ظلالهم، أى: أشخاصهم. وهذا مخالفٌ للتفسير.
وقوله عز وجل: ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾ [فاطر: ٢١]، قال ثعلب: قيل: الظِّلُّ هنا: الجنة، والحرور: النار.

قال: وأنا أقول: الظِّلُّ: الظِّلُّ بعينه، والحرور: الحرور بعينه.
* وأظِلَّ يومنا: صارَ ذا ظِلٍّ.

* واستظلَّ بالظِّلِّ: مالَ إليه، وقعدَ فيه.

* ومكانٌ ظليلٌ: ذو ظِلٍّ. وقيل: هو الدائمُ الظِّلُّ.

وقولهم: ظِلٌّ ظليلٌ، يكونُ من هذا، وقد يكونُ على المبالغة، كقولهم: شعرٌ شاعرٌ.
وفى التنزيل: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧].

وقولُ أحيحةَ بنِ الجلاحِ يصفُ النَّخلَ:

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ (م) لَ وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الْأَجْمَلُ^(١)

المعنى عندى: هِيَ الشَّيْءُ الظَّلِيلُ حَقُّ الظَّلِيلِ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْاسْمِ.
وقوله تعالى: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ [البقرة: ٥٧]. قال: سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ تَظْلِلُهُمْ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى.
* والاسمُ: الظَّلَالَةُ.

وقولهم: مَرَّ بِنَا كَأَنَّهُ ظِلٌّ ذِئْبٍ: أَى مَرَّ بِنَا سَرِيعًا كَسُرْعَةِ الذِّئْبِ.
* وظلُّ الشَّيْءِ: كَنُّهُ.

* وظلُّ السَّحَابِ: مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ، وَظِلُّهُ: سَوَادُهُ.

* وظلُّ اللَّيْلِ: جَنَّتُهُ. وقيل: هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ. وفى التنزيل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥].

* وظلُّ كُلِّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ، لِمَكَانِ سَوَادِهِ.

* وَأَظْلَنَى الشَّيْءُ: غَشِيَنِي. وَالْإِسْمُ مِنْهُ: الظِّلُّ. وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [الرسالات: ٣٠]. قال: مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ غَشِيَتْهُمْ، لَيْسَ ظِلُّهَا كَظِلِّ الدُّنْيَا.

* وَالظُّلَّةُ: الْغَاشِيَةُ.

* وَالظُّلَّةُ: الْبُرْطُلَةُ.

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل).

* وَالظُّلَّةُ: الشَّيْءُ يُسْتَرُّ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ؛ وَهِيَ كَالصُّفَّةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

* وَالْجَمْعُ: ظُلُلٌ، وَظِلَالٌ.

وقوله:

وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةَ بْنَ مَاعِزٍ
هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاغِ الْحَرَاثِرِ
وَفِي اتِّبَاعِ الظُّلْلِ الْأَوَارِزِ؟^(١)

قِيلَ: يَعْنِي بِهِ بُيُوتَ السَّجَنِ.

* وَالْمِظَلَّةُ، وَالْمِظَلَّةُ: مِنَ بُيُوتِ الْأَخِيَّةِ.

وقيل: الْمِظَلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيَابِ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رُواقٍ، وَرُبَّمَا كَانَتْ شُقَّةً، وَشُقَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا. وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا كِفَاءٌ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا جَازَ فِيهَا فَتْحُ الْمِيمِ؛ لِأَنَّهَا لَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمِظَلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً.

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ:

وَلَيْلٌ كَأَنَّ أَفَانِيَنَّهُ صَرَاصِرُ جُلْلَنَ دُهِمَ الْمِظَالِي^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمِظَالُ، فَخَفَّفَ اللَّامَ؛ فِيمَا حَذَفَهَا، وَإِمَّا أَبْدَلَهَا يَاءً، لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلَيْنِ، لَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ اعْتَقَدَ إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ، فَإِنَّهُ يَزْدَادُ ثِقَلًا، وَيَنْكَسِرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُثَلَيْنِ، فَتَدْعُو الْكُسْرَةَ إِلَى الْيَاءِ، فَيَجِبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنْ تُكْتَبَ «الْمِظَالِي» بِالْيَاءِ.

وَمِثْلُ هَذَا سِوَاهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ:

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا تُرَوِّعُنِي فِيهِ رَوَائِعُ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانِي^(٣)

وإبدال الحرف أسهل من حذفه.

* وَكُلُّ مَا أَكْنَكَ فَقَدْ أَظْلَكَ.

* وَاسْتَظَلَّ مِنَ الشَّيْءِ، وَبِهِ، وَتَظَلَّلَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحق)، (أرز)، (حرز)، (معز)؛ وتاج العروس (لحق)، (معز)، (ظلل).

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٢؛ ولسان العرب (ظلل)؛ وتاج العروس (ظلل).

(٣) البيت لعمران بن حطان في لسان العرب (ظلل)، (جن).

* وَظَلَّلَهُ عَلَيْهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

* وَأَظْلَكَ الشَّيْءُ: دَنَا مِنْكَ حَتَّى أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ.

* وَالظَّلُّ: الْخِيَالُ مِنَ الْجِنِّ وَغَيْرِهِ يُرَى.

* وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ.

* وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: «لَا تُرْكَنَّ تَرْكَ ظَنِّي ظِلَّهُ». معناه: كَمَا تَرَكَ ظَنِّي ظِلَّهُ.

* وَالظَّلُّ: الْعِزُّ وَالْمَنْعَةُ.

* وَاسْتَظَلَّ الْكَرَمُ: انْتَفَتَّ نَوَامِيهِ.

* وَأَظْلَ الْإِنْسَانُ: بَطُونُ أَصَابِعِهِ، وَهُوَ مَا يَلَى صَدْرَ الْقَدَمِ مِنْ أَصْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِ

الْخَنْصَرِ. وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ: بَاطِنُ الْمَنْسِمِ، هَكَذَا عَبَّرُوا عَنْهُ بِبُطُونٍ. وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ

الْأَظْلَ: بَطْنُ الْإِصْبَعِ.

وقوله:

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *^(١)

إنما احتاجَ فَفَكَ الإِدْغَامَ، كَقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ:

مَهْلًا أَعَادَلْ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَّنُوا^(٢)

وَالْجَمْعُ: الظَّلُّ. عَامِلُوهُ مُعَامَلَةُ الْوَصْفِ، أَوْ جَمَعُوهُ جَمْعًا شاذًّا؛ وَهَذَا أَسْبَقُ؛ لِأَنِّي لَا

أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً.

* وَالظَّلِيلَةُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ الْوَادِي.

* وَالظَّلُّ: اسْمُ فَرَسٍ مَسْلَمَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

* وَظَلِيلَاءُ: مَوْضِعٌ.

مَقْلُوبِهِ: [ل ظ ظ]

* لَظَّ بِالشَّيْءِ: وَأَلْظَّ بِهِ، وَأَلْظَّ عَلَيْهِ: أَلَحَّ.

* وَأَلْظَّ بِالْكَلِمَةِ: لَزِمَهَا. وَمِنْهُ: «أَلْظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٣). أَيْ: انْزَمُوا هَذَا.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٢٣٦، ٢٣٧)؛ ولسان العرب (ظلل)، (ملل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٣٥٢)؛

وتاج العروس (ظلل)، (ملل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كفج)، (كدس)؛ وكتاب العين (٨/١٥٠)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٦٢).

(٢) البيت لقعناب بن أم صاحب في لسان العرب (ظلل)، (ضنن)؛ وبلا نسبة فيه (حمم).

(٣) «صحيح»: أخرجه الترمذي وغيره، وانظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

قال الراجز:

* بَعَزَمَةٌ جَلَّتْ غُشَا إِلْظَاظِهَا *^(١)

والاسم من كُلِّ ذلك: اللَّطِيطُ.

* وَالْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمُوَاطَبَةُ، وَلُزُومُ الْقِتَالِ، مِنْ ذَلِكَ. وَقَدْ تَلَاظَوْا مُلَاطَظَةً وَلِظَاظًا،

كِلَاهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ.

* وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظًّا، وَمِلَظٌّ، وَمِلْظَاظٌ: عَسِيرٌ، مُضِيقٌ [مُشَدِّدٌ] عَلَيْهِ.

* وَأَرَى كَظًّا إِتْبَاعًا.

* وَأَلْظَّ الْمَطَرُ: دَامَ وَأَلَحَّ.

* وَلَظْلَظَتِ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا: حَرَّكَتْهُ.

* وَتَلَظْلَظَتِ هِيَ: تَحَرَّكَتْ.

الظاء والنون

[ظ ن ن]

* الظَّنُّ: شَكٌّ، وَيَقِينٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَيَقِينَ عِيَانٍ، إِنَّمَا هُوَ بَقِينٌ تَدْبِيرٌ. فَأَمَّا بَقِينُ الْعِيَانِ

فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عِلْمٌ.

وهو يكون اسمًا ومصدرًا. وَجَمَعَ الظَّنُّ الَّذِي هُوَ الْاسْمُ: ظَنُونٌ. وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ:

﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الاحزاب: ١٠] بِالْوَقْفِ، وَتَرِكَ الْوَصْلَ، فَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ

رُؤُوسَ الْآيَاتِ عِنْدَهُمْ فَوَاصِلٌ، وَرُؤُوسُ الْآيِ، وَفَوَاصِلُهَا يَجْرِي فِيهَا مَا يَجْرِي فِي أَوَاخِرِ

الْآيَاتِ وَالْفَوَاصِلِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا خُوطِبَ الْعَرَبُ بِمَا يَعْقِلُونَهُ فِي الْكَلَامِ الْمُؤَلَّفِ، فَيَدُلُّ بِالْوَقْفِ

فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَزِيَادَةِ الْحُرُوفِ فِيهَا - نَحْوَ الظُّنُونَا، وَالسَّبِيلَا، وَالرَّسُولَا - عَلَى أَنَّ ذَلِكَ

الْكَلَامَ قَدْ تَمَّ وَأَنْقَطَعَ، وَأَنَّ مَا بَعْدَهُ مُسْتَأْنَفٌ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَصِلُوا، فَيَدْعُوهُمْ ذَلِكَ إِلَى

مُخَالَفَةِ الْمُصْحَفِ.

* وَأَظَانِينَ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَأُصْبِحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً فَاقْعُدْ لَهَا، وَدَعَنْ عَنْكَ الْأَظَانِينَا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لفظ).

(٢) البيت للديان الحارثي في أساس البلاغة (قعد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن)؛ وتاج

العروس (قعد)، (ظنن).

وقد يَجُوزُ أن تكون الأظانينُ جمعَ أَظْنُونَةٍ، إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُهَا.
 * وَظَنَنْتُ الشَّيْءَ أَظْنُهُ ظَنًّا، وَأَظْنَنْتُهُ، وَأَظْطَنْتُهُ، وَتَظَنَّنْتُ، وَتَظَنَّنْتُهُ، عَلَى التَّحْوِيلِ،
 قَالَ:

كَالذَّنْبِ وَسَطَ الْقَنَةِ
 إِلَّا تَرَهُ تَظَنَّنَهُ^(١)

أَرَادَ تَظَنَّنَهُ، ثُمَّ حَوَّلَ إِحْدَى النَوْنَيْنِ يَاءً، ثُمَّ حَذَفَ لِلْجَزْمِ.
 وَيُرْوَى: تَظَنَّنَهُ.

وقوله: «تَرَهُ». أَرَادَ إِلَّا تَرَ، ثُمَّ بَيَّنَّ الْحَرَكَةَ فِي الْوَقْفِ بِالْهَاءِ، فَقَالَ: تَرَهُ، ثُمَّ أَجْرَى
 الْوَصْلَ مُجْرَى الرَّقْفِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ: لَقَدْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ، أَي: ظَنَنْتُ، فَحَذَفُوا، كَمَا حَذَفُوا فِي
 ظَلْتُ، وَمَسْتُ، وَمَا أَحْسَنْتُ ذَاكَ. وَهِيَ سُلَيْمِيَّةٌ.

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَمَّا قَوْلُهُمْ: ظَنَنْتُ بِهِ. فَمَعْنَاهُ: جَعَلْتُهُ مَوْضِعَ ظَنِّي، وَلَيْسَتْ الْبَاءُ هُنَا
 بِمَزَلَّتْهَا فِي: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [الاحزاب: ٣٩] إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ السَّكْتُ عَلَيْهِ،
 كَأَنَّكَ قُلْتَ: ظَنَنْتُ فِي الدَّارِ. وَمِثْلُهُ: شَكَنْتُ فِيهِ. وَأَمَّا ظَنَنْتُ ذَلِكَ، فَعَلَى الْمَصْدَرِ.
 * وَظَنَنْتُهُ ظَنًّا، وَأَظْنَنْتُهُ، وَأَظْطَنْتُهُ: اتَّهَمْتُهُ.

* وَهِيَ الظَّنَّةُ، وَالطَّنَّةُ. قَلَبُوا الظَّاءَ طَاءً هَاهُنَا قَلْبًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِدْغَامٌ، لَاعْتِيَادِهِمْ
 أَطَنَّ، وَمُطَنَّ، وَأَطَنَّ، كَمَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: الدَّكْرُ، حَمَلًا عَلَى ادَّكَّرَ.

* وَرَجُلٌ ظَنِينٌ: مُتَّهَمٌ، مِنْ قَوْمٍ أَظْنَاءَ، بَيَّنَّى الظَّنَّةَ، وَالظَّنَّانَةَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ
 عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]. أَي: بِمُتَّهَمٍ.

* وَالْمَظْنَةُ، وَالْمِظَنَّةُ: حَيْثُ يُظَنُّ الشَّيْءُ.

* وَإِنَّهُ لَمِظْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: أَي خَلِيقٌ مَنْ أَنْ يُظَنَّ بِهِ فِعْلُهُ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ، وَالْجَمِيعُ،
 وَالْمُؤَنَّثُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَنَظَرْتُ إِلَى أَظْنِهِمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ: أَي إِلَى أَخْلَقِهِمْ أَنْ أَظُنَّ بِهِ ذَلِكَ.

* وَأَظْنَنْتُهُ الشَّيْءَ: أَوْهَمْتُهُ إِيَّاهُ.

* وَأَظْنَنْتُ بِهِ النَّاسَ: عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (بقق)، (ظنن)؛ وتاج العروس (سمع)، (بقق).

* وَالظَّنَّيْنِ: الْمُعَادَى؛ لِسُوءِ ظَنِّهِ، وَسُوءِ الظَّنِّ بِهِ.

* وَالظَّنُونُ: السَّيُّ الظَّنُّ بِكُلِّ أَحَدٍ.

* وَالظَّنِينُ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَسْأَلُهُ، وَتَظُنُّ بِهِ الْمَنْعَ، فَيَكُونُ كَمَا ظَنَنْتَ.

* وَرَجُلٌ ظَنُونٌ: لَا يُوثِقُ بِخَبْرِهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ بَنَى تَمِيمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظَّنُونُ^(١)

* وَبِئْرٌ ظَنُونٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، لَا يُوثِقُ بِمَائِهَا.

* وَمَشْرَبٌ ظَنُونٌ: لَا يُدْرَى أَهِيَ مَاءٌ، أَمْ لَا. قَالَ:

* مُقَحَّمُ السَّيْرِ، ظَنُونُ الشَّرْبِ *^(٢)

* وَدَيْنٌ ظَنُونٌ: لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَأْخُذُهُ أَمْ لَا.

* وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ فَهُوَ ظَنُونٌ، وَظَنِينٌ.

* وَالظَّنُونُ: الَّتِي لَهَا شَرَفٌ، تَتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا، وَقَدْ أَسَنَّتْ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا؛ لِأَنَّ

الْوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْهَا.

وَقَوْلُ أَبِي بِلَالٍ بْنِ مِرْدَاسٍ بْنِ أُدَيَّةٍ - وَحَضَرَ جِنَازَةً، فَلَمَّا دُفِنَتْ، جَلَسَ عَلَى مَكَانِ

مُرْتَفِعٍ، ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ، فَقَالَ -: «كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». لَمْ يُفَسِّرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ظَنُونًا، هَاهُنَا. وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَالْجَدْوَى.

* وَطَلَبَهُ مَظَانَّةً: أَيَّ لَيْلًا وَنَهَارًا.

الفاء والظاء

[ف ظ ظ]

* رَجُلٌ فَظٌّ: جَافٌ، غَلِيظٌ، فِي مَنْطِقِهِ غَلِظٌ وَخُشُونَةٌ.

* وَإِنَّهُ لَفَظٌ بَظٌّ إِتْبَاعٌ. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَلَمْ يَشْرَحْ بَظًّا، فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

* وَالْجَمْعُ: أَفْظَاظٌ.

قَالَ الرَّاجِزُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ جِنِّي - :

حَتَّى تَرَى الْجَوَاطِظَ مِنْ فِظَاطِهَا

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (ظنن)؛ وتاج العروس (ظنن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قحم)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قحم).

مَذْلُولِيًّا بَعْدَ شَدَا أَفْظَاظِهَا^(١)

* وَقَدْ فَظَّطْتَ تَفْظُ فِظَاظَةً، وَفَظَّطَا. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ.
* وَالْأَسْمُ: الْفِظَاظَةُ، وَالْفِظَاظُ. قَالَ:

* حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا *^(٢)

* وَالْفَظُّ: الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ، لِعِلَظِ مَشْرَبِهِ، وَالْجَمْعُ: فُظُوطٌ.
قَالَ:

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوطَهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْردٍ^(٣)

أَرَادَ: أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْردٌ لَهُمْ. يَقُولُ: يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ، لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ الْعَطَشِ،
فَإِذَا الْفُظُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعَيْنِهَا.

* وَفَظَّهُ، وَافْتَظَّهُ: شَقَّ عَنْهُ الْكَرْشَ، أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا. وَذَلِكَ فِي الْمَفَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى
الْمَاءِ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَجَكَ كِرْشَ النَّابِ لِفِظَاظِهَا *^(٤)

* وَالْفَظِيطُ: مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَحْلِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

وَأَمَّا كُرَاعٌ فَقَالَ: الْفَظِيطُ أَيْضًا: مَاءُ الْفَحْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ
الْمَاءَ لِفِرَاحِيْنٍ فِي حَوَاصِلِهِنَّ:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَا^(٥)

النُّظَاءُ وَالْبِيَاءُ

[ظ ب ب]

* مَا بِهِ ظَبْظَابٌ: أَيْ مَا بِهِ قَلْبَةٌ. وَقِيلَ: مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ.
قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وتاج العروس (فظظ).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وتاج العروس (فظظ)؛ وانظر الرجز السابق.

(٣) البيت للمالك بن نويرة اليربوعي في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وتاج العروس (فظظ)؛ ولتتم بن نويرة في تاج العروس (فظظ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فظظ)؛ وتاج العروس (فظظ).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بيظ)، (فظظ)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٥/١٤)؛ وتاج العروس (بيظ)، (فظظ).

* كَأَنَّ بِي سُلَا، وَمَا بِي ظَبْطَابُ*^(١)

وقيل : ما به عَيْبٌ.

قال :

* بُنِّي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابُ*^(٢)

* الظَّبْطَابُ : البَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ. وقيل : هو بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ؛ وَهُوَ الْقَمْعُ، فَيُدَاوَى بِالزَّرْعَرَانِ.

* وَالظَّبْطَابُ : أَصْوَاتُ أَجْوَابِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. حكاها ابنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالظَّبْطَابُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ. وقوله :

جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَاظِبُ

فَغَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنيَ بِهَا أَصْوَاتُ أَجْوَابِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنيَ بِهَا الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ.

وقوله :

* مُوَاعِدٌ جَاءَ لَهَا ظَبَاظِبُ*^(٤)

فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ بِالْجَلْبَةِ، وَبِأَنَّ ظَبَاظِبَ : جَمْعُ ظَبْطَيْةٍ.

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبْطَابٍ، عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ، كَقَوْلِهِ :

* وَالْبَكَرَاتِ الْفُسَجِ الْعَطَامَسَا*^(٥)

مقلوبه: [ب ظ ظ]

* بَظَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ، يَبْظُهَا بَظًّا: حَرَّكَهَا، وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ. وَالضَّادُ لُغَةٌ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٥؛ ولسان العرب (ظبطب)، (وصب)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٤)؛ وتاج العروس (ظبطب)؛ (سلل)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣٠٦/٣)؛ والمختص (٥٦/١٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٥؛ ومقاييس اللغة (٤٦٣/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)، (عكب)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١)؛ وتاج العروس (عكب)، (وغد).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٦/١٤).

(٥) الرجز لغيلان بن حريث الربعي في الكتاب (٤٤٥/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)، (فسج)، (وعع)، (صرف)، (حمم)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمختص (٤٧/٤)، (٦١/٧).

* وَبَظَّ عَلَى كَذَا: أَلَحَّ.

* وَفَظَّ بَظًّا: فَظًّا، مَا تَقَدَّمَ، وَبَظًّا إِتْبَاعًا.

الظاء والميم

[م ظ ظ]

* مَاظُهُ مُمَاظَةٌ وَمِظَاطًا: خَاصَمَهُ وَشَاتَمَهُ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً. قَالَ رُؤَبَةُ:

* لِأَوَاءِهَا وَالْأَزَلِّ وَالْمِظَاطَا *^(١)

* وَفِيهِ مَظَاطَةٌ: أَى شِدَّةٌ خُلِقَ.

* وَأَمَظَّ الْعُودَ الرَّطْبَ: إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوتُهُ، فَعَرَّضَهُ [لِلذِّكِّ].

* وَالْمَظُّ: رُمَانُ الْبَرِّ، أَوْ شَجَرُهُ، وَهُوَ يُنَوِّرُ وَلَا يَعْقِدُ، وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ، فَيَجُودُ عَسَلُهَا

عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَنَابِتُ الْمَظِّ الْجِبَالُ. وَهُوَ يُنَوِّرُ نُورًا كَثِيرًا، وَلَا يُرَبِّي، وَلَكِنْ جُلْنَارُهُ كَثِيرٌ

الْعَسَلِ.

انقضى الثنائى المضاعف

باب الثلاثى الصحيح

الظاء والراء والنون

[ن ظ ر]

* النَّظَرُ: حَسُّ الْعَيْنِ.

* نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ نَظْرًا وَمَنْظَرًا، وَمَنْظَرَةً، وَنَظَرَ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٠].

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قِيلَ: مَعْنَاهُ: وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ يَغْرُقُونَ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ، تَعْلَمُونَ ذَلِكَ، وَإِنْ شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي

ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: دُورُ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ آلِ فُلَانٍ، أَى: هِيَ بِلَازِئِهَا،

(١) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (مفظ)؛ وتاج العروس (مفظ)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى جمهرة اللغة

ومُقابِلَةٌ لها.

* وَتَنْظَرُ: كَنْظَرَ.

* وَالنَّاظِرُ: النُّقْطَةُ السَّودَاءُ فِي الْعَيْنِ.

وقِيلَ: هُوَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ.

وقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ، وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ.

* وَالنَّاظِرَانِ: عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقَيْنِ.

وقيل: هما عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ.

* وَتَنَاظَرَتِ التَّحَلَّتَانِ: نَظَرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا إِلَى الْفُحَّالِ، فَلَمْ يَنْفَعَهَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْفَحَ

مِنْهُ. حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالتَّنَظُّارُ: النَّظَرُ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

فَمَا لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ^(١)

* وَالْمَنْظَرُ، وَالْمَنْظَرَةُ: مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ، أَوْ سَاءَكَ.

* وَرَجُلٌ مَنَظَرِيٌّ، وَمَنْظَرَانِيٌّ - الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - : حَسَنُ الْمَنْظَرِ.

* وَإِنَّهُ لَسَدِيدُ النَّاظِرِ: أَيُ بَرِيٍّ مِنَ التُّهْمَةِ، يَنْظُرُ بِمَلَأَةِ عَيْنَيْهِ.

* وَيَبْنُو نَظْرِي وَيَنْظُرِي: أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ، وَالتَّغَوُّلُ بِهِنَّ.

* وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْلِهَا: «مُرَّ بِي عَلَى بَنِي نَظْرِي، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَظْرِي».

* أَيُ: مُرَّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَأَعْجِبُهُمْ وَأَرْوُقُهُمْ، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْظُرْنِي فَيَعِيبَنِي حَسَدًا.

* وَامْرَأَةٌ سُمِعَتْ نَظْرَتَهُ، وَسُمِعَتْ نَظْرَتَهُ، وَسُمِعَتْ نَظْرَتَهُ - كِلَاهُمَا بِالتَّخْفِيفِ، حَكَاهُمَا

يَعْقُوبُ وَحَدَهُ - : وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ، أَوْ تَنْظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَطَنَّتْ.

* وَالنَّظَرُ: الْفِكْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تُقَدِّرُهُ وَتَقْيِسُهُ، مَثَلٌ.

* وَنَظَرَ إِلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أَهْلَكَهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ. وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَالْمَنْظَرَةُ: مَوْضِعُ الرِّبِيَّةِ.

* وَرَجُلٌ نَظُورٌ، وَنَظُورَةٌ، وَنَظُورَةٌ، وَنَظِيرَةٌ: سَيِّدٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، الْوَاحِدُ، وَالْجَمِيعُ،

(١) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر). وفيه: (الفتى) مكان (الوصى).

والمذكر، والمؤنث في ذلك سواء.

* والنَّظُورُ: الذى لا يُغْفِلُ النَّظَرَ إِلَى ما أَمَّهُ.

* والمَنَاطِرُ: أشْرافُ الأَرْضِ؛ لِأَنَّها يُنْظَرُ منها.

* وَتَنَاطَرَتِ الدَّارَانِ: تَقَابَلَتَا.

* وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ: قَابَلَكَ.

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨]. ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْنَامَ، أَى: تَقَابَلَكَ، وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظَرٌ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلَةٍ حَسَنٍ. وَقَالَ: ﴿وَتَرَاهُمْ﴾ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْقِلُ؛ لِأَنَّهُمْ يَضْعُونَهَا مَوْضِعَ مَنْ يَعْقِلُ.

* وَنَاطُورُ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ، وَغَيْرِهِمَا: حَافِظُهُ؛ وَالطَّاءُ نَبْطِيَّةٌ.

وَقَالُوا: انْظُرْنِي: أَى أَصْغِ إِلَى، وَمِنهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمِعُوا﴾ [البقرة: ١٠٤].

وقوله: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧] أَى لَا يَرْحَمُهُمْ.

* وَنَظَرَ الرَّجُلُ يَنْظُرُهُ، وَانْتَظَرَهُ، وَتَنْظَرَهُ: تَأَنَّى عَلَيْهِ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

إِذَا بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ
تَشَوَّفَ أَهْلُ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِّرُ^(١)
وقوله - وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ وَلَا عِدَّةَ فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: النَّاطِرُ هُنَا عَلَى النَّسَبِ، أَوْ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ. هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: وَمِثْلُهُ بَسْرٌ كَاتِمٌ. أَى: مَكْتُومٌ، وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ «الْمُتَغَيَّبِ» بِفَتْحِ الْيَاءِ، كَأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَ «فَاعِلًا» فِي مَعْنَى «مَفْعُولٍ» اسْتَجَازَ أَيْضًا أَنْ يَجْعَلَ مُتَفَعِّلًا فِي مَوْضِعِ «مُتَفَعَّلٍ»، وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ، بِالْكَسْرِ.

* وَالتَّنْظَرُ: تَوَقُّعُ مَا تَنْتَظِرُهُ.

* وَالنَّظَرَةُ: التَّأخِيرُ فِي الْأَمْرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «فَنَاطِرَةٌ» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ» [الواقعة: ٢] أَى: تَكْذِيبٌ.

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب ١١٠، (نظر)، (حلل)؛ وتاج العروس (غيب)، (حلل).

* وَنَظَرَ الشَّيْءَ: بَاعَهُ بِنَظَرَةٍ.

* وَأَنْظَرَ الرَّجُلُ: بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ بِنَظَرَةٍ.

* وَاسْتَنْظَرَهُ: طَلَبَ مِنْهُ النَّظَرَةَ. يَقُولُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلْآخَرِ: يَبِيعُ. فَيَقُولُ: نَظَرٌ. أَيْ:

أَنْظِرْنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ.

* وَأَنْظَرَهُ: أَخْرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾ [الأعراف: ١٤].

* وَالتَّنَاطُرُ: التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ.

* وَنَظِيرُكَ: الَّذِي يُنَاطِرُكَ.

* وَالنَّظِيرُ: الْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ: نَظَرَاءُ، وَالْأُنْثَى: نَظِيرَةٌ.

* وَالنَّظَرَةُ: سُوءُ الْهَيْئَةِ.

* وَرَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ، أَيْ: شَحُوبٌ.

* وَالنَّظَرَةُ: الْعَشِيَّةُ، أَوِ الطَّائِفُ مِنَ الْجِنِّ. وَقَدْ نَظَرَ.

* وَرَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ: أَيْ عَيْبٌ.

* وَمَنْظُورٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَمَنْظُورٌ: اسْمُ جِنِّيٍّ. قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أَسْلَمَا لَنَزَعَ الْقَدَى لَمْ يُبْرِثَا لِي قَدَاكُمَا^(١)

وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ حَبَّةً: اسْمُ امْرَأَةٍ عَلِقَهَا هَذَا الْجِنِّيُّ: فَكَانَتْ تُطَبَّبُ بِمَا يَعْلَمُهَا.

* وَنَازِرَةٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، أَوْ مَوْضِعٌ.

* وَنَوَاطِرُ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرٍ وَاسْتَعْنَتْ قَسَامًا هَاجَ صَفِيًّا وَآلَا^(٢)

الْخُطَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّاءُ

[ظرف]

* الظَّرْفُ: الْبَرَاعَةُ وَذِكَاؤُ الْقَلْبِ، يُوصَفُ بِهِ الْفِتْيَانُ الْأَزْوَالُ، وَالْفَتَيَاتُ الزَّوَلَاتُ، وَلَا

يُوصَفُ بِهِ الشَّيْخُ، وَلَا السَّيِّدُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حب)، (نظر)؛ وتاج العروس (حب)، (نظر).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (أول).

وقيل: الظَّرْفُ: حُسْنُ الْعِبَارَةِ.

وقيل: حُسْنُ الْهَيْئَةِ.

وقيل: الْحَذَقُ بِالشَّيْءِ.

وقد ظَرْفَ ظَرْفًا، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ظَرَفَةً.

* وَرَجُلٌ ظَرِيفٌ مِنْ قَوْمٍ ظَرَايفٍ، وَظَرْفٍ، وَظُرُوفٍ، وَظَرَايفٍ، عَلَى التَّخْفِيفِ، مِنْ قَوْمٍ ظُرَفَاءَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَظَرَايفٍ. مِنْ قَوْمٍ ظُرَايفِينَ.

* وَامْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ ظَرَايِفَ، وَظَرَايفٍ. قَالَ سَبْيَوْنِي: وَافَقَ مُذَكَّرَهُ فِي التَّكْسِيرِ -

يَعْنَى فِي ظَرَايفٍ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: اظْرُفْ إِنْ كُنْتَ ظَارِفًا.

وَقَالُوا فِي الْحَالِ: إِنَّهُ لَظَرِيفٌ.

* وَأَظْرَفَ بِالرَّجُلِ: ذَكَرَهُ بِظَرْفٍ.

* وَأَظْرَفَ الرَّجُلُ: وَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ ظُرَفَاءَ.

* وَظَرْفُ الشَّيْءِ: وَعَاوُهُ. وَالْجَمْعُ: ظُرُوفٌ، وَمِنْهُ ظُرُوفُ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكَنَةِ.

وَقَالُوا: إِنَّكَ لَغَضِيضُ الظَّرْفِ، نَقِيُّ الظَّرْفِ، يَعْنِي بِالظَّرْفِ وَعَاءَهُ. يَقُولُ: إِنَّكَ لَسْتَ

بِخَائِنٍ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَكِمَّةُ النَّبَاتِ: كُلُّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَّةٌ. فَجَعَلَ الظَّرْفَ لِلْحَبَّةِ.

مَقْتَضِيهِ: [ظرف]

* الظُّفْرُ، وَالظُّفْرُ: مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿كُلُّ ذِي ظُفْرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦] بِالْكَسْرِ، فَشَاذٌ، غَيْرُ مَأْنُوسٍ بِهِ؛ إِذْ

لَا نَعْرِفُ ظُفْرًا، بِالْكَسْرِ.

وقيل: الظُّفْرُ، لَمَّا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، وَالْمِخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ، كُلُّهُ مُذَكَّرٌ. صَرَّحَ بِذَلِكَ

اللَّحْيَانِيُّ. وَالْجَمْعُ: أَظْفَارٌ. وَهُوَ الْأُظْفُورُ. وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: أَظَافِيرُ، لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ

أَظْفَارٍ - الَّذِي هُوَ جَمْعُ ظُفْرٍ - لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ. وَبِهَذَا حَمَلَ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةَ مَنْ

قَرَأَ: ﴿فَرُّهُمْ مَقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ. وَتَجُوزُ قِلَّتُهُ؛ لِثَلَا يَضْطَرُّهُ ذَلِكَ

إِلَى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رِهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ.

وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا ظُفْرًا، فَإِنَّ أَظَافِيرَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، فَجَمَعَ ظُفْرًا عَلَى

أَظْفَارٍ، ثُمَّ أَظْفَارًا عَلَى أَظْفِيرٍ.

قال بعضهم: هَمْزَةُ أَظْفُورٍ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِيَابِ دُمْلُوجٍ، بِدَلِيلِ مَا انْصَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ مَعَهَا. هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِهِمْ.

* وَرَجُلٌ أَظْفَرُ: طَوِيلُ الْأَظْفَارِ عَرِيضُهَا. وَلَا فَعْلَاءَ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ.

* وَمَنْسَمٌ أَظْفَرُ، كَذَلِكَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِأَظْفَرٍ كَالْعَمُودِ إِذَا اصْصَمَعْتُ عَلَى وَهْلٍ وَأَصْفَرَ كَالْعَمُودِ^(١)

* وَظَفَرَهُ: غَرَزَ فِي وَجْهِهِ ظَفَرَهُ.

* وَكُلُّ مَا غَرَزْتَ فِيهِ ظَفْرَكَ، فَشَدَخْتَهُ، أَوْ أَثَرْتَ فِيهِ فَقَدْ ظَفَرْتَهُ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ لِحْنَدَقِ بْنِ

إِيَادٍ:

* وَلَا تَوَقَّ الْحَلْقَ أَنْ تَظْفَرَ *^(٢)

وَرَجُلٌ مُقْلَمُ الظُّفْرِ عَنِ الْأَدَى، وَكَلِيلُ الظُّفْرِ عَنِ الْعِدَا، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالظُّفْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ أَسْوَدُ، مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ، عَلَى شَكْلِ ظَفْرِ الْإِنْسَانِ،

يُوضَعُ فِي الدُّخْنَةِ. وَالْجَمْعُ: أَظْفَارٌ، وَأَظْفِيرٌ.

قال صاحبُ العين: لَا وَاحِدَ لَهُ.

* وَظَفَرَ ثَوْبَهُ: طَيَّبَهُ بِالظُّفْرِ.

* وَظَفَرَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ مِنَ النَّبَاتِ مَا يُمكنُ احْتِفَارُهُ بِالظُّفْرِ.

* وَظَفَرَ الْعَرَجُجُ وَالْأَرَطَى: خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ الْأَظْفَارِ، وَذَلِكَ حِينَ يُخَوِّضُ.

* وَظَفَرَ الْبَقْلُ: خَرَجَ كَأَنَّهُ أَظْفَارُ الطَّائِرِ.

* وَظَفَرَ النَّصِيُّ، وَالْوَشِيحُ، وَالْبَرْدِيُّ، وَالْثُمَامُ، وَالصِّلْيَانُ، وَالْعَرَزُ، وَالْهَدَبُ: إِذَا خَرَجَ

لَهُ عُنْقَرٌ أَصْفَرُ كَالظُّفْرِ، وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهُ، فِيهَا نَوْرٌ أَغْبَرُ.

* وَالظُّفْرُ، وَالظَّفَرَةُ: دَاءٌ فِي الْعَيْنِ، يَتَجَلَّلُهَا مِنْهُ غَاشِيَةٌ كَالظُّفْرِ.

وقيل: لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَأَقِ، حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ، وَرَبَّمَا أَخَذَتْ فِيهِ، وَقَدْ ظَفَرَتْ ظَفَرًا،

فَهِيَ ظَفَرَةٌ.

* وَأَظْفَارُ الْجِلْدِ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ، فَصَارَتْ لَهُ غَضُونٌ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٨٠٩؛ ولسان العرب (ظفر)؛ وتاج العروس (ظفر).

(٢) الرجز لحندق بن إياد في لسان العرب (ظفر).

- * وَظَفَرْتُ الْجِلْدَ: دَلَكْتُهُ، لَتَمَلَّاسَ أَظْفَارُهُ.
- * وَالظَّفَرُ: مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتَرِ إِلَى طَرَفِ الْقَوْسِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ.
- * وَقِيلَ: الظَّفَرُ: طَرَفُ الْقَوْسِ، وَالْجَمْعُ: ظِفْرَةٌ.
- * وَالظَّفَرُ: الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ. وَقَدْ ظَفِرَ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَظَفِرَهُ ظَفَرًا، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَظَفَرَهُ.
- * وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ، وَظَفِرٌ، وَظَفِيرٌ: لَا يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفِرَ بِهِ.
- * وَظَفَرَهُ: دَعَا لَهُ بِالظَّفَرِ.
- * وَظَفَارٍ، مَبْنِيَّةٌ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حِمِيرٍ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزْعُ الظَّفَارِيُّ. وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةً، أُجْرِيَتْ مُجْرَى رَبَابٍ إِذَا سَمِيتَ بِهَا.
- * وَظَفَرٌ، وَمُظَفَّرٌ، وَمِظْفَارٌ: أَسْمَاءٌ.
- * وَبَنُو ظَفَرٍ: بَطْنَانِ: بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ، وَبَطْنٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ.

الظَّربُ: كَلٌّ مَا نَتَأَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَحُدُّ طَرَفِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ.

وَالْجَمْعُ: ظُرَابٌ. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ: «الشَّمْسُ عَلَى الظَّرَابِ».

* وَالظَّرْبُ: اسْمُ رَجُلٍ، مِنْهُ.

* وَأَظْرَابُ اللَّجَامِ: الْعُقَدُ الَّتِي فِي أَطْرَافِ الْحَدِيدِ. قَالَ:

* بِأَدْنَا جِذْهُ عَلَى الْأَظْرَابِ *^(١)

* وَالظَّرْبُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَأَنْشَدَ:

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، أُمَّ الْعَبْدِ

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ

لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبٍ جَعْدِ *^(٢)

(١) البيت لعامر بن الطفيل في لسان العرب (ظرب)، (رحل)؛ وتاج العروس (ظرب)، (رحل)؛ ولليد في

ديوانه ص ٢٢؛ وتهذيب اللغة (٣٧٦/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨٨/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظرب)؛ وتاج العروس (ظرب).

* وَالظَّرْبَانُ، وَالظَّرْبَاءُ: دُويَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ، أَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ، صِمَاخَاهُ يَهْوِيَانِ، طَوِيلُ الْخَرْطُومِ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ، أَبْيَضُ الْبَطْنِ، كَثِيرُ الْفَسْوِ، مُتَنِّ الرَّائِحَةِ. يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ، فَيَسْدُرُ مِنْ خُبْتِ رَائِحَتِهِ، فَيَأْكُلُهُ.

وقيل: هو شَبَّهَ الْقِرْدَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجٍ الزُّبَيْدِيُّ:

أَلَا أَلْبَغَا قَيْسًا وَخِنْدَفَ أَنَنِي صَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ^(١)
يَعْنِي كَثِيرَ بَنِ شِهَابِ الْمَذْحِجِيِّ.

وَالْجَمْعُ: ظَرَابِينُ، وَظَرَابِيٌّ، الْيَاءُ الْأَوَّلَى بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ. وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَظَرَبِيٌّ، وَظَرَبَاءُ: اسْمَانِ لِلْجَمْعِ.

وَيُسْتَمُّ بِهِ الرَّجُلُ، فَيُقَالُ: يَا ظَرْبَانُ!

وَيُقَالُ: تَشَاتَمَا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا ظَرِبَانًا، شَبَّهُوا فُحْشَ تَشَاتُمِهِمَا بِنَتْنِ الظَّرْبَانِ.

وَقَالُوا: هُمَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ: أَيِ يَتَسَابَانِ، فَكَأَنَّمَا بَيْنَهُمَا جِلْدُ ظَرْبَانٍ يَتَنَازَعَانِ، وَيَتَجَادَبَانِهِ.

* وَعَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ: مِنْ فُرْسَانِ قَيْسٍ.

مقلوبه: [بظر]

* الْبُظْرُ: مَا بَيْنَ الْأُسْكَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ؛ وَالْجَمْعُ: بُظُورٌ.

* وَهُوَ الْبَيْظَرُ وَالْبُنْظَرُ، وَالْبُظَارَةُ، وَالْبُظَارَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي غَسَّانٍ.

* وَالْبُظَارَةُ: طَرَفُ حَيَاءِ الشَّاةِ - وَجَمِيعِ الْمَوَاشِي - مِنْ أَسْفَلِهِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ النَّاتِيَةُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ.

وَأَسْتَعَارَهُ جَرِيرٌ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

تُبْرِئُهُمْ مِنْ عَقْرِ جِعْنٍ بَعْدَمَا أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ الْبُظَارَةِ وَارِمُ^(٢)
وَرَوَاهُ أَبُو غَسَّانٍ «الْبُظَارَةُ» بِالْفَتْحِ.
* وَأَمَّةٌ بَظَرَاءُ: طَوِيلَةُ الْبُظْرِ.

(١) البيت لعبد الله الزبيري التغلبي في لسان العرب (ظرب)؛ وتاج العروس (ظرب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٤/٨).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٠١؛ ولسان العرب (بظر)؛ وتاج العروس (بظر).

* والاسمُ البَطْرُ، ولا فَعَلَ له.

* والمَبْطَرُ: الخِتَانُ، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ.

* وَرَجُلٌ أَبْطَرُ: لم يُخْتَنَ.

* والأَبْطَرُ: النَّاتِي الشَّفَةِ العُلْيَا، مع طُولِهَا، وَنُتَوَّ في وَسَطِهَا مُحَاذٍ لِلْأَنْفِ. ومنه قولُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَشُرَيْحَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ؟!

* وامْرَأَةٌ بِطَرِيرٌ: طَوِيلَةُ اللِّسَانِ، صَحَابَةٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ: بِطَرِيرٌ، بِالطَّاءِ، أَيْ: أَنَّهَا بَطَرَتْ وَأَشْرَتْ.

* والبُطْرَةُ، والبُطَارَةُ: الهَنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلاً. وَفُلَانٌ يُمِصُّ فُلَانًا، وَيُبْطِرُهُ.

* وَذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا: أَيْ هَدَرَ، وَالطَّاءُ فِيهِ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* والبَطْرُ: الخَاتَمُ، حَمِيرِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ: بَطُورٌ. قَالَ شَاعِرُهُمْ:

* كَمَا سَلَ الْبُطُورُ مِنَ الشَّنَاتِرِ *^(١)

الشَّنَاتِرُ: الْأَصَابِعُ.

الظاء واللام والنضاء

[ظ ل ف]

* الظِّلْفُ: ظَفْرُ كُلِّ مَا اجْتَرَّ، وَالْجَمْعُ: أَظْلَافٌ.

وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ فِي الْإِنْسَانِ، فَقَالَ:

* إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ *^(٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ:

* وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا *^(٣)

فَاسْتَعَارَهُ لِلخَيْلِ.

* وَظَلَفَ الصَّيْدَ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا: أَصَابَ ظَنْفَهُ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بظر)؛ وتاج العروس (بظر).

(٢) البيت لعقمان بن قيس بن عاصم في لسان العرب (ظلف)؛ وتاج العروس (ظلف). وصدر البيت: * سامنعا أو سوف أجعل أمرها *.

(٣) الشطر لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (ظلف)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/١٤)؛ وتاج العروس (ظلف).

* وَأَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ: أى ما يُوافِقُهُ ويرِيدُهُ.
 وقد يُقالُ ذلكَ لكلِّ دَابَّةٍ وافَقَتْ هَواها.
 * وبلَدٌ من ظَلْفِ الغنَمِ: أى مما يُوافِقُها.
 * وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظَلْفٍ واحدٍ، وَظَلْفٍ واحدٍ: أى قد وَلَدَتْ كُلُّها.
 * وَالظَّلْفُ، وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الغَلِظُ الَّذِي لَا يُودَى أَثَرًا. وقد ظَلَفَ ظَلْفًا.
 * وَظَلَفَ أَثَرَهُ يَظْلِفُهُ وَيَظْلِفُهُ ظَلْفًا، وَأَظْلَفَهُ: إِذَا مَشَى فِي الْحَزُونَةِ، حَتَّى لَا يُرَى أَثَرُهُ فِيهَا.

* وَالظَّلْفُ: الغَلِظُ فِي الْمَعِيشَةِ، مِنْ ذَلِكَ.
 * وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ، بَيْنَةُ الظَّلْفِ: نَابِيَّةٌ، لَا تُبَيِّنُ أَثَرًا.
 * وَظَلَفَهُمْ يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا: اتَّبَعَ أَثَرَهُمْ.
 * وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ: خَشِنٌ، فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ.
 * وَالْأُظْلُوفَةُ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ، حَدِيدَةُ الْحِجَارَةِ، عَلَى خِلْقَةِ الْجَبَلِ.
 * وَأَظْلَفَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الظَّلْفِ، أَوِ الْأُظْلُوفَةِ.
 * وَظَلَفَهُ عَنِ الْأَمْرِ، يَظْلِفُهُ ظَلْفًا: مَنَعَهُ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:
 أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ^(١)
 * وَظَلَفَهُ ظَلْفًا: مَنَعَهُ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ.
 * وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: مَنَعَهَا عَنْ هَوَاهَا.
 * وَرَجُلٌ ظَلَفَ النَّفْسَ، وَظَلِيفُهَا، مِنْ ذَلِكَ.
 * وَكُلُّ مَا عَسَرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ: ظَلِيفٌ.
 * وَالظَّلِيفُ: الدَّلِيلُ، السَّيِّئُ الْحَالِ.
 * وَذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا: أَيْ بَاطِلًا بِغَيْرِ حَقٍّ.
 * وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا، وَظَلْفًا، وَظَلِيفًا: أَيْ هَدَرًا، لَمْ يُثَارَ بِهِ.
 وَقِيلَ: كُلُّ هَيْنٍ ظَلْفٌ.
 * وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيفَتِهِ: أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ.

(١) البيت لعوف بن الأحوص في لسان العرب (كرع)، (ظلف)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٥/٩، ٣٧٩/١٤، ٣٨٠)؛ وتاج العروس (كرع)، (ظلف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وسق)؛ والمخصص (٩٩/١٦).

- * وَالظَّلْفَتَانِ: مَا سَقَلَ مِنْ جَنَوَى الرَّحْلِ. وَهُوَ مِنْ جَنَوِ الْقَتَبِ: مَا سَقَلَ عَنِ الْعَصْدِ.
* وَالظَّلْفَاتُ: الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنَّ عَلَى جَنَبِي الْبَعِيرِ.

مقلوبه: [ل ف ظ]

- * لَفِظَ الشَّيْءَ، وَبِالشَّيْءِ، يَلْفِظُ لَفْظًا، فَهُوَ مَلْفُوظٌ، وَلَفِيزٌ: رَمَى.
* وَالدُّنْيَا لَافِظَةٌ: تَلْفِظُ بَمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ، أَيْ: تَرْمِي بِهِمْ.
* وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ: إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ.
* وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ.
* وَاللَّافِظَةُ: الْبَحْرُ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَسْخَى مِنْ لَافِظَةٍ». يَعْنُونَ الْبَحْرَ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ.
وَقِيلَ: يَعْنُونَ الدِّيكَ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ إِلَى الدَّجَاجِ.
وَقِيلَ: هِيَ الشَّاءُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَشْلَوْهَا تَرَكَّتْ جَرَّتَهَا، وَأَقْبَلَتْ إِلَى الْحَلْبِ لِكَرَمِهَا.
وَقِيلَ: هِيَ الرَّحَى.
* وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرَخَهُ: لَافِظَةٌ.
* وَاللُّفَاطُ: مَا لُفِظَ بِهِ، أَيْ طُرِحَ. قَالَ:
* وَالْأَرْدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَاطًا * (١)
* وَلَفِظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا: كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا.
وَكَذَلِكَ لَفِظَ عَصَبُهُ.
* وَجَاءَ وَقَدْ لَفِظَ لَجَامَهُ: أَيْ جَاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ.
* وَلَفِظَ الرَّجُلُ مَاءَهُ.
* وَلَفِظَ بِالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفْظًا: تَكَلَّمَ.

الظاء واللام والميم

[ظ ل م]

- * الظُّلْمُ: وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُنْبِتًا عَنْ لُقْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

(١) الرجز لرؤية في لسان العرب (فيظ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٨٠، ١٤/ ٣٩٦)؛ وليس في ديوانه؛ ولرؤية أو للعجاج في تاج العروس (فيظ)؛ والبيت الأول والثاني في ملحقات ديوان العجاج (٢/ ٣٤٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/ ٦)؛ وتاج العروس (لفظ).

يعنى أن الله هو المحيى، المميت، الرزاق، المنعم، وحده لا شريك له. فإذا أشرك به غيره، فذلك أعظم الظلم؛ لأنه جعل النعمة لغير ربها.

* ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا، فهو ظالمٌ، وظلومٌ. قال ضيغم الأسدي:

إذا هو لم يخفني في ابن عمي - وإن لم ألقه - الرجلُ الظلوم^(١)

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]. أراد لا يظلمهم مثقال ذرة، عداه إلى مفعولين؛ لأنه فى معنى يسلبهم. وقد يكون مثقال ذرة فى موضع المصدر، أى: ظلمًا حقيرًا كمثقال الذرة.

وقوله تعالى: ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ [الإسراء: ٥٩]. أى: بالآيات التى جاءتهم، وعداه بالباء؛ لأنه فى معنى: كفروا بها.

* والظلم: الاسم.

* وظلمه حقه.

* وتظلمه إياه. قال أبو زيد الطائي:

وأعطى فوق النصف ذو الحق منهم وأظلم بعضًا أو جميعًا مؤربًا^(٢)

وقال:

تظلمنى مالى، كذا، ولوى يدي لوى يده الله الذى هو غالبه^(٣)
* وتظلم منه: شكاً من ظلمه.

* وتظلم الرجل: أحال الظلم على نفسه. حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

كانت إذا غضبت على تظلمت وإذا طلبت كلامها لم تنقل^(٤)

هذا قول ابن الأعرابي. ولا أدرى كيف ذلك؛ إنما التظلم هاهنا تشكى الظلم منه؛ لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم إلى ذاتها.

* وأظلم، وانظلم: احتمل الظلم.

(١) البيت لضيغم الأسدي فى لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٢) البيت لأبى زيد الطائي فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٦/١٥)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٣) البيت لفرعان بن الاعرف فى لسان العرب (لوى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظلم)؛ والمخصص (١٨٢/١٤)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثقل).

* وظَلَّمَهُ: نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ.

قال:

أَمَسْتُ تُظَلِّمُنِي وَلَسْتُ بِظَالِمٍ وَتَنِيْمُنِي سَنَهَا. وَلَسْتُ بِنَائِمٍ^(١)
* وَالظَّلَامَةُ: مَا تُظَلِّمُهُ، وَهِيَ الْمَظْلَمَةُ.

قال سَيِّبَوَيْه: أَمَا الْمَظْلَمَةُ فَهِيَ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنْكَ.

* وَأَرَدْتُ ظَلَامَهُ وَمُظَالَمَتَهُ: أَيْ ظَلَمَهُ. قال الشاعر:

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ ذُلًا وَسَامَتُهُ عَشِيرَتُهُ الظَّلَامَا^(٢)
وَتَظَالَمَ الْقَوْمُ: ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وقوله تعالى: ﴿آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تُظْلَمِ مِنْهُ شَيْئًا﴾ [الكهف: ٣٣]. أَيْ لَمْ تَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا.

* وَتَظَالَمَتِ الْمِعْزَى: تَنَاطَحَتِ مِمَّا سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ: «وَتَظَالَمَتِ مِعْزَاهَا».

* وَالظَّلِيمَةُ، وَالظَّلِيمُ: اللَّبَنُ يُشْرَبُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ، وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ: قال:

وَقَائِلَةٌ: ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِدِ الظَّلِيمُ؟^(٣)
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تُرِبْنِي شَكَاتِهِ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ^(٤)
قال: هَذَا سِقَاءُ سَقِيٍّ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ [يَبْلُغَ وَ] يَخْرُجَ زُبْدُهُ.

* وَظَلَمَ الْقَوْمُ: سَقَاهُمُ الظَّلِيمَةَ.

وَقَالُوا: امْرَأَةٌ لَزُومٌ لِلْفَنَاءِ، ظَلُومٌ لِلسَّقَاءِ، مُكْرِمَةٌ لِلْأَحْمَاءِ.

* وَظَلَمَ الْأَرْضَ: حَفَرَهَا. وَلَمْ تَكُنْ حَفَرَتْ [قَبْلَ ذَلِكَ].

وقيل: هُوَ أَنْ يَحْفَرَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَفْرِ. قال - يَصِفُ رَجُلًا قُتِلَ فِي مَوْضِعٍ قَفْرِ، فَحَفَرَ لَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفْرِ - :

أَلَا لِلَّهِ مِنْ مِرْدَى حُرُوبٍ حَوَاهِ بَيْنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمِ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٣/١٤)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم)؛ وأساس البلاغة (ظلم).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم).

أى: الْمَوْضِعُ الْمَظْلُومُ.

وقالوا: لَا تَظْلِمُ وَصَحَّ الطَّرِيقُ. أى: احْذَرُ أَنْ تَحِيدَ عَنْهُ وَتَجُورَ، فَتَظْلِمَهُ.

* وَالسَّخِيُّ يُظْلَمُ: إِذَا كَلَّفَ فَوْقَ مَا فِي طَوْقِهِ.

* وَهُوَ يَنْظِلُّ وَيُظْلَمُ.

أَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلَمُ^(١)

وَهُوَ عِنْدَهُ يَفْتَعِلُ.

* وَيُرْوَى «فَيُظْلَمُ»، وَيُرْوَى «فَيُظْلَمُ»، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «فَيَنْظِلُّ».

* وَظَلَمَتِ النَّاقَةُ: نُحِرَتْ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، أَوْ ضُرِبَتْ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ.

* وَكُلُّ مَا أَعْجَلَتْهُ عَنْ أَوَانِهِ: فَقَدْ ظَلَمَتْهُ.

* وَبَيْتٌ مُظْلَمٌ: مُزَوَّقٌ، كَأَنَّ النَّصَاوِيرَ وَضِعَتْ فِيهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ

دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَدْخُلْ»^(٢). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالظُّلْمَةُ وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَهِيَ الظُّلْمَاءُ.

* وَالظَّلَامُ: اسْمٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ، كَالسَّوَادِ.

وَقِيلَ: الظَّلَامُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ، وَإِنْ كَانَ مُقَمَّرًا.

* يُقَالُ: أَتَيْتُهُ ظَلَامًا، أَى: لَيْلًا. قَالَ سَبْيَوِيهِ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

* وَأَتَيْتُهُ مَعَ الظَّلَامِ: أَى عِنْدَ اللَّيْلِ.

* وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَظُلْمَاءُ، كِلْتَاهُمَا: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْلٌ ظُلْمَاءُ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّيْلَ مَوْضِعَ اللَّيْلَةِ.

كَمَا حَكَى: لَيْلٌ قَمْرَاءُ، أَى: لَيْلَةٌ. قَالَ: وَظُلْمَاءُ أَسْهَلُ مِنْ قَمْرَاءَ.

* وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ: اسْوَدَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ [البقرة: ٢٠].

* وَظَلَمَ كَأَظْلَمَ. حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ.

* وَالثَّلَاثُ الظُّلْمُ: أَوَّلُ الشَّهْرِ بَعْدَ اللَّيَالِي الدُّرْعِ.

* وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ﴾ [يس: ٣٧].

(١) البيت بلا نسبة في تاج العروس (أبل).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٦١/٣).

وقوله تعالى: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [المائدة: ١٦]. أى: يُخْرِجُهُم مِّنَ ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ إِلَى نُورِ الْهُدَى؛ لِأَنَّ أَمْرَ الضَّلَالَةِ مُظْلِمٌ غَيْرُ بَيِّنٍ.
* وَيَوْمَ مُظْلِمٌ: شَدِيدُ الشَّرِّ. أَنشَدَ سَيَّوِيَّةُ:

فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِيْنَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ^(١)

* وَيَوْمَ مُظْلِمٌ: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: يَوْمٌ مِظْلَامٌ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَأَنشَدَ:

أَوَلَمْتَ يَا خِنَوْتُ شَرًّا يُبْلِمُ

فِي يَوْمٍ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٌ^(٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ شِدَّةٌ: يَوْمٌ مُظْلِمٌ - حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ، أَيْ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ حَتَّى صَارَ كَاللَّيْلِ.
قال:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا
وِظُلُمَاتُ الْبَحْرِ: شَدَائِدُهُ.

* وَشَعْرٌ مُظْلِمٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

* وَنَبْتُ مُظْلِمٌ: نَاضِرٌ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ خُضْرَتِهِ.

قال:

فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ

وَمُظْلَمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ^(٤)

* وَتَكَلَّمَ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ: أَيْ أَسْمَعَنَا مَا نَكْرَهُ.

* وَلَقِيْتُهُ أَدْنَى ذِي ظَلَمٍ: يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقِيلَ: أَدْنَى ظَلَمٍ: الْقُرْبُ أَوْ الْقَرِيبُ.

(١) البيت للمسيب بن علس في خزانة الأدب (٤/١٤٥، ١٠/٥٨٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظلم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٨٣)؛ وتاج العروس (ظلم)، (همم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (شهب)، (ظلم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وتاج العروس (دمل)، (نقل)، (ظلم)؛

وَقَالَ ثُعَلْبٌ: هُوَ [مِنْكَ] أَدْنَى ذِي ظَلَمٍ، وَرَأَيْتُهُ أَدْنَى ذِي ظَلَمٍ.

قَالَ سَيَّوِيَّةٌ: لَقَيْتُهُ أَدْنَى ذِي ظَلَمٍ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

وَقِيلَ: الظَّلَمُ - مِنْ قَوْلِهِ: أَدْنَى ذِي ظَلَمٍ - : الشَّخْصُ.

* وَالظَّلَمُ: الْجَبَلُ. وَجَمْعُهُ: ظُلُومٌ. قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

تَعَامَسُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ^(١)

وَقَدِمَ فُلَانٌ وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ. عَنْ كُرَاعٍ؛ أَيْ: قَدِمَ حَقًّا. قَالَ:

* إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمٌ *^(٢)

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: وَالْيَوْمُ ظَلَمْنَا.

وَقِيلَ: ظَلَمَ هَا هُنَا: وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

* وَالظَّلْمُ: الثَّلَجُ.

* وَالظَّلْمُ: الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ، لَا مِنَ الرِّيقِ، تَرَاهُ كَالْفِرْنَدِ،

حَتَّى يُتَخَيَّلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ وَالصَّفَاءِ - وَالْجَمْعُ: ظُلُومٌ. قَالَ:

إِذَا ضَحِكْتَ لَمْ تَنْبَهْ وَتَبَسَّمْتَ ثَنَايَا لَهَا كَالْبَرَقِ غُرٌّ ظُلُومُهَا^(٣)

* وَأَظْلَمَ: نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ، فَرَأَى الظَّلْمَ. قَالَ:

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّانِي إِلَيْهَا بَعِينَهُ غُرُوبَ ثَنَايَاهَا أَنْارَ وَأَظْلَمَا^(٤)

* وَالظَّلِيمُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ - وَالْجَمْعُ: أَظْلَمَةٌ، وَظُلْمَانٌ، وَظُلْمَانٌ.

وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَظْلِمُ الْأَرْضَ، فَيُدْحِي فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَدْحِيَةً، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

قَالَ: وَهَذَا مِمَّا لَا يُؤْخَذُ بِهِ.

* وَالظَّلِيمَانِ: نَجْمَانِ.

* وَالْمُظْلَمُ مِنَ الطَّيْرِ: الرَّخْمُ وَالْغَرْبَانُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

حَمَتُهُ عِتَاقُ الطَّيْرِ كُلِّ مُظْلَمٍ مِنْ الطَّيْرِ حَوَامِ الْمَقَامِ رَمُوقِ^(٥)

* وَالظَّلَامُ: عُشْبَةٌ تُرْعَى، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

(١) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (ظلم).

(٢) الشطر في لسان العرب بلا نسبة (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٨٦)؛ وكتاب العين (١/٢٧٧).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم).

- رَعَتْ بَقَرَارِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْثِمِ الْجَعْدِ^(١)
- * وَكَهْفُ الظُّلَمِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَرَبِ.
- * وَظَلِيمٌ وَنَعَامَةٌ: مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ.
- * وَالظَّلْمُ: مَوْضِعٌ.
- * وَالظَّلِيمُ: فَرَسٌ فَضَالَةٌ بَنِ هِنْدٍ [بَنِ شَرِيكِ] الْأَسَدِيِّ.

مقلوبه: [ل م ظ]

- * اللَّمِظُ ، وَالتَّلْمِظُ: الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ.
- وقيل: هو تَتَبُّعُ الطَّعْمِ وَالتَّذَوُّقِ.
- * وَاسْمٌ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ: اللَّمَاطَةُ.
- * وَلَيْسَ لَنَا لِمَاطٌ: أَيْ مَا نَذُوقُهُ فَتَلْمِظُ بِهِ.
- * وَلَمِظْنَاهُ: ذَوْقْنَاهُ، وَلَمِجْنَاهُ.
- * وَالتَّمِظُ الشَّيْءَ: أَكَلَهُ.
- * وَمَلَامِظُ الْإِنْسَانِ. مَا حَوَّلَ شَفَقَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ.
- * وَشَرِبَ الْمَاءَ لِمَاطًا: ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.
- * وَالْمِظَّةُ: جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى شَفَقَتِهِ.
- قال الرَّاغِزُ، فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ:

* يُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ لِمَاطًا *^(٢)

- أَي: يُبَالِغُ فِي الطَّعْنِ، لَا يُلْمِظُهُمْ إِيَّاهُ.
- * وَاللِّمِظُ، وَاللُّمِظَةُ: بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الْغُرَّةِ.
- * وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فَمَهُ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا، فَهِيَ اللَّمِظَةُ.
- * وَاللِّمِظُ: شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّوَابِّ، لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا.
- وقيل: اللَّمِظَةُ: الْبَيَاضُ عَلَى الشَّفَقَتَيْنِ فَقَطْ.
- * وَفِي قَلْبِهِ لُمِظَةٌ: أَيْ نُكْتَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمِظَةٌ سَوْدَاءُ، وَالْإِيمَانُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلم)، (هثم)؛ وتاج العروس (ظلم)، (هثم).

(٢) الرجز لرؤية في ملحقات ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (لمظ)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (لمظ).

لُمَظَةٌ يَبْضَاءُ، كلما ازدادَ ازدادت^(١).

* وَلَمَظَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا، وَلَمَظَهُ: أَىْ أَعْطَاهُ.

مقلوبه: [م ل ظ]

* الْمِلْوُظُ: عَصًا يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ سَوْطٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوُظًا *^(٢)

وَأِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى فِعُولٍ دُونَ مِفْعَلٍ؛ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ فِعُولًا، وَلَيْسَ فِيهِ مِفْعَلٌ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مِلْوُظٌ» مَفْعَلًا، ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ، فَيُقَالُ: مِلْوُظٌ، ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتَاجَ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجَرَى الْوَقْفِ، فَقَالَ: الْمِلْوُظًا، كَقَوْلِهِ:

* بِيَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عِيْهَلٍ *^(٣)

أَرَادَ «أَوْ عِيْهَلٍ». فَوَقَّفَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: خَالِدٌ، ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ، وَعَلَى أَىِ الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاؤُهُ.

الظاء والنون والفاء

[ن ظ ف]

* نَظَّفَ الشَّيْءُ نَظَافَةً، فَهُوَ نَظِيفٌ: حَسُنَ، وَبَهُوَ.

* وَنَظَّفَهُ يُنَظِّفُهُ تَنْظِيفًا: نَقَاهُ.

* وَالْمُنَظَّفَةُ: سُمَّةٌ تَتَّخِذُ مِنَ الْخُوصِ.

* وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاجِ: اسْتَوْفَاهُ.

* وَنَظَّفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَانْتَظَفَهُ: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ.

* وَانْتَظَفْتُهُ أَنَا، كَذَلِكَ.

الظاء والنون والياء

[ظ ن ب]

* الظُّنْبَةُ: عَقَبَةٌ تُلَفُّ عَلَى أَطْرَافِ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤٣/٢) بنحوه.

(٢) الرجز للزبان عطاء بن أسيد في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عق)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١)؛ وتاج

العروس (عق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ملظ)؛ وتاج العروس (ملظ)، (عق).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

* والظُّنْبُوبُ: حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسُ مِنْ قُدُمٍ.

وقيل: هو ظاهرُ السَّاقِ.

وقيل: هو عَظْمُهُ.

وقيل: حَرْفُ عَظْمِهِ.

وَقَرَعَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ ظُنْبُوبَهُ: تَهَيَّأَ لَهُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرِعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ^(١)
وَقَرَعَ ظُنَابِيبَ الْأَمْرِ: ذَلَّلَهُ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَرَعْتُ ظُنَابِيبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ وَيَوْمَ النَّقَا، حَتَّى قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا

فَإِنْ خَفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الْهَوَى فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَهُ مِثْلُهُ صَبْرًا^(٢)

يقول: ذَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرَعِي ظُنْبُوبَهُ، كَمَا تَقَرَعُ ظُنْبُوبَ الْبَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَتَرْكَبَهُ. وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ؛ لِأَنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا ظُنْبُوبَ لَهُ.

* وَالظُّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ، حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمَحِ. وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ سَلَامَةَ.

الظاء والنون والميم

[ن ظ م]

* النَّظْمُ: التَّأْلِيفُ.

* نَظْمَهُ يَنْظُمُهُ نَظْمًا، وَنِظَامًا.

* وَنَظْمَهُ فَانْتَظَمَ، وَتَنَظَّمَ.

* وَنَظَمَ الْأَمْرَ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَرْنَتُهُ بآخَرٍ، أَوْ ضَمَمَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ نَظَّمْتَهُ.

* وَالنَّظْمُ: الْمَنْظُومُ - وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ.

* وَالنَّظْمُ: مَا نَظَّمْتَهُ مِنْ لَوْلٍ وَخَرَزٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَاحِدَتُهُ نَظْمَةٌ.

* وَنَظْمُ الْحَنْظَلِ: حَبُّهُ فِي صِيصَائِهِ.

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (ظنب)؛ (فزع)؛ وتاج العروس (ظنب)، (فزع)؛ وكتاب العين (٨/١٦٥)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٩٠).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ظنب)؛ وتاج العروس (ظنب).

- * والنِّظَامُ: ما نَظَّمْتَ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ. وَكُلُّ شُعْبَةٍ مِنْهُ وَأَصْلِي: نِظَامٌ.
 * وَنِظَامٌ كُلُّ أَمْرٍ: مِلَاكُهُ، وَالْجَمْعُ، أَنْظَمَهُ، وَأَنَاظِمُهُ، وَنُظْمٌ.
 * وَالنِّظَامُ: الْهَدْيَةُ، وَالسَّيْرَةُ.
 * وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ: أَيْ لَيْسَ لَهُ هَدًى، وَلَا مُتَعَلِّقٌ.
 * وَمَا زَالَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ: أَيْ عَادَةً.
 * وَتَنَاظَمَتِ الصُّخُورُ: تَرَاصَفَتْ.
 * وَنِظَامًا الضَّبَّةُ، وَنِظَامًا هَا: كُشِيَتَاهَا، وَهِيَ خَيْطَانِ مُنْتَظِمَانِ يَبْضَانِ، يَبْتَدَأَانِ جَانِبَيْهَا، مِنْ ذَنْبِهَا إِلَى أُذُنِهَا. وَكَذَلِكَ نِظَامًا السَّمَكَةُ.
 * وَحُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَنْظَمْتُ الضَّبَّ وَالسَّمَكَةَ. وَقَدْ نَظَّمْتُ، وَنَظَّمْتُ، وَأَنْظَمْتُ، وَهِيَ نَازِمٌ، وَمُنَظَّمٌ، وَمُنَظَّمٌ. وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ.
 * وَالْأَنْظَامُ: نَفْسُ الْبَيْضِ الْمُنتَظِمِ، كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي سِلْكِ.
 * وَنِظَامُ الرَّمْلِ وَنِظَامَتُهُ: ضَفَرَتُهُ، وَهِيَ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ.
 * وَنَظَمَ الْحَبْلُ: شَكَّهُ وَعَقَدَهُ.
 * وَنَظَمَ الْخَوَاصُ الْمَقْلَ، يَنْظِمُهُ: شَكَّهُ وَضَفَرَهُ.
 * وَالنِّظَائِمُ: شَكَايَةُ الْحَبْلِ وَخَلَلُهُ.
 * وَطَعَنَهُ [بِالرُّمْحِ] فَانْتَضَمَ سَاقِيهِ وَجَانِبَيْهِ. - كَمَا قَالُوا: اخْتَلَّ فُؤَادُهُ - أَيْ: ضَمَّهُمَا بِاللِّسَانِ.
 * وَقَدْ رُوِيَ:

* لَمَّا انْتَضَمْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ *^(١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: «اخْتَلَّتْ فُؤَادُهُ».

- قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْتِظَامُ لِلْجَانِبَيْنِ، وَالْإِخْتِلَالُ لِلْفُؤَادِ وَالْكَيْدِ.
 وَقَالَ الْحَسَنُ - فِي بَعْضِ مَوَاعِظِهِ - : «يَا بَنَ آدَمَ ! عَلَيْكَ بَنَصِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِكَ عَلَى نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَنْتَظِمُ لَكَ انْتِظَامًا، ثُمَّ يَزُولُ مَعَكَ حَيْثُمَا رُلْتَ».
 * وَانْتَضَمَ الصَّيْدُ: إِذَا طَعَنَهُ، أَوْ رَمَاهُ حَتَّى يَنْفِذَهُ.

(١) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خز)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٦/٣٨١).

وقيل: لا يقال: انتظمه حتى يجمع بين رمتين بسهم أو رمح.
 * والنظم: الثريا، على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ. قال أبو ذؤيب:
 فوردن والعيوق مقعد رابي الضد (م) ضرباء فوق النظم لا يتلّع^(١)
 * والنظم أيضا: الدبران الذي يلي الثريا.
 * ونظم: موضع.
 * والنظم: ماء بنجد.
 * والنظم: موضع. قال ابن هرمة:
 فإن الغيث قد وهيت كلاًه
 يبطحاء السائلة فالنظم^(٢)

القصص الثلاثي الصحيح

باب الثنائي المضاعف من المعتل

النظم والهمة

نظم

ظاظاً ظاظاً: وهى حكاية بعض كلام الأعلام الشفة، والأهتم الثنايا، وفيه غنة.

النظم والهمة

نظم

* الطيآن: نبت باليمن يدبغ بورقه.

وقيل: هو ياسمين البر، واحده طيآن.

* وأديم مطيأ: مدبوغ بالطيآن.

* وأرض مطيأة: كثيرة الطيآن.

* وظيئت ظاء: عملتها.

البيت لأبي ذؤيب الهذلي فى لسان العرب (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نجم)، (نظم)؛ وتاج

العروس (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نظم).

البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (نظم)؛ (وهى)؛ وتاج العروس (وهى).

باب الثلاثي المعتل

الطاء والراء والهمزة

[ظ أر]

* الظُّثْرُ: العاطِفَةُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، الْمُرْضِعَةُ لَهُ، مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

* وَالْجَمْعُ: أَظْوَرٌ، وَأَطَارٌ، وَظُورٌ، وَظُورَةٌ، وَظُورٌ - الْأَخِيرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيز - وَظُورَةٌ، وَهُوَ عِنْدَ سَبْيِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَقُرْهَةٍ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلَةٍ عِنْدَهُ. وَقِيلَ: جَمَعَ الظُّثْرُ مِنَ الْإِبِلِ ظُورًا، وَمِنَ النِّسَاءِ ظُورَةٌ. * وَنَاقَةٌ ظُثُورٌ: لَارِمَةٌ لِلْفَصِيلِ، أَوِ الْبَوِّ. وَقِيلَ: مَعْطُوفَةٌ عَلَى غَيْرٍ وَلَدِهَا. وَالْجَمْعُ: ظُورٌ.

* وَقَدْ ظَارَهَا عَلَيْهِ يَظَارُهَا ظَارًا، وَظَنَارًا فَظَارَتْ، وَهِيَ الظُّورَةُ. وَقَدْ تَكُونُ الظُّورَةُ - الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ - فِي الْمَرَأَةِ. وَتَفْسِيرُ يَعْقُوبَ لَقَوْلِ رُؤَبَةَ:

* إِنْ تَمِيمًا لَمْ تُرَاضِعْ مُسَبَعًا *^(١)

بأنه لَمْ يُدْفَعْ إِلَى الظُّورَةِ، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ ظُثْرٍ، كَمَا قَالُوا: الْفُحُولَةُ، وَالْبُعُولَةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الظَّارُّ - وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَالطَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ - : أَنْ تُعْطَفَ النَّاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ - وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ - عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ، حَتَّى تَرَآمَهُ، وَلَا أَوْلَادَ لَهَا، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَسْتَدْرِئُوهَا بِهِ، وَإِلَّا لَمْ تَدِرَّ.

* وَبَيْنَهُمَا مُظَاءَرَةٌ: أَيْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ظُثْرٌ لِصَاحِبِهِ.

* وَظَاءَرَتِ الْمَرَأَةُ: اتَّخَذَتْ وَلَدًا تُرْضِعُهُ.

* وَاظْطَارَّ لَوْلَدِهِ ظُثْرًا: اتَّخَذَهَا.

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٤/٢)؛ ولسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٤/١)؛ ولرؤبة في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (ظار)، (نشع)؛ وتاج العروس (ظار)، (رضع)، (سبع)، (نشع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٩/١)، (٩٨/٣).

وقالوا: «الطَّعْنُ ظَنَارٌ قَوْمٌ». مُشْتَقٌّ مِنَ النَّاقَةِ يُؤْخَذُ عَنْهَا وَلَكْدُهَا، فَتَظَارُ غَيْرَهُ إِذَا عَطَفُوهَا عَلَيْهِ، فَتَحَبُّهُ وَتَرَامُهُ - يَقُولُ: فَأَخْفِهُمْ حَتَّى يُجِبُوكَ.
* وَالظُّوَارُ: الْأَثَافِيُّ؛ شَبَّهَتْ بِالْإِبِلِ لَتَعَطُّفِهَا حَوْلَ الرَّمَادِ.
قال:

سَفْعًا ظُوَارًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَانِمٍ لَعِبَ الرِّيَّاحُ بِتُرْبِهِ أَحْوَالاً^(١)
* وَظَارَنِي عَنِ الْأَمْرِ: رَاوَدَنِي.

الظاء والنون والهمزة

[أ ظ ن]

* إِظَانُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِّلٍ:
تَأْمَلْ، خَلِيلِي، هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ فَوْقَ إِظَانٍ؟^(٢)

الظاء والفاء والهمزة

[ظ أ ف]

* ظَافَهُ ظَافًا: طَرَدَهُ طَرْدًا مُرْهِقًا [له].

الظاء والباء والهمزة

[ظ أ ب]

* الظَّابُّ: الرَّجُلُ.
* وَالظَّابُّ: السَّفُّ.
* وَقَدْ ظَاكَبَهُ، وَتَظَاءَبَا.
* وَالظَّابُّ: الْكَلَامُ وَالْجَلَبَةُ.
* وَظَّابُ التَّيْسِ: صَوْتُهُ، وَلَبْلَبَتُهُ.
وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الظَّابُّ: السَّفُّ مَهْمُوزٌ، وَأَنَّ الصَّوْتَ الْجَلَبَةُ، وَصِيَا حَ التَّيْسِ - كُلِّ ذَلِكَ -
غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظار)؛ وتاج العروس (ظار).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (اضن)، (اظن)، (اظن)؛ وتاج العروس (اظن).

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَخْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ^(١)
وَلَيْسَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ هَذَا هُوَ التَّمِيمِيُّ؛ لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَجِئْ فِي شِعْرِهِ.

الظاء والميم والهمزة

[ظلم]

* الظَّمَا : الْعَطَشُ .

وَقِيلَ : هُوَ أَخْفَهُ وَأَيْسَرُهُ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : هُوَ أَشَدُّهُ .

* وَظَمِيَّ ظَمًا ، وَظَمَاءً ، وَظَمَاءَةً ، فَهُوَ ظَمِيٌّ ، وَظَمَانٌ ، وَالْأُنْثَى ظَمَائِي ، وَجَمَعُهُمَا ظَمَاءٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكُمْ دَوَى آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ
نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَالْبُيُ^(٢)
اسْتَعَارَ الظَّمَا لِلنَّوَازِعِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَشْخَاصًا . وَرَجُلٌ مِظْمَاءٌ : مِعْطَاشٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
* وَظَمِيٌّ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَقَاقٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الظَّمُّ .

* وَالظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَظْمَاءٌ .

قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ :

* مُقْفًى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأُظْمَاءِ *^(٣)

* وَظَمُّ الْحَيَاةِ : مَا بَيْنَ سَقُوطِ الْوَلَدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ .

* وَالْمِظْمَاءُ : مَوْضِعُ الظَّمَا مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وخرقٍ مهَارِقٍ ذِي لُهْلِهِ
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوهُ^(٤)

أَجَدَّ : جَدَّدَ .

* وَوَجْهُ ظَمَانٍ : [قَلِيلُ اللَّحْمِ] لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بَعْظَمِهِ ، وَقَلَّ مَاؤُهُ . وَهُوَ خِلَافُ الرِّيَّانِ .

قَالَ الْمُخَبِّلُ :

(١) البيت لأوس بن حجر من ملحق ديوانه ص ١٤٠؛ وهو ملفق من بيتين؛ ولسان العرب (ظأب)، (ظوب)،

(صوع)، (عنق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظيا)؛ والمخصص (١٣٦/٢)، (٢٨٤/١٣).

(٢) البيت للكُميت بن زيد في لسان العرب (ظما)، (لب)، (نسا)، (ذو)، (ذا).

(٣) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (ظما)، (قفا)، وتاج العروس (ظما)، (قفا).

(٤) البيت لأبي حزام العكلى في تاج العروس (ظما)، وبلا نسبة في لسان العرب (ظما)، (جدد)، (هرق)،

(لهله)؛ وتاج العروس (هرق)، (لهله).

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهَمٌ^(١)
 * وَعَيْنٌ ظَمَأَى: رَقِيقَةُ الْحَفْنِ.

مقلوبه: [ظ أ م]

* الظَّامُ: السُّلْفُ، لَغَةٌ فِي الظَّأَبِ.

* وَقَدْ تَظَاءَمَا. وَظَاءَمَهُ.

* وَظَامُ التَّيْسِ: صَوْتُهُ، وَلِبْلَبَتُهُ، كَظَّابِهِ.

الظاء والراء والياء

[ظ ر ي]

* اظْرُورَى الرَّجُلُ: غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، فَانْتَفَخَ جَوْفُهُ [فمات].
 وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ: اظْرُورَى. وَالشَّيْبَانِيُّ ثِقَةٌ. وَأَبُو زَيْدٍ أَوْثَقُ مِنْهُ.
 * وَالظَّرُورَى: الْكَيْسُ.

الظاء واللام والياء

[ل ظ ي]

* اللَّظَى: النَّارُ.

وَقِيلَ: اللَّهَبُ الْخَالِصُ. قَالَ الْأَفْوَ:

فِي مَوْقِفٍ ذَرِبَ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى^(٢)
 وَيُرْوَى «فِي مَوْطِنٍ».

* وَلَظَى: اسْمُ جَهَنَّمَ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيرانِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّمَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾
 [المعارج: ١٥، ١٦].

* وَقَدْ لَظَيْتِ النَّارُ لَظَى، وَالتَّظَّتْ. أَنَشَدَ ابْنُ جُنَى:

وَبَيْنَ لِلْوُشَاةِ غَدَاةَ بَانَتْ سُلَيْمَى حَرًّا وَجَدِي وَالتَّظَايَةِ^(٣)

(١) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٣؛ ولسان العرب (ظما)، (خلج)؛ وتاج العروس (ظما)، (خلج)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩١/١).

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (أطم)، (لظى)؛ وتهذيب اللغة (٤٤/١٤)؛ وتاج العروس (أطم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لظى).

أراد: والتَّظَائِيهَ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَتَلَطَّتْ كَالْتَلَطَّتْ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤]. أراد: تَلَطَّيْ.

* وَالتَّلَطَّتْ الْحَرْبُ: اتَّقَدَّتْ. على المَثَلِ. أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ

كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلَتَّطَى حِرَابُهُ^(١)

* وَتَلَطَّتْ الْمَفَارِةُ: اشْتَدَّ لَهَا.

* وَتَلَطَّى غَضَبًا، وَالتَّطَّى: اتَّقَدَّ.

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ.

الظاء والنون والياء

[ظ ي ن]

* أَدِيمٌ مُظَيِّنٌ: مَدْبُوعٌ [بِالظَّيَّانِ] حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الظاء والماء والياء

[ف ظ ي]

* الْفَظَّى: مَاءُ الرَّحِمِ. قال الشاعر:

تَسْرِبَلْ حُسْنُ يُوسُفَ فِي فِظَاهُ

وَأَلَيْسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا^(٢)

حَكَاهُ كُرَاعٌ.

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ؛ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فَانْقِلَابُهَا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ عَنِ الْوَاوِ.

مقلوبه: [ف ي ظ]

* فَاطَ فَيْظًا، وَفِيُوظًا، وَفِيظُوظَةً، وَفَيْظَانًا - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ -: مَاتَ. قال رُوْبَةُ:

* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا*^(٣)

وَكَذَلِكَ: فَاطَتْ نَفْسُهُ تَفِيظُ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: تَفِيظُوا أَنْفُسَهُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرب)، (عقا)، (لظي)، (هفا)؛ وتاج العروس (حرب)، (هفا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فظا)؛ وتاج العروس (فظا).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (فيظ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٨٠، ١٤/ ٣٩٦)؛ وليس في ديوانه ولرؤبة أو للمعجاج في تاج العروس (فيظ)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/ ٦)؛ وتاج العروس (لفظ).

قال: وقال بعضهم: لأُفِظَنَّ نَفْسَكَ.

وحكى له عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يُقال: فَاظَّتْ نَفْسُهُ. إِنَّمَا يُقالُ: فَاظَ فُلَانٌ.

* وحاَن فَوْظُهُ، أى: فَيَظُهُ، على المُعاقَبَةِ. حكاها اللَّحْيَانِيُّ.

* وفاظَ فُلَانٌ نَفْسَهُ: أى قاءَها، عن اللَّحْيَانِيِّ.

الظاء والباء والياء

[ظ ب ي]

* الظَّبْيُ: الغَزَالُ، والجمْعُ: أَظْبٍ، وظَبَاءٌ، وظَبِيٌّ. والأُنثى ظَبِيَّةٌ، والجمعُ: ظَبِيَّاتٌ،

وظَبَاءٌ.

* وأَرْضٌ مَظْبَاةٌ: كَثِيرَةُ الظَّبَاءِ.

* وَلَكَ عِنْدِي مِائَةٌ سِنَّ الظَّبْيِ: أى هُنَّ ثُنَيَانٌ؛ لِأَنَّ الظَّبْيَ لَا يَزِيدُ عَنِ الْإِثْناءِ. قال:

فجاءت كسِنَ الظَّبْيِ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَائِعٍ^(١)

* والظَّبِيَّةُ: الحَياءُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ.

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الظَّبِيَّةَ لِلْكَلْبَةِ.

وخصَّ ابنُ الأَعرابيِّ به الأَتانَ والشَّاةَ، والبَقَرَةَ.

* والظَّبِيَّةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَشَقُّهَا، وَهُوَ مَسَلُّكَ الْجُرْدانِ فِيهَا.

* والظَّبِيَّةُ: الجِرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَّةً.

وقيلَ: هُوَ مِنَ جِلْدِ الظَّبِيَّةِ.

* والظَّبِيَّةُ، والظَّبْيُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وظَبِيٌّ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وقيلَ: هُوَ كَثِيبٌ رَمْلٍ. وبه فُسِّرَ قولُ امرئِ القيسِ:

* أَسارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَساوِيكُ إِسْحِلِ *^(٢)

* وظَبِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ قَبْلَ الدَّجَالِ، تُنذِرُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ.

* والظَّبِيَّةُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي، والجمعُ: ظَبَاءٌ.

(١) البيت لأبي جرول الجشمي في لسان العرب (سنن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظبا)؛ والمخصص (٢٢/٨)؛ وتاج العروس (ظبي).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (سرع)، (سحل)، (شثن)، (ظبا)؛ وتاج العروس (سحل)، (شثن)، (ظبا).

❖ وكذلك الظُّبَّةُ جمعُها ظُبَاءٌ، وهو من الجمعِ العَزِيزِ.

وقد رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ بِالْوَجْهِينِ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأُمِّ الرَّهَيْنِ (م) بَيْنَ الظُّبَاءِ، فَوَادِي عُشْبٍ^(١)

قال ابنُ جَنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي الظُّبَاءِ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ، وَلَا تَكُونَ أَصْلًا. أَمَّا مَا يَدْفَعُ كَوْنَهَا أَصْلًا، فَلَأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي وَاحِدِهَا: ظُبَّةٌ، وَهِيَ مُنْعَرَجُ الْوَادِي، وَاللَّامُ إِنَّمَا تُحَذَفُ إِذَا كَانَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ لَا هَمْزَةٍ. وَلَوْ خَلَيْنَا وَقَوْلَهُمْ فِي الْوَاحِدِ مِنْهَا: ظُبَّةٌ، لَحَكَمْنَا بِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ، إِتِّبَاعًا لِمَا وَصَّى بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ اللَّامَ الْمَحذُوفَةَ إِذَا جُهِلَتْ حُكِمَ بِأَنَّهَا وَاوٌّ، حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ. لَكِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ رَوَيَاهُ «بَيْنَ الظُّبَاءِ» بِكسْرِ الظَّاءِ، وَذَكَرَا أَنَّ الْوَاحِدَةَ ظُبِّيَّةٌ. فَإِذَا ظَهَرَتِ اللَّامُ يَاءً فِي ظُبِّيَّةٍ وَجَبَ الْقَطْعُ بِهَا، وَلَمْ يَسْغُ الْعُدُولُ عَنْهَا.

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الظُّبَاءُ - الْمَضْمُومُ الظَّاءِ - أَحَدًا مَا جَاءَ مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى (فُعَالٍ)، وَذَلِكَ نَحْوُ: رُخَالٍ، وَظُؤَارٍ، وَعُرَاقٍ، وَثَنَاءٍ، وَأُنَاسٍ، وَتَوَاطٍ، وَرُبَابٍ. فَإِنْ قُلْتُ: فَلَعَلَّهُ أَرَادَ ظُبِّيَّ جَمْعَ ظُبَّةٍ، ثُمَّ مَدَّ ضَرُورَةً. قِيلَ: هَذَا لَوْ صَحَّ الْقَصْرُ، فَأَمَّا وَلَمْ يَثْبُتِ الْقَصْرُ مِنْ جِهَةٍ، فَلَا وَجَهَ لَذَلِكَ؛ لِتَرَكِّبِ الْقِيَاسِ إِلَى الضَّرُورَةِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ.

وَقِيلَ: الظُّبَاءُ - فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ هَذَا - : وَادٍ بَعِيْنِه.

❖ وَظُبِّيَّةٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

فَغَيْقَةُ فَلَاخِيَّافُ أَخِيَّافُ ظُبِّيَّةٌ بِهَا مِنْ لُبَيْنَى مَخْرَفٌ وَمَرَابِعٌ^(٢)

❖ وَعَرَقُ الظُّبِّيَّةِ، بِالضَّمِّ، وَالظُّبِّيَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

❖ وَظُبْيَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

❖ وَظُبْيَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

❖ الْبَيْظَةُ: الرَّحِمُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالْجَمْعُ: بَيْظٌ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاحِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَهْن)، (ظُبَا)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٢/١٠، ٣١/١٦، ٣٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَهْن)، (ظُبِي).

(٢) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَرْف)، (خَيْف)، (غَيْق)، (ظُبَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرْف)، (خَيْف)، (غَيْق)، (ظُبِي).

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى كما يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظًا^(١)
الْفَظِيظُ : ماء الفحل.

الظماء والميم والياء

[أظم في]

* الظَّمَى : ذُبُولُ الشَّفَّةِ مِنَ الْعَطَشِ.
* وَكُلُّ ذَابِلٍ مِنَ الْحَرِّ: ظَمٌّ وَأَظْمَى.
* وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الْأَرْضِ [وَالزَّرْعِ]: الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ.
* وَالظَّمَى: قَلَّةُ دَمِ اللَّثَةِ وَلَحْمِهَا، وَهُوَ يَغْتَرَى الْحَبَشَ. رَجُلٌ أَظْمَى، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ.
* وَعَيْنٌ ظَمِيَاءُ: رَقِيقَةُ الْجَفَنِ.
* وَسَاقٌ ظَمِيَاءُ: مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ.
* وَرَجُلٌ أَظْمَى: أَسْوَدُ الشَّفَّةِ، وَالْأُنْثَى ظَمِيَاءُ.
* وَرُمَحٌ أَظْمَى: أَسْمَرُ.
* وَحَكَى اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ أَظْمَى: أَسْمَرُ، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ.
وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: ظَمَى ظَمَى.

الظماء والياء والياء

[أظم في]

* رَجُلٌ ظَرَوْرَى: كَيْسٌ.
* وَاطْزَوْرَى الرَّجُلُ [اطْزِيرَاءُ]: اتَّخَمَ، فَانْتَفَخَ بَطْنُهُ. كَاطْزَوْرَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ.

الظماء والياء والياء

[أظم في]

* أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ، وَبِظَافِئِهَا: أَى بِجَمِيعِهَا، أَوْ بِشَعْرِهَا السَّائِلِ فِي نُقْرَتِهَا.

الظماء والياء والياء

* الْوَظِيفَةُ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - مَا يُقَدَّرُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزْقٍ، أَوْ طَعَامٍ، أَوْ عَلَفٍ.
* وَوُظِفَ الشَّيْءُ عَلَى نَفْسِهِ، وَوُظِفَ تَوْظِيفًا: أُلْزِمَ بِإِيَّاهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بيظ)، (فظظ)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٥/١٤)؛ وتاج العروس (بيظ)، (فظظ).

* والوَظِيفُ - لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ - : ما فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ.

* وَوَظِيفًا يَدَى الْفَرَسِ: ما تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ.

وقال ابنُ الأَعرابِيِّ: الوَظِيفُ: من رُسْغَى البَعِيرِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ، وَأَمَّا فِي رَجْلَيْهِ فَمِنْ رُسْغَيْهِ إِلَى عَرْقَوَيْهِ.

والجَمْعُ من كُلِّ ذَلِكَ: أَوْظِفَةٌ، وَوُظُفٌ.

* وَجاءَت الإِبِلُ عَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ: إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَأَنَّهَا قِطَارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ.

* وَجاءَ يَظْفُهُ: أَي يَتَّبِعُهُ، عَنِ ابْنِ الأَعرابِيِّ. وَقَوْلُهُ:

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرَمَةٌ
ما هَبَّتِ الرِّيحُ والدُّنْيَا لَهَا وَظُفٌ^(١)

أَي: دَوْلٌ

مقلوبه: [ف وظ]

* فَاظَتْ نَفْسُهُ فَوْظًا، كَفَاطَتْ فَيْظًا: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ.

قال ابنُ جَنِّي: وَمَا يَجُوزُ فِي الْقِيَّاسِ - وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ اسْتِعْمَالٌ - الْأَفْعَالُ الَّتِي وَرَدَتْ مَصَادِرُهَا وَرُفِضَتْ هِيَ، كَقَوْلِهِمْ: فَاظَ الْمَيْتُ يَفِيظُ فَيْظًا وَفَوْظًا، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ فِعْلًا: قَالَ: وَنَظِيرُهُ: الْأَيْنُ، الَّذِي هُوَ الْإِعْيَاءُ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا.

الظاء والباء والواو

[ظ ب و]

* الظُّبَّةُ: حَدُّ السَّيْفِ وَالسَّنَنِ، وَالنَّصْلُ وَالْخَنْجَرُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* وَالْجَمْعُ: ظُبَاتٌ، وَظِبُونٌ، وَظِبُونٌ، وَظَبًا.

* وَإِنَّمَا قُضِيَنا عَلَيْهِ بِالْوَائِ لِمَكَانِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ دَلِيلًا عَلَى الْوَائِ، مَعَ أَنَّ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ وَائًا - نَحْوُ: أَبٍ، وَحَمٍ، وَغَدٍ، وَهَنٍ، وَسَنَةٍ، وَعِضَةٍ، فَيَمْنُ قَالَ: سَنَوَاتٌ، وَعِضَوَاتٌ - أَكْثَرُ مِمَّا حُذِفَتْ لَامُهُ يَاءً، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ مِنْهَا فَاءً، وَلَا عَيْنًا.

أَمَّا امْتِنَاعُ الْفَاءِ، فَلِأَنَّ الْفَاءَ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا إِلَّا فِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَائِ، نَحْوُ: عِدَّةٍ، وَزِنَةٍ، وَجِدَةٍ. وَلَيْسَتْ ظُبَةً مِنْ ذَلِكَ. وَأَوَائِلُ تِلْكَ الْمَصَادِرِ مَكْسُورَةٌ، وَأَوَّلُ ظُبَةٍ مَضْمُومٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وظف)؛ والمخصص (٣١٣/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٦/١٤)؛ وتاج العروس (وظف).

ولم تُحذف فاءٌ من «فُعْلَة» إلا في حَرْفٍ شاذٍّ لا نَظِيرَ له، وهو قَوْلُهُمْ - في الصَّلَةِ - :
 صَلَّة. ولَوْلَا المعْنَى، وآتَا قد وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ: صَلَّة، في معناها، وهى مَحذُوفَةُ الفاءِ [من
 وصَلْتُ؛ لما أجزنا أن تكون محذوفة الفاء، فقد بطل أن تكون ظُبَّةً محذوفة الفاء] ^(١) ولا
 تكون أيضاً محذوفة العين؛ لأنَّ ذلك لم يَأْتِ إلا في سَهْ ومَهْ، وهما حَرْفَانِ نَادِرَانِ، لا
 يُقَاسُ عليهما غيرُهُما. والظُبَّةُ : جِنْسٌ من المَزَادِ.

مقلوبه: [ظ و ب]

* ظَابُ التَّيْسِ: صِيَا حُهُ عِنْدَ الْهِيَاجِ.
 وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:
 يَصُوعُ عَتَوْقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ ^(٢)
 * وَالظَّابُ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ.
 وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَائِ؛ لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً. فَإِذَا لَمْ تُوجَدْ لَهُ مَادَّةٌ، وَكَانَ انْقِلَابُ
 الْأَلْفِ عَنِ الْوَائِ عَيْنًا أَكْثَرَ، كَانَ حَمَلُهُ عَلَى الْوَائِ أَوْلَى.

مقلوبه: [و ظ ب]

* وَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَوَضَبَهُ وَوُظُبَا، وَوَاظَبَ: لَزِمَهُ، وَدَاوَمَهُ، وَتَعَهَّدَهُ.
 * وَرَوْضَةٌ مَوْظُوبَةٌ: تُدَوِّلَتُ بِالرَّعْيِ، وَتُعَهَّدَتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا.
 * وَوَادٍ مَوْظُوبٌ: مَعْرُوكٌ.
 * وَالْوِظْبَةُ: الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ.
 * وَمَوْظَبٌ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ. وَهُوَ شَاذٌّ، كَمَوْرَقٍ، وَكَقَوْلِهِمْ: ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ. وَإِنَّمَا
 حَقُّ هَذَا كُلُّهُ الْكَسْرُ؛ لِأَنَّ آتَى الْفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعِلْ، كَيَعِدُ. قَالَ خِرَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:
 كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبًا ^(٣)

(١) سقط من المطبوع، واستدركناه من اللسان (ظبا).

(٢) البيت لأوس بن حجر من ملحق ديوانه ص ١٤٠؛ وهو في لسان العرب (ظاب)، (ظوب)، (صوع)،
 (عتق)؛ وللمعلی العبدی فی لسان العرب (زم)؛ وبلا نسبة فی المخصص (٢/١٣٦، ١٣/٢٨٤)؛ ولسان
 العرب (ظبا). وهو ملفق من بيتين:

وجاءت خلعة وبس صفايا
 يفرق بينها صرع رباع
 يصور عتوقها أحوى زعيم
 له ظابٌ كما ظاب الغريم

(٣) البيت لخراش بن زهير في لسان العرب (كذب)، (وظب)، (أرض)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٢،
 ١٤/٤٠١)؛ وتاج العروس (كذب)، (وظب).

أَي: عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، فاقطعوا الأرضَ بِذِكْرِي، وأنشدوا القومَ هِجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظَبَ.

مقلوبه: [ب ظ و]

* بَظًا لَحْمُهُ يَبْظُرُ : كَثُرَ، وَتَرَكَبَ. وَاكْتَنَزَ.
* وَلَحْمُهُ خَطَا بَظًا: إِتْبَاعَ، وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَظِيَّتْ، إِتْبَاعٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (ب ظ ي).

باب اللصيف

الظاء والواو والياء

[ظ و ي]

* أَرْضٌ مَظَوَاةٌ، وَمَظِيَاةٌ: تُنْبِتُ الظِّيَّانَ. فَأَمَّا مَظَوَاةٌ، فَقَدْ بَيَّنْتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ (ظ و ي). وَأَمَّا مَظِيَاةٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَايَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَقْلُوبَةً مِنْ مَظَوَاةٍ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مَفْعَلَةٌ.

* وَأَدِيمٌ مَظَوِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِالظِّيَّانِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
* وَالظَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ. وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا، وَلَا زَائِدًا.
قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَعْلِمُ أَنَّ الظَّاءَ لَا تُوجَدُ فِي كَلَامِ النَّبَطِ؛ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُوهَا طَاءً. وَلِهَذَا قَالُوا: الْبُرْطُلَّةُ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ الظَّلِّ. وَقَالُوا: نَاطُورٌ. وَإِنَّمَا هُوَ نَاطُورٌ، فَاعُولٌ، مِنْ نَظَرَ يَنْظُرُ. كَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا، يَعْنِي الْبَصْرِيِّينَ.
وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَيَقُولُ: نَاطُورٌ وَنَوَاطِيرُ، مِثْلُ حَاصُودٍ وَحَوَاصِيدَ، وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ.

حرف الذال

التثاني المضاعف

الذال والراء

[ذرر]

* ذَرَّ الشَّيْءَ يَذُرُّهُ ذَرًّا: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ.

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْجَوْهَرِ، فَقَالَ:

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ هَوَاكَ، فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ^(١)

لَيْمَ هُنَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا مِنْ لَيْمٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ مِنَ اللَّوْمِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ إِذَا نُهِى كَانَ حَقِيقًا أَنْ يَنْتَهِيَ.

* وَالذَّرَارَةُ: مَا تَنَاطَرَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ.

* وَالذَّرِيرَةُ: مَا انْحَتَّ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ.

* وَذَرَّ عَيْنَهُ بِالذَّرُورِ يَذُرُّهَا ذَرًّا: كَحَلِّهَا.

* وَالذَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ، وَاحِدَتُهُ ذَرَّةٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنْ مِائَةٌ مِنْهَا وَزَنُ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَكَأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ مِائَةٍ.

* وَذَرَّ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ: نَشَرَهُمْ.

* وَالذَّرِيَّةُ: فُعْلِيَّةٌ مِنْهُ.

وَقِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الذَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّمْلُ الصَّغَارُ. وَكَانَ قِيَاسُهُ ذَرِيَّةً بَفَتْحِ الذَّالِ، لَكِنَّهُ نَسَبٌ شَادُّ، لَمْ يَجِئْ إِلَّا مَضْمُومَ الْأَوَّلِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

قَالَ ثَعْلَبٌ: أَخْرَجَ الذَّرِيَّةَ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ، ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى». أَيْ: شَهِدُوا بِذَلِكَ.

* وَذَرَى السَّيْفُ: فَرِنْدُهُ وَمَاؤُهُ، يُشَبَّهَانِ فِي الصَّفَاءِ بِمَدَبِّ النَّمْلِ وَالذَّرِّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَبْرَةَ:

(١) البيت لعبيد الله بن مسعود في لسان العرب (ذرر)؛ ولعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أو لقيس بن ربيعة في تاج العروس (ذرر)، (بلغ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذرر)، (فطر)؛ وتاج العروس (فطر).

كُلُّ يَنْوُءٍ بِمَضْيِ الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ جَلَى الصِّيَاقِلُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا^(١)
وَيُرْوَى:

* عَضْبٌ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا *

يَعْنِي عَنْ فَرْنِدِهِ.
وَيُرْوَى:

* .. عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا *

يَعْنِي تَلَأْلُوهُ.

وَكَذَلِكَ يُرْوَى بَيْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ عَلَى وَجْهَيْنِ:

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطُولُ السُّرَى ذَرَى عَضْبٍ مُهَنْدٍ^(٢)
إِنَّمَا عَنَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَرْنِدِ.

وَيُرْوَى: «دُرَى عَضْبٍ» أَيْ: تَلَأْلُوهُ وَإِشْرَاقَهُ، كَأَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى الدَّرِّ، أَوْ إِلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ.

* وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَدْرُ دُرُورًا: طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ. وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ - فِي صِفَةِ مَطَرٍ - : «وَتُرْدُ يَذْرُ بَقْلُهُ، وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلُهُ». يَعْنِي بِالْثَرْدِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

* وَالذَّرَارُ: الْغَضَبُ وَالْإِنْكَارُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ لِكُثَيْرٍ:

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يُحِبُّهَا صُدُودٌ إِذَا لَاقَتْهَا وَذِرَارٌ^(٣)
* وَذَرٌّ: اسْمٌ.

* وَالذَّرْدَرَةُ: تَفْرِيقُكَ الشَّيْءَ، وَتَبْدِيدُكَ إِيَّاهُ.

* وَذَرْدَارٌ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

مَقْلُوبُهُ: [رذذ]

* الرِّذَاذُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

وَقِيلَ: السَّاكِنُ الدَّائِمُ الصَّغَارُ الْقَطْرِ، كَأَنَّهُ غُبَارٌ.

وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الطَّلِّ.

(١) البيت لعبد الله بن سبرة في لسان العرب (ذرر)، (ذرر)؛ وتاج العروس (ذرر)، (ذرر).

(٢) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (ذرر)، (ذرر)، (ضرر)، (صدق)؛ وتاج العروس

(ذرر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٠٥/١٤).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٨؛ ولسان العرب (ذرر)، وتاج العروس (ذرر).

قال الراجز:

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقَطِطِ الْمَثُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورِ^(١)

فَجَعَلَ الرَّذَاذَ لِلدِّيمَةِ.

واحدته: رذاذة.

فَأَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ:

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مَحْنَدًا
مِنِّي وَشَلَاً لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا
وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمْدًا
مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلًا وَرَذَدًا^(٢)

فإنَّه أَرَادَ رَذَاذًا، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ. كَقَوْلِ الْآخَرِ:

* مَنَازِلَ الْحَيِّ تُعَفِّيهِ الطَّلَلُ *^(٣)

أَرَادَ الطَّلَالَ، فَخَفَّفَ.

وَشَبَّهَ بَخْدَجُ شِعْرَهُ بِالرَّذَاذِ فِي أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ، لَا أَنَّهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ، بَلْ يَشْتَدُّ
مَرَّةً، فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ، وَيَسْكُنُ مَرَّةً، فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ سَاكِنٌ.
وَقَدْ أَرَذَتْ السَّمَاءُ.

* وَأَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا، وَمُرْدَةٌ وَمَرْدُوذَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ: أَرْضٌ مُرْدَةٌ، وَلَا مَرْدُوذَةٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: مُرْدٌ
عَلَيْهَا.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥٩/١)؛ ولسان العرب (هفت)؛ وتاج العروس (هفت)؛ وكتاب العين (٣٤/٤)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (رذذ)، (دجر)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٦)؛ ولسان العرب (رذذ)، (دجر).

(٢) الرجز لبخدج في لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (شمذ)، (عوذ)، (نخل)؛ وتاج العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (عوذ).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رذذ).

الذلل واللام

[ذ ل ل]

* الذَّلُّ: نَقِيزُ الْعِزِّ.

* ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًا، وَذِلَّةً، وَذِلَالَةً، وَمَذَلَّةً، فَهُوَ ذَلِيلٌ، مِنْ قَوْمٍ أَذِلَاءَ، وَأَذِلَّةٍ، وَذِلَالٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ:

وَشَاعِرِ قَوْمٍ أُولَى بِغَضَةِ
قَمَعَتْ فَصَارُوا لِنَامًا ذِلَالًا^(١)
وَأَذَلَّهُ هَوً.

* وَأَذَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَاءَ.

* وَأَذَلَّتْهُ: وَجَدَتْهُ ذَلِيلًا.

* وَاسْتَذَلُّوه: رَأَوْهُ ذَلِيلًا.

* وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ: نَزَعَ الْقِرَادَ عَنْهُ؛ لَيْسَتْ ذَلَّةٌ، فَيَأْنَسَ وَيَذِلُّ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْحُطَيْيَّةُ بِقَوْلِهِ:

لَعَمْرُكَ مَا قِرَادُ بَنَى قُرَيْعٍ
إِذَا نَزَعَ الْقِرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ^(٢)
وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

لِيَهْنِي تُرَائِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذِلَّةٍ
صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفٌ^(٣)

أَرَادَ غَيْرَ ذَلِيلٍ، أَوْ غَيْرَ ذِي ذِلَّةٍ، وَرَفَعَ صَنَابِرَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تُرَاثٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ١٥٢].

قِيلَ: الذِّلَّةُ: مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ.

وَقِيلَ: الذِّلَّةُ: أَخَذُ الْجَزِيَّةِ.

قَالَ الزَّجَّاجُ: الْجَزِيَّةُ لَمْ تَقَعْ فِي الَّذِينَ عَبْدُوا الْعِجْلَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَابَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ.

* وَذُلٌّ ذَلِيلٌ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُذِلٍّ. أَنَشَدَ سَيَبَوَيْهَ

لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

(١) البيت لعمر بن قميته في ملحقات ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٢) البيت للحطية في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (قرد)، (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريث)؛ (وحد)، (صنبر)، (ذلل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٢)؛ وتاج العروس (وحد)، (صنبر)، (ذلل).

لَقَدْ لَقِيتَ قُرَيْظَةً مَا سَاَهَا
والذَّلُّ، والذَّلُّ: ضِدُّ الصُّعُوبَةِ.
وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلٌّ ذَكِيلٌ^(١)

ذَلٌّ يَدُلُّ ذِلًّا، فهو ذَلُولٌ، يكونُ في الإنسانِ والدَّابَّةِ. أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:
وما يَكُ منْ عُسْرِيْ وَيُسْرِيْ فَإِنِّني
عَلَّقَ ذُلُولًا بِالْبَاءِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَفِيقٍ، وَرَوْوَفٍ.
وَالْجَمْعُ ذُلُلٌ، وَأَذَلَّةٌ.

وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَقَدْ ذَلَّلْتُهُ.
وَقَوْلُهُ:

سَاقِيَتُهُ كَأَسَ الرَّدَى بِأَسِنَةٍ ذُلِّلَ مُؤَلَّلَةَ الشِّفَارِ حِدَادٍ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا مُذَلَّلَةٌ بِالْإِحْدَادِ، أَيِ: قَدْ أَدِقَّتْ، وَأَرِقَّتْ. وَقَوْلُهُ، أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :
* وَذَلَّ أَعْلَى الْحَوْضِ مِنْ لِطَامِهَا *^(٣)

أَرَادَ أَنَّ أَعْلَاهُ تَثَلَّمَ وَتَهَدَّمَ، فَكَانَهُ ذَلٌّ وَقَلٌّ.

وَالذَّلُّ، وَالذَّلُّ: الرَّفْقُ وَالرَّحْمَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤].

* وَذَلَّ الطَّرِيقَ: مَا وَطِئَ مِنْهُ، وَسَهَّلَ.

* وَطَّرِيقٌ ذَكِيلٌ، مِنْ طَرُقٍ ذُلُلٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْأَلْنِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلُلًا﴾ [النحل: ٦٩]. فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ، فَقَالَ: يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَكِيلًا، وَتَكُونُ هِيَ ذَكِيلَةً.

* وَذُلِّلَ الْكَرْمُ: دَلَّيْتُ عَنَايِدَهُ.

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: التَّذْلِيلُ: تَسْوِيَةُ عَنَايِدِ الْكَرْمِ، وَتَذْلِيْتُهَا.

* وَالتَّذْلِيلُ أَيْضًا: أَنْ يُوضَعَ الْعِذْقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلِهِ.

(١) البيت الحسن في ديوانه ص ٢٤٤؛ ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (ذلل)، (سأى)؛ وتاج العروس (ذلل)، (سأى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٣) البيت لزاھر التيمي في تاج العروس (ذلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذلل).

قالَ امرؤُ القَيْسِ:

وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وساقِ كَأَثْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلَّلِ^(١)
* وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا، وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا: أَى مَجَارِيهَا، وَاحِدُهَا ذِلٌّ. قَالَتْ
الْخَنَسَاءُ:

لَتَجْرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الِ (م) سَمْعَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالُهَا^(٢)
* وَدَعَهُ عَلَى أَذْلَالِهِ: أَى [على] حاله. لا وَاحِدَ لَهُ.
* وَالذُّذُلُ، وَالذُّذُلُ وَالذُّذِلَّةُ، وَالذُّذُلُ، وَالذُّذِلَّةُ، كَلَهُ: أَسَافِلُ الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ إِذَا
نَاسَ فَأَخْلَقَ.

* وَالذُّذُلُ، مَقْصُورٌ عَنِ الذَّلَازِلِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذَلِكَ كُلِّهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ل ذ ذ]

* اللَّذَّةُ: نَقِيضُ الْأَلَمِ.

* لَذَّةً، وَلَذَّ بِهِ، يَلَذُّ لَذًّا، وَلَذَاذَةً وَلَذَاذًا، وَالتَّذَّةُ، وَالتَّذُّ بِهِ، وَاسْتَلَذَّهُ.

* وَرَجُلٌ لَذٌّ: مُلْتَذِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَابِنِ سَعْنَةَ:

فَرَاخَ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذًّا مُرَرًّا وَبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا^(٣)

* وَشَرَابٌ لَذٌّ، مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذٍّ، وَلِذَاذٍ، وَلَذِيذٌ مِنْ أَشْرَبَةٍ لِذَاذٍ.

* وَكَأَسٌ لَذَّةٌ: لَذِيذَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [الصَّافَات: ٤٦].

وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيِّ:

لَذُّ بَهْزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ^(٤)

أَرَادَ تَلَذُّ بِهِ الْكَفُّ. وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزُّ؛ لِتَشَبُّهِهِ بِالْكَفِّ. وَتَحْرِيرُ كُلِّ
ذَلِكَ: تَلَذُّ بِهِ الْكَفُّ إِذَا هَزَّتْهُ، وَالْمَعْرُوفُ «لَذْنٌ»، وَكَذَا رَوَاهُ سَيِّوِيٌّ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (جدل)، (ذل)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/٩)،

(٤٠٧/١٤)؛ وتاج العروس (جدل)، (ذل)، (سقى).

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ٨١؛ ولسان العرب (ذل)، (محا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٧/١٤)؛ وتاج العروس

(ذل)، (محا).

(٣) البيت لابن سحنة في لسان العرب (لذذ)؛ وتاج العروس (لذذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رزأ)؛ وتاج

العروس (رزأ).

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (وسط)، (عسل).

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبًا^(١)

فَنَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًا.

وكذلك لو احتاج إلى إثباته وإيجابه لوصفه بأنه لَذٌّ، كَانَ يَقُولُ: «قِنَاعًا أَشْهَبَا أَمْلَحَ لَذًا مُحِبًّا».

* وَلَذَّ الشَّيْءُ: صَارَ لَذِيذًا.

* وَاللَّذَذَةُ: السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ.

* وَلَذَلَاذٌ: الذُّثْبُ؛ لِسُرْعَتِهِ. هَكَذَا حَكَى «لَذَلَاذٌ» بَغِيرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، كَأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ.

الذال والنون

[ذ ن]

* ذَنَّ الشَّيْءُ يُذِنُّ ذَنِيًّا: سَالَ.

* وَالذَّنِينُ، وَالذَّنَانُ: الْمُخَاطُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمُخَاطُ مَا كَانَ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ.

* وَقَدْ ذَنَنْتَ ذَنَنًا. وَرَجُلٌ أَذَنٌ، وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ.

* وَالْأَذَنُ أَيْضًا: الَّذِي يَسِيلُ مَنْخِرَاهُ جَمِيعًا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

* وَالذَّنَانِي: شَبَهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ الزَّنَانِي.

وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوَثِّقُ بِهِمْ: إِنَّمَا هُوَ الزَّنَابِيُّ.

* وَالذَّنَنُ: سَبْلَانُ الْعَيْنِ بِالْدَّمَغِ.

* وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ: لَا يَنْقَطِعُ حَيْضُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ تَشْفَعُ لَهُ فِي أَنْ يُعْفِيَ ابْنَهَا

مِنَ الْغَزْوِ: «إِنِّي أَنَا الذَّنَاءُ أَوْ الضَّهْيَاءُ».

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في لسان العرب (ثوب)؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ١٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ثوب).

* والذنين: ماء الفحل، والحمار، والرجل. قال الشماخ:

توائل من مصك أنصبته حوالب أسهرته بالذنين^(١)

هكذا رواه أبو عبيد؛ ويروى: «حوالب أسهرته». ذن يذن ذنيًا.

وقال أبو حنيفة: في الطعام ذنياء، ممدود، ولم يفسره. إلا أنه عدله بالمرياء، وهو: ما يخرج من الطعام فيرمى به.

* والذندن: لغة في الذلذل. وهو أسفل القميص الطويل. وقيل: نونها بدل من

لامها.

الذندن

الذندن

* ذف الأمر يذف ذفيًا، واستذف: أمكن ونهيا.

* والذيف، والذفاف: السريع الخفيف. وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض.

* ذف يذف ذفاة.

* والذقف: سرعة القتل.

* وذفت على الجريح، وأذفت، وذفت، وذفتته: أجهزت.

* والاسم: الذفاف - عن الهجري، وأنشد:

وهل أشربن من ماء حلية شربة تكون شفاء أو ذفاقا لما بيا؟^(٢)

وحكاها كراع بالدال، وقد تقدم.

وحكى ابن الأعرابي: ذفقه بالسيف، وذافه، وذاف له، وذاف عليه - كله: تمم.

* وموت ذيف: مجهز.

* والذفاف: السم القاتل.

* والذيف: ذكر القناذف.

* وماء ذف، وذقف، وذفاف: قليل. والجمع أذفة.

* والذفاف: البلل. قال أبو ذؤيب يصف قبرًا، أو حفرة:

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٦؛ ولسان العرب (حلب)، (سهر)، (ذنين)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٨٧،

١٢٢/ ٦، ٤١٠/ ١٤)؛ وتاج العروس (حلب)، (سهر)، (وال)، (ذنين)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/ ١٤٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذقف)؛ وتاج العروس (ذقف).

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِثْرُ أَوْرِدُوا
 * وما ذُفْتُ ذِفَافًا: وهو الشيء القليل.
 * والذَفُّ: الشَّاءُ. هذه عن كراع.

مَثَلُونِيهِ: [ذ ف ب]

* الْفَذُّ: الْفَرْدُ، وَالْجَمْعُ: أَفْذَاذٌ، وَفُذُوذٌ.
 * وَأَفْذَتِ الشَّاءُ، وَهِيَ مُفْذٌ: وَلَدَتْ وَاحِدًا، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ؛ لِأَنَّهَا لَا تُنْتِجُ إِلَّا وَاحِدًا.
 * وَالْفَذُّ: الْأَوَّلُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ فَرَضٌ وَاحِدٌ، وَلَهُ غُنْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ نَصِيبٌ، إِنْ لَمْ يَقْزُ.
 * وَتَمَرٌ فَذٌّ: مُتَفَرِّقٌ، لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ؛ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ.
 * وَكَلِمَةُ فَذَّةٌ، وَفَاذَّةٌ: شَاذَةٌ.

الْمَثَلُ الْوَاحِدُ

[ذ ف ب]

* ذَبَّ عَنْهُ يَذِبُ ذَبًّا: دَفَعَ وَمَنَعَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضْعٍ، إِلَّا مَا ذَبَّ عَنْهُ». قَالَ:
 مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبٌّ عَنْ حَمِيمِهِ
 أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ^(٢)
 * وَرَجُلٌ مَذَبٌ وَذَبَابٌ: دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ.
 * وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا: اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.
 * وَبَعِيرٌ ذَبٌّ: لَا يَتَقَرَّرُ فِي مَوْضِعٍ. قَالَ:
 فَكَأَنَّا فِيهَا جِمَالٌ ذَبَّةٌ أَدَمٌ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ورد)، (جشش)، (ذفف)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٥/١٠، ٤٤٥/١٤)؛ وتاج العروس (جشش)، (ذفف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/٩، ١٣٤/٩).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذذب)؛ وتاج العروس (ذذب).

(٣) البيت لأعشى بنى أسد في المؤتلف والمختلف ص ١٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذذب)؛ وتاج العروس (ذذب).

فَقَوْلُهُ: «ذَبَّةٌ» بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ؛ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ: جِمَالٌ ذَبٌّ، كَقَوْلِكَ: رَجَالٌ عَدَلٌ.

* وَالذَّبُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذَبُّ الرِّيَادِ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ.

وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَرُودُ، فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يُمَشَّى بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ فَتَى فَارِسِيٍّ - فِي سَرَاوِيلَ - رَامِحٌ^(١)

* وَفُلَانٌ ذَبُّ الرِّيَادِ: يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَذَبْتُ شَفْتَهُ تَذِبُ ذَبًا، وَذَبِيًا، وَذُبُوبًا، وَذَبَيْتُ: جَفْتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ الْغَيْرَةِ.

* وَشَفَّةٌ ذَبَابَةٌ: ذَابِلَةٌ.

قَالَ:

هُمْ سَقَوْنِي عِلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبِلَ^(٢)

* وَذَبَّ الْغَدِيرُ: جَفَّ فِي آخِرِ الْجُزْءِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مَدَارِينَ إِنْ جَاعُوا وَأَذْعُرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا^(٣)

وَيُرْوَى:

* وَأَذْعُرُ مَنْ مَشَى إِذَا الرُّوضَةُ *

* وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابَةٌ: أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ عَطَشٍ.

* وَذُبَابَةُ الدِّينِ: بَقِيَّتُهُ.

وَقِيلَ: ذُبَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ.

* وَالذُّبَابُ: الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ وَالطَّعَامِ.

* وَالذُّبَابُ أَيْضًا: النَّحْلُ. وَلَا يُقَالُ ذُبَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنْ

الْأَحْمَرِ «ذُبَابَةً». هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُصَنَّفِ، رَوَاةُ أَبِي عَلِيٍّ. وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ذب)، (رود)، (سرل)؛ وتاج العروس (ذب)، (ورد)، (سرل)؛ بلا نسبة في المخصص (٣٩/٨، ١٢/١٢، ١٥/١٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذب)، (أصل)؛ وتاج العروس (ذب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذب)، (درن)؛ وتاج العروس (ذب)، (درن).

حَمْزَةً، فَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ: الشَّدَاةُ: ذُبَابَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ، وَحَكَى عَنِ الْأَحْمَرِ أَيْضًا: النَّغْرَةُ: ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ - فَاثَبَّتَ الْهَاءَ فِيهِمَا. وَالصَّوَابُ ذُبَابٌ، وَهُوَ وَاحِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا﴾ [الحج: ٧٣]. فَسَرُوهُ لِلوَاحِدِ.

وَالْجَمْعُ: أَذِبَةٌ وَذِبَانٌ.

سَبِيوِيَّةٌ: وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ؛ لِأَنَّهُمْ أَمِنُوا بِهِ التَّضْعِيفَ، يَعْنِي أَنَّ فِعَالًا لَا يُكْسَرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانٍ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى التَّضْعِيفِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ. كَمَا أَنَّ فِعَالًا وَنَحْوَهُ - لَمَا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى «فَعْلٍ» يُفْضِي بِهِ إِلَى التَّضْعِيفِ - كَسَرُوهُ عَلَى «أَفْعَلَةٍ»، وَقَدْ حَكَى سَبِيوِيَّةٌ - مَعَ ذَلِكَ - عَنِ الْعَرَبِ: ذُبٌ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ، فَهُوَ مَعَ هَذَا الْإِدْغَامِ عَلَى اللَّغَةِ التِّمِيمِيَّةِ، كَمَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَةً وَأَوَّلًا، نَحْوُ خُونٍ، وَنُورٍ.

وَالْعَرَبُ تَكْنُو الْأَبْخَرَ «أَبَا ذُبَابٍ»، وَبَعْضُهُمْ يَكْنِيهِ «أَبَا ذِبَّانٍ». وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ، لِفَسَادِ كَانَ فِي فَمِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مِثْلَهُ
عَلَى ابْنِ أَبِي الذَّبَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَ^(١)

يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

* وَذَبَّ الذُّبَابَ، وَذَبَّاهُ: نَحَاهُ.

* وَرَجُلٌ مَخْشَى الذُّبَابِ: أَيْ الْجَهْلِي.

* وَأَرْضٌ مَذْبَةٌ: كَثِيرَةُ الذُّبَابِ.

* وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ: أَصَابَهُ الذُّبَابُ.

* وَأَذَبٌ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: الْأَذَبُ، وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا: الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ - وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَمْصَارِ - اسْتَوْبَاهُ، فَمَاتَ مَكَانَهُ.

قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ فِي ابْنِ حَبْنَاءَ:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ
أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفٍ ذُبَابًا^(٢)

(١) البيت لثابت بن كعب العتكي في المخصص (١٣/١٧٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذب)؛ وتاج العروس (ذب).

(٢) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (ذب)؛ وتاج العروس (ذب).

يقول: كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيقًا، فَأَصَابَهُ الذُّبَابُ، فَالْتَوَتْ عُنُقُهُ، فَمَاتَ.

❖ والمَذْبَةُ: هَنَّةٌ يُذَبُّ بِهَا الذُّبَابُ.

❖ وَذُبَابُ الْعَيْنِ: إِنْسَانُهَا - أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ.

❖ وَالذُّبَابُ: نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

❖ وَذُبَابُ السَّيْفِ: حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ.

❖ وَقِيلَ: طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ. وَقِيلَ: حَدُّهُ.

❖ وَالذُّبَابُ - مِنْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ - : مَا حَدَّ مِنْ طَرَفِهَا.

❖ وَذُبَابُ الْحَنَاءِ: بَادِرَةٌ نَوْرِهِ.

❖ وَجَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ: عَجَلٌ، مُتَفَرِّدٌ. قَالَ عَنَتَرَةُ:

يُذَبِّبُ وَرَدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَدْرَكَهُ وَقَعَ مُرْدَى خَشِبٍ^(١)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيًّا، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ.

❖ وَظَمَّ مُذَبَّبٌ: طَوِيلٌ، يُسَارُ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ.

❖ وَذَبَبَ: أَسْرَعَ.

❖ وَقَوْلُهُ:

❖ مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلْبَعِيرِ الْمَذْبُذِبِ ❖^(٢)

أَرَادَ الْمَذْبَبَ.

❖ وَالْمَذْبَذْبَةُ: تَرَدَّدُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ.

❖ وَالْمَذْبَذْبَةُ، وَالْمَذْبَذْبُ: أَشْيَاءُ تُعْلَقُ بِالْهُودَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ.

❖ وَالْمَذْبَذْبُ: اللِّسَانُ.

❖ وَقِيلَ: الذِّكْرُ.

❖ وَالْمَذْبَذْبُ: الْمَذَاكِيرُ.

❖ وَقِيلَ: الْمَذْبَذْبُ: الْخُصْيُ، وَاحْدَتُهَا ذَبْذَبَةٌ.

❖ وَرَجُلٌ مُذْبَذِبٌ، وَمُتَذَبِّذٌ: مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُذْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

[النساء: ١٤٣].

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٩٤؛ وتاج العروس (ذبيب)، ولسان العرب (ذبيب).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ذبيب)؛ وتاج العروس (ذبيب).

❖ وَتَذَبَّ الشَّيْءُ: نَاسَ، وَاضْطَرَبَ.

❖ وَتَذَبَّهُ هُوَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَحَوْقِلِ ذَبَبَهُ الْوَجِيفُ

ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ^(١)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَتَذَبَّأَ
رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ^(٢)

قِيلَ: ذَبَبَا: عَلَقَا [وَتَرَكَاهُم مُتَذَبِّبِينَ].

يَقُولُ: تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ.

❖ وَفِي الطَّعَامِ ذُبْيَاءٌ مَمْدُودٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذُّبْيَاءُ.

❖ تَذَبَّأَ: تَذَبَّأَ

❖ تَذَبَّأَ تَذَبَّأً، وَتَذَبَّأَ، وَتَذَبَّأَ: رَثَتْ هَيْئَتُكَ، وَسَاءَتْ حَالَتُكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّذَبُّؤُ مِنَ الْإِيمَانِ».

❖ وَهَيْئَةُ بَذَّةٍ، صِفَةٌ.

❖ وَرَجُلٌ بَذٌّ الْبَخْتِ: سَيِّئُهُ، وَرَدِيئُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

❖ وَبَذُّ الْقَوْمِ، يَبْذُهُمْ بَذًّا: سَبَقَهُمْ، وَغَلَبَهُمْ.

❖ وَكُلُّ غَالِبٍ: بَاذٌ.

❖ وَتَمَرٌ بَذٌّ: مُتَفَرِّقٌ، لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَفَدٌّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

❖ وَالبَذُّ: مَوْضِعٌ. أَرَاهُ أَعْجَمِيًّا.

❖ الدِّمُّ: نَقِيضُ الْمَدْحِ.

❖ دَمَهُ يَدْمُهُ دَمًا، وَمَدَمَةٌ، فَهُوَ مَدْمُومٌ، وَدَمِيمٌ، وَدَمٌّ.

❖ وَأَدَمَهُ: وَجَدَهُ دَمِيمًا.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذوب)، (رجف)؛ وتاج العروس (ذوب).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٩؛ ولسان العرب (ذوب)؛ وتاج العروس (ذوب).

- * وَأَذَمَّ بِهِمْ: تَرَكَهُمْ مَذْمُومِينَ فِي النَّاسِ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَتَذَامُّ الْقَوْمُ: ذَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- * وَقَضَى مَذِمَّتَهُ، وَمَذِمَّتَهُ: أَى أَحْسَنَ إِلَيْهِ؛ لِثَلَا يُذَمُّ.
- * وَاسْتَذَمَّ إِلَيْهِ: فَعَلَ مَا يُذَمُّ عَلَيْهِ.
- * وَالذُّمُّومُ: الْعُيُوبُ، أَنْشَدَ سَيَّوِيهِ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:
- سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيثًا مَا تَغْنُثُكَ الذُّمُّومُ^(١)
- * وَبِئْرُ ذِمَّةٍ، وَذِمِيمٌ، وَذِمِيمَةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهَا تُذَمُّ.
- وَقِيلَ: هِيَ الْغَزِيرَةُ، فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ.
- * وَالْجَمْعُ: ذِمَامٌ.
- وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ ﷺ مَرَّ بِبَيْرِ ذِمَّةٍ»^(٢).
- فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
- نُرَجِّى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبٍّ لَهُ نُعْمَى، وَذِمَّتُهُ سِجَالُ^(٣)
- فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْغَزِيرَةَ، وَالْقَلِيلَةَ الْمَاءِ، أَى: قَلِيلَةُ كَثِيرٌ.
- * وَبِهِ ذِمِيمَةٌ: أَى عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ، أَوْ آفَةٌ تَمْنَعُهُ الْخُرُوجَ.
- * وَأَذَمَّتْ رِكَابُ الْقَوْمِ: أَعْيَتْ، وَتَخَلَّفَتْ. أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ:
- قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ فَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا^(٤)
- * وَرَجُلٌ ذُو مَذِمَّةٍ، وَمَذِمَّةٌ: أَى كُلُّ عَلَى النَّاسِ.
- * وَالذِّمَامُ، وَالْمَذْمَةُ: الْحَقُّ، وَالْحُرْمَةُ.
- وَالْجَمْعُ: أَذِمَّةٌ.
- * وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ، وَالْكَفَالَةُ.
- * وَقَوْمٌ ذِمَّةٌ: مُعَاهِدُونَ، أَى: ذَوُو ذِمَّةٍ.
- * وَهُوَ الذَّمُّ: قَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

(١) البيت لأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَنَتِ)، (ذَمَمَ)، (سَلَمَ).

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣٥/١)، وَهُوَ بِنَحْوِهِ فِي الْمُسْنَدِ (٢٩٢/٤).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَجَلِ)، (ذَمَمَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥٨٥/١٠)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٩/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَجَلِ)، (ذَمَمَ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَمَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ذَمَمَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٩/١٢).

يُغَرَّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدُ^(١)
 * وَأَذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَ لَهُ الذِّمَّةَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَكُنْ عَوَاجَةً يَجْزِيكُمَا اللَّهُ عِنْدَهَا بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبِ^(٢)
 * وَالذِّمِيمُ: شَيْءٌ كَالْبَثْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَحْمَرِ، شَبَهُ بَيَضِ النَّمْلِ يَعْلُو الْوَجْهَ وَالْأَنْوْفَ مِنْ
 حَرٍّ أَوْ جَرَبٍ. قَالَ:

وَتَرَى الذِّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ غِبُّ الْهِيَاجِ كَمَا زِنِ النَّمْلُ^(٣)
 * وَالذِّمِيمُ: مَا يَسِيلُ عَلَى أَفْخَاذِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَضُرُوعِهَا مِنْ أَلْبَانِهَا.
 * وَالذِّمِيمُ: النَّدَى.

وَقِيلَ: هُوَ نَدَى يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الشَّجَرِ، فَيُصِيبُهُ التُّرَابُ، فَيَصِيرُ كَقِطْعِ الطِّينِ.
 وَالذِّمِيمُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْجَدَى، عَنْ كُرَاعٍ.
 * فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ:

تَرَى لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا مِثْلَ الذِّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ^(٤)
 فَقَدْ يَكُونُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَنْفِ الْجَدَى.
 فَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذِّمِيمَ مَا يَنْتَضِعُ عَلَى الضُّرُوعِ مِنَ الْأَلْبَانِ.
 وَالْيَعَامِيرُ عِنْدَهُ: الْجَدَاءُ.

وَأَمَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذِّمِيمَ هَاهُنَا: النَّدَى، وَالْيَعَامِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

مقلوبه: [م ذ ذ]

* رَجُلٌ مَذْمَاذُ: صَيَّاحٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ - حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيِّبَةَ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧؛ وللهمذلي في تاج العروس (صحيح)؛
 وبلا نسبة في لسان العرب (صحيح)؛ والمخصص (٨٠/١٠).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (ذمم)؛ وتهذيب اللغة (٤١٨/١٤)؛ وتاج العروس
 (ذمم).

(٣) البيت للحادرة في ملحقات ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ذمم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١٦/١٤)؛
 وتاج العروس (ذمم).

(٤) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (عمر)، (ذمم)؛ وتاج العروس (عمر)، (ذمم)؛
 وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٨٨/٢، ٤١٦/١٤)؛ والمخصص (٤٠/٧، ١٨٧).

الثلثي الصحيح

المذال والراء واللام

[رذال]

* الرَّذَلُ والرَّذِيلُ، والأَرَذَلُ: الدُّونُ من النَّاسِ.

وقيل: هو الرَّذِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ.

* والجمع: أَرذَالٌ، ورذَلَاءٌ، ورذُولٌ، ورذَالٌ - الأَخِيرَةُ من الجمع العَزِيز - والأَرذَلُونَ،

ولا تُفَارِقُ هَذِهِ الأَلْفَ واللامَ؛ لِأَنَّهَا عَقِيبَةُ «مِنْ».

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرَذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].

قال الزَّجَّاجُ: نَسَبُوهُمْ إِلَى الْحَيَاكَةِ وَالْحِجَامَةِ، والصَّنَاعَاتُ لَا تَضُرُّ فِي بَابِ الدِّيَانَاتِ،

وَالْأُنْتَى رَذَلَةٌ.

* وقد رَذَلَ رَذَالَةً، ورذُولَةً.

* ورَذَلَهُ يَرَذُلُهُ رَذَالًا: جَعَلَهُ كَذَلِكَ.

وحكى سيبويه: رَذَلَ. قال: كَأَنَّهُ وُضِعَ ذَلِكَ فِيهِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لِرُذُلٍ. ولو عَرَضَ

لَهُ لَقَالَ: رَذَلَهُ، فَشَدَّدَ.

* وَتَوَبَّ رَذِيلٌ: وَسَخَّ، رَذِيءٌ.

* والرُّذَالُ، والرُّذَالَةُ: مَا انْتَقَى جَيِّدَهُ، وَبَقِيَ رَذِيئُهُ.

* والرَّذِيلَةُ: ضِدُّ الْفَضِيلَةِ.

المذال والراء والنون

[رذن]

* راذان: مَوْضِعٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلٌ بِرِاذَانَ أَنْتَى شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسٌ^(١)

فَإِنْ قُلْتُ: كَيْفَ تَكُونُ نُونُهُ أَصْلًا، وَهُوَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدْتَهُ غَيْرَ مَصْرُوفٍ؟

قيل: قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْبُقْعَةُ، فَلَا يَصْرِفُهُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً، فَإِنْ كَانَ

(١) البيت بلا نسبة في تاج العروس (رود)، (رذن)؛ ولسان العرب (رذن)

ذلك، فهو من باب (رود) أو (رى ذ) إمّا فعلاً، وإمّا فعلاً، رَوَذَانُ أو رَوَذَان. ثُمَّ اعْتَلَّ
اعْتِلَالاً شاذّاً.

مقتبوسه: [نذر]

* النَّذْرُ: النَّحْبُ.

* وَجَمَعُهُ: نُذُورٌ.

* وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ، وَيَنْذَرُ، نَذَرًا، وَنُذُورًا.

* وَالنَّذِيرَةُ: الْابْنُ يُجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيَمًا أَوْ خَادِمًا لِكُنَيْسَةٍ. وَقَدْ نَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنِّي

نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥].

* وَنَذَرَ بِالْشَيْءِ نَذَرًا: عَلِمَهُ، فَحَذَرَهُ.

* وَأَنْذَرْتَهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا، وَنَذَرًا، عَنْ كُرَاعٍ، وَاللَّحْيَانِي: أَعْلَمْتَهُ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّذْرَ: الْأِسْمُ، وَالْإِنْذَارَ: الْمَصْدَرُ.

* وَأَنْذَرَهُ أَيْضًا: خَوَّفَهُ، وَحَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ [غافر: ١٨].

وَكَذَلِكَ حَكَى الرَّجَّاجِيُّ: أَنْذَرْتَهُ إِنْذَارًا، وَنَذِيرًا.

وَالجَيِّدُ أَنَّ الْإِنْذَارَ الْمَصْدَرُ، وَالنَّذِيرَ الْأِسْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾

[الملك: ١٧].

* وَالنَّذِيرَةُ: الْإِنْذَارُ.

* وَالنَّذِيرُ: الْمُنْذَرُ؛ وَالْجَمْعُ: نُذُرٌ. وَكَذَلِكَ النَّذِيرَةُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

فَإِذَا تُحَوِّمِي جَانِبَ يَرْعَوْنَهُ وَإِذَا تَجِيءُ نَذِيرَةً لَمْ يَهْرُبُوا^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّذِيرُ: صَوْتُ الْقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ. وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ:

وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ نَذِيرَهَا إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ^(٢)

* وَتَنَازَرَ الْقَوْمُ: أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْإِسْمُ: النَّذْرُ.

* وَالنَّذِيرُ: الْمُحَذَّرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، وَالْجَمْعُ: نُذُرٌ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٥؛ ولسان العرب (نذر)؛ وتاج العروس (نذر).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شحط)، (فرع)؛ والمخصص (١١/١٤٣)؛ وتاج العروس (نذر)، (فرع).

وقوله عز وجل: ﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧]. قال ثعلب: هو الرسول.
وقيل: هو الشيب.

* والنذير العريان: رجل من خثعم.

* ومُنْذِرٌ، ومُنْذِر: اسمان.

* وبات بليلة ابن مُنْذِرٍ، يعنى النعمان، أى: بليلة شديدة. قال ابن أحمر:

وبات بنو أُمى بليلة مُنْذِرٍ وأبناء أعمامى عُدُوبًا صَوَادِيًا^(١)
عُدُوبٌ: وقوفٌ، لا ماء لهم ولا طعام.

الذال والراء والقاف

[ذرف]

* ذَرَفَ الدَّمْعُ: سال.

* وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ تَذْرِفُهُ ذَرْفًا، وَذَرَقًا، وَذَرْفَانًا، وَذُرُوقًا، وَذَرِيفًا، وَتَذْرَافًا.

* وَذَرَفَتُهُ تَذْرِيفًا، وَتَذْرِقَةً: أسألتُهُ.

وقيل: رَمَتْ بِهِ.

وأرى اللّحيانى حكى: ذَرَفَتِ الْعَيْنُ ذُرَافًا - وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

* وَدَمَعُ ذَرِيفٌ: مَذْرُوفٌ. قال:

* ما بالُ عَيْنِي دَمَعُهَا ذَرِيفٌ *^(٢)

* وَاسْتَذَرَفَ الشَّيْءُ: اسْتَقَطَرَهُ.

* وَاسْتَذَرَفَ الضَّرْعُ: دَعَا إِلَى أَنْ يُحْلَبَ، وَيُسْتَقَطَرَ. قَالَ يَصِفُ ضَرْعًا:

* سَمَحٌ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَذَرِفٌ *^(٣)

كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يُسْتَقَطَرَ. وَسَمَحٌ، أَيْ أَنَّ هَذَا الضَّرْعَ سَمَحٌ بِاللَّبَنِ، غَزِيرُ الدَّرِّ.

* وَالذَّرْفُ مِنْ حَضَرِ الْخَيْلِ: اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ، وَانْبِسَاطُ الْيَدَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ سَنَابِكَ قَرِيَّةٍ مِنْ

الْأَرْضِ.

* وَذَرَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْعَدَدِ: زَادَ.

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (نذر)؛ وتاج العروس (نذر).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ وتاج العروس (ذرف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذرف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذرف)؛ وتاج العروس (ذرف).

* وَذَرَفَهُ الشَّيْءَ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 أُعْطِيكَ ذِمَّةً وَالِدَيَّ كِلَيْهِمَا لِأَذْرَفَكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبْ^(١)
 أَى: لَا أَطْلَعَنَّكَ عَلَيْهِ.
 * وَالذَّرَافُ: السَّرِيعُ، كَالزَّرَافِ.
 * وَالذَّرْفَةُ: نَبْتَةٌ.

مقلوبه: [ذفر]

* الذَّفَرُ، وَالذَّرْفَةُ جَمِيعًا: شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ.
 وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِمَا رَائِحَةَ الْإِبْطِ الْمُتَنِّينِ.
 وَقَدْ ذَفِرَ، فَهُوَ ذَفِرٌ، وَأَذْفَرُ، وَالْأُنْثَى ذَفِرَةٌ، وَذَفْرَاءُ.
 * وَمِسْكٌ أَذْفَرُ، وَذَفِرٌ: وَهُوَ أَجْوَدُهُ، وَأَقْرَتُهُ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّفَرُ: النَّتْنُ، وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ ذَفِرٌ، إِلَّا فِي الْمِسْكِ وَحَدِّهِ.
 وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الذَّفَرَ - بِالذَّالِ - فِي النَّتْنِ خَاصَّةً.
 * وَالذَّفَرُ: الصَّنَانُ، وَخُبْتُ الرِّيحَ. رَجُلٌ ذَفِرٌ، وَأَذْفَرُ، وَامْرَأَةٌ ذَفِرَةٌ، وَذَفْرَاءُ. قَالَ لَبِيدٌ -
 يَصِفُ كَتِيبَةً سَهَكَتْ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ - :
 فَخْمَةٌ، ذَفْرَاءُ، تُرْتَى بِالْعَرَا قُرْدُمَانِيَا، وَتَرَنَّا كَالْبَصْلِ^(٢)
 عَدَى تُرْتَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تُكْسَى.
 [وَقَالَ الرَّاعِي - وَذَكَرَ إِبِلًا رَعَتَ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ، وَوَرَدَتْ، فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ، فَكُلَّمَا
 صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدَيْتْ جُلُودَهَا، وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، يُقَالُ لَذَلِكَ: فَأَرَةُ الْإِبِلِ، فَقَالَ
 الرَّاعِي:]

لَهَا فَأَرَةُ ذَفْرَاءُ كُلَّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ^(٣)

(١) البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (ذرف)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٣/١٤)؛ وتاج العروس (ذرف).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩١؛ وتاج العروس (ذفر)، (قردم)؛ ولسان العرب (ذفر)، (ترك)، (بصل)، (قردم)، (رتا)؛ وتهذيب اللغة (٤١١/٩)، (١٣٤/١٠)، (١٩٥/١٢)، (٣١٥/١٤)، (٤٢٣)؛ والمخصص (٤٧/٦)، (٤١/١٤)، (٧٢).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (ذفر)، (فار)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/١٤)؛ والمخصص (٢٠٤/١١)؛ وتاج العروس (فار)، (فتق).

والذَفْرَى من النَّاسِ والدَّوَابِّ: من لَدُنِ الْمَقْدِّ إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ.
وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ. بَعْضُهُمْ يُؤَنِّثُهَا، وَبَعْضُهُمْ يُؤَنَّثُهَا إِشْعَارًا
بِالْإِنْحَاقِ. قَالَ سَبْيَوْنِي: وَهِيَ أَقْلُهُمَا.

* والذَفْرَيَانِ: الْحَيْدَانِ اللَّذَانِ عَنِ يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا.
* والذَفْرُ - من الإِبِلِ - : الْعَظِيمُ الذَفْرَى، وَالْأُنْثَى ذَفْرَةٌ.
وَقِيلَ الذَفْرَةُ: النَّجِيْبَةُ، الْغَلِيظَةُ الرَّقْبَةِ. وَحِمَارٌ ذَفْرٌ، وَذِفْرٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالْكَسْرُ
أَعْلَى. وَالذَفْرُ أَيْضًا: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

* وَاسْتَذَفَرُوا بِالْأَمْرِ: اشْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَيْهِ، وَصَلَبَ لَهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:
وَاسْتَذَفَرُوا بَنُو حَذَاءَ تَقْدِفُهُمْ إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِمُ سَاعَةِ انْطَلَقُوا^(١)
* وَذَفَرَ النَّبْتُ: كَثُرَ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَأَنْشَدَ:

* فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ ذَفَرَ*^(٢)

* وَالذَفْرَاءُ: بَقْلَةٌ رَبِيعِيَّةٌ، دَشْنِيَّةٌ، تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يُصْبِيهَا الْبَرْدُ.

وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ خَبِيْثَةُ الرِّيحِ، لَا يَرَعَاهَا الْمَالُ.

وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا: عِطْرُ الْأَمَةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ.

وَقَالَ مَرَّةً: الذَفْرَاءُ: عُشْبَةٌ خَضْرَاءُ، تَرْتَفِعُ مِقْدَارُ الشَّبْرِ، مُدَوَّرَةُ الْوَرَقِ، ذَاتُ أَغْصَانٍ،
وَلَا زَهْرَةٍ لَهَا. وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ، تُبَخَّرُ الْإِبِلَ، وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ، وَلَا تَتَبَيَّنُ تِلْكَ
الذَفْرَةُ فِي اللَّبَنِ، وَهِيَ مُرَّةٌ، وَمَنَابِتُهَا الْغَلْظُ. وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النَّجْمِ فِي الرِّيَاضِ، فَقَالَ:

تَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ

فِي رَوْضِ ذَفْرَاءَ وَرَعْلٍ مُخْجَلٍ^(٣)

* وَالذَفْرَةُ: نَبْتَةٌ تَنْبَتُ وَسَطَ الْعُشْبِ. وَهِيَ قَلِيلَةٌ، لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، تَنْبَتُ فِي الْجَلْدِ عَلَى
عَرَقٍ وَاحِدٍ. لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ، تُشَاكِلُ الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا.

البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ذفر)؛ وتاج العروس (ذفر).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذفر)، (ورس)؛ وتاج العروس (ذفر)، (ورس).

الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حفر)، (ذفر)، (خجل)، (رغل)؛ وتاج العروس (حفر)، (ذفر)،
(خجل)، (رغل)؛ والمخصص (١٠/١٧٥).

الذال والراء واللباء

[ذرب]

- * الذَّرْبُ: الحادُّ من كُلِّ شَيْءٍ.
- * ذَرْبَ ذَرْبًا، وَذَرَابَةً، فَهُوَ ذَرْبٌ.
- * وَلِسَانُ ذَرْبٍ: حَدِيدُ الطَّرْفِ. وَذَرِبُهُ: حَدَّثَهُ.
- * وَذَرْبُ الْمَعْدَةِ: حَدَّثَهَا عَنِ الْجُوعِ.
- * وَذَرْبَ الْحَدِيدَةِ، يَذَرِبُهَا ذَرْبًا، وَذَرِبَهَا: أَحَدَهَا.
- * وَقَوْمٌ ذَرْبٌ: أَحَدَاءُ.
- * وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ: حَدِيدَةٌ، سَلِيطَةُ اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- * إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرْبِ*^(١)
- * وَسُمُّ ذَرْبٍ: حَدِيدٌ.
- * وَالذَّرَابُ: السُّمُّ، عَنْ كُرَاعٍ - اسْمٌ لَا صِفَةً.
- * وَسَيْفٌ ذَرْبٌ، وَمُذَرَّبٌ: أَنْقَعَ فِي السُّمِّ ثُمَّ شَحَذَ.
- * وَالذَّرْبُ: فَسَادُ اللِّسَانِ وَبِذَاؤُهُ.
- * وَجَمَعَهُ: أَذْرَابٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:
- وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
كَيْمَا أَعِدَّكُمْ لَأَبْعَدَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ^(٢)
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: «الْأَعْيَابُ» جَمْعُ عَيْبٍ.
- * وَذَرْبَ الْجَرْحِ ذَرْبًا، فَهُوَ ذَرْبٌ: فَسَدٌ، وَاتَّسَعَ، وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءَ.
- وَقِيلَ: سَالَ صَدِيدًا. وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.
- * وَذَرِبْتُ مَعِدَّتَهُ ذَرْبًا وَذَرَابَةً، وَذَرُوبَةً، فَهِيَ ذَرِبَةٌ: فَسَدَتْ، وَصَلَحَتْ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(١) الرجز لأعشى بنى مازن فى لسان العرب (ذرب)، (لطط)، (خلف)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤١٤)، ٢٩٧/١٣،

١٤/٤٢٥؛ وكتاب العين (٨/١٨٤)؛ وتاج العروس (ذرب)، (لطط)، (خلف)، (نضل)، (دين).

(٢) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي فى لسان العرب (ذرب)، (بلل)؛ وتاج العروس (ذرب)، (بلل).

* والذَّرْبُ: المَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ.

* وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً: قَطَر.

* والذَّرِيبُ: الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، وَوَصَفَ نَبَاتًا:

قَفَرُ حَمَتِهِ الْحَيْلُ حَتَّى كَانَ (م) زَاهِرَهُ أَغْشَى بِالذَّرِيبِ^(١)

* وَلَقِيتُ مِنْهُ الذَّرْبَةَ وَالذَّرِيَّاءَ، وَالذَّرِيْنَ: أَى الدَّاهِيَةَ.

مقلوبه: [ذب ر]

* ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ، وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا، وَذَبْرَهُ، كِلَاهُمَا: كَتَبَهُ، وَقِيلَ: نَقَطَهُ.

وَقِيلَ: قَرَأَهُ قِرَاءَةً خَفِيَّةً، وَقِيلَ: خَفِيفَةً - كُلُّ ذَلِكَ بَلُغَةٌ هُذَيْلٍ. وَقَوْلُ صَخْرِ الْغَيِّ:

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرَى يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا^(٢)

أَرَادَ: كِتَابًا مَذْبُورًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ.

* وَتَوْبٌ مُذَبَّرٌ: مُنَمَّمٌ، يَمَانِيَةٌ.

* وَالذُّبُورُ: الْفِقْهُ بَعْلِمِ الشَّيْءِ.

* وَذَبَرَ الْخَبَرَ: فَهَمَهُ.

مقلوبه: [بذر]

* الْبَذْرُ، وَالْبُذْرُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الزَّرْعِ، وَالْبَقْلُ، وَالنَّبَاتُ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ مَا

دَامَ عَلَى وَرَقَتَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا عُزِلَ مِنَ الْحُبُوبِ لِلزَّرْعَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَلَوَّنَ بِلَوْنٍ أَوْ تُعْرَفَ وَجُوهُهُ.

* وَالْجَمْعُ: بُذُورٌ، وَبَذَارٌ.

* وَبَذَرَتِ الْأَرْضُ تَبَذَّرُ: خَرَجَ بَذَرُهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ يَظْهَرَ نَبْتُهَا مُتَفَرِّقًا.

* وَبَذَرَهَا بَذْرًا، وَبَذَرَهَا، كِلَاهُمَا: زَرَعَهَا.

* وَالْبَذْرُ، وَالْبُذَارَةُ: النَّسْلُ.

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (ذرب)؛ وتاج العروس (ذرب).

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٦؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٢٥)؛ وتاج العروس

(ذبر)؛ ولسان العرب (ذبر).

- * وَبَذَرَ الشَّيْءَ بَذْرًا: فَرَّقَهُ.
- * وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَذْرًا: بَثَّهْمُ وَفَرَّقَهُمْ.
- * وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ بَذَرٍ، وَشَذَرَ بَذَرًا: أَى فِى كُلِّ وَجْهٍ.
- * وَبُذِرَى، فَعُلَى مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: مِنَ الْبَذْرِ الَّذِى هُوَ الزَّرْعُ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى التَّفْرِيقِ.
- * وَالْبُذْرَى: الْبَاطِلُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.
- * وَبَذَرَ مَالَهُ: أَفْسَدَهُ، وَأَنْفَقَهُ فِى السَّرَفِ.
- * وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ، وَأَفْسَدْتَهُ فَقَدْ بَذَرْتَهُ.
- * وَفِيهِ بَذَارَةٌ، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ. وَبَذَارَةٌ، مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ: أَى تَبَذِيرٌ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
- وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ يَصِفُ سَحَابًا:
- مُسْتَبْذِرًا يَزْعَبُ قِيَامُهُ يَرْمِي بَعْمَ السَّمْرِ الْأَطْوَلَ^(١)
- فَسَرَهُ السُّكْرَى فَقَالَ: مُسْتَبْذِرًا: يُفَرِّقُ الْمَاءَ.
- * وَرَجُلٌ تَبَذَّرَ: يُبَذِّرُ مَالَهُ.
- * وَ [وَرَجُلٌ] بَذُورٌ، وَبَذِيرٌ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا. وَالْجَمْعُ: بُذُرٌ.
- * وَبُذَارَةٌ: الطَّعَامُ: نَزَلَهُ وَرِيعُهُ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
- * وَلَوْ بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا: أَى لَوْ جَرَّبْتَهُ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
- * وَكَثِيرٌ بَشِيرٌ، وَبَذِيرٌ: إِتْبَاعٌ.
- * وَرَجُلٌ هَذَرَةٌ بُذَرَةٌ، وَهَيْذَارَةٌ بَيْذَارَةٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.
- * وَبَذَرَ بَذْرًا، فَهُوَ بَذَرٌ: كَثُرَ كَلَامُهُ.
- * وَبَيْذَرٌ: اسْمٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْكَلَامِ.
- * وَبَذَرٌ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ:
- سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا، وَبَذَرَ، وَالْعَمْرَأُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ر ب ذ]

- * الرَّبَذُ: خِفَّةُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ فِى الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ رِبْذٌ رِبْذًا، فَهُوَ رِبْذٌ.
- * وَالرَّبِذَةُ، وَالرَّبِذَةُ: الْعِهْنَةُ تُعْلَقُ فِى أُذُنِ الشَّاةِ أَوْ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. الْأَوَّلَى عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت للمتنخل فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٦؛ ولسان العرب (بزر)؛ وتاج العروس (بزر).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٥٠٣؛ ولسان العرب (بزر).

قال: وَجَمَعُهَا رِبْدٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَمَا حَكَاهُ سَيِّوِيهِ مِنْ حَلَقٍ فِي جَمْعٍ حَلَقَةٍ.

* والرِبْدَةُ: الخِرْقَةُ يَهْنَأُ بِهَا. تَمِيمَةُ.

وقيل: هِيَ الصُّوفَةُ يَهْنَأُ بِهَا.

* والرِبْدَةُ: خِرْقَةُ الْحَائِضِ، وَخِرْقَةُ الصَّائِغِ الَّتِي يَجْلُو بِهَا.

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَرٍ: رِبْدَةٌ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّمَا أَنْتَ رِبْدَةٌ مِنَ الرِّبْدِ، أَيْ: مُتَنٍ لَا خَيْرَ فِيكَ.

وقال بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ رِبْدَةٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّنَّ.

* والرِبْدَةُ: صِمَامَةُ الْقَارُورَةِ.

* وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ: رِبْدٌ، وَرِبَادٌ.

* وَبَيْنَهُمْ رِبَادِيَّةٌ: أَيْ شَرٌّ. قَالَ:

وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أُبَيٍّ رِبَادِيَّةٌ فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ^(١)

* وَجَاءَ رِبْدَ الْعِنَانِ: أَيْ مُنْفَرِّدًا، مُنْهَزِمًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُ هِشَامِ الْمُرِّي:

تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسُوقُ نَابًا لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالْبِطَانِ

وَلَمْ تَرَمْ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ غَدَاةَ تَرَكَّتْهُ رِبْدَ الْعِنَانِ^(٢)

فَسَرَهُ فَقَالَ: تَرَكَّتْهُ خَالِيًا مِنَ الْهَجَاءِ. يَقُولُ: إِنَّمَا عَمَلْتُ أَنْ تَبْكِيَ فِي الدِّيَارِ، وَلَا تَذُبُّ عَنْ نَفْسِكَ.

* والرِبْدَةُ: مَوْضِعٌ. [بِهِ قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -].

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الرِّبْدِيُّ: الْوَتَرُ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يُصْنَعْ بِالرِبْدَةِ قَالَ: وَالْأَصْلُ: مَا

عُمِلَ بِهَا، وَأَنْشَدَ لَعْبِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَهُوَ مِنْ لُصُوصِ الْعَرَبِ:

أَلَمْ تَرْنِي حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ لَهَا رِبْدِي لَمْ تُفَلِّلْ مَعَابِلَهُ؟^(٣)

* والرِبْدِيَّةُ: الْأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَاطِ.

(١) البيت لزياد الطماحي في لسان العرب (ربز)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (ربذ)؛ وبلا نسبة

في لسان العرب (طفا)؛ والمختص (١٣٩/١٢)؛ وتاج العروس (طفا).

(٢) البيتان لهشام المزني في لسان العرب (ربز)؛ وتاج العروس (ربز).

(٣) البيت لعبيد بن أيوب في لسان العرب (ربز)؛ وتاج العروس (ربز)؛ والمختص (٤٥/٦).

الذال والراء والميم

[ذمر]

- * ذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا: لَامَهُ، وَحَضَّهُ.
- * وَتَذَمَّرَ هُوَ: لَامَ نَفْسَهُ. جَاءَ مُطَاوِعُهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ.
- * وَسَمِعْتُ لَهُ تَذَمُّرًا: أَيْ تَغَضُّبًا.
- * وَالذَّمَّارُ: مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ، وَحَيَاتُهُ، وَحِمَايَتُهُ.
- * وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: تَحَاضَوْا.
- * وَرَجُلٌ ذَمِرٌ، وَذِمْرٌ، وَذِمِرٌ؛ وَذَمِيرٌ: شُجَاعٌ.
- وَقِيلَ: شُجَاعٌ مُنْكَرٌ.
- وَقِيلَ: هُوَ الظَّرِيفُ اللَّيِّبُ، الْمُعَوَّنُ.
- * فَجَمَعَ الذَّمِيرَ، وَالذِمْرَ، وَالذَمِيرَ - أَذْمَارٌ.
- * وَجَمَعَ الذَّمْرَ: ذِمْرُونَ.
- * وَالاسْمُ: الذَّمَارَةُ.
- * وَالْمَذْمَرُ: الْقَفَا.
- وَقِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ فِي أَصْلِ الْقَفَا.
- وَقِيلَ: هُوَ الذُّفْرَى.
- وَقِيلَ: الْكَاهِلُ.
- * وَذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ، وَذَمَرَهُ: لَمَسَ مُذَمَّرَهُ.
- * وَالْمَذْمَرُ: الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أُنْثَى، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْمَسُ مُذَمَّرَهُ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ.
- قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَقَالَ الْمَذْمَرُ لِلنَّاتِجِينَ (م) مَتَى ذُمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ^(١)

وهذا مثل؛ لأنَّ التَّذْمِيرَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْمَسُ لَحْيِي الْجَنِينِ، فَإِنْ كَانَ غَلِيظِينَ كَانَ فَحْلًا، وَإِنْ كَانَ رَقِيقَيْنِ كَانَ نَاقَةً. فَإِذَا ذُمَرَتِ الرَّجُلُ فَالْأَمْرُ مُنْقَلَبٌ.

(١) البيت للكميت في ديوانه (٨/٢)؛ ولسان العرب (نتج)، (ذمر)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٤)؛ وتاج العروس (ذمر).

* وذِمَار: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ. وَوُجِدَ فِي أُسَاسِهَا، لَمَّا هَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ بِالْمُسْنَدِ: «لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ؟ لِلْحَبْشَةِ الْأَشْرَارِ؟ لِمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ؟ لِفَارِسِ الْأَحْرَارِ. لِمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ؟ لِقُرَيْشِ التُّجَّارِ».

* وَذَوْمَرٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [رذم]

* رَذَمَ أَنْفَهُ يَرْذُمُ وَيَرْذُمُ رَذْمًا، وَرَذَمَانًا: قَطَرَ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

مَا لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَرَمْتُ وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفَهُ رَذَمًا^(١)

* وَنَاقَةٌ رَاذِمٌ: إِذَا دَفَعَتْ بِاللَّبَنِ.

* وَالرَّذُومُ: السَّائِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَقَصْعَةُ رَذُومٌ: مَلَأَى، تَصَبَّيْتُ جَوَانِبَهَا. وَالْجَمْعُ رَذُومٌ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ:

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي

إِلَى رَذُمٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ لُبَابَ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(٢)

* وَقَدْ رَذِمْتَ رَذْمًا، وَأَرَذِمْتَ. وَقَوْلُهُ:

أَعْنَى ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِيَا (م) بِ الْيُونِ تَغْدُو جِفَانَهُ رَذْمًا^(٣)

كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ، سَمَاهَا بِالْمَصْدَرِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «رَذْمًا» جَمْعَ رَذُومٍ.

* وَكِسْرُ رَذُومٍ: يَسِيلُ وَدَكَّهُ. قَالَ:

وَعَاذِلَهُ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومًا^(٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالرَّذْمُ، وَالرُّذَامُ: الْفَسْلُ.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (رذم)؛ وتاج العروس (رذم).

(٢) البيتان لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (ردح)، (رجح)، (شهر)، (لبك)، (رذم).

(٣) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٥٢؛ والمخصص (٣٢/١٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رذم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بحج)، (كسر)، (رذم)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/١٠، ٤٢٩/١٤)؛ وتاج

العروس (كسر)؛ والمخصص (١٣٧/٤).

مقلوبه: [م ذ ر]

* مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ مَذَرًا، فَهِيَ مَذِرَةٌ: فَسَدَتْ.

* وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ.

* وَأَمْرَأَةٌ مَذِرَةٌ: قَذِرَةٌ، رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضَةِ الْمَذِرَةِ.

* وَمَذَرَتْ نَفْسُهُ، وَمَعِدَّتُهُ، مَذَرًا، وَتَمَذَّرَتْ: خَبِثَتْ.

قَالَ شَوَالُ بْنُ نَعِيمٍ:

فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ مَذَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ^(١)

* وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ، وَشَذَرَ مِذَرَ: مُتَفَرِّقِينَ.

* وَرَجُلٌ هَذِرٌ مِذِرٌ: إِيْتَابِعٌ.

الذال واللام والنون

[ن ذ ل]

* النَّذْلُ، وَالنَّذِيلُ مِنَ النَّاسِ: الْخَسِيسُ الْمُحْتَقِرُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

* وَالْجَمْعُ: أَنْذَالٌ، وَنُذُولٌ، وَنُذْلَاءُ.

* وَقَدْ نَذَلَ نَذَالَةً، وَنُذُولَةً.

الذال واللام والفاء

[ذ ل ف]

* الذَّلْفُ: قِصْرُ الْأَنْفِ، وَصِغْرُهُ.

وَقِيلَ: قِصْرُ الْقَصَبَةِ، وَصِغْرُ الْأَرْنَبَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ كَالْخَنَسِ.

وَقِيلَ: هُوَ غَلِظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأَرْنَبَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ كَالْهَزْمَةِ فِيهِ، لَيْسَ بِحَدٍّ غَلِظٍ. وَهُوَ يَعْتَرِي الْمَلَاحَةَ.

وَقِيلَ: هُوَ قِصْرٌ فِي الْأَرْنَبَةِ، وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصَبَةِ مِنْ غَيْرِ نُتَوٍ.

ذَلْفٌ ذَلْفًا.

* وَالذَّلْفُ: كَالذَّكَاءِ مِنَ الرِّمَالِ: وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ وَانْدَكَ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) البيت لشوال بن نعيم في لسان العرب (مذر)، (بدل)؛ وتاج العروس (مزر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أصل)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٤)؛ والمخصص (٦٨/٥)؛ وتاج العروس (بدل).

مقلوبه: [ذ ف ل]

* الذَّفْلُ، والذَّفْلُ: القَطْرَانُ الرِّقِيقُ الذِي قَبْلَ الحَضْخَاضِ.

مقلوبه: [ف ل ذ]

* فَلَذَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَفْلِذُ فَلَذًا: أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً.

وقيل: هو العَطَاءُ بلا تَأْخِيرٍ، ولا عِدَّةٍ.

وقيل: هو أَنْ يُكْثِرَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ.

* والفَلِذُ: كَبِدُ البَعِيرِ.

والجَمْعُ: أَفْلَازٌ.

* والفَلِذَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ والذَّهَبِ، والفِضَّةِ.

والجَمْعُ: أَفْلَازٌ، على طَرَحِ الزَّائِدِ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الفَلِذُ لُغَةً فِي هَذَا، فَيَكُونُ الجَمْعُ

على وَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ: «تَلْقَى الْأَرْضُ بِأَفْلَازِهَا»^(١). أَيْ بَكُنُوزِهَا وَأَمْوَالِهَا.

* والفَلِذَةُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوَلًا.

* والفُولُودُ، والفَالُودُ: الذُّكْرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، تُرَادُّ فِي الْحَدِيدَةِ.

* والفَالُودُ: مِنَ الْحَلَوَى: فَارِسِيٌّ.

الذال واللام والياء

[ذ ب ل]

* ذَبَلَ النَّبَاتُ وَالْغُصْنُ وَالْإِنْسَانُ، يَذْبُلُ ذَبْلًا، وَذُبُولًا: دَقَّ بَعْدَ الرِّئْيِ.

* وَقَنَّا ذَابِلُ: دَقِيقٌ، لاصِقُ اللَّيْطِ.

* وَالْجَمْعُ: ذُبُلٌ، وَذُبُلٌ.

* وَالتَّذْبُلُ، مِنْ مَشَى النِّسَاءِ: إِذَا مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجَالِ، وَكَانَتْ دَقِيقَةً.

* وَمَالُهُ ذَبَلٌ ذَبْلُهُ؟ أَيْ: أَصْلُهُ. وَهُوَ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ: أَيْ ذَبَلَ جِسْمُهُ، وَلَحْمُهُ.

وقيل: مَعْنَاهُ: بَطَلَ نِكَاحُهُ. قَالَ كَثِيرُ بْنُ الْغُرَيْرَةِ:

طِعَانَ الْكُمَاةِ وَرَكَضَ الْجِيَا دِ وَقَوْلَ الْحَوَاضِ ذَبْلًا ذَبِيلًا^(٢)

وَيُرْوَى: «ذَبْلًا ذَبِيلًا» دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (ب ٦٢)، وغيره، بلفظ: «تقىء...».

(٢) البيت لبشامة بن الغدير النهشلي في لسان العرب (ذبل)، (ذبل).

* وَيُقَالُ: ذَبَلًا ذَابِلًا، كَمَا تَقُولُ: تُكَلًّا ثَاكِلًا.

* وَالذَّبْلَةُ: الْبَعْرَةُ؛ لَذُبُولِهَا.

* وَالذَّبْلَةُ: الرِّيحُ الْمَذْبَلَةُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ
* وَالذَّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ.

وَالْجَمْعُ: ذُبَالٌ؛ أَنْشَدَ سَيَّوِيَّةٌ:

بِتْنَا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا
* وَالذَّبْلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَةِ الْبَرِّيَّةِ، وَقِيلَ: الْبَحْرِيَّةِ.

وَقِيلَ: الذَّبْلُ: عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ، يَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ أُسُورَةً. قَالَ جَرِيرٌ:

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا
وَيُرَوَّى: «جَوْنًا بِسُوقِهَا».

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَالِاتِ جِهْلٌ * (٤)

فَجَمَعَ الذَّبْلَ بِالْأَنْفِ وَالْتَأَى.

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «ذَاتُ الرِّبَلَاتِ».

* وَالذَّبْلُ: جَبَلٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

عَقِيلَةٌ إِجْلٍ تَنْمِي طَرَفَاتُهَا
إِلَى مُؤْنِقٍ مِنْ جَنْبَةِ الذَّبْلِ رَاهِنٍ (٥)

مقلوبه: [ل ذ ب]

* لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُذُوبًا، وَلَا ذَبَ: أَقَامَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٤٦؛ ولسان العرب (هذب)، (ذبل)؛ وتاج العروس (هذب)، (ذبل)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٦/٦). وفيه: «ساجم» مكان «ساجم».

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٥٧؛ ولسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دور)، (ذبل)؛ والمخصص (١٠٠/١٣٠).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٥١؛ ولسان العرب (جوج)، (عبس)، (مسك)، (ذبل)؛ وتاج العروس (مسك)، (ذبل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جهل)، (ذبل)؛ وتاج العروس (ذبل).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذبل). وفيه: «داهن» مكان «داهن».

مقلوبه: [ب ذ ل]

- * الْبَذْلُ: ضِدُّ الْمَنْعِ.
- * بَذَلَهُ يَبْذُلُهُ، وَيَبْذُلُهُ بَذْلاً.
- * وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بَاذِلٌ لَهُ.
- * وَالْإِبْتِذَالُ: ضِدُّ الصِّيَانَةِ.
- * وَالْبِذْلَةُ وَالْمِبْذَلَةُ، مِنَ الثِّيَابِ: مَا لَا يُصَانُ.
- * وَاسْتَعَارَ ابْنُ جُنَى الْبِذْلَةَ فِي الشَّعْرِ، فَقَالَ: الرَّجْزُ إِنَّمَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْبِذْلَةِ، وَعِنْدَ الْأَعْتِمَالِ، وَالْحُدَاءِ، وَالْمِهْنَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:
- لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجَوْدِيِّ
بِرَجْزٍ مُسْحَنَفِرٍ الرَّوِيِّ
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْنِيِّ^(١)
- * وَالْمِبْذَلُ، وَالْمِبْذَلَةُ: الثَّوبُ الْخَلْقُ.
- * وَالْمُتَبَذَّلُ: لَابِسُهُ.
- * وَالْمُتَبَذَّلُ، وَالْمُتَبَذِّلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ. قَالَ:
- وَفَاءٌ لِلْخَلِيفَةِ وَابْتِذَالًا
لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٍ كَرِيمٍ^(٢)
- * وَبَدَّالٌ: اسْمٌ.
- * وَمَبْذُولٌ: شَاعِرٌ مِنْ غَنَى.

الذال واللام والميم

[ذ م ل]

- * الذَّمِيلُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ مَا كَانَ.
- وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْعَتَقِ.
- * ذَمَلٌ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمْلاً وَذُمُولاً، وَذَمِيلاً. وَذَمَلَانًا.
- * وَهِيَ نَاقَةٌ ذَمُولٌ، مِنْ نُوقٍ ذُمْلٍ.
- * وَذَامِلٌ، وَذَمِيلٌ: اسْمَانِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جود)، (جود)، (بذل)، (روى)؛ وتاج العروس (جود)، (جود).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلا)؛ وتاج العروس (كلا).

مقلوبه: [ل م ذ]

- * لَذِمَ بِالْمَكَانِ، وَاللَّذَمَ: ثَبَّتَ وَأَقَامَ.
- * وَرَجُلٌ لُذْمَةٌ: لَازِمٌ لِلْبَيْتِ. يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ، فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَمْهَرَةِ؛ وَهُوَ عِنْدِي مَوْقُوفٌ.
- وَيُقَالُ لِلْأَرْتَبِ: «حُدْمَةٌ لُذْمَةٌ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ». فَحُدْمَةٌ: حَدِيدَةٌ، وَلُذْمَةٌ: ثَابِتَةُ الْعَدُوِّ، لَازِمَةٌ لَهُ. وَقِيلَ: إِتْبَاعٌ.
- * وَلَذِمَ بِالشَّيْءِ لَذَمًا: لَهَجَ [به].
- * وَاللَّذَمَ إِيَّاهُ، وَبِهِ [الْهَجَهُ بِهِ].
- * وَرَجُلٌ لَذُومٌ، وَلَذِمَ، وَمِلْذَمٌ: مُوَلِّعٌ بِالشَّيْءِ. قَالَ:
- * قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَكَالِ مِلْذَمٌ * ^(١)
- وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ: مِلْذَمٌ؛ لَعَلَّتِهِ بِالْقِتَالِ، وَلِلذَّئِبِ مِلْذَمٌ لَعَلَّتِهِ بِالْفَرَسِ.
- * وَلَذِمَ بِهِ لَذَمًا: عَلَّقَهُ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
- زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بِأَنَّنِي لَذِمٌ لَأَخْذَ أَرْبَعًا بِالْأَشْقَرِ ^(٢)
- فَقَدْ يَكُونُ الْعَلَقُ، وَعَلَى الْعَلَقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
- وَقَدْ يَكُونُ اللَّهَجُ الْحَرِيصُ. وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

مقلوبه: [م ذ ل]

- * الْمَذَلُ: الضَّجَرُ وَالْقَلَقُ.
- * مَذَلٌ مَذَلًا، فَهُوَ مَذَلٌ. وَالْأُنْثَى مَذَلَةٌ.
- * وَمَذَلٌ بِسِرِّهِ مَذَلًا، وَمِذَالًا، فَهُوَ مَذَلٌ، وَمِذِيلٌ، وَمَذَلٌ يَمْذُلُ: كِلَاهُمَا: قَلِقَ بِسِرِّهِ، فَأَفْشَاهُ.
- * وَمَذَلْتُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مَذَلًا، وَمَذَلْتُ مَذَالَةً: طَابَتْ، وَسَمَحَتْ.
- * وَرَجُلٌ مَذَلُ النَّفْسِ، وَالْكَفِّ، وَالْيَدِ: سَمَحَ.
- * وَمَذَلُ بِمَالِهِ: سَمَحَ. وَكَذَلِكَ مَذَلُ بِنَفْسِهِ، وَعَرَضِهِ. قَالَ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٦٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لذم)؛ والمخصص (١٠٣/٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لذم)؛ وتاج العروس (لذم).

خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَنْجَادِ^(١)

مَذِلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبَتْ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ تَعْظُمُ ابْنَهَا:

وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعَرَضِ تُلْحَى طَبَائِعُهُ^(٢)

وَعَرَضُكَ لَا تَمَذِّلُ بِعَرَضِكَ إِنِّي

* وَمَذِّلٌ عَلَى فِرَاشِهِ مَذَلًا، فَهُوَ مَذِّلٌ، وَمَذَلٌ مَذَالَةٌ، فَهُوَ مَذِيلٌ كِلَاهُمَا: لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ

مِنْ ضَعْفٍ، وَمَرَضٍ.

* وَرِجَالٌ مَذَلَى: لَا يَطْمَئِنُّونَ. جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلَى، لِأَنَّهُ قَلَقٌ، وَيَذُلُّ عَلَى عَامَّةٍ مَا

ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ.

* وَالْمَذَلَةُ: الثَّكُتَةُ فِي الصَّخْرَةِ، وَنَوَاطِئُ الثَّمَرَةِ.

* وَمَذَلْتُ رَجُلَهُ مَذَلًا، وَأَمَذَلْتُ: خَدَرْتُ.

* وَكُلُّ خَدَرٍ، أَوْ فِتْرَةٍ: مَذَلٌ، وَأَمْذَالٌ.

وَقَوْلُهُ:

وَإِنْ مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ لَهَا فِيهِونٌ^(٣)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَذَلًا، فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً.

* وَرَجُلٌ مَذَلٌ: خَفِيَ الْجِسْمُ، قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالذَّالُ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْمَذِيلُ: الْحَدِيدُ

الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ نَرَمَ آهَنٌ.

مقلوبه: [م ل ذ]

* مَلَذَهُ يَمَلُذُهُ مَلَذًا: أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ لَا فِعْلَ مَعَهُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الذَّالُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.

* وَرَجُلٌ مَلَاذٌ، وَمِلَوَذٌ، وَمَلَذَانٌ وَمَلَذَانِيٌّ: مُتَّصِعٌ، كَذُوبٌ، لَا يَصِحُّ وَدُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ، يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ.

* وَمَلَذَ الْفَرَسُ يَمَلُذُ مَلَذًا: وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ

اِخْتِلَاطٍ.

وَقِيلَ: الْمَلَذُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَجِيءِ [وَالذَّهَابِ].

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مذل)؛ وتاج العروس (مذل).

(٢) البيت لامرأة من بني عبد القيس في تاج العروس (مذل)؛ ولسان العرب (مذل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مذل)؛ والمخصص (٨٤/٥)؛ وتاج العروس (مذل).

* وَذِئْبٌ مَلَاذٌ: خَفِيٌّ، خَفِيفٌ.

مقلوبه: [ل م ذ]

* لَمَذَ: لُعَةً فِي لَمَجٍ.

الذال والنون والفاء

[ن ف ذ]

* النَّفَاذُ: جَوَازُ الشَّيْءِ، وَالْخُلُوصُ مِنْهُ.

* نَفَذَ يَنْفِذُ نَفَاذًا، وَنَفُودًا.

* وَرَجُلٌ نَافِذٌ، وَنَفُودٌ، وَنَفَاذٌ: مَاضٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

* وَنَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ، وَنَفَذَ فِيهَا، يَنْفِذُهَا نَفَذًا، وَنَفَاذًا: خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُهُ

مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ، وَسَائِرُهُ فِيهِ.

* وَطَعَنَهُ نَافِذَةً: مُتَّظِمَةً لِلشَّقِّينِ.

وَالنَّفَاذُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ: حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلإِضْمَارِ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ حُرُوفِ

الْوَصْلِ غَيْرُهَا، نَحْوُ فَتْحَةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ:

* رَحَلْتُ سُمِيَّةَ عُذْوَةَ أَحْمَالَهَا * (١)

وَكَسْرَةُ هَاءِ:

* تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ * (٢)

وَضَمَّةُ هَاءِ:

* وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ * (٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ. وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَةَ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتِمَكِّنَةُ فِيهِ - الَّتِي هِيَ الْهَاءُ - مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْأَلِفُ، وَالْيَاءُ، وَالْوَاوُ، لَا يَكُنْ فِي الْوَصْلِ إِلَّا سَوَاكِنَ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حَرْفَ الرَّوِيِّ، وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (رحل)، (روى)؛ وتاج العروس (رحل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفذ)؛ وتاج العروس (نفذ).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (نفذ).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (نفذ)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٧/٣)؛ والمخصص (١١٧/١٠).

من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها، فكما سُميت حركة الروى مجرى - لأن الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل، وتمكن بها اللين - كذلك سُميت حركة هاء الوصل نفاذاً؛ لأن الصوت نفاذ فيها إلى الخروج حتى استطال بها، وتمكن المد فيها.

* ونُفوذُ الشيء إلى الشيء نحو - فى المعنى - من جريانه نحوه.

فإن قلت: فهلا سُميت لذلك نُفُوداً، لا نفاذاً؟

قيل: أصله (ن ف ذ) ومعنى تصرفها موجود فى النفاذ والنُفُود جميعاً، ألا ترى أن النفاذ هو الحدة والمضاء، والنُفُود هو القطع والسلوك؟ فقد ترى المعنيين مُقترَبين، إلا أن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى، ألا ترى أن أبا الحسن الأخفش سَمى ما هو نحو هذه الحركة تعدياً، وهو حركة الهاء فى نحو قوله:

* قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ *

والنفاذ، والحدة، والمضاء - كُله، أدنى إلى التعدى، والغلو من الجريان والسلوك؛ لأن كل متعدي متجاوز وسالك. فهو جارٍ إلى مدى ما، وليس كل جارٍ إلى مدى متعدياً. فلما لم يكن فى القياس تحريك هاء الوصل سُميت حركتها نفاذاً؛ لقربه من معنى الإفراط والحدة. ولما كان القياس فى الروى أن يكون متحرِّكاً سُميت حركته المجرى؛ لأن ذلك - على ما بينا - أخفض رتبة من النفاذ الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدى، والإفراط، فلذلك اختير لحركة الروى المجرى، ولحركة هاء الوصل النفاذ. وكما أن الوصل دون الخروج فى المعنى - لأن الوصل معناه المقاربة والاقتصاد، والخروج فيه معنى التجاوز والإفراط - كذلك الحركتان المؤديتان أيضاً إلى هذين الحرفين بينهما من التفاوت ما بين الحرفين الحادثين عنهما. ألا ترى استعمالهم (ن ف ذ) بحيث الإفراط والمبالغة؟

* وأنفذ الأمر: قضاؤه.

* والنفاذ: اسم الإنفاذ.

* وأمر بِنفاذه: أى بإنفاذه.

* ونفذهم البصر، وأنفذهم: جاوزهم.

* وأنفذ القوم: صار بينهم.

- * وَنَفَذَهُمْ: جَاوَزَهُمْ، وَتَخَلَّفَهُمْ. لَا يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ.
 * وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: سَالِكٌ.
 * وَقَدْ نَفَذَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا يَنْفُذُ.
 * وَفِيهِ مَنَفَذٌ لِلْقَوْمِ، أَيْ مَجَازٌ.
 * وَأَمْرٌ نَفِذٌ: مُوْطَأٌ.
 * وَالْمُنْتَفِذُ: السَّعَةُ.

مقلوبه: [فن ذ]

- * الْفَانِيزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَوَاءِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الذال والنون والياء

[ذن ب]

- * الذَّنْبُ: الْإِثْمُ، وَالْجَمْعُ: ذُنُوبٌ.
 * وَذُنُوبَاتٌ: جَمْعُ الْجَمْعِ.
 * وَقَدْ أَذْنَبَ.
 * وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي مُنَاجَاةِ مُوسَى لَهُ - ﴿وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ﴾ [الشعراء: ١٤]. عَنِ الذَّنْبِ قَتَلَ الرَّجُلُ الَّذِي وَكَرَّهَ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ.
 * وَالذَّنْبُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَذْنَابٌ.
 * وَذَنْبُ الْفَرَسِ: نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ.
 * وَذَنْبُ الثَّعْلَبِ: نَبْتَةٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ.
 * وَالذُّنَابِي: الذَّنْبُ.
 * وَقِيلَ: الذُّنَابِي: مَنْبِتُ الذَّنْبِ.
 * وَذُنَابِي الطَّائِرِ: ذَنْبُهُ.
 * وَالذُّنْبَى، وَالذُّنْبَى: الذَّنْبُ. عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأُنْشَدَ:
 يُشِيرُنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ أَحَمُّ الذُّنْبَى خُطَّ بِالنَّقْصِ حَاجِبُهُ^(١)
 وَيُرَوَّى: «الذُّنْبَى».

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

* وَأَذْنَابُ النَّاسِ، وَذَنَبَاتُهُمْ: أَتْبَاعُهُمْ وَسِفْلَتُهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ: قَالَ:
وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّ (م) نَبَاتٌ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ^(١)
* وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ: مَا خَيْرُهَا، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.
* وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ: عُشْبَةٌ تَجْمَدُ عُصَارَتُهَا. عَلَى التَّشْبِيهِ.
* وَذَنَبُهُ يَذَنُّهُ، وَيَذَنُّهُ، وَاسْتَذَنَّهُ: تَلَا ذَنَبَهُ، فَلَمْ يُفَارِقْ أَثَرَهُ.
قَالَ:

* شَدَّ الْأَجِيرِ اسْتَذَنَبَ الرَّوَاحِلَ *^(٢)

* وَالذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ.
* وَيَوْمَ ذُنُوبٍ: طَوِيلُ الشَّرِّ، لَا يَنْقُضِي، كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ.
* وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ: صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ.
وَقَوْلُهُمْ: «عُقِيلٌ طَوِيلَةُ الذَّنْبِ». لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ
رُكُوبِ الْخَيْلِ.

* وَحَدِيثُ طَوِيلُ الذَّنْبِ: لَا يَكَادُ يَنْقُضِي. عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.
* وَالذَّنَابُ: خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ؛ لِثَلَا يَخْطُرُ بِذَنَبِهِ، فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ.
* وَذِنَابُ كُلِّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ قَالَ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ
أَجَبَّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٣)

* وَذَنَبُ الْبُسْرَةِ وَغَيْرِهَا: مُؤَخَّرُهَا.
* وَذَنَبَتِ الْبُسْرَةُ: وَكَّتْ مِنْ قَبْلِ ذَنَبِهَا.
* وَهُوَ التَّذْنُوبُ، وَاحِدَتُهُ: تَذْنُوبَةٌ. قَالَ:

فَعَلَّقَ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ

إِنَّ الْغَضَى لَيْسَ بِذِي تَذْنُوبٍ^(٤)

* وَذَنَبَةُ الْوَادِي، وَالنَّهْرِ، وَذُنَابَتُهُ، وَذِنَابَتُهُ: آخِرُهُ، الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) البيت لسعد بن مالك في ديوانه ص ٥٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب).
(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٣٨)؛ وتاج العروس (ذنب)؛ وكتاب العين (٨/١٩٠).
(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ١٠٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جيب).
(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

وقال أبو عبيد: الذنابة، بالضم: ذنب انوادي، وغيره.

* والذئاب: مسيل ما بين كل تلعتين - على التشبيه بذلك - وهي الذنائب.

* والمذنب: المسيل في الحضيض، ليس بخد واسع.

وقال أبو حنيفة: المذنب: كهية الجدول، يسيل عن الروضة ماءها إلى غيرها. قال امرؤ القيس:

وقد أغندى والطير في وكناتها وماء الندى يجرى على كل مذنب^(١)
وكله قريب بعضه من بعض.

* والمذنب: المغرقة؛ لأن لها ذنبا، أو شبه الذنب، قال أبو ذؤيب:

وسود من الصيّدان فيها مذنب الذئ (م) ضار إذا لم نستفدها نعارها^(٢)
ويروى: «مذانب نضار».

* وذنب الجراد، والفراش، والضباب: إذا أردت التعاظم والبيض، فغرّزت أذناها.

* وذنب الضب: أخرج ذنبه من أدنى الجحر، ورأسه في داخله؛ وذلك في الحر.

* وكان ذلك على ذنب الدهر: أي في آخره.

* وذنابة العين، وذناها، وذنبها: مؤخرها.

* وذنابة النعل: أنفها.

* وولى الخمسين ذنبا: جاوزها.

قال ابن الأعرابي: قلت للكلابي: كم أتى عليك؟ فقال: قد ولت لي الخمسون ذنبا.

هذه حكاية ابن الأعرابي، والأولى حكاية يعقوب.

* والذنوب: لحم المتن.

وقيل: هو منقطع المتن، وأسفله.

وقيل: الآية أو المآكم. قال الأعشى:

* وارتح منها ذنوب المتن، والكفل *^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٨؛ ولسان العرب (ذنب)، (صير)، (صرن)؛ وتاج

العروس (ذنب)، (صير)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٤٥، ٢٢١، ١٤/٤٤١).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (ذنب). وصدرة: * إذا تعالج قرنا ساعة فترت *.

* والذَّنْبَانِ: المَتْنَانِ مِنْ هُنَا وَهُنَا.

* والذَّنُوبُ: الحِطَّةُ، وَالنَّصِيبُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ [الذَّارِيَات: ٥٩]. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتٌ لِكُلِّ بَنَى أَبِي مِنْهَا ذُنُوبٌ^(١)
وَالْجَمْعُ: أَذْنِبَةٌ، وَذَنَابٌ، وَذِنَابٌ.
* وَالذَّنُوبُ: الدَّلُوءُ فِيهَا مَاءٌ.

وَقِيلَ: الذَّنُوبُ: الدَّلُوءُ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ دُونَ مِلْثِهَا.

وَقِيلَ: هِيَ الدَّلُوءُ الْمَلَأَى.

وَقِيلَ: هِيَ الدَّلُوءُ مَا كَانَتْ.

كُلُّ ذَلِكَ مُذَكَّرٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. قَالَ: وَقَدْ تُؤَنَّثُ الذَّنُوبُ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبَشَرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(٢)
اسْتَعَارَ الذَّنُوبَ لِلْقَبْرِ، حِينَ جَعَلَهُ بَثْرًا.

وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ فِي السَّيْرِ فَقَالَ يَصِفُ حِمَارًا:

إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِمَا رِ، جَاسَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السَّجَالِ^(٣)

يَقُولُ: إِذَا جَاءَ هَذَا الْحِمَارُ بِذُنُوبٍ مِنْ عَدُوٍّ، جَاءَتْ الْأُتُنُ بِخَسِيفٍ.

* وَذَنَابَةُ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِرَجُلٍ: إِنَّكَ لَمْ

تُرْشِدْ ذَنَابَةَ الطَّرِيقِ، يَعْنِي: وَجْهَهُ.

* وَالذَّنْبَانُ: نَبْتَةٌ ذَاتُ أَفْنَانٍ طَوَالٍ، غَيْرَاءُ الْوَرَقِ، تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لَا

تَرْتَفِعُ، تُحَمَّدُ فِي الْمَرْعَى. وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ.

وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ سُبُلُ الذَّرَّةِ. وَلَهَا قُضْبٌ، وَوَرَقٌ، وَمَنْبَتُهَا

بِكُلِّ مَكَانٍ، مَا خَلَا حَرَّ الرَّمْلِ. وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِينَ، وَاحِدَتُهُ ذَنْبَانَةٌ. قَالَ أَبُو

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ذنب)، (وسد)، (يسل)؛

وتهذيب اللغة (٤٤١/١٢)؛ وتاج العروس (ذنب)، (وسد)، (يسل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣١٦/١٢).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٤؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس

(ذنب).

مُحَمَّدٍ الْحَذَلْمِيِّ:

* فِي ذَبَّانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ *

وقال أبو حنيفة: الذَّبَّانُ: عُشْبٌ، له جَزَرَةٌ لا تُؤْكَلُ، وقُضْبَانٌ مَثْمَرَةٌ من أَسْفَلِهَا إلى أَعْلَاهَا. وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ. وهو نَاجِعٌ في السَّائِمَةِ. وله نُورَةٌ غَبْرَاءُ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ، وتَسْمُو قدرَ نِصْفِ القَامَةِ، تُشْبِعُ الشَّتَانِ مِنْهُ بَعِيرًا، واحِدَتُهَا ذَبَّانَةٌ. قال الرَّاجِزُ:

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَيْعٍ

فِي ذَبَّانٍ وَيَيْسِ مُنْقَعٍ

وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِعٍ^(١)

* والذُّبْيَاءُ، مضمومةُ الذَّالِ، مَفْتُوحَةُ النُّونِ، ممدودة: حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ، يُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ.

* والذَّنَائِبُ: مَوْضِعٌ بَنَجِدٍ.

قال مهلهل بن ربيعة:

فُتْخِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرٍ؟^(٢)

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّبٍ

* وَالْمَذَانِبُ: مَوْضِعٌ، قال لبيد:

لَسَلِمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَالِ؟^(٣)

أَلَمْ تَلْمِمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي

مَقْلُوبِهِ: [ن ب ذ]

* النَّبْذُ: طَرَحُكَ الشَّيْءِ أَمَامَكَ، أو وَرَاءَكَ.

وَكُلُّ طَرَحٍ: نَبْذٌ.

* وَالنَّبِذُ: الشَّيْءُ الْمُنْبُذُ.

* وَالنَّبِذُ: مَا يُبْذَلُ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ.

وقد بَنَذَ النَّبِذَ، وَأَنْبَذَهُ، وَبَنَذَهُ. وفي الْحَدِيثِ: «بَنَذُوا، وَأَنْتَبَذُوا».

(١) الرجز لعكاشة بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (قشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)؛ (عقب)، (ضيع)، (قشع)، (قفع)؛ والمخصص (١٠/١٩٩).

(٢) البيت لهلهل في لسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (ذنب)، (قفل)؛ وتاج العروس (ذنب)، (قفل).

وحكى اللّٰحيانيُّ: نَبَذَ تَمْرًا: جَعَلَهُ نَبِيذًا. قال: وهى قَلِيلَةٌ.

* وَنَبَذَ الْكِتَابَ وراءَ ظَهْرِهِ: أَلْفَاهُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران:

١٨٧].

* وَكَذَلِكَ: نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ.

* وَالْمَنْبُذُ: وَلَدُ الزَّنا؛ لِأَنَّهُ يُنْبَذُ عَلَى الطَّرْقِ.

وَهُمُ الْمُنَابَذَةُ. وَالْأُنْثَى: مَنْبُودَةٌ، وَنَبِيذَةٌ.

* وَالنَّبِيذَةُ، وَالْمَنْبُودَةُ: التى لا تُؤْكَلُ مِنَ الْهَرَالِ، شاةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ.

* وَجَلَسَ نَبَذَةً، وَنَبَذَةً: أَى نَاحِيَةً.

* وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ: تَنَحَّى.

* وَالْمُنَابَذَةُ، وَالْانْتِبَاذُ: تَحِيْزُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فى الْحَرْبِ. وَقَدْ نَابَذَهُمُ الْحَرْبَ.

* وَنَبَذْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، أَنْبَذْتُ: أَى نَابَذْتُهُمْ الْحَرْبَ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَنْبَذَ إِلَيْهِمْ

عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨].

قال اللّٰحيانيُّ: عَلَى سَوَاءٍ: أَى عَلَى الْحَقِّ، وَالْعَدْلِ.

* وَالْمُنَابَذَةُ فى التَّجَرِّ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ: انْبِذْ إِلَى الثَّوبِ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَتَاعِ، أَوْ

أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا.

وقال اللّٰحيانيُّ: الْمُنَابَذَةُ: أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِالْثَّوبِ، وَيَرْمِيْكَ بِمِثْلِهِ.

* وَالْمُنَابَذَةُ أَيْضًا: أَنْ تَرْمِيَ إِلَيْهِ بِحَصَاةٍ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَنَبِيذَةُ الْبَيْرِ: نَبِيْثَتُهَا. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.

* وَالتَّبَذُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

* وَالْجَمْعُ: أَنْبَاذٌ.

* وَرَأَيْتُ فى الْعِدْقِ نَبَذًا مِنْ خُضْرَةٍ، وَفى اللَّحْيَةِ نَبَذًا مِنْ شَيْبٍ: أَى قَلِيلًا.

* وَكَذَلِكَ: الْيَسِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلا.

* وَالْمَنْبَذَةُ: الْوَسَادَةُ الْمُتَكَا عَلَيْهَا. هَذِهِ عَنِ اللّٰحيانيِّ.

* وَنَبَذَ الْعِرْقُ، يُنْبِذُ نَبَذًا: ضَرَبَ، لُعَةً فى نَبْضٍ.

الذال والنون والميم

[م ن ذ]

* مُنْذُ: تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ، النُّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، رُفِعَتْ عَلَى تَوَهُّمِ الْغَايَةِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَصْلُهَا (مِنْ إِذْ). وَقَدْ تُحَذَفُ النُّونُ فِي لُغَةٍ. وَلَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزُهَا، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً.

* وَمُنْذُ - مُحَذَوْفٌ مِنْهَا - : تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ أَيْضًا.

وقوله: مَا رَأَيْتُهُ مُذُ الْيَوْمِ. حَرَكُوهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَلَمْ يَكْسِرُوهَا، لَكِنَّهُمْ ضَمُّوْهَا؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي «مُنْذُ».

قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ. أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الذَّالِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً، وَأَنَّهَا إِنَّمَا ضُمَّتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ إِبْتِغَاءً لُضْمَةِ الْمِيمِ، فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ - هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ. قَالَ: فَأَمَّا ضَمُّ ذَالِ «مُنْذُ» فَإِنَّمَا هُوَ فِي الرُّتْبَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمُقَدَّرِ. وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرَكَتَهَا إِنَّمَا هِيَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّقَاؤُهُمَا سَكَتَتِ الذَّالُ، فَضُمَّ الذَّالُ إِذْنِ فِي قَوْلِهِمْ: «مُذُ الْيَوْمِ». وَ «مُذُ اللَّيْلَةِ» إِنَّمَا هُوَ رَدٌّ إِلَى الْأَصْلِ الْأَقْرَبِ الَّذِي هُوَ «مُنْذُ»، دُونَ الْأَصْلِ الْأَبْعَدِ الْمُقَدَّرِ، الَّذِي هُوَ سُكُونُ الذَّالِ فِي «مُنْذُ» قَبْلَ أَنْ تُحْرَكَ فِيمَا بَعْدُ.

وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْعَرَبُ فِي «مُذُ» وَ «مُنْذُ»: فَبَعْضُهُمْ يَخْفِضُ مُنْذُ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمْضِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمُنْذُ مَا مَضَى، وَمَا لَمْ يَمْضِ.

وَالْكَلَامُ: أَنَّ تَخْفِضَ مُنْذُ مَا لَمْ يَمْضِ، وَتَرْفَعَ مَا مَضَى، وَتَخْفِضَ بِمُنْذُ مَا لَمْ يَمْضِ، وَمَا مَضَى - وَهُوَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ مِنْ «مُنْذُ» إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ، وَعَلَى إِسْكَانِ «مُذُ» إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ، وَبِتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَصَلٌ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَبَنُو عُبَيْدٍ مِنْ غَنَى يُحَرِّكُونَ الذَّالَ مِنْ «مُذُ» عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا، فَيَقُولُونَ: مُذُ الْيَوْمِ. وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ عِنْدَ السَّاكِنِ، فَيَقُولُ: «مُذِ الْيَوْمِ».

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: وَوَجْهُ جَوَازِ هَذَا - عَلَى ضَعْفِهِ - أَنَّهُ شَبَّ ذَالُ مُذُ بِدَالِ «قَدْ» وَلَا مِ «هَلْ» - فَكَسَرَهَا حِينَ احتِاجَ إِلَى ذَلِكَ، كَمَا كَسَرَ لَامَ «هَلْ» وَدَالَ «قَدْ».

وَحِكْيَى عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ: مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ سِتٍّ. بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَرَفَعِ مَا بَعْدَهَا.

وَحُكِيَ عَنْ عُكْلٍ «مُذُ يَوْمَانِ». بِطَرَحِ النُّونِ، وَكَسْرِ المِيمِ، وَضَمِّ الذَّالِ.
وَقَالَ: بَنُو ضَبَّةَ وَالرَّبَابُ يَخْفَضُونَ بِمُذٍ كُلِّ شَيْءٍ.

قَالَ سَبْيَوِيَّةُ: أَمَّا «مُذٌ» فَتَكُونُ ابْتِدَاءَ غَايَةِ الْآيَامِ وَالْأَحْيَانِ، كَمَا كَانَتْ «مِنْ»، فِيمَا ذَكَرْتُ
لَكَ. وَلَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتَيْهَا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: «مَا بَعَثَهُ مُذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى
الْيَوْمِ، وَمُذُ غُدْوَةٍ إِلَى السَّاعَةِ، وَمَا لَقِيْتَهُ مُذُ الْيَوْمِ إِلَى سَاعَتِكَ هَذِهِ». فَجَعَلْتَ الْيَوْمَ أَوَّلَ
غَايَتِكَ، وَأَجَرَيْتَ فِي بَابِهَا كَمَا جَرَتْ «مِنْ» حَيْثُ قُلْتَ: «مِنْ مَكَانٍ كَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا».
وَتَقُولُ: «مَا رَأَيْتُهُ مُذُ يَوْمَيْنِ» فَجَعَلْتَهُ غَايَةً، كَمَا قُلْتَ: «أَخَذْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ». فَجَعَلْتَهُ
غَايَةً. وَلَمْ تُرِدْ مُنْتَهَى. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَبْيَوِيَّةَ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَدْ تُحْذَفُ النُّونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَيْنًا فِي قَوْلِهِمْ: «مُذٌ»، وَأَصْلُهُ «مُنْذٌ»، وَلَوْ
صَغُرَتْ مُذٌ - اسْمَ رَجُلٍ - لَقُلْتَ: مُنِذٌ، فَدَدَّتِ النُّونُ الْمَحْذُوفَةُ؛ لِيَصِحَّ لَكَ وَزْنُ «فُعِيلٌ».

الذال والباء والميم

[ب ذ م]

* الْبُذْمُ: الرَّأْيُ الْجَيِّدُ.

* وَالْبُذْمُ: احْتِمَالُكَ لِمَا حُمِّلْتَ.

* وَالْبُذْمُ: النَّفْسُ.

* وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ: أَيْ كَثَافَةٌ وَجِلْدٍ.

وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ.

* وَالْبَذِيمُ: الْعَاقِلُ الْغَضَبِ: أَيْ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَأْتِيهِ عِنْدَ الْغَضَبِ، كَذَا حَكَاهُ أَهْلُ اللَّغَةِ.

وَقَدْ بَذِمَ بَذَامَةً.

انتهى الثلاثي الصحيح

باب الثنائى المعتل

الذال والهمزة

[ذ أ ذ]

* الذَّأْءُ، والذَّأْءَةُ: الاضطرابُ.

* وتَذَأَأَ: مشى كذلك.

مقلوبه: [أ ذ ذ]

* أذَّ يُوْذُ أَذًا: قَطَعَ، مثلُ هَذَّ.

وزعم ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَمْزَةَ أَذٍّ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ هَذَّ. قال:

يُوْذُ بِالشَّفْرَةِ أَىَّ أَذٍّ

مِنْ قَمْعٍ وَمَأْنَةٍ وَفِلْدٍ^(١)

* وشَفْرَةٌ أَذُوذٌ: قاطعةٌ، كهذوذ.

ومن خفيف هذا الباب

[إ ذ]

[وهى]: ظَرَفٌ لَمَّا مَضَى يَقُولُونَ: إِذْ كَانَ كَذَا.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

قال أبو عُبَيْدَةَ: إِذْ هُنَا زائدة.

قال أبو إسحاق: هذا إقدامٌ من أبى عُبَيْدَةَ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ يَنْبَغِى أَلَّا يُتَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا بَغَايَةِ تَحَرُّى الْحَقِّ، وَإِذْ: مَعْنَاهَا الْوَقْتُ، وهى اسمٌ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَغَوًّا، وَمَعْنَاهَا الْوَقْتُ؟ وَالْحُجَّةُ فِى «إِذْ» أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ خَلْقَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: ابْتِدَاءُ خَلْقِكُمْ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً، أَى: فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ^(٢)

فإنَّما أصلُ هذا أَنْ تَكُونَ «إِذْ» مِضَافَةً فِيهِ إِلَى جُمْلَةٍ، إِمَّا مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، نَحْوُ: جِئْتُكَ

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (أذذ)؛ ولسان العرب (أذذ).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (أذذ)، (شلل)، (إذ).

إِذْ زَيْدٌ أَمِيرٌ، وَإِمَّا مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ نَحْو: قُمْتُ إِذْ قَامَ زَيْدٌ - فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ «إِذْ» عَوَّضَ مِنْهُ التَّنْوِينُ، فَدَخَلَ، وَهُوَ سَاكِنٌ، عَلَى الذَّالِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ، فَكُسِرَتِ الذَّالُ لالتقاء الساكِنَيْنِ، فَقِيلَ: يَوْمَئِذٍ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكُسْرَةُ فِي الذَّالِ كُسْرَةً إِعْرَابٍ، وَإِنْ كَانَتْ إِذْ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ بِإِضَافَةٍ مَا قَبْلَهَا إِلَيْهَا - وَإِنَّمَا الْكُسْرَةُ فِيهَا لِسُكُونِهَا، وَسُكُونُ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا، [كَقَوْلِكَ: صَبَ - بِكُسْرَتَيْنِ فِي النِّكَرَةِ] وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا التَّنْوِينِ، فَكَانَ فِي «إِذْ» عَوَضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفِي «صَبَ» عِلْمًا لِلتَّنْكِيرِ.

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكُسْرَةَ فِي ذَالِ «إِذْ» إِنَّمَا هِيَ حَرَكَةُ النِّقَاطِ السَّاكِنَيْنِ - وَهُمَا هِيَ وَالتَّنْوِينُ - قَوْلُهُ: «وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ». أَلَا تَرَى أَنَّ «إِذْ» لَيْسَ قَبْلَهَا شَيْءٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا؟ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ: إِنَّهُ جَرٌّ إِذْ، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْلَهَا حِينَ، ثُمَّ حَذَفَهَا، وَبَقِيَ الْجَرُّ فِيهَا - وَتَقْدِيرُهُ حِينَئِذٍ - فَسَاقِطٌ غَيْرُ لَازِمٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنَّ إِذْ، وَكَمْ، وَمَنْ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْوَقْفِ؟ وَقَوْلُ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أُمِّيَ عَلَّةٌ حَتَّى رَأَيْتُ إِذِي نُحَازُ وَنُقْتَلُ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ «إِذْ نُحَازُ وَنُقْتَلُ» إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ فِي التَّذْكِيرِ «إِذِي»، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَالْحَقَّ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ، فَقَالَ: «إِذِي».

وقوله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [الزخرف: ٣٩]. قَالَ ابْنُ جَنِّي: طَاوَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فِي هَذَا، وَرَاجَعْتُهُ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا بَرَدَ مِنْهُ فِي الْيَدِ، أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَتْ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَلِي الدَّارَ الدُّنْيَا، لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ، صَارَ مَا يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا، فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ - وَهُوَ لِلْآخِرَةِ - مُجْرَى وَقْتِ الظُّلَمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾. وَوَقْتُ الظُّلَمِ إِنَّمَا هُوَ الدُّنْيَا. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَتَرْتَكِبْهُ بَقِيَ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ مِنْ «الْيَوْمِ»، أَوْ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ.

وقول أبي ذؤيب:

تَوَاعَدْنَا الرُّبُيْقَ لِنَنْزِلْنَهُ وَلَمْ تَشْعُرْ إِذْنِ أَنْتَى خَلِيفُ^(٢)

(١) البيت للحصين بن الحمام في لسان العرب (أذذ).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٣؛ ولسان العرب (أذذ)، (خلف)؛ والمخصص

(١٢٣/٥)، (١٠٧/١٠)؛ وتاج العروس (خلف).

قال ابنُ جني: قال خالد: إذا: لُغَةُ هُذَيْلٍ. وغيرهم يقول: «إذ». قال: فينبغي أن تكون فَتْحَةُ ذال «إذا» في هذه اللُّغَةِ لِسُكُونِهَا، وسُكُونُ التَّنْوِينِ. كما أن من قال «إذ» بكسرها، فقد كسرها لسُكُونِهَا وسُكُونِ التَّنْوِينِ بعدها. فشبه ذلك بمن، فهِرَبَ إلى الفَتْحَةِ اسْتِنْكَارًا لتوالي الكسرتين، كما كره ذلك في من الرجل، ونحوه.

الذال والياء

[ذا]

* ذا - إشارة إلى المذكر. يُقال: ذا وذاك، وقد تُراد الَّلَامُ، فيقال: ذلك. وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ٢]. قال الزجاج: معناه: هذا الكتاب. وقد تدخل على «ذا» ها، التي للتنبيه، فيقال: هذا. قال أبو علي: وأصله ذى، فأبدلوا ياءه ألفًا، وإن كانت ساكنة، ولم يقولوا: ذى، لثلاث يشبه «كى» و «أى»، فأبدلوا ياءه ألفًا، ليُلْحَقَ بباب «متى» و «إذا»، ويخرج من شبه الحرف بعض الحروج.

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَان﴾ [طه: ٦٣]. قال الفراء: أراد ياء النصب، ثم حذفها؛ لسُكُونِهَا وسُكُونِ الألف قبلها، وليس ذلك بالقوى. وذلك أن الياء هي الطارئة على الألف، فيجب أن تحذف الألف لمكانها. فأما ما أُنشده اللحياني عن الكسائي جميل من قوله: وأتى صواحِبها فقلن هذا الذى منَح المودةَ غيرنا وجفانا^(١) فإنه أراد «أذا الذى؟» فأبدل الهاء من الهمزة.

وقد استعملت «ذا» مكان الذى، كقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]. أى: ما الذى يُنْفِقُونَ، فيمن رفع الجواب؛ فرفع العفو يدل على أن «ما» مرفوعة بالابتداء، وذا: خبرها، ويُنْفِقُونَ: صلة ذا، وأنه ليس «ما» و «ذا» جميعًا كالشيء الواحد. هذا الوجه عند سيبويه، وإن كان قد أجاز الوجه الآخر مع الرفع. * وذى: للمؤنث، وفيه لغات:

ذى، وذة - الهاء بدل من الياء. الدليل على ذلك قولهم - فى تحقير «ذا»: ذيا. * و «ذى»: إنما هى تانيث «ذا» ومن لفظه. وكما لا تجد الهاء فى المذكر أصلًا،

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ها).

فكذلك هي أيضاً في المؤنث بدل غير أصل.

وليست الهاء في «هذه»، وإن استفيد منها التأنيث بمنزلة هاء «طلحة» و «حمزة»؛ لأن الهاء في «طلحة» و «حمزة» زائدة، إنما هي بدل من الياء التي هي عين الفعل في «هذي». وأيضاً فإن الهاء في «حمزة» تجدها في الوصل تاءً، والهاء في «هذه» ثابتة في الوصل ثباتها في الوقف.

* ويقال: «ذهي»، والياء لبيان الهاء، شبهها بهاء الإضمار في «بهي». و«هذي» و«هاذهي» و «هاذه» - الهاء في الوصل والوقف ساكنة إذا لم يلقها ساكن، فإن لقيها لم يكن بد من كسرها - و «هذ» - كلها في معنى «ذي»، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

قُلْتُ لَهَا يَا هَذِ هَذَا إِنْ
هَلْ لَكَ فِي قَاضٍ إِلَيْهِ نَحْتَكِمُ^(١)

وقد أبنت حقيقة تصريف ذلك في «الكتاب المخصص». ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة.

قال ابن جني: أسماء الإشارة، نحو: «هذا» و «هذه» لا يصح ثنيته شيء منها، من قبل أن الثنية لا تلحق إلا النكرة؛ فما لا يجوز تنكيره، فهو بأن لا تصح ثنيته أجدر. فأسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر، ولا يجوز أن يثنى شيء منها، ألا تراها بعد الثنية على حد ما كانت عليه قبل الثنية؟ وذلك نحو قولك: هذان الزيدان قائمين - فنصب قائمين بمعنى الفعل الذي دلّت عليه الإشارة والتنبيه، كما كنت تقول في الواحد: «هذا زيد قائماً»، فتجد الحال واحدة قبل الثنية وبعدها.

وكذلك قولك: ضربت اللذين قاما، إنما يتعرفان بالصلة، كما يتعرف بها الواحد في قولك: «ضربت الذي قام». والأمر في هذه الأشياء بعد الثنية هو الأمر فيها قبل الثنية؛ وليس كذلك سائر الأسماء المثناة، نحو: زيد وعمرو. ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هو بالوضع والعلمية، فإذا ثنيتهما تنكراً، فقلت: «عندي عمران عاقلان». فإن أثرت التعريف بالإضافة، أو باللام، قلت: الزيدان والعمران، وزيداك، وعمراك - فقد تعرفا بعد الثنية من غير وجه تعرفهما قبلها، ولحقاً بالأجناس، وفارقاً ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذا).

فإذا صحَّ ذلك فينبغي أن تعلمَ أنَّ «هذان» و«هاتان» إنما هي أسماءٌ مَوْضُوعَةٌ لِلثَّانِيَّةِ، مُخْتَرَعَةٌ لَهَا. وَلَيْسَتْ ثَنِيَّةٌ لِلوَاحِدِ، عَلَى حَدِّ «زَيْدٌ وَزَيْدَانِ» إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورَةٍ مَا هُوَ مُشْتَقٌّ عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَقِيلَ: «هذان وهاتان» لِثَلَا تَخْتَلِفُ الثَّانِيَّةُ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجِدُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ أَلْفَاظَ الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ أَلْفَاظِ الْآحَادِ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ: رَجُلٍ وَنَفَرٍ، وَامْرَأَةٍ وَنِسْوَةٍ، وَبَعِيرٍ وَإِبِلٍ، وَوَاحِدٍ وَجَمَاعَةٍ - وَلَا تَجِدُ فِي الثَّانِيَّةِ شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ، نَحْوُ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ، وَرَجُلٍ وَرَجُلَانِ - لَا يَخْتَلِفُ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ، عَلَى أَنَّهَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَ الْمُتَمَكِّنَةِ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ «ذَا» وَ«أَلَاءٍ» وَ«ذَاتٍ» وَ«أُولَى» وَ«أَلَاتٍ» وَ«ذُو» وَ«أَلُو» - وَلَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي ثَنِيَّتِهَا، نَحْوُ «ذَا» وَ«ذَانٍ» وَ«ذُو» وَ«ذَوَانٍ». فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى مُحَافَظَتِهِمْ عَلَى الثَّانِيَّةِ، وَعِنَايَتِهِمْ بِهَا. أَعْنِي أَنَّ تَخْرُجَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، لِثَلَا تَخْتَلِفُ، وَأَنَّهُمْ بِهَا أَشَدُّ عَنَايَةً مِنْهُمْ بِالْجَمْعِ. فَلِذَلِكَ لَمَّا صِيغَتْ لِلثَّانِيَّةِ أَسْمَاءٌ مُخْتَرَعَةٌ غَيْرُ مُثَنَّاةٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَتْ عَلَى أَلْفَاظِ الْمُثَنَّاةِ ثَنِيَّةً حَقِيقَةً، وَذَلِكَ «ذَانِ» وَ«تَانِ».

وَالْقَوْلُ فِي «اللَّذَانِ» وَ«اللَّتَانِ» كَالْقَوْلِ فِي «ذَانِ» وَ«تَانِ».

قَالَ ابْنُ جُنَى: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: هَذَانِ، وَهَاتَانِ، وَ«فَذَانُكَ» - فَإِنَّمَا ثُقُلَتْ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ؛ لِأَنَّهُمْ عَوَّضُوا بِثَقِيلِهَا مِنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ. أَمَّا فِي «هَذَانِ» فَهِيَ عِوَضٌ مِنْ أَلِفِ ذَا، وَهِيَ فِي «ذَانُكَ» عِوَضٌ مِنْ لَامِ ذَلِكَ.

وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ عِوَضًا مِنْ أَلِفِ ذَلِكَ.

وَقَالُوا: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِالْهَاءِ، وَذَيْتٌ وَذَيْتٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ فِي التَّخْفِيفِ بِالتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ حِينَئِذٍ مُلْحَقَةً بِدَعْدٍ، وَإِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ، إِنَّمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِمْ: كَيْتَ وَكَيْتَ، وَفِي قَوْلِهِمْ: ثِنْتَانِ. قَالَ: وَالْقَوْلُ فِيهِمَا كَالْقَوْلِ فِي «كَيْتَ وَكَيْتَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الذال والواو

[ذو]

* ذُو: كَلِمَةٌ صِيغَتْ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ بِالْأَجْنَاسِ، وَمَعْنَاهَا: صَاحِبٌ. أَصْلُهَا ذَوَى. وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِيَ بِهَا الْخَلِيلُ وَسَيَّوِيهِ قَالَا: هَذَا ذَوَى قَدْ جَاءَ. وَالثَّانِيَّةُ: ذَوَانِ، وَالْجَمْعُ: ذَوُونٌ.

* والذَوُّونَ: الأملاكُ المَلْقُوبُونَ بذُو كذا، كَقَوْلِكَ: ذُو يَزَنَ، وذُو رُعَيْنِ، وذُو فائِشٍ.
وَأَنْشَدَ سَبِيوَيْهِ قَوْلَ الْكُمَيْتِ:

فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذَّوِينَ^(١)

وَالْأُنثَى: ذَاتُ، وَالتَّثْنِيَةُ: ذَوَاتَا، وَالْجَمْعُ: ذَوَاتُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]. قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ: أَصْلِحُوا حَقِيقَةَ وَصْلِكُمْ، أَيْ: اتَّقُوا اللَّهَ، وَكُونُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.
وَقَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ الْبَيْنِ. أَيْ: أَصْلِحِ الْحَالَ الَّتِي بَهَا يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ.
* وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهَا ذَوَوِيٌّ، وَلَا يَجُوزُ فِي ذَاتِ ذَاتِي؛ لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ مُعَاقِبَةٌ لِهَاءِ التَّأْنِيثِ.
قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَسَاطِدُ ثَعْلَبَ - عَنِ الْعَرَبِ: «هَذَا ذُو زَيْدٍ»، وَمَعْنَاهُ: هَذَا زَيْدٌ، أَيْ هَذَا صَاحِبُ هَذَا الْاسْمِ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ. قَالَ:

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعْتُ نَوَارِغُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَأَلْبُ^(٢)

أَيْ: إِلَيْكُمْ، يَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ، هَذَا الْاسْمُ الَّذِي هُوَ قَوْلُنَا: «ذَوُو آلِ النَّبِيِّ».

* وَلَقَبْتُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، وَذَاتِ يَدَيْنِ، أَيْ: أَوَّلَ شَيْءٍ.

* وَكَذَلِكَ: أَفْعَلُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، وَذَاتِ يَدَيْنِ.

وَقَالُوا: أَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ.

وَقَوْلُهُمْ: رَأَيْتُ ذَا مَالٍ، ضَارَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ التَّأْنِيثَ، فَجَاءَ الْاسْمُ الْمُتِمِّكُنُ عَلَى حَرْفَيْنِ، ثَانِيهِمَا حَرْفُ لَيْنٍ لَمَّا أُمِنَ عَلَيْهِ التَّنْوِينُ بِالْإِضَافَةِ، كَمَا قَالُوا: لَيْتَ شِعْرِي؛ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ شِعْرَتِي. قَالُوا: شَعَرْتُ بِهِ شِعْرَةً، فَحُذِفَ التَّاءُ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ لَمَّا أُمِنَ عَلَيْهِ التَّنْوِينُ.

* وَتَكُونُ «ذُو» بِمَعْنَى الَّذِي، تُصَاغُ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجُمْلِ. فَتَكُونُ نَاقِصَةً لَا يَظْهَرُ فِيهَا إِعْرَابٌ كَمَا لَا يَظْهَرُ فِي الَّذِي، وَلَا يُثْنَى، وَلَا يُجْمَعُ؛ فَتَقُولُ: أَتَانِي ذُو قَالَ ذَلِكَ، وَذُو قَالَا ذَلِكَ، وَذُو قَالُوا ذَلِكَ.

وَقَالُوا: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَذِي تَسْلَمُ، وَبَذِي تَسْلَمَانِ، وَبَذِي تَسْلُمُونَ، وَبَذِي تَسْلَمِينَ، وَبَذِي تَسْلَمْنَ - وَهُوَ كَالْمَثَلِ، أُضِيفَتْ فِيهِ «ذُو» إِلَى الْجُمْلَةِ، كَمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ. وَالْمَعْنَى: لَا، وَسَلَامَتِكَ، وَلَا، وَالَّذِي يُسَلِّمُكَ.

(١) البيت للكميت بن زيد في ديوانه (١٠٩/٢)؛ ولسان العرب (ذو).

(٢) البيت للكميت بن زيد في لسان العرب (ظما)، (لبب)، (نسا)، (ذو)، (ذا).

* وَيُقَالُ: جَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ، وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ: أَيْ طَيِّعًا.

مقلوبه: [وذوذ]

* الْوَذُودَةُ: السَّرْعَةُ.

* رَجُلٌ وَذَوَاذُ: سَرِيعُ الْمَشْيِ.

* وَمَرَّ الذَّنْبُ يُوذُودُ: مَرًّا مَرًّا سَرِيعًا.

باب الثلاثي المعتل

الذال والراء والهمزة

[ذرا]

* ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَاءً: خَلَقَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾ [الشورى: ١١].
قال ثعلبٌ معناه: يَكْثُرُكُمْ فِيهِ، أَيْ: فِي الْخَلْقِ.

قال: وَالذَّرِيَّةُ، وَالذَّرِيَّةُ مِنْهُ. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَهْمُوزَةً، فَكَثُرَتْ، فَأَسْقَطَ الْهَمْزُ.
* وَذَرَأْنَا الْأَرْضَ: بَذَرْنَاهَا.

* وَزَرَعُ ذَرِيٍّ.

* وَالذَّرَاءُ: الشَّمَطُ.

وقيل: أَوَّلُ بَيَاضِ الشَّيْبِ.

* ذَرِيَّ ذَرَأٍ، وَهُوَ أَذْرَأُ، وَالْأُنْثَى: ذَرَاءُ.

* وَكَبِشَ أَذْرَأُ، وَنَعَجَةُ ذَرَاءُ: فِي رُؤُوسِهِمَا بَيَاضٌ.

* وَالذَّرَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: الرِّقْشَاءُ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ.

* وَمِلْحُ ذَرَانِيٍّ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ.

* وَأَذْرَاهُ: أَغْضَبَهُ، وَأَوَّلَعَهُ بِالشَّيْءِ.

وحكى أبو عبيدٍ: أَذْرَاهُ، بغير هَمْزٍ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي حَمْزَةٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاهُ.

* وَأَذْرَاهُ - أَيْضًا - ذَعْرَهُ.

* وَبَلَغَنِي ذَرٌّ مِنْ خَبَرٍ: أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ.

* وَأَذْرَأَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُذْرِيٌّ: أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ.

مقلوبه: [ذ أ ر]

* ذَثِرَ الرَّجُلُ: فَزِعَ.

* وَذَثِرَ ذَارًا، فَهُوَ ذَثِرٌ: غَضِبَ. قَالَ:

لَمَّا أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَثَرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(١)

وَيُرْوَى: «وَلَقَدْ أَتَانِي».

* وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ: أَغْضَبَهُ.

وَقَلَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ؛ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَتَّى أَبْدَلَهُ، فَقَالَ: أَذْرَأْنِي، وَهُوَ خَطَأٌ.

* وَأَذَارُهُ إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأُهُ.

* وَأَذَارُهُ بِصَاحِبِهِ: أَغْرَاهُ.

* وَذَثِرَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ذَارًا: ضَرَبَ بِهِ، وَاعْتَادَهُ.

* وَذَثِرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا، وَهِيَ ذَاثِرٌ: نَشَزَتْ، وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، ذَثَرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَنَشَزْنَ»^(٢).

* وَأَذَارُهُ: جَرَّاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ: «سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ الْحَسَبَ، وَيُذَثِّرُ

الْعَدُوَّ». يُحْرِضُهُ: يُسْقِطُهُ.

* وَذَاوَرَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُذَاثِرٌ: سَاءَ خُلُقُهَا.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا، وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا.

* وَالذَّثَارُ: سَرِقِينَ مُخْتَلِطٌ بِتُرَابٍ، يُطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ، لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ، وَقَدْ

ذَارَهَا.

الذال واللام والهمزة

[ذ أ ل]

* الذَّلَّالَانُ: السَّرْعَةُ.

* وَالذَّلَّالَانُ: مَشْنَى سَرِيعٌ خَفِيفٌ، فِي مَيْسٍ وَسُرْعَةٍ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (ذرا)؛ وتاج العروس (ذرا)؛ وتهذيب اللغة

(٩/١٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٦٩).

(٢) «حسن صحيح»: انظر غاية المرام (ح ٢٥١).

* ذَالٌ يَذَالُ ذَالًا، وَذَالَانًا: وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَالذَّالَّانُ أَيْضًا: مَشَى الذَّئْبُ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَاكِلٍ، فَيُبْدِلُونَ النُّونَ لَامًا. وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ.

* وَذُوَالَةُ: الذَّئْبُ. اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ. سُمِّيَ بِهِ لِحِفَّتِهِ فِي عَدْوِهِ. وَالْجَمْعُ: ذِئْلَانٌ، وَذُوْلَانٌ.

* وَالذَّالَّانُ: الذَّئْبُ أَيْضًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَارَطْنِي ذَالَانَهُ وَسَمَسُمَهُ *^(١)

* وَالذُّوْلَانُ: ابْنُ أَوْى.

الذال والنون والهمزة

[ذال]

* الذُّوْنُونُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَرْضَى، وَالرَّمْثِ، وَالْأَلَاءِ، تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَيَخْرُجُ مِثْلَ سَوَاعِدِ الرِّجَالِ، لَا وَرَقَ لَهُ. وَهُوَ أَسْحَمُ وَأَغْبَرُ. وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ، كَهَيْئَةِ الْكَمَرَةِ. وَلَهُ أَكْحَامٌ كَأَكْحَامِ الْبَاقِلَى، وَثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ فِي أَغْلَاهُ.

وقيل: هُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ أَمْثَالَ الْعَرَاجِينِ، مِنْ نَبَاتِ الْفُطْرِ.

وقال أبو حنيفة: الذَّائِنُ: هَوَاتٌ مِنَ الْفُقُوعِ، تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعُمْدُ الضَّخَامُ، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهَا تُعْلِفُهَا الْإِبِلُ فِي السَّنَةِ، وَتَأْكُلُهَا الْمِعْزَى، وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا. وَلَهَا أَرْوْمَةٌ. وَهِيَ تَتَخَذُ لِلْأَدْوِيَةِ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَائِعُ؛ لِمَارَاتِهَا.

وقال مرة: الذَّائِنُ نَبْتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ، أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالْهَلِيُونَ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَضْحَمُ، لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، وَلَهُ بُرْعُومَةٌ تَتَوَرَّدُ، ثُمَّ تَنْقَلِبُ إِلَى الصُّفْرِ.

* وَالذُّوْنُونُ مَاءٌ كُلُّهُ، وَهُوَ أَيْضٌ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ تِلْكَ الْبُرْعُومَةِ، وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أَسْنَتَ النَّاسُ، فَلَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ، أَكَلَ.

* وَاحِدَتُهَا ذُوْنُونَةٌ.

* وَذَانَّتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتِ الذَّائِنُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَرَجُوا يَتَذَانُونُ: أَيْ يَطْلُبُونَ ذَلِكَ، وَيَأْخُذُونَهُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (ذال)، (سمم)؛ وتاج العروس (ذال)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٢٢/١٢).

مَقْلُوبُهُ: [أذن]

* أذنَ بالشَّيْءِ إِذْنًا، وَأَذَنَّا، وَأَذَنَّا، وَأَذَنَّا: عَلِمَ [به]. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. أَى: كُونُوا عَلَى عِلْمٍ.

* وَأَذَنُ الْأَمْرِ، وَأَذَنَ بِهِ: أَعْلَمَهُ. وقد قُرِيَءَ: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. أَى: أَعْلَمُوا مِنْ لَمْ يَتْرُكِ الرَّبُّ بَأَنَّهُ حَرْبٌ.

* وَأَذَنْتُ: أَكْثَرْتُ الْإِعْلَامَ بِالشَّيْءِ.

وَبَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا بِسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا^(١)

أَذِينُ فِيهِ بِمَعْنَى: مُؤَذِّنٌ، كَمَا قَالُوا: أَلِيمٌ، وَوَجِيعٌ، بِمَعْنَى: مُؤْلِمٌ وَمُوجِعٌ.

* وَفَعَلَهُ بِأَذْنِي وَأَذَنِي: أَى بِعِلْمِي.

* وَأَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا: أَبَاحَهُ لَهُ.

* وَاسْتَأْذَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ.

* وَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ.

* وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنًا: اسْتَمَعَ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢] أَى: اسْتَمَعْتُ.

* وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنًا: اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُعْجَبًا.

* وَأَذَنِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي فَاسْتَمَعْتُ لَهُ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَا وَابَيْكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُؤْذِنِي التَّحَمُّمُ وَالصَّهِيلُ^(٢)

* وَأَذِنَ لِلَّهْوِ: اسْتَمَعَ وَمَالَ.

* وَالْأَذْنُ وَالْأُذُنُ: مِنَ الْخَوَاسِّ، أَثْنَى. وَالَّذِي حَكَى سَيَّوِيهِ أُذْنٌ، بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ:

آذَانٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ أَذْنٌ، وَأَذْنٌ: مُسْتَمِعٌ لَمَا يُقَالُ لَهُ، قَابِلٌ لَهُ، وَصَفُّوْا بِهِ، كَمَا قَالَ:

* مَثْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ *^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (فرنق)، (أذن)؛ وتاج العروس (فرنق)، (أذن).

(٢) البيت لشعير بن الحارث في لسان العرب (أذن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (أذن).

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص (١/ ٨١، ١٥/ ١٠٦)؛ وتاج العروس (شفى)، ولسان العرب (أذن)، (شفى).

فَوَصَّفَ بِهِ؛ لِأَنَّ فِي «مِثْبَرَةٍ» وَ «إِشْفَى» مَعْنَى الْحِدَّةِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أُذُنٌ وَأُذُنٌ، وَرِجَالٌ أُذُنٌ وَأُذُنٌ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

قَالَ: وَإِنَّمَا سَمَّوْهُ بِاسْمِ الْعُضْوِ تَهْوِيلًا وَتَشْنِيعًا، كَمَا قَالُوا لِلْمَرَأَةِ: مَا أَنْتِ إِلَّا بُطَيْنٌ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ» [التوبة: ٦١]. وَمَعْنَاهُ، وَتَفْسِيرُ الْآيَةِ: أَنَّ فِي الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ يَعْيبُ النَّبِيَّ ﷺ - وَيَقُولُ: إِنَّ بَلَّغَهُ عَنِّي شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ، فَقَبِلَ مِنِّي؛ لِأَنَّهُ أُذُنٌ، فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أُذُنٌ خَيْرٌ، لَا أُذُنٌ شَرٌّ.

وَقَوْلُهُ: «قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ» أَيْ: مُسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ. ثُمَّ بَيَّنَّ مِمَّنْ يَقْبَلُ، فَقَالَ: «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ». أَيْ: يَسْمَعُ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يُخْبِرُونَهُ بِهِ.

* وَرَجُلٌ أُذَانِيٌّ، وَأَذَنٌ: عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ، طَوِيلُهُمَا. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

* وَأَذَنُهُ: أَصَابَ أُذُنُهُ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي الْأَعْضَاءِ.

* وَأَذَنَهُ: كَأَذَنَهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «لِكُلِّ جَانِبِهِ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ». الْجَانِبُ: الْوَارِدُ. وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي يَرِدُ الْمَاءَ، وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةٌ، وَالْجَوْزَةُ: السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ. يَعْنُونَ: أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقَوْهُ مَاءَ لَأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ، سَقَوْهُ سَقِيَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ، إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَأُذِنَ: شَكَأ أُذُنَهُ.

* وَأُذِنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّصْلِ، كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ: «مَا ذُو

ثَلَاثِ آذَانٍ، يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّدْيَانِ؟». يَعْنِي: السَّهْمُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا رُكِبَتِ الْقَذْدُ عَلَى السَّهْمِ، فَهِيَ آذَانُهُ.

* وَأُذِنُ كُلِّ شَيْءٍ: مَقْبِضُهُ، كَأُذِنُ الْكُوزِ، وَالِدَّلْوِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ.

* وَأُذِنُ الْعَرْفَجِ، وَالثَّمَامِ: مَا يُخَذُّ مِنْهُ، فَيَنْدَرُ إِذَا أَخْوَصَ، وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ

الْأُذُنِ.

* وَأُذِينَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَنْ أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ؛ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ

الْهَاءُ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا مُحَقَّرَةً مِنَ الْعُضْوِ.

* وَبَنُو أُذُنٍ: بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ.

* وَأُذِّنُ النَّعْلُ: مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ.

* وَأَذَنْتُهَا: جَعَلْتُ لَهَا أُذُنًا.

* وَأُذْنُ الْحِمَارِ: نَبْتُ لَهُ وَرَقٌّ، عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْرِ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ، أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ، مِثْلُ السَّاعِدِ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ - عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْأَذَانُ، وَالْأَذِينُ، وَالتَّأَذِينُ: النَّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ.

قَالَ سَيِّبُونَهُ: وَقَالُوا: أَذَنْتُ، وَأَذَنْتُ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَذَنْتُ لِلتَّصَوُّيْتِ بِإِعْلَانٍ، وَأَذَنْتُ: أَعْلَمْتُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ [الحج: ٢٧]. رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ بِالْحَجِّ أَنَّ «وَقَفَّ فِي الْمَقَامِ فَنَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ، أَجِيبُوا اللَّهَ. يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَطِيعُوا اللَّهَ. يَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ». فَوَقَرَتْ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ، وَأَسْمَعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَأَجَابَهُ مَنْ فِي الْأَصْلَابِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الْحَجُّ. فَكُلُّ مَنْ حَجَّ فَهُوَ مِمَّنْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيُرَوَّى أَنَّ أَذَانَهُ بِالْحَجِّ كَانَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ».

* وَالْأَذِينُ: الْمُؤَذِّنُ. قَالَ الْحَصِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَةً

سَحَقًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ^(١)

السَّحَقُ: الطَّرْدُ.

* وَالْمِثْرَةُ: مَوْضِعُ الْأَذَانِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمَنَارَةُ، يَعْنِي الصَّوْمَعَةَ.

* وَالْأَذَانُ: الْإِقَامَةُ.

* وَأَذَنْتُ الرَّجُلَ: رَدَدْتُهُ وَلَمْ أَصْفِهِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَذَنْتَا شُرَابِثَ رَأْسِ الدَّيْرِ *^(٢)

أَي: رَدَدْنَا، فَلَمْ يَسْقِنَا. هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ.

وَقِيلَ: أَذَنَّهُ: نَقَرُ أَذُنَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَتَأَذَّنَ لِفَعْلَنْ: أَي أَقْسَمَ.

(١) الرجز للحصين بن بكير الربيعي في لسان العرب (أذن)؛ وتاج العروس (مدر)، (أذن).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (شربت)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١١).

* وتأذن: أى. اعلم. قال:

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ^(١)
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]. قيل: تأذن: تألى.

وقيل: تأذن: أعلم، هذا قول الزجاج.

* وآذن العُشبُ: إذا بدأ يجفُّ، فترى بعضه رطباً، وبعضه قد جفَّ.

قال الراعى:

وحاربت الهَيْفَ الشَّمَالَ وآذَنْتُ مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَّصَحُ^(٢)
* وإذن: جوابٌ وجزءٌ. وتأويلها: إن كان الأمرُ كما ذكرتَ، أو كما جرى.
وقالوا: «إذن» لا أفعلُ، فحذفوا همزة إذن.

وإذا وَقَفْتَ على إذن أبَدْتَ نُونَهُ أَلْفاً. وإنما أبَدْتَ الألفُ من نون «إذن» هذه فى الوقف، ومن نون التوكيد؛ لأنَّ حالَهُما فى ذَلِكَ حالُ النونِ التى هى عِلْمُ الصَّرْفِ، وإن كانت نونُ «إذن» أصلاً، وتأنك النونانِ زائدتين.

فإن قلت: فإذا كانت النونُ فى «إذن» أصلاً، وقد أبَدْتَ مِنْهَا الألفَ، فهل تُجِيزُهُ فى نحو حَسَنِ وَرَسَنِ - ونحو ذلك مما نُونُهُ أَصْلٌ - فيقالُ فيه: حَسَا وَرَسَا؟.

فالجوابُ: أنَّ ذَلِكَ لا يَجُوزُ فى غير «إذن» مما نُونُهُ أَصْلٌ، وإن كان قد جاءَ فى «إذن» من قَبْلِ أَنَّ «إذن» حَرْفٌ، فالنونُ فيها بَعْضُ حَرْفٍ. كما أنَّ نونَ التوكيدِ، والتَّنوينِ، كُلُّ واحدٍ منهما حَرْفٌ، فجازَ ذلك فى نونِ «إذن» لِمُضَارَعَةِ «إذن» كُلِّها نونَ التوكيدِ، ونونَ الصَّرْفِ.

وأما النونُ فى حَسَنِ وَرَسَنِ، ونحوِهِما، فهى أَصْلٌ من اسمٍ مُتِمِّكِنٌ يَجْرِى عليه الإعرابُ، فالنونُ فى ذلك كالدَّالِ من «زَيْدٍ» والرَّاءِ من «بَكْرٍ» ونونُ «إذن» ساكنةٌ، كما أنَّ نونَ التوكيدِ، ونونَ الصَّرْفِ ساكنتانِ، فهى لِهَذَا - ولما قَدَّمْنَاهُ من أَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما حَرْفٌ، كما أنَّ النونَ من «إذن» بَعْضُ حَرْفٍ - أَشْبَهُ مِنْهَا بنونِ الاسمِ المُتِمِّكِنِ.

* والأذنين: الكفيل.

وروى أبو عبيدة بيتَ امرئِ القيسِ:

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (أذن).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (صوح)، (أذن)؛ والمخصص (١٠/١٩٩)؛ وتاج العروس (صوح)، (ضيس)، (أذن).

* وَإِنِّي أَذِينُ إِن رَجَعْتُ مُمْلَكًا *^(١)

أى: زَعِيمٌ.

الذال والطاء والهمزة

[ذ أ ف]

* الذَّأْفُ: سُرْعَةُ الْمَوْتِ.

* وَمَوْتُ ذُؤَافٍ: وَحْيٌ، كُذُّعَافٍ، وَعَدَّةٌ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ.

* والذَّأْفُ، والذَّأْفُ: الإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ.

وقد ذَأَفَهُ، وَذَأَفَ عَلَيْهِ.

* والذُّفْنَانُ، والذِّفْيَانُ - يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ - : السَّمُّ.

* وَمَرَّ يَذَأْفُهُمْ: أَى يَطْرُدُهُمْ.

الذال والباء والهمزة

[ذ أ ب]

* الذُّئْبُ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَالْجَمْعُ: أَذْؤُبٌ، وَذِئَابٌ، وَذُؤْبَانٌ، وَالْأُنْثَى ذِئْبَةٌ.

* وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ: كَثِيرَةُ الذُّئَابِ.

قال أبو علي في التَّذَكُّرَةِ: وناسٌ من قَيْسٍ يَقُولُونَ: مَذْيَبَةٌ، فَلَا يَهْمَزُونَ. وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ خَفَّفَ الذُّيْبَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا صَحِيحًا، فَجَاءَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً، فَلَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ.

* وَرَجُلٌ مَذْؤُوبٌ: وَقَعَ الذُّئْبُ فِي غَنَمِهِ.

وقوله - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

هَاعٌ يَمْظَعُنِي وَيُصْبِحُ سَادِرًا سَدَا بَلَحْمِي ذِئْبُهُ لَا يَشْبَعُ^(٢)

عَنَى بِذِئْبِهِ لِسَانَهُ، أَى: أَنَّهُ يَأْكُلُ عَرَضَهُ، كَمَا يَأْكُلُ الذُّئْبُ اللَّحْمَ.

* وَذُؤْبَانُ الْعَرَبِ: لُصُوصُهُمْ.

* وَذِئَابُ الْغَضَى: بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. سُمُوا بِذَلِكَ لِخُبْثِهِمْ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (فرنق)، (أذن)؛ وتاج العروس (فرنق)، (أذن)؛ وقد تقدم.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذأب)، (مضغ)؛ وتاج العروس (مضغ).

- * وَذُؤَبُ الرَّجُلُ ذَابَةٌ، وَذَنْبٌ، وَتَذَابٌ: خَبَثٌ، وَصَارَ كَالذَّنْبِ خَبْثًا وَدِهَاءً.
- * وَتَذَابٌ لِلنَّاقَةِ، وَتَذَابَ لَهَا: وَهُوَ أَنْ يَسْتَخْفِيَ لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالسَّعْيِ؛ لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا عَلَيْهِ. هَذَا تَعْيِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ: فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالذَّنْبِ، لِيَتَبَيَّنَ الْاِسْتِثْقَاؤُ.
- * وَتَذَابَتِ الرِّيحُ، وَتَذَابَتْ: جَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا فِي ضَعْفٍ، شَبَّهَتْ بِالذَّنْبِ.
- * وَتَذَابَتْ، وَتَذَابَتْ: تَدَاوَلَتْ. وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ آخَرٍ.
- * وَغَرَبُ ذَأْبٍ: مُخْتَلَفٌ بِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنْ تَذُؤَبِ الرِّيحِ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا. فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمُنْحَاةِ بِهَا.
- وَقِيلَ: غَرَبُ ذَأْبٍ: كَثِيرُ الْحَرَكَةِ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ.
- * وَذَنْبُ الرَّجُلِ: فَرْعٌ مِنَ الذَّنْبِ.
- * وَذَنْبُ الرَّجُلِ: فَرْعٌ مِنَ الذَّنْبِ. وَذَابَتْ: فَرَعَتْهُ.
- * وَذَنْبٌ وَأَذَابٌ: فَرْعٌ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ، قَالَ:
- * إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٌ أَذَابًا *^(١)
- وَحَقِيقَتُهُ عِنْدِي مِنَ الذَّنْبِ.
- وَقَالُوا: رَمَاهُ اللَّهُ بَدَاءِ الذَّنْبِ: يَعْنُونَ: الْجُوعَ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ.
- * وَبَنُو الذَّنْبِ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ سَطِيعُ الْكَاهِنِ: قَالَ الْأَعَشَى:
- مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذَّنْبِيُّ إِذْ سَجَعًا^(٢)
- * وَابْنُ الذَّنْبَةِ الثَّقَفِيُّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.
- * وَدَارَةُ الذَّنْبِ: مَوْضِعٌ.
- * وَالذُّؤَابَةُ: النَّاصِيَةُ، لِنَوَسَانِهَا.
- وَقِيلَ: الذُّؤَابَةُ: مَنِيتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ.
- * وَذُؤَابَةُ النَّعْلِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ، لَتَحْرِكِهِ.
- * وَذُؤَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَجَمْعُهَا: ذُؤَابٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) الرجز للديبيري في لسان العرب (ذأب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٣٠).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (ذأب)؛ وتاج العروس (ذأب).

بَأْرِي الَّتِي تَأْرِي الْيَعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ إِلَى شَاهِقِي دُونَ السَّمَاءِ ذَوَابُّهَا^(١)
وقد يكون «ذَوَابُّهَا» من بابِ سَلَّ وَسَلَّ.

* والذَّوَابَةُ: الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ.

* وذَوَابَةُ الْعِزِّ، وَالشَّرَفِ: أَرْفَعُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: ذَوَائِبُ.

* وهو فِي ذَوَابَةِ قَوْمِهِ: أَى فِي أَعْلَاهُمْ، أُخِذَ مِنْ ذَوَابَةِ الرَّأْسِ.

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الذَّوَائِبَ لِلنَّخْلِ. فَقَالَ:

حُمُ الذَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٢)

* والذَّيْبَةُ - مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ، وَالْإِكَافِ، وَنَحْوِهَا - : مَا تَحْتَ مُقَدَّمِ مُلْتَقَى الْحِنُونِ،

وهو الَّذِي يَعْصُ عَلَى مَنْسِجِ الدَّابَّةِ. قَالَ:

* وَقَتَبَ ذَيْبَتَهُ كَالْمِنْجَلِ *^(٣)

وَقِيلَ: الذَّيْبَةُ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالْغَيْطِ، أَى ذَلِكَ كَانَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَيْبُ الرَّحْلِ: أَحْنَاؤُهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ وَذَائِبُ الرَّحْلِ: عَمَلٌ لَهُ ذَيْبَةٌ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ^(٤)

* والذَّيْبَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا، يُقَالُ: يَرْدُونَ مَذْذُوبٌ.

* وَذَائِبُ الرَّجُلِ: طَرَدَهُ، كَذَامَهُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي.

* وَذَائِبُ الْإِبِلِ يَذَابُّهَا ذَائِبًا: سَاقَهَا.

* وَذَائِبُهُ ذَائِبًا: حَقَّرَهُ، وَطَرَدَهُ.

* وَالذَّائِبُ: الذَّمُّ. هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالذَّائِبُ: صَوْتُ شَدِيدٍ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَذَوَابٌ، وَذَوَيْبٌ: أَسْمَانٌ.

* وَذَوَيْبَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨؛ ولسان العرب (ذأب)؛ وتاج العروس (ذأب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذأب)؛ وتاج العروس (ذأب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذأب)؛ وتاج العروس (ذأب).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (ذأب)، (كهل).

مقلوبه: [ب ذ أ]

* بَذَّاهُ عَيْنِي، تَبَذُّوه بَذَاءً، وَبَذَاءَةً: اَزْدَرَّتْهُ: وَاحْتَقَرَّتْهُ.

* وَبَذَّ الشَّيْءَ: ذَمَّهُ.

* وَبَذَّ الْأَرْضَ: ذَمَّ مَرَعَاهَا. قَالَ:

الزُّرَى مُسْتَهْنِيٌّ فِي الْبَدْيِ ۞ فِيمَا فِيهِ وَلَا يَبْذُوهُ^(١)
وَيُرَوَّى: «فِي الْبَدْيِ».

* وَأَرْضٌ بَذِيئَةٌ: لَا مَرْعَى بِهَا.

* وَالْبَذِيءُ: الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى: بَذِيئَةٌ.

وَقَدْ بَذَّ بَذَاءً، وَبَذَاءَةً.

الذال والميم والهمزة

[ذ أ م]

* ذَا مَ الرَّجُلُ يَذَامُهُ ذَا مًا: حَقَّرَهُ، وَذَمَّهُ. وَقِيلَ: حَقَّرَهُ وَطَرَدَهُ، كَذَابَهُ.

* وَذَامَهُ ذَا مًا: طَرَدَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ ۞ يَكُونُ مَعْنَاهُ: مَذْمُومًا، وَيَكُونُ مَطْرُودًا.

* وَذَامَهُ ذَا مًا: خَزَاهُ.

الذال والراء والياء

[ذرى]

* ذَرَيْتُ الْحَبَّ وَنَحْوَهُ، وَذَرَيْتُهُ: أَطَرْتُهُ، وَأَذْهَبْتُهُ، وَالْوَاوُ لُغَةً، وَهِيَ أَعْلَى.

* وَذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ، وَغَيْرَهُ، تَذْرِيه، وَالْوَاوُ لُغَةً.

وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرِيه الرِّيحُ﴾.

* وَالْمَذْرَأَةُ، وَالْمَذْرَى: الْحَشْبَةُ الَّتِي يُذَرَّى بِهَا.

* وَالذَّرَى: [اسْمٌ] مَا ذَرَيْتَهُ.

* وَالذَّرَى: الْكِنُّ.

* وَتَذَرَّى بِالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَالرَّيْحِ، وَاسْتَذَرَّى - كِلَاهُمَا - : اِكْتَنَّ.

(١) البيت لأبي حازم العكلى فى لسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/١٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بذا)؛ والمختصص (٨٢/٨).

* وَتَذَرْتُ الْإِبِلُ، وَاسْتَذَرْتُ: أَحَسَّتِ الْبَرْدَ، فَاسْتَرَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، أَوْ اسْتَرَّتْ بِالْعِضَاءِ.

* وَالذَّرِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَرُّ بِهَا عَنِ الصَّيْدِ، عَنِ ثُعَلٍ، وَالْدَّالُ أَعْلَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالذَّرَى: مَا انْصَبَّ مِنَ الدَّمْعِ.

وَقَدْ أَذَرْتُ الْعَيْنُ الدَّمْعَ.

* وَأَذَرَى الشَّيْءَ بِالسَّيْفِ: إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ.

* وَالسَّيْفُ يُذَرِي ضَرْبِيَّتَهُ: أَيْ يَرْمِي بِهَا. وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّمْيُ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ.

* وَذَرَاهُ بِالرُّمَحِ: قَلَعَهُ - هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَذَرْتُ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا: صَرَعَتْهُ.

* وَذَرَى الشَّاةَ، وَالنَّاقَةَ، وَهُوَ: أَنْ يَجْزَّ صُوفَهَا وَوَبَرَهَا، وَيَدَعِ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعْرَفُ

بِهِ. وَذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ خَاصَّةً، وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْزَى.

* وَالذَّرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ، لَكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه: [ذرى]

* الذَّيَّارُ: الْبَعْرُ يُضَمَّدُ بِهِ الْإِحْلِيلُ، لَكَيْلًا يُؤَثَّرَ فِيهِ الصَّرَارُ، وَلَكَيْلًا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ -

حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

الذال واللام والياء

[ذلى]

* اذْلَوْلَى: ذَلَّ وَانْقَادَ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَرَى الْأَخْذَعَ مَذْلُولِيًا يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ^(١)

* واذْلَوْلَى: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ. قَالَ: سَيِّبُونِي: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا.

وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ، لَكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه: [ذلى]

* الذَّلِيلُ: آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت لشقران السلمي في لسان العرب (ذلا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٥)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ذلو).

* وَذَيْلُ الثَّوْبِ، وَالْإِزَارِ: مَا جُرَّ مِنْهُ إِذَا أُسِيلَ.

* وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا تَتْرُكُهُ فِي الرَّمَالِ عَلَى هَيْئَةِ الرَّسَنِ وَنَحْوِهِ، كَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ ذَيْلِ جَرَّتِهِ. قَالَ:

* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ*^(١)

* وَذَيْلُهَا أَيْضًا: مَا جَرَّتُهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْقَتَامِ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَذْيَالٌ، وَأَذْيَلٌ. الْأَخْيَرَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأُنْشِدَ لِأَبِي الْبَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ:

وَتَلَاثًا مِثْلَ الْقَطَا مَائِلَاتٍ لَحَفَتْهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تُرْبًا^(٢)
وَالكَثِيرُ: ذِيُولٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ^(٣)
وَقِيلَ: أَذْيَالُ الرِّيحِ: مَا خَبِرُهَا الَّتِي تَكْسَحُ بِهَا مَا خَفَّ لَهَا.

* وَذَيْلُ الْفَرَسِ، وَالْبَعِيرِ، وَنَحْوَهُمَا: مَا أُسْبِلَ مِنْ ذَنْبِهِ، فَتَعَلَّقَ. وَقِيلَ: ذَيْلُهُ: ذَنْبُهُ.
* وَذَالَ يَذِيلُ، وَأَذْيَلُ: صَارَ لَهُ ذَيْلٌ.

* وَذَالَ بِهِ: شَالَ، وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ بِذَنْبِهِ.

* وَفَرَسٌ ذَائِلٌ: ذُو ذَيْلٍ.

* وَذَيْالٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: ذَائِلٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

* وَذَيْالٌ: طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ، وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ.

* وَالذَّيَالُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ، وَاسْتِنَانِهِ، كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ.

* وَذَالَ الرَّجُلُ يَذِيلُ ذَيْلًا: تَبَخَّرَ، فَجَرَ ذَيْلَهُ.

قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ نَاقَةً:

(١) الرجز لحميد الأرقط في شرح أبيات سيويه (٢٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بلد)، (ذيل)؛ والمخصص (٤/١٧)؛ وتاج العروس (بلد)، (ذيل).

(٢) البيت لأبي البقرات النخعي في لسان العرب (ذيل)؛ وتاج العروس (ذيل).

(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نمق)، (ذيل)، (قضم)؛ وتاج العروس (نمق)، (ذيل)، (قضم).

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدٍ^(١)
يَعْنِي أَنَّهَا جَرَّتْ ذَنْبَهَا كَمَا ذَالَتْ مَمْلُوكَةٌ تَسْقَى الْخَمْرَ فِي مَجْلِسٍ.
* وَتَذَلَّلَتِ الدَّابَّةُ حَرَكَتْ ذَنْبَهَا مِنْ ذَلِكَ.

* وَالتَّذِيلُ: التَّبَخُّرُ، مِنْهُ.

* وَدِرْعٌ ذَائِلٌ، وَذَائِلَةٌ، وَمُذَالَةٌ: دَقِيقَةٌ، لَطِيفَةٌ مَعَ طُولٍ.

* وَالْمُذَالُ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ: مَا زِيدَ عَلَى وَتَدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ، وَهُوَ الْمُسَبَّغُ
فِي (الرَّمَلِ)، وَلَا يَكُونُ الْمُذَالُ فِي الْبَسِيطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدَّسِ، وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ الْمُرْبَعِ.
مثالُ الأوَّلِ قوله:

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ^(٢)
ومثال الثاني قوله:

جَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ^(٣)

فقوله: (رَنَ مِنْ تَمِيمٍ) مُسْتَفْعِلَانِ، وقوله: (تَلَفَرُ رِيَّاحٌ) مُتَفَاعِلَانِ.

قال الزَّجَّاجُ: إِذَا زِيدَ عَلَى الْجُزْءِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَذَلِكَ الْجُزْءُ مِمَّا لَا يُزَاحَفُ، فَاسْمُهُ
الْمُذَالُ، نَحْوُ: مُتَفَاعِلَانِ، أَصْلُهُ مُتَفَاعِلُنْ، فَزِدَتْ حَرْفًا، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَرْفُ بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ
لِلْقَمِيصِ.

* وَذَالَ الشَّيْءُ يَذِيلُ: هَانَ.

* وَأَذَلَّتْهُ أَنَا: أَهْنَتْهُ، وَلَمْ أَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِذَالَةِ
الْحَيْلِ»^(٤).

* وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ، وَالنَّاقَةُ، تَذِيلُ: هُزِلَتْ، وَفَسَدَتْ.

* وَأَذَلَّتْهَا: أَفْسَدَتْهَا. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْمُذَيَّلُ، وَالْمُتَذَيَّلُ: الْمُتَبَدَّلُ.

* وَيَنُو الذَّيَالُ: بَطْنٌ.

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (ذيل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٥)؛ وتاج العروس (ذيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٠/٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذيل)؛ وتاج العروس (ذيل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذيل)؛ وتاج العروس (ذيل).

(٤) ذكره في النهاية (١٧٥/٢) بلفظ: «بات جبريل يعاتبني في إذالة الحيل».

مقلوبه: [لذی]

* اللّٰذِي: من الأسماء الموصولة، صِيغَتْ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجَمْلِ.

* وفيه لغات: اللّٰذِي، واللّٰذ [بكسر الذا] واللّٰذ [بإسكانها] واللّٰذِي قَالَ:

وَلَيْسَ الْمَالُ - فَاعْلَمَهُ - بِمَالٍ مِنْ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي

يُرِيدُ بِهِ الْعِلَاءَ وَيَمْتَنِّهِ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي^(١)

والتثنية: اللّٰذَانِ بتشديد النون، واللّٰذَانِ. الثَّوْنُ عِوَضٌ مِنْ يَأِ اللّٰذِي - واللّٰذَا فَعَلَا ذَلِكَ.

قَالَ:

أَبْنَى كُلِّبٍ إِنَّ عَمَى اللّٰذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ^(٢)

قَالَ سَيَوِيهِ: أَرَادَ اللّٰذَانِ، فَحَذَفَ الثَّوْنَ ضَرُورَةً.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ نَحْوُ: اللّٰذِي، وَالَّتِي، لَا يَصِحُّ تَثْنِيَةُ شَيْءٍ مِنْهَا، مِنْ قَبْلِ أَنَّ التَّثْنِيَةَ لَا تَلْحَقُ إِلَّا النِّكَرَةَ. فَمَا لَا يَجُوزُ تَنْكِيرُهُ، فَهُوَ بِأَلَا تَصِحُّ تَثْنِيَتُهُ أَجْدَرُ. وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ لَا يَصِحُّ أَنْ تُنْكَرَ؛ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُثْنَى شَيْءٌ مِنْهَا، إِلَّا تَرَاهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ عَلَى حَدِّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّثْنِيَةِ؟ وَذَلِكَ قَوْلُكَ: ضَرَبْتُ اللّٰذَيْنِ قَامَا. إِنَّمَا يَتَعَرَّفَانِ بِالصِّلَةِ، كَمَا يَتَعَرَّفُ بِهَا الْوَاحِدُ فِي قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ الَّذِي قَامَ. وَالْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ التَّثْنِيَةِ هُوَ الْأَمْرُ فِيهَا قَبْلَ التَّثْنِيَةِ، وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ لَا تُنْكَرُ أَبَدًا، لِأَنَّهَا كُنَايَاتٌ، وَجَارِيَةٌ مَجْرَى الْمُضْمَرَةِ، فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَوْصُولَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُثَنَّاءِ، نَحْوُ: زَيْدٌ وَعَمْرُو، إِلَّا تَرَى أَنْ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرُو إِنَّمَا هُوَ بِالْوَضْعِ وَالْعَلَمِيَّةِ، فَإِذَا ثَنَيْتَهُمَا تَنَكَّرَا. فَقُلْتُ: رَأَيْتُ زَيْدَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وَعِنْدِي عَمْرَانِ عَاقِلَانِ، فَإِنْ أَثَرْتَ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ، أَوْ بِاللَّامِ، قُلْتَ: الزَّيْدَانِ، وَالْعَمْرَانِ، وَزَيْدَاكَ وَعَمْرَاكَ؟ فَقَدْ تَعَرَّفَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَعَرُّفَهُمَا قَبْلَهَا، وَلَحِقَا بِالْأَجْنَاسِ، وَفَارَقَا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعَلَمِيَّةِ وَالْوَضْعِ.

فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَبْنِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ اللّٰذَانِ وَاللَّتَانِ - وَمَا أَشْبَهُهُمَا - إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَوْصُولَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ، مُخْتَرَعَةٌ لَهَا، وَلَيْسَتْ تَثْنِيَةُ الْوَاحِدِ، عَلَى حَدِّ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ، إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورَةٍ مَا هُوَ مِثْنَى عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَقِيلَ: اللّٰذَانِ وَاللَّتَانِ، وَاللَّذَيْنِ، وَاللَّتَيْنِ، لِئَلَّا تَخْتَلِفَ التَّثْنِيَةُ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ضمن)، (لذا)؛ وتاج العروس (ضمن)، (لذی).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فلج)، (حظا)، (لذی).

فى هذا كله فى الذال والياء .

وفى الجميع: هم الذين فعلوا ذاك والذون فعلوا ذاك، هذليّة، والذى فعل ذاك، والذو فعل ذاك. وأكثر هذه عن اللحيانيّ.

وأشدد فى الذى، يعنى به الجميع، للأشهب بن ربيعة:

وإن الذى حانت بقلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد^(١)

وقيل: إنما أراد الذين، فحذف النون تخفيفاً.

وتصغيرها: اللذيا، واللذيا.

وإذا سميت بها قلت: لذى.

ومن قال: الحارث والعباس أثبت الصلّة فى التسمية مع اللام، فقال: هو الذى فعل.

والألف واللام فى الذى زائدة. وكذلك فى التثنية والجمع. وإنما هن متعريفات بصلاتهن، وهما لازمتان لا يمكن حذفهما، فرب زائد يلزم، فلا يجوز حذفه. ويدل على زيادتهما وجودك أسماء موصولة مثلها، مفعلة من الألف واللام، وهى مع ذلك معرفة، وتلك الأسماء (من) و (ما) و (أى) فى نحو قولك: ضربت من عندك، وأكلت ما أطعمتني، ولأضربن أيهم قام، فتعرف هذه الأسماء التى هى أخوات الذى والتى، بغير لام، وحصول ذلك لها بما تبعها من صلاتها دون اللام - يدل على أن (الذى) إنما تعرفه بصلته، دون اللام التى هى فيه، وأن اللام فيه زائدة.

الذال والنون والياء

[ذى ن]

* الذين، والذان: العيب.

* والمذان: لغة فى المذال.

الذال والطاء والياء

[ذى ف]

* الذيفان، الذيفان، والذيفان: السم الناقع. وقيل: القاتل.

* والذوفان: لغة فى الذيفان.

وإنما أثبت هـ؛ لأن الواو قد تكون هـ معاقبة.

(١) البيت للأشهب بن ربيعة فى لسان العرب (فلج)، (لذا).

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: سَقَاهُ اللَّهُ كَأْسَ الذِّيفَانِ - بَفْتَحَ أَوَّلَهُ - وَهُوَ الْمَوْتُ.

الذال والباء والياء

[ذ ب ي]

* ذَبْتُ شَفْتَهُ : كَذَبْتُ.

وَأِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَيْهَا بِالْيَاءِ، لَكَوْنِهَا لَامًا.

* وَذُبْيَان، وَذُبْيَانُ: قَبِيلَةٌ. وَالضَّمُّ فِيهِ أَكْثَرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ ذُبْيَانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَبْتُ شَفْتَهُ. وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يُقَوَّى كَوْنُ ذَبْتُ مِنَ الْيَاءِ، لَوْ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يَمْرُضْهُ.

* وَالذُّبْيَانُ: بَقِيَّةُ الْوَبَرِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الذُّوبَانُ: وَالذُّبْيَانُ.

مقلوبه: [ذ ي ب]

* الْأَذْيَبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

* وَالْأَذْيَبُ: الْفَزَعُ.

* وَالْأَذْيَبُ: النَّشَاطُ.

* وَالذُّبْيَانُ: الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ.

* وَالذُّبْيَانُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ الْوَبَرِ. قَالَ كُثَيْرٌ:

عَسُوفٌ لِأَجَوَازِ الْفَلَاحِمِيرِيَّةِ مَرِيشٌ بِذِيانِ الشَّلِيلِ تَلِيلُهَا^(١)

وَيُرَوَّى: «السَّيِّبُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ وَاحِدٌ.

الذال والميم والياء

[ذ م ي]

* الذَّمَاءُ: الْحَرَكَةُ. وَقَدْ ذَمِيَ.

* وَالذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

وَقِيلَ: قُوَّةُ الْقَلْبِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان (ذاب)، (ذيب)، (جوز)، (عسف)؛ وتهذيب اللغة (٢٢/١٥)؛ وتاج العروس (ذاب)، (ذيب)، (جوز).

وقَاتِلْتِي بَعْدَ الذَّمِّاءِ وعَائِدٌ
وَقَدْ ذَمِي يَذْمِي ذَمَاءً.

* والذَّامِي، والذَّمَاءُ كلاهما: الرَّمِيَّةُ تُصَابُ، فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا، فَتَنْسَاقُ مَعَهُ، وَقَدْ أَذْمَاهَا. وَذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ: قَتَلَتْهُ.
* وَذَمِي الرَّجُلُ ذَمَاءً مَمْدُودٌ: طَالَ مَرَضُهُ.
* وَاسْتَذَمِي الشَّيْءَ: طَلَبَهُ.
* وَذَمِي لِي مِنْهُ شَيْءٌ: تَهَيَّأَ.
* وَالذَّمِي: الرَّائِحَةُ الْمُتَنَتَّةُ، مَقْصُورٌ.
* وَذَمِي يَذْمِي: خَرَجَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ.
* وَذَمَّتْهُ رِيحٌ الْجِيْفَةَ تَذْمِيهِ ذَمِيًا: أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ.
* وَذَمَّنِي الرِّيحُ: أَذْنَنِي، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: وَأَنْشَدَ:
إِنِّي ذَمَّنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ فَكِدْتُ لِمَا لَاقَيْتُ مِنْ ذَاكَ أَصْعَقُ^(١)
* وَالذَّمْيَانُ: السَّرْعَةُ. وَقَدْ ذَمِي يَذْمِي: أَسْرَعَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ ذَمِي يَذْمِي، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

مقلوبه: [ذ م]

* الذَّيْمُ، والذَّامُ، العَيْبُ.
* ذَامَهُ ذَيْمًا وَذَامًا.
* وَقِيلَ: الذَّيْمُ، والذَّامُ، الذَّمُّ.

مقلوبه: [م ذ ي]

* مَذَى الرَّجُلُ، والفَحْلُ، وَأَمْذَى: وَهُوَ أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النُّطْفَةِ.
* وَالْأَسْمُ: الْمَذَى، وَالْمَذِي، وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى.
* وَالْمَذَى: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُبُورِ الْخَوْصِ.
* وَالْمَذِيَّةُ: أُمُّ بَعْضِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ، يُعَيَّرُ بِهَا.
* وَأَمْذَى شَرَابُهُ: زَادَ فِي مِزَاجِهِ حَتَّى رَقَّ جِدًّا.

(١) البيت لمرار بن منقذ في تاج العروس (ذمي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذمي)؛ والمخصص (١٦/٨٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذمي)؛ والمخصص (١١/٢٠٦)؛ وتاج العروس (ذمي).

- * وَمَذَيْتُ فَرَسِي، وَأَمَذَيْتُهُ، وَمَذَيْتُهُ: أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى.
- * وَالْمَذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ نِسَاءِ رِجَالٍ، وَتَتْرَكُهُمْ يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- * وَالْمَاذَى: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ.
- * وَالْمَاذِيَّةُ: الْحَمْرَةُ السَّهْلَةُ السَّلْسَةُ، شُبِّهَتْ بِالْعَسَلِ.
- * وَدِرْعٌ مَازِيَّةٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ.
- وَقِيلَ: بَيِّضَاءُ.
- * وَالْمَاذَى: السَّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ.

وإنما قضينا على ما لم تظهر يؤؤه من هذا الباب بالياء، لكونها لامًا، مع عدم (م ذو).

مقلوبه: [م ذى د]

- * الْمِيذُ: جِيلٌ مِنَ الْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرْدِ، يَغْزُونَ فِي الْبَحْرِ الْإِسْلَامَ.

الذال والراء والواو

[ذرو]

- * ذَرَتُ الرِّيحُ الثُّرَابَ وَغَيْرَهُ ذُرُوءًا. وَأَذَرْتُهُ: أَطَارْتُهُ، وَأَذَهَبْتُهُ.
- وَقَدْ ذَرَا هُوَ نَفْسُهُ.
- * وَذَرَوْتُ الْحِنْطَةَ، وَذَرَيْتُهَا: نَفَيْتُهَا فِي الرِّيحِ.
- * وَتَذَرَّتْ هِيَ: تَنَقَّتْ.
- * وَالذَّرَاوَةُ: مَا ارْفَقَتْ مِنَ النَّبْتِ وَيَبَسَ، وَطَارَتْ بِهِ الرِّيحُ.
- * وَالذَّرَا، وَالذَّرَاوَةُ: مَا ذَرَا مِنَ الشَّيْءِ.
- * وَالذَّرَاوَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ التَّذَرَّى. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْحِنْطَةَ، قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

وَعَادَ خُبَارٌ يُسْقِيهِ النَّدَى ذُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُوجُ الدُّرُجُ^(١)

- * وَذَرَى رَأْسَهُ: سَرَحَهُ، كَمَا يُذَرَّى الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ. وَالذَّالُ أَعْلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ.

- * وَهُوَ يَذَرُو، ذُرُوءًا: أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الظَّبِّيَّ.

(١) الرجز لحميد بن ثور في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (نسيج)، (خبز)، (ذرا)؛ والمخصص (١٠/ ٢٠٠،

١٥/ ١٦٩)؛ وتاج العروس (ذرا).

* وَذَرَا نَابَهُ ذُرْوًا: اُنْكَسَرَ [حَدُّهُ] وَقِيلَ: سَقَطَ.
* وَذَرَوْتُهُ أَنَا.

* وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَذُرْوَتُهُ: أَعْلَاهُ.
* وَذِرْوَةُ السَّنَامِ، وَالرَّأْسِ: أَشْرَفُهُمَا.
* وَتَذَرَيْتُ الذَّرْوَةَ: رَكَبْتُهَا، وَعَلَوْتُهَا.
* وَتَذَرَيْتُ فِيهِمْ: تَزَوَّجْتُ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ.
* وَذَرَيْتُهُ: مَدَحْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

* عَمَدًا أَذْرَى حَسَبِي أَنْ يُشْتَمًا *^(١)

وَأِنَّمَا أُثْبِتُ هَذَا هُنَا؛ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤْذَنُ بِذَلِكَ، كَأَنِّي جَعَلْتُهُ فِي الذَّرْوَةِ.
* وَالْمَذْرَى: طَرَفُ الْأَلْيَةِ.

وَقِيلَ: الْمَذْرَوَانِ: أَطْرَافُ الْأَلْيَتَيْنِ، لَيْسَ لِهَمَا وَاحِدٌ. وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ:
مَذْرَى لَقِيلَ فِي الثَّنِيَّةِ مَذْرَيَانِ لِلْمُجَاوَرَةِ، [وَلَمَّا كَانَتْ بِالْوَاوِ فِي الثَّنِيَّةِ، وَ] لَكِنَّهُ مِنْ بَابِ
«عَقَلْتُهُ بِثَنِيَّتَيْنِ» فِي أَنَّهُ لَمْ يَثْنِ عَلَى الْوَاحِدِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ فِي الثَّنِيَّةِ حَرَفُ إِعْرَابٍ صِحَّةُ الْوَاوِ فِي مَذْرَوَانِ.
قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْأَلِفُ إِعْرَابًا، أَوْ دَلِيلَ إِعْرَابٍ، وَلَيْسَتْ مَصُوعَةً فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ،
مُتَّصِلَةً بِهَا اتِّصَالَ حَرَفِ إِعْرَابٍ بِمَا بَعْدَهُ، لَوَجَبَ أَنْ تُقْلَبَ الْوَاوُ يَاءً، فَيُقَالُ: مَذْرَيَانِ؛ لِأَنَّهَا
كَانَتْ تَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ طَرَفًا، كَلَامٌ «مَغْزَى، وَمَدْعَى، وَمَلْهَى»، فَصِحَّةُ الْوَاوِ فِي
«مَذْرَوَانِ» دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ مِنْ جُمْلَةِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ الَّذِي
يَكُونُ فِي الْإِعْرَابِ. قَالَ: فَجَرَتْ الْأَلِفُ فِي «مَذْرَوَانِ» مَجْرَى الْوَاوِ فِي عُنْفُوَانِ، وَإِنْ
اِخْتَلَفَتِ التُّنُونَانِ. وَهَذَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُ.

* وَالْمَذْرَوَانِ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، مِثْلُ الْقَوْدَيْنِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَذْرَوَا الْقَوْسِ: الْمَوْضِعَانِ
الَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا الْوَتَرُ مِنْ أَسْفَلَ وَأَعْلَى. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

عَلَى عِجْسٍ هَتَافَةِ الْمَذْرَوَيْنِ (م) صَفْرَاءُ مُضْجِعَةٍ فِي الشَّمَالِ^(٢)

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (ذرا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/١٥).

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٨؛ وتاج العروس (هتف)؛ وللهذلي في لسان العرب (ذرا).

قال: وقال أبو عمرو: واحدها مذرئ.

* وذرا الله الخلق ذروا: خلقهم، لُغَةٌ فِي ذَرَأَ.

* والذرو، والذري، والذرية: الخلق.

وقيل: الذرو والذري: عدد الذرية.

وقوله - ﷺ - ورأى في بعض غزواته امرأة مقتولة - فقال: «ها، ما كانت هذه لتقاتل! الحق خالدا، فقل له: لا تقتلن ذرية ولا عسيقا». فسمى النساء ذرية.

ومنه حديث عمر: «حجوا بالذرية، لا تأكلوا أرزاقها، وتذروا أرباقها في أعناقها»^(١).

* وأتانا ذرو من خبر: وهو اليسير منه، لُغَةٌ فِي ذَرَأَ.

* وذروة: موضع.

* وذريات: موضع. قال القتال الكلابي:

سقى الله ما بين الرجام وغمرة
وَيَسِّنْ ذَرِيَّاتٍ بِهِنَّ جَنِينُ
نَجَاءَ الثُّرَيَّا كُلَّمَا نَاءَ كَوْكَبُ
أَهْلٌ يَسُحُّ الْمَاءَ فِيهِ دُجُونُ^(٢)

* وذروة بن جحفة: من شعرائهم.

* وعوف بن ذروة - بكسر الذال - : من شعرائهم.

* وذرا حبا: اسم رجل يكون من الواو ومن الياء.

مقلوبه: [روذ]

* الرذئ: الذي أثقله المرض.

وقد رذئ، وأرذئ.

* والرذئ - من الإبل -: المهزول الذي لا يستطيع براحا، ولا ينبعث.

* والأثنى رذئ.

والجمع: رذايا، ورذاة؛ الأخيرة شاذة، وعسى أن تكون على توهم راذ.

* وقد رذئ [يرذئ] رذاوة، وقد أرذئته. وإنما قضينا على هذا بالواو، لوجود رذاوة.

مقلوبه: [روذ]

* راذان: موضع. عن ابن الأعرابي.

(١) الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٩٢/٢).

(٢) البيتان للقتال الكلابي في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ذرا).

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَאוُ لَا يَاء، لِأَنَّهَا عَيْنٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ عَنِ الْوَائِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ.

* وَأَصْلُ رَاذَانَ رَوْدَانُ، ثُمَّ اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانَ وَدَارَانَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتَقَدَ نُونَهَا أَصْلًا، كَطَاءٍ سَابَاطٍ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا تَرِكَ صَرْفَهُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ.

مقلوبه: [وذر]

* الْوَذْرَةُ - مِنَ اللَّحْمِ - : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ.

وَقِيلَ: هِيَ الْبَضْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا.

وَقِيلَ: هِيَ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ مُجْتَمِعًا، عَرْضًا بِغَيْرِ طُولٍ.

* وَالْجَمْعُ: وَذَرٌ، وَوَذَرٌ، عَنْ كُرَاعٍ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذَرٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَا جَمْعَ.

* وَوَذَرُهُ وَذَرًا: قَطَعَهُ.

* وَالْوَذَرَتَانِ: الشَّفَتَانِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَدْ غَلِطَ، إِنَّمَا الْوَذَرَتَانِ:

الْقِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ، فَشَبَّهَتِ الشَّفَتَانِ بِهِمَا.

* وَعَضْدٌ وَذَرَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَذَرِ.

* وَامْرَأَةٌ وَذَرَةٌ: رَائِحَتُهَا رَائِحَةُ الْوَذَرِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْغَلِيظَةُ الشَّقَّةُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: «يَابَنَ شَامَةَ الْوَذَرِ» - وَهُوَ سَبٌّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ.

وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ شَامَةِ

الْوَذَرِ، فَحَدَّه».

وَقَالُوا: «هُوَ يَذَرُهُ تَرْكًا» وَأَمَاتُوا مَصْدَرَهُ وَمَاضِيَهُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ. وَلَوْ كَانَ

لَهُ مَاضٍ لَجَاءَ عَلَى (يَفْعَلُ) أَوْ (يَفْعِلُ) وَهَذَا كُلُّهُ - أَوْ جُلُّهُ - قَوْلُ سَيِّوِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ﴾ [القلم: ٤٤]. مَعْنَاهُ: كُلُّهُ إِلَيَّ، وَلَا

تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ، فَإِنِّي أُجَازِيهِ.

وَحِكْيٍ عَنْ بَعْضِهِمْ: لَمْ أَذَرْهُ وَرَائِي شَيْئًا، وَهُوَ شَاذٌ.

مقلوبه: [ورد]

* وَرَدَّ فِي حَاجَتِهِ: أَبْطَأَ.

الذال واللام والواو

[ذال و]

* رَجُلٌ ذَكَوَى: مُذْكَوِلٌ.

مقنوبه: [ذون]

* الذال: حَرْفٌ هِجَاءٍ. وهو حرفٌ مَجْهُورٌ. يكونُ أصلاً لا بَدَلاً، ولا زائداً. وإِنَّمَا حَكَمْتُ عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا مُتَقَلِّبَةٌ مِنْ وَاوٍ، لَمَّا قَدِّمْتُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ مَجْهُولَةٌ الانْقِلَابِ.

* والذَوِيلُ: اليَاسُ مِنْ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ. هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ. والصَّحِيحُ الذَّوِيلُ، بِالذَّالِ.

مقنوبه: [ل ذو]

* اللَّذَوَى: اللَّذَّةُ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ: «قَدْ مَضَتْ لَذَوَاهَا، وَبَقِيَتْ بَلَوَاهَا». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّذَوَى، وَاللَّذَّةُ، وَاللَّذَاذَةُ - كَلَهُ: الْأَكْلُ، وَالشُّرْبُ بِنِعْمَةٍ، وَكَفَايَةٍ؛ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذَوَاهَا حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ - وَبِالْبَلَوَى: مَا امْتَحَنَ بِهِ أُمَّتُهُ مِنَ الْخِلَافِ وَالْقِتَالِ عَلَى الدُّنْيَا، حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

وأقول: إِنَّ اللَّذَوَى، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ اللَّذَّةُ وَاللَّذَاذَةُ، فَلَيْسَ مِنْ مَادَّةٍ لَفْظُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ سَبْطٍ، وَلَا لٍ، وَمَا أَشْبَهَهُ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْضِيَّتٍ، وَتَنْظِيَّتٍ، فَلَمَادَّةٍ وَاحِدَةً.

مقنوبه: [و ذل]

* الْوَذِيلَةُ، وَالْوَذَلَةُ، وَالْوَذَلَةُ - مِنَ النِّسَاءِ - : النَّشِيطَةُ، الرَّشِيقَةُ.

* وَرَجُلٌ وَذَلٌّ، وَوَذِلٌّ: خَفِيفٌ، سَرِيعٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ.

* وَالْوَذِيلَةُ: الْمِرَاةُ (طَائِيَّة).

* وَالْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ. وَقِيلَ: مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوءَةِ خَاصَّةً.

* وَالْجَمْعُ: وَذِيلٌ، وَوَذَائِلُ.

* وَالْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ، وَالْأَلْيَةِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. قَالَ:

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ

وَذِيلَةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ^(١)

مقلوبه: [ل و ذ]

* لاذَ بِهِ لَوْذًا، وَلَوَاذًا، وَلِياذًا.

* ولَاوَذَ مُلَاوِذَةً، وَلِوَاذًا، وَلِياذًا: اسْتَرَّ.

وقال ثَعْلَبٌ: لُذْتُ بِهِ لَوَاذًا: احْتَصَنْتُ.

* والمَلَاذُ، والمَلَوِذَةُ: الحصن.

* ولَاذَ بِهِ، وَأَلَاذَ: امْتَنَعَ.

* ولَاوَذَهُ لَوَاذًا: رَاوَعَهُ.

وقوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]. قال الزجاج: مَعْنَى لَوَاذًا هَاهُنَا: خِلَافًا. قال: وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣].

* ولَاذَ الطَّرِيقُ بِالْدارِ، وَأَلَاذَ: أَحَاطَ.

* وَأَلَوَاذُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا حَوْلَهُ. قال:

* أَلَوَاذُ يُبْطِئُهُ وَفَوْقَ الْمَرْسِي *^(٢)

* ولَاذَ بِالْقَوْمِ، وَأَلَاذَ، ولَاوَذَهُمْ: دَارَاهُمْ.

* واللَّوْذُ: حِصْنُ الْجَبَلِ، وما يُطِيفُ بِهِ، والْجَمْعُ: أَلَوَاذُ.

* وَلَوْذُ الْوَادِي: مُتَعَطِّفُهُ، والْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَهُوَ لَوْذُهُ: أَيْ قَرِيبٌ مِنْهُ.

* وَلِي مِنَ الْإِبِلِ، والدَّرَاهِمِ، وَغَيْرِهَا مِثَّةٌ، أَوْ لَوَاذُهَا - وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمِثَّةِ مِنَ الْعَدَدِ - أَيْ أَنْقَصُ مِنْهَا بِوَاحِدٍ، أَوْ اثْنَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْعَدَدِ.

* واللَّاذُ: ثِيَابٌ حَرِيرٌ تُنْسَجُ بِالصَّيْنِ. وَاحِدَتُهُ لَاذَةٌ. وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ.

* والمَلَاوِذُ: المَازِرُ. عن ثَعْلَبٍ.

* وَلَوْذَانُ: اسْمُ أَرْضٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٦، ١٤/٥٣٠،

١٥/١٤)؛ وتاج العروس (دجب)، (أطط)، (خيط)، (وذل)؛ والمخصص (٤/١٣٦، ٦/١٣).

(٢) لم أعثر عليه.

قال الراعى :

فَلَبَّثُهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلَا، وَلَا بَلَوْدَانٍ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَاكِ^(١)

مقلوبه: [ول ذ]

* وَلَدَ وَلَدًا: أَسْرَعَ الْمَشَى.

* وَرَجُلٌ وَلَاذٌ مَلَاذٌ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

الذال والطاء والنون

[ذوف]

* ذَا فٍ يَذُوفُ ذَوْفًا: وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ. قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا وَذَا فَا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ^(٢)

* وَذُفْتُ: خَلَطْتُ؛ لُغَةً فِي ذُفْتُ.

* وَالذَّوْفَانُ: السَّمُّ الْمُتَنَقِّعُ. وَقِيلَ: الْقَاتِلُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الذَّيْفَانَ لُغَةً فِيهِ.

مقلوبه: [وذف]

* الْوَذْفُ، وَالْوَذْفَانُ: مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ، وَتَبَخُّرٌ. وَقَدْ وَذَفَ، وَتَوَذَّفَ.

* وَالتَّوَذَّفُ: الْإِسْرَاعُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ وَذَفَانَ كَذَا: أَى حَدَّثَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ - ﷺ - نَزَلَ بِأَمِّ مَعْبِدٍ وَذَفَانَ

مَخْرَجَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»^(٣).

* وَوَذَفَةُ: مَوْضِعٌ.

الذال والباء والنون

[ذوب]

* الذَّوْبُ: ضِدُّ الْجُمُودِ.

* ذَابَ ذَوْبًا، وَذَوْبَانًا، وَأَذْبَتَهُ، وَذَوْبَتَهُ.

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (لوز)؛ وتاج العروس (لوز).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذوف)، (زوك)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٠)؛ والمخصص (١٠٣/٣)؛ وتاج

العروس (ذوف)، (ذوك).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٧١/٥).

* واستدبته: طلبتُ منه ذاك - على عامة ما يدلُّ عليه هذا البناء.

* والمذوب: ما ذوّبت فيه.

* والذوب: ما ذوّبت منه.

* والذوب: العسلُ عامةً.

وقيل: هو ما في أبيات النحل من العسل خاصةً.

وقيل: هو ما خلّص من شمعِه ومومِه. قال المسيّب بن علس:

شركًا بماء الذوب يجمعه في طود أيمن من قرى قسر^(١)
أيمن: موضع.

* والإذواب، والإذابة: الزبدُ يذاب في البرمة للسمن؛ فلا يزال ذلك اسمه حتى يُحقن في السقاء.

* ويقال - في المثل - : «ما يدرى أيختر أم يذيب»، وذلك عند شدة الأمر، قال بشر ابن أبي خازم:

وكنتم كذات القدر لم تدري إذ غلت
وأنزلها مذمومةً ، أم تذييها؟^(٢)
* والمذوبة: المغرقة. عن اللحياني.

* وما ذاب في يدي منه خير: أي ما حصل.

* وأذاب علينا بنو فلان. أغاروا.

* والإذابة: النهبة، اسم لا مصدر.

* وذاب عليه من الأمر كذا ذوبًا: وجب، كما قالوا: جمد، وبرد.

* والذوبان: بقية الوبر.

وقيل: هو الشعر على عنق البعير ومشفره، وقد تقدّم ذلك في الياء؛ لأنّ الذوبان، والذيان لغتان، وعسى أن تكون معاقبة، فتدخل كل واحدة منهما على صاحبها.

(١) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٢١؛ ولسان العرب (ذوب)، (شرك)، (يمن)؛ وللنابغة الجعدي في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ ولسان العرب (قسر)؛ وتاج العروس (ذوب)، (شرك)، (يمن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧/٥).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (ذوب)، (رجن)؛ وتاج العروس (ذوب)؛ والمخصص (١٣٧/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٨/١١، ٢١/١٥).

مقلوبه: [ب ذ و]

* بَذُو بَدَاءٌ، فهو بَدِيٌّ وقد تقدم فى الهمز، وبَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ، وَأَبْدَيْتُهُم مِنَ الْبَدَاءِ: وهو الْكَلَامُ الْقَبِيحُ.

* وبَذَوَةٌ: اسمُ فَرَسٍ. عن ابن الأعرابيّ، وأنشد:

لا أَسْلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَذَوَةٍ أَوْ يُلْفَى رِجَالٌ كَأَنَّهَا الْخُشْبُ^(١)
وقال غيره: بَذَوَةٌ: فَرَسٌ عَبَادِ بْنِ خَلْفٍ.

مقلوبه: [وذ ب]

* الْوِذَابُ: خُرْبُ الْمَزَادَةِ.

وقيل: هِى الْأَكَرَاشُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ تُقَطَّعُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ. قَالَ الْأَفْوهُ:

وَوَلَّوْا هَارِيَيْنَ بِكُلِّ فَجٍّ كَأَنَّ خُصَاهُمُ قِطْعُ الْوِذَابِ^(٢)

الذال والميم والتاء

[وذم]

* أَوَذَمَ الشَّيْءَ: أَوْجَبَهُ.

* وَأَوَذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا، أَوْ سَفَرًا: أَوْجَبَهُ.

* وَأَوَذَمَ الْيَمِينَ، وَوَذَمَهَا: أَوْجَبَهَا.

* وَالْوَذَمُ: الْفَضْلُ، وَالزِّيَادَةُ. وَقَدْ وَذَمَ.

* وَالْوَذَمَةُ: زِيَادَةٌ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، وَالشَّاةِ، كَالثُّؤْلُولِ، تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ، وَالْجَمْعُ: وَذَمٌ، وَوِذَامٌ.

* وَوَذَمَهَا: قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا، وَعَالَجَهَا مِنْهُ.

* وَالْوَذَمُ: الْحُزَّةُ مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَبِدِ، وَالْمَصَارِينِ الْمَقْطُوعَةِ، تُعْقَدُ وَتُلَوَّى، ثُمَّ تُرْمَى فِي الْقَدْرِ، وَالْجَمْعُ: أَوَذَمٌ، وَأَوَذَامٌ، وَوُذُومٌ وَأَوَاذِمٌ. الْأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوَذَمٍ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَوَذَامٍ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَثَبَّتِ الْبَاءُ.

* وَهِيَ الْوَذَمَةُ، وَالْجَمْعُ: وَذَامٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بزوا)؛ وتاج العروس (بزو).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٧، ولسان العرب (وذب)؛ وتاج العروس (وذب).

«لَيْتَ وَلَيْتُ بَنَى أُمِّيَّةً لَا تُفَضِّنُهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ الْوِذَامِ التَّرْبَةِ»^(١).
* وكلُّ سِيرٍ قَدَدَتَهُ طَوِيلًا: وذَمٌّ.

* والوَدَمَةُ: السَّيْرُ الَّذِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعَرَاقِيهَا، تُشَدُّ بِهَا.

وَقِيلَ: هُوَ السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْعَرَاقِيُّ فِي الْعُرَى.

وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي بَيْنَ الْعُرَى الَّتِي فِي سَعَتِهَا وَبَيْنَ الْعَرَاقِيِّ.

وَالْجَمْعُ: وَذَمٌّ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَوْذَامٌ.

* وَوَدَمَهَا: جَعَلَ لَهَا أَوْذَامًا.

* وَأَوْدَمَهَا: شَدَّ وَدَمَهَا.

* وَوَدِمَتِ الدَّلْوُ، فَهِيَ وَدِمَةٌ: انْقَطَعَ وَدَمُهَا. قَالَ يَصِفُ دَلْوًا:

* أَخَذِمَتِ أُمٌّ وَدِمَتِ أُمٌّ مَالَهَا ! *^(٢)

وقال:

أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتَرَعًا

لَا وَدَمًا جَاءَ وَلَا مُقْنَعًا^(٣)

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ السَّجْلِ أَوْ السَّلْمِ أَوْ الْعَرَبِ.

* وَوَدِمَ الْوَدَمُ نَفْسَهُ: انْقَطَعَ.

* وَوَدَمَ عَلَى الْخَمْسِينَ، وَأَوْدَمَ: زَادَ.

* وَوَدَمَ مَالَهُ: قَطَعَهُ.

* وَالْوَدِيمَةُ: مَا وَدَمَهُ مِنْهُ، أَيْ قَطَعَهُ. قَالَ:

إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ غَضَابٌ عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَاتِي^(٤)

* وَالْوَدِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ.

* وَوَدِيمَةُ الْكَلْبِ: قِطْعَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٧٢/٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خبل)، (خزم)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/٧، ٢٨٨/١٥)؛ وتاج العروس (خبل)، (خزم)، (وذم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وذم)؛ وتاج العروس (وذم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غضب)، (وذم)؛ وتاج العروس (غضب)، (وذم).

الذال والهمزة والياء

[ذأى]

* ذَأَى العودُ، والبَقْلُ يَذَأى ذَأْيًا، وذَأَى: وذُئِبَا - الأَخِيرَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ - قالَ يَعْقُوبُ: وهى حِجَازِيَّةٌ: ذَوَى.

* وذَأَى الفَرَسُ، والحِمَارُ، والبَعِيرُ، يَذَأى ذَأْيًا: أَسْرَعَ.

* وفَرَسٌ مِذْأَى. قال:

* مِذْأَى مِخْدَاً فى الرِّفَاقِ مِهْرَجَا *^(١)

ويروى:

* بَعِيدَ نَضْحِ المَاءِ مِذْأَى مِهْرَجَا *

* وقِيلَ: الذَأَى: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

* وذَأَيْتُهُ ذَأْيًا: طَرَدْتُهُ.

مقلوبه: [أذى]

* تَذَيَّ الجُرْحُ: تَقَطَّعَ وَفَسَدَ.

وقِيلَ: هو انفصالُ اللَّحْمِ عن العَظْمِ، بِذَنْجٍ أو فَسَادٍ.

* وتَذَيَّاتِ القِرْبَةِ: تَقَطَّعَتْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [أذى]

* أَذَى بِهِ أَدَى، وتَأَذَى. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

* تَأَذَى العَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا *^(٢)

والاسْمُ: الأَذِيَّةُ، والأَذَاةُ. أَنشَدَ سَيِّبِيُّ:

ولا تَشْتُمِ المَولى وتَبْلُغْ أَذَاتَهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ تُسَفَّهُ وَتَجْهَلُ^(٣)

* وَرَجُلٌ أَذَى: شَدِيدُ التَّأَذَى.

* وَبَعِيرٌ أَذٍ: وَنَاقَةٌ أَذِيَّةٌ: لا تَسْتَقِرُّ فى مَكَانٍ، مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ، وَلَكِنْ خِلْقَةٌ، كَأَنَّهَا تَشْكُو

الأَذَى.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٧٣/٢)؛ ولسان العرب (معجم)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/١)؛ وكتاب العين (٢٤١/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذأى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

(٣) البيت لجرير فى ملحقات ديوانه ص ١٠٣٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

* والأذى - من الناس وغيرهم - : كالأذى، بالتخفيف، قال :
يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى جَمَّةٌ مَصَاوِيهِ^(١)

وقد يكون الأذى : المؤذى .

وقوله تعالى : ﴿وَدَعُ أَذَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٨] . تأويله : دَعُ أَذَى الْمُنَافِقِينَ ، لَا تُجَارِهِمْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تُؤْمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ .

* وقد أذيته . وأذى الرجلُ : فَعَلَ الأذى . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ - لِلَّذِي تَخْطَى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : «رَأَيْتُكَ أَذَيْتَ ، وَأَنْتِ» .

* والأذى : الموجُ . قالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا :

نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ أَذِيهِ عَرَضُ خَيْمٍ فَحِفَافٌ فَيُسْرُ^(٢)

* وإذا ، وإذا : ظَرْفَانِ مِنَ الزَّمَانِ .

* فإذا : لما يَأْتِي .

* وإذا : لما مَضَى ، وهى مَحْذُوفَةٌ مِنْ إِذَا .

وإنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْبَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

أَذَى

[أذى]

* ذَأَى يَذْأَى ، وَيَذْؤُو ، ذَأَوًا : مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا .

وقيل : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* وذَأَى الإِبِلَ يَذْأُهَا ذَأَوًا ، وَذَاءَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

* وَذَاهُ يَذَاهُ ذَأَوًا : طَرَدَهُ .

* وَالذَّأْوَةُ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ . عَنْ ثَعْلَبٍ .

أَذَى

* الْوَذْءُ : الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ ، شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

* وَوَذَاهُ يَذْؤُهُ وَذَاءً : عَابَهُ ، وَزَجَرَهُ ، وَحَقَّرَهُ .

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (أذى)؛ وتاج العروس (أذى).

وقد اتَّذَأ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْحَبَرِ: «أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَنَالَ مِنْ عُثْمَانَ، فَوَذَاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ»^(١) أَيْ: زَجَرَهُ فَانْزَجَرَ.
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

أَنْدُ مِنْ الْقَلَى وَأَصُونُ عِرْضِي
وَلَا أَذَأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ^(٢)

الذال والياء والواو

[ذوى]

* ذَوَى الْعُودُ يَذْوِي ذِيًا، وَذُوِيًا، وَذَوِيًا - كِلَاهُمَا - : ذَبَلًا.
* وَأَذَوَاهُ الْعَطَشُ.
* وَالذَّوَاءُ: قِشْرَةُ الْعِنَبَةِ وَالْبَطِيخَةِ وَالْحَنْظَلَةِ، وَجَمْعُهَا: ذَوَى. عَنْ كُرَاعٍ.

مَقْلُوبُهُ: [وَذَى]

* مَا بِهِ وَذِيَّةٌ: إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ، أَيْ: مَا بِهِ دَاءٌ.

باب الرباعي

الذال والراء

أَبْرَدُونَ

* الْبِرْدُونَ مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْثَى بِرْدُونَةٌ. قَالَ:
أَرَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً
وَأَنْتَ عَلَى بِرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ^(٣)
* وَبِرْدَنَ الْفَرَسُ: مَشَى مَشَى الْبَرَادِينِ.
* وَبِرْدَنَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُ أَنَّ الْبِرْدُونَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَبْرَدُونَ

* وَنُمِرُودُ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِّ.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٢٤/٢).

(٢) البيت لساعدة بن جويئة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٤؛ ولسان العرب (وذا)؛ وتاج العروس (وذا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برذن)، (راى)؛ وتاج العروس (برذن).

الذال واللام

[ب ل ذ م]

* الْبَلْدَمُ: مَا اضْطَرَبَ مِنَ الْمَرَى، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ.
وَقِيلَ: هُوَ الْحُلُقُومُ.

* وَالْبَلْدَمُ: الْبَلِيدُ. عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ.

الذال والنون

[ب ذ ب ن]

* بِاذْبِينُ: رَسُولٌ كَانَ لِلْحَجَّاجِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ:
أَقُولُ لَصَاحِبِي، وَجَرَى سَنِيعٌ وَآخِرُ بَارِحٍ مِنْ عَن يَمِينِي
وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي
نَشَدْتُكَ هَلْ يَسْرُكَ أَنَّ سَرَجِي وَسَرَجَكَ فَوْقَ بَغْلٍ بِاذْبِينِي؟^(١)
قَالَ: نَسَبَهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ رَسُولًا لِلْحَجَّاجِ.

(١) الأبيات لرجل من بني كلاب في لسان العرب (بذبن)، (وقع)؛ وتاج العروس (بذبن).

حرف الثاء

باب الثنائى المصاعف

الثاء والراء

[ث ر ر]

* عَيْنُ ثُرَّةٍ، وَثَرَارَةٌ، وَثَرْنَارَةٌ: غَزِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ.

* وَعَيْنُ ثُرَّةٍ: كَثِيرَةُ الدَّمُوعِ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهَا ثَرْنَارَةً، أَشَدَّ ابْنِ دُرَيْدٍ:

يَا مَنْ لَعَيْنِ ثُرَّةٍ الْمَدَامِعِ
يَحْفَشُهَا الْوَجْدُ بِدَمْعٍ هَامِعٍ^(١)

يَحْفَشُهَا: يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا.

* وَطَعْنَةُ ثُرَّةٍ: كَثِيرَةُ الدَّمِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَيْنِ.

وَالْمَصْدَرُ: الثَّرَارَةُ، وَالثَّرُورَةُ.

* وَمَطَرٌ ثُرٌّ: وَاسِعُ الْقَطْرِ، مُتَدَارِكُهُ.

* وَشَاةٌ ثُرَّةٌ، وَثُرُورٌ: بَيْنَةُ الثَّرَارَةِ، وَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَتْ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَالْجَمْعُ: ثُرُرٌ، وَثَرَارٌ.

وَقَدْ ثَرَّتْ تَثَرُّ، وَتَثَرُ ثَرًّا، وَثُرُورًا، وَثُرُورَةً، وَثَرَارَةً.

* وَإِحْلِيلٌ ثُرٌّ: وَاسِعٌ.

* وَرَجُلٌ ثُرٌّ، وَثَرْنَارٌ: مُتَشَدِّقٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَالْأُنْثَى ثُرَّةٌ، وَثَارَةٌ، وَثَرْنَارَةٌ.

* وَالثَّرْنَارُ - أَيْضًا - : الصَّبَّاحُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالثَّرْنَارُ: نَهْرٌ بَعَيْنُهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لِعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
عَلَى جَانِبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثُرر)، (حفش)؛ وتاج العروس (ثُرر)، (حفش).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (ثُرر)؛ وتاج العروس (ثُرر).

* وَثَرَاتُرُ: واد معروف. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا زُمَيْعٍ وَهَيْثُمُ
* وَالثَّرَثَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ.

وَالْكَلَامُ فِي تَخْلِيطِ.

* وَثَرُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَثْرُهُ ثَرًا، وَثَرَثُهُ: بَدَّدَهُ.

وَحَكَّى ابْنُ دُرَيْدٍ: ثَرَثَهُ: بَدَّدَهُ، وَلَمْ يَخُصَّ الْيَدَ.

* وَالْإِثْرَارَةُ: نَبْتُ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الزَّرِيكَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَجَمَعُهَا: إِثْرَارٌ.

مَقَالِيهِ: [رث ث]

* الرَّثُّ، وَالرَّثَّةُ، وَالرَّثِيثُ: الْخَلْقُ، الْحَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا
يُلْبَسُ، وَيُقْتَرَشُ.

وَالْجَمْعُ: رِثَاتٌ.

* وَقَدْ رَثَ يَرِثُ، وَيَرِثُ رِثَانَةً، وَرِثُوْنَةً.

* وَأَرِثَ، وَأَرِثَهُ الْبَلَى، عَنْ ثَعْلَبٍ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ: رَثَ، وَأَرِثَ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا رَثَ، بَغَيْرِ أَلِفٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ رَثَ وَأَرِثَ.

* وَأَرِثَ الرَّجُلُ: رَثَ حَبْلُهُ.

* وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الرَّثَّةُ.

* وَرَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ: خَلَقُهَا، بِأَذْهَاهَا، وَقَدْ رَثَ يَرِثُ رِثَانَةً، وَيَرِثُ رِثُوْنَةً.

* وَالرَّثُ، وَالرَّثَّةُ - جَمِيعًا - رَدَى الْمَتَاعَ، وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ.

* وَارْتَثُوا رِثَةَ الْقَوْمِ: جَمَعُوهَا، أَوْ اشْتَرَوْهَا.

* وَالرَّثَّةُ: خُشَارَةُ النَّاسِ، وَضَعُفَاؤُهُمْ.

* وَالْمُرْتَثُ: الصَّرِيعُ، الَّذِي يُثَخِّنُ فِي الْحَرْبِ، وَيُحْمَلُ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا، فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍ.

* وَارْتَثَ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ، أَوْ شَاةً: نَحَرُوهَا مِنَ الْهَزَالِ.

الشاء واللام

[ث ل ل]

* الثَّلَّةُ: جَمَاعَةُ الغَنَمِ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً.

وقيل: الثَّلَّةُ: الكَثِيرُ منها.

وقيل: هِيَ القَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً.

وقيل: الثَّلَّةُ: الضَّأْنُ، مَا كَانَتْ.

وَلَا يُقَالُ لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةِ: ثَلَّةٌ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ، إِلَّا أَنْ يُخَالِطَهَا الضَّأْنُ فَيَكْثُرَ، فَيُقَالُ لَهَا: ثَلَّةٌ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: ثَلَلٌ، نَادِرٌ.

* والثَّلَّةُ: الصُّوفُ فَقَطْ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. يُقَالُ: كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، أَيْ: الصُّوفِ.

وقيل: الثَّلَّةُ: الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبَرُ، إِذَا اجْتَمَعَتْ؛ وَلَا يُقَالُ لَوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخَرِ: ثَلَّةٌ.

* وَرَجُلٌ مُثَلٌّ: كَثِيرُ الثَّلَّةِ.

* والثَّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٣، ١٤].

* والثَّلَّةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ.

* والثَّلَّةُ: شَيْءٌ مِنْ طِينٍ يُجْعَلُ فِي الْفَلَاةِ، يُسْتَظَلُّ بِهِ.

* والثَّلَّةُ: التُّرَابُ [الَّذِي] يُخْرَجُ مِنَ الْبَيْرِ.

* والثَّلَّةُ: مَا أَخْرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ.

* وَقَدْ ثَلَّ الْبَيْرُ، يَثْلُهَا، ثَلَا.

* وَالثَّلَلُ: الْهَلَاكُ. ثَلَّهْمُ يَثْلُهُمْ ثَلَا [وَتَلَلًا]. قَالَ لَبِيدُ:

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءِ أَلْحَقَتْهُمْ بِالْثَلَلِ^(١)

وَيُرْوَى: «بِالثَّلَلِ»؛ أَرَادَ الثَّلَالُ: جَمْعُ ثَلَّةٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَقَصَرَ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (صدا)، (صلق)، (ثلل)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٧٠،

١٥/ ٦٥)؛ وتاج العروس (ثلل)؛ وكتاب العين (٥/ ٦٣، ٨/ ٢١٦).

* إِنَّ يَتَّقُواكُمْ يُلْحِقُوكُمْ بِالْثَّلَلِ * (١)

أى: الهلاك.

* وَثَلَّهُمْ يَثْلُهُمْ ثَلَا: أَهْلَكَهُمْ.

* وَثَلَّ الْبَيْتَ، يَثْلُهُ ثَلَا: هَدَمَهُ.

* وَتَثَلَّلَ هُوَ: تَهَدَّمَ، وَتَسَاقَطَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. قَالَ طَرِيحٌ:

فِيَجْلِبُ مِنْ جَيْشِ شَامٍ بَغَارَةً كَشُوبُوبِ عَرَضِ الْأَبْرَدِ الْمُتَثَلِّلِ (٢)

* وَثَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ثَلَا: هُدِمَ، وَزَالَ قِوَامُ أَمْرِهِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ثَلَّ عَرْشُهُ ثَلَا: تَضَعُضَعَتْ حَالُهُ. قَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ (٣)

* وَثَلَّ عَرْشُهُ، وَعَرْشُهُ: قُتِلَ. وَأَنْشَدَ:

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَقَدْ ثَلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ (٤)

الْعُرْشَانِ، هَاهُنَا: مُغَرِّزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ.

* وَكُلُّ مَا انْهَدَّ مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرَمِ، وَالْعَرِيشِ الَّذِي يَتَّخِذُ شِبْهَ الظِّلَّةِ، فَقَدْ ثَلَّ.

* وَثَلَّ الشَّيْءُ: هَدَمَهُ، وَكَسَرَهُ.

* وَأَثْلَهُ: أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ.

* وَثَلَّ الدَّرَاهِمَ، يَثْلُهَا ثَلَا: صَبَّهَا.

* وَثَلِيلُ الْمَاءِ: صَوْتُ انْصِبَابِهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثَّلِيلُ: صَوْتُ الْمَاءِ؛ وَلَمْ يَخْصُصْ صَوْتَ الْإِنْصِبَابِ.

* وَثَلَّ [ذَو] الْحَافِرِ: رَاثَ.

* وَمُهْرٌ مِثْلٌ: قَالَ يَصِفُ بَرْدَوْنًا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلل).

(٢) البيت لطريح في لسان العرب (ثلل)؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي.

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (عرش)، (حلف)، (ثلل)؛ وكتاب العين

(١/٢٤٩)؛ والمخصص (٨/٦)؛ وتاج العروس (عرش)، (حلف)، (ثلل).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٤٨؛ ولسان العرب (هذذ)، (عرش)؛ وتاج العروس (هذذ)، (عرش)؛

وكتاب العين (١/٢٥٠، ١٦/٣، ٣٥٠).

* مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرَّوْثُ مِثْلٌ*^(١)

وَيُرْوَى: «على آريه الروث» بَنَصْبِهِ بِمِثْلٍ، وَلَا يَقْوَى؛ لِأَنَّ «ثَلَّ» الَّذِي فِي مَعْنَى «رَاثَ» لَا يَتَعَدَّى.

* وَثَلَّلَ التُّرَابَ الْمُجْتَمِعَ: حَرَّكَهَ بِيَدِهِ، أَوْ كَسَرَهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ.

* وَالثُّلَثَانُ: يَبْسُ الكَلَامِ، وَالضَّمُّ لُغَةً.

* وَالثُّلَثَانُ: شَجَرَةٌ عِنَبِ الثَّعْلَبِ.

ومما ضوعف من فائه ولا مة

[ث ل ث]

* الثَّلَاثَةُ - مِنَ الْعَدَدِ - : مَعْرُوفٌ، وَالْمُؤَنَّثُ ثَلَاثٌ.

* وَثَلَّثَ الْاِثْنَيْنِ، يَثْلُثُهُمَا ثَلَاثًا: صَارَ لَهُمَا ثَالِثًا. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتِ بِالْهَجْرَانِ لَا تُبَالِي^(٢)

أَرَادَ الثَّالِثَ، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مِنَ الثَّاءِ.

* وَأَثْلَثَ الْقَوْمُ: صَارُوا ثَلَاثَةً، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لَا يَثْنِي وَلَا يَثْلُثُ: أَيْ هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؛ فَإِذَا أَرَادَ التَّهَوُّضَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ، وَلَا فِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا فِي ثَلَاثِ.

* وَالثَّلَاثُونَ - مِنَ الْعَدَدِ - لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثَّلَاثَةِ، وَلَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرَةِ.

وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِيتَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ لَمْ تَقُلْ - فِي تَحْقِيرِهِ - ثَلِيثُونَ، وَلَكِنْ ثُلِيثُونَ. عَلَّلَ ذَلِكَ سَبَبِيَّةً.

وَقَالُوا: كَانُوا تِسْعَةً وَعِشْرِينَ فَثَلَّثْتُهُمْ أَثْلَثُهُمْ. أَيْ: صِرْتُ لَهُمْ تَمَامَ الثَّلَاثِينَ.

* وَأَثْلَثُوا: صَارُوا ثَلَاثِينَ.

كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثَةِ: وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِئَةِ، تَصْرِيفُ فِعْلِهَا كَتَصْرِيفِ

الْأَحَادِ.

(١) الشطر لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٣٠؛ وتاج العروس (نثل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثلل)، (نثل)؛ وتهذيب اللغة (٨٩/١٥)؛ والمخصص (١٦٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلت)؛ وتاج العروس (ثلت).

* والثلاثاء - من الأيام - كَانَ حَقُّهُ الثَّالِثَ، وَلَكِنَّهُ صِيغَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ، لِيَتَفَرَّدَ بِهِ، كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ بِالدَّبْرَانِ، وَالسَّمَاءِ. هَذَا مَعْنَى قَوْلِ سِيبَوَيْهِ:

قال اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: مَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ، فَيُفْرَدُ وَيُذَكَّرُ. وَحَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: «[مَضَتِ الثَّلَاثَاءُ] بِمَا فِيهَا» فَأَنْتَ.

وكان أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَتِ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ.

والجمع: ثَلَاثَاوَاتٌ، وَأَثَالُثُ. حَكَى الْأَخِيرَةُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ.

وحكى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا، أَيْ: مَنْ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَحْدَهُ.

* وَشَيْءٌ مِثْلُ: مَوْضُوعٌ عَلَى ثَلَاثِ طَاقَاتٍ.

* وَمِثْلُ: مَفْتُولٌ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

وكذلك فِي جَمِيعِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا الثَّمَانِيَةَ وَالْعَشْرَةَ.

* وَثَلَّثَ الْفَرَسُ: جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلَّى، ثُمَّ رُبْعٌ، ثُمَّ خَمْسٌ.

* وَالتَّثْلِيثُ: أَنْ يَسْقَى الزَّرْعَ سَقِيَّةً أُخْرَى بَعْدَ الثُّنْيَا.

* وَالتَّلَاثِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الثَّلَاثَةِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَنَاقَةٌ ثَلُوثٌ: يَبْسُتُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْلَافِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي صُرِمَ أَحَدُ أَخْلَافِهَا، وَذَلِكَ

أَنْ يَكُونَ بِنَارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ، وَيَكُونَ وَسْمًا لَهَا. هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالثُّلُوثُ، أَيْضًا: الَّتِي تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ [إِذَا حُلِبَتْ]، وَلَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. يَعْنِي، وَلَا يَكُونُ الْمَلَأُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ.

* وَجَاوُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ، وَمِثْلُ مِثْلَ: أَيْ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ.

* وَالثَّلَاثَةُ، بِالضَّمِّ: الثَّلَاثَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَمَا حَلَبَتْ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثُّنْيَى وَلَا قِيلَتْ إِلَّا قَرِيْبًا مَقَالَهَا^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَضْمُ الثَّاءِ «الثَّلَاثَةُ» وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ ثَلَاثَةُ آيَةٍ - وَكَذَا رَوَاهُ «قِيلَتْ» بِضَمِّ الْقَافِ،

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ قِيلَتْ، بَفَتْحِهَا، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُا الَّتِي تُقِيلُ النَّاسَ، أَيْ:

تَسْقِيهِمْ لَبَنَ الْقَيْلِ، وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَالْمَفْعُولُ عَلَى هَذَا مَحْذُوفٌ.

* وَثَلَّثَ النَّاقَةَ: وَلَدَّهَا الثَّالِثُ. وَأَطْرَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي وَلَدِ كُلِّ أُثْنَى.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثلث)، (ثنى)؛ وتاج العروس (ثلث)، (ثنى).

وقد أنثت، وهى مثلثٌ.

* ولا يقال: ناقةٌ ثلثٌ.

* والمثلثُ: الساعى بأخيه؛ لأنه يهلك ثلاثة: نفسه، وأخاه، وإمامه. وفى الحديث: «شرُّ الناسِ المثلثُ». التفسيرُ للهروى فى الغريين.

* والثلثُ، والثَلِثُ من الأجزاء، معروفٌ، يطرِدُ ذلكَ عندَ بعضهم فى هذه الكسورِ، وجمعُها: أثلاث.

* وثَلَثَهُمْ يَثْلُثُهُمْ: أخذَ ثلثَ أموالهم، وكذلك جميعُ الكسورِ إلى العشرِ.

* والمثلوثُ: ما أخذَ ثلثُهُ.

* وكلُّ مثلوثٍ منهوكٌ.

وقيلَ: المثلوثُ: ما أخذَ ثلثُهُ، والمنهوكُ: ما أخذَ ثلثاه، وهو رأى العروضيَّينَ فى الرجزِ والمنسرحِ.

* والمثلثُ من الثلثِ، كالمرِباعِ من الرُّبعِ.

* وأثلثَ الكرمُ: فضَلَ ثلثُهُ، وأكلَ ثلثاه.

* وثَلَّثَ البُسرُ: أرطَبَ ثلثُهُ.

* وإناءٌ ثلثانٌ: بَلَغَ الكيلُ ثلثُهُ، وكذلك هوَ فى الشرابِ وغيرِهِ.

* والثلثانُ: شجرةٌ عنبِ الثعلبِ.

* وتثليثُ: وادٍ عظيمٌ مشهورٌ.

قال الأعشى:

كخذولٍ ترعى النواصِفَ من ثَثٍ (م) لَيْثٌ قَفَرًا خَلَا لَهَا الْأَسْلَاقُ^(١)

مقلوبه: [ل ث ث]

* لُثَّ الشَّجَرُ: أصابَهُ النَّدى.

* وألثَّ بالمكانِ: أقامَ.

* وألثَّتِ السَّحابةُ: دامت [أيامًا] فلم تُقْلِعْ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (ثلث)، (نصف)، (سلق)؛ وكتاب العين (٧٧/٥)؛ والمخصص (١٠/١٢٦)؛ وتاج العروس (ثلث)، (سلق).

ومما ضوعف من فائمه ولامه

[ل ث ل ث]

- * تَلَثَّلَتِ الْغَيْمُ: تَرَدَّدَ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ.
- * وَتَلَثَّلَتِ بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ وَتَمَكَّثَ.
- * وَتَلَثَّلَتِ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
- * تَلَثَّلْتُ فِيهَا أَحْسِبُ الْجَوْرَ أَقْصَدًا *^(١)
- هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ.
- * وَتَلَثَّلَتِ فِي أَمْرِهِ: أَبْطَأَ.
- * وَتَلَثَّلَتِ فِي حَاجَتِهِ، وَلَثَّلَتْ: أَبْطَأَ وَتَمَكَّثَ.
- * وَرَجُلٌ لَثْلَثٌ، وَلَثْلَثَةٌ: بَطِيءٌ.
- * وَلَثَّلَتِ الرَّجُلُ: حَبَسَهُ.
- * وَلَثَّلَتْ فِي كَلَامِهِ. لَمْ يُبَيِّنْهُ.
- * وَلَثْلَثَةٌ: مَوْضِعٌ.

الثاء والنون

[ث ن ن]

- * الثَّنُّ: يَبْسُ الْحَلِيِّ، وَالْبُهْمَى وَالْحَمْضُ إِذَا كَثُرَ، وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.
- وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْوَدَّ مِنْ جَمِيعِ الْعِيدَانِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ بَقْلِ وَلَا عُشْبٍ.
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثَّنُّ: حُطَامُ الْيَبْسِ، وَأُنْشِدَ:
- فَظَلَنَ يَخْبِطُنَ هَشِيمَ الثَّنِّ
- بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوْضَةِ الْمُغْنِ^(٢)
- قَالَ ثَعْلَبٌ: الثَّنُّ: الْكَلَأُ، وَأُنْشِدَ:

يَا أَيُّهَا الْفُصَيْلُ الْمُغْنَى
إِنَّكَ رِيَانُ فَصَمَّتْ عَنِّي

(١) الشطر للكُميت في لسان العرب (لثث)؛ وتهذيب اللغة (٥٩/١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثنن)، (غنن)؛ وتاج العروس (ثنن)، (غنن).

تَكْفِي اللَّفُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِنٍّ^(١)

يقول: إِذَا شَرَبَ الْأَصْيَافُ لَبَنَهَا عَلَفَتْهَا الثَّنَّ، فَعَادَ لَبَنُهَا.

وَصَبَّتْ: أَيْ اصْطُتْ.

* والثَّئِنَةُ: مُرِطَاءُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ.

وقيل: هِيَ أَسْفَلُ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

وقيل: هِيَ الْعَانَةُ نَفْسُهَا.

* والثَّئِنَةُ، مِنَ الْفَرَسِ: مُؤَخَّرُ الرُّسْغِ، وَهِيَ شَعَرَاتٌ مُدْلَاةٌ، مُشْرِفَاتٌ مِنْ خَلْفٍ. قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَهَا ثِنْنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا ب، سَوْدٌ يَفِينُ إِذَا تَزَبَّرْتُ^(٢)

* وَثِنْنُ الْفَرَسِ: رَفَعَ ثِنْتَهُ أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فِي جَرِيهِ، مِنْ خِفَّتِهِ.

* ثِنَانٌ: بُقْعَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه: [ن ث ث]

* النَّثُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ.

وقيل: هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ.

* نَثَّ يَنْثُ، وَيَنْثُهُ، نَثًّا.

* وَرَجُلٌ نَثَّاثٌ، وَمِنْثٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَنَثَّ الْعَظْمُ نَثًّا: سَالَ وَدَكَّهُ.

* وَنَثَّ يَنْثُ نَثِيئًا: عَرِقَ مِنْ سِمَنِهِ، فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ. وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ: «يَنْثُ نَثَّ الْحَمِيَّتِ»^(٣).

* وَالشَّيْثَةُ: رَشْحُ الزَّقِّ، أَوْ السَّقَاءِ.

* وَالنَّثُ: الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي. أَظْنَهُ «فَعِلًا»، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَوِيهِ فِي: «طَبَّ»

و«بَرَّ».

* وَكَلَامٌ غَثٌ نَثٌّ؛ إِتْبَاعٌ.

(١) الرجز للأخوص بن عبد الله الرياحي في لسان العرب (ثنن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غنا)؛ والمخصص

(٥٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٦٥/١٥).

(٢) البيت لامرئ القيس في تاج العروس (زبر)؛ ولسان العرب (زبر).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٤/٥).

الثاء والفاء

[ه ث ث]

* الفث: نَبْتُ يُخْتَبَزُ حَبَّهُ، وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ. حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلٍ [الْجُمَحَى]:

حَرَمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبَزِ أَهْلُهَا فَثًا، وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَرْفَجَا^(١)
 وَقِيلَ: الْفَثُ: مَنْ نَجَلِيَ السَّبَاخِ، وَهُوَ مِنَ الْحُمُوضِ، يُخْتَبَزُ، وَاحِدَتُهُ فَثَّةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ بَزْرُ بَعْضِ النَّبَاتِ، وَأَنْشَدَ:
 عَيْشُهَا الْعَلْهَزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَثِ (م) وَإِضَاعُهَا الْقَعُودَ الْوَسَاعَا^(٢)
 * وَتَمْرُ فَثٌ: مُنْتَشِرٌ، لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ، كَبَثٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * وَفَثَ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ، يَفُثُهُ فَثًا: كَسَرَهُ وَسَكَّنَهُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

الثاء والباء

[ب ث ث]

* بَثَّ الشَّيْءَ، يَبِثُّهُ، وَيَبِثُّهُ، بَثًّا، وَأَبِثَّهُ فَانْبَثَّ: فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ وَكَذَلِكَ بَثَّ الْخَيْلَ [فِي الْغَارَةِ] يَبِثُّهَا بَثًّا، فَانْبَثَّتْ.

* وَانْبَثَّ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ: انْتَشَرَ.
 * وَتَمْرُ بَثٌ: إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَنْزُهُ، فَتَفَرَّقَ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْمُنتَشِرُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ، وَلَا وِعَاءٍ كَفَثٌ.
 * وَبِثَّتِ التُّرَابَ: اسْتَشَارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ بَثُّوهُ»^(٣): أَيْ كَشَفُوهُ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
 * وَأَبِثَّهُ الْحَدِيثَ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثُّكَ حَبِيبِي رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ^(٤)

(١) البيت لأبي دهبَل الجُمَحَى في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (فثث)؛ وتاج العروس (فثث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضرم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فثث)، (وسع)، (طحن)؛ وتاج العروس (فثث)، (وسع)، (طحن).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٩٥/١).

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (جوب)، (بثث)، (طيش)، (رعش)؛ والمختصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس (حذب)، (بثث)، (رعش)؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٢٦٩/٥).

أَرَادَ: وَلَا أُخْبِرُكَ بِكُلِّ سُوءٍ حَالِي.

* وَاسْتَبْتُهُ إِيَّاهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبَيِّنَهُ إِيَّاهُ.

* وَالْبَثُّ: الْحُزْنُ وَالْغَمُّ.

الثاء والميم

[ث م م]

* ثُمَّ يَثْمُ ثَمًّا: أَصْلَحَ.

* وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثْمُهُ ثَمًّا: جَمَعَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ.

* وَالثَّمَّةُ: الْقَبْضَةُ مِنْهُ.

* وَثَمَّ يَدَهُ بِالْحَشِيشِ، أَوْ الْأَرْضِ: مَسَحَهَا.

* وَثَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ يَثْمُهُ ثَمًّا، وَهِيَ ثُمُومٌ: قَلَعَتْهُ بِفِيهَا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَتَرَ.

وَقِيلَ: شَاةٌ ثُمُومٌ: تَقْلَعُ بِفِيهَا كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ.

* وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثْمُهُ، وَثَمَّمَهُ: وَطِئَهُ.

* وَالْأَسْمُ: الثَّمُّ.

* وَكَذَلِكَ ثَمَّ الْوَطْأَةُ.

* وَثَمَمَ الْكَسْرَ: لَغَعَهُ فِي تَمَمٍ.

وَيُقَالُ: «لَكَ ذَلِكَ عَلَى الثَّمَّةِ» يُضْرَبُ مَثَلًا فِي النَّجَاحِ.

* وَانْثَمَّ الشَّيْخُ [انْثَمَامًا]: وَكَّى، وَكَبِرَ.

* وَثَمَّ الطَّعَامَ ثَمًّا: أَكَلَ جَيِّدَهُ وَرَدِيئَهُ.

* «وَمَا لَهُ ثَمٌّ وَلَا رُمٌّ» فَالْثَّمُّ: الْأَسَاقِي، وَالْأَنِيَّةُ، وَالرُّمُّ: مَرَمَةُ الْبَيْتِ.

* وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رُمًّا: أَيْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا. لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

* وَالثَّمَامُ: شَجَرٌ. وَاحِدَتُهُ ثُمَامَةٌ، وَثُمَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ. وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ - وَبِهِ فَسَّرَ

قَوْلُهُمْ: «هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَّةِ» - وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* وَالثَّمَامُ: مَا يَيْسَرُ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تُوَضَعُ تَحْتَ النَّضْدِ.

* وَبَيْتٌ مَثْمُومٌ: مُغَطَّى بِالثَّمَامِ، وَكَذَلِكَ الْوَطْبُ.

* وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ؛ أَيْ: مُمَكِّنٌ لَكَ، لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

- * وشاةٌ ثُمومٌ: تأكلُ الثُّمامَ، وقد تقدَّم أنَّها التي تَقْلَعُ الشَّيءَ فيها.
- * وثُمَّ بمعنى: هناك. قال أبو إسحاق: ثُمَّ في الكلام: إشارةٌ بمنزلةِ هُناكَ زَيْدٌ، وهو بمنزلةِ المكانِ البعيدِ مِنْكَ. ومُنِعَتِ الإعرابَ لإبْهَامِها، وبُنِيَتْ على الفَتْحِ، لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.
- * وثُمَّةٌ أيضاً: بمعنى ثُمَّ.
- * وثُمَّ، وثُمَّتَ، وثُمَّتَ، كُلُّها: حَرْفُ نَسَقٍ.
- والفاءُ في كلِّ ذلكِ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ، لكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ.

[ث م ث م]

- * والثَّمْثَمُ: الكَلْبُ.
- * وثَمْثَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ، وثَمْثَمَ: تَوَقَّفَ.
- * وكذلك الثَّورُ والحمارُ. قال الأعشى:
- فمرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وِجَالٍ عَلَى وَحْشِيٍّ لَمْ يُثْمِمْ^(١)
- وتَكَلَّمَ فما تَثْمِمْ وَلَا تَلْعَثْ، بِمَعْنَى.
- * وَتَمَثَّمُوا الرَّجُلَ: تَعَتَّبُوهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [م ث ث]

- * مَثَّ الْعَظْمُ مَثًّا: سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْوَدَكِ.
- * وَمَثَّ شَارِبُهُ يَمُثُّ مَثًّا: أَصَابَهُ الدَّسَمُ، فَرَأَيْتَ لَهُ وَيِصًّا.
- قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَنَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
- وقد تقدَّم نَثَّ فِي النُّونِ.
- * وَمَثَّ السَّقَاءُ، وَالزَّقُّ يَمُثُّ، وَتَمَثَّمَتْ: رَشَحَ.
- وقِيلَ: نَتَحَ، مِنْ دَهْنِهِمْ لَهُ.
- * وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمُثُّ: عَرِقَ مِنْ سِمَنِ. وَرَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ «يَمُثُّ مَثَّ الْحَمِيَّتِ»^(٢).
- وقد تقدم «يَنْثُ».
- * وهى الْمُثْمَثَةُ.
- * وَجَاءَ يَمُثُّ: إِذَا جَاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدُّهْنِ. قال الفَرَزْدَقُ:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (ثمثم)؛ وتاج العروس (ثمثم).

(٢) سبق بلفظ: «ينث نث الحميت» (ص ١٣٣).

تَقُولُ كَلِيبٌ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ^(١)
* وَنَبَتْ مَثَاثُ: نَدَى. قَالَ:

* أُرْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَاثًا *^(٢)

* وَمَثَّ أَصَابِعَهُ بِالْمِنْدِيلِ، أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ، مَثَا: مَسَحَهَا.
وَقِيلَ: كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَثَّته مَثَا.
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ ثَمَمَتَ.
* وَمَثْمُوه: تَعَتُّوه. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

انقضى الثنائي

باب الثلاثى الصحيح

الثاء والراء والنون

[ارث ن]

* الرَّثَانُ: قِطَارُ الطَّرِيقِ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ، أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةً، وَأَكْثَرُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.
وَقَدْ رَثْنَتِ الْأَرْضُ. كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْقِيَاسُ رَثْنَتْ، كَطَلَّتْ، وَبُعِثَتْ، وَرُشَّتْ،
وَطُشَّتْ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ن ث ر]

* النَّثْرُ: رَمِيكَ الشَّيْءِ مُتَفَرِّقًا. نَثَرَهُ يَنْثَرُهُ، وَيَنْثَرُهُ نَثْرًا، وَنَثَارًا.
* وَنَثَرَهُ فَانْتَثَرَ، وَنَثَرَ، وَتَنَثَرَ. وَتَنَثَرَتْ.
* وَالنُّثَارَةُ: مَا تَنَثَرَتْ مِنْهُ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ مَا يَنْثَرُ مِنَ الْمَائِدَةِ فَيُؤْكَلُ، وَيُرْجَى فِيهِ
الثَّوَابُ.

وَقَالَ مَرَّةً: نُثَارَةُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَنَحْوَهُمَا: مَا انْتَثَرَ مِنْهُ.

* وَشَيْءٌ نَثَرٌ: مُنْتَثِرٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ. قَالَ:

* حَدَّ النَّهَارِ تُرَاعَى ثِيرَةٌ نَثْرًا *^(٣)

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٩/١)؛ ولسان العرب (مرت)، (مثن)؛ وتاج العروس (مرت)، (مثن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مثن)، (رعل)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٧/٢)؛ وتاج العروس (مثن)، (رعل).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نثر)؛ والمخصص (٣٦/٨).

وقوله - أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:

هَذِرِيانُ هَذَرٌ هَذَاءٌ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍ نَثِرٌ^(١)
 لم يُفسِّرْ «نَثِرًا» وَعِنْدِي أَنَّهُ مُتَنَائِرٌ، مُتْسَاقِطٌ، لَا يَثْبُتُ.
 * وَوَجَّاهُ فَنَثَرَ أَمْعَاءَهُ.

* وَتَنَائِرَ الْقَوْمُ: مَرَضُوا، فَمَاتُوا.

* وَالنَّثُورُ: الْكَثِيرُ الْوَلَدِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَقَدْ نَثَرَ وَكَدَّ، وَنَثَرَ كَلَامًا: أَكْثَرَ.

وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَتْ: الَّتِي إِنْ غَدَتْ بَكَرَتْ، وَإِنْ حَدَّثَتْ
 نَثَرَتْ.

* وَرَجُلٌ نَثِرٌ؛ بَيْنَ النَّثَرِ، وَمِثْرٍ - كِلَاهُمَا - : كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْأُنْثَى: نَثْرَةٌ فَقَطْ.

* وَالنَّثْرَةُ: الْخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ.

* وَشَاةٌ نَائِرٌ، وَنَثُورٌ: تَطْرَحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ.

* وَالنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ: كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ. وَقَدْ نَثَرَ يَنْثُرُ نَثِيرًا. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ عَلاجِيمُ عَيْرِ ابْنِي صُبَّاحٍ نَثِيرُهَا^(٢)

* وَاسْتَنْثَرَ الْإِنْسَانُ: اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْأَنْفِ.

* وَالنَّثْرَةُ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ. وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَسَدِ.

وَقِيلَ: هِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ.

* وَالنَّثْرَةُ: نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْأَسَدِ، يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ. قَالَ:

* جَادَ السَّمَاءُ بِهَا أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ^(٣)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «إِذَا طَلَعَتِ النَّثْرَةُ، قَنَاتُ الْبُسْرَةِ». أَيُّ: دَاخَلَ حُمْرَتَهَا سَوَادٌ. وَطُلُوعُ

النَّثْرَةِ عَلَى إِثْرِ طُلُوعِ الشُّعْرَى.

* وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ عَنْ فَرَسِهِ: أَيُّ أَلْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ. قَالَ:

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نثر)، (هذى)؛ وتاج العروس (نثر)، (هذى).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٢٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فجر)، (نثر).

(٣) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٦٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نثر).

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمِ أَنْثَرَهُ^(١)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: طَعَنَهُ فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ.

وَيُرْوَى: «رَيْسَ قَوْمٍ...».

* وَالنَّثَرُ: الدَّرْعُ السَّلْسَةُ الْمَلْبَسُ.

وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ.

* وَنَثَرَ دِرْعَهُ عَلَيْهِ: صَبَّهَا.

قَالَ ابْنُ جُنَى: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ فِي النَّثَرِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ، لِقَوْلِهِمْ: «نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ» وَلَمْ يَقُولُوا: «نَثَرَهَا»، وَاللَّامُ أَعَمُّ تَصَرُّقًا، وَهِيَ الْأَصْلُ، يَعْنِي أَنَّ بَابَ (نَثَلَ) أَكْثَرُ مِنْ بَابِ (نَثَر). (نثر).

الثاء والراء والقاء

[ث ف ر]

* الثَّقَرُ: السَّيْرُ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَا حِمِيرِيٌّ وَقَى وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٍ يَحْكُمُهَا الثَّقَرُ^(٢)

* وَأَنْفَرَ الدَّابَّةَ: عَمِلَ لَهَا فَرًّا، أَوْ شَدَّهَا بِهِ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ

زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ

مُتْفَرَّةٌ بَرِيشَتِي حَمَامَةٍ^(٣)

أَيُّ: كَانَ أَسْكَنِيهَا قَدْ أَنْفَرَتَا بَرِيشَتِي حَمَامَةٍ.

* وَالْمُتْفَارُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا.

* وَالِاسْتِنْفَارُ: أَنْ يُدْخَلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ مَلُوبًا، ثُمَّ يُخْرِجَهُ.

* وَاسْتَنْفَرَ الْكَلْبُ: إِذَا أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، حَتَّى يَلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ.

* وَالثَّقَرُ، وَالثَّقَرُ، لِجَمِيعِ ضُرُوبِ السَّبَاعِ: كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نثر)؛ وتاج العروس (نثر).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (نثر)؛ وتاج العروس (نثر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نثر)؛ وتاج العروس (نثر).

وقيل: هو مَسْلَكُ الْقَضِيبِ فِيهَا. وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ فَجَعَلَهُ لِلْبَقَرَةِ، فَقَالَ:

* وَفَرَوَةَ ثَفَرَ الثَّوَرَةِ الْمُتَضَاجِمِ *^(١)

وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ لِلْبِرْدَوْنَةِ، فَقَالَ:

بُرَيْدِيْنَةُ بَلَّ الْبَرَاذِيْنُ ثَفَرَهَا
وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ، فَجَعَلَهُ لِلنَّعْجَةِ، فَقَالَ:

وَمَا عَمَرُو إِلَّا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً
سَاجِسِيَّةٌ ضَانٌ مَنْسُوبَةٌ، وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَّةٌ حُمْرٌ، صِغَارُ الرُّؤُوسِ.
وَاسْتَعَارَهُ آخَرٌ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةٍ فِي انْتِسَابِ
بِنْتِ سُويْدٍ أَكْرَمِ الضَّبَابِ
جَاءَتْ بِنَا مِنْ ثَفَرِهَا الْمِنْجَابِ^(٢)

وقيل: الثَّفَرُ وَالثَّفَرُ لِلْبَقَرَةِ أَصْلٌ لَا مُسْتَعَارٌ.

* وَرَجُلٌ مِثْفَرٌ، وَمِثْفَارٌ: وَهُوَ ثَنَاءٌ قَبِيحٌ [وَنَعْتُ سَوْءٍ]، وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى.

مقلوبه: [ف ث ر]

* الْفَائُثُورُ: الطَّسْتُ، أَوِ الْخِوَانُ يُتَّخَذُ مِنْ رُخَامٍ، أَوْ فِضَّةٍ، أَوْ ذَهَبٍ.

وَقَدْ يُشَبَّهَ الصَّدْرُ الْوَاسِعُ بِهِ، فَيُسَمَّى فَائُثُورًا. قَالَ:

لَهَا جَيْدٌ رِيمٍ فَوْقَ فَائُثُورٍ فِضَّةٍ
وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْأَخْوَانَةِ.

* وَالْفَائُثُورُ: الْجَفْنَةُ، عِنْدَ رِبِيعَةٍ.

وَهُمْ عَلَى فَائُثُورٍ وَاحِدٍ، أَى: بِسَاطٍ وَاحِدٍ، وَالْكَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَأَهْلِ الْجَزِيرَةِ.

* وَفَائُثُورٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الشطر الأخطل في ديوانه ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ وتهذيب اللغة (٧٦/١٥)؛

وتاج العروس (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ والمخصص (١١٢/١٦).

(٢) البيت للجعدى في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).

مقلوبه: [رفث]

* الرَّفْثُ: الْجِمَاعُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، يَعْنِي التَّقْبِيلَ، وَالْمُغَازَلَةَ، وَنَحْوَهُمَا مِمَّا يَكُونُ فِي حَالِ الْجِمَاعِ. وَقَدْ رَفَثَ بِهَا، وَمَعَهَا.

وقوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]. فَإِنَّهُ عَدَاهَا بِأَلَى؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ. فَلَمَّا كُنْتَ تُعَدِّي «أَفْضَيْتُ» بِأَلَى، كَقَوْلِكَ: «أَفْضَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ». جِئْتَ بِأَلَى مَعَ الرَّفَثِ، إِذَا نَأَى وَإِشْعَارًا بِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ.

* وَرَفَثَ فِي كَلَامِهِ يَرْفُثُ رَفْثًا، وَرَفِثَ رَفْثًا، وَرَفَثَ - الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِيَّ - وَأَرْفَثَ، كُلُّهُ -: أَفْحَشَ.

وقوله تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِفْحَاشُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَلَّا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ، مِثْلُ: تَقْلِيمِ الْأُظْفَارِ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَيْسَ هُنَاكَ رَفَثٌ.

* وَالرَّفَثُ: التَّعْرِيفُ بِالنِّكَاحِ.

مقلوبه: [ف ر ث]

* الْفَرْتُ: السَّرْقِينُ.

* وَالْفَرْتُ: وَالْفَرَاثَةُ: سَرْقِينُ الْكَرْشِ.

* وَفَرَّثَهَا عَنْهُ، أَفَرَّثَهَا فَرْثًا، وَأَفَرَّثَهَا، فَاثَرَّتْ: شَقَقْتُهَا وَنَثَرْتُهَا.

* وَفَرَّثْتُ الْكِدَّ أَفَرَّثَهَا فَرْثًا، وَأَفَرَّثْتُهَا، وَفَرَّثْتُهَا كَذَلِكَ.

* وَفَرَّثَ الْحُبُّ كِبْدَهُ، وَفَرَّثَهَا، وَأَفَرَّثَهَا: فَتَّهَا.

* وَفَرَّثْتُ الْجِلَّةَ أَفَرَّثَهَا فَرْثًا: إِذَا شَقَقْتُهَا ثُمَّ نَثَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهَا.

وقيل: كُلُّ مَا نَثَرْتَهُ مِنْ وَعَاءٍ: فَرَثٌ.

* وَشَرَبَ عَلَى فَرَثٍ: أَى عَلَى شِبَعٍ.

* وَأَفَرَّثَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيهِ.

* وَأَفَرَّثَ أَصْحَابَهُ: عَرَضَهُمْ لِلْإِثْمَةِ النَّاسِ، أَوْ كَذَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ؛ لِيُصْغَرَهُمْ عَنْهُمْ، أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ.

* وَامْرَأَةٌ فَرُوثٌ: تَبْزُقُ، وَتَحْبُثُ نَفْسَهَا فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا، وَقَدْ انْفَرَّتْ بِهَا.

* وَجَبَلٌ فَرِيثٌ: لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ، وَلَيْسَ بِذِي مَدَرٍ وَلَا طِينٍ. وَهُوَ أَصْعَبُ

الجبال، حتَّى أَنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ.

* وَثَرِيدٌ فَرِثٌ: غَيْرُ مُدَقَّقِ الثَّرْدِ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَنَانِيُّ: «لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِيئًا فَرِيئًا، كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ أَجْرٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ.

الثاء والراء والباء

[ث ر ب]

* الثَّرْبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشَّى الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ، وَجَمْعُهُ: ثُرُوبٌ.

* وَالثَّرْبَاتُ: الْأَصَابِعُ.

* وَثَرَبَ عَلَيْهِ: لَامَهُ، وَعَيَّرَهُ بِذَنْبِهِ، وَذَكَرَهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢]. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا تُذَكِّرُ ذُنُوبَكُمْ.

* وَالثَّرْبُ: الْمُعِيرُ.

وَقِيلَ: الْمُخْلَطُ الْمُفْسَدُ.

* وَثَرِبَ: مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ - النَّسَبُ إِلَيْهَا: يَثْرِبِيٌّ، وَيَثْرِبِيٌّ، وَأَثْرِبِيٌّ، وَأَثْرِبِيٌّ. وَقَوْلُهُ:

* وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَثْرِبِيُّ الْمُقَطَّعُ *^(١)

زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْيَثْرِبِيِّ السَّهْمُ لَا النَّصْلُ، وَأَنَّ يَثْرِبَ لَا تُعْمَلُ فِيهَا النَّصَالُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّصَالُ تُعْمَلُ بِيَثْرِبَ، وَبَوَادِي الْقُرَى، وَبِالرَّقَمِ، وَبِغَيْرِهِنَّ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا.

* وَأَثَارِبُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ث ب ر]

* ثَبْرَهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا، وَثَبْرَةٌ - كِلَاهُمَا: حَبْسَةٌ. قَالَ:

* بَنَعْمَانُ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا *^(٢)

* وَثَبْرَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ: صَرَفَهُ.

* وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ: وَاطَّابَرَ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ثرب).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ثبر)؛ والمخصص (٩٦/١٢)؛ وتاج العروس (ثبر).

* والثُّبُورُ: الهلاك، والويلُ.

* وَثَبَّرَهُ اللَّهُ: أَهْلَكَهُ إِهْلَاكَاً لَا يَنْتَعِشُ بَعْدَهُ. فَمِنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلُ النَّارِ: «وَأُثْبِرُوا»
فَيُقَالُ لَهُمْ: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤].

* وَثَبَّرَ الْبَحْرُ: جَزَرَ.

* وَتَثَابَرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ: تَوَاتَبَتِ.

* وَالْمَثْبِرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ، وَتَضَعُ النَّاقَةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ. أُرَى
أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمَخْدَعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُتَنَتِجَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا».

* وَثَبَّرَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَتَحَتْ. وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ: «نَظَرْتُ إِلَى قَرْحَتِهِ
فَإِذَا هِيَ قَدْ ثَبَّرَتْ». التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ، حَكَاهُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ.

* وَالثَّبْرَةُ: تَرَابٌ شَبِيهُ بِالثَّوْرَةِ، يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ، فَإِذَا بَلَغَ عِرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ
وَقَفَّ. يُقَالُ: لَقِيتُ عُرُوقَ النَّخْلَةِ ثَبْرَةً فَرَدَّتْهَا.

وقوله - أَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ - :

* أَى فَتَى غَادَرْتُمْ بَثْرَةَ *^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ بَثْرَةَ، فَزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلْوَزْنِ.

* وَالثَّبْرَةُ: أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَقُومُ، وَيَبْنَى بِهَا، وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ.

* وَالثَّبْرَةُ: نُقْرَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ، تُمَسِّكُ الْمَاءَ، يَصْفُو فِيهَا كَالصَّهْرِيحِ، إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ

خَرَجَ فِيهَا عَنْ عُثَائِهِ وَصَفَاً. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَشَجَّ بِهَا ثَبْرَاتِ الرِّصَا فِ حَتَّى تَزِيلَ رَنَقُ الْكَدَرِ^(٢)

* وَثَبْرَةٌ: مَوْضِعٌ.

وقول أبي ذؤيب:

فَاعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَاثَ عِشْيَةً بِسَهْمٍ كَسِيرٍ الثَّابِرِيَّةَ لَهَوَقِ^(٣)

(١) الرجز لعنتية بن الحارث في معجم البلدان (ثبرة)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثبر)؛ وتاج العروس (ثبر).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦؛ ولسان العرب (ثبر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٨١)؛ وتاج العروس (ثبر).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩؛ ولسان العرب (ثبر)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٢/٤).

قِيلَ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ، أَوْ حَى.

* وَرُوي: «التَّابِرِيَّة» بالتاء.

* وَثَبِيرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ. وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ: ثَبِيرُ غِنَاءٍ، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ، وَثَبِيرُ الْأَحْدَبِ، وَثَبِيرُ حِرَاءَ.

* وَيَثْبِرَةُ: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الرَّاعِي:

أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلَاهَا
عَنْ مَاءِ يَثْبِرَةِ الشُّبَاكُ وَالرَّصْدُ^(١)

مقلوبه: [ب ث ر]

* الْبَثْرُ، وَالْبَثْرُ: خُرَاجُ صِغَارٍ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ.

* وَاحِدَتُهُ بَثْرَةٌ وَبَثْرَةٌ.

* وَقَدْ بَثَرَ جِلْدُهُ، وَوَجْهُهُ، يَبْثُرُ بَثْرًا وَبُثُورًا، وَبَثْرَ بَثْرًا، فَهُوَ بَثْرٌ.

* وَتَبَثَّرَ وَجْهُهُ: بَثَرَ.

* وَالْبَثْرَةُ: الْحَرَّةُ.

* وَالْبَثْرَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ، إِلَّا أَنَّهَا بَيَضُ. وَعَطَاءُ بَثْرٍ: كَثِيرٌ، وَقَلِيلٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ.

* وَمَاءُ بَثْرٍ: بَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ.

* وَكَثِيرٌ يَبْثِرُ: إِتْبَاعٌ.

* وَبَثْرٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِ عِرْقٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ^(٢)

مقلوبه: [ر ب ث]

* رَبَّثَهُ عَنْ أَمْرِهِ يَرْبِثُهُ رَبْثًا، وَرَبَّثَهُ: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبِثِي، وَرَبِثَةً، أَيْ: خَدِيعَةً وَحَبْسًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَاثِ»: أَيْ: بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (فيح)؛ (ثبر). (شبك)؛ وتاج العروس (فيح)، (ثبر)، (شبك).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦؛ ولسان العرب (عند)، (بثر)، (سوا)؛ وكتاب العين (٢/ ١٧٠)؛ وتاج العروس (هيع)، (سوا)؛ وتهذيب اللغة بلا نسبة (٣/ ٢٤، ١٥/ ٨١).

* وَرَبَّيْتُهُ: كَلَبْتُهُ.

* وَأَمْرٌ رَبِيْتُ: أَيْ مَرَبُوثٌ. قَالَ:

* جَرَى كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَبِيْتُ* (١)

* وَارْبَتْ أَمْرُ الْقَوْمِ: تَفَرَّقَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ أَمْرُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٢)

مقلوبه: [ب ر ث]

* الْبَرْتُ: جَبَلٌ مِنْ رَمَلٍ، سَهْلُ التُّرَابِ لَيْتُهُ.

* وَالْبَرْتُ: أَسْهَلُ الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا.

* وَالْبَرْتُ: مَكَانٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ، يُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَبْرَاثٌ، وَبِرَاثٌ، وَبُرُوثٌ.

* فَأَمَّا قَوْلُ رُؤَبَةَ:

أَفْقَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعَنَاعِثُ

مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرُقُ الْبَرَارِثُ (٣)

فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرِيَّةً، ثُمَّ جَمَعَ، وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ. قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ يُحْيَى: وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ النَّضْرُ: الْبَرَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ بَيْنَ سَهْوَلَةِ الرَّمْلِ، وَحَزُونَةِ الْقَفِّ. وَقَالَ: أَرْضٌ بَرَّةٌ - عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ - : مَرِيعةٌ، تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ.

الثاء والراء والميم

[ث ر م]

* الثَّرْمُ: انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ أَصْلِهَا.

وَقِيلَ: هُوَ انْكِسَارُ سِنٍّ مِنَ الْأَسْنَانِ الْمُقَدِّمَةِ، مِثْلُ: الثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ.

وَقِيلَ: انْكِسَارُ الثَّنِيَّةِ خَاصَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربث)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/١٥)؛ وكتاب العين (٢٢٣/٨).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (ربث)، (رصع)، (نهى)؛ وتاج العروس (ربث)، (رصع)، (نهى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/١٦).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (برث)، (عثث)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١)، (٨٣/١٥)؛ وتاج العروس (برث)، (عثث)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٢٦).

* ثَرِمَ ثَرْمًا، وهو أَثْرَمُ، والأَثْنَى ثَرْمَاءُ، وَثَرَمَهُ يَثْرِمُهُ ثَرْمًا، وَأَثْرَمَهُ فَانْثَرَمَ.
 * والأَثْرَمُ - من أَجْزَاءِ العَرُوضِ - : ما اجْتَمَعَ فِيهِ الْقَبْضُ وَالْحَرَمُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ، شَبَّهَ بِالْأَثْرَمِ مِنَ النَّاسِ.
 * والأَثْرَمَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. قَالَ:

وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمَيْنِ وَلِلْأَثْرَمَيْنِ وَلَمْ أَظْلِمِ^(١)
 الْأَعْمَيَانِ: السَّيْلُ وَالنَّارُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالثَّرْمَانُ - فِيمَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ - شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، يَنْبُتُ نَبَاتَ الْحُرْصِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ، وَإِذَا غَمَزَ انْتَمَا كَمَا يَنْتَمِيءُ الْحَمْضُ. وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ. وَهُوَ حَامِضٌ عَقِصٌ، تَرَعَاهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، وَنَبَاتُهُ فِي أُرُومَةٍ، وَالشَّتَاءُ يُبِيدُهُ، وَلَا خَشَبَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ مَرَعَى فَقَطْ.

* وَالثَّرْمَاءُ: مَاءٌ لَكِنْدَةً مَعْرُوفٌ.

* وَثَرَمَ: اسْمُ ثَنِيَّةٍ تُقَابِلُ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ: الْوَشْمُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - قَالَ:
 وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنْ الشَّيَا تِلْكَ لَمْ أَقْلِهَا ثَرَمٌ^(٢)

مقلوبه: [ث م ر]

* الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَّجَرِ، وَأَنْوَاعُ الْمَالِ، وَاحِدَتُهُ ثَمَرَةٌ.

* وَجَمْعُ الثَّمَرِ: ثِمَارٌ، وَثَمَرٌ: جَمْعُ الْجَمْعِ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّمَرُ جَمْعَ ثَمَرَةٍ، كَخَشْبَةٍ وَخُشْبٍ، وَأَنْ لَا يَكُونَ جَمْعَ ثِمَارٍ؛ لِأَنَّ بَابَ خَشْبَةٍ وَخُشْبٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ رِهَانٍ وَرُهْنٍ، أَعْنَى أَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ. وَحَكَى سِيبَوَيْهِ فِي الثَّمَرِ ثَمَرَةً، وَجَمْعُهَا: ثَمَرٌ، كَسَمَرَةٍ وَسَمُرٍ. قَالَ: وَلَا يُكْسَرُ؛ لِقِلَّةِ (فَعْلَةٍ) فِي كَلَامِهِمْ. وَلَمْ يَحْكِ الثَّمَرَةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ.

* وَالثِّمَارُ: كَالثَّمَرِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ وَرَدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثِّمَارِ^(٣)
 * ثَمَرَ الشَّجَرِ، وَثَمَرٌ: صَارَ فِيهِ الثَّمَرُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثرم)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/٣)؛ وتاج العروس (ثرم).

(٢) البيت لزياد بن منقذ في تاج العروس (وشم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثرم)؛ وتاج العروس (ثرم).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (ثمر)؛ والمخصص (٥/١١)؛ وتاج العروس (ثمر).

وقيل: الثامر: الذى بلغ أوان أن يثمر.

* والثمر: الذى فيه ثمر.

وقيل: ثمر مثمر: لم ينضج.

* وثامر: قد نضج. وقوله - أنشد ابن الأعرابي - :

والحمر ليست من أخيك ولـ (م) كن قد تغر بثامر الحلم^(١)

قال: ثامره: تامه، كثامر الثمرة، وهو النضج منه. ويروى: «بأمن الحلم».

وقيل: الثامر: كل شئ خرج ثمره.

* والثمر: الذى بلغ أن يجنى - هذه عن أبي حنيفة، وأنشد:

تجتني ثامر جداده بين فرادى برم أو تؤام^(٢)

وقد أخطأ فى هذه الرواية؛ لأنه قال «بين فرادى» فجعل النصف الأول من المديد، والنصف الثانى من السريع، وإنما الرواية «من فرادى». وهى معروفة.

* والثمر: الشجرة، عن ثعلب.

وقال أبو حنيفة: أرض ثميرة: كثيرة الثمر.

* وشجرة ثميرة، ونخلة ثميرة: مثمرة.

وقيل: هما الكثير الثمر، والجمع: ثمر.

وقال أبو حنيفة: إذا كثر حمل الشجرة، أو ثمر الأرض، فهى ثمراء. قال أبو ذؤيب:

تظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الریش زغب رقابها^(٣)

وثمر النبات، بشد الميم: نفّض نوره، وعقد ثمره، رواه أبو حنيفة.

* والثمر: الذهب والفضة، حكاها الفارسي، يرفعه إلى مجاهد فى تفسير قوله: ﴿وَكَانَ

لَهُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤]. فىمن قرأ به. قال: وليس ذلك بمعروف فى اللغة.

* وثمر ماله: نماء.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثمر)، (أمن)، (أخا)؛ وتاج العروس (ثمر)، (أمن).

(٢) البيت للطرمح فى ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (جدد)؛ والمخصص (٥/١١، ٦)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٤/١٠)؛ وتاج العروس (جدد).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥١؛ ولسان العرب (رغب)، (زغب)، (ثمر)، (جرس)، (ريش)، (رضع)؛ والمخصص (٦/١١)؛ وتاج العروس (ثمر)، (خرس)، (رضع)؛ وتهذيب اللغة (٨٥/١٥، ٥٧٩/١٠).

* وَأَثْمَرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مَالُهُ.
 * وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ: عَقْلُ الْمُسْلِمِ.
 * وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ: عَقْلُ الْكَافِرِ.
 * وَالثَّامِرُ: نَوْرُ الْحُمَاضِ.
 قَالَ:

* مِنْ عَلَقِ كَثَامِرِ الْحُمَاضِ *^(١)
 * وَالثَّامِرُ: اللُّوْبِيَاءُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكِلَاهُمَا اسْمٌ.
 * وَالثَّمِيرُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ.
 وَقِيلَ: الثَّمِيرُ، وَالثَّمِيرَةُ: الَّذِي ظَهَرَ زُبْدُهُ.
 وَقِيلَ: الثَّمِيرَةُ: أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ، وَيَبْلُغَ إِنْهَاءُ مِنَ الصُّلُوحِ.
 وَقَدْ ثَمَرَ السَّقَاءُ تَثْمِيرًا وَأَثْمَرَ.
 وَقِيلَ: الثَّمِيرُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ. وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّؤُوبِ.
 * وَابْنُ ثَمِيرٍ اللَّيْلُ الْمُقْمِرُ. قَالَ:
 وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ - وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ عَلَى زَعَمِهِمْ - مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ^(٢)
 - عَلَى زَعَمِهِمْ - مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ. أَرَادَ: وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ مَا أَثْمَرَ.
 * وَثَامِرٌ، وَثَمِيرٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ر ث م]

* الرَّثْمُ، وَالرُّثْمَةُ: بَيَاضٌ فِي طَرْفِ أَنْفِ الْفَرَسِ.
 وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بَيَاضٍ - قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ - إِذَا أَصَابَ الْجَحْفَلَ الْعُلْيَا، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْسِنَ.
 وَقِيلَ: هُوَ بَيَاضٌ فِي الْأَنْفِ.
 * وَقَدْ رَثِمَ رَثْمًا، فَهُوَ رَثِمٌ، وَأَرَثِمَ، وَالْأُنْثَى رَثْمَاءُ.
 * وَنَعَجَةٌ رَثْمَاءُ: سَوْدَاءُ الْأَرْتَبَةِ، وَسَاثِرُهَا أَبْيَضُ.
 * وَرَثِمَ أَنْفَهُ، أَوْ فَاهُ، يَرِثِمُهُ رَثْمًا، فَهُوَ مَرِثُومٌ، وَرِثِيمٌ: إِذَا كَسَرَهُ حَتَّى يَقْطُرَ مِنْهُ الدَّمُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثمر)؛ وتهذيب اللغة (٨٤/١٥)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ وكتاب العين (٢٢٤/٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر).

- * وَكُلُّ مَا لُطِخَ بَدَمٌ، أَوْ كُسِرَ، فَهُوَ رَثِيمٌ.
- * وَرَثِمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا بِالطَّيِّبِ: لَطَخَتْهُ؛ وَهُوَ عَلَى النَّشِيهِ.
- * وَالرِّثِمُ: الْأَنْفُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - مِنْ ذَلِكَ.
- * وَرَثِمَ مَنْسِمُ الْبَعِيرِ: دَمِيَ.
- * وَالرَّثِيمَةُ: الْفَارَةُ.

مقلوبه: [رم ث]

- * الرَّثْمُ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْغَضَى لَا يَطُولُ، وَلَكِنَّهُ يَنْسَبُ وَرَقُهُ. وَهُوَ شَبِيهُ بِالْأُسْنَانِ.
- قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّثْمُ مِنَ الْحَمْضِ. وَلَهُ هَذَبٌ طَوَالٌ، دَقَاقٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلًّا تَعِيشُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ. وَرَبَّمَا خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أَيْضُ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ. وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، وَلَهُ حَطَبٌ وَخَشَبٌ، وَوَقُودُهُ حَارٌّ، وَيُتَنَفَّعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ.
- وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ: يَكُونُ الرَّثْمُ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ، يَنْبُتُ نَبَاتُ الشَّيْحِ.
- قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّثْمَ يَرْتَفِعُ دُونَ الْقَامَةِ، فَيُحْتَطَبُ.
- * وَاحِدَتُهُ رَمْثَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ رِمْثَةً، وَكُنِيَ أَبَا رِمْثَةٍ.
- * وَرَمِثَتِ الْإِبِلُ رِمْثًا، فَهِيَ رَمْثَةٌ وَرَمْثَى: اشْتَكَّتْ عَنِ الرَّثْمِ.
- وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سُلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرَّثْمَ وَهِيَ جَائِعَةٌ، فَيُخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ.

- * وَأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ: تَنْبُتُ الرَّثْمُ.
- * وَالرَّمْثُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ تَبْقَى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلَبِ.
- وَالْجَمْعُ: أَرْمَاتٌ.
- * وَالرَّمْثَةُ: كَالرَّمْثِ. وَقَدْ أَرْمَتْهَا وَرَمَتْهَا.
- * وَرَمَثَ عَلَى الْخَمْسِينَ وَغَيْرِهَا. زَادَ: وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ الْخَمْسِينَ - فِي هَذَا وَنَحْوِهِ - لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ - فِي بَابِ الْأُسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا - دُونَ - سَائِرِ الْعُقُودِ.
- * وَرَمِثَتْ غَنَمُهُ عَلَى الْمِائَةِ: زَادَتْ.
- * وَرَمِثَتِ النَّاقَةُ عَلَى مُحَلِبِهَا كَذَلِكَ.
- * وَالرَّمْثُ: خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالطَّوْفِ، ثُمَّ يَرْكَبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ.

قال أبو صخر الهذلي:

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِيٍّ عَلِيَّةً أَنَسَا عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَقْرٌ^(١)
والجمع: أَرَمَاتٌ.

* والرَّمَثُ: الحَبْلُ الْخَلْقُ.

* وَجَمَعُهُ: أَرَمَاتٌ، وَرِمَاتٌ.

* وَحَبْلُ أَرَمَاتٍ: أَيُّ أَرَمَامٍ، كَمَا قَالُوا: تَوْبٌ أَخْلَاقٌ.

* وَالرَّمَاثَةُ: الزَّمَارَةُ.

* وَالرُّمَيْثَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنَّ الرُّمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرَمَاحَنَا مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصْفَارٍ^(٢)

مقلوبه: [م رث]

* مَرَثَ بِهِ الْأَرْضَ، وَمَرَّثَهَا: ضَرَبَهَا بِهِ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ: مَرَنَ، بِالنُّونِ.

* وَمَرَثَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ يَمُرُّهُ، وَيَمُرُّهُ مَرَّثًا: أَنْقَعَهُ فِيهِ.

* وَمَرَثَ الشَّيْءَ يَمُرُّهُ مَرَّثًا: لَيْنَهُ. حَكَاهُ يَعْقُوبٌ.

* وَمَرَثَ الثَّرِيدَ يَمُرُّهُ: فَتَهُ، وَصَبَّ اللَّبَنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَائَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ، ثُمَّ تَحَسَّاهُ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ مُرِّدٌ فَقَدْ مُرِثَ.

* وَمَرَثَ الشَّيْءَ: نَالَهُ بَغْمَزٍ وَنَحْوِهِ.

* وَمَرَثَ السَّخْلَةَ، وَمَرَّثَهَا: نَالَهَا بِسَهْكَ، فَلَمْ تَرَأْمَهَا أُمُّهَا لِذَلِكَ.

* وَمَرَثَ الْوَدَعَ يَمُرُّهُ، وَيَمُرُّهُ مَرَّثًا: مَصَّهُ.

وفى المثل: «مَا أَنْتَ إِلَّا تَمَرُّنِي الْوَدَعَ، وَالْوَدَعُ»: إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعَ فِيكَ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَحْمَقِ.

* وَرَجُلٌ مِمْرَثٌ: صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (رمث).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (رمث)، (سحم)، (عرم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٤٥)،

(١٢/ ٧٠)؛ وتاج العروس (رمث)، (صفر)، (سحم)، (عرم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صفر).

النَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ

[ن ث ل]

* نَثَلَ الرِّكِيَّةَ يَنْثُلُهَا نَثْلًا: أَخْرَجَ تُرَابَهَا.

وَأَسْمُ التُّرَابِ: النَّثِيلَةُ، وَالنَّثَالَةُ.

* وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ نَثْلًا: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ النَّبْلِ.

* وَنَثَلَ الْفَرَسُ يَنْثُلُ: وَهُوَ مِثْلُ: رَاثَ. قَالَ:

* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثُ مِثْلُ *^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ «مِثْلٌ».

* وَالنَّثِيلُ: الرَّوْثُ. . . وَلَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لَمَّا يُقَوَّى رِوَايَةً مِنْ رَوَى «الرَّوْثَ» بِالنَّصْبِ.

* وَنَثَلَ اللَّحْمَ فِي الْقِدْرِ يَنْثُلُهُ: وَضَعَهُ فِيهَا مُقَطَّعًا.

* وَمَرَّةً نَثُولُ: تَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا.

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذْ قَالَتْ النَّشُولُ لِلْجُمُولِ

يَا بَنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرَى بُولِي^(٢)

أى: أَبْشِرِي بِهِذِهِ الشَّحْمَةَ الْمَجْمُولَةَ، الذَّائِبَةَ فِي حَلْفِكَ. وَهَذَا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الشَّحْمَةَ لَا تُسَمَّى جَمُولًا، إِنَّمَا الْجَمُولُ: الْمَذْبِيَّةُ لَهَا. وَأَيْضًا فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ الَّذِي فَسَّرَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا تُؤْمَلُ كَانَ مُسْتَحِيلًا.

* وَالنَّثْلَةُ: الدَّرْعُ عَامَّةً.

وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا.

* وَنَثَلَ عَلَيْهِ دَرْعَهُ يَنْثُلُهَا: صَبَّهَا.

* وَالنَّثْلَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّبْلَتَيْنِ فِي وَسَطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* وَنَاقَةُ ذَاتِ نَثِيلَةٍ، بِالْهَاءِ: أَى ذَاتُ لَحْمٍ.

وَقِيلَ: ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ.

(١) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٣٠؛ وتاج العروس (نثل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثلل)، (نثل)؛

وتهذيب اللغة (٨٩/١٥)؛ والمخصص (١٦٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جمل)، (نثل)؛ وتاج العروس (بول)، (جمل)، (نثل).

الثناء واللام والفاء

[ث ف ل]

- * ثُنِلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَثَانِفُهُ: مَا اسْتَقَرَّ تَحْتَهُ مِنْ كَدَرِهِ.
- * والثافل: الرَّجِيعُ. وَقِيلَ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ.
- * والثُّفُلُ: الْحَبُّ. وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُثَافِلِينَ: أَيْ يَأْكُلُونَ الْحَبَّ. وَذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الشُّطْفِ.
- * والثُّفْلُ، وَالثُّفَالُ: مَا وَقِيتَ بِهِ الرَّحَا مِنَ الْأَرْضِ. وَقَدْ ثَقَّلَهَا.
- * فَإِنْ وَقِيَ الثُّفَالُ مِنَ الْأَرْضِ بِشَيْءٍ آخَرَ، فَذَلِكَ الْوِفَاضُ، وَقَدْ وَفَّضَهَا.
- * وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ: بَطِيءٌ.
- * وَالثُّفُلُ: نَثْرُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ بَمَرَّةٍ.
- * وَالثُّفَالَةُ: الْإِبْرِيْقُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - «أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجَرَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالَةِ»^(١) التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

الثناء واللام والباء

[ث ل ب]

- * ثَلَبَهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ. وَفِي الْمَثَلِ:
- * لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا ثَلْبًا *^(٢)
- وهي الثَّلْبَةُ وَالثَّلْبَةُ.
- * وَرَجُلٌ ثَلْبٌ، وَثَلْبٌ: مَعِيبٌ.
- * وَثَلَبَ الرَّجُلُ ثَلْبًا: طَرَدَهُ.
- * وَثَلَبَ الشَّيْءَ: قَلَبَهُ.
- * وَثَلَبَهُ: كَثَلَمَهُ، عَلَى الْبَدَلِ.
- * وَرُمِحَ ثَلْبٌ: مُثَلَّمٌ. قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:
- وَمُطَرِدٌ مِنَ الْخَطِيئِ (م) يَ لَا عَارٍ وَلَا ثَلْبٌ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/٢١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلب)؛ وتاج العروس (ثلب).

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٨؛ ولسان العرب (ثلب)؛ وتهذيب اللغة

(٩١/١٥)؛ وتاج العروس (ثلب).

* وَجَمَلُ ثَلْبٍ: مُتَّهِى الْهَرَمِ، مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ. وَالْجَمْعُ: أَثْلَابٌ. وَالْأُنْثَى ثَلْبَةٌ.
وَأُنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ نَابٌ.
وَقَدْ ثَلَّبَ تَثْلِيًّا.

* وَالثَّلْبُ: الشَّيْخُ، هَذَلِيَّةٌ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمُسْنُ، وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِذِهِ اللَّغَةَ قَبِيلَةً مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى.
وَأَنْشَدَ:

* إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا *^(١)

الشَّاخِصُ: الَّذِي لَا يُغِبُّ الْغُرُؤَ.

* وَبَعِيرِ ثَلْبٍ: إِذَا لَمْ يُلْقِحْ.

* وَثَلَّبَ جِلْدُهُ ثَلْبًا، فَهُوَ ثَلْبٌ: دَرَنَ.

* وَالثَّلْبُ: كَلَأُ عَامِنٍ أَسْوَدُ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

رَعَيْنَ ثَلْيًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا^(٢)

* وَالْإِثْلَبُ، وَالْأَثْلَبُ: التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ. وَفِي لُغَةٍ فُتَاتُ الْحِجَارَةِ.

* وَبِفِيهِ الْإِثْلَبُ، وَالْأَثْلَبُ: أَى التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ، قَالَ:

وَلَكِنَّمَا أَهْدَى لَقَيْسٍ هَدِيَّةً بَفِيٍّ مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرُ إِثْلَبٌ^(٣)

بَفِيٍّ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ: «أَهْدَى» ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ: «لَهُ الدَّهْرُ إِثْلَبٌ مِنْ إِهْدَائِي إِيَّاهَا».

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: «الْإِثْلَبُ لَكَ وَالتُّرَابُ». قَالَ: نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ

مَدْعُوٌّ بِهِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْحِصْحِصِ وَالتُّرَابِ، حِينَ قَالُوا: «الْحِصْحِصَ لَكَ وَالتُّرَابَ».

* وَالثَّلْبُ: الْقَدِيمُ مِنَ النَّبْتِ.

* وَالثَّلْبُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاحِ. كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الرجز لأبي العزيب النصرى فى لسان العرب (وبص)؛ وتاج العروس (وبص)؛ وتهذيب اللغة (٨٧/٥).

(٢) البيت لعبادة العقيلى فى تاج العروس (ثلب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثلب)، (بلك)؛ والمخصص

(١٠/٢٠١)؛ وتاج العروس (بلك).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثلب).

* والثَّلْبُ: لَقَبُ رَجُلٍ.

* والثَّلْبُوتُ: أَرْضٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

بَاحِزَةَ الثَّلْبُوتِ يَرَبُّاً فَوْقَهَا قَفَرَ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا^(١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثَلْبُوتٌ، فَاسْقَطَ مِنْهُ الألفُ وَاللَّامُ وَنَوْنٌ، ثُمَّ قَالَ: أَرْضٌ. وَلَا أُدْرِي

كَيْفَ هَذَا.

مقلوبه: [ل ب ث]

* لَبِثَ بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبْثًا، وَلَبْثًا، وَلَبْثَانًا، وَلَبْثَانَةً، وَلَبِثَةً، وَتَلَبَّثَ: أَقَامَ. أَنْشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ:

غَرَّكَ مِنِّي شَعْنِي وَلَبِثِي

وَلِمَمٌ حَوْلَكَ مِثْلُ الحُرْبِ^(٢)

مَعْنَاهُ: أَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ. فَأَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْحَقْ مِنْ ضَعْفِهِ، فَهُوَ يَتَلَبَّثُ. وَشَبَّ لِمَمٍ

الشَّبَانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرْبِ، وَهُوَ نَبْتُ أَسْوَدُ سُهْلِيٍّ.

* وَأَلْبِثْتُ أَنَا. قَالَ:

لَنْ يُلْبِثَ الجَارِينَ أَنْ يَفَرَّقَا لَيْلٌ يُكْرُ عَلَيَّهِمَا وَنَهَارٌ^(٣)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: «الْجَبْهَةُ تَسْقُطُ وَقَدْ دَفَّتِ الأَرْضُ، فَإِذَا حَادَتْهَا فَإِنَّ الدَّفْعَ والرَّيَّ لَا يُلْبِثَا

أَنْ يُرْعِيَا» هَكَذَا حَكَاهُ «يُلْبِثَا» كَقَوْلِكَ: يُكْرِمَا، وَلَا أُدْرِي لِمَ جَزَمَهُ؟

وَلِي عَلَى هَذَا الأَمْرِ لُبْثَةٌ: أَيْ تَوَقُّفٌ.

* وَشَيْءٌ لَبِثٌ: لَا بَثَّ.

وَقَالُوا: نَجِثُ لَبِثٌ: إِتْبَاعٌ.

* وَمَا لَبِثَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا: أَيْ مَا نَكَلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ

حَنِيزٍ﴾ [هُود: ٦٩].

* وَقَوْسٌ لَبِثٌ: بَطِيئَةٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (ثلب)، (خر)، (حز)، وتاج العروس (ثلب)، (خر)،

(حز)، (زجل)، (أرم)؛ والمخصص (٨٧/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرب)، (لبث)؛ وتاج العروس (حرب).

(٣) البيت لجريز في ديوانه ص ٨٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لبث).

يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِرْعًا وَمَغْفَرًا وَطَرَفًا كَرِيمًا رَائِعًا بِثَلَاثَ
وَسِتِّينَ سَهْمًا صِغَةً يَثْرِيَةً وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَاثٍ^(١)
وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ لَبِيئَةً مِنَ النَّاسِ: إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى.

مقلوبه: [ب ل ث]

* الْبَلِيثُ: نَبْتُ. قَالَ:

رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا^(٢)

الثناء واللام والميم

[ث ل م]

* ثَلَمَ الْإِنَاءَ وَالسَّيْفَ، وَنَحْوَهُ يَثْلِمُهُ ثَلْمًا، وَثَلَّمَهُ، فَانْثَلَمَ، وَثَلَّمْ: كَسَرَ حَرْفَهُ.

* وَالثَّلْمَةُ: فُرْجَةُ الْحَرْفِ الْمَكْسُورِ.

* وَالثَّلْمُ فِي الْوَادِي: أَنْ يَنْثَلِمَ جُرْفُهُ. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّوْيِ، وَالْحَوْضِ.

* وَالثَّلْمُ (فِي الْعُرُوضِ): نَوْعٌ مِنَ الْخَرْمِ. وَهُوَ يَكُونُ فِي الطَّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ.

* وَثَلِمَ فِي مَالِهِ ثَلْمَةً: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَالْأَثْلَمُ: التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ كَالْأَثْلَبِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. لَا أَدْرِي أَلْعَنَ أَمْ بَدَّلَ. وَأَنْشُد:

أَحْلَفُ لَا أُعْطِي الْحَيِّثَ دِرْهَمًا

ظَلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا^(٣)

* وَمَثَلَمَ: اسْمٌ.

* وَالثَّلْمَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَالثَّلْمُ: مَوْضِعٌ أَيْضًا. قَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ رَامَ أَمْ لَمْ يَرِمْ ذُو الْجِزْعِ فَالْثَلْمُ ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أَمَمٌ^(٤)

أَرَادَ: ذَاكَ الْمَهْوَى، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ.

وَيُرْوَى: «فَالسَّلْمُ».

(١) البتان بلا نسبة في لسان العرب (لبث)، (طرح)؛ وتاج العروس (لبث)، (طرح)؛ والمخصص (١٨/١٤).

(٢) البيت لعبادة العقيلي في تاج العروس (ثلب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثلب)، (بلك)؛ والمخصص (٢٠١/١٠)؛ وتاج العروس (بلك)، وقد تقدم.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثلب)، (ثلم)؛ وتاج العروس (ثلب)، (ثلم).

(٤) البيت لزهير في لسان العرب (ثلم)؛ وتاج العروس (سلل)، (ثلم).

- * وَالْمَثْلَمُ: مَوْضِعٌ. رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ:
 * بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَثْلَمُ*^(١)
 وَرِوَايَةٌ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ «الدَّرَاجِ فَالْمَثْلَمُ».
 * وَأَبُو الْمَثْلَمِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

مقلوبه: [ث م ل]

- * الثُّمْلَةُ، وَالثَّمِيلَةُ: الْحَبُّ، وَالسَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يَكُونُ فِي الرِّعَاءِ، يَكُونُ نِصْفُهُ فَمَا دُونَهُ.
 وَقِيلَ: نِصْفُهُ فِصَاعِدًا.
 * وَالثُّمْلَةُ، وَالثَّمْلَةُ، وَالثَّمِيلَةُ، وَالثَّمَالَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، أَوْ
 السَّقَاءِ، أَوْ فِي أَيِّ إِنَاءٍ كَانَ.
 * وَالثَّمْلَةُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ.
 وَقِيلَ: الثَّمَالَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ.
 * وَالثَّمِيلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبَ^(٢)
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ الذُّبِّ:
 وَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ^(٣)
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ثَمِيلَةُ النَّاسِ: مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ.
 * وَالثَّمِيلَةُ أَيْضًا: مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ.
 * وَمَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ: أَيُّ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ.
 * وَالثَّمْلَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيْنِ وَالتَّرَابِ.
 * وَالثَّمَلُ: السُّكْرُ. ثَمَلٌ ثَمَلًا، فَهُوَ ثَمِلٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
 فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمِلُوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ؟^(٤)

(١) الشطر لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (درج)، (ثلم)، (حمن)؛ وتهذيب اللغة (١٢١/٥، ٢٧٨)؛ وتاج العروس (درج)، (ثلم)، (حمن).

(٢) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (غرب)، (ثمل)، (نشا)؛ وتهذيب اللغة (١٣٣/٨، ٩٣/١٥)؛ وتاج العروس (غرب)، (ثمل)، (نشا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثمل).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ثمل)، (درن)؛ وتاج العروس (نفت)، (ثمل)، (درن).

وَجَعَلَ سَاعِدَةً بِنُ جُؤَيَّةَ الثَّمَلِ السَّكْرَ مِنَ الْجِرَاحِ، فَقَالَ:

مَادَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَبٍ وسَاهِفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ^(١)
* وَالثَّمَلُ: الظِّلُّ.

* وَالثَّمَلَةُ، وَالثَّمَلَةُ: الْحَرِيقَةُ الَّتِي تُغْمَسُ فِي الْقَطِرَانِ، ثُمَّ يُهْنَأُ بِهَا الْجَرَبُ، وَيُدْهَنُ بِهَا
السَّقَاءُ. الْأَوَّلَى عَنْ كُرَاعٍ.
قَالَ:

مَمْغُوثَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَةٌ
كَمَا ثَلَاثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ^(٢)

* وَالثَّمَلُ: بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ.
* وَالثَّمُولُ، وَالثَّمَلُ: الْإِقَامَةُ وَالْمُكْثُ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: مَكَانٌ ثَمَلٌ: أَيْ
عَامِرٌ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

* مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا ثَمَلٌ *^(٣)

* وَدَارُ ثَمَلٍ وَثَمَلٍ: أَيْ إِقَامَةٍ.
* وَسَيْفٌ ثَامِلٌ: طَالَ عَهْدُهُ بِالصِّقَالِ، فَدَرَسَ وَيَلَى. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ وَكَأَنَّهَا أَلْوَحُ سَيْفٍ ثَامِلٍ^(٤)
* سَمٌ مُثْمَلٌ: طَالَ إِنْقَاعُهُ وَبَقِيَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْمُثْمَلَةِ الَّتِي هِيَ الْمُسْتَنْقَعُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ:
فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثْمَلِ^(٥)
وَهُوَ الثُّمَالُ.

* وَالثَّمَالَةُ: رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ.

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٥؛ ولسان العرب (ثمل)، (حطم)؛ وتاج العروس (حطم).

(٢) الرجز لصخر بن عمير في لسان العرب (مغت)، (ثمل)، (مرطل)؛ وتاج العروس (مغت)، (مرطل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨/٩٥، ١٤/٥٧، ١٥/٩٣).

(٣) هو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (ثمل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٦/٢٥٧).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (ثمل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٨٤)؛ والمخصص (٦/٢٤)؛ وتاج العروس (ثمل).

(٥) البيت للعباس بن مرداس السلمي في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (ثمل).

وقيل: هي الرغوة ما كانت. قال مزرد:

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه
ثنى مشفره للصريح فأقنعا^(١)
وجمعها: ثمال. قال:

وأنته بزغرب وحى
بعد طرم، وتامك وئمال^(٢)

تامك: يعنى سناماً تامكاً.

* ولكن مثمل، ومثمل: ذو ثماله.

* والئمال: كهية زبد الغنم.

قالت الينمة: «أنا الينمة، أغبق الصبي قبل العتمة، وأكب الثمال فوق الأكمة».

الينمة: نبت لين تسمن عليه الإبل. وقولها: أغبق الصبي قبل العتمة: أى أعجل، ولا أبطىء. وقولها: وأكب الثمال فوق الأكمة. تقول: ثمال لبنها كثير.

وزعم ثعلب أن الثمال: رغو اللبن، فجعله واحداً لا جمعاً. فالئمال، والئماله - على هذا - من باب كوكب، وكوكبة. وأما أبو عبيد فجعله جمعاً، كما بينا.

* وفلان ثمال بنى فلان: أى عمادهم. قال الحطيئة:

فدى لابن حصن ما أريح فإنه
ئمال اليتامى عصمة فى المهالك^(٣)
وقال اللحياني: ئمال اليتامى: غيائهم.

* وئملهم ئملاً: أطعمهم، وسقاهم، وقام بأمرهم.

* وئملت المرأة الصبيان ثملهم: كانت لهم أصلاً، تقيم معهم.

* والئمال: الضفائر التى تبنى بالحجارة، لئمسك الماء على الحرث. واحديثها ئميلة.

وقيل: الئميلة: الجدر نفسه.

وقيل: الئميلة: البناء الذى فيه الغراس، والخفض، والوقائد.

* والئميلة: طائر صغير يكون بالحجاز.

(١) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني فى ملحق ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (خرش)، (خمل)؛ والمخصص

(١٢٦/٨، ١٦/٦٤)؛ تاج العروس (خرش)، (ثمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثمل)، (طرم)، (حتا)؛ وتاج العروس (زغرب)، (زغير)، (طرم)، (حتى).

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (خشر)، (ثمل)؛ وتاج العروس (خشر).

* وَيُنُو ثُمَالَةً: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

* وَثُمَالَةٌ: لَقَبٌ.

مقلوبه: [ل ث م]

* اللَّثَامُ: رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا، وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ. وَقَدْ لَثَمَتْ تَلْثِمٌ.

وَقِيلَ: اللَّثَامُ عَلَى الْأَنْفِ، وَاللَّثَامُ عَلَى الْأَرْنَبَةِ.

* وَاللَّثَمُ: الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ.

* وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ اللَّثْمَةِ، مِنَ اللَّثَامِ.

وَقَوْلُ الْحَذَلَمِيِّ:

* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا *^(١)

لَمْ يُفَسِّرْ تَعَلَّبَ اللَّثَامَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَلْدُهَا.

وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَلَّتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَثَاقِهَا عِلْجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَيَّرَ الْجَفْنَ وَالْغَارَ لِهَذِهِ الْحَايَةِ كَاللَّثَامِ.

* وَخُفٌ مُلْثُومٌ، وَمُلْثَمٌ: جَرَّحَتْهُ الْحِجَارَةُ. وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَرْمِي الصَّوْىَ بِمُجْجَمَاتٍ سُمِرٍ مُلْثَمَاتٍ كَمَرَادِي الصَّخْرِ^(٣)

مقلوبه: [م ث ل]

* الْمِثْلُ: الشُّبْهَةُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾

[الذاريات: ٢٣]. جَعَلَ «مِثْلَ» وَ «مَا» اسْمًا وَاحِدًا، فَبَنَى الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ، وَهُمَا جَمِيعًا عِنْدَهُمْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، لَكُونِهُمَا صِفَةً لِحَقٍّ.

فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا مَوْضِعُ ﴿أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾؟ قِيلَ: هُوَ جَرٌّ بِإِضَافَةِ «مِثْلَ مَا» إِلَيْهِ.

فَإِنْ قُلْتَ: أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ «مَا» عَلَى بِنَائِهَا؛ لِأَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ، الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفُ لَيْنٍ،

فَكَيْفَ تَجُوزُ إِضَافَةُ الْمَبْنِيِّ؟

(١) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (نقب)، (لثم)؛ وتاج العروس (نقب).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (غور)، (لثم)، (جفن)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١١)؛ وتاج

العروس (غور)، (جفن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٩٦/١١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لثم)؛ وتاج العروس (لثم).

قيل: ليس المضاف «ما» وحدها، إنما المضاف الاسم المضموم إليه «ما»، فلم تعد «ما» هذه أن تكون كتاء التانيث في نحو: هذه جارية زيد، أو كالآلف والنون في سرحان عمرو، أو كياء الإضافة في بصري القوم، أو كآلفي التانيث في صحراء زم، أو كالآلف والتاء في قوله:

* في غائلات الحائر المتوه *^(١)

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١]. أراد ليس مثله، لا يكون إلا ذلك؛ لأنه إن لم يقل هذا أثبت له مثلاً - تعالى الله عن ذلك. * ونظيره ما أنشدته سيوبه:

* لواحق الأقراب فيها كالمق *^(٢)

أى: مقق.

وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَمْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ [البقرة: ١٣٧] قال أبو إسحاق: إن قال قائل: وهل للإيمان مثل هو غير الإيمان؟ قيل له: المعنى واضح بين، وتأويله: فإن أتوا بتصديق مثل تصديقكم في إيمانكم بالأنبياء، وتصديقكم بكل ما أتت به الأنبياء، وتوحيدكم، فقد اهتدوا، أى: فقد صاروا مسلمين مثلكم.

* والمثل، والمثيل: كالمثل، والجمع: أمثال.

* وهما يتماثلان.

وقولهم: فلان مستراد لئله، وفلانة مستراة لئله - أى: مثله ومثلها يطلب، ويشح به لنفاسه.

وقيل معناه: مستراد مثله، أو مثلها، واللام زائدة.

* والمثل: الحديث نفسه.

وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠]. قال الزجاج: جاء في التفسير أنه قول: «لا إله إلا الله». وتأويله: أن الله أمر بالتوحيد، ونفى كل إله سواه، وهى الأمثال. وقد مثل به، وامثله، وتمثل به، وتمثله. قال جرير:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مثل).

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (كوف)، (مقق).

والتَّغْلَبِي إِذَا تَنَحَّجَ لِلْقَرَى حَكَ اسْتَه وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالًا^(١)

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ تَمَثَّلَ بِالْأَمْثَالِ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَامْتَثَلَ الْقَوْمَ، وَعِنْدَ الْقَوْمِ، مَثَلًا حَسَنًا، وَتَمَثَّلَ: إِذَا أُنْشِدَ بَيْتًا، ثُمَّ آخَرَ، ثُمَّ آخَرَ. وَهِيَ الْأَمْثُولَةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ [الرعد: ٣٥، محمد: ١٥] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ.

* وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: لِأَنَّ الْمَثَلَ: الصِّفَةُ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ التَّمَثِيلُ.

* وَتَمَثَّلَ بِالشَّيْءِ: ضَرَبَهُ مَثَلًا.

* وَالْمِثَالُ: الْمِقْدَارُ. وَهُوَ مِنَ الشَّبْهِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمِثَالُ: قَالِبٌ يُدْخَلُ عَيْنَ النَّصْلِ فِي خَرْقٍ فِي وَسْطِهِ، ثُمَّ يُطْرَقُ غِرَارَاهُ حَتَّى يَنْبَسِطَا، وَالْجَمْعُ: أَمْثَلَةٌ، وَمِثْلٌ.

* وَتَمَائِلَ الْعَلِيلِ: قَارِبَ الْبُرْءِ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْعَلِيلِ الْمَنْهُوكِ.

* وَالْأَمْثَلُ: الْأَفْضَلُ.

* وَهُوَ مِنْ أَمَائِلِهِمْ، وَذَوَى مِثَالَتِهِمْ. وَقَدْ مِثْلٌ.

* وَالطَّرِيقَةُ الْمُثَلَّى: الَّتِي هِيَ أَشْبَهُ بِالْحَقِّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [طه: ١٠٤] مَعْنَاهُ أَعْدَلُهُمْ وَأَشْبَهُهُمْ بِأَهْلِ الْحَقِّ.

وَقَالَ الزَّجَاجُ: ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾: أَعْلَمُهُمْ عِنْدَ نَفْسِهِ بِمَا يَقُولُ.

* وَالْمِثِيلُ: الْفَاضِلُ.

وَإِذَا قِيلَ: مَنْ أَمْثَلُكُمْ؟ قِيلَ: كُلُّنَا مِثِيلٌ. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. قَالَ: وَإِذَا قِيلَ: مَنْ أَفْضَلُكُمْ؟

قُلْتُ: كُلُّنَا فَاضِلٌ، أَيْ: إِنَّكَ لَا تَقُولُ: كُلُّنَا فَضِيلٌ، كَمَا تَقُولُ: كُلُّنَا مِثِيلٌ.

* وَمَائِلَ الشَّيْءِ: شَابِهَهُ.

* وَالتَّمَثَالُ: الصُّورَةُ. وَالْجَمْعُ: التَّمَائِيلُ.

* وَمِثْلَ لَهُ الشَّيْءِ: صَوْرَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

* وَامْتَثَلَهُ هُوَ: تَصَوَّرَهُ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (مثل)؛ وتاج العروس (مثل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٠/٣).

* وَاُمْتَلَّ طَرِيقَتَهُ: تَبِعَهَا، فَلَمْ يَعُدْهَا.

* وَمَثَلَ الشَّيْءِ يُمَثِّلُ مَثُولًا، وَمَثَلٌ: قَامَ مُتَّصِبًا.

* وَمَثَلٌ: لَطِيءٌ بِالْأَرْضِ.

وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ^(١)

فَسَّرَهُ الْمُفَسِّرُ فَقَالَ: الْمَثَلُ: الْمَثَلُ.

وَوَجْهُهُ عِنْدِي: أَنَّهُ وَضَعَ الْمَثَلَ مَوْضِعَ الْمُثُولِ. وَأَرَادَ كَذَى الْمَثَلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَثَلُ جَمْعَ مَائِلٍ، كَغَائِبٍ وَغَيْبٍ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَمَوْضِعُ الْكَافِ الزِّيَادَةُ، كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَى*^(٢)

أَي: فِيهَا مَقَى.

* وَمَثَلٌ يُمَثِّلُ: زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لَمَّا يَرَى فَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُثُولٌ^(٣)

وَمَثَلٌ بِالرَّجُلِ يُمَثِّلُ مَثَلًا، وَمَثَلَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَمَثَلٌ - كِلَاهُمَا - : نَكَلٌ بِهِ. وَهِيَ الْمَثَلَةُ، وَالْمَثَلَةُ.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ﴾ [الرعد: ٦]. قَالَ الزَّجَّاجُ: الضَّمَّةُ فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الْحَذْفِ. وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ شَاةٍ لَعِبَةٍ، وَشِيَاهُ لَعِبَاتٌ.

* وَأُمَثَلَ الرَّجُلُ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ.

* وَاُمْتَلَّ مِنْهُ: اقْتَصَّ. قَالَ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (ورد)، (صدر)، (مثل)، (وهم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٥/٦، ١٣٤/١٢، ٢٦٣، ١٥/١٠٠)؛ وتاج العروس (ورد)، (صدر)، (مثل)، (وهم)؛ وكتاب العين (٤/١٠٠، ٧/٩٥، ٨/٣٠٢).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (كوف)، (مقق). (وقد تقدم).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٤؛ ولسان العرب (مثل)؛ وتاج العروس (نحج)، (مثل).

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ^(١)
* وَنَمَثِّلُ مِنْهُ: كَامَثَّلَ.

وقالوا: مِثْلُ مَائِلٍ: أَيْ جَهْدٌ جَاهِدٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأُنْشَدَ:
مَنْ لَا يَضَعُ بِالرَّمْلَةِ الْمَعَاوِلَا
يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَائِلًا
وَإِنْ تَشَكَّى الْأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا^(٢)

وَعَنَى بِالتَّلَاتِلِ: الشَّدَائِدَ.

* وَالْمِثَالُ: الْفِرَاشُ، وَجَمَعُهُ: مِثْلٌ.

* وَالْمِثَالُ: حَجَرٌ قَدْ نُقِرَ فِي وَجْهِهِ نُقْرٌ عَلَى خَلْقَةِ السِّمَةِ سَوَاءً، فَيُجْعَلُ فِيهِ طَرَفُ الْعُمُودِ. أَوِ الْمُلْمُولُ الْمُضْهَبُ، فَلَا يَزَالُونَ يَحْنُونُ مِنْهُ بِأَرْفَقَ مَا يَكُونُ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمِثَالُ فِيهِ، فَيَكُونُ مِثْلَهُ.

* وَالْمِثْلُ: مَوْضِعٌ. قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى رَحَى الْمِثْلِ أَوْ أَمْسَتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ^(٣)

مقلوبه: [م ل ث]

* مَلَثَهُ، يَمَلُثُهُ، مَلْثًا: وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهَا، وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً.

* وَمَلَثَهُ بِكَلَامٍ: طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

* وَالْمَلْثُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ السَّدَفِ.

* وَأَتَيْتُهُ مَلَثَ الظَّلَامِ، وَمَلَسَ الظَّلَامِ، وَعِنْدَ مَلَثِهِ: أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا، وَاسْمًا غَيْرَ ظَرْفٍ.

* وَالْمَلَاثُ: الْمَلَاعِبَةُ. قَالَ:

تَضَحَّكَ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)، (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٣) البيت للملك بن الربيع في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (مثل).

مِنْ عَرَبٍ لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ^(١)

كَذَا أَتَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ.

الثاء والنون والفاء

[ث ف ن]

* الثَّفْنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ: الرُّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ، وَسَعْدَانَاتِهِ، وَأُصُولِ أَفْخَاذِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ، أَوْ رَبَضَ. وَالْجَمْعُ: ثَفْنٌ، وَثَفْنَاتٌ. قَالَ:

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسَ

كِرْكِرَةٍ وَثَفْنَاتٍ مُلْسٍ^(٢)

* وَالثَّفْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَضْرِبُ بِثَفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ. وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الضَّجُورِ.

* وَالثَّفْنَةُ: رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ.

وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِي: «ذُو الثَّفْنَاتِ» مِنْ كَثَرَةِ صَلَاتِهِ.

وَقِيلَ: الثَّفْنَةُ: مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالْفَخْذِ.

وَقِيلَ: الثَّفْنَاتُ مِنَ الْإِبِلِ؛ مَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَمِنَ الْخَيْلِ: مَوْصِلُ الْفَخْذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا.

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيِّ:

فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ عَلَى مَثْفَنٍ مِنْ وَلَدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَثْفَنٍ: عَظِيمَ الثَّفْنَاتِ، أَوْ الشَّدِيدِهَا، يَعْنِي حِمَارًا. فَاسْتَعَارَ لَهُ الثَّفْنَاتِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْبَعِيرِ.

* وَثَفْنَتَا الْجُلَّةِ: حَافَتَا أَسْفَلِهَا مِنَ التَّمْرِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَثَفْنَهُ ثَفْنًا: دَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم (٣/٢٥٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوث)، (ملث)؛ وتاج العروس (لوث)، (ملث).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/١٩٩، ٢٠١)؛ ولسان العرب (شرس)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٠٢)؛ وتاج العروس (شرس)؛ (ثفن)؛ وكتاب العين (٤/٣١٨).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٤؛ ولسان العرب (ثفن)؛ وتاج العروس (ثفن).

- * والثَّفَنَةُ: العَدَدُ، والجماعةُ من النَّاسِ. قالَ ابنُ الأَعرابيِّ - في حَدِيثٍ له -: «إِنَّ فِي الحَرَمِازِ اليَوْمَ لثَفَنَةٌ أَثْنِيَّةٌ من أَثافي النَّاسِ صَلَبةٌ».
- * وَثَفَنَتْ يَدُهُ ثَفْنًا: غَلَطَتْ مِنَ العَمَلِ.
- * وَثَفَنَ الشَّيْءُ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا: لَزِمَهُ.
- * وَرَجُلٌ مِثْفُنٌ لِحَصَمِهِ: مُلَازِمٌ لَهُ. قالَ رُؤَبَةُ:
- * أَلَيْسَ مَلَوَى المَلَاوِي مِثْفِنٌ ^(١) *
- * وَثَافَنَ الرَّجُلُ: إِذَا باطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دِخْلَتَهُ.
- * والمُثَافِنُ: المُوَاطِبُ.
- * وَثَافَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَعَانَهُ.
- * وَجاءَ يَثْفِنُ: أَيْ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ.
- * وَمَرَّ يَثْفِنُهُمْ وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا: أَيْ يَتَّبِعُهُمْ.

مقلوبه: [ن ف ث]

- * النَّفْثُ: أَقَلُّ مِنَ الثَّقَلِ، وَهُوَ شَبِيهُ بالنَّفْخِ.
- وقيلَ: هُوَ الثَّقَلُ بَعِيْنُهُ.
- * نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا وَنَفْثَاتًا.
- * والحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكُزُ.
- * والجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ: إِذَا أَظْهَرَهُ.
- * وَسُمُّ نَفِثٌ، وَدَمٌ نَفِثٌ: مَنُفُوثٌ. قالَ صَخْرُ الغَيِّ:
- مَتَى مَا تُنْكَرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَفْطَارِهَا عَلَقُ نَفِثٍ ^(٢)
- * والنَّوْفُثُ: السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي العُقَدِ بِلَا رِيْقٍ.
- * وَالثَّفَاثَةُ: الشَّظِيَّةُ مِنَ السَّوَاكِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُثُهَا.
- * وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى غَضَبًا: أَيْ كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ.
- * والقَدَرُ تَنْفُثُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ عَلَيَانِهَا.
- * وَبَنُو نَفَاثَةَ: حَيٌّ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (نفن)، (مزن)؛ وتاج العروس (مزن).

(٢) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤؛ ولسان العرب (نفث).

الشاء والنون والباء

[ث ب ن]

- * الثُّبْتُ، والثَّبَانُ: المَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنَ الثَّوْبِ، إِذَا تَلَحَّفْتَ بِالثَّوْبِ، أَوْ تَوَشَّحْتَ بِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَعْضَهُ، فَجَعَلْتَ فِيهِ شَيْئًا. وَقَدْ أَثْبَتَ فِي ثَوْبِي.
- * وَثَبْتُ أَثْبِنَ ثُبًّا وَثَبَانًا، وَثَبَّتَ: إِذَا جَعَلَ فِي الْوِعَاءِ شَيْئًا وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ.
- * وَالثَّبَانُ: طَرَفُ الرِّدَاءِ حِينَ تَثْبِيهِ.
- * وَالمَثْبُتَةُ: كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرْآئَهَا وَأَدَاتَهَا (يَمَانِيَّةً).
- * وَثَبْتُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ب ث ن]

- * البَثْنَةُ، والبِثْنَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ: الرَّمْلَةُ؛ وَالْفَتْحُ أَعْلَى. وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً.
- * وَالبَثْنَةُ: الزُّبْدَةُ.
- * وَالبَثْنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ.
- * وَالبَثْنَةُ: بِلَادٌ بِالشَّامِ.
- وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ - حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ. فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيهِ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي، وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي، فِيهِ قَوْلَانِ:
- قِيلَ: الْبَثْنَةُ: حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بِلَادٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا: الْبَثْنَةُ.
- وَالْآخَرُ: أَنَّهُ أَرَادَ بِالْبَثْنِيَّةِ: اللَّيْنَةَ؛ لِأَنَّ الرَّمْلَةَ اللَّيْنَةَ يُقَالُ لَهَا: بَثْنَةٌ.

مقلوبه: [ن ب ث]

- * نَبَثَ التُّرَابَ يَنْبُثُهُ نَبْثًا، فَهُوَ مَنبُوثٌ، وَنَبِثْتُ: اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ بَثْرِ أَوْ نَهْرٍ.
- * وَهِيَ النَّبِثَةُ، وَالنَّبِثُ، وَالنَّبْثُ.
- * وَجَمْعُ النَّبْثِ: أَنْبَاثٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاثِ
غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ^(١)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبث)، (وقع)؛ وتاج العروس (نبث)، (وقع).

وَقَعْنَ: اطمأننَّ بالأرضِ بعدَ الرِّىِّ.

* وفلانٌ يَنْبُثُ عن عيوبِ الناسِ: أى يُظْهِرُهَا.

* وَنَبَثَ الضَّبُّ التُّرابَ بِقَوَائِمِهَا فى مَشِيهَا: اسْتَشَارَتْهُ.

* وَخَبِثُ نَيْثُ: يَنْبُثُ شَرَّهُ؛ أى: يَسْتَخْرِجُهُ.

* وَالْأَنْبُوتَةُ: لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ؛ يَحْفَرُونَ حَفِيرًا، وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا، فَمَنْ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ.

الثاء والنون والميم

[ث م ن]

* الثَّمَنُ، والثَّمَنُ، والثَّمِينُ من الأجزاءِ: مَعْرُوفٌ، يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فى هَذِهِ الْكُسُورِ. وهى الأَثْمَانُ.

* وَثَمَنَهُمْ يَثْمَنُهُمْ - بِالضَّمِّ - ثَمَنًا: أَخَذَ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ.

* وَالثَّمَانِيَةُ: مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ أَيْضًا.

وَيُقَالُ: ثَمَانٌ، عَلَى لَفْظِ «يَمَانٍ» وَلَيْسَ بِنَسَبٍ، وَقَدْ جَاءَ فى الشَّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ، حَكَاهُ سَبْيُوتِيهِ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ، وَأَنْشَدَ:

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا حَتَّى هَمَمَنْ بَزِيعَةَ الْإِرْتَاجِ^(١)

وَلَمْ يَصْرِفْ ثَمَانِي لَشَبَّهَ بِجَوَارِي لَفْظًا لَا مَعْنَى، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُمَانَ قَالَ فى قَوْلِ الْآخَرِ:

وَلَاعَبَ بِالْعَشِيِّ بَنَى بَنِيهِ كَفَعَلَ الْهَرَّ يَحْتَرِشُ الْعَطَايَا
فَابْعَدَهُ إِلَهُ وَلَا يُؤْبَى وَلَا يُشْفَى مِنَ الْمَرَضِ الشَّفَايَا^(٢)

إِنَّهُ شَبَّهَ أَلْفَ النَّصَبِ فى «الْعَطَايَا» وَ«الشَّفَايَا» بِهَاءِ التَّائِيثِ فى نَحْوِ «عَطَايَة» وَ«صَلَايَة» يُرِيدُ أَنَّهُ صَحِيحُ الْبَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ طَرَفًا، لِأَنَّهُ شَبَّهَ الْأَلْفَ الَّتِي تَخْدُثُ عَنْ فَتْحَةِ النَّصَبِ بِهَاءِ التَّائِيثِ فى نَحْوِ عَطَايَة وَعَبَايَة، فَكَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِيهِمَا صَحَّحَتِ الْبَاءَ قَبْلَهَا، فَكَذَلِكَ أَلْفُ النَّصَبِ الَّتِي فى «الشَّفَايَا» وَ«الْعَطَايَا» صَحَّحَتِ الْبَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا. هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي.

(١) البيت لابن ميادة فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ثمن).

(٢) البيتان لأعصر بن سعد بن قيس علان فى لسان العرب (حما)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثمن)؛ والمخصص (٨/ ١٠٠، ١٥/ ١١٧).

وقال أبو عليّ الفارسيّ: أَلِفُ ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ.

قال ابنُ جنّي: فقلتُ له: لم زَعَمْتَ أَنَّ أَلِفَ ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ؟

فقال: لأنّها لَيْسَتْ بِجَمْعٍ مُكْسَرٍ، فتكون كَصَحَارٍ.

قلتُ له: نَعَمْ. ولو لم تكنْ لِلنَّسَبِ لَلزِمَتْهَا الهاءُ البتّةُ، نحو عَابِقِيّةٍ، وَكَرَاهِيّةٍ، وَسَبَاهِيّةٍ.

فقال: نَعَمْ. هو كذلك.

وحكى ثَعْلَبُ: ثَمَانٌ، في حَدِّ الرِّفْعِ، قال:

لها ثَنَانِيَا أَرْبَعُ حِسانُ

وَأَرْبَعُ فَهذه ثَمَانٌ^(١)

* وَثَمَنُهُمْ يَثْمِنُهُمْ ثَمْنًا: كَانَ لَهُمْ ثَامِنًا.

* وَالثَّمْنُ مِنَ الْعُرُوضِ: مَا بُنِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ.

* وَالثَّمْنُ: اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ.

* وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ بِهَا. أَنْشَدَ سَيِّوِيَه

لِلأَعَشَى:

لَئِنْ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ^(٢)

وَصَفَّ بِالْثَمَانِينَ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ.

* وَالثَّمَانِي: مَوْضِعٌ بِهِ هِضَابٌ مَعْرُوفٌ أَرَاهَا ثَمَانِيًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْ أَخْدَرِيَا بِالْثَمَانِي سَهْوَقًا*^(٣)

* وَالثَّمْنُ: مَا اسْتَحَقَّ بِهِ الشَّيْءُ.

وقوله تعالى: ﴿وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمْنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ١٨٧]. قِيلَ: مَعْنَاهُ: قَبِلُوا عَلَى

ذَلِكَ الرُّشَاءَ، وَقَامَتْ لَهُمْ رِيَاةٌ.

وَالْجَمْعُ: أُنْثَى، وَأُنْثَى، لَا يَتَجَاوَزُ بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ. قَالَ:

مَنْ لَا يُدَابُّ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَعَزَّتْ أُنْثَى الْبُذُنِ^(٤)

وَمَنْ رَوَى: «أُنْثَى الْبُذُنِ» أَرَادَ أَكْثَرَهَا ثَمْنًا، وَأَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثغر)، (ثمن)؛ وتاج العروس (ثغر)، (ثمن)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/١٥).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (سبب)، (رقا)، (ثمن).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٠؛ وتاج العروس (زهلق).

(٤) البيت لزهير في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (ثمن)؛ وتاج العروس (ثمن).

وقد أئمنه بسليته، وأئمن له.

* والمثمنة: المخلاة. حكاهما اللحياني عن أبي شنبَل العقيلي.

* والثماني: نبت لم يحكه غير أبي عبيد.

* وئمينه: موضع. قال ساعدة بن جؤية:

بأصدق بأساً من خليل ئمينه وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد^(١)

مقلوبه: [ن ث م]

* الانتقام: الانفجار بالقيح، والسب. قال:

قد انتثمت على بقول سوء بهيصة لها وجه دميم^(٢)

مقلوبه: [م ث ن]

* المثانة: مستقر البول من الرجل والمرأة.

* ومثن مثناً، فهو مثن، وأمثن، والأنثى: مثناء: اشتكى مثانته.

* ومثن مثناً، فهو ممثن، ومثين: كذلك.

* والمثن: وجع المثانة.

* وهو أيضاً: أن لا يستمسك البول فيها.

* ومثنه يمثنه مثناً، ومثوناً: أصاب مثانته.

* ومثنه بالأمر مثناً: غته بذلك.

انتهى الثلاثي الصحيح

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ وتاج العروس (ثمن)، (خلل)، (فلط).

(٢) البيت لمنظور الأسدي في لسان العرب (بهصل)، (نتم)؛ وتاج العروس (بهصل)، (نتم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/٤).

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الثناء والهمزة

[ث أ ث أ]

- * ثَأْنًا الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ: أزاله.
- * وَثَأْنًا الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ: حَبَسَهُ.
- * وَثَأْنًا عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا أَرَادَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ تَرْكُهُ، أَوْ الْمَقَامَ عَلَيْهِ.
- * وَثَأْنًا عَنْهُ غَضَبَهُ: أَطْفَأَهُ.
- * وَثَأْنًا الْإِبِلَ: أَرَوَاهَا مِنَ الْمَاءِ.
- وَقِيلَ: سَقَاهَا فَلَمْ تَرَوْ.
- * وَثَأْنَاتٌ هِيَ.
- * وَثَأْنًا بِالتَّيْسِ: دَعَاهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

مقلوبه: [أ ث ث]

- * الْأَثَاثُ، وَالْأَثَاثَةُ، وَالْأَثَاثَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْعِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- * أَثَّ يَأْثُ، وَيَثُّ، وَيُوثُّ، أَثًّا، وَأَثَاثَةً، فَهُوَ أَثٌّ، مَقْصُورٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعْلٌ - وَكَذَلِكَ
- أَثِيثٌ، وَالْأَثِيثُ أَثِيثَةٌ، وَالْجَمْعُ: إِثَاثٌ، وَأَثَاثٌ.
- * وَشَعْرٌ أَثِيثٌ: غَزِيرٌ طَوِيلٌ. وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- * وَلِحْيَةٌ أَثَّةٌ، كَثَّةٌ: أَثِيثَةٌ.
- * وَأَثَّتِ الْمَرْأَةُ تَثُّ أَثًّا: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا. قَالَ الطَّرِمَاحُ:
- إِذَا أَدْبَرْتَ أَثَّتْ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ فَرُودُ الْأَعَالِي شَخْتَهُ الْمُتَوَشَّحُ^(١)
- * وَامْرَأَةٌ أَثِيثَةٌ: وَثِيرَةٌ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ.
- * وَالْجَمْعُ: إِثَاثٌ، وَأَثَاثٌ. قَالَ:

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْعُ الْأَثَاثُ

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (أثث)؛ وتاج العروس (أثث)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٦/٣).

تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ^(١)

* وَأَنْتَ الشَّيْءُ: وَطَّاهُ، وَوَثَّرَهُ.

* وَالْأَثَاثُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ.

وَقِيلَ: كَثْرَةُ الْمَالِ.

وَقِيلَ: الْمَالُ كُلُّهُ. وَالْمَتَاعُ مَا كَانَ، مِنْ لِبَاسٍ، أَوْ حَشْوٍ لِفِرَاشٍ، أَوْ دِنَارٍ، وَاحِدَتُهُ: أَثَاثَةٌ.

وَاشْتَقَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُؤَثَّثِ، أَيْ: الْمُوَثَّرِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَثَاثًا وَرِثْيَا﴾ [مريم: ٧٤].

* وَتَأَثَّثَ الرَّجُلُ: أَصَابَ خَيْرًا.

* وَأَثَاثَهُ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ هَذَا.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أ ث أ]

* جَاءَ فُلَانٌ فِي أُثْيَةٍ مِنْ قَوْمِهِ: أَيْ جَمَاعَةٍ.

الثاء والواو

[ث و و]

* الثَّوَّةُ، كَالصَّوَّةِ: ارْتِفَاعٌ وَغَلْظٌ، وَرُبَّمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ، لِيُهْتَدَى بِهَا.

* وَالثَّوَّةُ: خَرْقَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الْوِطْبِ إِذَا مُخِضَ، لَتَقِيَهُ الْأَرْضَ.

* وَالثَّوَّةُ، وَالثَّوِيُّ، كِلَاهُمَا: خَرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكَبَةِ عَلَى الْوَتْدِ، يُمَخِضُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ، لِئَلَّا يَتَخَرَّقَ.

وَإِنَّمَا جَعَلْنَا الثَّوِيَّ مِنْ (ث و و) لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا: ثَوَّةٌ كَقَوَّةٍ. وَنَظِيرُهُ - فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ - مَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: السُّدُسُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ث و ث]

* بُرْدٌ ثَوْنِيٌّ، كَقُوفِيٍّ. وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَهُ بَدَلٌ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (أثث)، (وعث)، (رجح)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٥٤)؛ وتاج العروس (أثث)، (وعث)، (رجح).

مقلوبه: [و ث و ث]

* الوَثْوَةُ: الضَّعْفُ والعَجْزُ.

* وَرَجُلٌ وَثُوثٌ، منه.

* * *

باب الثلاثى المعتل

الثاء والراء والهمزة

[ث أ ر]

* الثَّأْرُ: الطَّلَبُ بالدم.

وقيل: الدمُ نَفْسُهُ.

* والجميعُ: أَثَارٌ، وَأَثَارٌ عَلَى الْقَلْبِ. حكاة يَعْقُوبُ.

وقيل: الثَّأْرُ: قَاتِلُ حَمِيْمِكَ.

* والاسمُ الثُّورَةُ. قال:

* قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي * (١)

* والثُّورَةُ كالثُّورَةِ، هذه عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وَأَثَارَ الرَّجُلِ، وَأَثَارَ: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ.

* وَثَأْرَ بِهِ. وَثَأْرَهُ: طَلَبَ دَمَهُ.

* وَثَأْرَ بِهِ: قَتَلَ قَاتِلَهُ.

* وَاسْتَثَارَ الرَّجُلُ: اسْتَغَاثَ. قال:

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَثَرٌّ كَانَ نَصْرُهُ دُعَاءُ: أَلَا طِيرُوا بِكُلِّ وَآى نَهْدٍ (٢)

* والثُّورُورُ: الْجِلْوَاؤُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّورُورُ بِالتَّاءِ، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

مقلوبه: [ر ث أ]

* الرَّيْثَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ، فَيَخْتَرُ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الرَّيْثَةُ: أَنْ تَحْلُبَ حَلِيْبًا عَلَى حَامِضٍ، فَيَرُوبَ وَيَغْلُظَ. أَوْ تَصُبَّ حَلِيْبًا

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ثأر)؛ وتاج العروس (ثأر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١١٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثأر)، (وأي)؛ والمخصص (٢/١٣٣)؛ (ثأر)؛ وتاج العروس (ثأر)، (وأي).

على لبنٍ حامضٍ، فتجدحه بالمجدحة حتى يغلظ.
* ورثأته أرثؤه رثأ: خلطته.

وقيل: رثأته: صيرته رثية.

* وأرثأ اللبن: خثر، في بعض اللغات.

* ورثأ القوم، ورثأ لهم: عمل لهم رثية.

* ورثأوا رأيهم رثأ: خلطوه.

* وارثأ عليهم أمرهم: اختلط.

* والرثأ: قلة الفطنة، وضعف الفؤاد.

* ورجلٌ مرثوءٌ: ضعيف الفؤاد، قليل الفطنة. وبه رثأ.

وقال اللحياني: «قيل لأبي الجراح: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت مرثوءاً، مرثوءاً».

فجعل اللحياني من الاختلاط، وإنما هو من الضعف.

* والرثية: الحمق، عن ثعلب.

* والرثأ: الرقطة، كبش أرثأ، ونعجة رثأ.

* ورثأت الرجل رثأ: مدحته بعد موته، لغة في رثيته.

* ورثأت المرأة زوجها، كذلك.

* وهى المرثئة.

مقلوبه: [أث ر]

* الأثر: بقية الشيء، والجمع: آثار، وأثور.

* وخرجت في إثره، وفي أثره: أى بعده.

* واتثرته، وتأثرته: تبع أثره، عن الفارسي.

* وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً.

* والآثار: الأعلام.

* والآثيرة من الدواب: العظيمة الأثر في الأرض بخفها وحافرها، بيئة الأثارة.

وحكى اللحياني عن الكسائي: ما يدرى له أين أثر، وما يدرى له ما أثر: أى ما يدرى

أين أصله، ولا ما أصله.

* وَأَثَرَ خُفِّ الْبَعِيرِ يَأْثُرُهُ أَثْرًا، وَأَثَرُهُ: حَزَهُ.

* وَالْأَثَرُ: سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ، يُقْتَفَى بِهَا أَثَرُهُ.

والجمع: أَثُورٌ.

* وَالْمِثْرَةُ، وَالتُّثُورُ: حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بِهَا أَسْفَلُ خُفِّ الْبَعِيرِ، لِيُعْرَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ.

وقيل: الْأَثَرَةُ، وَالتُّثُورُ، وَالتَّأْثُورُ - كُلُّهَا - عَلَامَةٌ تَجْعَلُهَا الْأَعْرَابُ فِي بَاطِنِ خُفِّ

الْبَعِيرِ.

* وَرَأَيْتُ أَثَرَتَهُ، وَتُثُورَهُ: أَى مَوْضِعَ أَثَرِهِ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالْأَثَرُ: الْخَبْرُ، وَالْجَمْعُ: آثَارٌ.

وقوله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢]. أَى: نَكْتُبُ مَا أَسْلَفُوا مِنْ

أَعْمَالِهِمْ، وَنَكْتُبُ آثَارَهُمْ: أَى مِنْ سَنٍّ سُنَّةً حَسَنَةً كُتِبَ لَهُ ثَوَابُهَا، وَمِنْ سَنٍّ سُنَّةً سَيِّئَةً كُتِبَ عَلَيْهِ عِقَابُهَا.

* وَأَثَرَ الْحَدِيثَ عَنْ الْقَوْمِ يَأْثُرُهُ، وَيَأْثُرُهُ أَثْرًا، وَأَثَارَةً، وَأَثَرَةً - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ -

أَنْبَاهُهُمْ بِمَا سَبَقُوا فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ.

وقيل: حَدَّثَ بِهِ عَنْهُمْ فِي آثَارِهِمْ.

وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الْأَثَرَةَ الْأَسْمَ، وَهِيَ الْمَأْثَرَةُ، وَالْمَأْثَرَةُ.

* وَأَثَرَةُ الْعِلْمِ، وَأَثَرَتُهُ، وَأَثَارَتُهُ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ تُؤْثَرُ، أَى: تُرَوَى وَتُذَكَّرُ.

وَقُرِئَ: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ وَ ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ وَ ﴿أَوْ أَثَارَةٍ﴾ [الاحقاف: ٤]

وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَثَارَةٌ: فِي مَعْنَى عَلَامَةٍ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى بَقِيَّةٍ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا يُؤْثَرُ مِنَ الْعِلْمِ.

* وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ: أَى عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلْتُ عَلَيْهِ نَبَاتًا فِي أَكِمَّتِهِ قَفَارًا^(١)

وَعُذِبَ عَلَى أَثَارَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ: أَى قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ غَضَبٌ، ثُمَّ أَزْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ

غَضَبًا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٤٥؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

* والأثر، والمآثر، والمآثر: المكرمة المتوارثة.

* وآثره: أكرمه.

* ورجلٌ أثيرٌ: مكينٌ، مكرمٌ، والجمعُ: أثراء، والأثنى أثيرةٌ.

* وآثره عليه: فضله. وفي التنزيل: ﴿لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١].

* وأثر أن يفعل كذا أثراً، وأثر، وأثر - كله -: فضلٌ وقدمٌ.

* واستأثر بالشيء على غيره: خصَّ به نفسه. قال الأعشى:

استأثر الله بالوفاء وبالعدو (م) لـ وولّى الملامةَ الرجالاً^(١)

وفي الحديث: «إذا استأثر الله بشيءٍ فاله عنه».

* ورجلٌ أثرٌ وأثر: يستأثر على أصحابه في القسم.

وهى الأثرة. وكذلك الأثرة، والإثرة. قال:

ما آثروك بها إذ قدّموك لها لكن بك استأثروا إذ كانت الإثرة^(٢)
وهى الأثرى. قال:

فقلتُ له يا ذنب هل لك فى أخ يواسى بلا أثرى عليك ولا بخلٍ^(٣)

* واستأثر الله فلاناً وبُفلان: إذا مات، وهو ممن ترجى له الجنة.

* والأثر، والإثر، والأثر: فرندُ السيفِ وروثه. والجمعُ: أثورٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

* ببيضِ عليهنَّ الأثورُ بواتكا*^(٤)

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

فإننى إن أقع بك لا أهلل كوقع السيفِ ذى الأثرِ الفِرندِ^(٥)

فإن تَعَلَّبَا قال: إنما أراد «ذى الأثر» فحرّكه للضرورة، ولا ضرورة هُنا عندي؛ لأنّه لو قال: «ذى الأثر» فسكّنه على أصله، لصارَ بِ «مفاعِلْتُن» إلى «مفاعِلُن»، وهذا لا يكسرُ

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (أثر)، (دهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٩١)؛ وتاج العروس (أثر)، (دهر).

(٢) البيت للحطّية فى ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٢٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أثر).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

الْبَيْتَ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ تَوْفِيَةَ الْجُزْءِ، فَحَرَّكَ لَذَلِكَ. وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَأُبْدَلَ «الْفِرْنَدُ» مِنَ الْأَثَرِ.

* وَسَيْفٌ مَأْثُورٌ: فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُقَالُ: إِنَّهُ تَعَمَّلَهُ الْجِنُّ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ الْفِرْنَدُ.
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ^(١)
وَعِنْدِي أَنَّ الْمَأْثُورَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلَ لَهُ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَفْعُودِ الَّذِي هُوَ الْجَبَانُ.

* وَأَثَرُ الْوَجْهِ، وَأَثَرُهُ: مَاؤُهُ وَرَوْنَقُهُ.

* وَأَثَرُ السَّيْفِ: ضَرْبَتُهُ.

* وَأَثَرُ الْجُرْحِ: أَثَرُهُ يَبْقَى بَعْدَمَا يَبْرَأُ.

* وَالْإِثْرُ وَالْأَثَرُ: خُلَاصَةُ السَّمَنِ إِذَا سَلِيَ.

وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ إِذَا فَارَقَهُ السَّمَنُ. قَالَ:

* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَةِ*^(٢)

الْأَصِيَةِ: حَسَاءٌ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ.

* وَيُقَالُ: أَفْعَلَهُ أَثَرًا مَا، وَأَثَرًا مَا: أَيْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ فافْعَلْهُ.

وَقِيلَ: أَفْعَلَهُ مُؤَثِّرًا لَهُ عَلَى غَيْرِهِ. وَمَا زَائِدَةٌ، وَهِيَ لَازِمَةٌ، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ:

أَفْعَلَهُ أَثَرًا مُخْتَارًا لَهُ، مَعْنِيًا بِهِ. مِنْ قَوْلِكَ: أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا.

* وَلَقِيْتُهُ أَثَرًا مَا، وَأَثَرَ ذَاتَ يَدَيْنِ، وَذَى يَدَيْنِ، وَأَثَرَ ذَى آثِيرٍ. أَيْ: أَوَّلَ شَيْءٍ.

* وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَى آثِيرٍ، وَأَفْعَلَهُ أَوَّلَ ذَى آثِيرٍ، وَإِثَرَ ذَى آثِيرٍ.

وَقِيلَ: الْأَثِيرُ: الصُّبْحُ.

* وَذُوْ أَثِيرٍ: وَقْتُهُ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أثر)، (جرص)، (جرض)، (أصا)، (شصا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٢٦،

١٢/٢٦٨)؛ وتاج العروس (حرص)، (أصا)؛ والمخصص (٤/١٤٥).

فَقَالُوا مَا تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ الْهُوَ
وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِثْرَ ذِي أَثِيرَيْنِ، وَإِثْرَ ذِي أَثِيرَيْنِ، وَإِثْرَةَ مَا.
* وَالْأَثْرَةُ: الْجَدْبُ. وَالْحَالُ غَيْرُ الْمَرْضِيَّةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا خَافَ مِنْ أَيْدِي الْحَوَادِثِ أَثْرَةً كَفَاهُ حِمَارٌ مِنْ غَنَى مُقَيَّدٍ^(٢)
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»^(٣).
* وَأَثَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَأْثُرُهَا أَثْرًا: أَكْثَرَ ضَرَابِهَا.

مَقْبُولُهُ، [أ رث]

* أَرِثَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ.

* وَأَرِثَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا. قَالَ عَدِيَّ بْنُ زَيْدٍ:

وَلَهَا ظَبْيٌ يُورِثُهَا
* وَتَارِثٌ هِيَ: اتَّقَدَتْ، قَالَ:

فَإِنَّ بَاعِلِي ذِي الْمَجَازَةِ سَرَحَهُ طَوِيلاً عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا
وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُتُوسِ وَحَرَقُوا عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأْرِثَ نَارُهَا^(٥)
وَقِيلَ: هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا. قَالَ:

مُحَجَّلٌ رَجُلَيْنِ طَلَّقَ الْيَدَيَّ
* وَالْإِرْثُ: الرَّمَادُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ
قَالَ السُّكَّرِيُّ: أَلْبَادُ الْقَطَارِ: مَا لَبَدَهُ الْقَطَرُ.
* وَالْإِرْثُ: الْأَصْلُ.

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (أثر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٣) أخرجه البخاري (ح ٧٠٥٢)، ومسلم (ح ١٨٤٥) واللفظ له.

(٤) البيت لعدي بن زيد العبادي في لسان العرب (أثر)، (قصر)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٣/٨، ١١٨/١٥)؛ وتاج العروس (أثر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٤/٤).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

(٦) البيت لأبي الخطاب البهذلي في طبقات الشعراء ص ١٣٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أثر)؛ والمخصص

(٣٦/١١)؛ وتهذيب اللغة (١١٨/١٥)؛ وتاج العروس (أثر).

(٧) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٧؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

قال ابن الأعرابي: الإرث في الحسب، والورث في المال.
 وحكى يعقوب: إنه لفي إرث مجد، وإرف مجد. على البدل.
 * والإرث من الشيء: البقية من أصله. والجمع: إراث. قال كثير عزة:
 فأوردتهن من الدونكي (م) من حشارج يحفرن منها إراثاً^(١)
 والأرثة: سواد وبياض، كبش آرث، وناقّة أرثاء.
 * والأرثة: الحد بين الأرضين.
 * وأرث الأرضين: جعل بينهما أرثة.
 قال أبو حنيفة: الأرثة: المكان ذو الأراضة السهل.
 قال: والأرث: شبه بالكفر، إلا أن الكفر أسبط منه. قال: وله قضيب واحد في وسطه
 وفي رأسه مثل الفهر المصعّب، غير أنه لا شوك فيه. فإذا جف تطاير، ليس في جوفه
 شيء. وهو مرعى للإبل خاصة، تسمن عليه، غير أنه يؤرثها الجرب. ومنايته غلظ
 الأرض.

الشاء واللام والهمزة

[ث أ ل]

* الثؤلؤل: خراج.
 وقد ثؤلل الرجل.
 * وتثألل جسده.
 * والثؤلؤل: حلمة الثدي، عن كراع في المنجد^(٢).
 مقلوبه: [أث ل]

* أثلة كل شيء: أصله.
 * وأثل يأثل أثولاً، وتأثل: تأصل.
 * وأثل ماله: أصله.
 * وتأثل مالا: اكتسبه، واتخذ.
 * وأثل الله ماله: زكاه.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب (أرث)، (حشرج)؛ وتاج العروس (أرث).

(٢) ولفظه: «وحلمة الثدي: الثؤلؤل الذي في وسطه».

* وَأَثْلَ مُلْكِهِ عَظَمَهُ .

* وَتَأَثْلَ هُوَ عَظُمَ .

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ مُؤَصِّلٌ : أَثِيلٌ ، وَمُؤَثِّلٌ ، وَمُتَأَثِّلٌ .

* وَالْأَثَالُ : الْمَجْدُ .

* وَمَجْدٌ مُؤَثِّلٌ : قَدِيمٌ ، مِنْهُ .

* وَالْأَثْلَةُ ، وَالْأَثْلَةُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَبِرَّتُهُ .

* وَتَأَثَّلَ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ : أَيْ اتَّخَذَ أَثْلَةً .

* وَالْأَثْلَةُ : الْمِيرَةُ .

* وَأَثَّلَ أَهْلُهُ : كَسَاهُمُ أَفْضَلَ الْكُسُوفِ .

* وَقِيلَ : أَثَّلَهُمْ : كَسَاهُمُ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ .

* وَأَثَّلَ : كَثَّرَ مَالَهُ . قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَثَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا
ورواية أبي عبيد : «فَأَثَّلَ» و «لَمْ يُؤَثِّلَ» .

* وَتَأَثَّلَ الْبِثْرُ : حَقَرَهَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، وَشَبَّهَ الْقَبْرَ بِالْبِثْرِ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا
قَلْبِيَا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(١)

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

تَوَثَّلُ كَعَبٍ عَلَى الْقَضَا
ءَ فَرَبِي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا^(٢)

فَسَرَّهُ فَقَالَ : تَوَثَّلُ ، أَيْ : تَلَزَمْنِي ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟

* وَالْأَثْلُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الطَّرْفَاءَ . إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ ، وَأَجْوَدُ عُودًا .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : مِنَ الْعِضَاءِ الْأَثْلُ ، وَهُوَ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ ، مُسْتَطِيلٌ الْحَشْبِ ، وَخَشْبُهُ جَيِّدٌ ، يُحْمَلُ إِلَى الْقُرَى ، فَتَبْنَى عَلَيْهِ بُيُوتُ الْمَدَرِ ، وَوَرَقُهُ هَدَبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ ، وَمِنْهُ تُصْنَعُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ كَأَنَّهَا ابْنَةٌ ، يَعْنِي

(١) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (سوف) ، (أبل) ، (أثل) ، (رخا) ؛ وتهذيب اللغة

(٧/٥٤١ ، ٣٨٨/١٥) ؛ وتاج العروس (سوف) ، (أبل) ، (أثل) ، (رخا) ؛ وبلا نسبة فى المخصص

(٧/١٧١) .

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فرط) ، (أثل) ، (سقى) .

(٣) البيت للخنساء فى ديوانها ص ١٢٥ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أثل) ؛ وتاج العروس (أثل) .

عُقْدَةَ الرَّشَاءِ، وَاحِدَتُهُ: أَثْلَةٌ، وَجَمْعُهُ: أَثُولٌ، كَتَمَرٍ وَتُمُورٍ. قَالَ طَرِيحٌ:

مَا مُسْبِلٌ زَجَلُ الْبَعُوضِ أَنْيَسُهُ يَرْمِي الْجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا^(١)

قَالَ: وَلِسْمُو الْأَثْلَةِ وَاسْتَوَائِهَا، وَحُسْنِ اعْتِدَالِهَا شَبَهَ الشُّعْرَاءُ الْمَرَأَةَ إِذَا تَمَّ قَوَامُهَا، وَاسْتَوَى خَلَقُهَا بِهَا. قَالَ كَثِيرٌ:

وَإِنْ هِيَ قَامَتْ فَمَا أَثْلَةٌ بَعَلِيَا تُنَاوِحُ رِيحًا أَصِيلًا
بِأَحْسَنَ مِنْهَا، وَإِنْ أَدْبَرَتْ فَارِخٌ بِجُبَّةٍ تَقَرُّوْ خَمِيلًا^(٢)
الْأَرِخُ، وَالْإَرِخُ: الْفَتِيُّ مِنَ الْبَقَرِ.

* وَأَثَالُ: بِالْقَصِيمِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدَ. قَالَ:

قَاطَتْ أَثَالٌ إِلَى الْمَلَأِ وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٣)
* وَذُو الْمَأْثُولِ: وَادٍ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعِيسَ صَبَّتْ بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِي^(٤)

النَّاءُ وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ

[أ ث ن]

* الْأَثْنَةُ: مَنِيتُ الطَّلَحِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّلَحِ وَالْأَثَلِ، يُقَالُ: هَبَطْنَا أَثْنَةً مِنْ طَلَحٍ، وَمِنْ أَثَلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ن أَ ث]

* نَأَثَ يَنَأَثُ نَأْثًا: أَبْطَأَ.

* وَسِيرٌ مَنَأْتُ: بَطِئَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمَنَأْتُ *^(٥)

مَقْلُوبُهُ: [أ ن ث]

* الْأَثْنَى: خِلَافُ الذَّكْرِ، وَالْجَمْعُ: إِنْأَثُ.

(١) البيت لطريح في لسان العرب (أثل)؛ وتاج العروس (أثل).

(٢) البيتان لكثير عزة في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (أثل).

(٣) البيت لمالك بن نويرة في لسان العرب (ودع)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٣٦)؛ وليس في ديوانه ولمتمم بن نويرة في ديوانه ص ٩٤؛ وتاج العروس (ودع)، (أثل).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (أثل)؛ وتاج العروس (أثل).

(٥) الرجز لرؤبة في لسان العرب (نأث).

* وَأُنْثُ: جَمْعُ إِنَاثٍ، كَحِمَارٍ وَحُمْرٍ. وَقُرِئَ: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثًا﴾ [النساء: ١٧٧]. ومن قرأ: ﴿إِلَّا إِنَاثًا﴾. قِيلَ: أَرَادَ إِلَّا مَوَاتًا. والمَوَاتُ كُلُّهَا يُخْبَرُ عَنْهَا كَمَا يُخْبَرُ عَنِ الْمُوْنْتِ.

* والتأنيثُ: خلافُ التذكير. وهى الأنثاة.

* والأنثيان: الحُصَيَّتانِ.

* وهما أيضًا: الأذنان، يمانية.

وقول الفرزدق:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبَانُهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(١)
يَعْنِي الْأُنْثَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأُذُنَ أُنْثَى.

وقول العجاج:

* وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا *^(٢)

يَعْنِي الْمُنْجَنِقَ؛ لِأَنَّهَا أُنْثَى.

[وقوله]^(٣) فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ^(٤)

عَنَتْ بِأُنْثِيَّهَا رَبَلَّتْ فَخَذَيْهَا.

* والأنثيان من أحياء العرب: بَجِيلَةُ، وَقُضَاعَةُ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

فِيَا عَجَبًا لِلْأُنْثَيْنِ تَهَادَتَا أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ^(٥)

* وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُؤْنِتٌ. وَلَكَتِ الْإِنَاثُ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً، فَهِيَ مِثْنَاتٌ.

* وَأَرْضٌ مِثْنَاتٌ، وَأَنْثِيَّةٌ: سَهْلَةٌ، مُنْبَتَّةٌ.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/١٧٨)؛ ولسان العرب (درأ)؛ (نبت)، (أنث)؛ (كرد)، (كون).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١١٦ - ١١٧)؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خير)؛ وتاج العروس

(أنث)، (بقر)؛ والمخصص (١٦/١٠٣، ١٧/٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجر).

(٣) وقع فى المطبوع: (وقولها)، والمثبت من اللسان.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أنث)؛ وتاج العروس (أنث).

(٥) البيت للكُميت فى ديوانه (١/١٤٣)؛ ولسان العرب (أنث)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤٦)؛ وتاج العروس

(أنث).

* وَبَلَدٌ أَيْثُ: سَهْلٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ: بَلَدٌ أَيْثُ دَمِيثٌ: طَيِّبُ الرِّيْعَةِ، مَرْتُ الْعُودِ.

وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أُنْثَى مِنَ الْبَلَدِ الْأَيْثِ، قَالَ: لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَلْيَنُ مِنَ الرَّجُلِ، وَسُمِّيَتْ أُنْثَى لَلِيْنِهَا. فَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ - عَلَى قَوْلِهِ - إِنَّمَا هُوَ الْأَيْثُ الَّذِي هُوَ الْأَلْيَنُ.

* وَحَدِيدٌ أَيْثُ: غَيْرُ ذَكَرٍ.

* وَالْأَيْثُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

فِيُعْلِمُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي حُسَامٌ لَا أَقْلُ وَلَا أَيْثُ^(١)
وَالْمُؤَنَّثُ: كَالْأَيْثِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ، سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ وَسَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا^(٢)

* وَسَيْفٌ مُنْثَاثٌ، وَمِنْثَاثَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي: تَأْنِيْهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفْرِ، أَوِ الْحَدِيدَةِ، أَوْ السَّلَاحِ.

الثناء والفضاء والهمزة

[ث ف أ]

* ثَقَا الْقَدَرُ: كَسَرَ غَلِيَانَهَا.

* وَالثَّقَاءُ: الْخَرْدَلُ، وَاحِدَتُهُ: ثُقَاءَةٌ، بَلْغَةٌ أَهْلِ الْعَوْرِ.

وَقِيلَ: بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعَالِجُ بِالصَّبَاغِ.

وَقِيلَ: الثَّقَاءُ: حَبُّ الرِّشَادِ.

وَقِيلَ: الْحَرْفُ.

وَاحِدَتُهُ ثُقَاءَةٌ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهَمْزَتُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضْعًا، وَأَنْ تَكُونَ مُبْدَلَةً مِنْ

يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، إِلَّا أَنَّا عَامَلْنَا اللَّفْظَ، إِذْ لَمْ نَجِدْ لَهُ مَادَّةً.

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٢؛ ولسان العرب (أنث)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/١٥)؛ وتاج العروس (أنث).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنث)؛ وتاج العروس (أنث).

مقلوبه: [ف ث أ]

- * فَنَّا غَضَبَهُ، يَفْتُوهُ، فَنَّا: كَسَرَهُ، وَسَكَنَهُ.
- * وَفَنَّا الشَّيْءَ يَفْتُوهُ فَنَّا: سَكَنَ بَرْدَهُ بِالتَّسْخِينِ.
- * وَفَنَّاكَ الشَّمْسُ الْمَاءَ فُتْوًا: كَسَرَتْ بَرْدَهُ.
- * وَفَنَّا الْقَدْرَ يَفْتُوها فَنَّا، وَفُتْوًا - الْمَصْدَرَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي - : سَكَنَ غَلِيَانَهَا، كَثَّفَاهَا.
- * وَفَنَّا اللَّبَنُ يَفْنَأُ فَنَّا: إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى يَرْتَفِعَ لَهُ زَبْدٌ، وَيَتَقَطَّعَ.
- * وَفَنَّا الشَّيْءَ عَنْهُ يَفْتُوهُ فَنَّا: كَفَّهُ.
- * وَعَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْنَأَ: أَى حَتَّى أَعْيَا وَفَتَرَ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:
- أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا إِذَا قُلْتُ: أَفْنَأْتُ، تَسْتَهْلِفُ فَتَحْفَلُ^(١)
- أَرَادَتْ «أَفْنَأْتُ» فَخَفَّفَتْ.

مقلوبه: [أ ث ف]

- * الْأُثْفِيَّةُ، وَالْإِثْفِيَّةُ: الْحَجَرُ الَّذِي تُوَضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ. وَجَمَعُهَا: أَثْفِيٌّ، وَأَثْفٍ.
- قَالَ الْأَخْفَشُ: اعْتَزَمَتِ الْعَرَبُ أَثْفِيًّا، أَى: أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً.
- وَقَوْلُهُمْ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ الْأَثْفِيِّ». قَالَ ثَعْلَبٌ: أَى رَمَاهُ بِالْجَبَلِ، أَى: بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجَبَلِ،
- وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَالِثَةً مِنَ الْأَثْفِيِّ أَسْنَدُوا قُدُورَهُمْ إِلَى الْجَبَلِ.
- وَقَدْ آثَفَهَا، وَأَثَفَهَا، وَأَثَفَاهَا.
- * وَقَدَّرُ مُؤَثَفَةً. قَالَ:

* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنُ*^(٢)

- * وَتَأَثَفْنَاهُ: صَرْنَاهُ حَوَالِيهِ كَالْأُثْفِيَّةِ.
- * وَمَرَّةً مُؤَثَفَةً: لَزَوَجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا، وَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا، شَبَّهَتْ بِأَثْفِيِّ الْقِدْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
- الْمَخْزُومِيَّةِ: «إِنِّى أَنَا الْمُؤَثَفَةُ الْمَكْتَفَةُ»^(٣). حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا.
- * وَالْإِثْفِيَّةُ - بِالْكَسْرِ -: الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ -:
- «إِنَّ فِي الْحَرَمِازِ الْيَوْمَ لَثَفْنَةً إِثْفِيَّةً مِنْ أَثْفِيِّ النَّاسِ صُلْبَةً»، نَصَبَ إِثْفِيَّةً عَلَى الْبَدَلِ، وَلَا تَكُونُ

(١) الْبَيْتُ لِلْخَنَسَاءِ فِي دِيَوَانِهَا ص ٣١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فثا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فثا)، (فثى).

(٢) الرِّجْزُ لِحَطَامِ الْمَجَاشِعِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رنب)، (ثفا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٤٩/١٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثفا).

(٣) قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هِيَ الْمَكْتَفَةُ الْمُؤَثَفَةُ. فَالْمَكْتَفَةُ: الْمَحْكَمَةُ الْفَرَجِ. وَالْمُؤَثَفَةُ: الَّتِي قَدْ اسْتَوْثَفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا.

اللسان: (كثف).

صِفَةً؛ لَأَتَهَا اسْمٌ.

* وَتَأَشْفُوا بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا فَلَمْ يَبْرَحُوا.

* وَتَأْتَفُّوا عَلَى الْأَمْرِ: تَعَاوَنُوا.

* وَأَفْقَتْهُ أَفْقُهُ أَفْقًا: تَبِعَتْهُ.

الثاء والباء والهمزة

[ث أ ب]

* ثَنِبَ الرَّجُلُ ثَأْبًا، وَتَثَّابَ، وَتَثَّابَ: أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصِيمٌ.

* وَهِيَ الثُّوبَاءُ.

* وَالْأَثَابُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ. وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التَّيْنِ، يَنْبُتُ نَاعِمًا، كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ، يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ. وَاحْدَتُهُ أَثَابَةٌ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَثَابَةُ: دَوْحَةٌ مَحَلَالٌ، وَاسِعَةٌ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الْأُلُوفُ مِنَ النَّاسِ، تَنْبُتُ نَبَاتُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَرَقُّهَا أَيْضًا كَنَخْوِ وَرَقِهِ. وَلَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ التَّيْنِ الْأَبْيَضِ يُؤْكَلُ، وَفِيهِ كَرَاهَةٌ. وَلَهُ حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التَّيْنِ، وَزَنَادُهُ جِدَّةٌ.

وَقِيلَ: الْأَثَابُ: شِبْهُ الْقَصَبِ، لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ، وَشَكِيرٌ كَشَكِيرِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ حَفِيفِ الْأَثَبَةِ*^(١)

فَعَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ، إِنَّمَا أَرَادَ خَفِيفَ الْأَثَابَةِ.

وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ الْهَمْزُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ هَمْزَ لَمْ يَنْكَسِرِ الْبَيْتُ. وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَثَبُ، فَاطْرَحَ الْهَمْزَةَ، وَأَبْقَى الثَّاءَ عَلَى سُكُونِهَا، وَأَنْشَدَ:

وَنَحْنُ مِنْ قَلَنْجٍ بِأَعْلَى شِعْبِ

مُضْطَرَبِ الْبَانِ أَثِيثِ الْأَثَبِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثأب)؛ وتاج العروس (ثأب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثأب)، (أيك)؛ وتاج العروس (ثأب)، (أيك).

مقلوبه: [أ ث ب]

* المَائِبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

وَهَبْتُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بالسَّفَا تَلِيَّةَ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالمَائِبِ^(١)

مقلوبه: [أ ب ث]

* أَبْثَ عَلَى الرَّجُلِ يَأْبُثُ أَبْثًا: سَبَّعُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً.

الثناء والميم والهمزة

[ث م أ]

* ثَمًّا الْقَوْمَ ثَمًّا: أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ.

* وَثَمًّا الْكَمَاءَ: يَثْمُوها ثَمًّا: طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ.

* وَثَمًّا الْخُبْزَ ثَمًّا: ثَرَدَهُ، وَقِيلَ: زَرَدَهُ.

* وَثَمًّا رَأْسَهُ ثَمًّا، فَانْثَمًّا: شَدَخَهُ.

* وَانْثَمًّا الشَّجَرُ، وَالثَّمَرُ كَذَلِكَ.

* وَثَمًّا لِحِيَّتَهُ يَثْمُوها ثَمًّا: صَبَّغَهَا بِالْحِنَاءِ.

* وَثَمًّا أَنْفَهُ: كَسَرَهُ، فَسَالَ دَمًا.

مقلوبه: [أ ث م]

* الْإِثْمُ: الذَّنْبُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْعَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٣٣].

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧]. أَيْ: مَا أُثِمَ فِيهِ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: سَمَّاهُ بِالْمُصْدَرِ، كَمَا جَعَلَ سَيِّئِيهِ الْمَظْلَمَةَ اسْمًا مَا أُخِذَ مِنْكَ. وَقَدْ أُثِمَ يَأْثِمُ، قَالَ:

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْثِمِ
يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ^(٢)

أَرَادَ مَا فِي قَوْمِهَا أَحَدٌ يَفْضُلُهَا.

* وَتَأْثَمَ الرَّجُلُ: تَابَ مِنَ الْإِثْمِ، وَاسْتَغْفَرَ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهُ سَلَبَ ذَاتَهُ

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٤٠؛ ولسان العرب (أثب)؛ وتاج العروس (أثب).

(٢) الرجز بلا نسبة في المخصص (٣٠ / ١٤)؛ وتاج العروس (أثم).

الإثم بالتَّوْبَةِ والاستِغْفَارِ، أو رامَ ذلكَ بهما.

وقوله تعالى: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩].
قال ثعلب: كانوا إذا قامروا، فقمروا، أطعموا منه، وتصدقوا؛ فالإطعام، والصدقة منفعة.
والإثم: القمار، وهو أن يهلك الرجل، ويذهب ماله.

* وجمعُ الإثم: آثامٌ، لا يُكسرُ على غيرِ ذلك.
* وإثم: وقع في الإثم.

* وأثمه الله يأثمه: عاقبه بالإثم. قال نصيب:

وهلْ يَأْتُمْنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ؟^(١)

* وأثمه: أوقعه في الإثم، عن الزجاج.

وقال العجاج:

* بَلْ قُلْتُ بَعْضَ الْقَوْلِ غَيْرَ مُؤْتِمٍ *^(٢)

* وتأثم: تحرَّج من الإثم، وهو على السلب، كما أنَّ تحرَّجَ على السلب أيضاً. قال
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:

تَجَنَّبْتُ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ تَأْتُمًا أَلَا إِنَّ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ الْإِثْمُ^(٣)

* والأثام، والإثام: عقوبةُ الإثم، الأخيرة عن ثعلب.

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]. أراد مجازاة
الأثام.

* ورجلٌ آثم، من قومٍ آثمين، وإثيمٌ من قومٍ أثماء.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤]. قال الزجاج:
عني به هاهنا أبو جهل ابن هشام، لعنه الله.

* وأثوم: من قومٍ أثم. والأثيم، والأثيمة: كثرة ركوب الإثم.

* والمأثم: الأثام.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾. قيل: هو وادٍ في جهنم، والصواب عندى

(١) البيت لنصيب بن رباح الأسود في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (نفر)، (أثم)؛ وتاج العروس (نفر)، (أثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٠ / ١٥).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٦٨ / ١)؛ ولسان العرب (أثم).

(٣) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (أثم).

أَنْ مَعْنَاهُ: يَلْقَى عِقَابَ الْأَثَمِ.

وقوله تعالى: ﴿لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣]. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَثَمٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّوِيٌّ فِي التَّنْبِيهِ وَالتَّمْتِيزِ - وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وما فاهوا به لَهُمْ مُقِيمٌ^(١)

فَلَا لَعْنُ وَلَا تَأْتِيمَ فِيهَا

وَالِإِثْمُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ: الْحَمَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَذَاكَ الْإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ^(٢)

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى زَالَ عَقْلِي

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا سَمَّاهَا إِثْمًا؛ لِأَنَّ شَرْبَهَا إِثْمٌ.

* وَأَثِمْتَ النَّاقَةُ الْمَشَى تَأْتِمُهُ إِثْمًا: أَبْطَأَتْ. وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعَشَى:

فَإِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرًا^(٣)

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرَّدَا

الشاء والراء والياء

[ثرى]

* الثَّرَى: الثَّرَابُ النَّدَى.

وَقِيلَ: هُوَ الثَّرَابُ الَّذِي إِذَا بُلَّ لَمْ يَصِرْ طِينًا لِازِبًا.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [طه: ٦] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ أَرَادَ وَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ.

* وَتَثْنِيَّتُهُ ثُرَيَّانِ وَثُرَوَانِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالْجَمْعُ: أَثْرَاءٌ.

* وَثُرَى مَثْرَى: بِالْعَوَا بَلْفَظِ الْمَفْعُولِ، كَمَا بِالْعَوَا بَلْفَظِ الْفَاعِلِ.

وَإِنَّمَا قُلْنَا هَذَا؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ فَيُحْمَلُ مَثْرَى عَلَيْهِ.

* وَثُرَيْتُ الْأَرْضِ ثُرَى، فَهِيَ ثُرَيَّةٌ: نَدِيتُ وَلَانْتُ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيَبْسِ.

* وَأَثَرْتُ: كَثُرَ ثَرَاهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ ثُرَيَّةٌ: إِذَا اعْتَدَلَ ثَرَاهَا. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهَا اعْتَقَدَتْ ثُرَى، قُلْتَ:

أَثَرْتُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سهر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أثم)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٦١)؛ وتاج العروس (أثم).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (كذب)، (جمل)، (أثم)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٩/١١، ١٧٤/١٠)؛ وتاج العروس (كذب)، (جمل)، (أثم).

* وَأَرْضٌ ثَرِيَّةٌ وَثَرِيَاءُ: ذاتُ ثَرَى.

* وَثَرَى الثَّرْبَةُ: بَلَّهَا.

* وَثَرَى الْأَقْطَ، وَالسَّوِيقَ: صَبَّ عَلَيْهِ مَاءً، ثُمَّ لَثَّهُ.

* وَكُلُّ مَا نَدَبَتْهُ فَقَدْ ثَرَيْتُهُ.

* وَالثَّرَى: النَّدى.

و «الثَّقَى الثَّرِيَانِ»: وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسُخَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَبَسَ رَجُلٌ قَرَوًا دُونَ قَمِيصٍ، فَقِيلَ: الثَّقَى الثَّرِيَانِ: يَعْنِي شَعَرَ الْعَانَةِ، وَوَبَرَ الْقَرَوِ.

* وَبَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ: وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ. قَالَ طُفَيْلٌ:

يَذْدُنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ^(١)

* وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مَثَرٌ: أَيْ لَمْ يَنْقَطِعْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ: لَمْ يَبْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي^(٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ مَرَعَى، وَشَهْرٌ اسْتَوَى».

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «ثَرَى» فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْمَطَرُ، فَيَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ، وَتَبْتَلُ الثَّرْبَةُ وَتَلِينُ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ ثَرَى. وَالْمَعْنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرَى، فَحَذَفُوا الْمُضَافَ.

وَقَوْلُهُمْ: «شَهْرٌ تَرَى» فَأَرَادُوا تَرَى فِيهِ رُؤُوسَ النَّبَاتِ، فَحَذَفُوا؛ أَيْ: أَنَّ النَّبْتَ يَنْقُفُ فِيهِ، حَتَّى تَرَى رُؤُوسَهُ. وَهُوَ مِنْ بَابٍ: * كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ *^(٣).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «مَرَعَى» فَهُوَ إِذَا طَالَ بِقَدَرٍ مَا يُمَكِّنُ النَّعَمَ أَنْ تَرَعَاهُ، ثُمَّ يَسْتَوِي النَّبَاتُ، وَيَكْتَهِلُ فِي الرَّابِعِ، فَذَلِكَ وَجْهٌ قَوْلِهِمْ اسْتَوَى.

* وَفُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى: أَيْ الْحَيَرِ.

(١) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (ثرا)، (ندى)؛ والمخصص (١٥/٦٣٠)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٩١، ١٥/١١٤)؛ وتاج العروس (ثرا).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٢١؛ ولسان العرب (ثرا)؛ وتاج العروس (يبس)، (بلل)، (ثرا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٥٧، ١٢/٢٤٦).

(٣) من رجز لأبى النجم، وفيه:

مقلوبه: [رثى]

* الرِّثْيَةُ: وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

وَقِيلَ: وَرَمَّ وَظْلَاعٌ فِي الْقَوَائِمِ.

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ مِنْ وَجَعٍ، أَوْ كِبَرٍ. قَالَ رُؤْبَةُ فَشَدَّدَ:

* فَإِنْ تَرَيْنِي الْيَوْمَ ذَا رَثْيَةٍ *^(١)

وقد رثيَ رَثْيًا، عن ابن الأعرابي، والقياس: رثى.

وقال ثعلب: الرِّثْيَةُ والرِّثْيَةُ: الضَّعْفُ.

وقال مرة: الرِّثْيَةُ: الْحُمُقُ.

* وفي أمره رَثْيَةٌ: أَيْ فُتُورٌ. وقال أعرابي:

لَهُمْ رَثْيَةٌ تَعْلُو صَرِيمةَ أَمْرِهِمْ وللأمرِ يَوْمًا راحةً فَقَضَاءُ^(٢)

* وَرَجُلٌ مَرْتُوءٌ، مِنَ الرِّثْيَةِ، نَادِرٌ، أَعْنَى أَنَّهُ مِمَّا هُمَزَ، وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ.

* وَرَجُلٌ أَرْتَى: لَا يُبْرِمُ أَمْرًا.

* وَمَرْتُوءٌ: فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ، وَقِيَّاسُهُ مَرْتِيٌّ، فَأَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ

عَلَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَسْنِيَّةٌ، وَقَوْسٌ مَغْرِيَّةٌ.

* وَرَثِيْتُ الْمَيْتَ رَثْيًا، وَرِثَاءً، وَرِثَايَةً، وَمَرِثَاءً، وَمَرِثِيَّةً، وَرَثِيَّتُهُ: مَدَحَتُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ،

وَبِكَيْتُهُ.

* وَرَثَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا تَرَثِيهِ، وَرَثِيَّتُهُ تَرَثَاؤُهُ، رِثَايَةً فِيهِمَا، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَتَرَثْتُ: كَرَثْتُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

بُكَاءَ تُكَلِّي فَقَدَتُ حَمِيمًا

فَهْيُ تَرَثِّي بَابًا وَابْنِيمَا^(٣)

وَيُرْوَى: «وَابْنَامَا» عَلَى الْحِكَايَةِ، وَلَمْ يَحْتَشِمْ مِنَ الْأَلْفِ مَعَ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا حِكَايَةٌ، وَالْحِكَايَةُ

يَجُوزُ فِيهَا مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: مَنْ زَيْدًا؟ فِي حِكَايَةٍ: رَأَيْتُ زَيْدًا.

وَمَنْ زَيْدٍ؟ فِي حِكَايَةٍ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٩/٢)؛ ولسان العرب (قوم)؛ وتاج العروس (قوم)؛ ولروية في المخصص

(١٨/٥)؛ ولسان العرب (رثا)؛ وتاج العروس (رثا)؛ وليس في ديوانه.

§

(٢) البيت لأعرابي في تاج العروس (رثى)؛ ولسان العرب (رثا).

(٣) الرجز لروية في ملحق ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (بنى)، (رثا)؛ وتاج العروس (رثا)، (بنى).

وقد أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ.

* وامرأة رثاءة، ورثاية: كثيرة الرثاء لبعْلِها، أو لغيره ممن يُكرَّم عندها، وقد تَقَدَّمَ فى الهمز.

* ورثيتُ له: رَحِمْتُهُ.

وحكى اللّحيانى: رثيتُ عنه حديثاً: أى حَفِظْتُهُ.

والمعروفُ نثيتُ عنه خبراً: أى حَمَلْتُهُ.

مقلوبه: [رى ث]

* راث ريثاً: أَبْطَأَ. قال:

والريثُ أدنى لنجاح الذى تروم فيه التُّجَحَّ من خُلْسِه^(١)

* ورجلٌ ريثٌ: بَطِيءٌ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

وإنَّ قَرَى أَهْلِ النَّبَاجِ لَريثٌ وإنَّ جاءَ بعدَ الرِّيثِ فهو قَلِيلٌ

وقيل: كُلُّ بَطِيءٍ: ريثٌ. أنشد ابن الأعرابى:

لِيَهْنِءَ تُرائى لَامِرِىءٍ غَيْرِ ذَلَّةٍ صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِثَاتُ إِفَاقَةٍ إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمْلَهُنَّ خَفِيفٌ^(٢)

* واسترأته: اسْتَبْطَأَهُ.

* وريثٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ: قَصَرَ.

* وريثٌ أمره: كَذَلِكَ.

وَنَظَرَ الْقَنَانِىُّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِىِّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لِيُرِثُ النَّظَرَ»، وَفِي بَعْضِ

الرَّوَايَاتِ: إِنَّهُ لِيُرِثُ إِلَى النَّظَرِ.

وَمَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رَيْثُ مَا فَعَلَ كَذَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِىُّ عَنِ الْكِسَائِىِّ وَالْأَصْمَعِىِّ: مَا قَعَدْتُ عَنْهُ إِلَّا رَيْثَ أَعْقَدُ شِسْعِى، بغير

«أَنْ».

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِىُّ لَأَعْشَى بِاهِلَةً:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ريث)؛ وتاج العروس (خلس).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ريث)، (وحد)، (صنبر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٧١)؛ وتاج العروس

(ريث)، (وحد)، (صنبر).

لا يَصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ^(١)
وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمُرِيثِ (م) خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ^(٢)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثَ: لُغَةٌ فِي رَاثَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ «الْمُرِيثَ الْمَرْءَ»، فَحَذَفَ.
النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[ث ي ل]

* الثَّيْلُ: وِعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ، وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ.
وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيبُ نَفْسُهُ.

وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ.

* وَبَعِيرٌ أَثِيلٌ: عَظِيمُ الثَّيْلِ، وَاسِعُهُ.

* وَالثَّيْلُ: نَبَاتٌ لَهُ أُرُومَةٌ وَأَصْلٌ، فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا سُمِّيَ نَجْمًا.

* وَالثَّيْلُ: حَشِيشٌ.

وَقِيلَ: نَبْتُ يَكُونُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ فِي الرِّيَاضِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْبَةِ، يَنْبْتُ بِلَادِ تَمِيمٍ، وَيَعْظُمُ حَتَّى تَرِبُضَ الْغَنَمُ فِي أَذْفَانِهِ،

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْبُرِّ، إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ، وَنَبَاتُهُ فَرَشٌ عَلَى الْأَرْضِ، يَذْهَبُ ذَهَابًا

بَعِيدًا، وَيَشْتَبِكُ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الْأَرْضِ كَاللُّبْدَةِ. وَلَهُ عُقْدٌ كَثِيرَةٌ، وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ، وَلَا يَكَادُ

يَنْبْتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ تَحْتَهُ مَاءٌ، وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَاءِ.

* وَاحِدَتُهُ ثَيْلَةٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ل ث ي]

* اللَّثَى: شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَرِ. وَهُوَ شَجَرٌ قَالَ:

نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّثَى وَالْمَغْدِ وَالْمَغَافِرِ^(٣)

وَقِيلَ: اللَّثَى: شَيْءٌ تَنْضَحُهُ سَاقُ الشَّجَرَةِ، أَيْبُضُ خَائِرٍ.

(١) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (صعب)، (ريث)، (قفر)؛ وتاج العروس (صعب)، (ريث)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣١٠/١٢، ٢٥٨/١٤).

(٢) البيت لمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ص ٢٧١؛ ولسان العرب (ريث)؛ وتاج العروس (ريث).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مغد)، (لثى)؛ وتاج العروس (مغد)، (لثى)؛ والمخصص (١٧٢/١٥).

وقال أبو حنيفة: اللَّثَى: ما رَقَّ من العُلُوكِ حَتَّى يَسِيلَ فَيَجْرَى، وَيَقْطُرُ.
 * وَلَثِيتُ الشَّجَرَةَ لَثَى، فَهِيَ لَثِيَةٌ. وَأَلْثْتُ: خَرَجَ مِنْهَا اللَّثَى.
 * وَأَلْثِيتُ الرَّجُلَ: أَطْعَمْتُهُ اللَّثَى.
 * وَخَرَجْنَا نَلْثَى: أَيْ نَأْخُذُ اللَّثَى.
 * وَاللَّثَى أَيْضًا: شَبِيهُ النَّدى.
 وَقِيلَ: هُوَ النَّدى نَفْسُهُ.
 * وَلَثِيتُ الشَّجَرَةَ: نَدَيْتُ.
 * وَأَلْثْتُ مَا حَوْلَهَا: نَدَّته.
 وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* عَذَبُ اللَّثَى تَجْرَى عَلَيْهِ الْبَرْهَمَا *^(١)

يَعْنَى بِاللَّثَى رِيْقَهَا.
 وَيُرْوَى «اللَّثَى»: جَمْعُ لَثَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَامْرَأَةٌ لَثِيَةٌ، وَلَثِيَاءُ: يَغْرَقُ قُبُلُهَا، وَجَسَدُهَا.
 * وَاللَّثَى: وَطْءُ الْأَخْفَافِ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ، قَالَ:
 * بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ *^(٢)

* وَلَثِيَ الْوُطْبُ لَثَى: اتَّسَخَ.
 * وَاللَّثَى: اللَّزْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ، عَنْ كُرَاعٍ.
 * اللَّثَاةُ: اللَّهَاءُ.
 * وَاللَّثَاةُ، وَاللَّثَةُ: شَجَرَةٌ مِثْلُ السِّدْرِ.
 * وَاللَّثَةُ: مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ.
 * وَجَمَعَهَا: لَثَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ.

كَلَامُهُمْ فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ

* اللَّيْثُ: الشَّدَّةُ، وَالْقُوَّةُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برهم)، (لثى)؛ وتاج العروس (لثى).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (لثى)؛ وتاج العروس (لثى).

* وَرَجُلٌ مَلِيْثٌ: شَدِيْدُ الْعَارِضَةِ.

وَقِيلَ: شَدِيْدٌ قَوِيٌّ.

* وَاللَّيْثُ: الْأَسَدُ.

وَالْجَمْعُ: لُيُوثٌ.

* وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ اللَّيَاقَةِ.

* وَاللَّيْثُ: الشُّجَاعُ، بَيْنَ اللَّيْثِيَّةِ، وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَكَذَلِكَ الْأَلَيْثُ.

* وَتَلَيْثٌ، وَاسْتَلَيْتَ، وَلَيْثٌ: صَارَ كَاللَّيْثِ.

* وَلَايَتُهُ: زَايَلُهُ مُزَايَلَةُ اللَّيْثِ.

* وَاللَّيْثُ: الْعَنْكَبُوتُ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبَابَ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ.

* وَاللَّيْثُ السَّخِرُ: اشْتَعَلَ وَرَقًا.

وَقِيلَ: أَخْرَجَ زَهْرَهُ.

* وَاللَّيْثُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ يَبِيسٌ، فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ، فَيَنْبُتَ، فَيَكُونُ نِصْفُهُ أَخْضَرَ، وَنِصْفُهُ أَبْيَضَ.

* وَمَكَانٌ مَلِيْثٌ، وَمَلُوثٌ.

وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ، وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ.

* وَاللَّيْثُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ.

* وَبَنُو لَيْثٍ: بَطْنٌ.

* وَتَلَيْثَ فُلَانٍ، وَلَيْثٌ، وَلَيْثٌ: صَارَ لَيْثِيَّ الْعَصِيَّةِ وَالْهَوَى.

الثاء والنون والياء

[ث ن ي]

* ثَنَى الشَّيْءَ ثَنِيًّا: رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَقَدْ ثَنَيْتُ، وَانْثَنَى.

* وَأَثْنَاهُ، وَمَثَانِيهِ: قُوَاهُ وَطَاقَاتُهُ. وَاحِدُهَا: ثَنِيٌّ، وَمِثْلَانُهُ، وَمِثْلَانُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَثَنَى الْحَيَّةَ: انْثَنَاهَا. وَهُوَ أَيْضًا: مَا تَعَوَّجَ مِنْهَا إِذَا تَشَنَّتْ.

* وَالْجَمْعُ: أَثْنَاءٌ.

وَاسْتَعَارَهُ غِيلَانُ الرَّبِيعِيُّ لِلَّيْلِ، فَقَالَ:

حَتَّى إِذَا شَقَّ بِهِيْمَ الظُّلَمَاءِ
وَسَاقَ لَيْلًا مُرْجَحِنَ الْأَثْنَاءِ^(١)

وَهُوَ عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ اسْمٌ.

* وَأَثْنَاءُ الْوَادِي: مَعَاظِفُهُ، وَأَجْزَاعُهُ.

وَقَوْلُهُ:

فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعَشَرٍ فَقَوْمِي بِهِمْ تُثْنِي هُنَاكَ الْأَصَابِعُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهُمُ الْخِيَارُ الْمَعْدُودُونَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ لِأَنَّ الْخِيَارَ لَا يَكْثُرُونَ.

* وَشَاةٌ ثَانِيَةٌ، بَيْنَهُ الثَّنَى: تُثْنِي عَنْقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

* وَثْنَى رِجْلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ: ضَمَّهَا إِلَى فَخِذِهِ، فَتَزَلَّ.

* وَالْاِثْنَانِ: ضِعْفُ الْوَاحِدِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١] فَمِنَ التَّطَوُّعِ الْمُشَامِ لِلتَّوَكِيدِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ غَنَى بِقَوْلِهِ: ﴿إِلَهَيْنِ﴾ عَنْ ﴿اِثْنَيْنِ﴾ فَدَلَّنَا أَنَّ فَائِدَتَهُ التَّوَكِيدُ، وَالتَّشْدِيدُ.

وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَاةٌ ثَالِثَةٌ الْآخَرَى﴾ [النجم: ٢٠]. أَكَّدَ بِقَوْلِهِ: ﴿الْآخَرَى﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٣]. فَأَكَّدَ بِقَوْلِهِ «وَاحِدَةً».

وَالْمُؤَنَّثُ الثَّنَتَانِ، تَأْوُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ أَنَّهُ مِنْ ثُنَيْتٍ؛ لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ قَدْ ثُنِيَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ. وَأَصْلُهُ ثُنَى، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَثْنَاءٍ، بِمَنْزِلَةِ أَبْنَاءٍ، وَأَخَوَاءٍ، فَتَقْلُوهُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فِعْلٍ، كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي بِنْتٍ.

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَاءٌ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ فِي غَيْرِ افْتَعَلَ إِلَّا فِيمَا حَكَاهُ سِبْيَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: «أَسْتَوُوا»، وَمَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ: «ثُنْتَانٍ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ﴾ [النساء: ١٧٦]. إِنَّمَا الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ:

﴿اِثْنَتَيْنِ﴾ بَعْدَ قَوْلِهِ: ﴿كَانَتَا﴾. تَجَرَّدُهُمَا مِنْ مَعْنَى الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ، وَإِلَّا فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي ﴿كَانَتَا﴾ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَامَةٌ لِلثَّنِيَّةِ.

* وَثْنَى الشَّيْءَ: جَعَلَهُ اِثْنَيْنِ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٢) البيت للأسد في لسان العرب (حنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى).

* واتنى، افتعل منه، أصله اتنى، فقلبت التاء تاء؛ لأنَّ التاء أختُ التاء فى الهمس، ثم أدغمت فيها. قال:

بداً بأبى ثم اتنى بنى أبى وثلث بالأدنين ثقف المحالب^(١)

هذا هو المشهور فى الاستعمال، والقوى فى القياس. ومنهم من يقلب تاءً افتعل تاءً، فيجعلها من لفظِ التاء قبلها، فيقول: «اتنى»، واثرد، واثار، كما قال بعضهم فى: اذكر ﴿أذكر﴾^(٢). وفى «اصطلحوا» «اصلحوا».

وهذا ثانى هذا: أى الذى شفعه، ولا يقال: ثنيته. إلا أن أبا زيد قال: هو واحد فائنه، أى: كن له ثانياً.

* وحكى ابن الأعرابى أيضاً: فلان لا يثنى ولا يثلث، أى: هو رجل كبير، فإذا أراد النهوض لم يقدر فى مرة، ولا فى مرتين، ولا فى الثالثة.

* وشربتُ أثناء القدح، وشربتُ اتنى هذا القدح: أى اثنين مثله. وكذلك: شربتُ اتنى مد البصرة، واثنين بمد البصرة.

* وثنيْتُ الشيء: جعلته اثنين.

* وجاء القومُ مثنى، وثناءً، وكذلك النسوة، وسائر الأنواع: أى اثنين اثنين، وثنيتين.

وقوله - أنشدَه ابنُ الأعرابى - :

فما حَلَبْتُ إلا الثلاثةَ والثنى ولا قِيلْتُ إلا قَرِيْباً مَقَالِها^(٣)

قال: أراد بالثلاثة: الثلاثة من الآنية، وبالثنى: الاثنين.

وقولُ كثيرٍ عزة:

ذَكَرْتَ عَطَايَاهُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ حُجَّةٌ لَكَ فَائِثِنِ^(٤)

قيل فى تفسيره: أعطيتُ مرةً ثانيةً، ولم أره فى غير هذا الشعر.

* والاثنان: من أيام الأسبوع؛ لأنَّ الأوَّلَ عندهم الأحد.

والجمع: أثناء، وحكى المطرُّ عن ثعلبٍ أثنانين.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثنى).

(٢) اللفظة وردت فى قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥].

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثلث)، (ثنى)؛ وتاج العروس (ثلث)، (ثنى).

(٤) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢٥٣؛ وتاج العروس (ثنى)؛ ولسان العرب (ثنى).

وَحَكَى سَبِيَّيْهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: الْيَوْمَ الثَّنَى. وَقَالَ: أَمَّا قَوْلُهُمْ: «الْاِثْنَانِ». فَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْيَوْمِ، وَإِنَّمَا أَوْقَعْتَهُ الْعَرَبُ عَلَى قَوْلِكَ: «الْيَوْمُ يَوْمَانِ» وَ «الْيَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ» وَلَا يُشْنَى، وَالَّذِينَ قَالُوا: «أَثْنَاءَ» جَاءُوا بِهِ عَلَى الْإِثْنِ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَةِ، وَالْأَرْبَعَاءِ، يَعْنِي أَنَّهُ صَارَ اسْمًا غَالِبًا.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَدْ قَالُوا - فِي الشَّعْرِ: «يَوْمُ اثْنَيْنِ» بغير لام. وَأُنْشِدَ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: أَرَائِحَ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رِيحَانَةِ الْوَادِي^(١) قَالَ: وَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: «مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِ»، فَيُوحَدُ وَيُذَكَّرُ، وَكَذَا يَفْعَلُ فِي سَائِرِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ كُلِّهَا، وَكَانَ يُؤَنَّثُ الْجُمُعَةُ.

وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: «مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا، وَمَضَى الثَّلَاثَةُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَتِ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا». كَانَ يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: اللَّامُ فِي «الْاِثْنَيْنِ» غَيْرُ زَائِدَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ «الْاِثْنَانِ» صَفَةً، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا جَازَ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيرَ الْوَصْفِ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ الْيَوْمُ الثَّانِي؟ وَكَذَلِكَ أَيْضًا اللَّامُ فِي الْأَحَدِ، وَالثَّلَاثَةِ، وَالْأَرْبَعَاءِ، وَنَحْوِهَا؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَهَا الْوَاحِدُ، وَالثَّانِي، وَالثَّلَاثُ، وَالرَّابِعُ، وَالْخَامِسُ، وَالْجَامِعُ، وَالسَّابِتُ.

وَالسَّبْتُ: الْقَطْعُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَوَّلَهَا الْأَحَدُ، وَآخِرُهَا الْجُمُعَةُ، فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً، أَيْ: قَدْ تَمَّتْ، وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا.

وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنْ تَصَرُّفِهِمْ. فَفِي كِلَا الْقَوْلَيْنِ مَعْنَى الصِّفَةِ مُوجُودٌ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: «لَا تَكُنْ اِثْنَوِيًّا» أَيْ: مِمَّنْ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَحَدَهُ.

* وَالثَّانِي - مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ - : الَّذِي بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَاحِدَهَا: مَثْنَى.

* وَالثَّانِي - مِنْ الْقُرْآنِ - : مَا ثُنِيَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَقِيلَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: لِأَنَّهَا تُشْنَى مَعَ كُلِّ سُورَةٍ.

وَقِيلَ: الْمَثَانِي: سُورٌ أَوَّلُهَا الْبَقَرَةُ، وَآخِرُهَا بَرَاءَةٌ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٩؛ ولسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى).

وقيل: ما كَانَ دُونَ المِثْنِ.

وقيل: القرآنُ كُلُّهُ.

وقول حَسَّانَ - أَنشدَهُ ثَعْلَبٌ -:

مَنْ لِلقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وابْنِهِ
يَدُلُّ عَلَيْهِ.
وَمَنْ لِلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(١)

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الثَّانِيَةُ: أَنْ يَفُوزَ قَدْحُ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَيَنْجُو وَيَغْنَمَ، فَيُطْلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ عَلَى خَطَارٍ، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَأَقْرَبُ إِلَى الْاِسْتِقَاقِ.

وقيل: هو ما اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ.

* وَمَثْنَى الْأَيَادِي: أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وقيل: هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ مِنَ الْجَزُورِ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْجَوَادُ يَشْتَرِيهَا، فَيُطْعِمُهَا الْأَبْرَامَ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَسِرُّونَ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَنَاقَةٌ ثْنِي: إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ.

وقيل: إِذَا وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ.

* وَجَمْعُهَا: ثَنَاءٌ، كَطَطْرٍ وَظَوَارٍ.

* وَثْنِيهَا: وَلَدُهَا.

وَاسْتَعَارَهُ لَبِيدٌ لِلْمَرَاةِ، فَقَالَ:

لَيْلَى تَحْتَ الْخِذْرِ ثْنِي مُصِيفَةً
وَالْجَمْعُ: أَثْنَاءٌ. قَالَ:
مِنْ الْأُذْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ الْقَوَابِلَا^(٢)

* قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا *^(٣)

قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: وَلَا يُقَالُ بَعْدَ هَذَا شَيْءٌ مُشْتَقًّا.

* وَالثَّوَانِي: الْقُرُونُ الَّتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ.

* وَالثْنَى فِي الصَّدَقَةِ: أَنْ تُؤْخَذَ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ.

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (ثنى).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (شرح)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٣٧/١٥)؛ والمخصص (٨/٢، ١٦/١٦١)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٣) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (ثنى)، (عوم)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمر)، (ثنى).

وَيُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُنْثَى فِي الصَّدَقَةِ»^(١).

وَالثَّنَى: هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ نَاقَتَانِ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ وَاحِدَةٍ.

* وَالْمَثْنَةُ، وَالْمَثْنَةُ: حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَثْنَةُ بِالْفَتْحِ: الْحَبْلُ.

وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِثَنَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ: إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلٍ، أَوْ

بَطَرَفَى حَبْلٍ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ الثَّنَيْنِ، فَقَالَ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّهْيَةِ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ

لَا تُفَارِقُهُ، فَأَشْبَهَتْ الْهَاءَ. قَالَ: وَمَنْ تَمَّ قَالُوا: مِذْرَوَانِ، فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ؛ لِأَنَّ

الزِّيَادَةَ لَا تُفَارِقُهُ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ قَوْلِهِمْ: «عَقَلْتُهُ بِثَنَيْنِ وَهَنَيْنِ» لِمَ لَمْ

يَهْمُزُوا؟ فَقَالَ: تَرَكُوا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يُفْرَدِ الْوَاحِدُ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: لَوْ كَانَتْ يَاءُ الثَّنِيَةِ إِعْرَابًا، أَوْ ذَكِيلَ إِعْرَابٍ؛ لَوَجِبَ أَنْ تُقْلَبَ الْيَاءُ الَّتِي

بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةً، فَيُقَالُ: عَقَلْتُهُ بِثَنَاءَيْنِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَاءٌ وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ،

فَجَرَتْ مَجْرَى يَاءِ رِدَاءٍ وَرِمَاءٍ، وَظَبَاءٍ.

* وَعَقَلْتُهُ بِثَنَيْنِ: إِذَا عَقَلْتُ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ.

* وَالثَّنَى مِنَ الرِّجَالِ: بَعْدَ السَّيِّدِ، وَهُوَ الثَّنِيَانُ قَالَ:

تَرَى ثَنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأُهُمْ وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثُنِيَانًا^(٢)

* وَرَجُلٌ ثُنِيَانٌ: لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ.

* وَرَأَى ثُنِيَانٌ: غَيْرُ سَدِيدٍ.

* وَمَضَى ثُنَى مِنَ اللَّيْلِ: أَى وَقْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالثَّنِيَّةُ مِنَ الْأَضْرَاسِ: أَوَّلُ مَا فِي الْفَمِ. وَلِلْإِنْسَانِ، وَالْخُفِّ وَالسَّبْعِ ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقُ،

وَتْنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلٍ.

(١) انظر كنز العمال (١٥٩٠٢)، والنهية (٢٢٤/١).

(٢) البيت لأوس بن مغراء السعدي في لسان العرب (بدا)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/١٤، ١٣٦/١٥)؛

وتاج العروس (بدا)، (ثنى)؛ والمخصص (١٥٩/٢، ١٣٨/١٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٤٤/٨).

* والثَّنىُّ من الإِبِلِ: الَّذِي يُلقَى ثَنِيَّتُهُ؛ وَذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ.

وَمِنَ الْغَنَمِ: الدَّاخلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا.

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّ: هَلْ يُلْقِحُ الثَّنىُّ؟ قَالَتْ: وَإِلْقَاحُهُ أَنِيٌّ، أَيْ: بَطِيءٌ.

* وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ.

* وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: ثَنَاءٌ، وَثُنْيَانٌ. وَحَكَى سِيبَوَيْهٌ ثُنَّ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْسَ قَبْلَ الثَّنىِّ اسْمٌ يُسَمَّى، وَلَا بَعْدَ الْبَازِلِ اسْمٌ يُسَمَّى.

* وَأُنْثَى الْبَعِيرُ: صَارَ ثَنِيًّا.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ: ثَنِيٌّ.

* وَالطَّبْيُ ثَنِيٌّ بَعْدَ الْإِجْذَاعِ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ.

* وَالثَّنِيَّةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْتَقَبِ.

وَقِيلَ: الطَّرِيقَةُ إِلَى الْجَبَلِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْعَقَبَةُ.

وَقِيلَ: هِيَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ.

* وَالثَّنَاءُ: مَا تَصِفُ بِهِ الْإِنْسَانَ مِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَدْحَ. وَقَدْ أُثْنِيتَ

عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ أَبِي الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيِّ:

يَا صَخْرُ إِنْ كُنْتَ تَثْنِي أَنَّ سَيْفَكَ مَشْدُ

(م) فُوقُ الْحَشِيصَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلٍ^(١)

مَعْنَاهُ: تَمْتَدِّحُ، وَتَفْتَخِرُ؛ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَثَنَاءُ الدَّارِ: فَنَاؤُهَا. قَالَ ابْنُ جِنِّي: ثَنَاءُ الدَّارِ وَفَنَاؤُهَا أَصْلَانِ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ مِنْ: ثَنَى

يَثْنِي؛ لِأَنَّ هُنَاكَ تَثْنِي عَنْ الْأَنْبِطَاطِ، لِمَجِيءِ آخِرِهَا، وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا؛ وَفَنَاؤُهَا مِنْ: فَنَى

يَفْنِي؛ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى أَفْصَى حُدُودِهَا فَنَيْتَ.

فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا جَعَلْتَ إِجْمَاعَهُمْ عَلَى أَفْنِيَّةٍ، بِالْفَاءِ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الثَّاءَ فِي ثَنَاءٍ بَدَلٌ

مِنْ فَاءٍ فَنَاءٍ، كَمَا زَعَمْتَ أَنَّ فَاءَ «جَدَفٍ» بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ «جَدَثٍ» لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَجْدَاثٍ؟

فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَجُودُنَا لثَنَاءٍ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ مَا وَجَدْنَاهُ لَفَنَاءٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ يَتَصَرَّفُ مِنْهُمَا

جَمِيعًا؟ وَلَسْنَا نَعْلَمُ لِحَدَفٍ بِالْفَاءِ تَصَرُّفَ جَدَثٍ. فَلِذَلِكَ قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفَاءَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ،

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٧٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثَنَى).

وجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمُبْدَلِ.

❖ وَاسْتَنْتَيْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ: حَاشِيَتُهُ.

❖ وَالثَّنِيَّةُ: النَّخْلَةُ الْمُسْتَنَاطَةُ مِنَ الْمُسَاوِمَةِ.

❖ وَحَلَفَةُ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ: أَيْ غَيْرُ مُحَلَّلَةٍ.

❖ وَالثَّنِيَا، وَالثَّنَوَى: مَا اسْتَنْتَيْتُهُ، قُلِبَتْ يَأُوهُ وَآوَا لِلتَّصْرِيفِ، وَتَعْوِيضِ الْوَائِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

مُذَكَّرَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُتِيبُ^(١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مُذَكَّرَةُ الثَّنِيَا، يَعْنِي: أَنْ رَأْسَهَا وَقَوَائِمُهَا تُشَبِّهُ خَلْقَ الذُّكَاةِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا شَيْئًا.

❖ وَالثَّنِيَّةُ: كَالثَّنِيَا.

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: «الشَّهْدَاءُ ثَنِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ»^(٢) إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ النَّاسُ لَمْ يَصْعَقُوا - فَكَأَنَّهُمْ مُسْتَشْنُونَ مِنَ الصَّعَقِينَ. التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوَى فِي الْغَرِيِّينَ.

❖ وَمَضَى ثَنِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ: أَيْ سَاعَةٌ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه: [ن ث ي]

❖ النَّثَا: مَا أَخْبَرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ. وَتَثْنِيَّةُ نَثِيَانٍ، وَنَثَوَانٍ.

❖ وَالنَّثَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّهَا لَا مَ، وَلَمْ نَجْعَلْهُ مِنَ الْهَمْزِ، لَعَدَمَ (ن ث أ).

النَّثَاءُ وَالْيَاءُ

[ث ف ي]

❖ ثَفَاهُ يَثْفِيهِ: تَبَعَهُ.

❖ وَالْأَثْنِيَّةُ: مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقِدْرُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خبب)، (سند)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤١)؛ وتاج العروس (خبب)، (سند)، (ثنى).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/٢٢٥) عن كعب، وقيل: ابن جبير.

* والجمعُ: أُنَافِيٌّ، وَأُنَافِيٌّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ. قَالَ: وَالثَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ.
* وَثَنَى الْقَدْرَ، وَأَثَقَاهَا: جَعَلَهَا عَلَى الْأُنَافِيِّ.
وَقَوْلُ خِطَامِ الْمَجَاشِعِيِّ:

* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفِنُ* (١)

جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ ضَرُورَةً، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: يُثَفِّنُ.
* وَ «رَمَاهُ بِثَلَاثَةِ الْأُنَافِيِّ»: يَعْنِي الْجَبَلَ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتَانِ إِلَى جَانِبِهِ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا الْقَدْرُ، فَمَعْنَاهُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا لَا يَقُومُ لَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
* وَتُفِيَّتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا كَانَ لَزُوجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا، وَهِيَ ثَالِثُهُمَا، شَبَّهَتْ بِأُنَافِيِّ الْقَدْرِ.
وَقِيلَ: الْمُثَفَّاءُ: الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْأَزْوَاجُ كَثِيرًا.
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُثَفَّى.

وَقِيلَ: الْمُثَفَّاءُ: الَّتِي مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ.

* وَالْمُثَفَّى: الَّذِي مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ.

* وَأُثِفِيَّاتٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأُثِفِيَّاتٍ فَالْحَقْنَا قَلَانِصَ يَعْتَلِينَا (٢)

حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَثَفَهُ: مِثْلُ ثَفَاهُ، وَبِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَلِفَ ثَفَا وَاوْ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ فَاءٌ، وَهَذِهِ لَامًا، وَهُوَ مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا، إِذَا عَدِمَ الدَّلِيلَ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ.

مقلوبه: [ي ف ث]

* يَافِثٌ، مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ.

* وَأَيَافِثٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ أَيْفَثَ، اسْمًا لَا صِفَةً.

الثاء والباء الياء

[ث ب ي]

* الثُّبَّةُ: الْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ.

وَالْجَمْعُ: ثُبَاتٌ، وَثُبُونٌ، وَثُبُونٌ، عَلَى حَدِّ مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.

(١) الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (رنب)، (ثفا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤٩)؛ وتاج العروس (ثفا)،

(غرا)؛ وكتاب العين (٨/٢٤٥)؛ والمختصص (٨/٧٦، ١٤/٤٩، ٦٤، ١٦/١٠٨).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (ثفا)؛ وتاج العروس (أثف).

* وَتَصْغِيرُهَا: ثُبَّةٌ.

* والثُّبَّةُ، والأَثْبِيَّةُ: الجماعةُ من النَّاسِ.

* والْجَمْعُ: أَثْبَابِيٌّ، وَأَثَابِيَّةٌ، الهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْآخِرَةِ.

* وَثَبَّيْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ ثُبَّةً ثُبَّةً. قَالَ:

هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بِغَيْرِ غِمْدٍ

فَثَبُّ مَا سَلَفَتْهُ مِنْ شُكْدٍ^(١)

أَي: فَأَصِفْ إِلَيْهِ غَيْرَهُ، وَاجْمَعَهُ.

وقوله:

كَمْ لِي مِنْ ذِي تُدْرٍاءٍ مِذَبٍّ

أَشْوَسَ آبَاءَ عَلِيٍّ الْمُثَبِّيِّ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَعْذُلُهُ، وَيُكْثِرُ لَوْمَةً، وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

* وَثَبَّيْتُ الرَّجُلَ: مَدَحْتُهُ، وَأَثْبَيْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ لِمَحَاسِنِهِ، وَحَشَدٌ لِمَنَاقِبِهِ.

* وَالتَّثْبِيَّةُ: الدَّوَامُ عَلَى الشَّيْءِ.

* وَالتَّثْبِيَّةُ: أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ فَعَلِ أَيْبِكَ. أُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أُثْبِي فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِي الْبِلَادِ^(٣)

وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ هَذَا؟ وَعِنْدِي أَنَّ أُثْبِي هَاهُنَا أُثْنِي.

* وَثَبَّيْتُ الْمَالَ: حَفِظْتُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَوْلُ الْفَنَدِ الزَّمَانِيِّ - أُنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَا رِ رُمُحِي فِي الثُّبِيِّ الْعَالِي

تَفَادَى كَتَفَادِي الْوَحْـ (م) شِ مِنْ أَعْصَفَ رِثَالِ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثبا)؛ وتاج العروس (ثبا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثبا)؛ وتاج العروس (ثبي).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (ثبا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٧/١٥)؛ وتاج العروس (ثبا).

(٤) البيتان للفند الزماني في تاج العروس (ثبي)؛ ولسان العرب (ثبا)؛ وليس في ديوانه.

قال: الثُّبَى العَالِي: من مَجَالِسِ الْأَشْرَافِ. وهذا غَرِيبٌ نَادِرٌ، لم أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي شِعْرِ الْفَنَدِ.

* وَالْأُنْيَةُ: الْجَمَاعَةُ، كَالثُّبَةِ.

وإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْيَأُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ. وَجَعَلَ ابْنُ جُنَى هَذَا الْبَابَ كُلَّهُ مِنَ الْوَاوِ، وَاحْتِجَّ بِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا ذَهَبَتْ لَامُهُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ، نَحْوُ: أَبٍ، وَعَدٍ، وَأَخٍ، وَهَنٍ - وَسَيَأْتِي فِي الْوَاوِ.

مقلوبه: [ث ي ب]

* الثَّيْبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي فَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ.

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ: وَلَدْتُ الثَّيْبِينَ، وَوَلَدْتُ الْبَكْرَيْنِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: امْرَأَةٌ ثَيْبٌ، وَرَجُلٌ ثَيْبٌ: إِذَا كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهِ، أَوْ دَخِلَ بِهَا.

* وَقَدْ ثَيْبَتْ هِيَ.

* وَهِيَ مَثِيبٌ.

* وَثِيَانٌ: اسْمُ كُورَةٍ.

مقلوبه: [ب ي ث]

* بَاثُ التُّرَابِ بَيْثًا، وَاسْتَبَاثُهُ: اسْتَخْرَجَهُ. قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ - وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرِ الْغَى، وَهُوَ سَهْوٌ - :

لَحَقْتُ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَخْرِ الْغَى مَاذَا تَسْتَيْثُ؟^(١)

* وَبَاثَ الْمَكَانَ بَيْثًا: إِذَا حَفَرَ فِيهِ، وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا.

* وَحَاثَ بَاثٌ - مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ - : قُمَاشُ النَّاسِ.

النَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

[م ي ث]

* مَاتَ الشَّيْءُ مَيْثًا: مَرَسَهُ.

* وَمِثْتُ الْمَلْحَ فِي الْمَاءِ: أَذْبَتُهُ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ.

وَقَدْ أَنْمَاتَ.

(١) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤؛ ولسان العرب (بيث)؛ ولصخر الغى في المخصص (٧/١)؛ وللذهلي في تهذيب اللغة (١٥/١٥٩)؛ وتاج العروس (نبت).

- * والمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ، والرَّابِئَةُ الطَّيِّبَةُ.
- * والمَيْثَاءُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي، أَوْ ثُلُثَيْهِ.
- * وَمَيْثَ الرَّجُلِ: ذَلَّلَهُ.
- * وَمَيْثُهُ: لَيْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِمُتَّمٍّ:
- وَذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيْمَةً أَمْرِهِ
إِذَا لَمْ تُمَيِّثْهُ الرُّقَى وَتُعَادِلِ^(١)
- * وَمَيْثُهُ الدَّهْرُ: حَنَكُهُ، وَذَلَّلَهُ.
- * وَالْأَمْتِيَاثُ: الرَّفَاهِيَّةُ، وَلَيْنُ الْعَيْشِ.
- * وَمَيْثَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْأَعَشَى:
- لَمِيثَاءَ دَارٌ قَدْ تَعَقَّتْ طُلُولُهَا
عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا^(٢)

الثناء والراء والواو

[ث ر و]

- * الثَّرْوَةُ: كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ. يُقَالُ: ثَرْوَةُ رَجَالٍ، وَثَرْوَةٌ مَالٍ.
- * وَالْفَرْوَةُ: كَالثَّرْوَةِ، فَأُوهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.
- * وَالثَّرَاءُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. قَالَ حَاتِمٌ:
- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرٌ^(٣)
- * وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً: كَثُرُوا وَنَمَوْا.
- * وَثَرَى، وَثَرَى، وَأَثَرَى، وَأَفْرَى: كَثُرَ مَالُهُ.
- * وَثَرَى الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو: كَثُرَ.
- * وَثَرَوْنَاهُمْ: كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
- * وَمَالٌ ثَرِيٌّ: كَثِيرٌ.
- * وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ، وَأَثَرَى: كَثِيرُ الْمَالِ. قَالَ:
- فَقَدْ كُنْتُ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي
أَذَاكَ، وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ^(٤)

(١) البيت لمتهم بن نويرة في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ميث)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢١٢)؛ وتاج العروس (ميث).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (ميث)؛ وتاج العروس (ميث).

(٣) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (عذر)، (ثرا).

(٤) البيت للمأثور المحاربي في لسان العرب (ثرا)؛ وتاج العروس (ثرا).

وقال الكُمَيْتُ :

لَكُمْ مَسْجِدَ اللَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَا
 * وَالْثُرَوَانُ: الْغَزِيرُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ثُرَوَانٌ، وَالْمَرْأَةُ ثُرَيَّا، وَهِيَ تَصْغِيرُ ثُرَوَى.
 * وَالْثُرَيَّا: مِنَ الْكَوَاكِبِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَغَزَاةِ نُورِهَا.
 وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَكثَرَةِ كَوَاكِبِهَا مَعَ صَغَرِ مَرَاتِبِهَا، فَكَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى
 ضَيْقِ الْمَحَلِّ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا؛ وَهُوَ تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ.
 * وَالْثُرَوَةُ: لَيْلَةٌ يَلْتَقِي الْقَمَرُ وَالْثُرَيَّا.
 * وَالْثُرَيَّا مِنَ السَّرُجِ: عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّرِيَّا مِنَ النُّجُومِ.
 وَقَالُوا: لَا يُثْرِينَا الْعَدُوُّ: أَيْ لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا.
 * وَثُرَيْتُ بَغْلَانٍ، فَأَنَا ثُرَيْبُ، وَثُرَيْبُ: أَيْ غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ.
 * وَثُرَيْثُ بِهِ ثُرًا: فَرِحْتُ، وَسَرَرْتُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
 * وَالْثُرَيَّا: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ثورا]

* ثَارَ الشَّيْءُ ثُورًا، وَثُورًا، وَثُورَانًا، وَتَثَوَّرَ: هَاجَ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
 يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ، وَنَبْلُهُ
 كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُثَوَّرِ^(١)
 وَأَثَرْتُهُ، وَهَثَرْتُهُ عَلَى الْبَدَلِ، وَثَوَّرْتُهُ.
 * وَثَوَّرَ الْغَضَبَ: حَدَّثَهُ. وَيُقَالُ لِلْغَضَبَانِ - أَهْيَجَ مَا يَكُونُ - : قَدْ ثَارَ ثَائِرُهُ.
 * وَثَارَ إِلَيْهِ ثُورًا، وَثُورًا، وَثُورَانًا: وَتَبَّ.
 * وَثَاوَرَهُ مَثَاوَرَةً وَثَوَارًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَاثَبَهُ.
 * وَثَارَ الدُّخَانُ، وَالْغُبَارُ، وَغَيْرُهُمَا، ثُورًا وَثُورًا، وَثُورَانًا: ظَهَرَ وَسَطَعَ.
 * وَأَثَارُهُ هُوَ. قَالَ:

يُثْرَنُ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّقْعَاءِ
 مُتَنَصِّبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ^(٢)

(١) البيت للكُمَيْتِ بن زَيْدٍ فِي دِيَوَانِهِ (١٩٢/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَجْدًا)، (قَبْضُ)، (قَرَا).

(٢) البيت لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١٠٨٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثَوْرًا)، (غَرْفًا)، (خَشْرَمًا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثَوْرًا)، (غَرْفًا)، (خَشْرَمًا).

(٣) الرِّجْزُ لَغِيلَانَ الرَّبْعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْقًا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَوْرًا).

* وثَارَ القَطَا والجَرَادُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا: نَهَضَ مِنْ أَمَاكِنِهِ.

* وثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِ ثَوْرًا، وَانثَارَ: ظَهَرَ.

* والثَّوْرُ: حُمْرَةُ الشَّفَقِ الثَّائِرَةُ فِيهِ.

وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ: «مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ».

* وَثَارَتِ الْحَصْبَةُ بِفُلَانٍ ثَوْرًا، وَثُوْرًا، وَثَوْرًا، وَثَوْرَانًا: انْتَشَرَتْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ظَهَرَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: ثَارَ الرَّجُلُ ثَوْرَانًا: ظَهَرَتْ فِيهِ الْحَصْبَةُ.

* والثَّوْرُ: مَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ، وَالْعَرِمِضِ، وَالْعَلْفَقِ، وَنَحْوِهِ.

وَقَدْ ثَارَ الطُّحْلُبُ ثَوْرًا، وَثَوْرَانًا، وَثَوْرَتُهُ، وَآثَرَتُهُ.

* وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَوْ هِجْتَهُ، فَقَدْ أَثَرْتَهُ إِثَارَةً، وَإِثَارًا - كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - وَثَوْرَتُهُ، وَاسْتَثَرْتَهُ، كَمَا تَسْتَثِيرُ الْأَسَدَ وَالصَّيْدَ.

* وَثَوْرَتُ الْأَمْرِ: بَحْثُهُ.

* وَثَوْرَ الْقُرْآنِ: بَحَثَ عَنْ مَعَانِيهِ.

* وَأَثَارَ التُّرَابَ بِقَوَائِمِهِ: بَحَثَهُ. قَالَ:

يُثِيرُ وَيُذِرِي تُرْبَهَا وَيُهِيلُهُ إِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ^(١)

قَوْلُهُ: «نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ» يَعْنِي: الرَّجُلَ الَّذِي إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ هَالِ التُّرَابَ لِيَصِلَ إِلَى ثَرَاهُ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَقَالُوا: ثَوْرَةُ رِجَالٍ: كَثْرَةُ رِجَالٍ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتُ: إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ^(٢)

وَيُرْوَى: «وَتَوْرَةٌ».

وَلَا يُقَالُ: ثَوْرَةٌ مَالٍ، إِنَّمَا هُوَ ثَوْرَةٌ مَالٍ فَقَطْ.

* وَالثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِقْطِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (خمس)؛ وتاج العروس (خمس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور)؛ والمخصص (٩٦/٧)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/٧)، (١١٠/١٥).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (أقر)، (ثور)، (ثرا)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١٥)؛ وتاج العروس (أقر)، (ثور)، (ثرا).

* والجمعُ: أثورٌ، وثورةٌ، على القياسِ.

* والثورُ: الذَّكَرُ من البَقَرِ.

وقوله - أنشدَه أبو عليُّ عن أبي عثمانَ - :

أثورَ ما أصيدُكم أم ثورينَ

أم تيكُم الجماءَ ذاتَ القرنينِ^(١)

فإن فَتَحَةَ الرَّاءِ منه فَتَحَةُ تَرْكِيبِ «ثورٍ» مع «ما» بعده، كَفَتَحَةِ راءِ حَضَرَمَوْتَ. ولو كانتْ فَتَحَةُ إغْرَابِ لَوَجَبَ التَّنْوِينُ لا مَحَالَةً؛ لانه مَصْرُوفٌ. وَبُنِيَتْ «ما» مع الاسمِ، وهى مُبَقَّاةٌ على حَرْفَيْتِها، كما بُنِيَتْ «لا» مع النِّكَرَةِ فى نَحْوِ: لا رَجُلًا، ولو جَعَلْتَ «ما» مع «ثورٍ» اسمًا ضَمَمْتَ إِلَيْهِ ثورًا لَوَجَبَ مَدُّها؛ لِأَنها قد صارت اسمًا فقلت: أثورُ ماءً أصيدُكم، كما أنكَ لو جَعَلْتَ «حاميمٍ» فى قوله:

* «يُذَكِّرُنِي» «حاميمٍ» والرَّمْحُ شاجِرٌ*^(٢)

اسمَيْنِ مَضْمُومًا أَحَدُهُما إِلَى صاحِبِهِ لَمَدَدْتَ «حا» فقلت: «حاء ميمٍ» لِيَصِيرَ كَحَضَرَ مَوْتَ.

كذا أنشدَه «الجماء»، جَعَلَهَا جماءَ ذاتِ قرنينِ، على الهُزْءِ. وأنشدَه بعضهم «الجماء»، والقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فى «ويَحْمًا» من قوله:

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمًا وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ وَيَحْمًا^(٣)

* والجمعُ: أثورٌ، وثيارٌ، وثيابةٌ، وثورةٌ، وثيرةٌ، وثيرانٌ، وثيرةٌ، على أن أبا عليٍّ قال فى «ثيرةٍ»: إِنَّهُ مَحْذُوفٌ مِنْ ثِيَابَةٍ، فَتَرَكُوا الإِعْلَالَ فى العَيْنِ، أَمارةٌ لما نَوَوْا مِنَ الأَلْفِ، كما جَعَلُوا تَصْحِيحَ نَحْوِ «اجْتَوَرُوا» و«اعْتَوَرُوا» دَلِيلًا على أَنَّهُ فى مَعْنَى ما لا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ، وهو تَجَاوَرُوا، وتَعَاوَرُوا.

وقال بعضهم: هو شاذٌّ، وكانَّهُمْ فَرَّقُوا بِالْقَلْبِ بَيْنَ جَمْعِ «ثورٍ» مِنَ الحَيَّوانِ، وَبَيْنَ جَمْعِ ثورٍ مِنَ الأَقْطِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فى ثورٍ الأَقْطِ: ثورَةٌ فقط. * والأُنثَى ثورَةٌ. قال الأَخْطَلُ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثور)، (قرن)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/٩).

(٢) الشطر للأشتر النخعى فى الاشتقاق ص ١٤٥؛ ولشريح بن أوفى العيسى فى لسان العرب (حمم).

(٣) البيت لحيد الأرقط فى لسان العرب (هيا)؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (ويح)، (ثور)؛

وتاج العروس (ويح)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣١٩/٣).

* وَفَرَوَةَ ثُفَرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ *^(١)

* وَأَرْضٌ مَثُورَةٌ: كَثِيرَةُ الثَّيْرَانِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.
 * وَالثَّوْرُ: مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.
 * وَالثَّوْرُ: السَّيِّدُ. وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ أَبَا ثَوْرٍ.
 وَقَوْلُ عَلِيٍّ: «إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ». عَنَى بِهِ عُثْمَانُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا،
 وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الشُّهْرَةَ.
 وَقَوْلُهُ:

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَغْفَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ^(٢)
 قِيلَ: عَنَى الثَّوْرَ الَّذِي هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ؛ لِأَنَّ الْبَقَرَ تَتَّبَعُهُ، فَإِذَا عَافَ الْمَاءَ عَافَتْهُ،
 فَيُضْرَبُ لِيَرِدَ، فَتَرِدَ مَعَهُ.
 وَقِيلَ: عَنَى بِالثَّوْرِ الطُّحْلُبَ؛ لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أُوْرِدَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقَرِ فَعَافَتْ الْمَاءَ، وَصَدَّهَا
 عَنْهُ الطُّحْلُبُ، ضَرْبَهُ، لِيَفْحَصَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَشْرَبَهُ.
 * وَالثَّوْرُ: الْبَيَاضُ الَّذِي فِي أَصْلِ ظَفْرِ الْإِنْسَانِ.
 * وَأَثَارَ الْأَرْضِ: قَلْبَهَا عَلَى الْحَبِّ، بَعْدَمَا فُتِحَتْ مَرَّةً.
 وَحُكِيَ «أَنُورَهَا» عَلَى التَّصْحِيحِ.
 * وَثَوْرٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ.
 * وَثَوْرٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، يُسَمَّى «ثَوْرَ أَطْحَلٍ».
 * وَبَنُو ثَوْرٍ: بَطْنٌ مِنَ الرُّبَابِ.

مقلوبه: [رث و]

* الرَّثْوُ، وَالرَّثِيئَةُ: مِنَ اللَّبَنِ؛ وَلَيْسَ عَلَى لَفْظِهِ فِي حُكْمِ التَّصْرِيفِ؛ لِأَنَّ الرَّثِيئَةَ
 مَهْمُوزَةٌ، بِدَكِيلِ قَوْلِهِمْ: رَثَأْتُ اللَّبَنَ: خَلَطْتُهُ.
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَرَثُوٌّ: أَيْ ضَعِيفُ الْعَقْلِ، فَمِنْ الرَّثِيئَةِ.
 وَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى هَذَا «مَرَثِيٌّ» إِلَّا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى
 الْوَاوِ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِلأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثُفَرَ)، (ثَوْر)، (ضَجَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧٦/١٥)؛
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثُغَر)، (ثَوْر)، (ضَجَم)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١٢/١٦). وَصَدْرُهُ: جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً.

(٢) الْبَيْتُ لِأَتَسَ بْنِ مَدْرَكَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَوْر)، (وَجَع)، (عِيف).

وقد بينا ذلك فيما تقدّم.

* ورثوت الرجل: لغة في رثاته.

* ورثت المرأة بعلها، ترثوه رثاية.

وأرى اللّحيانى حكى: رثوت عنه حديثاً: حفّظته، وإنما المعروف: ثنوت عنه خبراً.

مقلوبه: [وثر ر]

* وثر الشيء وثرأ، ووثره: وطأه.

* وقد وثر وثاراً، فهو وثير، والأنثى وثيرة.

* وشىء وثر، ووثر، ووثير.

* والاسم الوثار والوثار.

* وامرأة وثيرة العجيزة: وطيبتها.

* والجمع: وثار، ووثار.

وقال ابن دريد: الوثير من النساء: الكثيرة اللحم، والجمع كالجمع.

* والميثرة: الثوب الذى تجلّل به الثياب، فيعلوها.

* والميثرة: هنة كهينة المرفقة تتخذ للسرّج، كالصفة. وهى الموائر، والمياثر. الأخيرة على

المعاقبة.

وقال ابن جنى: لزم البدل فيه، كما لزم فى عيد وأعياد.

* والوائر: الذى يَأْثُرُ أسفل خف البعير، وأرى الواو فيه بدلاً من الهمزة فى الآخر.

* والوثر: ماء الفحل يجتمع فى رحم الناقة، ثم لا تَلْقَحُ.

* ووثرها الفحل يثرها وثرأ: أكثر ضرابها، فلم تَلْقَحُ.

* والوثر: جلد يُقَدُّ سيوراً، عَرَضُ السَّيْرِ منها أربع أصابع، أو شبر، تلبسه الجارية

الصغيرة قبل أن تدرِك، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

* علّقْتُها وهى عليها وثر *^(١)

وقال مرة: وتلبسه أيضاً وهى حائض.

وقيل: الوثر: النقبة التى تلبس.

والمعنّان متقاربان.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وثر)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١٥).

مقلوبه: [روث]

- * الرُّوثُ: رَجِيعُ ذِي الْحَافِرِ.
 * والْجَمْعُ أَرْوَاتٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
 * رَاثَ رَوْثًا.
 * وَالْمَرَاثُ، وَالْمَرُوثُ: مَخْرَجُ الرُّوثِ.
 * وَالرَّوْثَةُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعَ.
 وَقِيلَ: طَرَفُ الْأَنْفِ، حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ.
 * وَرَوْثَةُ الْعُقَابِ: مَنَارُهَا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: يَصِفُ عُقَابًا:
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ غَرِيرَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ^(١)

مقلوبه: [ورث]

- * وَرَثَةُ مَالِهِ، وَمَجْدَهُ، وَوَرَثُهُ عَنْهُ، وَرِثًا، وَرِثَةً، وَوَرِاثَةً، وَإِرَاثَةً.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم]:
 [٦]. إِنَّمَا أَرَادَ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النَّبُوَّةَ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرِبَاؤُهُ
 الْمَالِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»^(٢).
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦]. قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
 وَرَثَهُ نُبُوَّتَهُ وَمُلْكُهُ.

- وَرُوي أَنَّهُ كَانَ لِدَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ وَلَدًا، فَوَرِثَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ بَيْنِهِمْ: النَّبُوَّةَ وَالْمُلْكَ.
 * وَالْوَرِثُ، وَالْإِرْثُ وَالتَّرَاثُ وَالْمِيرَاثُ: مَا وَرِثَ.
 وَقِيلَ: الْوَرِثُ، وَالْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ، وَالْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ.
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَرَثَتُهُ مِيرَاثًا. وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ «مِفْعَالًا» لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ. وَلِذَلِكَ
 رَدَّ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمِحَالَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ
 الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]. مِنَ الْحَوْلِ. قَالَ: لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ «مِفْعَالًا» وَ«مِفْعَلٌ» لَيْسَ
 مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، فَافْهَم.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (روث)، (عزز)، (فرش)،
 (خصف)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٧، ١٢٥/١٥)؛ وتاج العروس (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛
 والمخصص (٢٩/١، ١١٣/٤، ١٤٧/٨).

(٢) أخرجه أحمد (٤٦٣/٢)، وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ.

وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، أى: الله يُفْنِي أَهْلَهُمَا، فَيَقْيَانِ بِمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا مِلْكٌ، فحَوطِبَ الْقَوْمُ بِمَا يَعْقِلُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِيرَاثًا لَهُ، إِذْ كَانَ مِلْكًا لَهُ.

وقَدْ أَوْرَثْنِيهِ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ﴾ [الزمر: ٧٤]. أى: أَوْرَثْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ نَتَّبِؤُا مِنْهَا مِنَ الْمَنَازِلِ حَيْثُ نَشَاءُ.

* وَوَرَّثَ فِى مَالِهِ: أَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ.

* وَأَوْرَثَ وَكَذَلِكَ: لَمْ يَدْخُلْ أَحَدًا مَعَهُ فِى مِيرَاثِهِ، هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَاللَّهُ يَرِثُ الْأَرْضَ؛ أَيْ: أَنَّهُ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْكُلِّ.

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدُوسَ [المؤمنون: ١٠، ١١].

قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ فِى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَلَهُ مَنَزَلٌ فِى الْجَنَّةِ، فَإِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ هُوَ وَرَثَتُهُ غَيْرُهُ، وَهَذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ.

* وَتَوَارَثْنَاهُ: وَرَثَتُهُ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ قَدَمًا.

وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَقَدْ تَوَارَثْنِى الْحَوَادِثُ وَاحِدًا ضَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ لَا تَعْلُونِى^(١)

أَرَادَ أَنَّ الْحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُهُ، كَأَنَّهَا تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ.

* وَأَوْرَثَهُ الشَّيْءُ: أَغْقَبَهُ إِيَّاهُ.

* وَأَوْرَثَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا، وَالْحُزْنُ هَمًّا، كَذَلِكَ.

* وَأَوْرَثَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ نِعْمَةً، وَكُلُّهُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِوَرَاثَةِ الْمَالِ، وَالْمَجْدِ.

* وَوَرَّثَ النَّارَ: لُغَةً فِى آرْتِ، وَهِيَ الْوَرِثَةُ.

* وَبَنُو وَرَثَةٍ: يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ.

* وَوَرَثَانُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِى:

فَعْدًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِى لَمْ يَرْضَهَا وَاخْتَارَ وَرَثَانًا عَلَيْهَا مَنَزِلًا^(٢)

وَيُرْوَى «أَرَثَانًا» عَلَى الْبَدَلِ الْمُطَرَّدِ فِى هَذَا الْبَابِ.

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (ورث)؛ وتاج العروس (ورث).

(٢) البيت للرأعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (ورث)؛ وتهذيب اللغة (١١٨/١٥)؛ وتاج العروس (ورث).

الشاء واللام والواو

[ث و ل]

الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَهِيَ أُثْنَى.

وَقِيلَ: الثَّوْلُ: ذَكَرُ النَّحْلِ.

* وَتَثَوَّلَتِ النَّحْلُ: اجْتَمَعَتْ، وَانْتَفَتْ.

* وَالثَّوَالَةُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ، اسْمٌ كَالْجَمَالَةِ، وَالْجَبَانَةِ.

* وَتَثَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، وَانْثَالُوا: عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ، وَالْقَهْرِ، وَالضَّرْبِ.

* وَانْثَالَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ: تَتَابَعَ وَكَثُرَ، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأُ.

* وَالثَّوْلُ: شَجَرُ الْحَمْضِ.

* وَالثَّوِيلَةُ: مُجْتَمَعُ الْعُشْبِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالثَّوْلُ: اسْتَرْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاةِ.

وَقِيلَ: هُوَ كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ، فَتَسْتَدِيرُ فِي مَرَعَاهَا، وَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ.

وَقَدْ ثَوَلَ ثَوْلًا، وَاثْوَلَ، حَكَى الْأَخِيرَةَ عَنْ سَيَوِيهِ.

* وَكَبَشَ أَنْوَلَ، وَنَعَجَ ثَوْلَاءً، وَقَدْ نَهَى عَنْ التَّضْحِيَةِ بِهَا.

* وَالْأَنْوَلُ: الْمَجْنُونُ.

* وَالْأَنْوَلُ: الْأَحْمَقُ.

مقلوبه: [و ث ل]

* وَثَلَ الشَّيْءَ: أَصْلَهُ، وَمَكَّنَهُ، لُغَةً فِي أَثْلِهِ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَثَالًا.

* وَوَثَلَ مَالًا: جَمَعَهُ، لُغَةً فِي أَثْلٍ.

* وَالْوَيْثِلُ: كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الشَّجَرِ.

* وَالْوَيْثِلُ: الْخَلْقُ مِنْ حِبَالِ اللَّيْفِ.

* وَالْوَيْثِلُ: اللَّيْفُ.

* وَالْوَيْثِلُ: الْحَبْلُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: الْوَيْثِلُ، وَالْوَيْثِلُ جَمِيعًا: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.

وَقِيلَ: الْوَيْثِلُ: الْحَبْلُ مِنَ الْقَنْبِ.

* ووَيْلٌ، ووَيْلَةٌ، ووَيْلٌ: أسماءٌ.

* ووَيْلَةٌ، والوَيْلُ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ل و ث]

* اللَّوْثُ: البُطءُ فى الأمرِ.

* لَوِثَ لَوْثًا، والثَّاثُ، وهو أَلَوْتُ.

* وَرَجُلٌ ذُو لَوْتَةٍ: بَطِيءٌ مُتَمَكِّثٌ، ذُو ضَعْفٍ.

* والأَلَوْتُ: الأَحْمَقُ كالأَنْوَلِ. قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

إذا ما غَزَا لم يُسْقِطِ الخَوْفُ رُمَحَه ولم يَشْهَدِ الهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٌ^(١)

* واللَّوْتَةُ: كالأَلَوْتُ.

* واللَّوْتَةُ، واللَّوْتَةُ: الحُمُقُ والاسْتِرْخَاءُ، والضَّعْفُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وقِيلَ: هِىَ بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ، وبالفَتْحِ: القُوَّةُ والشَّدَّةُ.

* وناقَةُ ذاتُ لَوْتَةٍ، وَلَوْتُ: أى قُوَّةٌ.

* والليثُ: الأسدُ. زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ، الَّذِى هُوَ الْقُوَّةُ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ

فَالْيَاءُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ.

* والأَلَوْتُ: البَطِيءُ الْكَلَامِ، الْكَلِيلُ اللَّسَانِ؛ وَالْأَنْثَى لَوْنَاءُ؛ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَلَاثُ الشَّيْءِ لَوْنًا: أَدَارُهُ مَرَّتَيْنِ، كَمَا ثَلَاثُ الْعِمَامَةِ، وَالْإِزَارِ.

* وَلَاثٌ يَلَوْتُ لَوْنًا: لَزِمَ وَدَارَ^(٢)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَضَحَّكَ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ

مَنْ عَزَبَ لَيْسَ بِذِي مَلَاثِ^(٣)

أى: لَيْسَ بِذِي دَارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا، وَلَا أَهْلٍ.

* وَلَاثُ الشَّجَرِ، وَالنَّبَاتِ، فَهُوَ لَاثٌ، وَلَاثٌ، وَلَاثٌ: لَيْسَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَنَعَّمَ.

وكَذَلِكَ الْكَلَامُ، فَأَمَّا لَاثٌ فَعَلَى وَجْهِهِ، وَأَمَّا لَاثٌ فَقَدْ يَكُونُ «فَعِلًا» كَبَطْرِ، وَفَرِقٍ، وَقَدْ

(١) البيت لطيف الغنوي في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (لوث)؛ وتاج العروس (لوث).

(٢) في القاموس: اللوث: لزوم الدار.

(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم (٣/٢٥٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوث)، (ملث)؛ وتاج

العروس (لوث)، (ملث).

يَكُونُ «فَاعِلًا» ذَهَبَتْ عَيْنُهُ. وَأَمَّا لَاثٌ، فَمَقْلُوبٌ عَنْ لَائِثٍ، وَوزَنُهُ فَالِعٌ. قَالَ:
* لَاثٌ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ *^(١)

* وَشَجَرٌ لَيْثٌ، كَلَاثٌ.

* وَالنَّاتِ، وَالْأَاتِ، وَالْوَتِ: كَلَاثٌ.

* وَقَدْ لَآئَهُ الْمَطَرُ، وَلَوَّثَهُ.

* وَالْوَتِ الصَّلِيَانُ: يَيْسٌ، ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الضَّعَةِ،
وَالْهَلْتَى، وَالسَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثُّمَامِ، وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: بَقْلٌ، وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرْفَجِ
الْوَتِ، وَلَكِنْ: أَدْبَى، وَامْتَعَسَ زَنْبِرُهُ.

* وَدِيمَةٌ لَوْنَاءُ: تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَكُلُّ مَا خَلَطْتَهُ وَمَرَسْتَهُ: فَقَدْ لُثَّتْهُ، وَلَوَّثْتَهُ، كَمَا تَلَوْتُ الطِّينَ بِالتَّنِّينِ، وَالْجِصَّ
بِالرَّمْلِ.

* وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ لَوِيَّةً مِنَ النَّاسِ: أَيْ أَخْلَاطًا، لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْتٍ: أَيْ لَحْمٍ وَسِمِنْ قَدْ لَيْثَ بِهَا.

* وَالْمَلَاثُ، وَالْمِلَوْتُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ؛ لِأَنَّ الْأُمُورَ ثَلَاثٌ بِهِ وَتُعْصَبُ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

هَلَّا بَكَيْتَ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

كَانُوا مَلَاوِثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ فَقَدْ الْبِلَادِ - إِذَا مَا تُمَحِلُ - الْمَطَرَا^(٣)

إِنَّمَا أَلْحَقَ الْبَاءَ لِإِتْمَامِ الْجُزْءِ، وَلَوْ تَرَكَهُ لَغْنَى عَنْهُ.

* وَاللَّثَةُ، مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ؛ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ لَيْثٌ بِأَصُولِهَا.

* وَلَاثُ الْوَبَرِ بِالْفُلْكَةِ: أَدَارَةُ لَهَا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفُلْكَةِ الْوَبَرُ^(٤)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٤٩٠)؛ ولسان العرب (لثي)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٠، ٢٣٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧، ١٥/ ١٢٩)؛ والمخصص (١٦/ ٢٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لوث)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٢٩)؛ والمخصص (٢/ ١٥٩)؛ وتاج العروس (لوث).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (لوث)؛ وتاج العروس (لوث).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (لوث)، (قلف)؛ وتاج العروس (لوث).

* وَلَاثَ بِهِ يَلُوثُ: كَلَاذَ.

* وَإِنَّهُ لَنَعَمَ الْمَلَاثُ لِلضَّيْفَانِ: أَى الْمَلَاذُ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَاثَ - هَاهُنَا - بَدَلٌ مِنْ ذَالٍ لِأَذَ.

* وَاللُّوثُ: فِرَاخُ النَّحْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ولث]

* الْوَلْثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضَعْفُ الْعُقْدَةِ.

* يُقَالُ: وَلَثَ لَى وَلَثًا لَمْ يُحْكَمْ: أَى عَاهَدَنِى.

* وَالْوَلْثُ: الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجَعِ. وَقِيلَ: الْبَقِيَّةُ مِنْهُ. وَقَدْ وَلَثَ وَلَثًا، وَوَلَثَ

وَلَثًا.

وَقِيلَ: الْوَلْثُ: كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ لِرَأْسِ

الْجَالُوتِ: «لَوْلَا وَلَثُ لَكَ مِنْ عَهْدٍ»: أَى طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ، أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ.

وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَقَالَ: الْوَلْثُ: الضَّعِيفُ مِنَ الْعُهُودِ.

* وَوَلَثْنَا السَّمَاءَ وَلَثًا: بَلَثْنَا بِمَطَرٍ خَفِيفٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

الثاء والنون والواو

[ن ث و]

* نَثَا الْحَدِيثَ نَثْوًا: حَدَّثَ بِهِ، وَأَشَاعَهُ.

* وَالنَّثَا: مَا أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنٍ وَسَيِّئٍ، وَتَثْنَيْتُهُ نَثَوَانٍ، وَنَثْيَانٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

* وَنَثَا عَلَيْهِ قَوْلًا: أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: نَثَا يَنْثُو نَثَاءً، وَنَثَا، كَمَا قَالُوا: بَدَا يَبْدُو بَدَاءً، وَبَدَا.

* وَنَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوهُ، فَهُوَ نَثِيٌّ، وَمَنْثِيٌّ: أَذَاعَهُ، وَفَرَّقَهُ.

* وَالنَّثَى: مَا نَثَاهُ الرَّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْاسْتِنَاءِ، كَالنَّفَى. وَلَيْسَتْ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ،

بَلْ هُمَا أَصْلَانِ؛ لِأَنَّا نَجِدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا نَرُدُّهُ إِلَيْهِ، وَاشْتِقَاقًا نَحْمِلُهُ عَلَيْهِ.

فَأَمَّا نَثَى فَفَعِيلٌ، مِنْ نَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوهُ: إِذَا أَذَاعَهُ وَفَرَّقَهُ؛ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يُفَرِّقُهُ، وَيَنْشُرُهُ. وَلَا مَ

الْفَعِيلِ وَأَوْ؛ لِأَنَّهَا لَا مَ نَثَوْتُ، بِمَنْزِلَةِ سَرَى وَقَصَى.

* وَالنَّفَى: فَعِيلٌ مِنْ نَفَيْتُ؛ لِأَنَّ الرِّشَاءَ يَنْفِيهِ، وَلَا مَهْ يَاءٌ بِمَنْزِلَةِ رَمَى، وَعَصَى.
 قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ، قَالَ: وَيُؤْنِسُكَ بِجَوَازِ ذَلِكَ
 إِجْمَاعُهُمْ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
 وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ^(١)
 عَلَى الْفَاءِ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: «نَثْيَانِهِ».

مقلوبه: [و ث ن]

* الْوَثْنُ، وَالْوَاثِنُ: الْمُقِيمُ الرَّائِدُ. وَقَدْ وَثَّنَ.
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بَثْنٌ.
 وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَاثِنُ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَثْنٌ بِالْمَكَانِ؛ فَلَا أَدْرَى مِنْ أَيْنَ
 أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.
 * وَالْوَثْنُ: الصَّنَمُ مَا كَانَ.
 وَقِيلَ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ.
 * وَالْجَمْعُ: أَوْثَانٌ. وَوُثْنٌ، وَوُثْنٌ، وَأُثْنٌ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ. وَقَدْ قُرِئَ: (إِنْ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَوْثَانًا). حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ.
 * وَوُثِنَتِ الْأَرْضُ: مُطِرَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَاسْتَوْثِنَتِ الْإِبِلُ: نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا.
 * وَاسْتَوْثِنَ النَّحْلُ: صَارَ فِرْقَتَيْنِ: كِبَارًا، وَصِغَارًا.
 * وَاسْتَوْثِنَ الْمَالُ: كَثُرَ.
 * وَاسْتَوْثِنَ مِنَ الْمَالِ: اسْتَكْثَرَ.

الثاء والباء والواو

[ث ب و]

* الثُّبَةُ: الْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ، وَالْجَمْعُ ثُبَاتٌ، وَثُبُونٌ، وَثِبُونٌ.
 * وَالثُّبَةُ، وَالْأُثْبِيَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
 * وَالْجَمْعُ: أَثَابِيٌّ، وَأَثَابِيَّةٌ، الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ.
 قَالَ ابْنُ جَنِّي: الذَّاهِبُ مِنْ ثُبَةٍ وَאוٍ. وَاسْتَدَلَ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا حُدِفَتْ لَامُهُ، إِنَّمَا

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (نثا).

هو من الواو، نحو: آب، وأخ، وسنة، وعضة. فهذا أكثر مما حذفت لامه ياء. وقد تكون ياء على ما تقدم.

* وثبتت الشيء: جمعته. قال:

هَلْ يَصْلُحُ السِّيفُ بغيرِ غَمْدٍ
فَتَبَّ ما سَلَفَتْه من شُكْدٍ^(١)

أى: فأضيف إليه غيره، واجمعه.

* وثبة الحوض: وسطه، يجوز أن يكون من ثبتت، أى: جمعت، وذلك أن الماء إنما تجمعه من الحوض فى وسطه. وجعلها أبو إسحاق من تاب الماء يثوب، واستدل على ذلك بقوله فى تصغيرها: ثوبية. وبذلك استدل على أن عين ثبة واو.

مقلوبه: [ث ب و]

* تاب الشيء ثوباً، وثوبياً: رجع. قال:

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيَا إِذَا وَتَ الرُّكَّابُ جَرَى وَثَاباً^(٢)
وَيُرَوَّى «وثاباً»، وسيأتى ذكره.

* وثوب: كتاب، أنشد ثعلب - لرجل يصف ساقين - :

* إِذَا اسْتَرَا حَا بَعْدَ جَهْدٍ ثَوْباً^(٣)

* والثواب: النحل؛ لأنها تثوب. قال ساعدة بن جؤية:

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ^(٤)
وَتَابَ جِسْمُهُ ثَوْبَانًا، وَأَتَابَ: أَقْبَلَ. الأخيرة عن ابن قتيبة.

* وَأَتَابَ الرَّجُلُ: تَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ.

* وثاب الحوض ثوباً وثوبياً: امتلأ، أو قارب.

* وثبة الحوض: وسطه، حذفت عينه، وقد تقدم فيما حذفت لامه.

* ومثاب البشر: وسطها.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثبا)؛ وتاج العروس (ثبا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثوب)، (وثب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثوب)؛ وتاج العروس (ثوب).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨؛ ولسان العرب (ثوب)؛ وتاج العروس (ثوب)، (عطف).

* ومَثَابُهَا: مَقَامُ السَّاقِي مِنْ عُرُوشِهَا. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ^(١)

* وَمَثَابَتُهَا: مَبْلَغُ جُمُومِ مَائِهَا.

* وَمَثَابَتُهَا: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا، يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا؛ كَيْلًا تُجَاحِفَ الدَّلَوُ أَوِ الْعَرَبَ.

* وَمَثَابَةُ الْبِئْرِ أَيْضًا: طَيِّهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَا أَدْرِي أَعْنَى بَطِّيْهَا مَوْضِعَ طَيِّهَا؟ أَمْ عَنَى الطَّيَّ الَّذِي هُوَ بِنَاوُهَا بِالْحِجَارَةِ؟ وَقَلَّمَا تَكُونُ الْمَفْعَلَةُ مَصْدَرًا.

* وَثَابَ الْمَاءُ: بَلَغَ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى بَعْدَمَا يُسْتَقَى.

* وَمَثَابَةُ النَّاسِ، وَمَثَابُهُمْ: مُجْتَمَعُهُمْ بَعْدَ التَّفَرُّقِ. وَالثُّبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ هَذَا.

* وَثَابَ الْقَوْمُ: أَتَوْا مُتَوَاتِرِينَ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ.

* وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ، وَمُثَوَّبَتُهُ، وَمُثَوَّبَتُهُ: أَى جَزَاءَ مَا عَمِلَهُ.

* وَأَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ، وَأَثَوْبَهُ، وَثَوْبُهُ مُثَوَّبَتُهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ تُؤْتُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦].

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَثَابَهُ اللَّهُ مُثَوَّبَةً حَسَنَةً.

* وَمُثَوَّبَةٌ، شَاذٌ. وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿لَمْثَوَّبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ١٠٣].

* وَثَوْبُهُ مِنْ كَذَا: عَوَظُهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالثَّوْبُ: اللَّبَاسُ، وَالْجَمْعُ: أَثَوْبٌ، وَأَثَوَابٌ، وَثِيَابٌ.

* وَالتَّثْوِيبُ: الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا. أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَصْرِخًا لَوْحَ بَثْوِيهِ لِيرَى وَيَشْتَهَرُ فَكَانَ ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ.

وَقِيلَ: التَّثْوِيبُ: تَثْنِيَةُ الدُّعَاءِ.

* وَثَوْبَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ث و]

* بَثَّاهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ، يَبْثُو: سَبَّعَهُ.

* وَأَرْضٌ بَثَاءٌ: سَهْلَةٌ. قَالَ:

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ثوب)، (عرش)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/١٥)؛ وتاج

العروس (ثوب)؛ وكتاب العين (٢٤٩/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٢/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١).

بَارْضٍ بَشَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ تَنَمَّى بِهَا الرَّمْثُ وَالْحِيَهْلُ^(١)
* وَبَثَّاءُ: مَوْضِعٌ.

وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ، لَوْجُودَ (ب ث و)، وَعَدَمَ (ب ث ي).

مَقْلُوبُهُ: [و ث ب]

* الْوَثْبُ: الطَّفَرُ.

* وَثَبَ وَثْبًا، وَوَثَبَانًا، وَوُثُوبًا، وَوِثَابًا، وَوِثِيًّا. قَالَ:

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعُوجِيًّا إِذَا وَثَّ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابًا^(٢)
وَيُرَوَّى «وِثَابًا» عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَقَالَ:

وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبُ
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمِي وَلَا أَعْدُو فَأَذْرِكُ بِالْوِثِيبِ^(٣)
* وَأَوِثْبُهُ الْمَوْضِعُ: جَعَلَهُ يَثْبُهُ.

* وَالْوِثْيَى: مِنَ الْوِثْبِ.

* وَمَرَّةً وَثْبَى: سَرِيعَةُ الْوِثْبِ.

* وَالْوِثْبُ: الْقُعُودُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ، فَقَالَ لَهُ: ثِبْ، أَيْ: اقْعُدْ، فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ، مِنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ» أَيْ: تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ» وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي؛ لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالْوِثَابُ: السَّرِيرُ.

* وَالْمُوثَبَانُ: الْمَلِكُ الَّذِي يَلْزَمُ السَّرِيرَ، وَلَا يَغْزُو.

* وَالْمِثْبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ:

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (هلل)، (بثا)؛ وتاج العروس (حيهل)، (بثا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٢٧)؛ وتاج العروس (بثا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٥٩).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وثب)، (وِثْب).

(٣) البيتان لنافع بن لقيط في تاج العروس (وثب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وثب)؛ والمخصص (١٤/٢٦).

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَا بِ فَالْأَوْقِ فَالْمِلْحِ فَالْمِثْبِ^(١)

مقلوبه: [ب و ث]

* بَاثَ الشَّيْءَ بَوْتًا، وَأَبَاثُهُ: بَحْثُهُ.

* وَبَاثَ الْمَكَانَ بَوْتًا: حَفَرَ فِيهِ. وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةً.

* وَحَاثَ بَاثٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشُ النَّاسِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بَاثٌ فِي الْبَاءِ.

* وَتَرَكَهُمْ حَوْتًُا بَوْتًا، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأَرَاهُ يَعْنِي: مُتَفَرِّقِينَ.

* وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَوْثَ بَوْتٍ، وَمِنْ حَوْثُ بَوْتٍ: أَى مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ.

* وَجَاءَ بِحَوْثَ بَوْتٍ: إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ.

الثاء والميم والواو

[ث و م]

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الثُّومُ: هَذِهِ الْبَقْلَةُ، مَعْرُوفٌ، وَهِيَ بِلَدِّ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا بَرٌّ، وَمِنْهَا رِيفِيٌّ، وَاحِدَتُهُ ثُومَةٌ.

* وَالثُّومَةُ: قَبِيْعَةُ السَّيْفِ، عَلَى التَّشْبِيهِ؛ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِهَا.

* وَالثُّومُ: لُغَةٌ فِي الْفُومِ، وَهِيَ الْحِنْطَةُ.

* وَأُمُّ ثُومَةٍ: امْرَأَةٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْجَرَّاحِ نَفْسَهُ:

فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي أُمَّ ثُومَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَى لُسْتَنِ الرِّيحِ طَرِيقُ^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ ثُومَةٍ هُنَا السَّيْفُ، لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ الثُّومَةَ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ: لَوْ كَانَ سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ أَذَلَّ، وَلَمْ أَهَنْ.

* وَالثُّومُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ، عِظَامٌ وَاسِعُ الْوَرَقِ، أَخْضَرٌ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْآسِ،

يُسْطُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يُسْطُ الرِّيحَانُ، وَاحِدَتُهُ ثُومَةٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (وثب)، (أيق)؛ وتاج العروس (وثب)، (أوق).

(٢) البيت لأبى الجراح فى لسان العرب (ثوم)؛ وتاج العروس (ثوم).

مقلوبه: [و ث م]

* وَثَمَ الشَّيْءَ وَثْمًا: كَسَرَهُ، وَدَقَّهُ.

* وَخَفٌ مِثْمٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ، قَالَ عَتْرَةُ:

* تَطَسُّ الْإِكَامَ بِذَاتِ خَفٍ مِثْمٌ *^(١)

* وَوَثَمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَافِرِهِ وَثْمًا: رَجَمَهَا وَدَقَّهَا.

وَكَذَلِكَ وَثَمَ الْحِجَارَةَ.

* وَالْمَوَاثِمَةُ - فِي الْعَدُوِّ - : الْمُضَابَرَةُ، كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ.

* وَالْمَطَرُ يَثْمُ الْأَرْضَ وَثْمًا: يَضْرِبُهَا. قَالَ طَرَفَةُ:

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِهَا لَرَبِيعٍ دِيمَةً تِثْمُهُ^(٢)

فأما قوله:

فَسَقَى بِلَادَكَ - غَيْرَ مُفْسِدِهَا - صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تِثْمٍ^(٣)

فإنَّه على إرادة التَّعَدِّي، أَرَادَ تِثْمَهَا، فَحَذَفَ.

* وَوَثَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ وَثْمًا، وَوِثَامًا: أَدَمَتْهَا.

* وَالْوِثِمَةُ: الْحِجَارَةُ، تَكُونُ فِي مَعْنَى «فَاعِلَةٍ» لِأَنَّهَا تِثْمُ، وَفِي مَعْنَى «مَفْعُولَةٍ» لِأَنَّهَا

تُوثَمُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «لَا، وَالَّذِي اسْتَخْرَجَ النَّخْلَةَ مِنَ الْجَرِيمَةِ، وَالنَّارَ مِنَ الْوِثِمَةِ».

* وَالْوِثِمَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَشِيشِ. يُقَالُ: تِثْمَ لَهَا.

* وَالْوِثِمُ: الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ، وَقَدْ وَثِمَ وَثَامَةً.

مقلوبه: [م و ث]

* مَاتَ الشَّيْءُ مَوْتًا: مَرَسَهُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَائِيَّةٌ.

انتهى الثلاثى المعتل

(١) هو لعنترة في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (مور)، (وقص)، وتاج العروس (مور)، (وطس)، (وقص)، (وتم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩/١٣)؛ والمخصص (٤١/١٣). وصدرة: * خطارة غِبَّ الشَّيْءِ مَوَازَةً *.

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حمم)، (وتم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠٢/١٢).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٨؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وتم)؛ والمخصص (٨٥/٦)؛ وتاج العروس (وقم).

باب الثلاثى اللطيف

الثناء والهمزة والياء

[ثأى]

- * الثَّأَى، والثَّأَى - جميعًا - : الإفسادُ كُلُّهُ .
 وقيلَ : هِىَ الجراحاتُ، والقَتْلُ، ونحوه من الإفسادِ .
 * وأَثَأَى فِيهِمْ : قَتَلَ وَجَرَحَ .
 * والثَّأَى، والثَّأَى : خَرَمَ خُرَزَ الأديمِ .
 وقالَ ابنُ جَنَّى : هو أَنْ تَغْلُظَ الإِسْفَى، ويدُقَّ السَّيْرُ .
 * وقد ثَيَّ ثَيًّا، وثَأَى ثَيًّا، وأَثَأَتْهُ أَنَا . قالَ ذو الرُّمَّةِ :
 وفَرَاءَ غَرْفِيَّةً أَثَأَى خَوَارِزَهَا مُشَلَّشَلٌ ضَعِيفَةٌ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(١)

مقلوبه: [أثى]

- * أَثَيْتُ عَلَيْهِ، وبِهِ أَثِيًّا وَإِثَاءَةً : وَشَيْتُ بِهِ، وَسَعَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .
 وقيلَ : وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِهِ السُّلْطَانُ .

الثناء والهمزة والواو

[ثأو]

- * الثَّأَوَةُ : المَهْزُوزَةُ مِنَ الْغَنَمِ .
 * والثَّأَوَةُ : بَقِيَّةُ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ .

مقلوبه: [أثو]

- * أَثَوْتُ الرَّجُلَ، وَأَثَوْتُ بِهِ، وَعَلَيْهِ أَثَوًّا، وَإِثَاءَةٌ : وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .
 وقيلَ : وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ .
 وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَّةٌ، وَأَوِيَّةٌ .

(١) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (كتب)، (وفر)، (غرف)، (شلل)، (ثأى)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٨، ٢٧٧/١١، ٢٤٩/١٥)؛ وكتاب العين (٣٤١/٥، ٢٥١/٨)؛ وتاج العروس (كتب)، (عرف)، (ثأى).
 (ثأى).

مقلوبه: [وثأ]

* الوثء، والوثاءة: وَصَمُ يُصِيبُ اللَّحْمَ، وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرُمُ.
وقيل: هو تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ.
وقيل: هُوَ الْفَكُّ.

* وقد وَثَّتْ يَدُهُ نَثءً، وَثًا، وَثًا، فَهِيَ وَثِيَّةٌ، مِثْلُ فَعْلَةٍ.
* وَوُثِنَتْ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مَوْثُوَّةٌ، وَوُثِيَّةٌ، مِثْلُ فَعِيلَةٍ.
* وَوُثِنْتُهَا أَنَا.
* وَأَوْثَأَهَا اللَّهُ.

قالَ اللَّحْيَانِيُّ: قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مَوْثُوَّةً، مَرَّثُوَّةً.
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثءٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: وَثَّتْ يَدُهُ.
وقد تقدَّم ذِكْرُ مَرَّثُوَّةٍ.

الشاء والياء والواو

[ثوى]

* ثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ، وَثَوَيْتُهُ ثَوَاءً، وَثَوِيًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيحِهِ.
* وَأَثَوَيْتُ بِهِ: أَطَلْتُ الْإِقَامَةَ بِهِ.

* وَأَثَوَيْتُهُ أَنَا، وَثَوَيْتُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: أَلْزَمْتُهُ الثَّوَاءَ فِيهِ.

* وَثَوَى بِالْمَكَانِ: نَزَلَ بِهِ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْزَلُ: مَثْوًى. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ﴾
[الأنعام: ١٢٨]. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْمَثْوَى عِنْدِي فِي الْآيَةِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ دُونَ الْمَكَانِ. لِحُصُولِ
الْحَالِ فِي الْكَلَامِ مُعْمَلًا فِيهَا. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ مَصْدَرًا؟ فَلَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا؛ لِأَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِيهِ.
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبَتَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَالْمَعْنَى: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ، أَيْ: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ
فِيهَا. خَالِدِينَ، أَيْ: هُمْ أَهْلٌ أَنْ يُقِيمُوا فِيهَا، وَيَثُورُوا خَالِدِينَ.

قَالَ تَعْلَبٌ: وَفِي الْحَدِيثِ: «أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ، وَأَخِفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِفَكُمْ، وَلَا
تُلْثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ». قَالَ: الْمَثَاوِي هُنَا: الْمَنَازِلُ، وَالْهَوَامُّ: الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ، وَلَا تُلْثُوا: أَيْ
لَا تُقِيمُوا، وَالْمَعْجَزَةُ: وَالْمَعْجَزَةُ: الْعَجْزُ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] أَيْ: إِنَّهُ تَوَلَّانِي فِي طَوْلِ مُقَامِي.

وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا لَزِمَ بَلَدَهُ: هُوَ ثَاوِيهَا.

* وَأَثْوَانِي الرَّجُلُ: أَضَافَنِي.

* وَأَبُو الْمُثَوَى: رَبُّ الْبَيْتِ.

* وَأُمُّ الْمُثَوَى: رَبَّتُهُ.

* وَأَبُو مَثَوَاكَ: ضَيْفُكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ.

* وَالثَّوَى: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ.

* وَالثَّوَى: الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ.

* وَالثَّوَى: الضَّيْفُ نَفْسُهُ.

* وَالثَّوَى أَيْضًا: الْأَسِيرُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَكُلُّ هَذَا مِنَ الثَّوَاءِ.

* وَثَوَى الرَّجُلُ: قُبِرَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ ثَوَاءٌ لَا أَطْوَلَ مِنْهُ.

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

نَعْدُو فَتَرَكُ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوَى وَنُمِرُ فِي الْعِرْقَاتِ مَنْ لَمْ نَقْتُلِ^(١)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «مَنْ ثَوَى» أَيْ: مَنْ قُتِلَ، فَأَقَامَ هُنَاكَ.

* وَالثَّائِيَةُ، وَالثَّوِيَةُ: حِجَارَةٌ تُرْفَعُ بِاللَّيْلِ، فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لَيْلًا،

يَهْتَدِي بِهَا.

وهي أَيْضًا: أَخْفَضُ عِلْمٍ، يَكُونُ بِقَدْرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ.

وهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ ثَائِيَةٍ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا

عَنْ يَاءٍ.

* وَالثَّائِيَةُ، وَالثَّاوَةُ، وَالثَّوِيَةُ: مَأْوَى الْغَنَمِ، وَالْبَقَرِ. وَأَرَى الثَّاوَةَ مَقْلُوبَةً عَنْ الثَّائِيَةِ.

* وَالثَّائِيَةُ: مَأْوَى الْإِبِلِ، وَهِيَ عَازِبَةٌ، أَوْ حَوْلَ الْبَيْتِ.

* وَالثَّائِيَةُ أَيْضًا: أَنْ تُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَيُلْفَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ، فَيُسْتَظَلُّ بِهَا، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَمْعُ الثَّائِيَةِ: ثَائِيٌّ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (عرق)، (ثوا)؛ وتاج العروس

(عرق)، (ثوى)؛ وكتاب العين (١/١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٣).

* والثَّوِيَّةُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ.

* والثَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ.

وإنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِأَنَّهَا وَاوٌ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

* وَقَافِيَةٌ ثَاوِيَّةٌ: عَلَى الثَّاءِ.

مقلوبه: [وثى]

* وَثَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ: وَشَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ

طُولِ الصَّوَى وَقِلَّةِ الْإِرْغَاثِ

جَمْعَكَ لِلْمُخَاصِمِ الْمُوَاثِي^(١)

كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَثَاهُ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا أَثَى، فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ «وَثَى» فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ «مُوَاثِي» بِالْهَمْزِ، فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ، بِأَنْ قَلَبَهَا وَاوًا لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا اشْتَقَّ وَثَى مِنْ هَذَا فَهُوَ غَلَطٌ.

باب الرباعى

الثاء والراء

[ثرم ل]

* وَثَرَمَلَ الْقَوْمُ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلُوا.

* وَالثَّرْمَلَةُ: سُوءُ الْأَكْلِ، وَانْتِشَارُ الطَّعَامِ عَلَى اللَّحِيَةِ وَالْقَمِ.

* وَثَرَمَلَ الطَّعَامُ: لَمْ يُحْسِنْ صِنَاعَتَهُ.

* وَثَرَمَلَ اللَّحْمَ: لَمْ يُنْضِجْهُ.

* وَثَرَمَلَ عَمَلَهُ: لَمْ يَتَنَوَّقْ فِيهِ.

* وَثَرَمَلَ: سَلَحَ، كَذَرَمَلَ.

* وَالثَّرْمُلُ: دَابَّةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، لَمْ يُحَلِّهَا.

* وَالثَّرْمَلَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رغث)، (صوى)، (وثى)؛ وتاج العروس (رغث)، (صوى)، (وثى).

* والثُّرْمَلَةُ: الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

* والثُّرْمَلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ.

* وَثُرْمَلَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ ثُرْمَلُهُ *^(١)

[ب ر ث ن]

* وَالْبُرْتُنُّ: مَخْلَبُ الْأَسَدِ.

وَقِيلَ: هُوَ لِلسَّيِّعِ كَالْإِصْبَعِ لِلْإِنْسَانِ.

وَقِيلَ: الْبُرْتُنُّ: الْكَفُّ بِكَمَالِهَا مَعَ الْأَصَابِعِ.

وَاسْتَعَارَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ لِمُشْتَارِ الْعَسَلِ، فَقَالَ:

حَتَّى أَشَبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَتْنُ الْبَرَاثِنِ جَحْنَبُ^(٢)

* وَالْبُرْتُنُّ: لَمَّا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ، مِثْلُ الْغُرَابِ، وَالْحَمَامِ.

وَقَدْ يَكُونُ لِلضَّبِّ، وَالْفَأْرِ، وَالْيَرْبُوعِ.

* وَبُرْتُنُّ: قَبِيلَةٌ.

* أَنشَدَ سَيِّبُوهُ لَقَيْسِ بْنِ الْمُلَوَّحِ:

لَخُطَّابُ لَيْلَى يَا لِبُرْتُنِّ مِنْكُمْ أَدَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذهب)، (شذر)؛ وتهذيب اللغة (٢٦/٢٦٤، ١١/٣٣٤)؛ وتاج العروس (ذهب)؛ والمخصص (١٠٧/١، ١٢/١٢٧).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١١؛ ولسان العرب (برثن)؛ وتاج العروس (برثن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل).

(٣) البيت لقران (أو لفران) الأسدي في لسان العرب (سلك)، (برثن).

حرف الراء

الثنائي المضاعف

الراء والنون

[ر ن]

* الرِّئَةُ، والرَّئِينُ، والإِرْنَانُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ.

* والصَّوْتُ الحَزِينُ عِنْدَ الْغِنَاءِ، أَوِ الْبُكَاءِ.

* رَنْتُ رَنْيْنَا، وَرَنْتُ تَرْيِنًا، وَتَرْيِنَةً، وَأَرَنْتُ.

وَقِيلَ: الرَّئِينُ: الصَّوْتُ الشَّجِيُّ.

* والإِرْنَانُ: الشَّدِيدُ.

* وَأَرَنْتُ الْقَوْسُ فِي إِنْبَاضِهَا، وَالْمَرَأَةُ فِي نُوَاحِهَا، وَالْحَمَامَةُ فِي سَجْعِهَا، وَالْحِمَارُ فِي نَهيقِهِ، وَالسَّحَابَةُ فِي رَعْدِهَا، وَالْمَاءُ فِي خَرِيرِهِ.

* وَقَوْسٌ مُرْنٌ، وَمِرْنَانٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ؛ وَيُقَالُ لَهَا: الْمِرْنَانُ، عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ غَلَبَتْ غَلْبَةَ الْأَسْمِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَنْتُ الْقَوْسُ، وَهُوَ فَوْقَ الْحَنِينِ.

* وَالرَّئَاءُ: الطَّرَبُ، عَلَى بَدَلِ التَّضْعِيفِ، وَمَنْ قَالَ: رَنْوْتُ، فَالرَّئَاءُ عِنْدَهُ مُعْتَلٌّ.

* وَيَوْمَ أَرَوْنَانَ: شَدِيدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَفْوَعَالٌ مِنَ الرَّئِينِ، فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَهُوَ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ أَفْعَلَانٌ، مِنْ قَوْلِكَ: كَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونَةَ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: غُمَّتَهُ، وَشِدَّتَهُ.

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الراء والطاء

[ر ف ف]

* رَفَّ لَوْنُهُ يَرْفُ رَفًّا وَرَفِيقًا: بَرَقَ، وَتَلَأَلَّ. وَكَذَلِكَ: رَفَّتْ أَسْنَانُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ لَمَّا أَنْشَدَ النَّبِيُّ ﷺ:

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

ولا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ، إِذَا مَا أُوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرًا^(١)
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَك». قَالَ: فَبَقِيَتْ أَسْنَانُهُ تَرِفُ حَتَّى مَاتَ.
* وَرَفٌّ: مَرِحٌ، وَتَخَيَّلٌ. قَالَ:

* وَأُمَّ عَمَّارٍ عَلَى الْقَدْرِ تَرِفٌ *^(٢)

* وَرَفَّ النَّبَاتُ يَرِفُ رَفِيقًا: إِذَا اهْتَزَّ وَتَنَعَّمَ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ أَنْ يَتَلَأَلَأَ، وَيُشْرِقَ مَاؤُهُ.
* وَرَفَّتْ عَيْنُهُ تَرِفٌ، وَتَرَفُ رَقًا: اخْتَلَجَتْ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ. قَالَ، أَنُشِدْنَا أَبُو
العلاء:

لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الْغَائِبِ
أَبْكَ أُمُّ بِالْغَيْبِ رَفٌّ حَاجِبِي^(٣)

وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ إِذَا لَمَعَ.

* وَرَفُّ الْبَرَقِ: وَمِيزُهُ.

* وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ: ضَفَّتْ.

* وَرَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُهُ رَقًا، وَرَفِيقًا: مَصَّهُ. وَقِيلَ: أَكَلَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَفَّتِ الْإِبِلُ
تَرَفٌ، وَتَرِفٌ رَقًا: أَكَلَتْ.

* وَرَفَّ الْمَرْأَةُ يَرِفُهَا: قَبَّلَهَا بِأَطْرَافِ شَفَتَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنِّي لَأُرَفُّ شَفَتَيْهَا،
وَأَنَا صَائِمٌ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ مِنْ شُرْبِ الرِّيقِ، وَتَرَشُّفِهِ.
وَقِيلَ: الرَّفُّ: الرِّيقُ نَفْسُهُ.

* وَرَفَّ الطَّائِرُ، وَرَفَرَفَ: حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ، فَلَمْ يَبْرَحْ.

* وَالرَّقْرَافُ: الظَّلِيمُ.

* وَالرَّقْرَافُ: الْجَنَاحُ مِنْهُ، وَمِنْ الطَّائِرِ.

* وَالرَّقْرَفُ: كِسْرُ الْخَبَاءِ.

وَهُوَ أَيْضًا: خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ السُّرَادِقِ، وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ. وَكَذَلِكَ الرَّفُّ،

(١) البيتان للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (رفف)، (بدر)؛ وتاج العروس (بدر).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رفف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رفف)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٧١)؛ وتاج العروس (رفف)؛ والمختص

وَجَمَعُهُ: رَفُوفٌ.

* وَرَفَّ الْبَيْتَ: عَمِلَ لَهُ رَقًا.

* وَرَفِيفُ الْفُسْطَاطِ: سَقْفُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ عَلَى رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ». التَّفْسِيرُ لَشَمْرِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرَفَرَفُ الدَّرْعِ: زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ، يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ.

* وَرَفَّ التَّوْبُ رَفَقًا: رَقَّ، وَلَيْسَ بَثْبَثٍ.

* وَالرَّفَرَفُ: الرِّقِيقُ مِنْ ثِيَابِ الدِّيَابِجِ.

* وَالرَّفَرَفُ: ثِيَابٌ خَضِرٌ تَبْسُطُ، وَاحْدَتُهُ: رَفْرَفَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُتَكِّثِينَ عَلَى رَفَرٍ خَضِرٍ﴾ [الرحمن: ٧٦].

وَقُرِّي: «رَفَارِفٌ».

* وَالرَّفَرَفُ: الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرَسِلُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ الْأَسَدَ -:

لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَمَى رَفْرَقًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا^(٢)

* وَالرَّفَرَفُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ.

* وَالرَّفَرَفُ: الْبَطْرُ، هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَرَفَرَفَ عَلَى الْقَوْمِ: تَحَدَّبَ.

* وَالرَّفَّةُ: التَّبْنُ، وَحُطَامُهُ.

* وَرَقَّةٌ: عَلَقَةٌ رُقَّةٌ.

* وَالرَّفَافُ: مَا انْحَتَّ مِنَ التَّبْنِ، وَيَبْيَسُ السَّمَرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرَفَّ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَقًا: أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا، وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ».

* وَفُلَانٌ يَحْفُنَا، وَيَرْفُنَا: أَيْ يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا. وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ إِتْبَاعًا. وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

* وَالرَّفُّ: الْمِيرَةُ.

* وَالرَّفُّ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَعَمَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ الْغَنَمَ، فَقَالَ: الرَّفُّ: الْقَطِيعُ

البيت للمعطل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٣٣؛ ولسان العرب (رفف)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٧٢).

من الغنم. لَمْ يَخْصْ مَعَزًا مِنْ ضَانٍ، وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ.

* والرَّفُّ: الجماعةُ مِنَ الضَّانِ.

* والرَّفُّ: حَظِيرَةُ الشَّاءِ.

* ودَارَةُ رَفَرَفٍ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ف رر]

* الفَرُّ، والفِرَارُ: الرُّوْعَانُ، والهَرَبُ.

* فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا: هَرَبَ.

* وَرَجُلٌ فَرُورٌ، وفُرُورَةٌ، وفَرَارٌ غَيْرُ كَرَارٍ.

* وفَرَّ: وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ، فَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَرَمَى لِيَنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمَنْزِعَ^(١)

وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ: جَمْعُ فَارٍّ، كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ. وَأَرَادَ: فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ السَّهْمَ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ قَالَ: «الْمَنْزِعُ».

* وَأَفَرَّهُ: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يَفِرُّ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَعَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ: «مَا يُفِرُّكَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

* وَهُوَ الْمَفَرُّ، وَالْمَفِرُّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَيْنَ الْمَفَرُّ» [القيامة: ١٠]. أَيْ: أَيْنَ الْفِرَارُ؟ وَقُرِيَ: «أَيْنَ الْمَفِرُّ» أَيْ: أَيْنَ مَوْضِعِ الْفِرَارِ؟ عَنِ الزَّجَّاجِ. وَقَدْ أَفَرَّرْتُهُ.

* وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَقْرِئُهَا فَرًّا: كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا، لِيَنْظُرَ مَا سَبَقَ.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: «عَيْنُهُ فِرَارُهُ». يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ، وَلَمْ تَحْتَجِ أَنْ تَفَرَّهُ عَنْ عَدُوٍّ، وَلَا غَيْرِهِ. كَذَا حِكَاةُ كُرَاعٍ بِالضَّمِّ، وَحِكَاةُ غَيْرِهِ بِكسْرِ الْفَاءِ.

* وَفَرَّ الْأَمْرَ، وَفَرَّ عَنْهُ: بَحَثَ.

* وَفَرَّ الْأَمْرَ جَذَعًا: أَيْ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ. قَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١؛ ولسان العرب (طبر)، (فرر)، (نزع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٤٢، ١٣/ ٢٩٣، ١٥/ ١٧٣)؛ وتاج العروس (نزع).

وما ارتقيتُ على أرجاء مهلكة إلا مُنيتُ بأمرٍ فُرلى جَدَعاً^(١)

* وأفترت الخيلُ، والإبلُ للإثناء: سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا، وطلَّعَ غَيْرُهَا.

* وأفترَّ الإنسانُ: ضَحِكَ ضَحْكًا حَسَنًا.

* وأفترَّ البرقُ: تَلَأَلَ، وهو فوق الانكلالِ، في الضحك، والبرق.

واستعاروا ذلك للزمنِ، فقالوا: إِنَّ الصَّرْفَةَ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ، وذلك أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهْرُ، وَاغْتَمَّ النَّبْتُ.

* وأفترَّ الشيءُ: اسْتَنْشَقَهُ، قال رؤبة:

* كَأَنَّمَا افْتَرَّ نَشُوقًا مَنَشَقًا *^(٢)

* والفَرِيرُ، والفَرَارُ: وَلَدُ النَّعْجَةِ، والمَاعِزَةِ، والبَقَرَةِ. والأُنثَى فَرَارَةٌ، وَجَمْعُهَا: فُرَارٌ أَيْضًا، وهو من أولاد المعزِ: ما صَغُرَ جِسْمُهُ. وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَلَدَ الْوَحْشِيَّةِ مِنَ الظَّبْيَاءِ، وَالْبَقَرِ، وَنَحْوِهِمَا.

وقال مرةً: هِيَ الْخَرْفَانُ، وَالْحُمْلَانُ.

وقيلَ: الْفَرِيرُ وَاحِدٌ، وَالْفُرَارُ جَمْعٌ.

وقيلَ: الْفَرِيرُ، وَالْفَرَارُ، وَالْفُرْفُرُ، وَالْفُرْفُورُ، وَالْفَرَارُ: الْحَمْلُ إِذَا فُطِمَ، وَاسْتَجَفَرَ، وَأَخْصَبَ، وَسَمِنَ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْفَرَارِ - الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ - قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ
فَدَيْتَ بِرِجْلَيْهَا الْفَرَارَ الْمُرَبَّقًا^(٣)

* وَالْفَرِيرُ: مَوْضِعُ الْمَجَسَّةِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ.

* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرَّةٍ، وَأُفْرَةٍ، وَأُفْرَةٍ: أَيْ اخْتِلَاطٍ، وَشِدَّةٍ.

* وَفُرَّةُ الْحَرِّ، وَأُفْرَتُهُ، وَأُفْرَتُهُ: شِدَّتُهُ.

وقيلَ: أَوَّلُهُ.

* وَالْفَرْفَرَةُ: الصَّبَاخُ. وَفَرْفَرَهُ: صَاحَ بِهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ:

* إِذَا مَا فَرْفَرُوهُ رَعَاً وَبَالاً *^(٤)

* وَالْفَرْفَرَةُ: الطَّيْشُ، وَالْخَفَّةُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرر)، (قرع)؛ وتاج العروس (فرر)، (قرع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (فرر)؛ وتاج العروس (فرر).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٥٩٧؛ وتاج العروس (فرر)؛ ولسان العرب (فرر).

(٤) الشطر لأوس بن مغراء السعدي في تاج العروس (فرر)؛ ولسان العرب (فرر).

- * وَرَجُلٌ فَرْفَارٌ، وَامْرَأَةٌ فَرْفَارَةٌ.
- * وَالْفَرْفَرَةُ: الْكَلَامُ.
- * وَالْفَرْفَارُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، كَالثَّرثارِ.
- * وَفَرْفَرٌ فِي كَلَامِهِ: خَلَطَ وَأَكْثَرَ.
- * وَالْفُرْفَرُ: الْأَخْرَقُ.
- * وَفَرْفَرَ الشَّيْءُ: كَسَرَهُ.
- * وَالْفُرْفِيرُ، وَالْفَرْفَارُ: الَّذِي يُفْرِفِرُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ: يَكْسِرُهُ.
- * وَفَرْفَرِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ: حَرَّكَهُ.
- * وَفَرَسٌ فُرَافِرٌ: يُفْرِفِرُ اللَّجَامَ فِيهِ.
- * وَفَرْفَرَتِي فَرْفَارًا: نَفَضْنِي، وَحَرَّكْنِي.
- * وَفَرْفَرَ الْبَعِيرُ: نَفَضَ جَسَدَهُ.
- * وَفَرْفَرَ أَيْضًا: أَسْرَعَ، وَقَارَبَ الْخَطْوَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
- * مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرًا * ^(١)
- * وَفَرْفَرَ الشَّيْءُ: شَقَّه.
- * وَالْفَرْفَارُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِصَاسُ، وَالْقِصَاعُ. قَالَ:
- * وَالْبَلْطُ يُبْرِى حُبِرَ الْفَرْفَارِ * ^(٢)
- الْبَلْطُ: الْمَخْرَطَةُ. وَالْحُبْرُ: الْعُقْدُ.
- * وَالْفَرْفُورُ، وَالْفُرَافِرُ: سَوِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْيَنْبُوتِ.
- * وَالْفَرْفُورُ: الْعُصْفُورُ.
- وَقِيلَ: الْفَرْفُورُ، وَالْفَرْفُورُ: الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ. قَالَ:
- حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعَمَ فُرْفُرٍ وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بُبْشَرٍ ^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (فر)؛ والمخصص (٢٠٧/١٥)؛ وتاج العروس (هذب)، (هريذ)، (فر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦٦/٦). وصدر البيت: * إِذَا زُعْتُ مِنْ جَانِبِهِ كِلَيْهِمَا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فر)، (بلط)؛ وتاج العروس (حبر)، (بلط)؛ والمخصص (١٤/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فر)؛ وتهذيب اللغة (١٧٦/١٥)؛ وتاج العروس (فر)؛ والمخصص (١٦٢/٨). والتبشُر: طائر يقال له: الصُّفَارِيَّة.

الراء والباء

[رب ب]

* الرَّبُّ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. والاسمُ: الرَّبَّابَةُ. قال:

يا هَندُ أسْأَلُكَ بلا حِسابَةٍ
سُقَيًّا مَلِكٍ حَسَنِ الرَّبَّابَةِ^(١)

والرُّبُوبِيَّةُ كالرَّبَّابَةِ.

* وَعِلْمُ رُبُوبِيٍّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَحَكِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: «لَا، وَرَبِّكَ، لَا أَفْعَلُ». قال: يُرِيدُ، لَا، وَرَبِّكَ، فَأُبَدِّلُ الْبَاءَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ.

* وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ، وَمُسْتَحِقُّهُ. وَقِيلَ: صَاحِبُهُ.

وقوله تعالى: ﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبْدِي﴾^(٢) [الفجر: ٢٨، ٢٩]. فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ، فَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ، فَادْخُلِي فِيهِ.

والجمعُ: أَرْبابٌ، وَرُبُوبٌ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]. قال الزَّجَّاجُ: أَرَادَ إِنْ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ: اللهُ، رَبِّي، أَحْسَنَ مَثْوَايَ.

* وَالرَّيِّبُ: الْمَلِكُ. قال امرؤ القيس:

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ
وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيَظْعَنَ سَالِمًا^(٣)

أَي: مَلِكِهِمْ.

* وَرَبُّهُ يَرْبُهُ رَبًّا: مَلِكُهُ.

* وَطَالَتْ مَرْبَتُهُمُ النَّاسَ، وَرَبَابَتُهُمْ: أَي مَمْلَكَتُهُمْ. قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ:

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتُ إِلَيْكَ رَبَابَتِي
وَقَبْلَكَ رَبَّتِي - فَضِغْتُ - رُبُوبًا^(٤)
وَيُرْوَى «رُبُوبٌ». وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (حسب)؛ وتاج العروس (حسب)، (رب).

(٢) قراءة حفص: ﴿فِي عِبَادِي﴾.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (رب)؛ وتاج العروس (رب).

(٤) البيت لعقمة في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (رب)؛ والمخصص (١٧/١٥٤)؛ وتاج العروس (رب).

* وَإِنَّ لَمَرْبُوبٌ؛ بَيْنَ الرُّبُوبِيَّةِ. أَى مَمْلُوكٌ.

* وَالْعِبَادُ مَرْبُوبُونَ لِلَّهِ: أَى مَمْلُوكُونَ.

* وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضَ: ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا.

* وَالرَّبَّةُ: كَعْبَةٌ كَانَتْ بَنَجْرَانَ لِلذَّحِيجِ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تُعَظَّمُهَا.

* وَدَارُ رَبَّةٍ: ضَخْمَةٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَزَرَجِيَّةٌ وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذَرَاهُنَّ وَالِدٌ^(١)

* وَرَبَّ الصَّبِيِّ يَرْبُهُ رَبًّا، وَرَبَّهُ تَرْبِيًّا، وَتَرَبَّةٌ - عَنِ اللَّحْيَانِي - وَتَرَبَّةٌ، وَارْتَبَهُ، وَرَبَّاهُ

تَرْبِيَّةٌ - عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ - وَتَرَبَّاهُ - عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا - : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، وَوَكَلَهُ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ، كَانَ ابْنُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

تَرْبِيَّهُ مِنْ آلِ دُودَانَ سَلَّةٌ تَرْبَةً أَمْ لَا تُضْعِغُ سِخَالَهَا^(٢)

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّيْتَهُ لُغَةٌ. قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلِ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ. وَكَانَ يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

* كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ نَرْبِيهِ *^(٣)

كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيَوِيَّةٌ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ.

* وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ، وَرَبِيبٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ. وَيُرْوَى: «مَرْبُوبٌ» أَى هُوَ مَرْبُوبٌ.

* وَالرَّبَبُ: مَا رَبَّاهُ الطَّيْنُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ:

* فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ وَمَاءٍ حَائِرٍ *^(٥)

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (رب)؛ وتاج العروس (رب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رب)؛ وتاج العروس (رب).

(٣) الرجز لدكين بن رجاء في لسان العرب (فلا)؛ وتاج العروس (فلا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٣/٨).

(٤) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (رب)، (سفل)، (سكن)، (دوا)، (سفا)، (قفا)،

(قنا)؛ وكتاب العين (٣١٣/٥)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/٨، ٦٥/١٠)؛ وتاج العروس (رب)، (سفل)،

(سكن)، (سفى)، (قفا)، (قفى).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رب)، (حير)، (قصر)؛ وتاج العروس (رب)، (حير).

* وَغَنَمَ رَبَائِبُ: تُرْبُ قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ، وَتُعْلَفُ، لَا تُسَامُ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا.

* وَالسَّحَابُ يَرْبُ الْمَطَرَ: أَيْ يَجْمَعُهُ، وَيُنْمِيهِ.

* وَالرَّبَابُ: السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ، الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونُ السَّحَابِ، قَدْ يَكُونُ أَبْيَضُ وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ.

* وَالْمَطَرُ يَرْبُ النَّبَاتَ وَالشَّيْءَ، وَيُنْمِيهِ.

* وَالْمَرْبُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا ثَرَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَفْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءَ الرِّوَائِسُ^(١)
وهي المَرْبَةُ، والمَرْبَابُ.

وقيل: المَرْبَابُ - من الْأَرْضِينَ - : الَّتِي كَثُرَ نَبْتُهَا وَنَاسُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ.
* وَالْمَرْبُ: الْمَحَلُّ.

* وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ وَالْاجْتِمَاعِ، وَمَكَانُ مَرْبٍ: يَجْمَعُ النَّاسَ.

* وَفُلَانٌ مَرْبٌ: أَيْ مَجْمَعٌ، يَرْبُ النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ.

* وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ، وَأَرْبٌ: أَقَامَ بِهِ، قَالَ:

* رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمْرُ*^(٢)

* وَكُلُّ لَازِمٍ شَيْئًا: مُرَبٌّ.

* وَأَرْبٌ بِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ.

* وَأَرَبَّتِ السَّحَابَةُ: دَامَ مَطَرُهَا.

* وَأَرَبَّتِ النَّاقَةُ بَوْلَدِهَا: لَزِمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ، وَأَرَبَّتِ بِالْفَحْلِ؛ وَهُوَ مُرَبٌّ كَذَلِكَ، هَذِهِ رِوَايَةٌ

أَبَى عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَرَوْضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يُسَمَّيْنَ الرَّبَابَ.

* وَالرَّبِّيُّ، وَالرَّبَّانِيُّ: الْحَبْرُ، وَرَبُّ الْعِلْمِ.

وقيل: الرَّبَّانِيُّ: الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ؛ زِيدَتْ الْأَلِفُ وَالنُّونُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا -

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (ربب)، (رأس)، (ختنطل)؛ والمخصص (١٠/١٠٥)،

(١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٦٤/١٣)؛ وتاج العروس (ربب)، (رأس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ربب)؛ والمخصص (٦٣/١٢)؛ وتاج العروس (ربب).

لِلكَبِيرِ اللَّحِيَّةِ - : لِحَيَانِي، وَلِلكَبِيرِ الْجُمَّةِ : جُمَانِي.

* والرُّبَى : الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ؛ وَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ أَيْضًا : رَبَّى، بَيْنَهُ الرَّبَابُ.

وَقِيلَ : رَبَابُهَا : مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ وَلَادَتِهَا.

وَقِيلَ : هِيَ رَبَّى : مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ مِنْ وَلَادَتِهَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هِيَ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُ وَقْتًا.

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا.

وَقِيلَ : الرَّبَّى مِنَ الْمَعَزِ، وَالرَّغُوثُ مِنَ الضَّأْنِ، وَالْجَمْعُ : رَبَابٌ، نَادِرٌ.

قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ : قَالُوا : رَبَّى وَرَبَابٌ، حَذَفُوا أَلْفَ التَّأْنِيثِ، وَبَنَوْهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، كَمَا أَلْقَوْا
الْهَاءَ مِنْ جَفْرَةٍ، فَقَالُوا : جِفَارٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ هَذَا، كَمَا قَالُوا : ظِرٌّ، وَظُورٌ،
وَرِخْلٌ، وَرُخَالٌ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : غَنَمٌ رَبَابٌ. قَالَ : وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

وَقَالَ : رَبَّتْ الشَّاةُ تَرْبٌ رَبًّا : إِذَا وَضَعَتْ.

وَقِيلَ : إِذَا عَلِقَتْ.

وَقِيلَ : لَا فِعْلَ لِلرُّبَى.

* وَالْمَرْأَةُ تَرْتَبُ الشَّعْرَ^(١).

قَالَ الْأَعَشَى :

حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ^(٢) (م) سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ^(٣)

وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْإِصْلَاحِ، وَالْجَمْعُ.

* وَالرَّيْبِيَّةُ : الْحَاضِنَةُ. قَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَنَّهَا تُصْلِحُ الشَّيْءَ، وَتَقُومُ بِهِ. وَتَجْمَعُهُ.

* وَالرَّيْبِيُّ : ابْنُ أُمْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ. قَالَ :

فَإِنَّ بِهَا جَارِئِينَ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا رَيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخَلَائِفِ^(٣)

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(١) فِي اللِّسَانِ : تَرْتَبُ الشَّعْرَ بِالذَّهْنِ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبَّى)، (حَرَّى)، (طَفَلَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩/٤٣١)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (رَبَّى)، (حَرَّى)، (طَفَلَ)، وَالْمَخْصَصُ (١٧/١٥٤).

(٣) الْبَيْتُ لِمَعْنَى بَنِ أَوْسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبَّى)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٥/١٨١)؛ وَالْمَخْصَصُ

(١٧/١٥٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبَّى).

وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.

* وَالْأُنثَى: رَيْبَةٌ.

* وَالرَّيْبُ، وَالرَّابُّ: زَوْجُ الْأُمِّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَّةً».

* وَرَبَّ الْمَعْرُوفِ، وَالنَّعْمَةَ يَرْبُهُمَا رَبًّا، وَرِبَابًا، وَرِبَابَةً، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَرَبَّهُمَا:

نَمَاهُمَا، وَزَادَهُمَا.

* وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ - كَذَلِكَ.

* وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ، أَرَبُهُ رَبًّا، وَرِبَابَةً: أَصْلَحْتُهُ، وَمَتَّعْتُهُ.

* وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ: طَيَّيْتُهُ، وَأَجَدْتُهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَبَّيْتُ الدَّهْنَ: غَذَوْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بِيَعْضِ الرِّيَاحِينَ. قَالَ: وَيَجُوزُ فِيهِ

رَبَّيْتُهُ.

* وَالرُّبُّ: دَبْسُ كُلِّ ثَمَرَةٍ، وَهُوَ سُلَافَةٌ خُثَارَتِهَا بَعْدَ الْاِعْتِصَارِ وَالطَّبْخِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رُبُّ السَّمَنِ وَالزَّيْتِ: تُفْلُهُ الْأَسْوَدُ، وَأُنْشَدَ:

* كَسَائِطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ *^(١)

* وَارْتَبَّ الْعَنْبُ: إِذَا طُبِخَ حَتَّى يَكُونَ رَبًّا يُؤْتَدَّمُ بِهِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَرَبَّيْتُ الزُّقَّ بِالرُّبِّ، وَالْحُبَّ بِالْقَيْرِ، وَالْقَارِ، أَرَبُهُ رَبًّا، وَرَبًّا، وَرَبَّيْتُ: مَتَّعْتُهُ.

وَقِيلَ: رَبَّيْتُ: دَهَنْتُهُ، وَأَصْلَحْتُهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطِبُ زَوْجَتَهُ - وَكَانَتْ تُؤْذِي

ابْنَهُ عَرَارًا -:

فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبٌّ لَهُ الْأَدَمُ^(٢)

فَإِنْ كُنْتُ مَنَى أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي

* وَالْإِرْبَابُ: الدُّنُوُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالرَّبَابَةُ: جَمَاعَةُ السَّهَامِ.

وَقِيلَ: خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ السَّهَامُ.

وَقِيلَ: هِيَ خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا.

(١) الرجز لأبي النجم العجلي في كتاب العين (٢٧٦/٦)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (ربب)، (شيط)،

(شكل)؛ وتاج العروس (ربب)، (شيط).

(٢) البيت لعمر بن شاس في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

وقال اللّحْيَانِيُّ: هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكَاثَنُ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسِرُّ يَفِضُّ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١)

وقال مرةً: الرِّبَابَةُ: سُلْفَةٌ يُعْصَبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْحُرْصَةِ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ لِلْقِدَاحِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَيْلَا يَجِدَ مَسَّ قِدَحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى.

* والرِّبَابُ، والرِّبَابَةُ: الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ.

* والرَّيِّبُ: الْمُعَاهِدُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ وَلَا آذَنُوا جَارًا فَيَطْعَنَ سَالِمًا^(٢)

وَالْجَمْعُ: أَرِبَةٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَانَتْ أَرِبَتُهُمْ بِهِزٌ وَغَرَّهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرًا غُدْرًا^(٣)

* والرِّبَابُ: الْعَشُورُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتَوَلَّفْ أَلْ (م) حِوَارَ وَيُغْشِيهَا الْأَمَانُ رِبَابُهَا^(٤)

وَقِيلَ: رِبَابُهَا: أَصْحَابُهَا.

* والرَّيَّةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. قِيلَ: هِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ، أَوْ نَحْوُهَا، وَالْجَمْعُ: رِبَابٌ.

قَالَ سَيِّوَيْهٌ: قَالَ يُونُسُ: رِبَّةٌ وَرِبَابٌ، كَجَفَرَةٍ وَجِفَارٍ. وَالرَّيَّةُ كَالرَّيَّةِ.

* والرِّبَابُ: أَحْيَاءُ ضِبَّةٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَفَرُّقِهِمْ؛ لِأَنَّ الرَّيَّةَ: الْفِرْقَةَ، وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ

إِلَى الرِّبَابِ قِيلَ: رَبِّي، فَرُدَّ إِلَى وَاحِدِهِ. هَذَا قَوْلُ سَيِّوَيْهٍ.

* وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَرَابُيِهِمْ، أَيْ: تَعَاهُدِهِمْ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبٍّ، وَتَعَاقَدُوا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: سُمُّوا رِبَابًا؛ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا رِبَّةً رِبَّةً - بِالْكَسْرِ - أَيْ: جَمَاعَةً جَمَاعَةً،

وَوَهْمٌ ثَعْلَبٌ فِي جَمْعِهِ فِعْلَةٌ عَلَى فِعَالٍ. وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ: «رِبَّةٌ رِبَّةً».

* والرَّبِّبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨؛ ولسان العرب (ربب)، (يسر)، (صدع)، (علا)؛ وكتاب العين (٢٩١/١).

(٢) البيت لأمرئ القيس في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠؛ ولسان العرب (ربب)؛ وتاج العروس (ربب).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦؛ ولسان العرب (ربب)، (وصل)؛ وتاج العروس (ربب)، (وصل)، (ألف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٨/٣).

* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بَرَبَّانِهِ، وَرَبَّانِهِ: أَيْ بِأَوَّلِهِ.

وَقِيلَ: بَرُّبَّانِهِ: بِجَمِيعِهِ، وَبَرُّبَّانِهِ: بِحَدَّثَانِهِ.

وقالوا: «ذره بریان». انشد ثعلب:

فَذَرَهُمْ بَرَئَانٍ ۖ وَالْآ تَذَرَهُمْ يُذِيقُوكَ مَا فِيهِمْ ۚ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرًا ^(١)

قال: وقالوا: «إِنْ كُنْتَ بِى تَشْدُّ ظَهْرَكَ، فَأَرْخِ بَرَبَّانِ أَرْزَكَ». ويُقال: «إِنْ كُنْتَ بِى تَشْدُّ ظَهْرَكَ، فَأَرْخِ بَرِّى أَرْزَكَ».

* وربَّانُ - غيرُ مَصْرُوفٍ - : اسمُ رَجُلٍ ، سُمِّيَ بذلك .

* وَالرَّبَّةُ: نَبْتُ صَيْفِيَّةٍ.

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا اخْضَرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضُرُوبٌ مِّنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ، فَلَمْ يُحَدِّثْ.

* والرَّبَّةُ: شَجَرَةٌ.

وَقِيلَ: إِنَّهَا شَجَرَةُ الْخَرُّوبِ.

* وَرُبَّ، وَرَبٍّ، وَرَبَّتَ، وَرَبَّتَ: كَلِمَةُ تَقْلِيلٍ، يُجْرَى بِهَا. فَيُقَالُ: رُبَّ رَجُلٍ قَائِمٍ، وَرَبٍّ

رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٍ.

وَيُخَفِّفُ كُلُّ ذَلِكَ، فَيَقَالُ: رَبُّ رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٍ، وَرَبَّتَ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ رَبِّمَا. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: رَبِّمَا، بِالْفَتْحِ.

وَكَذَلِكَ رُبَّمَا، وَرُبَّمَا، وَرُبَّمَا، وَرُبَّمَا، وَالتَّخْفِيلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَرَ سَبِيوَهُ «رُبَّ» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾ [الحجر: ٣]. رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ، فَقَالَ: رُبِّبْ.

قال اللّٰحيانى: قرأ الكسائى، وأصحابُ عبدِ الله والحسن: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
بالتثْقِيلِ. وقرأ عاصم، وأهلُ المدينة وزرُّ بنُ حبيش: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالتخفيف.

قَالَ الزَّجَّاجُ: إِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَلِمَ جَازَتْ «رُبَّ» هَاهُنَا، وَرُبَّ لِلتَّقْلِيلِ؟

فالجوابُ في هذا: أَنَّ العَرَبَ خُوِطِبَتْ بِمَا تَعَقَّلَهُ فِي التَّهَدُّدِ. وَالرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ لَهُ: لَعَلَّكَ سَتَنْدَمُ عَلَى فِعْلِكَ، وَهُوَ لَا يَشْكُ فِي أَنَّهُ يَنْدَمُ، وَيَقُولُ: رَبِّمَا نَدِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ مِثْلِ مَا صَنَعْتَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْدَمُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريب).

قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَلْزَمُ مِنْ خَفَّفَ، فَأُلْقَى إِحْدَى الْبَاءَيْنِ أَنْ يَقُولَ: رَبُّ رَجُلٍ، فَيُخْرِجُهُ مُخْرِجَ الْأَدَوَاتِ، كَمَا يَقُولُونَ: لِمَ صَنَعْتَ، وَلِمَ صَنَعْتَ، وَبِأَيِّمَ جِئْتَ، وَبِأَيِّمَ جِئْتَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَقَالَ: أَظْنَهُمْ إِنَّمَا امْتَنَعُوا مِنْ جَزْمِ الْبَاءِ، لَكثْرَةِ دُخُولِ التَّاءِ فِيهَا، فِي قَوْلِهِمْ: رَبُّتَ رَجُلٍ، وَرُبْتُ رَجُلٍ. يَرِيدُ الْكِسَائِيُّ أَنَّ تَاءَ التَّائِيثِ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا - أَوْ فِي نِيَّةِ الْفَتْحِ - فَلَمَّا كَانَتْ تَاءُ التَّائِيثِ تَدْخُلُهَا كَثِيرًا امْتَنَعُوا مِنْ إِسْكَانِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّائِيثِ. قَالَ: فَأَثَرُوا النَّصْبَ، يَعْنِي بِالنَّصْبِ الْفَتْحَ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالَ لِيَ الْكِسَائِيُّ: إِنْ سَمِعْتَ بِالْجَزْمِ يَوْمًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ. يُرِيدُ إِنْ سَمِعْتَ أَحَدًا يَقُولُ: رَبُّ رَجُلٍ. فَلَا تُنْكِرْهُ؛ فَإِنَّهُ وَجْهُ الْقِيَاسِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ «رَبِّمَا» وَلَا «رَبِّمَا».

وقولهم: رَبُّهُ رَجُلًا، وَرَبُّهَا امْرَأَةٌ، أَضْمَرْتَ فِيهَا الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ، ثُمَّ أَلْزَمْتَهُ التَّفْسِيرَ، وَلَمْ تَدْعَ أَنْ تَوْضَحَ مَا أَوْفَعَتْ بِهِ الْإِلْتِبَاسَ. فَفَسَّرُوهُ بِذِكْرِ النُّوعِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ: «رَجُلًا» أَوْ «امْرَأَةً».

وقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً: أَدْخِلُوا رَبًّا عَلَى الْمُضْمَرِّ، وَهُوَ عَلَى نِهَايَةِ الْاِخْتِصَاصِ، وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْمَعْرِفَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمُضَارَعَتِهَا النُّكْرَةَ، بِأَنَّهَا أَضْمَرْتَ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احتَاجَتْ إِلَى التَّفْسِيرِ بِالنُّكْرَةِ الْمَنْصُوبَةِ، نَحْوُ «رَجُلًا»، وَ «امْرَأَةً» وَلَوْ كَانَ هَذَا الْمُضْمَرُّ كَسَائِرِ الْمُضْمَرَاتِ لَمَا احتَاجَتْ إِلَى تَفْسِيرٍ.

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي جُمَادَى الْأُولَى: رَبًّا وَرَبِّي، وَذَا الْقَعْدَةِ: رَبَّةً.

وقَالَ كُرَاعٌ: رَبَّةٌ، وَرَبِّي جَمِيعًا: جُمَادَى الْآخِرَةُ، وَإِنَّمَا كَانُوا يُسَمُّونَهَا بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

* وَالرَّيْبُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ.

وَقِيلَ: مِنَ الظُّبَاءِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ:

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ غَضِيضَةٌ طَرَفٍ رُعْتَهَا وَسَطَ رَيْبٍ^(١)

وقَالَ كُرَاعٌ: الرَّيْبُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَا كَانَ دُونَ الْعَشْرَةِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ر ر]

* الْبِرُّ: الصَّدْقُ، وَالطَّاعَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِّبَ)، (دُورَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبِّبَ)، (دُورَ).

وَالْمَغْرِبَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ ﴿البتر: ١٧٧﴾. أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُ سِبْيَوِيهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ.

قَالَ ابْنُ جُنَيْ: وَالْأَوَّلُ أَجُودُ؛ لِأَنَّ حَذْفَ الْمُضَافِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ، وَالْخَبَرُ أَوَّلَىٰ بِذَلِكَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ؛ لِأَنَّ الْإِتْسَاعَ بِالْأَعْجَازِ أَوَّلَىٰ مِنْهُ بِالصُّدُورِ.

وَأَمَّا مَا رَوَىٰ مِنْ أَنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ مُصْطِيَامٌ فِي مُسْفَرٍ»^(١). يَرِيدُ «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» فَإِنَّهُ أَبْدَلَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا، وَهُوَ شَاذٌ لَا يَسُوغُ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَيْ عَنْهُ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَنَظِيرُهُ فِي الشُّذُوزِ مَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ: يُقَالُ: بَنَاتُ مَخْرٍ، وَبَنَاتُ بَخْرٍ: وَهُنَّ سَحَابٌ يَأْتِينَ قُبْلَ الصَّيْفِ، يَبِضُّ مُتَّصِبَاتٌ فِي السَّمَاءِ.

* وَبَرَّةٌ: اسْمٌ عَلِمَ لِمَعْنَى الْبِرِّ. فَلِذَلِكَ لَمْ يُصَرَفْ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ، وَالتَّأْنِيثُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «فَجَارٍ». قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطْبَتِنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارٍ^(٢)
وَقَدْ بَرَّ رَبَّهُ.

* وَبَرَّتْ يَمِينُهُ تَبَرُّ، وَتَبَرُّ، بَرًّا، وَبِرًّا، وَبِرُورًا: صَدَقَتْ.

* وَأَبْرَهَا: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدْقِ.

* وَالْبِرُّ: الصَّادِقُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨].

* وَبُرَّ عَمَلُهُ، وَبَرَّ، بَرًّا، وَبِرُورًا. وَأَبْرَهُ اللَّهُ.

قَالَ الْقَرَاءُ: بُرَّ حَجَّهُ. فَإِذَا قَالُوا: أَبْرَّ اللَّهُ حَجَّكَ، قَالُوهُ بِالْأَلِفِ.

قَالَ: وَالْبِرُّ فِي الْيَمِينِ مِثْلُهُ.

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ: مَبْرُورٌ مَأْجُورٌ، وَمَبْرُورًا مَأْجُورًا، تَمِيمٌ تَرْفَعُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْتَ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْصُبُونَ عَلَى تَقْدِيرِ أَذْهَبَ مَبْرُورًا.

* وَرَجُلٌ بَرٌّ، مِنْ قَوْمٍ أَبْرَارٍ.

(١) «شاذ، بل منكر»: انظر الإرواء (٥٨/٤) ..

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (برر)، (فجر)، (حمل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (أنن).

* وبارٌّ من قومٍ بَرَّةٍ.

* والبرُّ: ضدُّ العقوقِ.

* وَقَدْ بَرَّ وَالِدَهُ يَبْرُهُ، وَيَبْرُهُ، بَرًّا، فَيَبِّرُ عَلَى بَرِّتٍ، وَيَبِّرُ عَلَى بَرِّتٍ، عَلَى حَدِّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْيَمِينِ.

* وهو بَرٌّ به، وبارٌّ، عن كراع. وأنكرَ بعضهم بارٌّ. وفي الحديث: «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ»^(١) أى: تكونُ يَؤُوتُكُمْ عليها، وتُدْفَنُونَ فيها.

* وامرأةٌ بارَّةٌ، وبِرةٌ، عن اللحياني.

* واللَّهُ يَبِّرُ عِبَادَهُ: يَرْحَمُهُمْ، وهو البرُّ.

* وبَرِّرْتَهُ بَرًّا: وَصَلْتَهُ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿أَنْ تَبَرَّوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ [الممتحنة: ٨].

وقولُهُم: «ما يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ». معناه: ما يَعْرِفُ مِنْ يَهْرُهُ، أى يَكْرَهُهُ، مَنْ يَبْرُهُ.

وقيل: الهِرُّ: السنورُ، والبرُّ: الفأرةُ، فى بعضِ اللغاتِ، أو دُوِيَّةٌ تُشَبِّهُهَا. وَقَدْ أَنْعَمْنَا شَرَحَ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ.

* وَأَبْرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ وَلَدُهُ.

* وَأَبْرَ الْقَوْمُ: كَثُرُوا.

* وكذلك: «أَعْرَوْا فَأَبْرُوا. أَبْرُوا فِي الْخَيْرِ، وَأَعْرَوْا فِي الشَّرِّ.

وقد تَقَدَّمَ أَعْرَوْا فِي مَوْضِعِهِ.

* والبرُّ: خِلافُ الْبَحْرِ.

* وَالْبَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ، بَفَتْحِ الْبَاءِ: خِلافُ الرِّيفِيَّةِ.

* وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ، نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ، كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ، كَالَّذِي قَبْلَهُ.

* وَإِنَّهُ لُمَبْرٌ بِذَلِكَ: أَى ضَابِطٌ لَهُ.

* وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ: غَلَبَهُمْ.

* وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشَدَ:

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَّانَ فِي قَعْرِ دَارِهِمْ فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَ وَمَنْ فَجَرَ^(٢)

ثم قال: أَبْرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا. وَأَبْرَ، وَفَجَرَ، وَاحِدٌ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا.

(١) «صحيح»: انظر الصحيحة (ح ١٧٩٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برر)؛ وتهذيب اللغة (١٨٩/١٥)؛ وتاج العروس (برر).

* وَابْتَرَّ الرَّجُلُ: انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ.

* وَالْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ عَامَّةً: فَالْمُرْدُ: غَضُّهُ، وَالْكَبَاثُ: نَضِيجُهُ.

وَقِيلَ: الْبَرِيرُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، وَهُوَ حُلْوٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَرِيرُ: أَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْكَبَاثِ، وَأَصْغَرُ عُنُقُودًا مِنْهُ. وَلَهُ عَجْمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، صُلْبَةٌ، أَكْبَرُ مِنَ الْحِمَصِ قَلِيلًا، وَعُنُقُودُهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ، الْوَاحِدَةُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ: بَرِيرَةٌ.

* وَالْبُرُّ: الْحِنْطَةُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

لَا دَرَّ دَرِيٍّ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قَرَفَ الْحَتِيَّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ^(١)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ «رَائِدَهُمْ».

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُرُّ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: الْقَمْحُ، وَالْحِنْطَةُ، وَاحِدَتُهُ: بُرَّةٌ.

قَالَ سَبْيَوَيْهٌ: وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِهِ: بَرَارٌ، عَلَى مَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النَّحْوِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِيٌّ، لَا أَطْرَادِيٌّ.

* وَالْبُرْبُورُ: الْجَشِيشُ مِنَ الْبُرِّ.

* وَالْبَرِيرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ.

وَالْجَلْبَةُ بِاللِّسَانِ.

وَقِيلَ: الصِّيَاحُ.

* رَجُلٌ بَرِبَارٌ: وَقَدْ بَرَبَرَ.

* وَبَرَبَرٌ: جِيلٌ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؟.

* وَالْبَرَابِرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ، زَادُوا الْهَاءَ فِيهِ إِمَّا لِلْعَجْمَةِ، وَإِمَّا لِلنَّسَبِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَبَرَبَرُ التَّيْسُ لِلْهِجَاجِ: نَبَّ.

* وَدَلُّوْا بَرِبَارًا: لَهَا فِي الْمَاءِ بَرِيرَةٌ، أَيْ: صَوْتٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

* أَرَوِي بَرِبَارَيْنِ فِي الْعِطْمَاطِ *^(٢)

* وَالْبَرِيرَاءُ - عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - : مَوْضِعٌ. قَالَ:

(١) البيت للمتخّل الهذلي في لسان العرب (برر)، (كنز)؛ وتاج العروس (حتر).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (برر)؛ وتاج العروس (برر)، (غظمط).

إِنَّ بِأَجْزَاعِ الْبُرْيَاءِ فَالْحَشَى فَوَكِّزْ إِلَى النَّقِيِّينَ مِنْ وَبِعَانٍ^(١)
 * وَمَبْرَّةٌ: أَكْمَةُ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
 أَقْوَى الْغِيَاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ فَجَنُوبُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ فِرْمَالُهَا^(٢)
 وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

[ب بر]

* الْبَيْرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ

الراء والميم

[رم م]

* رَمَّ الشَّيْءَ يَرُمُهُ رَمًا: أَصْلَحَهُ.
 * وَاسْتَرَمَّ: دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ.
 * وَرَمَّ الْحَبْلُ: تَقَطَّعَ.
 * وَالرُّمَّةُ، وَالرُّمَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ، وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الرُّمَّةِ لِقَوْلِهِ:
 * أَشَعَتْ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ *^(٣)
 * وَحَبْلٌ رَمَمٌ، وَرِمَامٌ، وَأَرْمَامٌ: بَالٍ، وَصَفْوُهُ بِالْجَمْعِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ
 وَاحِدًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ.
 * وَالرُّمَّةُ: الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ.
 * وَعَظْمٌ رَمِيمٌ، وَأَعْظَمُ رَمَائِمُ، وَرَمِيمٌ أَيْضًا. قَالَ حَاتِمٌ، أَوْ غَيْرُهُ:
 أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ^(٤)
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْني بِالرَّمِيمِ الْجِنْسَ، فَيَضَعُ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ لَفْظِ الْجَمْعِ.
 * وَالرَّمِيمُ: مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلَ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
 * وَرَمَّ الْعَظْمُ يَرُمُهُ رَمًا، وَرَمِيمًا، وَأَرَمَ: صَارَ رُمَّةً.
 * وَالرَّمِيمُ: الْخَلْقُ الْبَالِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (بر)، (وبع).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٤؛ ولسان العرب (بر)؛ وتاج العروس (بر).

(٣) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٣٢٨ - ٣٣٠؛ ولسان العرب (رمم)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٩٢)، وتاج

العروس (رمم).

(٤) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (رمم).

* وَرَمَتِ الشَّاةُ الْحَشِيشَ تَرْمُهُ رَمًا: أَخَذَتْهُ بِشَفَتِهَا.

* وشاةٌ رُمومٌ: تَرُمُّ ما مَرَّتْ بِهِ.

* وَرَمَتِ الْبَهِيمَةُ، وَارْتَمَتْ: تَنَاوَلَتِ الْعِيدَانَ.

* وَالْمِرْمَةُ، وَالْمِرْمَةُ: الشَّفَةُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ.

* وَجَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ: فَالطَّمُّ: الْبَحْرُ، وَالرَّمُّ: الثَّرَى.

وَقِيلَ: الطَّمُّ: الرُّطْبُ، وَالرَّمُّ: الْيَابِسُ.

وَقِيلَ: الطَّمُّ: التُّرْبُ، وَالرَّمُّ: الْمَاءُ.

وَقِيلَ: الطَّمُّ: مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ، وَالرَّمُّ: مَا حَمَلَهُ الرِّيحُ.

وَقِيلَ: الرَّمُّ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْحَشِيشِ.

* وَالْإِرْمَامُ: آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ النَّبْتِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* تَرَعَى سُمِيرَاءَ إِلَى إِرْمَامِهَا *^(١)

* وَالْمِرْمَةُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

* وَمَا لَهُ ثُمَّ وَلَا رُمْ - الثَّمُّ: قُمَاشُ النَّاسِ، أَسَاقِيهِمْ وَأَنْتِيهِمْ، وَالرَّمُّ: مِرْمَةُ الْبَيْتِ.

* وَمَا عَنْ ذَلِكَ حُمٌّ وَلَا رُمْ، حُمٌّ: مُحَالٌ، وَرُمٌْ إِتْبَاعٌ.

* وَمَا لَهُ رُمٌْ غَيْرُ كَذَا، أَى: هَمْ.

* وَالرَّمُّ: الْمَحُّ. وَأَرَمَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُرِمٌ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِفْئَالِ، وَآخِرُ الشَّحْمِ

فِي الْهَزَالِ.

* وَمَا يُرِمُّ مِنَ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ مَضْرَبٌ: أَى مَا يُنْقَى. وَالْمَضْرَبُ: الْعِظْمُ يُضْرَبُ، فَيُنْقَى

مَا فِيهِ.

* وَنَعْجَةٌ رَمَاءٌ: بَيَضاءُ، لَا شَيْءَ فِيهَا.

* وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ: أَى بِجَمَاعَتِهِ.

* وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ: أَى اقْتَادَهُ بِجَنْبِهِ.

* وَأَتَيْتُكَ بِالشَّيْءِ بِرُمَّتِهِ: أَى كُلِّهِ.

وَقِيلَ: أَصْلُهُ أَنْ تَأْتِيَ بِالْأَسِيرِ مَشْدُودًا بِرُمَّتِهِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (خرق)؛ وتاج العروس (خرق)، (رمم).

* والرَّمَّةُ: النَّمْلَةُ ذاتُ الجَنَاحَيْنِ.

* والرَّمَّةُ: الْأَرْضَةُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَأَرَمَّ إِلَى اللَّهِو: مَالَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَرَمَ: سَكَتَ، عَامَّةً.

وَقِيلَ: سَكَتَ مِنْ فَرَقٍ.

* وَكَلَّمَهُ فَمَا تَرَمَرَمَ: أَى مَا رَدَّ جَوَابًا.

* وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ: تَحَرَّكُوا لِلْكَلَامِ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا.

* وَالرَّمْرَامُ: حَشِيشُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، وَاحِدَتُهُ رَمْرَامَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّمْرَامُ: عُشْبَةٌ شَاكَةٌ الْعِيدَانِ وَالْوَرَقِ، تَمْنَعُ الْمَسَّ، تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا، وَوَرَقُهَا طَوِيلٌ، وَلَهَا عَرْضٌ. وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ. وَ الْمَوَاشِي تَحْرِصُ عَلَيْهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الرَّمْرَامُ: نَبْتُ أَغْبَرٍ يَأْخُذُهُ النَّاسُ، يُسْقَوْنَ مِنْهُ مِنَ الْعَقَرَبِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَشْفَوْنَ مِنْهُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

هَلْ غَيْرُ دَارٍ بَكَرَتْ رِيحُهَا تَسْتَنُّ فِي جَانِلِ رَمْرَامِهَا^(١)

* والرَّمَّةُ - بِالْتَّخْفِيلِ وَالتَّخْفِيفِ: مَوْضِعٌ.

* والرَّمَّةُ: قَاعٌ عَظِيمٌ بَنَجْدُ تَصَبُّ فِيهِ جَمَاعَةٌ أَوْدِيَّةٍ.

* وَالرُّمَانُ: مَعْرُوفٌ «فُعْلَانٌ» فِي قَوْلِ سَبْيَوِيَّةٍ. قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ «رُمَانٍ» فَقَالَ: لَا

أَصْرِفُهُ، وَأَحْمِلْهُ عَلَى الْأَكْثَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يُعْرَفُ.

وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ «فُعَالٌ» يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَجِيءُ فِي النَّبَاتِ كَثِيرًا، مِثْلُ: الْقَلَامِ،

وَالْمَلَّاحِ، وَالْحُمَاضِ.

* الْوَاحِدَةُ: رُمَانَةٌ.

وَقَوْلُ أُمِّ زَرْعٍ: «فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا

بِرُمَانَتَيْنِ»، فَإِنَّمَا تَعْنِي أَنَّهَا ذَاتُ كَفَلٍ عَظِيمٍ، فَإِذَا اسْتَلْقَتْ نَتَأَ الْكَفَلُ بِهَا مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَصِيرَ تَحْتَهَا فَجْوَةٌ يَجْرِي فِيهَا الرُّمَانُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُ النَّاسِ يَذْهَبُ بِالرُّمَانَتَيْنِ إِلَى أَنَّهُمَا الثَّدْيَانِ. وَلَيْسَ هَذَا بِمَوْضِعِهِ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (رمم).

* والرَّمَانَةُ أَيْضًا: التى فيها عَلَفُ الفَرَسِ.

* ورُمَانَتَانِ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

عَلَى الدَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعُوجُ
صُدُورُ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَسِجْ^(١)

* وَرَمِيمٌ: من أَسْمَاءِ الصَّبَا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ. قَالَ:

رَمَمْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
عَشِيَّةُ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ^(٢)

أَرَادَ «بِأَحْجَارِ الْكِنَاسِ»: رَمَلَ الْكِنَاسِ.

مُتْلَوِيهِ: [م رر]

* مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا، وَمُرُورًا: جازَ، وَذَهَبَ.

* وَمَرَّ بِهِ، وَمَرَّةً: جازَ عَلَيْهِ. وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ، وَغَيْرِ حَرْفٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ فِيهِ الْحَرْفُ، فَأَوْصَلَ الْفِعْلُ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ:

تَمُرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا
كَلَامُكُمْ عَلَى إِذْنِ حَرَامٍ^(٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الرُّوَايَةُ:

* مَرَرْتُمْ بِالْدِّيَارِ، وَلَمْ تَعُوجُوا *

فَذَلِكَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرِقَ مِنْ تَعَدِّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ.

وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: «مَرَّ زَيْدًا» فِي مَعْنَى «مَرَّ بِهِ» لَا عَلَى الْحَرْفِ، وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدَّى الصَّحِيحِ.

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جَنَّى قَالَ: لَا تَقُولُ: «مَرَرْتُ زَيْدًا» فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ، إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَلَمْ يَرَوْهُ أَصْحَابُنَا.

* وَامْتَرَّ بِهِ، وَعَلَيْهِ: كَمَرَّ. وَفِي خَبَرِ يَوْمِ غَبِطِ الْمَدَرَةِ: «فَامْتَرُوا عَلَى بَنَى مَالِكٍ».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ» [الاعراف: ١٨٩]. أَيْ: اسْتَمَرَّتْ بِهِ، يَعْنِي الْمَنَى. قِيلَ: قَعَدَتْ، وَقَامَتْ، فَلَمْ يُثْقَلْهَا.

* وَأَمَرَهُ عَلَى الْجِسْرِ: سَلَكَهُ فِيهِ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (رمم)؛ وتاج العروس (رمم).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٧٢؛ وتاج العروس (كنس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجر)، (كنس)، (رمم).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٧٨؛ ولسان العرب (مرر).

* والاسمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرَّةُ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

أَلَا قُلْ لِيَتَا قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْمِي
نَحِيَّةٌ مُشْتَقٌّ إِلَيْهَا مُتِمٌّ^(١)
* وَأَمْرُهُ بِهِ: جَعَلَهُ يَمْرُهُ.

* وَمَارُهُ: مَرَّ مَعَهُ.

* وَاسْتَمَرَ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَاسْتَمَرَ بِالشَّيْءِ: قَوِيَ عَلَى حَمْلِهِ.

وَقَالَ الْكَلَابِيُونُ: (حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ) أَيْ: مَرَّتْ. وَلَمْ يَعْرِفُوا «فَمَرَّتْ بِهِ».

* وَالْمَرَّةُ: الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: مَرٌّ، وَمِرَارٌ، وَمِرْرٌ، وَمُرُورٌ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَيُصَدِّقُهُ

قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

تَنَكَّرْتُ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ
مِنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرُورٌ^(٢)

وَذَهَبَ السُّكْرِيُّ إِلَى أَنَّ «مُرُورًا» مَصْدَرٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَلَا أَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرَ،
وَأِنْ كَانَ قَدْ أَنْتَ الْفِعْلُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يُفِيدُ الْكَثْرَةَ وَالْجِنْسِيَّةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سُعِدْبَهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٠١]. قِيلَ: يُعَذِّبُونَ بِالْإِثْقَالِ وَالْقَتْلِ.

وَقِيلَ: بِالْقَتْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

وَقَدْ تَكُونُ الشَّيْءُ هُنَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [الملك:

٤]. أَيْ: كَرَاتٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ [القصص: ٥٤]. جَاءَ فِي

التَّفْسِيرِ: أَنَّ هَؤُلَاءِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَانُوا يَأْخُذُونَ بِهِ، وَيَسْتَهْوُونَ إِلَيْهِ، وَيَقْفُونَ عِنْدَهُ،
وَكَانُوا يَحْكُمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ، بِالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ قَبْلَ الْقُرْآنِ. فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَلَا
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، قَالُوا: ﴿أَمَّا بِهِ﴾، أَيْ: صَدَقْنَا بِهِ، ﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا﴾ [القصص: ٥٣].
وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَكْتُوبًا عَنْدهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، فَلَمْ يُعَانِدُوا، وَأَمَنُوا،
وَصَدَّقُوا، فَأَنْتَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ خَيْرًا، وَيُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ،
وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

* وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: لَا تُسْتَعْمَلُ ذَاتَ مَرَّةٍ إِلَّا ظَرْفًا.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر). وفيه: «بمسلم» مكان «متيم».

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦؛ وتاج العروس (مرر).

* وَلَقِيْتُهُ ذَاتَ الْمِرَارِ: أَى مِرَارًا كَثِيرَةً.

* وَجِئْتُه مَرًّا، أَوْ مَرَّتَيْنِ: تُرِيدُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

* وَالْمَرُّ: نَقِيضُ الْحُلُوِّ: مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَمُرُّ مَرَارَةً. وَأَنْشَدَ:

لَتَنْ مَرٌّ فِى كِرْمَانٍ لَيْلَى لَطَالَمَا
وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:
حَلَا بَيْنَ شَطَى بَابِلٍ فَالْمُضِيحِ^(١)

لَتَأْكُلُنِي فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِي
وَأَمَرٌ: كَمَرٌّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هِى بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ، وَأَنْشَدَ:

تَمُرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا
عَدَاهُ بَعْلَى؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضْيِيقٍ. قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ: مَرَّ اللَّحْمِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ.
وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَرْمَعَتْ
إِنَّمَا أَرَادَ وَنَفْسُهَا خَبِيثَةً كَارِهَةً، فَاسْتَعَارَ لَهَا الْمَرَارَةَ.
* وَالْمَرَّةُ: شَجَرَةٌ، أَوْ بَقْلَةٌ. وَجَمَعُهَا: مَرٌّ، وَأَمْرَارٌ.
* وَعِنْدِي أَنْ أَمْرَارًا جَمَعَ مَرٌّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرَّةُ: بَقْلَةٌ تَنْفَرُّشُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهِنْدَبَا، أَوْ
أَعْرَضُ، وَلَهَا ثَوْرَةٌ صَفِيرَاءُ، وَأُرُومَةٌ بَيَضَاءُ؛ وَتُقْلَعُ مَعَ أُرُومَتِهَا، فَتَغْسَلُ، ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالْخَلِّ
وَالْخُبْزِ، وَفِيهَا عَلِيْقَمَةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَكِنَّهَا مَصْحَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَمْرَارٌ. قَالَ:

رَعَى الرُّوْضَ وَالْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا
يَقُولُ: صَارَ الْبَيْسُ عِنْدَهُ - لِكِرَاهَتِهِ إِيَّاهُ بَعْدَ فَقْدَانِهِ الرُّطْبِ، وَحِينَ عَطَشَ - بِمَنْزِلَةِ
الْعَلْقَمِ.

* وَفُلَانٌ مَا يَمُرُّ، وَمَا يُحْلَى: أَى مَا يَضُرُّ، وَلَا يَنْفَعُ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٩٧)؛ وتاج العروس (مرر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرر)، (ذرق)، (فرق)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٩٧)؛ وتاج العروس (مرر)، (ذرق)، (فرق).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

(٤) البيت لخالد بن زهير الهذلى فى لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

وقال ابن الأعرابي: ما أمرٌ، وما أحلى: أى ما أتى بكلمة، ولا فعله مرةً، ولا حلوةً.
* فإن أردت أن تكون مرةً مرًا، ومرةً حلواً، قلت: أمرٌ وأحلو، وأمرٌ وأحلوا.

* وعيش مرٌ، على المثل، كما قالوا: حلواً.

* ولقيتُ منه الأمرين: أى الشرَّ والأمرَ العظيمَ.

وقال ابن الأعرابي: لقيتُ منه المرين، كأنها تشبه الحالة المرى.

* والمرار: شجرٌ مرٌ، وقيل: هو حمضٌ، أو شجرٌ إذا أكلته الإبل قلصت عنه

مشارفها، واحدتها مرارة.

* وأكل المرار، معروف، قال أبو عبيد: أخبرني الكلبي أن حُجراً إنما سُمي أكل المرار

أن ابنة له كانت سبأها ملكٌ من ملوك سُلَيْح يُقال له: «ابن هولة»، فقالت له ابنة حُجْر:

كأنك بأبي قد جاء كأنه جملٌ أكل مرار، تعنى: كاشراً عن أنيابه.

وقيل: إنه كان فى نفرٍ من أصحابه فى سفرٍ، فأصابهم الجوع: فأما هو فأكل من المرار

حتى شبع ونجا، وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك، حتى هلك أكثرهم، ففضل عليهم بصبره

على أكله المرار.

* وذو المرار: أرضٌ، لعلها كثيرة هذا النبات، فسُميت بذلك. قال الراعى:

مِنْ ذِي الْمُرَارِ الَّذِي تُلْقَى حَوَالِيهِ بَطْنُ الْكِلَابِ سَنِحًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ^(١)

* والمرارة: هنة لارقة بالكيد، وهى التى تمرى الطعام؛ تكون لكل ذى رُوح إلا النعام

والإبل.

* والمريراء: حبٌ أسودٌ يكون فى الطعام يمرُّ منه. وهو كالدينق.

وقيل: هو ما يُخرجُ منه، فيرمى به.

* وقد أمر: صار فيه المريراء.

* والمرّة: مزاجٌ من أمزجة البدن. قال اللحياني: وقد مررتُ به، على صيغة فعل

المفعول، أمرٌ مرًا، ومرةً.

وقال مرةً: المرُّ المصدر، والمرّة الاسم، كما تقول: حُمْتُ حُمى، والحمى الاسم.

* والمرّة: قوة الخلق وشِدته. والجمع: مرر.

* وأمرار: جمعُ الجمع. قال:

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

بأمرارِ فتلاءِ الذراعينِ شَوْدَحٍ^(١)

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
* وَمِرَّةُ الْحَبْلِ: طَاقَتُهُ. وَهِيَ الْمِرِيرَةُ.
وَقِيلَ: الْمِرِيرَةُ: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ.
وَقِيلَ: هُوَ حَبْلٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.
وَقَدْ أَمَرَتْهُ. وَكُلُّ مَقْتُولٍ مُمَرٍّ.
* وَالْمَرُّ: الْحَبْلُ. قَالَ:

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرٍّ *^(٢)

* وَهُوَ يُمَارُهُ: أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمَ
فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، فَقَالَ: مِرَارُهَا: مُدَاوَرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا.

وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَبِيكَ الَّتِي كَانَتْ تُسَارُهُ،
وَتُجَارُهُ، وَتُزَارُهُ، وَتُهَارُهُ، وَتُمَارُهُ.

* وَهُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ: أَيْ يُدِيرُهُ لِيَصْرَعَهُ.

* وَإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ، أَيْ عَقْلٍ وَأَصَالَةٍ وَإِحْكَامٍ؛ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦] هُوَ جَبْرِيلُ، خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيًّا، ذَا مِرَّةٍ

شَدِيدَةٍ.

* وَالْمِرِيرَةُ: عِزَّةُ النَّفْسِ.

* وَالْمِرِيرُ - بَغِيرِ هَاءٍ - : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، وَجَمْعُهَا مِرَائِرُ.

* وَقَرِيبَةٌ مَمْرُورَةٌ: مَمْلُوءَةٌ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (شرح)، (مرر)؛ وكتاب العين (٩١/٣)؛ وتاج العروس (شرح)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٥/٤).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جور)، (مرر)، (حشش)، (خشش)؛ وتاج العروس (جرر)، (جور)، (مرر)، (حشش)، (خشش)؛ وتهذيب اللغة (٥٤٨/٦، ١٧٩/١١، ١٩٥/١٥)؛ وكتاب العين (١٩٤/٦).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢؛ ولسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر)؛ وكتاب العين (٩٩/٣).

* والمَرُّ: المسحاة.

وقيل: مَقْبِضُهَا.

* وكذلك هُوَ مِنَ المَحْرَاتِ.

* والأَمَرُّ: المَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الفَرْثُ. جاءَ اسْمًا لِلجَمْعِ، كالأَعَمِّ: الَّذِي هُوَ الجَمَاعَةُ. قال:

وَلَا تُهْدِي الأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ العِظَامِ^(١)

* وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ:

* وَمَرَّانُ، وَمَرُّ الظَّهْرَانِ، وَبَطْنُ مَرٍّ: مَوَاضِعٌ بِالْحِجَازِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَأكَّ

وَحَشًا سِوَى أَنْ فَرَّادَ السَّبَاعِ بِهَا

وَيُرْوَى: «بَطْنُ مَرٍّ» فَوَزَنُ «رَنَ فَأكَّ» عَلَى هَذَا «فَاعِلُنْ» وَقَوْلُهُ: «رَفَاكَّ» «فَعِلُنْ» وَهُوَ فَرَعٌ مُسْتَعْمَلٌ، وَالْأَوَّلُ أَصْلُ مَرْفُوضٌ.

* وَتَمَرَمَرَ الرَّمْلُ: مَارَ.

* وَالْمَرْمَرُ: الرُّخَامُ.

* وَالْمَرْمَرُ: ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ.

* وَامْرَأَةٌ مَرْمُورَةٌ، وَمَرْمَارَةٌ: تَرْتَجُّ عِنْدَ الْقِيَامِ.

* وَجِسْمٌ مَرْمَارٌ، وَمَرْمُورٌ، وَمَرَامِرٌ: نَاعِمٌ.

* وَمَرْمَارٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ سَلَمَةَ بِالْغَمِيسِ

لَيْلَةَ مَرْمَارٍ وَمَرْمَرِيسٍ^(٢)

* وَمَرَارٌ، وَمُرَّةٌ: اسْمَانِ.

* وَمُرِيرَةٌ، وَالْمُرِيرَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرر)، (عرق)؛ وتاج العروس (مرر)، (عرق)؛ والمخصص (٢/٢٣، ١٨٣/١٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٤؛ ولسان العرب (مرر).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).

كَأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ تَعَاطَى كَبَائًا مِنْ مُرِيرَةٍ أَسْوَدًا^(١)
وقال: وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا
أَرَادَ «أَجِنًا» فَأَبْدَلَ. وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا^(٢)

* * *

الثلاثي الصحيح

الراء واللام والضاء

[ر ف ل]

* رَقْلٌ يَرْقُلُ رَقْلًا، وَرَقْلٌ رَقْلًا: خَرَقَ بِاللَّبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ.
* وَرَجُلٌ أَرْقُلُ، وَرَقْلٌ: أَخَرَقَ بِاللَّبَاسِ وَغَيْرِهِ، وَالْأُنْثَى: رَقْلَاءُ.
* وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ، وَرَقْلَةٌ: قَبِيحَةٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.
* وَرَقْلٌ يَرْقُلُ رَقْلًا، وَرَقْلَانِ، وَأَرْقُلٌ: جَرَّ ذَيْلَهُ، وَتَبَخَّرَ.
وقيل: خَطَرَ بِيَدِهِ.
* وَرَجُلٌ تَرْفِيلٌ: يَرْقُلُ فِي مَشْيِهِ، عَنِ السَّيْرِافِيِّ.
* وَأَرْقُلَ ثَوْبَهُ: أَرْسَلَهُ.
* وَشَمَّرَ رَقْلَهُ: أَى ذَيْلَهُ.
* وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ: تَجَرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا.
* وَرَقْلَاءُ: لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ، فَهِيَ تَجَرُّ ثَوْبَهَا.
* وَمِرْقَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّقْلَانِ.
* وَالتَّرْفِيلُ فِي مُرَبَّعِ الْكَامِلِ: أَنْ يُزَادَ «تُنْ» عَلَى «مُتَفَاعِلُنْ» فَيَجِيءَ «مُتَفَاعِلَاتُنْ».
وبيته:

ولقد سَبَقْتُهُمْ إِلَى (م) يَ فَلَمْ نَزْعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ^(٣)

(١) البيت للزاري في لسان العرب (مرن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر).
البيت لعوف بن الخرخع في لسان العرب (اجم)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١١)؛ والمخصص (٢٨٣/١٣)؛ وتاج العروس (اجم)، (أسن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مر).
البيت بلا نسبة في لسان العرب (رقل).

وَقَوْلُهُ: «تَوَأْنَتْ آخِرَ» «متفاعلاتن».

وَأِنَّمَا سُمِّيَ مَرْفَلًا؛ لِأَنَّهُ وَسَّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ.

* وَشَعْرُ رِفْلٍ: طَوِيلٌ.

* وَفَرَسُ رِفْلٍ: طَوِيلُ الذَّنْبِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَالْوَعِلُ، وَرِفْنٌ لُغَةٌ، وَقِيلَ: نُؤْنُهَا بَدَلٌ

مِنْ لَامِ رِفْلٍ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

يَتَّبَعْنَ سَدَوَ سَبَطٍ جَعَدَ رِفْلٍ

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ

مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٌ^(١)

وَقِيلَ: الرَّفْلُ، وَالرَّفْنُ مِنَ الْخَيْلِ جَمِيعًا: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

بِكُلِّ مُدْجَجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ^(٢)

* وَبَعِيرُ رِفْلٍ: وَاسِعُ الْجِلْدِ، وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ.

* وَثَوْبُ رِفْلٍ: وَاسِعٌ.

* وَمَعِيشَةُ رِفْلَةٍ - كَذَلِكَ.

* وَالتَّرْفِيلُ: التَّسْوِيدُ، وَالتَّعْظِيمُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ^(٣)

وَقِيلَ: رَفَلْتُ الرَّجُلَ: ذَلَّلْتَهُ، وَمَلَكَتَهُ.

* وَرَفَلْتُ الرَّكِيَّةَ: أَجْمَمْتُهَا.

* وَرَفَلُ الرَّكِيَّةِ: مَكَلَّتُهَا.

* وَرِفَالُ التَّيْسِ: شَيْءٌ يُوَضَعُ بَيْنَ يَدَيْ قَضِيْبِهِ؛ لِثَلَا يَسْفِدَ.

* وَنَاقَةٌ مَرْفَلَةٌ: تُصَرُّ بِخِرْقَةٍ، ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَخْلَافِهَا، فَتُغَطَّى بِهَا.

* وَرَوْفَلٌ: اسْمٌ.

(١) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (رفل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتل)، (محل)؛ وتاج العروس (محل).

(٢) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (رفن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٥)؛ وللنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٢٨؛ وتاج العروس (ذيل)، (رفن).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٦٥٤؛ ولسان العرب (رفل)؛ وكتاب العين (٢٦٤/٨)؛ وتاج العروس (رفل).

مقلوبه: [ف ل ر]

* الفَلَاوِرَةُ: الصَّيَادِلَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

لراء واللام والياء

[ر ب ل]

* الرَّبْلَةُ، وَالرَّبْلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ.

وقيل: هِيَ مَا حَوْلَ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ مِنْ بَاطِنِ الْفَخَذِ.

وقيل: هِيَ بَاطِنُ الْفَخَذِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّبْلَاتُ: أَصُولُ الْأَفْخَاذِ. قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ^(١)
* وَامْرَأَةٌ رِبْلَةٌ، وَرِبْلَاءُ: ضَخْمَةُ الرَّبْلَاتِ.

* وَالرَّبَالَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَامْرَأَةٌ رِبْلَةٌ، وَمُتْرِبْلَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.

* وَالرَّبِيلَةُ: السَّمْنُ، وَالْخَفْضُ، وَالنَّعْمَةُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَكُ مِثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْخَفْضِ^(٢)
* وَرَبَلَتِ الْمَرْأَةُ: كَثُرَ لَحْمُهَا.

* وَرَبَلَ بَنُو فُلَانٍ يَرَبُلُونَ: كَثُرُوا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: رَبَلَ الْقَوْمُ: كَثُرُوا، أَوْ كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ.

* وَالرَّبْلُ: وَرَقٌ يَتَقَطَّرُ فِي آخِرِ الْقَيْظِ - بَعْدَ الْهَيْجِ - بَرْدُ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

* وَالْجَمْعُ: رَبُولٌ.

* وَرَبَلَ أَرَبِلُ: كَانَتْهُمْ أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ، وَالْإِجَادَةَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا

وَوَرَلًا يَرْتَادُ رَبْلًا أَرَبِلًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربل)، (فام)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٥)، (٥٧٣)؛ والمخصص (٤٨/٢)، (١٢٣/٣)؛ وتاج العروس (ربل)، (فام).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣؛ ولسان العرب (ثلج)، (ربل)؛ وتاج العروس (ثلج)، (بلج).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربل)، (سحبِل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/١٥)؛ وتاج العروس (ربل)، (سحبِل).

وقد تَرَبَّلَ الشَّجَرُ. قال ذو الرِّمَّة:

مُكُورًا وَنَدْرًا مِنْ رُحَامِي وَخَطَرَةً
وما اهْتَزَّ مِنْ ثُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ^(١)

* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ: يَرْعَوْنَ الرَّبْلَ.

* وَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ، وَأَرَبَّلَتْ: كَثُرَ رَبْلُهَا.

* وَأَرْضٌ مِرْبَالٌ: كَثِيرَةُ الرَّبْلِ.

* وَالرَّيْبِلُ: اللَّصُّ الَّذِي يَغْزُو الْقَوْمَ وَحْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «انْظُرُوا لَنَا رَجُلًا

يَتَجَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقَ - فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا فَلَائًا، فَإِنَّهُ كَانَ رَبِيلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ». التَّفْسِيرُ لَطَارِقِ

ابنِ شِهَابٍ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرِبَالٌ: اسْمٌ.

* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ: أَيْ يَتَصَيَّدُونَ.

* وَالرَّيْبَالُ. بَغْيَرُ هَمْزٍ - الْأَسَدُ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَأَمَّا الرَّبْبَالُ، بِالْهَمْزِ؛ فَسَيِّئَاتِي ذَكَرَهُ.

* وَالرَّيْبَالُ - بَغْيَرُ هَمْزٍ أَيْضًا - الشَّيْخُ الضَّعِيفُ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ل ا]

* الْبَلُورُ - عَلَى مِثَالِ عَجُولٍ - : الْمَهَا مِنَ الْحَجَرِ، وَاحِدَتُهُ بَلُورَةٌ.

الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ

ا ر م ل ا

* الرَّمْلُ: نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ، وَاحِدَتُهُ رَمْلَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ.

* وَهِيَ الرَّمَالُ، وَالْأَرْمَلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَقْطَعْنَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْتَّمَحْلِ

جَوَزَ الْفَلَاحِ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلٍ^(٢)

* وَرَمَلَ الطَّعَامَ: جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلَ.

* وَرَمَلَ الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ: لَطَخَهُ بِالْدَّمِ.

* وَرَمَلَ النَّسْجَ يَرْمُلُهُ رَمْلًا، وَرَمَلَهُ، وَأَرْمَلَهُ: رَفَّقَهُ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٨٣؛ وتاج العروس (خطر)، (ويل)؛ ولسان العرب (ربل).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٠٣/١)؛ ولسان العرب (رمل)؛ وتاج العروس (رمل).

* وَرَمَلَ السَّرِيرَ، وَالْحَصِيرَ يَرْمُلُهُ رَمْلًا: زَيْنَهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوِهِ.

* وَرَمَلَ يَرْمُلُ رَمْلًا، وَرَمَلَاتًا، وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ، وَدُونَ الْعَدْوِ.

* وَالرَّمْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّمْلِ، الَّذِي هُوَ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْمَشْيِ.

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَالرَّمْلُ مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا: كُلُّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ غَيْرِ مُؤْتَلَفِ الْبِنَاءِ، وَهُوَ مِمَّا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، نَحْوُ قَوْلِهِ:

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ^(١)

وَنَحْوُ قَوْلِهِ:

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ^(٢)

أَرَادَ «وَلَدَتْهُمْ».

قَالَ: وَعَامَّةُ الْمَجْزُوءِ يَجْعَلُونَهُ مُعَلًّا، كَذَلِكَ سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ.

قَالَ ابْنُ جَنَى: «قَوْلُهُ: وَهُوَ مِمَّا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ» مَعَ أَنَّ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبَ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ - تَأْوِيلُهُ: أَنَّهَا اسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ، وَلَيْسَ مَنْقُولًا عَنْ مَوْضِعِهِ، لَا نَقْلَ الْعِلْمِ، وَلَا نَقْلَ التَّشْبِيهِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِنَا فِي ذِيكَ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضَ وَالْمِصْرَاعَ، وَالْقَبْضَ، وَالْعَقْلَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ قَدْ تَعَلَّقَتْ الْعَرَبُ بِهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا. إِنَّمَا الْعَرُوضُ: الْحَشْبَةُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ لَهُمْ. وَالْمِصْرَاعُ: أَحَدُ صِفَتَيْ الْبَابِ، فَتَقِلَّ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ تَشْبِيهًا.

وَأَمَّا الرَّمْلُ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَضَعَتْ فِيهِ اللَّفْظَةَ نَفْسَهَا عِبَارَةً عَنْهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَصَفَهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ، وَالنَّقْصَانِ عَنِ الْأَصْلِ، فَعَلَى هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، لَمْ يَنْقُلُوهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا، وَلَا نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا.

وَبِالْجُمْلَةِ، فَإِنَّ الرَّمْلَ: كُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ الْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ، وَغَيْرِ الرَّجَزِ.

* وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ: نَفَذَ زَادَهُمْ.

* وَأَرْمَلُوهُ: أَنْفَذُوهُ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (ذنب)، (الحب)، (رمل)، (هزل)، (قطم)؛ وبلا

نسبة في تاج العروس (قطب)؛ ولسان العرب (قطب).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبيري في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رمل).

إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرَتْ مُطِئَةً
تَجَرُّ بِرِجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْمُخَدَّمَا^(١)
وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ، وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ: مُحْتَاجَةٌ.

* وَهُمْ الْأَرْمَلَةُ، وَالْأَرَامِلُ، وَالْأَرَامِلَةُ؛ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِفَلْتِهِ.

* وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، أَوْ رِجَالٍ دُونَ نِسَاءٍ، أَوْ نِسَاءٍ دُونَ رِجَالٍ: أَرْمَلَةٌ، بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا مُحْتَاجِينَ.

وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ: لَا زَوْجَةَ لَهُ.

قَالَ ابْنُ جُنَى: قَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَرْمَلُ فِي الْمَذْكَرِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْمُغَالَطَةِ. قَالَ جَرِيرٌ:

كُلُّ الْأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الْمَذْكَرِ^(٢)
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ.

* وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ: لَا زَوْجَ لَهَا.

* وَعَامٌّ أَرْمَلٌ: قَلِيلُ الْمَطَرِ وَالنَّفْعِ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ، كَذَلِكَ.

* وَأَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ: أَيْ قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ: أَرْمَالٌ.

* وَأَرَامِلُ الْعَرْفَجِ: أَصُولُهُ. قَالَ:

فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ
قُبْدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاغِ
فِي أَرْضٍ سَوِيَّةٍ جَدْبَةٍ هَجَاجِ^(٣)

الْهَجَاجِجُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتُ فِيهَا.

* وَالرَّمْلُ: خُطُوطٌ فِي يَدَيِ الْبَقَرَةِ وَرِجْلَيْهَا تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا.

وَقِيلَ: الرَّمْلَةُ: الْخَطُّ الْأَسْوَدُ.

* وَنَعَجَةٌ رَمْلَاءٌ: سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ.

* وَغُلَامٌ أَرْمُولَةٌ، كَقَوْلِهِ بِالْفَارَسِيَّةِ: «زَاذَه».

* وَرَامِلٌ، وَرُمَيْلٌ، وَرُمَيْلَةٌ، وَيَرْمُولُ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

(١) البيت للسليك بن السلكة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (رمل)؛ وتاج العروس (رمل).

(٢) البيت لجرير في لسان العرب (رمل)؛ وكتاب العين (٢٦٦/٨)؛ وتاج العروس (رمل).

(٣) الرجز للجلاح بن قاسط في تاج العروس (رمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هجاج)، (رمل)؛ وتهذيب

اللغة (٢٠٦/١٥، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (هجاج)؛ والمختصص (١٠/١٦٢، ١٠/١١).

الراء والنون والطاء

[رن ف]

- * الرَّانِفَةُ: جُلْدَةٌ طَرَفِ الرُّوْتَةِ.
- * وَطَرَفُ غُضْرُوفِ الْأُذُنِ.
- وَقِيلَ: مَا لَانَ عَنْ شِدَّةِ الْغُضْرُوفِ.
- * وَالرَّانِفَةُ: أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ.
- وَقِيلَ: هِيَ مُتَهَيِّ أَطْرَافِ الْأَلْيَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الْفَخْذَيْنِ.
- * وَرَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَّتِهِ.
- * وَالرَّانِفَةُ: أَسْفَلُ الْيَدِ.
- * وَالرَّنْفُ: بَهْرَامَجُ الْبَرِّ. وَقَدْ تَقَدَّمتْ حَلِيَّةُ الْبَهْرَامَجِ.
- وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّنْفُ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، يَنْضَمُّ وَرَقُهُ إِلَى قُضْبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ، وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ.

مقلوبه: [رفن]

- * فَرَسٌ رِفْنٌ: كَرِفْلٌ.
- * وَبَعِيرٌ رِفْنٌ: سَابِغُ الذَّيْلِ، ذِيَالُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
- بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ^(١)

مقلوبه: [فرن]

- * الْفُرْنُ: الْمَخْبِزُ، شَامِيَّةٌ. وَالْجَمْعُ: أَفْرَانٌ.
- * وَالْفُرْنِيَّةُ: الْخُبْزَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ، الْعَظِيمَةُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْفُرْنِ.
- * وَالْفُرْنِيُّ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مُصْعَبَةٌ، مَضْمُومَةُ الْجَوَانِبِ إِلَى الْوَسَطِ، يُسَلَّكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، ثُمَّ تُرَوَّى لَبَنًا، وَسَمَنًا، وَسُكَّرًا. وَاحِدَتُهُ: فُرْنِيَّةٌ.
- * وَالْفُرْنِيُّ: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
- * وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفُرْنِيُّ^(٢)

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (رفن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/١٥)؛ وللنابغة

الذياني في ديوانه ص ١٢٨؛ وتاج العروس (ذيل)، (رفن).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٥٣٠)؛ ولسان العرب (فرن)؛ وتاج العروس (فرن).

مقلوبه: [ن ف ر]

* النَّفْرُ: التَّفَرُّقُ. يُقَالُ: لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ، وَنَفَرِ الصَّبِيحِ: الصَّبَاحُ، وَالنَّفَرُ: التَّفَرُّقُ.

* نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ، وَتَنْفَرُ، نِفَارًا، وَنُفُورًا.

* وَدَابَّةٌ نَافِرٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُقَالُ: نَافِرَةٌ، وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ نَفُورٌ.

* وَكُلُّ جَاذِعٍ مِنْ شَيْءٍ: نَفُورٌ.

* وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ».

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صَيَابُهَا^(١)

إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَجَمْعٍ نَافِرٍ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَزَائِرٍ وَزَوْرٍ، وَنَحْوِهِ.

* وَنَفَرَ الطَّبِيُّ، وَغَيْرُهُ نَفْرًا، وَنَفْرَاتًا: شَرَدَ.

* وَطَبِيٌّ يَنْفُورُ: شَدِيدُ النَّفَارِ.

* وَاسْتَنْفَرَ الدَّابَّةُ: كَنَفَرَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ارْبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفَرٌ فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَنَ لُغْرَبٍ^(٢)

وَنَفَرَ الدَّابَّةُ، وَاسْتَنْفَرَهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ﴾ * قَرَأَتْ مِنْ قَسْرَةٍ

[المدر: ٥٠، ٥١].

* وَاسْتَنْفَرَ الْقَوْمُ، فَنَفَرُوا مَعَهُ.

* وَأَنْفَرُوهُ: أَيْ نَصَرُوهُ، وَمَدَّوهُ.

* وَنَفَرُوا فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ نِفَارًا، وَنُفُورًا، وَنَفِيرًا - هَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ - وَتَنَافَرُوا: ذَهَبُوا؛

وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ.

* وَالنَّفْرَةُ، وَالنَّفَرُ، وَالنَّفِيرُ: الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ مَعَكَ، وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ. وَكُلُّهُ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ، قَالَ:

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا

وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠؛ وتهذيب اللغة (٥٢/٩)؛ ولسان العرب

(صوب)؛ (در)، (قتر)؛ (نفر)؛ وتاج العروس (در)؛ (قتر)، (نفر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غرب)، (نفر)؛ وتهذيب اللغة (١١٩/٨، ٢١٠/١٥)؛ وتاج العروس

(غرب)، (نفر).

يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطًا^(١)

وقد تقدّم شرح ذلك كلّهُ.

* والنّفيرُ: الجماعةُ من الناسِ، كالنّفَرِ.

والجمعُ من كلّ ذلك: أنْفارٌ.

* ونفِيرُ قُرَيْشٍ: الَّذِينَ كَانُوا نَفَرُوا إِلَى «بَدْرِ» لِيَمْنَعُوا عِيرَ أَبِي سُفْيَانَ.

* ونَفَرَ النَّاسُ مِنْ مَنَى يَنْفِرُونَ نَفَرًا، وَنَفَرًا.

* وهو يَوْمُ النّفَرِ، والنّفَرِ، والنّفُورِ، والنّفِيرِ.

* والنّفَرُ: ما دُونَ العَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ. والجمعُ: أنْفارٌ.

قالَ سَيِّبِيُّهِ: وَالسَّبَبُ إِلَيْهِ نَفَرِيٌّ.

وقيلَ: النّفَرُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ، عَنْ كُرَاعٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦]. قالَ الزَّجَّاجُ: النّفِيرُ: جَمْعُ نَفَرٍ، كَالْعَبِيدِ، وَالْكَلْبِ.

وقيلَ مَعْنَاهُ: وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ نُصَارًا.

* وَجَاءَنَا فِي نَفَرَتِهِ، وَنَافِرَتِهِ: أَى فِي فَصِيلَتِهِ، وَمِنْ يَغْضَبُ لَغَضْبِهِ.

* وَنَافَرَ الرَّجُلُ مُنَافَرَةً، وَنِفَارًا: حَاكَمَهُ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ النُّفُورَةَ، كَالْحُكُومَةِ. قالَ ابنُ هَرَمَةَ:

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقٍ أَيْضَ مَاجِدٍ يُدْعَى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ وَمَعَاقِلٍ^(٢)

وَكأَنَّمَا جَاءَتِ الْمُنَافَرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتُعْمِلَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ: أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا؟ قالَ زُهَيْرٌ:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ^(٣)

* وَأَنْفَرَهُ عَلَيْهِ، وَنَفَرَهُ، وَنَفَرَهُ، يَنْفِرُهُ - بِالضَّمِّ - كُلُّ ذَلِكَ: غَلَبَهُ - الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)، (شطط)؛ (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)، (شطط)، (وسط).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٧٣؛ وتاج العروس (نفر)؛ ولسان العرب (نفر).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (نفر)، (قطع)، (جلا)؛ وكتاب العين (١٣٨/١، ٢٦٨/٨)؛ والمخصص (٢٠٠/١٢، ٢٩/١٦)؛ وتهذيب اللغة (١٩٤/١، ١٨٥/١١)؛ وتاج العروس (نفر)، (قطع)، (جلا).

الأعرابي، ولم يُعَرَفْ أَنْفَرُ - بالضم - فى النَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ.
 * وَنَفَّرَهُ الشَّيْءَ، وَعَلَى الشَّيْءِ، وَبِالشَّيْءِ - بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ - غَلَبَهُ عَلَيْهِ، أَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ:

نَفَرْتُمُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ
 وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونِهِ^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ «نَفَرْتُمُ» بِالتَّخْفِيفِ.
 * وَالنُّفَارَةُ: مَا أَخَذَهُ النَّافِرُ مِنَ الْمُنْفُورِ، وَهُوَ الْغَالِبُ.
 وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَا أَخَذَهُ الْحَاكِمُ.
 * وَشَاءَ نَافِرٌ: وَهِيَ الَّتِي تُهْزَلُ، فَإِذَا سَعَلَتْ انْتَشَرَ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ، لُغَةٌ فِي النَّاثِرِ.
 * وَنَفَّرَتِ الْعَيْنُ - وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَعْضَاءِ - تَنْفَرُ نَفُورًا - : هَاجَتْ وَوَرَمَتْ.
 * وَرَجُلٌ عَفْرِيةٌ نَفْرِيةٌ، وَعَفْرِيتٌ نَفْرِيتٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِتْبَاعٌ أَيْضًا.
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَفْرِيتَةٌ، نَفْرِيتَةٌ، فَجَاءَ بِهَا فِيهِمَا.
 * وَبَنُو نَفَرٍ: بَطْنٌ.
 * وَدُو نَفَرٍ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالٍ حَمِيرٍ.

الراء والنون والباء

[رن ب]

* الْأَرَنْبُ - مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.
 وَقِيلَ: الْأَرَنْبُ: الْأُنْثَى، وَالْحُزْرُ: الذَّكَرُ، وَالْجَمْعُ: أَرَانِبٌ، وَأَرَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. فَأَمَّا
 سَبِيؤُهُ فَلَمْ يُجْزْ أَرَانٍ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ يَشْكُرَ:
 لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّرُهُ مِنْ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(٢)
 وَوَجَّهَهُ فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى الْبَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ، كَمَا يُبْدِلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ.
 * وَكِسَاءٌ مَرَبَّنَانِيٌّ: لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَرَنْبِ.
 * وَمُؤَرَّبٌ، وَمُرَبَّبٌ: خُلِطَ فِي غَزَلِهِ وَبَرُّ الْأَرَانِبِ.
 * وَأَرْضٌ مَرَبَّةٌ، وَمُؤَرَّبَةٌ، وَمُؤَرَّبَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ - : كَثِيرَةُ الْأَرَانِبِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)؛ وأساس البلاغة (زين).

(٢) البيت لأبى كاهل النمر بن تولب اليشكرى فى لسان العرب (رنب)، (ثمر)، (شرر)، (وخز).

* والأَرْبَنَةُ: طَرَفُ الْأَنْفِ.

* والْيَرْبَبُ، والمَرْبَبُ: جَرَدٌ كَالْيَرْبُوعِ، قَصِيرُ الذَّنْبِ.

* والأَرْبَبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ:

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زَيْدٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نِسَوَاتِنَا غَدَاةَ الْأَرْبَبِ^(١)

* والأَرْبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَعَلَّقْتُ مِنْ أَرْبَبٍ وَنَخْلٍ *^(٢)

* والأَرْبِنَةُ: عُشْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ، إِلَّا أَنَّهَا أَرْقُ، وَأَضْعَفُ، وَالْيَنُ. وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي

الْمَالِ جِدًّا، وَلَهَا - إِذَا جَفَّتْ - سَقَى، كُلَّمَا حَرَّكَ تَطَايِرَ فَارْتَرَتْ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَأَرْبَبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بَرَّةً وَتَصْدَحُ بَنُوخُ يَفْرَعُ النَّوْحَ أَرْبَبُ^(٣)

مقلوبه: [ر ب ن]

* الرِّبُونُ، والأَرْبُونُ: الْعُرْبُونُ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ.

* وَأَرْبَنَةُ: أَعْطَاهُ الْأَرْبُونُ.

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* مُسْرَوَلٍ فِي آلِهِ مُرَبَّنٍ *^(٤)

و«مُرَوَّبِنٌ»، فَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرَادَ الرَّائِبَانِ، وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرَّانَ.

مقلوبه: [ن ر ب]

* نَيْرَبَ الرَّجُلُ: سَعَى وَنَمَّ.

* وَنَيْرَبَ الْكَلَامَ: خَلَطَهُ.

* وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ، وَذُو نَيْرَبٍ: أَيُّ ذُو شَرٍّ وَنَمِيمَةٍ.

* وَمَرَّةٌ نَيْرَبَةٌ.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (رنب)؛ وتاج العروس (رنب).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (رنب)؛ وتاج العروس (رنب).

(٣) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (رنب)؛ وتاج العروس (رنب).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (ربن)؛ وتاج العروس (ربن)، (رين).

* وَالرَّيْحُ تُنْبِرُ التُّرَابَ فَوْقَ الْأَرْضِ: أَيْ تَنْسُجُهُ.

مقلوبه: [ب ر ن]

* الْبَرْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، أَصْفَرٌ، مُدَوَّرٌ. وَهُوَ أَجْوَدُ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُ بَرْنِيَّةٌ.
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ. قَالَ: إِنَّمَا هُوَ «بَارِنِي». فَالْبَارُ: الْحَمْلُ، وَ «نِي»: تَعْظِيمٌ
 وَمُبَالَغَةٌ.
 وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ
 الْمُطْعِمَانِ الشَّحْمَ بِالْعَشِجِ
 وَبِالْغَدَاةِ كِسَرَ الْبَرْنِجِ
 يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْصِجِ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ: «أَبُو عَلِيٍّ»، وَ «بِالْعَشِيَّةِ» وَ «الْبَرْنِيَّةِ» وَ «بِالصَّيْصِيَّةِ». فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ جِيمًا.

* وَالْبَرَانِي: الدِّيْكَةُ الصَّغَارُ حِينَ تُدْرِكُ، وَاحِدَتُهَا بَرْنِيَّةٌ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.
 * وَالْبَرْنِيَّةُ: شِبْهُ فَخَّارَةٍ ضَخْمَةٍ خَضْرَاءَ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الْقَوَارِيرِ.

مقلوبه: [ن ب ر]

* نَبَرَ الْحَرْفَ يَنْبِرُهُ نَبْرًا: هَمَزَهُ.

وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: فَقَالَ: «لَا تَنْبِرُ بِاسْمِي»^(٢). أَيْ: لَا تَهْمِزْ.

* وَرَجُلٌ نَبَارٌ: فَصِيحُ الْكَلَامِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ نَبَارٌ: صَيَّاحٌ.

* وَالنَّبْرَةُ: وَسَطُ الثُّفْرَةِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ شَيْءٍ: نَبْرَةٌ، لَا تُنْبَرُهُ.

* وَالنَّبْرَةُ: الْوَرَمُ فِي الْجَسَدِ. وَقَدْ انْتَبَر. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «إِيَّاكُمْ وَالتَّخَلُّلَ بِالْقَصَبِ، فَإِنَّ الْفَمَ يَنْتَبِرُ مِنْهُ»^(٣). حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجج)، (شجر)، (كتل)، (برث)؛ وكتاب العين (٣٣٧/٥)؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١)، (١٣٥/١٠)؛ وتاج العروس (عجج)، (صيصى)، (كتل)، (برن).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٧/٥).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٧/٥).

* وَكُلُّ مَا رَفَعْتَهُ فَقَدْ نَبَّرْتَهُ تَنْبِيرُهُ نَبْرًا.

* وَانْتَبَرَ الْجُرْحُ: ارْتَفَعَ.

* وَالْمَنْبَرُ: مِرْقَاةُ الْخَطِيبِ، مِنْهُ؛ لَارْتِفَاعِهِ.

* وَانْتَبَرَ الْأَمِيرُ: ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ.

* وَالنُّبْرُ: اللَّقْمُ الضَّخَامُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

* أَخَذْتُ مِنْ جَنْبِ الثَّرِيدِ نُبْرًا *^(١)

* وَالنَّبِيرُ: الْجُبْنُ - فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ لَصِخْمِهِ، وَارْتِفَاعِهِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي

الْغَرَبِيِّينَ.

* وَنَبَرَهُ بِلِسَانِهِ يَنْبِرُهُ نَبْرًا: نَالَ مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ نَبْرٌ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ، يَنْبِرُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ.

* وَالنَّبْرُ: الْقِرَادُ.

وَقِيلَ: النَّبْرُ: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرَادِ، تَلْسَعُ، فَيَنْتَبِرُ مَوْضِعُ لَسْعِهَا.

وَقِيلَ: هُوَ الْحَرْقُوصُ.

* وَالْجَمْعُ: أَنْبَارٌ. قَالَ - وَذَكَرَ إِبِلًا سَمِنَتْ، وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ - :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتِفَارَ

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ^(٢)

* وَالنَّبْرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ.

* وَأَنْبَارُ الطَّعَامِ: أَكْدَاسُهُ.

* وَالْأَنْبَارُ: بَيْتُ التَّاجِرِ الَّذِي يُنْضِذُ فِيهِ مَتَاعَهُ.

* وَالْأَنْبَارُ: بَلَدٌ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُ الْأَنْبَارِ، وَالْأَبْوَاءِ،

وَالْأَبْلَاءِ؛ وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ، لِأَنَّ شَوَادِهَا كَثِيرَةٌ. وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا، أَوْ صِفَةً، كَقَوْلِهِمْ: قَدَرُ أَعْشَارٍ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، وَأَسْمَالٌ؛ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

* وَالْأَنْبَارُ: مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبر).

(٢) الرجز لشبيب بن البرصاء في لسان العرب (ذرب)، (نبر)، (عرم)، (بدن)؛ وتاج العروس (وقر)، (بدن).

الراء والنون والميم

[رن م]

* الرَنِيمُ، والترَنِيمُ: تَطْرِيبُ الصَّوْتِ.

* وَرَنَمَ الْحَمَامُ، وَالْمُكَّاءُ، وَالْجُنْدَبُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ فِي بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ^(١)
وَتَرْنَمٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ، وَالْعُودُ، وَكُلُّ مَا اسْتَلْذَّ صَوْتَهُ.

* وَسَمِعَ مِنْهُ رَنَمَةٌ حَسَنَةٌ، وَسَمِعَ تَرْنُومَهُ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، يَرِيدُ تَرْنَمَهُ.

* وَقَوْسٌ تَرْنُمُوتُ: لَهَا حَنِينٌ عِنْدَ الرَّمْيِ.

* وَالتَّرْنُمُوتُ أَيْضًا: تَرْنُمُهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ. قَالَ:

* تُجَاوِبُ الْقَوْسُ بَتَرْنُمُوتِهَا *^(٢)

أَيَّ بَتَرْنُمِهَا.

مَقْلُوبُهُ: [رم ن]

* الرُّمَّانُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ، وَاحِدَتُهُ: رُمَّانَةٌ.

* وَرُمَّانَةُ الْفَرَسِ: الَّذِي فِيهِ عَلَفُهُ.

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْأَخْفَشِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِيَّ، عَلَى ظَاهِرِ رَأْيِ
الْحَلِيلِ وَسَيَبَوِيهِ.

مَقْلُوبُهُ: [م رن]

* مَرَنٌ يَمَرُنُ مَرَانَةً، وَمُرُونَةٌ: وَهُوَ لَيْنٌ فِي صَلَابَةٍ.

* وَمَرْنَتُهُ أَنَا: أَلْتَنَّهُ، وَصَلَبْتُهُ.

* وَرُمُحٌ مَارِنٌ: صَلْبٌ لَيْنٌ. وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ. وَالْمُرَّانُ: الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ، وَاحِدَتُهَا:
مُرَّانَةٌ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤١٩؛ ولسان العرب (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (رنم)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/١١)، (١٠٨/١٤)؛ وتاج العروس (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (عجل)، (رنم)؛ وكتاب العين (٣٠/٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/١٠)؛
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رثم)؛ وتاج العروس (رثم).

وقال أبو عبيد: المرأى: نبات الرماح، ولا أدري ما عني بالنبات؟ المصدّر، أم الجوهر
النابت؟

* ورجلٌ مُمرنٌ الوجه: أسيلُهُ.

* ومَرَنَ عَلَى كذا يَمْرُنُ مَرْوَنًا: دَرَبَ. قال:

قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(١)

* ومَرَنَهُ عَلَيْهِ فَتَمَرَنَ: دَرَبَهُ فَتَدَرَبَ.

* وما أدري أَيُّ مَنْ مَرَنَ الْجِلْدَ هُوَ؟ أَيُّ: أَيُّ الْوَرَى هُوَ.

* وَالْمَرْنُ: الْأَدِيمُ الْمَلَيْنُ، الْمَدْلُوكُ.

* وَالْمَرْنُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ ثِيَابٌ قُوْهِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ:

خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهَنَّ خُوصٌ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ^(٢)

* وَمَرَنَ بِهِ الْأَرْضَ مَرْنًا، وَمَرْنَهَا: ضَرَبَهَا بِهِ.

* وما زالَ ذَلِكَ مَرِنَكَ: أَيُّ دَابَّكَ.

* وَالْقَوْمُ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ، أَيُّ: عَلَى خُلُقٍ مُسْتَوٍ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: الْمَرْنُ مَصْدَرٌ

كَالْخَلْفِ، وَالْكَذْبِ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ: إِذَا أَلْفَهُ، فَدَرَبَ فِيهِ، وَلَانَ لَهُ.

وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: لَا ضَرْبَيْنِ فَلَانًا، أَوْ لَا قَتْلَتَهُ، قُلْتَ أَنْتَ: «أَوْ مَرْنًا مَا أُخْرَى؟» أَيُّ:

عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا تَقُولُ، أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ.

* وَالْمَارِنُ: الْأَنْفُ. وَقِيلَ: طَرَفُهُ.

* وَمَرْنَا الْأَنْفَ: جَانِبَاهُ. قَالَ رُوْبَةُ:

* لَمْ يُدْمِ مَرْتِيهِ خِشَاشُ الزَّمِّ *^(٣)

أَرَادَ زَمَّ الْخِشَاشِ، فَقَلَبَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خِشَاشَ ذِي الزَّمِّ، فَحَذَفَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كتب)، (مجل)، (ضنن)، (مرن)؛ وتاج العروس (كتب)، (مجل)،

(ضنن)، (مرن)؛ وكتاب العين (٣٨٤/٥)؛ والمخصص (٧٥/١٢).

(٢) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

* وَمَارَنْتَ النَّاقَةَ مُمَارَنْتَهُ، وَمِرَانًا، وَهِيَ مُمَارِنٌ: ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَقِحَتْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا لِقَاحٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُكْثِرُ الْفَحْلُ ضِرَابَهَا، ثُمَّ لَا تَلْقَحُ.
 * وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَلْقَحُ حَتَّى يُكَرَّرَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ.
 * وَمَرَنَ النَّاقَةَ يَمْرُنُهَا مَرْنًا: دَهَنَ أَسْفَلَ خُفِّهَا مِنْ حَقَى.
 * وَالْمَرْنُ: عَصَبُ بَاطِنِ الْعِضْدَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ، وَجَمَعُهُ: أَمْرَانٌ.
 وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلَفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا^(١)
 قَالَ الْفَارَسِيُّ: الْمَرَانَةُ: اسْمُ نَاقَتِهِ، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا فُسِّرَ بِهِ. وَقِيلَ: هِيَ مَوْضِعٌ.
 * وَبَنُو مَرِينَا، الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ، فَقَالَ:
 * وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا *^(٢)
 هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ. مِنَ الْعِبَادِ، وَلَيْسَ «مَرِينَا» بِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.
 * وَأَبُو مَرِينَا: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ.
 * وَمُرَيْتُهُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ الرَّاعِي:
 كَادُمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ تَعَاطَى كِبَاثًا مِنْ مُرَيْتِهِ أَسْوَدًا^(٣)
 * وَالْمَرَانَةُ: مَوْضِعٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ. قَالَ لَبِيدٌ:
 لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ فَشَرَجُهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِبَالُ^(٤)

مقلوبه: [ن م ر]

* النُّمْرَةُ: النُّكْتَةُ مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ.
 * وَالْأَنْمَرُ: الَّذِي فِيهِ نُمْرَةٌ بَيَضاءُ، وَأُخْرَى سَوْدَاءُ، وَالْأُنْثَى: نَمْرَاءُ.
 * وَالنَّمِرُ، وَالنَّمْرُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّبَاعِ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسَدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنَمْرِ فِيهِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.
 * وَالْجَمْعُ: أَنْمَرٌ، وَأَنْمَارٌ، وَنَمْرٌ، وَنَمْرٌ، وَنِمَارٌ. وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ نُمْرٌ.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢١٧).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (مرن)؛ وتاج العروس (مرن).

(٣) البيت للزاري فى لسان العرب (مرن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (مر)؛ ولسان العرب (مر).

(٤) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٦٧؛ ولسان العرب (شرح)، (شرح)، (خيل)، (مرن)؛ وتاج العروس (شرح)،

(شرح)، (مرن)، (دمى).

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَنْ قَالَ نُمُرٌ رَدَّهُ إِلَى أَنْمَرَ. وَنِمَارٌ - عِنْدَهُ - : جَمْعُ نِمِرٍ، كَذِئْبٍ وَذِئَابٍ.
وكَذَلِكَ نُمُورٌ - عِنْدَهُ - جَمْعُ نِمِرٍ، كَسِتْرِ وَسُتُورٍ.
وَلَمْ يَحْكُ سَبِيوَيْهِ نُمُرًا فِي جَمْعِ نِمِرٍ.
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِهِ:

* فِيهَا عَيَائِلٌ أُسُودٌ وَنُمُرٌ *^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِهِ «وَنُمُرٌ» ثُمَّ وَقَفَ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ: الْبَكْرُ، وَهُوَ فَعْلٌ.

* وَالنَّمِرُ - مِنَ السَّحَابِ - : الَّذِي فِيهِ آثَارٌ كَأَثَارِ النَّمِرِ.

وَقِيلَ: هِيَ قِطْعٌ صِغَارٌ، مُتَدَانٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَاحِدَتُهَا نَمِرَةٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: «أَرْنِيهَا نَمِرَةً، أُرْكِنَهَا مَطِرَةً».

* وَنَمِرَ الرَّجُلُ، وَنَمَرَ، وَتَنَمَرَ: غَضِبَ. وَمِنْهُ: «لَبَسَ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ».

* وَأَسَدٌ أَنْمَرٌ: فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ.

* وَالنَّمِرَةُ: شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ.

* وَطَيْرٌ نَمَمَرٌ: فِيهِ نَقْطٌ سُودٌ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبُرُودُ.

* وَالنَّمِرُ، وَالنَّمِيرُ كِلَاهُمَا: الْمَاءُ الزَّاكِي فِي الْمَاشِيَةِ، النَّامِي، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَدْ جَعَلْتَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَقَرَّ

مِنْ مَاءٍ عَدٍّ فِي جُلُودِهَا نَمِرٌ^(٢)

أَيُّ: شَرِبَتْ، فَعَطَنْتَ.

وَقِيلَ: الْمَاءُ النَّمِيرُ: الْكَثِيرُ. حَكَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* عَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ *^(٣)

* وَحَسَبُ نَمِرٍ، وَنَمِيرٌ: زَاكٍ، وَالْجَمْعُ: أَنْمَارٌ.

* وَنَمَرَ فِي الْجَبَلِ نَمْرًا: صَعَدَ.

(١) الرجز لحكيم بن معية الربيعي في لسان العرب (نمر)، (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)، (عيل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمر)؛ وتاج العروس (نمر). وفيهما: (نفر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (نمر)، (حلل)، (قنا)؛ وتاج العروس (حلل)، (قنى).

وصدره: * كبكر المقناة البياض بصفرة *.

* وَالنَّامِرَةُ: مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ لِلذَّئْبِ.

* وَالنَّامُورُ: الدَّمُ، كَالثَّامُورِ.

* وَأَنْمَارُ: حَيٌّ مِنْ خِرَاعَةٍ. قَالَ سِيَبَوِيهِ: النَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَارِيٌّ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ.

* وَنَمِرٌ، وَنُمَيْرٌ: قَبِيلَتَانِ. وَالْإِضَافَةُ إِلَى نُمَيْرٍ: نُمَيْرِيٌّ. قَالَ سِيَبَوِيهِ: وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: النُّمَيْرُونَ، اسْتَخَفُّوا بِحَذْفِ يَاءِ الْإِضَافَةِ، كَمَا قَالُوا: الْأَعْجَمُونَ.

* وَنَمْرَانُ، وَنَمَارَةٌ: أَسْمَانُ.

* وَالنُّمَيْرَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنُّمَيْرَةُ مَنَزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا^(١)
* وَنَمَارٌ: جَبَلٌ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

سَمِعْتُ - وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ - دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَعِيثُ^(٢)

الراء والفاء الميم

[ف ر م]

* الْفَرَمُ، وَالْفَرَامُ: مَا تَنْضِيقُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَوَاءٍ.

* وَمَرَّةٌ فَرَمَاءُ، وَمُسْتَفْرَمَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي فَرْجِهَا لِيَضِيقَ.

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ: «يَا بَنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بَعَجَمِ الرَّزِيبِ» يُرِيدُ أَنَّهَا تُعَالَجُ بِهَا فَرْجُهَا لِيَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ. وَقِيلَ: إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ فِي نِسَاءٍ ثَقِيفٍ سَعَةً، فَهَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ يَسْتَضِيقْنَ بِهِ.

* وَالْمَقَارِمُ: الْخَرَقُ تَتَّخَذُ لِلْحَيْضِ، لَا وَاحِدَ لَهَا.

* وَالْمُفْرَمُ: الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ، هَذِكَةٌ. قَالَ الْبَرِّقُ الْهَذَلِيُّ:

وَحَى حِلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ شَهَدْتُ وَشِعْبِهِمْ مُفْرَمٌ^(٣)

أَي: مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ.

* وَالْقَرَمَا: اسْمُ مَوْضِعٍ، حَكَاهُ سِيَبَوِيهِ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)، (نمر)، (تلا).

(٢) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٢؛ ولسان العرب (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (نمر).

(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣؛ ولسان العرب (فرم)، (تلا)؛ وتاج العروس (فرم).

الراء والباء والميم

[ب ر م]

* البرم: الذي لا يدخل مع القوم في المسير، والجمع: أبرام.

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول أحيحة، أو عمرو بن الإطنابة:

إِنْ تُرْذِ حَرْبِي تُلَاقِ فَتِي غَيْرَ مَمْلُوكٍ وَلَا بَرَمَةٍ^(١)
فإنه عنى بالبرمة البرم، والهاء مبالغة.

وقد يجوز أن يؤنث على معنى العين، والنفس، والتفسير لنا نحن؛ إذ لا يتجه فيه غير ذلك.

* والبرمة: ثمرة العضاء. وهي - أول وهلة - فتلة، ثم بلة، ثم برمة. وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله: إِنَّ الْفَتْلَةَ فَوْقَ الْبَرَمَةِ.

وبرم العضاء كله أصفر، إلا برمة العرفط، فإنها بيضاء، كأن هياذها قطن، وهي مثل زر القميص، أو أشف.

وبرمة السلم أطيب البرم ريحا، وهي صفراء تؤكل، طيبة.

وقد تكون البرمة للأراك.

* والجمع: برم، وبرام.

* والمبرم: مجتنى البرم، وخص بعضهم به مجتنى برم الأراك.

* والبرم: حب العنب إذا كان فوق رؤوس الذر.

وقد أبرم الكرّم، عن ثعلب.

* وبرم بالأمر برما، فهو برم: ضجر.

وقد أبرمه فبرم، وتبرم.

* وأبرم الأمر، وبرمه: أحكمه.

* وأبرم الحبل: أجاد قتله.

وقال أبو حنيفة: أبرم الحبل: جعله طاقين، ثم قتله.

* والمبارم: المغازل التي يبرم بها.

(١) البيت لأحيحة في لسان العرب (برم)؛ وتاج العروس (برم).

* والبريم: خيطان مختلفان، أحمر وأصفر، وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان.

* والبريم: الصبح؛ لما فيه من سواد الليل، وبياض النهار.

وقيل: بريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

* وكل شئتين اختلطا، واجتمعا: بريم.

* والبريم: حبل فيه لونان، مزين بجوهر، تشده المرأة على وسطها، وعصدها، قال:

* إذا الموضع العوجاء جالَ برِيمها *^(١)

* والبريم: القطيع من الغنم، يكون فيه ضربان من الضأن، والمعز.

* والبريم: الدمع مع الإنميد.

* وبريم القوم: لقيفهم.

* والبريم: الجيش فيه أخلاط من الناس.

* والبريم: العوذة.

* والبرم: قنار من الجبال، واحدتها برمة.

* والبرمة: قدر من حجارة، والجمع: برم، وبرام، وبرم. قال طرفة:

جاءوا إليك بكل أرملة شعئا تحمل منفع البرم^(٢)

* والمبرم: الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل.

* ورجل مبرم: ثقیل، منه، كأنه يقطع من جلسائه شيئا.

وقيل: الغث الحديث، من المبرم، وهو المجتني ثمر الأراك.

* والبيرم: العتلة. وخص بعضهم به عتلة النجار. وهو بالفارسية بتفخيم الباء.

* والبرام: القراد، والجمع: أبرمة، عن كراع.

* وبرمة: موضع. قال كثير عزة:

رجعت بها عنى عشيّة برمة شماتة أعداء شهود وغيب^(٣)

* وأبرم: موضع. وقيل: نبت، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.

(١) البيت لكروس بن حصين في لسان العرب (برم). وصدده: * وقائلة نعم الفتى أنت من فتى *.

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (نقع)، (برم)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٢/١٥)؛ وتاج العروس

(نقع)، (برم).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٥٨؛ ولسان العرب (برم)؛ وتاج العروس (برم).

* وِرَامٌ: موضع. قال لبيد:

أَفْوَى فَعْرَى وَاسِطٌ فِيرَامٌ من أَهْلِهِ فِصْوَاتِقُ فِخْزَامٌ^(١)

مقلوبه: [م ر ب]

* مَارِبٌ: بِلَادُ الْأَزْدِ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْلُ الْعَرَمِ.

انقضى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى المضاعف المعتل

الرءاء الهمزة

[أ ر أ]

* الرَّأْرَاءُ: تَحْرِيكُ الْحَدَقَةِ، وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ.

* رَجُلٌ رَأْرَأَ الْعَيْنَ، وَرَأْرَأُ الْعَيْنِ، الْمَدُّ عَنْ كُرَاعٍ: يُكْثِرُ تَقْلِيْبَهُمَا.

* وَرَأْرَأَتِ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا: بَرَقَتْهَا.

* وَامْرَأَةٌ رَأْرَاءٌ، وَرَأْرَأٌ، وَرَأْرَاءٌ.

* وَالرَّأْرَاءُ: أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، وَأَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا

الشَّيْءَ بَعَيْنَهُ، كَالْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسِ.

* وَرَأْرَأَتِ الْمَرْأَةُ: نَظَرَتْ فِي الْمَرْأَةِ.

* وَرَأْرَأَ السَّحَابُ، وَهُوَ دُونَ اللَّمَحِ بِالْبَصَرِ.

* وَرَأْرَأَ السَّحَابُ: لَمَعَ.

* وَرَأْرَأَ بِالْغَنَمِ: دَعَاهَا، فَقَالَ لَهَا: أَرَأَرِ. وَقِيلَ: إِرَّ.

وَلِنَّمَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ: أَرَأَرِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَاذًا، أَوْ مَقْلُوبًا.

مقلوبه: [أ ر ر]

* الْإِرَارُ، وَالْأَرُّ: غُصْنٌ مِنْ شَوْكٍ أَوْ قَتَادٍ، تُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ، حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ، ثُمَّ

تَبْلُغُهُ، وَتَدْرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا، ثُمَّ تُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ.

وَقِيلَ: هِيَ شَبُهَ ظُرَّةٍ، يُقَطَّعُ بِهَا مَا فِي رَحِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَارَنْتَ فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ أَرَّهَا

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (حضر)، (برم)، (خزم)؛ وتاج العروس (برم)، (خزم).

يُورُهَا أَرَا.

- * وَأَرَّ الْمَرْأَةُ يُوْرُهَا: نَكَحَهَا.
- * وَرَجُلٌ مِثْرٌ: كَثِيرُ النِّكَاحِ. قَالَتْ بِنْتُ الْحُمَارِسِ، أَوْ الْأَغْلَبِ:
بَلَّتْ بِهِ عُلاِبَطًا مِثْرًا
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ وَأَيُّ زِيرًا^(١)
- * وَالْيُوْرُورُ: الْجُلُوْازُ، وَهُوَ مِنْهُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ.
- * وَالْأَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ. وَقَدْ أَرَّ يُوْرُ.
- * وَالْإِرَّةُ: النَّارُ.
- * وَأَرَّ سَلَحَهُ أَرَا، وَأَرَّ هُوَ نَفْسُهُ: إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ.
- * وَلِإِرٍ: مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ.

الرءاء والياء

[رى]

- * الرَّأْيَةُ: الْعَلَمُ، وَالْجَمْعُ: رَايَاتٌ، وَرَاىٌ.
- وَحَكَى سِيبَوَيْهِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ رَاءَةً، بِالْهَمْزِ، وَشَبَّهَ أَلْفَ رَايَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ
الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ، فَهَمْزَ اللَّامِ، كَمَا يَهْمِزُهَا بَعْدَ الزَّائِدَةِ فِي نَحْوِ سِقَاءٍ، وَشِفَاءٍ.
- * وَرَيْتُهَا: عَمِلْتُهَا، كَغَيَّيْتُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.
- * وَأَرَأَيْتُ الرَّأْيَةَ: رَكَزْتُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَهَمْزُهُ عِنْدِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. إِنَّمَا حُكْمُهُ
أَرَيْتُهَا.

- * وَالرَّأْيَةُ: الَّتِي تُوَضَّعُ فِي عُنُقِ الْغُلَامِ الْأَبْقِ.
- * وَرَايَةٌ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ.
- * وَالرَّيُّ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ رَايٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
- * وَالرَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، مُكْرَّرٌ، يَكُونُ أَصْلًا، لَا بَدَلًا، وَلَا زَائِدًا.
- قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

تَخْطُ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولٍ

(١) الرجز للأغلبى العجلي في ديوانه ص ١٥٥ - ١٥٦؛ وللبلى بنت الحمارس أو للأغلب في لسان العرب (أرر)؛
وتاج العروس (أرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٢٨/١٥).

والزَّأىَ والرَّاءَ أَيَّما تَهْلِيلٍ^(١)

فإنَّما أراد: والراءَ، ممدودة، فلمْ يُمكنه، وذلك لِثَلَاثِ يَنْكَسِرَ الْوَزْنُ، فحذَفَ الْهَمْزَةُ مِنَ الرَّاءِ، وَكَانَ أَصْلُ هَذَا:

* وَالزَّأىَ وَالرَّاءَ أَيَّما تَهْلِيلٍ *

فلَمَّا اتَّفَقَتِ الْحَرْكَتانِ حُذِفَتِ الْأُولَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ.

* وَرَبَّيْتُ رَاءً: عَمَلْتُهَا.

وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلِفُ الرَّاءِ وَأَخَوَاتُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا انْقَلَبَ عَنْ يَاءٍ، لِتَكُونَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ مِنْ بَابِ شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ، وَحَوَيْتُ.

قَالَ ابْنُ جُنَى: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَسْنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَلِفَ فِي الرَّاءِ هِيَ الْأَلِفُ فِي «بَا» وَ«يَا» وَ«تَا» وَ«ثَا» إِذَا تَهَجَّيْتَ؟ وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنَّ تِلْكَ الْأَلِفَ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ أَلِفِ «مَا» وَ«لَا».

فَقَالَ: لَمَّا نُقِلْتُ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ دَخَلَهَا الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ مِنَ الْإِنْقِلَابِ وَالتَّصَرُّفِ، أَلَا تَرَى أَنَّا إِذَا سَمَّيْنَا رَجُلًا بِـ «ضَرْبٍ» أَعْرَبْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَيْزٍ مَا يَدْخُلُهُ الْإِعْرَابُ. وَهُوَ الْأَسْمَاءُ، وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ لَا يُعْرَبُ، لِأَنَّهُ فِعْلٌ ماضٍ، وَلَمْ تَمْتَعْنَا مَعْرِفَتَنَا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مَا صَارَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا يَمْتَعْنَا عَلِمُنَا بِأَنَّ أَلِفَ «رَأَ، بَا، تَا، ثَا» غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفٌ هَجَاءٍ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهَا إِذَا زِدْنَا عَلَيْهَا أَلِفًا أُخْرَى، ثُمَّ هَمَزْنَا تِلْكَ الْمُرِيدَةَ بِأَنَّهَا الْآنَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ إِذَا صَارَتْ إِلَى حُكْمِ الْأَسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْضَى عَلَيْهَا بِهَذَا وَنَحْوِهِ.

وَيُؤَكِّدُ عِنْدَكَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَزْنُ رَأَ، بَا، تَا، ثَا، حَا، خَا، وَنَحْوِهَا مَا دَامَتْ مَقْصُورَةً، مُتَهَجَّجَةً. فَإِذَا قُلْتَ: هَذِهِ رَاءٌ حَسَنَةٌ، وَنَظَرْتُ إِلَى هَاءٍ مَشْقُوقَةٍ، جَازَ أَنْ تُثَمِّلَ ذَلِكَ، فَتَقُولَ: وَزْنُهُ «فَعْلٌ» كَمَا تَقُولُ - فِي دَاءٍ، وَمَاءٍ، وَشَاءٍ - : إِنَّهُ فَعْلٌ.

قَالَ: فَقَالَ لِأَبِي عَلِيٍّ بَعْضُ حَاضِرِي الْمَجْلِسِ: أَتَجْتَمِعُ عَلَى الْكَلِمَةِ إِعْلَالِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ؟ فَقَالَ: قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفٌ صَالِحَةٌ، فَيَكُونُ هَذَا مِنْهَا، وَمَحْمُولًا عَلَيْهَا.

* رَايَةً: مَكَانٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قلز)، (هلل)، (ويا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هلل).

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأُكْنَفٍ رَايَةٍ إِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الْعُيُونُ الدَّوَامِعُ^(١)
أَرَادَ: أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْعُيُونِ الدَّوَامِعِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[رى ر]

* مُخَّرَّ رَارٌ، وَرِيرٌ، وَرِيرٌ: ذَائِبٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الرَّيْرُ: الَّذِي كَانَ شَحْمًا فِي الْعِظَامِ،
ثُمَّ صَارَ مَاءً أَسْوَدَ رَقِيقًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَقُولُ بِالسَّبْتِ فَوْقَ الدَّيْرِ
إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ
وَالسَّاقُ مِنِّي بِأَدِيَاتِ الرَّيْرِ^(٢)

وَقَدْ رَأَرَهُ، وَأَرَارَهُ الْهَزَالُ.

* وَالرَّيْرُ: الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ.

مقلوبه: [ى رر]

* حَجَرٌ يَارٌ، وَأَيْرٌ: شَدِيدٌ، صُلْبٌ.

* يَرٌّ، يِيرٌ، يَرَا. وَصَخْرَةٌ يَرَاءُ.

* وَحَارٌ يَارٌ: إِتْبَاعٌ.

* وَقَدْ يَرَّ يَرَا، وَيَرَرَا.

* وَالْيَرَّةُ: النَّارُ.

الراء والواو

[روو]

* رُوَاوَةٌ: مَوْضِعٌ مِنْ قِبَلِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وغير آياتٍ بِيَرْقٍ رُوَاوَةٌ تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ^(٣)

مقلوبه: [ورر]

* الْوَرَّةُ: الْحَفِيرَةُ.

(١) البيت لفقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٢؛ ولسان العرب (ريا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ير).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٥٥؛ ولسان العرب (روى)؛ وتاج العروس (برق)، (روى).

* ومن كلامهم: «أَرَّةٌ فِي وَرَّةٍ».

* وَرَوَّرَ نَظْرَهُ: أَحَدَهُ.

* وما كلامه إِلَّا وَرَوَّرَهُ: إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِي كَلَامِهِ.

باب الثلاثي المعتل

الراء واللام والهمزة

[رأل]

* الرَّأْلُ: وَلَدُ النَّعَامِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَوْلَى مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

* كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ *^(١)

أَرَادَ «عَلَى رَأْلٍ». فَإِذَا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلَ إِدَالًا صَحِيحًا عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أُمُكْنُ لِلْقَافِيَةِ، إِذَا الْمُخَفَّفُ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقِ.

* وَالْجَمْعُ: أَرُولُ، وَرِثْلَانُ، وَرِثَالُ، وَرِثَالَةٌ. قَالَ طُقَيْلٌ:

أَذُودُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ شِلَالًا كَمَا زِيدَ النَّهَالُ الْخَوَامِسُ^(٢)

وَأَرَى الْهَاءَ لَحِقَتْ الرِّثَالَ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ، كَمَا لَحِقَتْ فِي الْفِحَالَةِ.

* وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَبْلَغَ الْحَارِثَ عَنِّي أَنَّنِي رَأْلَةٌ مُنْتَفِفٌ بُلْعُومُهَا
شَرُّ شَيْخٍ فِي إِيَادٍ وَمُضَرٍّ تَأْكُلُ الْفَتْ وَخَمَانُ الشَّجَرِ^(٣)

* وَنَعَامَةٌ مُرْثَلَةٌ: ذَاتُ رَأْلٍ.

وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوَدَتْهُ:

قَامَتْ إِلَى جَنْبِي تَمَسُّ أَيْرِي
فَزَفَّ رَأْلِي وَاسْتَطِيرَتْ طَيْرِي^(٤)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (رأل)، (قطا)، (وقى)؛ وتاج العروس (رأل)، (قطا)، (وقى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٨).

(٢) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (رأل)؛ وتاج العروس (رأل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رأل)، (خمم)؛ وتاج العروس (رأل)، (خمم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رأل)؛ وتاج العروس (رأل).

إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ فِيهِ وَحْشِيَّةٌ كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَرْعِ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: «شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ» أَيْ: فَزَعُوا، فَهَرَبُوا.

* والرُّؤَالُ - مَهْمُوزٌ - : الزِّيَادَةُ فِي أَسْنَانِ الدَّابَّةِ.

* والرُّؤَالُ، والرَّؤُولُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بغيرِ هَمْزٍ، وَصَرَّحَ بِذَلِكَ.

* وَابْنُ رَأْلَانَ: رَجُلٌ مِنْ سِنْسِ طَيْئٍ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَكَابُنِ الصَّعِقِ قَوْلُهُمْ: ابْنُ رَأْلَانَ، وَابْنُ كُرَاعٍ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ، وَابْنًا لَكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأْلَانِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ: كُرَاعِيٌّ.

* وَذَاتُ الرِّثَالِ، وَجَوْ رِثَالٍ: مَوْضِعَانِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَيْبَ قَذَاقَا (م) رِ، فَرَوْضَ الْقَطَا، ذَاتُ الرِّثَالِ^(١)
وَقَالَ الرَّاعِي:

وَأَمْسَتْ بَوَادِي الرِّقْمَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ
بِجَوِّ رِثَالٍ حَيْثُ بَيَّنَّ فَالِقُهُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [أرل]

* أَرُلُّ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أَرُلِّ تَزُجِّي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرَمًا^(٣)

الرَّاءُ وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ

[رنأ]

* الرُّنَاءُ: الصَّوْتُ.

* رَنَّا يَرَنَّا، رَنَّا. قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ:

يُدِيرُ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرَنَّا الطَّرَبُ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (سفع)، (رأل)؛ وتاج العروس (سفع)، (رأل).

(٢) البيت للرأعي في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (رأل)؛ وتاج العروس (رأل).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (أرل)، (صرم)؛ وتاج العروس (أرل)، (صرم)؛ وكتاب العين (١٢١/٧).

(٤) البيت للكميت في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (رثا)، (طرب)، (دوم)، (حن)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٦/٣)، (٢١٣/١٤)؛ وتاج العروس (رثا)، (طرب)، (حن)، (دوم).

الْأَهْزَعُ: السَّهْمُ. وَحَنَانٌ: مُصَوَّتٌ، وَالطَّرَبُ: السَّهْمُ نَفْسُهُ. سَمَاهُ طَرَبًا لَتَصَوِّتَهُ إِذَا دَوَّمَ، أَيْ: قَتَلَ بِالْأَصَابِعِ.

وَقَالُوا: الطَّرَبُ: الرَّجُلُ؛ لِأَنَّ السَّهْمَ إِنَّمَا يُصَوَّتُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا، وَصَاحِبُهُ يَطْرَبُ لَصَوْتِهِ، وَتَأْخُذُهُ لَهُ أَرِيحِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا:

هَزِجَاتٌ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ (م) يُطَرِّبْنَ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرِ^(١)
* وَالْيَرْنَ، وَالْيَرْنَ، وَالْيَرْنَى: اسْمٌ لِلْحَنَاءِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَالُوا: يَرْنًا لِحَيْتِهِ: صَبَّغَهَا بِالْيَرْنَاءِ. قَالَ: فَهَذَا «يَفْعَلُ» فِي الْمَاضِي. قَالَ: وَمَا أَغْرَبَهُ، وَأَطْرَفَهُ!!

مَقْلُوبُهُ: [أرن]

* الْأَرْنُ: النَّشَاطُ.

* أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا، وَإِرَانًا، وَأَرِينًا. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلَمِيِّ:

* مَتَى يُنَارِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ *^(٢)

فَهُوَ أَرْنٌ، وَأَرُونٌ. وَالْجَمْعُ: أَرَانٌ.

* وَأَرْنَ الثَّوْرُ الْبَقَرَةَ مُؤَارِنَةً، وَإِرَانًا: طَلَبَهَا.

* وَشَاءَ إِرَانُ: الثَّوْرُ، لِذَلِكَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غَبِّ كَلَالِهَا أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ شَاءَ إِرَانِ^(٣)

وَقِيلَ: إِرَانٌ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ، كَمَا قَالُوا: لَيْثٌ خَفِيَّةٌ، وَجِنَّ عَبْقَرُ.

* وَالْإِرَانُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ.

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

إِذَا ظَبِيُّ الْكُنُسَاتِ انْغَلَا

تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتَهُ الظَّلَا^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ شَجَرَةٌ شَبَهَ النَّعْشِ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّشَاطُ، أَيْ: أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ، وَذَلِكَ فِيهِنَّ مَذْمُومٌ.

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١/ ٢٢٠)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رثًا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رثًا).

(٢) الرَّجَزُ لِلْحَذَلَمِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَرْن)، (مَعْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَعْن).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَرْن)، (شَوْه).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كُنْس)، (أَرْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كُنْس).

* والأُرْنَةُ: الجُبْنُ الرَطْبُ.

وقيل: حَبٌّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ، فَيَتَفَخُّ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَيَاضُ الْأُرْنَةُ. وَأُنْشَدَ:

* هِجَانُ كَشَحْمِ الْأُرْنَةِ الْمُتَرْجِرِجِ *^(١)

وقولُ ابنِ أَحْمَرَ:

* وَتَقْنَعُ الْحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ *^(٢)

قيل: يَعْنِي السَّرَابَ، وَالشَّمْسَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي شَعَرَ رَأْسِهِ.

وقيل: الْأُرْنَةُ: مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ.

* وَالْأُرُونُ: السُّمُّ.

وقيل: هُوَ دِمَاعُ الْفِيلِ، وَهُوَ سُمٌّ. أُنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يُنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السُّمُّ خَالَطَهُ الْأُرُونُ^(٣)

أَي خَالَطَهُ دِمَاعُ الْفِيلِ.

* وَالْأَرَانِي: أَصُولُ ثَمَرِ الضَّعَّةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ جَنَاتُهَا.

* وَالْأَرَانِيَّةُ: كُلُّ مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ، وَغَيْرِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ن أر]

* نَارَتْ نَائِرَةً فِي النَّاسِ: هَاجَتْ هَائِجَةً. وَيُقَالُ: نَارَتْ، بغير هَمْزٍ: وَأَرَاهُ بَدَلًا.

* وَالنَّوُورُ: دُخَانُ الشَّحْمِ.

* وَالنَّوُورُ: النَّيْلَجُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أرن)، (هدن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/١٥)؛ وتاج العروس (أرن)، (هدن).

(٢) صدر بيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (زير)، (أرن)؛ وتاج العروس (أرن). والعجز: * متشاوراً لوربده نَقَرُ *.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٢٣؛ وكتاب العين (٢٧٧/٨)؛ وتاج العروس (يرن)؛ ولسان العرب (يرن).

الراء والفاء والهمزة

[رفأ]

* رَفَأَ السَّفِينَةَ يَرْفُؤُهَا رَفَأً: أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ. وَهُوَ الْمَرْفَأُ.
 * وَرَفَأَ الثَّوْبَ يَرْفُؤُهُ رَفَأً: لَأَمَّ خَرْقَهُ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَفَأِ السَّفِينَةِ.

* وَرَجُلٌ رَفَاءٌ: صَنَعْتُهُ الرَّفْعُ. قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:
 فَهْنٌ يَعْبِطُنَ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ
 مَا لَا يُسَوِّى عِبْطُهُ بِالرَّفَاءِ^(١)

أَرَادَ: بَرَفَأَ الرَّفَاءَ.

وَيُقَالُ: «مَنْ اغْتَابَ خَرْقًا، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَفَأً». خَرْقًا، أَيْ: خَرْقَ دِينِهِ بِالْإِغْتِيَابِ، وَرَفَأَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَرَفَأَ الرَّجُلَ يَرْفُؤُهُ رَفَأً: سَكَّنَهُ.

* وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمُמْلِكِ: «بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ» أَيْ: بِالْإِثْنَامِ، وَالِاتِّفَاقِ.

* وَرَفَأَهُ: قَالَ لَهُ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ.

* وَرَفَأَ الرَّجُلَ: حَابَاهُ.

* وَأَرْفَأَهُ: دَارَاهُ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَتَرَفَأْنَا عَلَى الْأَمْرِ: تَوَاطَأْنَا.

* وَرَفَأَ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

* وَأَرْفَأَ إِلَيْهِ: لَجَأَ.

* وَالْيَرْفَتِيُّ: رَاعِي الْغَنَمِ

* وَالْيَرْفَتِيُّ: الظَّلِيمُ. قَالَ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمْرُقِي عَلَى يَرْفَتِي ذِي زَوَائِدَ نِقْنَقِ^(٢)

* وَالْيَرْفَتِيُّ: الْقَفُوزُ، الْمُؤَلَّى هَرْبًا.

* وَالْيَرْفَتِيُّ: الظُّبَى؛ لِنَشَاطِهِ، وَتَدَارُكِ عَدُوِّهِ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (رفأ)؛ وتاج العروس (رفأ).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧٠؛ وتاج العروس (رفأ)، (نقنق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رفأ).

مقلوبه: [رأف]

* الرَّأْفَةُ: الرَّحْمَةُ.

* رَأْفَ بِهِ يَرَأْفُ، وَرِفَ، وَرُؤْفَ رَأْفَةً، وَرَأْفَةً، وَرَأْفَةً، وَرَجُلٌ رُؤُوفٌ، وَرُؤُفٌ، وَرَأْفٌ.

وقوله:

* وَكَانَ ذُو الْعَرْشِ بِنَا أَرَأِفِي *^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ أَرَأِفِيًّا، كَأَحْمَرِيٍّ، فَأَبْدَلَ، وَسَكَّنَهُ عَلَى قَوْلِهِ:

* وَأَخَذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَصَصٌ *^(٢)

مقلوبه: [ف رأ]

* الْفَرَاءُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.

وَقِيلَ: الْفَتَى مِنْهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ»^(٣).

وَالْجَمْعُ: أَفْرَاءٌ، وَفِرَاءٌ. قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ:

بَضْرَبَ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعَنَ كِلَازِغَ الْمَخَاضِ تَبُورَهَا^(٤)
تَبُورَهَا: أَى تَحْتَبِرُهَا.

وَحَضَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ أَبِي السَّمَرَاءِ، فَأَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ:

بَضْرَبَ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعَنَ كَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ^(٥)

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى قَرَوٍ كَانَ بِقُرْبِهِ، يُوهِمُ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ قَرَوًا. فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ الْقَرَوُ؟ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَكَذَا رَاوَيْتُكُمْ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «أُنْكَحْنَا الْفَرَا، فَسَنَرَى». فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيَّ، مُوَافَقَةً لِسَنَرَى وَمَعْنَاهُ: قَدْ طَلَبْنَا عَلَى الْأُمُورِ، فَسَنَرَى أَمْرَنَا بَعْدُ، قَالَ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رأف).

(٢) صدر بيت للأعشى في ديوانه ص ٨٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رأف). وصدده: * إلى المرء قيس أطيل السرى *.

(٣) ويروي أيضاً على أنه حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، انظر كشف الخفاء (١٩٧٧) بتحقيقنا.

(٤) البيت لمالك بن زغبة في لسان العرب (فراً)، (بور)، (وزغ)؛ وتاج العروس (فراً)، (بور)، (وزغ)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨/١٦٤، ١٥/٢٤٠، ٢٦٦)؛ والمخصص (٨/٤٦، ١٥/١٤٤)؛ وكتاب العين (٤/٤٣٤، ٨/٢٨٦).

(٥) البيت لأبي الطمحان حنظلة بن شرقى في لسان العرب (شهو)، (سكن)، (عفا)؛ وتاج العروس (نهق)، (سكن)، (عفا).

مقلوبه: [أرف]

* الأُرْفَةُ: الحدُّ.

وفَصْلُ ما بَيْنَ الدُّورِ والضَّيَاعِ.

وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَأَّ أُرْفَةَ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ أُرْتَةٍ.

* وَأَرْفَ الدَّارَ، والأَرْضَ: قَسَمَهَا وَحَدَّهَا.

* والأُرْفَةُ: المُسْنَةُ بَيْنَ قَرَّاحَيْنِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَجَمَعَهُ: أَرْفٌ، كدُخْنَةٍ ودُخْنٍ.

قال: وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: جَعَلَ عَلَى زَوْجِي أُرْفَةً لَا أَجُوزُهَا: أَيْ عِلَامَةً.

* وَإِنَّهُ لَفِي إِرْفٍ مَجْدٍ، كإِرْثٍ مَجْدٍ، حكاة يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ.

مقلوبه: [فأر]

* الْفَأْرُ - مَعْرُوفٌ، وَجَمَعُهُ: فِثْرَانٌ، وَفِثْرَةٌ، وَالْأُنْثَى فَأْرَةٌ.

وَقِيلَ: الْفَأْرَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، كَمَا قَالُوا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ: حَمَامَةٌ.

* وَأَرْضُ فِثْرَةٍ، وَمَفْأَرَةٌ، مِنَ الْفِثْرَانِ.

* وَلَبِنُ فِثْرٍ: وَقَعَتْ فِيهِ الْفَأْرَةُ.

* وَفَأَرَ الرَّجُلُ: حَفَرَ حَفْرَ الْفَأْرِ.

وَقِيلَ: فَأَرَ: حَفَرَ وَدَفَنَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِنَّ صَبِيحَ ابْنِ الزُّنَا قَدْ فَأَرَا

فِي الرِّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا^(١)

وَرَبِّمَا سُمِّيَ الْمِسْكُ فَأَرَا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَأْرِ يَكُونُ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ.

* وَفَأَرَةُ الْمِسْكِ: نَافِجَتُهُ.

وَقَدْ أَبْنَتْ تَخْفِيفَ ذَلِكَ وَهَمْزَهُ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَالْفَأْرَةُ، وَالْفُورَةُ - تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ - : رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ، تَنْفَسُ إِذَا

مُسِحَتْ، وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ.

* وَالْفِثْرَةُ، وَالْفُورَةُ - كِلَاهُمَا - : حُلْبَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ، وَتُسْقَاهُ النُّفْسَاءُ.

* وَالْفَأْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدر)، (فار)، (رضم)؛ وتاج العروس (جدر)، (فار).

مقلوبه: [أف ر]

- * أَفَرَّ يَأْفُرُ، أَفْرًا، وَأَفُورًا: عَدَا، وَوَتَّبَ.
- * وَأَفَرَ أَفْرًا، وَأَفَرَ أَفْرًا: نَشِطَ.
- * وَأَفَرَّتِ الْقَدَرُ تَأْفَرُ أَفْرًا: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا، حَتَّى كَانَتْهَا تَنْزُ.
- * وَالْمُنْفَرُ: الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ، وَيَخْدُمُهُ.
- * وَرَجُلٌ أَشَرُّ أَفِرُّ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ، أَى: بَطِرُ.
- * وَأَفْرَةُ الشَّرِّ، وَالْحَرِّ، وَالشِّتَاءِ، وَأَفَرَّتْهُ: شَدَّتْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- * وَوَقَعَ فِي أَفْرَةٍ: أَى بَلِيَّةٍ، وَشِدَّةٍ.
- * وَالْأَفْرَةُ: الْجَمَاعَةُ ذَاتُ الْجَلَبِ.
- * وَأَفَارُ: اسْمٌ.

الراء والباء والهمزة

[رب أ]

- * رَبًّا الْقَوْمَ يَرْبُوهُمْ رَبًّا، وَرَبًّا لَهُمْ: اِطَّلَعَ عَلَى شَرَفٍ.
- * وَالرَّبِيئَةُ: الطَّلِيعةُ، وَإِنَّمَا أَتَتْهُ؛ لِأَنَّ الطَّلِيعةَ يُقَالُ لَهَا: الْعَيْنُ، إِذْ بَعَيْنُهُ يَنْظُرُ؛ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: عَيْنٌ؛ لِأَنَّهُ يَرَعَى أُمُورَهُمْ، وَيَحْرُسُهُمْ.
- * وَحَكَى سَيِّوِيهِ فِي الْعَيْنِ - الَّذِي هُوَ الطَّلِيعةُ - أَنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. فَمَنْ أَنْتَ فَعَلَى الْأَصْلِ، وَمَنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نُقِلَ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ.
- * وَالْمَرْبَأُ، وَالْمَرْبَاءَةُ: مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ.
- * وَالْمَرْبَاءُ: الْمَرْقَاةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ، وَفَتَحَ أَوَّلَهُ. وَأَنشَدَ:
- * كَانَتْهَا صَقْعَاءُ فِي مَرْبَائِهَا *^(١)
- وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَرُ «مَرْبَاءٍ» أَجُودُ، وَفَتَحُهُ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ.
- * وَرَبًّا، وَارْتَبَأًا: أَشْرَفَ. قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:
- قَدْ أَغْتَدَى وَالطَيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ
مُرْتَبَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلِيَاءِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربا)؛ وتاج العروس (ربا).

(٢) الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (ربا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صوى).

* وَمَرْبَاهُ الْبَازِيُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ.

* وَرَبَابُهُمْ: حَارِسُهُمْ.

* وَرَبَابُ الشَّيْءِ: رَاقِبُهُ.

* وَرَبَّاتُ بَكٍّ عَنْ كَذَا وَكَذَا، أَرْبَابُ رَبًّا: رَفَعْتُكَ.

* وَرَبَّاتُ بَكٍّ أَرْفَعَ الْأَمْرَ: رَفَعْتُكَ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ جُنِّي.

* وَرَبَابُ الرَّجُلِ: اتِّقَاهُ.

* وَرَبَّاتُ الْأَرْضِ رَبَاءٌ: زَكَّتْ، وَارْتَفَعَتْ. وَقُرِئَ: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ

وَرَبَّاتٌ﴾ [الحج: ٥]. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبْتَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَظْهَرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ.

* وَفَعَلَ بِهِ فِعْلًا مَا رَبَّأَ رَبَّاهُ: أَيْ لَمْ يَظْنَهُ مِنْهُ، وَلَمْ يَخْفَهُ.

وَقِيلَ: مَا رَبَّأَ رَبَّاهُ: أَيْ مَا شَعَرَ بِهِ، وَلَا أَرَادَهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا شَعَرَ بِهِ، وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ، وَلَا أَخَذَ أَهْبَتَهُ.

* وَرَبَّوْا لَهُ: جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ؛ لَبَنٍ، وَتَمَرٍ، وَغَيْرِهِ.

* وَجَاءَ يَرْبَأُ فِي مِشْيَتِهِ: يَتَشَاوَلُ.

مَنْصُوبَةٌ: [رَبْ أَب]

* رَأَبُ الصَّدْعِ يَرَأِبُهُ رَأَبًا: شَعَبَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَرَأَبُ الصَّدْعُ وَالثَّأْيُ بَرَصَيْنِ مِنْ سَجَايَا آرائِهِ وَيَغِيرُ^(١)

الْثَّأْيُ: الْفَسَادُ، أَيْ يُصْلِحُهُ. وَيَغِيرُ: يَمِيرُ.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ يُتَّقَى الْعِدَا وَرَأَبُ الثَّأْيِ وَالْجَانِبُ الْمُتَخَوِّفُ^(٢)

أَرَادَ: وَبِهِمْ رَأَبُ الثَّأْيِ. فَحَذَفَ الْبَاءَ، لَتَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ: «بِهِمْ يُتَّقَى الْعِدَا» وَإِنْ كَانَتْ

حَالَاهُمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ: «بِهِمْ يُتَّقَى الْعِدَا» مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ، لَتَعْلُقُهَا

بِالْفِعْلِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ يُتَّقَى، كَقَوْلِكَ: بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ زَيْدٌ، وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ: وَبِهِمْ رَأَبُ

الْثَّأْيِ، مَرْفُوعَةٌ الْمَوْضِعِ عِنْدَ قَوْمٍ. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ، وَرَافِعَةٌ لِلرَّأَبِ.

* وَالْمَرَأَبُ: الْمَشْعَبُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رأب)؛ وتاج العروس (رأب).

(٢) البيت للفَرَزْدَقِ في ديوانه (٢٩/٢)؛ ولسان العرب (رأب).

* ورأب بين القوم يرأب رأباً: أصلح.

* وكل ما أصلحته فقد رأبته.

* والرؤبة: القطعة تدخل في الإناء ليرأب.

* والرؤبة: الرقعة التي يرفع بها الرجل إذا كسر.

* ورؤبة: اسم رجل، من ذلك.

مقلوبه: [برأ]

* برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً، وبروءاً: خلقهم، يكون ذلك في الجواهر، والأعراض، وفي التنزيل: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [الحديد: ٢٢].

* والبارئ: من أسماء الله عز وجل. وفي التنزيل: ﴿الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]. وفيه: ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَرِّئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥].

* والبرية: الخلق، وأصلها الهمز، ونظيره النبي، والذرية. وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب، يهزمون البرية، والنبي، والذرية، وذلك قليل.

وقال اللحياني: اجتمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة، ولم يستثن أهل مكة.

* وبرأ المريض يبرؤ، ويبرأ، وبرئ، وبرؤ برءاً، وبروءاً، كلاهما: نقه.

قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون: برأت من المرض أبرؤ برءاً، وبرءاً؛ وأهل العالية يقولون: برأت أبرأ برءاً، وبروءاً، وتميم تقول: برئت برءاً، وبرأ.

* وأصبح بارئاً من مرضه، وبرئاً من قوم براء، كقولك: صحيح وصباح. فذلك أنه إنما ذهب في براء إلى أنه جمع برئ.

وقد يجوز أن يكون براء أيضاً جمع بارئ كجائع وجياع، وصاحب وصحاب. وقد أبرأه الله.

* والبراء - في المديد - : الجزء السالم من زحاف المعاقبة.

* وكل جزء يمكن أن يدخله الزحاف - كالمعاقبة - فيسلم منه، فهو برئ.

* وبرئ من الأمر يبرأ، ويبرؤ - الأخير نادر - براءة، وبراء، الأخيرة عن اللحياني.

قال: وكذلك في العيوب والدين.

* برئ إليك من حقك براءة، وبراء، وزاد: وبروءاً، وتبرأ.

* وَأَبْرَأَكَ مِنْهُ، وَبَرَّكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ [الأحزاب: ٦٩].

* وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَبَرَاءٌ، وَالْجَمْعُ: بَرَاءٌ، وَبُرَاءٌ، وَأَبْرَاءٌ.

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: الْبَرَاءُ جَمْعُ بَرِيءٍ، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخَلَ وَرَخَالَ.

وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ: بُرَاءٌ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ، عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: أَنَا مِنْكَ بَرَاءٌ. قَالَ: وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا

تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٦]. وَلُغَةُ تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ: أَنَا بَرِيءٌ، وَفِي غَيْرِ مَوَاضِعٍ مِنَ

الْقُرْآنِ: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ [الأنعام: ٧٨].

* وَالْأُنْتَى: بَرِيئَةٌ، وَلَا يُقَالُ: بَرَاءَةٌ، وَالْجَمْعُ بَرِيئَاتٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ بَرِيَّاتٌ وَبَرَايَا

كَخَطَايَا.

وَأَنَا الْبَرَاءُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ، وَالْمُؤَنَّثُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا

تَعْبُدُونَ﴾.

* وَلَيْلَةُ الْبَرَاءِ: لَيْلَةٌ يَتَبَرَّأُ الْقَمَرُ مِنَ الشَّمْسِ، وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ:

يَا عَيْنُ بَكَّى مَالِكًا وَعَبَسَا

يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسًا^(١)

وَجَمَعَهُ أَبْرِئَةٌ. حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَبَارَأْتُ الرَّجُلَ: بَرَيْتُ إِلَيْهِ، وَبَرِيءٌ إِلَيَّ.

* وَبَارَأَ الْمَرْأَةَ، وَالْكَرَى، مُبَارَاةً، وَبِرَاءً: صَالَحَهُمَا عَلَى الْفِرَاقِ.

* وَاسْتَبْرَأَ الْمَرْأَةُ: إِذَا لَمْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَحِيضَ.

* وَكَذَلِكَ اسْتَبْرَأَ الرَّحِمَ.

* وَالْاسْتِبْرَاءُ: اسْتِنْفَاءُ الذَّكَرِ عِنْدَ الْبَوْلِ.

* وَالْبُرْءَةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَأُورِدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً
بَهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برأ)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/١٥)؛ والمخصص (٣٢/٩، ١٣٣/١٥).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (برأ)، (روى)؛ وتاج العروس (برأ)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/٨، ١٨/٨، ١٣/١٦).

مقلوبه: [أرب]

* الإِرْبُ: الحاجةُ. وفي الحديث: «كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ». أى: أَغْلَبَكُمْ لَهُوَاهِ وَحَاجَتِهِ.

وقال السُّلَمِيُّ: الإِرْبُ: الفَرْجُ هَاهُنَا، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

* والإِرْبَةُ، والأَرَبُ، والمَأْرَبُ - كُلُّهُ - : كالإِرْبِ. تقولُ العربُ: «مَأْرَبٌ لَا حَفَاوَةَ».

أى إِنَّمَا بَكَ حَاجَتُكَ لَا تَحَقِّقُ بِى.

* وهى الآرَابُ. والإِرْبُ.

* والمَأْرِبَةُ، والمَأْرَبَةُ مثله.

* وَأَرَبَ إِلَيْهِ أَرَبًا: احتَاجَ.

وقولهم: «أَرَبَ الدَّهْرُ»: كَانَ لَهُ أَرَبًا يَطْلُبُهُ عِنْدَنَا، فَيُلِحُّ لَذَلِكَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وقوله - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

أَلَمْ تَرَ عَضْمَ رُؤُوسِ الشَّظَى إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَّبُ
إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبَةٍ يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ^(١)

وَضَعَ الْبَاءَ مَوْضِعَ إِلَى.

* والإِرْبُ، والإِرْبَةُ، والأَرَبُ، والأَرَبَةُ، والدَّهَاءُ، والبَصْرُ بِالْأُمُورِ.

* أَرَبَ أَرَابَةً، فَهُوَ أَرِيبٌ، مِنْ قَوْمِ أَرَبَاءَ.

* وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ: دَرَبَ بِهِ، وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بَصِيرًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ الْأَرِيبُ أَى:

ذُو دَهْيٍ وَبَصِيرٍ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

أَرِيتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ^(٢)

* والأَرَبِيُّ: الدَّاهِيَةُ.

* والمُؤَارَبَةُ: المُدَاهَاةُ.

* والإِرْبُ: الْعَقْلُ وَالذِّينُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا: أَيْسَ.

* وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ: ضَنَّ بِهِ.

* والإِرْبُ: الْعَضْوُ الْمَوْفَرُّ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ «أَتَى بِكَتِفٍ

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَرَبَ)، (شَظَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَظَى).

(٢) الْبَيْتُ لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَرَبَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٥٦/١٥)، (٢٥٨).

مُؤَرَّبَةٍ، فَكَلَّهَا، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١) وَالْجَمْعُ أَرَابٌ.

* وَالْأَرَابُ: قِطْعُ اللَّحْمِ.

* وَأَرَبَ الرَّجُلُ: قَطَعَ إِرْبَهُ، وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ - فِي الدُّعَاءِ - : مَا لَهُ! أَرَبَتْ يَدُهُ؟ فَقِيلَ: قُطِعَتْ. وَقِيلَ: افْتَقَرَ، فَاحْتَاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

* وَأَرَبَ الْعُضْوُ: قَطَعَهُ مُؤَفَّرًا.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا وُفِّرَ فَقَدْ أُرِبَ.

* وَالْأُرْبِيَّةُ: أَصْلُ الْفَخَذِ، تَكُونُ «فُعْلِيَّةً» وَتَكُونُ «أَفْعُولَةً». وَسَيَأْتِي بِأُيُهَا.

* وَالْأُرْبَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْأُرْبَةُ: الْعُقْدَةُ، وَلَمْ يَخُصَّ بِهَا الَّتِي لَا تَنْحَلُّ.

* وَأَرَبَّهَا: عَقَدَهَا. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِكِنَازِ بْنِ نُفَيْعٍ يَقُولُهُ لَجَرِيرٍ:

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَّبَ
هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ أَنَاخًا فَشَدَّاكَ الْعِقَالَ الْمُؤَرَّبَ^(٢)

* وَاسْتَأْرَبَ الْوَتَرُ: اشْتَدَّ.

* وَتَأْرَبَ فِي حَاجَتِهِ: تَشَدَّدَ.

* وَتَأْرَبَ عَلَيْنَا: تَعَسَّرَ.

* وَالتَّأْرِبُ: التَّحْرِيشُ، وَالتَّقْطِيطُ.

* وَالْأُرْبَةُ: أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ.

* وَالْأُرْبَةُ: قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ، فِي لُغَةِ طَيِّئٍ.

* وَأَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ: فَازَ، وَفَلَحَ. قَالَ لَبِيدٌ:

* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبٍ^(٣)

* وَأَرَبَ عَلَيْهِ: قَوَّى. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٥/١)، وأصله في البخاري عن ابن عباس.

(٢) البيتان لكناز بن نفيع في تاج العروس (أرب)؛ ولسان العرب (أرب)؛ ولكناز بن ربيعة أو أخيه ربيعي بن ربيعة في لسان العرب (أهل).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (أرب)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١٥)؛ وتاج العروس (أرب)؛ والمخصص (٢١٣/١٢). وصدده: * قضيت لبانات، وسليت حاجة *.

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
الَّلَجُونُ: مثلُ الْحَرُونِ.

* والأَرَبَانُ: لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ.
* وإِرَاب: مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.
وَقِيلَ: هُوَ مَاءُ لَبْنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ.

مقلوبه: [بأر]

* الْبَثْرُ: الْقَلِيبُ، أُنْثَى، وَالْجَمْعُ: أَبَارٌ، وَآبَارٌ، مَقْلُوبٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَأَبُورٌ، وَبِثَارٌ؛
وَهِيَ الْبِثْرَةُ، وَحَافِرُهَا الْأَبَارُ، مَقْلُوبٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى وَجْهِهِ.
* وَبَارَهَا يَبَارُهَا، وَابْتَارَهَا: حَفَرَهَا.
* وَالبُورَةُ: كَالزُّيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ.
وَقِيلَ: هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
* وَبَارَ الشَّيْءَ يَبَارُهُ بَارًا، وَابْتَارَهُ - كِلَاهُمَا - : خَبَأَهُ.
* وَالبُورَةُ، وَالبِثْرَةُ، وَالبِثْرَةُ: مَا خَبِئَ وَادْخِرَ.
* وَابْتَارَ الْحَبَرَ، وَبَارَهُ: قَدَّمَهُ.
وَقِيلَ: عَمِلَهُ مَسْتُورًا.

مقلوبه: [أب ر]

* أَبَرَ النَّخْلَ، وَالزَّرَعَ يَأْبُرُهُ، وَيَأْبِرُهُ أَبْرًا، وَإِبَارًا، وَإِبَارَةً، وَأَبَرَهُ: أَصْلَحَهُ.
* وَاتَّبَرَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَأْبِرَ نَخْلَهُ، وَزَرَعَهُ. قَالَ طَرَفَةُ:
وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْأَبِرُ زَرَعَ الْمُؤْتَبِرِ^(٢)
وقوله:

إِنْ يَأْبُرُوا زَرَعًا لَغَيْرِهِمْ
وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمَى^(٣)
قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ قَدْ خَالَفُوا أَعْدَاءَهُمْ، لِيَسْتَعِينُوا بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (أرب)، (لجن)؛ وتاج العروس (أرب)، (لجن)؛
وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥٨/١٥).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتهذيب اللغة (٢٦١/١٥)؛ وكتاب العين (٢٩١/٨)؛
وتاج العروس (أبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٩/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبر)، (زرع).

- * وزَمَنُ الْإِبَارِ: زَمَنُ تُلْقِيحِ النَّخْلِ وَإِصْلَاحِهِ.
- وقال أبو حنيفة: كُلُّ إِصْلَاحٍ: إِبَارَةٌ، وأنشد قول حميد بن ثور الهلالي:
- إِنَّ الْحِبَالَةَ أَلْهَتْنِي إِبَارَتُهَا حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنَصًا^(١)
- فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْحِبَالَةِ إِبَارَةً.
- * وَالْإِبْرَةُ: عَظِيمٌ مُسْتَوٍ مَعَ طَرَفِ الزَّئِدِ مِنَ الذَّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الإِصْبَعِ.
- وقيل: الْإِبْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: طَرَفُ الذَّرَاعِ الَّذِي يَذْرَعُ مِنْهُ الذَّرَاعُ.
- * وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ: شُظْيَةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا.
- * وَالْإِبْرَةُ: عَظْمٌ وَتَرَةٌ الْعُرْقُوبِ. وَهُوَ عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالْكَعْبِ.
- * وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ: مَا انْحَدَّ مِنْ عُرْقُوبِيهِ.
- * وَالْإِبْرَةُ: مَسَلَّةُ الْحَدِيدِ، وَالْجَمْعُ: إِبْرٌ، وَإِبَارٌ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:
- وَقَوْلُ الْمَرْءِ يَنْفُذُ بَعْدَ حِينٍ أَمَا كُنْ لَا تُجَاوِزُهَا الْإِبَارُ^(٢)
- وَصَانِعُهَا آبَارٌ.
- * وَإِبْرَةُ الْعَقْرَبِ: طَرَفُ ذَنْبِهَا.
- * وَأَبْرَتُهُ تَأْبِرُهُ، وَتَأْبِرُهُ أَبْرًا: لَسَعَتْهُ بِإِبْرَتِهَا.
- * وَالْإِبْرَةُ، وَالْمِثْبَرُ، وَالْمِثْبَرَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي - : النَّيْمَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
- وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَنَاكَ أَقُولُهُ وَمَنْ دَسَّ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَ^(٣)
- * وَالْإِبْرَةُ: فَسِيلُ الْمُقْلِ، يَعْنِي صِغَارَهَا، وَجَمَعُهَا إِبْرٌ، وَإِبْرَاتٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ،
- وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ جَمْعٍ، كَجَمَرَاتٍ، وَطُرُقَاتٍ.
- * وَالْمِثْبَرُ: مَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:
- إِلَى الْمِثْبَرِ الدَّانِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الْغَضَا تَرَاهَا - وَقَدْ أَفَوَتْ - حَدِيثًا قَدِيمُهَا^(٤)
- * وَأَبْرُ الْأَثَرِ: عَفَى عَلَيْهِ، عَنِ الرِّيَاشِيِّ. وَفِي حَدِيثِ الشُّوَرِيِّ: «وَلَا تُؤْبِرُوا آثَارَكُمْ».
- قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤْبِرُ أَثَرَهُ، حَتَّى لَا يُعْرِفَ طَرِيقُهُ إِلَّا التُّفَّةُ، وَهِيَ عَنَاقُ

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر)، (شخص).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦٣/١٠).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتاج العروس (أبر).

الأَرْضِ، حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوَى فِي الْغَرِيْبَيْنِ.

الراء والميم والهمزة

[رم أ]

- * رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرَمًا رَمًا، وَرُمُوًا: أَقَامَتْ.
- وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ.
- * وَرَمًا الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.
- * وَهَلْ رَمًا إِلَيْكَ خَبْرٌ؟ وَالرَّمُّ مِنَ الْأَخْبَارِ: ظَنٌّ بِلا حَقِيقَةٍ.
- * وَرَمًا الْخَبِيرُ: ظَنَّهُ، وَقَدَّرَهُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:
- أَجَلْتُ مُرَمَّةً الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ عَنْ يَوْمِ سَوَاءٍ لَعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورِ^(١)

مقلوبه: [رأ م]

- * رَمِمَتْ النَّاقَةُ وَلَكِذَا رَأَمًا، وَرِثْمَانًا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَلَزِمَتْهُ. قَالَ:
- أُمُ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ^(٢)
- وَيُرَوَى: رِثْمَانُ، وَرِثْمَانُ، وَرِثْمَانٍ. فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ
- «مَا» وَمَنْ جَرَّ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ.
- * وَنَاقَةٌ رُؤُومٌ، وَرَائِمٌ: عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَكِذَا.
- * وَأَرَامَهَا عَلَيْهِ: عَطَفَهَا.
- * وَتَرَامَتْ هِيَ عَلَيْهِ: تَعَطَّفَتْ.
- * وَرَأَمُهَا: وَلَكِذَا الَّذِي تُعْطَفُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
- * بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأَمٌ رَذِيٌّ^(٣)
- وَعِنْدِي أَنَّهُ سَمَاهُ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: «مَرُؤُومٌ رَذِيٌّ».
- * وَالرَّأَمُ: الْبُؤُ.
- * وَكُلُّ مَنْ لَزِمَ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رَثِمَهُ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (رما)؛ وتاج العروس (رما).

(٢) البيت لأفنون التغلبي في لسان العرب (علق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رام).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١؛ ولسان العرب (رام)، (حزا)؛ وتاج العروس

(حزا)؛ وتهذيب اللغة (١٧٦/٥). وصدرة: * كعود المعطف أخرى لها *.

أَبَى اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ أَنْ تَرَامَ الْخَنَا نَفُوسُ رِجَالٍ بِالْخَنَا لَمْ تُذَلِّلِ^(١)
 * وَالرَّوَاتِمُ: الْأَثَاثِيُّ، لِرِثْمَانِهَا الرَّمَادَ.
 * وَرَثِمَ الْجُرْحُ رَأْمًا، وَرِثْمَانًا: انْضَمَّ قُوهُ لِلْبُرْءِ.
 * وَأَرَامَهُ: عَالَجَهُ، حَتَّى رَثِمَ.
 * وَأَرَامَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهَهُ.
 * وَرَامَ الْحَبْلَ يَرَامُهُ، وَأَرَامَهُ: فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا.
 * وَالرِّثْمُ: الْخَالِصُ الْبَيَاضُ مِنَ الطُّبَاءِ.
 وَقِيلَ: هُوَ وَلَدُ الطَّبَّيِّ، وَالْجَمْعُ: أَرَامٌ، وَقَلَّبُوا، فَقَالُوا: آرَامَ.
 * وَالْأَثْنَى رِثْمَةٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّثْمَةِ الْعُطْبُلُ^(٢)

شَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، كَقَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا:

* بِيَاذِلٍ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ^(٣)

أَرَادَ «أَوْ عَيْهَلٍ» فَشَدَّدَ.

* وَرَامَ الْقَدَحَ رَأْمًا: أَصْلَحَهُ، كَرَّاهَهُ.

* وَالرِّثْمُ: الْأَسْتُ، عَنْ كُرَاعٍ. حَكَاهَا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الدُّثْلُ. وَهِيَ دُورِيَّةٌ.

* وَرِثَامٌ: مَوْضِعٌ.

وَقِيلَ: هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ حَمِيرَ تَحُلُّهَا أَوْدٌ، قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ:

إِنَّا بَنُو أَوْدٍ الَّذِي بِلِوَانِهِ مُنَعَتْ رِثَامٌ، وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ^(٤)

مَقْلُوبُهُ: [م را]

* مَرُؤُ الرَّجُلِ يَمَرُؤُ مَرُوءَةً، فَهُوَ مَرِيءٌ، وَتَمَرَأَ.

* وَطَعَامٌ مَرِيءٌ: هَنِيءٌ، حَمِيدُ الْمَغَبَّةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ، عَلَى مِثَالِ تَمَرَةٍ. وَقَدْ مَرُؤُ مَرَاءَةً، وَمَرَأً، وَاسْتَمَرَّاهُ.

(١) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (رام)؛ وتاج العروس (رام).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عقيل)، (رام)؛ وتاج العروس (عطل)، (رام).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

(٤) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (رام)؛ وتاج العروس (رام).

وقالوا : هَتَانِي، وَمَرَانِي، عَلَى الْإِتْبَاعِ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا: أَمْرَانِي.

* وَكَلَّا مَرِيءٌ: غَيْرُ وَخِيمٍ.

* وَمَرُوتُ الْأَرْضِ مَرَاءٌ، فَهِيَ مَرِيئَةٌ: حَسَنٌ هَوَاؤُهَا.

* وَالْمَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ رَأْسُ الْمِعْدَةِ وَالْكَرْشِ، اللَّازِقُ بِالْحُلُقُومِ، وَالْجَمْعُ: أَمْرِيَّةٌ، وَمُرُوءٌ.

* وَالْمَرَّةُ: الْإِنْسَانُ. تَقُولُ: هَذَا مَرَّةٌ، وَكَذَلِكَ فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ بَفَتْحِ الْمِيمِ. هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ فِي الرَّفْعِ، وَيَفْتَحُهَا فِي النَّصَبِ، وَيَكْسِرُهَا فِي الْخَفْضِ، يُتْبِعُهَا الْهَمْزَ، عَلَى حَدِّ مَا يُتْبِعُونَ الرَّاءَ إِيَّاهَا إِذَا أَدْخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ، فَقَالُوا: أَمْرُؤٌ. وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ الْمِرَّةَ بَعْضُهَا مِنْ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ السُّكَّرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ هُذَيْلِيَّةٌ.

وَلَا يُكْسَرُ، وَلَا يُجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ. لَا يُقَالُ: أَمْرَاءٌ، وَلَا أَمْرُؤٌ، وَلَا مَرُؤُونَ، وَلَا أَمْرُؤُونَ، وَلَا أَمَارِيءُ.

* وَأَنْشَأُوا، فَقَالُوا: مَرَاءَةٌ، وَخَفَفُوا التَّخْفِيفَ الْقِيَاسِيَّ، فَقَالُوا: مَرَّةٌ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ.

قَالَ سَبِيئِيَّةٌ: وَقَدْ قَالُوا: مَرَاءَةٌ، ثُمَّ خَفَّفَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ.

وَأَلْحَقُوا أَلْفَ الْوَصْلِ فِي الْمُؤَنَّثِ أَيْضًا، فَقَالُوا: أَمْرَاءَةٌ، فَإِذَا عَرَفُوا قَالُوا: الْمَرَاءَةُ.

وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: الْإِمْرَاءَةُ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَرَاءَةِ: إِنَّهَا لَأَمْرُؤٌ صِدْقٍ، كَالرَّجُلِ. وَهَذَا نَادِرٌ.

* وَأَمْرُؤُ الْقَيْسِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ. وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ أَمْرِيئٌ. وَهُوَ مِنْ

الْقِسْمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ إِلَى الْأَوَّلِ دُونَ الثَّانِي، لِأَنَّ «أَمْرًا» لَمْ يُضَفْ إِلَى عِلْمٍ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَمْرُؤُ الْقَيْسِ.

وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا: مَرِيئٌ فَكَانَتْهُمْ أَضَافُوا إِلَى مَرِيءٍ، فَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى ذَلِكَ «مَرِيئِي»، وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ، مَعْدُولُ النَّسَبِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا الْمَرِيئُ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ عَقَدْنَ بِرَأْسِهِ إِبْنَةً وَعَارًا^(٢)

(١) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٥؛ ولسان العرب (مرا)؛ وتاج العروس (مرا).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه (١٣٩١/٢)؛ ولسان العرب (مرا)، (دأب).

* ومَرَأة: قَرِيَّةٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غَلَقْتُ
وَقَدْ قِيلَ: هِيَ قَرِيَّةُ هِشَامِ الْمُرْنِيِّ.

مقلوبه: [أ ر م]

* أَرَمَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ يَأْرِمُهُ: أَكَلَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَأَرَمَتِ الْإِبِلُ تَأْرِمُ أَرَمًا: أَكَلَتْ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَمَتِ السَّائِمَةُ الْمَرْعَى تَأْرِمُهُ: أَتَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

* وَمَا فِيهِ إِرْمٌ وَأَرَمٌ: أَيْ ضِرْسٌ.

* وَالْأَرَمُ: الْأَصْرَاسُ.

وَقِيلَ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ.

وَقَالُوا: هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ: أَيْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ.

* وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ: أَيْ يَصْرِفُ بِأَنْبِيَاهِهِ عَلَيْهِ حَقًّا. قَالَ:

أُنَيْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا

أَصْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا

أَنْ قُلْتُ أَسْفَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيْمَا^(١)

* وَالْأَرَمُ: الْقَطْعُ.

* وَأَرَمَتْهُمْ السَّنَةُ أَرَمًا: قَطَعَتْهُمْ.

* وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرَمًا: لَيْتَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَرْضُ أَرَمَاءُ، وَمَأْرُومَةٌ: لَمْ يُتْرَكْ فِيهَا أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ.

* وَالْإِرْمُ وَالْأَرِمُ: الْحِجَارَةُ.

* وَالْأَرَامُ: الْأَعْلَامُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَامَ عَادٍ. وَاحِدُهَا إِرْمٌ، وَأَرِمٌ، وَأَيْرِمِيٌّ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَرَمِيٌّ، وَيَرِمِيٌّ، وَإِرِمِيٌّ.

* وَالْأُرُومُ أَيْضًا: الْأَعْلَامُ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٥٣؛ ولسان العرب (مرا)؛ وتاج العروس (مرا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرق)، (أرم)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٠/١٥)؛ وتاج العروس (حرق)،

(أرم)؛ وكتاب العين (٢٩٦/٨)؛ والمختصص (١٢٦/١٣).

وقيل: هي قُبُورُ عادٍ، وعَمَّ به أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:
 وساجرة العيون من الموامي تَرْقَصُ فِي نَوَاشِزِهَا الْأُرُومُ^(١)
 فقال: هي الْأَعْلَامُ.
 وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

* حَتَّى تَعَالَى النَّيُّ فِي آرَامِهَا *^(٢)

قال: يَعْنِي فِي أَسْمَتِهَا، فلا أَدْرِي إِنْ كَانَتْ الْآرَامُ - فِي الْأَصْلِ - الْأَسْنِمَةُ، أَوْ شَبَّهَهَا
 بِالْآرَامِ الَّتِي هِيَ الْأَعْلَامُ، لِعِظَمِهَا وَطُولِهَا؟
 * وَإِرْمُ: والدُ عادِ الْأَوَّلَى، وَمَنْ تَرَكَ صَرْفَ «إِرْمٍ» جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ.
 وقيل: إِرْمُ: عادُ الْأَخِيرَةُ.
 وقيل: إِرْمُ: اسمُ بَلَدَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.
 وفي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٦، ٧].
 وقيلَ فِيهَا أَيْضًا: إِرَامُ.

* وَإِرْمُ: اسمُ جَبَلٍ. قالَ مُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

فَاذْهَبْ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإِرْمُ^(٣)
 وَالْأُرُومَةُ، وَالْأُرُومَةُ - الْأَخِيرَةُ تَمِيمَةً - : الْأَصْلُ، وَالْجَمْعُ: أُرُومٌ، قالَ زُهَيْرٌ:
 لَهُ فِي الذَّاهِبِينَ أُرُومٌ صِدْقٍ وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أُرُومُ^(٤)
 وَالْآرَامُ: مُلْتَقَى قِبَائِلِ الرَّأْسِ.

* وَرَأْسُ مُؤَرَّمٍ: ضَخْمُ الْقِبَائِلِ.

* وَبَيْضَةُ مُؤَرَّمَةٍ: وَاسِعَةُ الْأَعْلَى.

* وما بِالذَّارِ أَرْمُ، وَأَرِيمُ، وَإِرْمِي، وَأَيْرَمِي - عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَبِي عُبَيْدٍ - أَى: ما بِهَا أَحَدٌ،
 لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ.
 * وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرَمًا: لَيْتَهُ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (أرم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (أرم)؛ ولسان العرب (أرم).

(٣) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ص ٥٨٦؛ ولسان العرب (أرم).

(٤) البيت لزهير في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (أرم).

* وَأَرَمَ الشَّيْءَ يَأْرِمُهُ أَرَمًا: شَدَّه. قَالَ:

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ *^(١)

* وَأَرَام: مَوْضِعٌ. قَالَ:

* مِنْ ذَاتِ آرَامِ فَجَنَّبَنِي أَلْعَسَا *^(٢)

مقلوبه: [م أ ر]

* الْمِثْرَةُ: الدَّحْلُ، وَالْعِدَاوَةُ.

* وَمِثْرٌ عَلَيْهِ، وَامْتَارَ: اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ.

* وَمَارَ بَيْنَهُمْ يَمَارُ مَارًا، وَمَاءَر، مُمَاءَرَةٌ، وَمِثَارًا: أَفْسَدَ، وَأَغْرَى.

* وَرَجُلٌ مِثْرٌ، وَمِثْرٌ: مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ.

* وَتَمَاءَرُوا: تَفَاخَرُوا.

* وَمَاءَرَهُ فِي فِعْلِهِ: سَاوَاهُ. قَالَ:

دَعَتْ سَاقَ حَرٍّْ فَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا يُمَاثِرُهَا فِي فِعْلِهِ وَتُمَاثِرُهُ^(٣)

* وَتَمَاءَرَا: تَسَاوَيَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

تَمَاءَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَ^(٤)

* وَأَمْرٌ مِثْرٌ، وَمِثِيرٌ: شَدِيدٌ.

* وَمَارَ السَّقَاءَ مَارًا: وَسَّعَهُ.

مقلوبه: [أ م ر]

* الْأَمْرُ: نَقِيضُ النَّهْيِ.

* أَمْرُهُ بِهِ، وَأَمْرَهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَأَمْرَهُ إِيَّاهُ، عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ، يَأْمُرُهُ أَمْرًا،

وإِمَارًا، فَاتَّصَرَ: أَي قَبِلَ أَمْرَهُ.

وقوله:

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (مسد)، (أرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٨١/١٢)؛ والمخصص (١٥٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرم)؛ وتاج العروس (أرم).

(٣) البيت لخراش في تاج العروس (مار)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مار).

(٤) البيت لخراش في تاج العروس (مار)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مار)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٩/١٥).

وَرَبِّ رِبْ خِمَاصٍ
يَأْمُرُنْ بِاِقْتِنَاصٍ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ يُسَوِّقْنَ مَنْ رَأَيْنَ إِلَى تَصِيدِهَا، وَاقْتِنَاصِهَا، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١]. الْعَرَبُ تَقُولُ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَلِتَفْعَلَ، وَيَأْنُ تَفْعَلَ - فَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، فَالْبَاءُ لِلإِلْصَاقِ، وَالْمَعْنَى: وَقَعَ الْأَمْرُ بِهَذَا الْفِعْلِ. وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، فَعَلَى حَذْفِ الْبَاءِ؛ وَمَنْ قَالَ: أَمَرْتُكَ لَتَفْعَلَ، فَقَدْ أَخْبَرْنَا بِالْعِلَّةِ الَّتِي لَهَا وَقَعَ الْأَمْرُ، وَالْمَعْنَى: أَمَرْنَا لِلإِسْلَامِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل: ١]. قَالَ الزَّجَّاجُ: أَمْرُ اللَّهِ: مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْمُجَازَاةِ عَلَى كُفْرِهِمْ، وَمِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠] أَيْ: جَاءَ مَا وَعَدْنَاهُمْ بِهِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾ [يونس: ٢٤]. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا الْعَذَابَ، وَاسْتَبْطَؤُوا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قُرْبِهِ بِمَنْزِلَةٍ مَا قَدْ آتَى، كَمَا قَالَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]. وَكَمَا قَالَ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

* وَالْأَمِيرُ: الْأَمْرُ. قَالَ:

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ^(٢)

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ «أَمْرٍ» قُلْتَ: مُرْ، وَأَصْلُهُ: أُوْمِرْ. فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ، فَزَالَ السَّاكِنُ، فَاسْتَغْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ، وَنَظِيرُهُ: كُلُّ، وَخُذْ، وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ عِنْدَ سَيِّوِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ «أَوْمِرُهُ» عَلَى الْأَصْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]. وَفِيهِ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

* وَالْأَمْرُ: الْحَادِثَةُ، وَالْجَمْعُ: أُمُورٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١٢]. قِيلَ: مَا يُصْلِحُهَا. وَقِيلَ: مَلَائِكَتُهَا - كِلَاهُمَا عَنِ الزَّجَّاجِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أمر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمر)؛ وتاج العروس (أمر).

* وَالْأَمْرَةُ: الأَمْرُ. وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى «فَاعِلَةٍ» كَالْعَافِيَةِ، وَالْعَاقِبَةِ، وَالْجَازِيَةِ، وَالْخَاتِمَةِ.

* وَرَجُلٌ أُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ ائْتَمَرَ بِخَيْرٍ، كَانَ نَفْسَهُ أَمْرَتَهُ بِهِ فَقَبِلَهُ.

* وَتَأَمَّرُوا عَلَى الْأَمْرِ بِهِ، وَاتْتَمَرُوا: تَمَالَّثُوا، وَأَجْمَعُوا آرَاءَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠].

* وَالْمُؤْتَمَرُ: الْمُسْتَبَدُّ بِرَأْيِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى الْقَوْلِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي رِوَايَةٍ بَعْضِهِمْ:

أَحَارِ ابْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمَرُ^(١)

وَيُقَالُ: بَلْ أَرَادَ أَنَّ الْمَرْءَ يَأْتِمَرُ لَغَيْرِهِ بِسُوءٍ فِيهِ، فَيَرْجِعُ وَيُبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

* وَأَمْرُهُ فِي أَمْرِهِ، وَوَأَمْرُهُ، وَاسْتَأْمَرَهُ: شَاوَرَهُ.

* وَرَجُلٌ إِمْرٌ، وَإِمْرَةٌ، وَأَمَارَةٌ: يَسْتَأْمِرُ كُلُّ أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ.

* وَالْأَمِيرُ: الْمَلِكُ؛ لِنَفَازِ أَمْرِهِ، بَيْنَ الْإِمَارَةِ، وَالْأَمَارَةِ، وَالْجَمْعُ: أُمَرَاءُ.

* وَأَمَرَ عَلَيْنَا يَا مَرْءُ أَمْرًا، وَأَمْرًا، وَأَمْرًا، كَوَلَّى. قَالَ:

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ

فَكَرَنْبُوا وَدَوَلْبُوا

وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَاذْهَبُوا^(٢)

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْقُرَاءِ: كَانَ ذَلِكَ إِذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الْحِجَاجُ، بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَهِيَ الْإِمْرَةُ.

وَقَالُوا: عَلَيْكَ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ، فَفَتْحُوا.

* وَأَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ: مُمْلَكٌ.

* وَأَمِيرُ الْأَعْمَى: قَائِدُهُ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ أَمْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا دِ صَدَرَ الْقَنَآةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَ^(٣)

* وَأَوَّلُو الْأَمْرَ: الرُّؤُسَاءُ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (أمر)، (خمر)، (نفس)؛ وللنمر بن تولب في ملحق ديوانه ص ٤٠٤؛ ولسان العرب (أمر).

(٢) الرجز لحارثة بن بدر في معجم البلدان (كرنبا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/ ١٣٥، ١٤/ ١٥١)؛ وتاج العروس (أمر).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (قصد)، (أمر)، (هدى).

* وَأَمِرَ الشَّيْءُ أَمْرًا، وَأَمْرَةً، فَهُوَ أَمْرٌ: كَثُرَ وَتَمَّ. قَالَ:
* أُمُّ الْعِيَالِ ضِنْؤُهَا غَيْرُ أَمْرٍ*^(١)

والاسم: الإمر.

* وَزَرَعَ أَمْرٌ: كَثِيرٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
* وَرَجُلٌ أَمْرٌ: مُبَارَكٌ، يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ.
* وَامْرَأَةٌ أَمْرَةٌ: مُبَارَكَةٌ عَلَى بَعْلِهَا، وَكُلُّهُ مِنَ الْكَثْرَةِ.
* وَأَمِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَمْرٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ.
* وَأَمْرُهُ اللَّهُ: كَثُرَ نَسْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ. وَلَا يُقَالُ: أَمْرُهُ.
فَأَمَّا قَوْلُهُ: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»^(٢) فَعَلَى مَا قَدْ أُنْسَ بِهِ مِنَ الْإِتْبَاعِ؛
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَقِيلَ: أَمْرُهُ وَأَمْرَهُ لُغْتَانِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: «أَمَرْنَا مُتَرَفِّهًا فَفَسَقُوا» [الإسراء: ١٦] عَلَى
مِثَالِ عَلَمْنَا، فَعَسَى أَنْ تَكُونَ لُغَةً ثَالِثَةً.
* وَأَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِيمَارًا: كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ.
وَقَالُوا: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تُعْرِفُ أَمْرَتَهُ - وَكَسَرُ الْمِيمِ لُغِيَّةٌ - وَأَمْرَتُهُ: أَى بَرَكَتُهُ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تُعْرِفُ أَمْرَتَهُ، وَهُوَ الَّذِي تُعْرِفُ فِي أَوَّلِهِ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. وَأَمْرَتُهُ: زِيَادَتُهُ، وَكَثْرَتُهُ.

* وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ: أَى مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ، وَعَدَدُهُمْ.
* وَالْإِمْرُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْحُمْلَانِ، وَالْأُنْثَى: إِمْرَةٌ.
وَقِيلَ: هُمَا الصَّغِيرَانِ مِنَ أَوْلَادِ الْمَعْزِ.
* وَمَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ: أَى مَا لَهُ خُرُوفٌ وَلَا رَخْلٌ.
وَقِيلَ: مَا لَهُ شَيْءٌ.
* وَرَجُلٌ إِمْرٌ، وَإِمْرَةٌ: أَحْمَقُّ، ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ لَهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: يُشَبَّهُ بِالْجَدْيِ.
* وَالْأَمْرُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ.

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَرِثُنِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أمر)؛ والمخصص (٢٧٧/١٢، ١٣/١٩١)؛ وتاج العروس (أمر).

(٢) رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، كما في المجمع (٢٥٨/٥).

إِنْ كَانَ عَثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ كَرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقَنَةِ الْمُوفَى^(١)

* وَالْأَمْرَةُ: الْعَلَامَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالْأَمْرَةُ: الرَّايَةُ، وَالْجَمْعُ: أَمْرٌ.

* وَالْأَمَارَةُ، وَالْأَمَارُ: الْمَوْعِدُ، وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ.

* وَهَذَا أَمَارٌ لَكَذَا: أَيْ عَلَّمَ.

وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتَ، فَقَالَ: الْأَمَارَةُ: الْوَقْتُ، وَلَمْ يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ.

* وَأَمْرٌ أَمْرٌ: عَجَبٌ مُنْكَرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].

وَذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ شَيْئًا دَاهِيًا، مُنْكَرًا، عَجَبًا. وَاشْتَقَّه مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمِرَ الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرُوا.

* وَأَمْرَ الْقَنَاءَةِ: جَعَلَ فِيهَا سِنَانًا.

* وَالْمُؤْمَرُ: الْمَحْدَدُ. وَقِيلَ: الْمَوْسُومُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا وَيُحْدِي الْكَمِيَّ الزَّاعِيَّ الْمُؤْمَرًا^(٢)

* وَالْمُؤْمَرُ أَيْضًا: الْمُسَلَّطُ.

* وَمَا بِهَا أَمْرٌ: أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ.

* «أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ» تَأْمُورُهُ: وَعَاوُهُ، يُرِيدُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عِنْدَكَ، وَبِنَفْسِكَ.

وَقِيلَ: التَّأْمُورُ - أَيْضًا - : دَمُ الْقَلْبِ، وَحَبَّتُهُ، وَحَيَاتُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْقَلْبُ نَفْسُهُ. وَرَبِّمَا جُعِلَ خَمْرًا، وَرَبِّمَا جُعِلَ صِبْغًا، عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالتَّأْمُورُ: الْوَلَدُ.

* وَالتَّأْمُورُ: وَزِيرُ الْمَلِكِ.

* وَالتَّأْمُورُ: نَامُوسُ الرَّاهِبِ.

* وَالتَّأْمُورَةُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ.

وَقِيلَ: أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سَرَيَانِيَّةٌ.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (أمر)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٣/١٥)؛ وتاج العروس (أمر).

(٢) البيت لتمام بن مقبل في ديوانه ص ١٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢٩٦/١٥)؛ وتاج العروس (أمر).

* والتأمورة: الإبريق. قال الأعشى:

وإذا لنا تأمورة مرفوعة لشرابها^(١)

* والتأمورة: الحقة.

* والتأموري، والتأمري، والتؤمري: الإنسان.

* وما رأيت تأمرياً أحسن من هذه المرأة.

* وما بالدار تأمور: أى ما بها أحد.

* وما بالركبة تأمور: يعنى الماء.

قال أبو عبيد: وهو قياس على الأول.

وإنما قضيت بزيادة التاء فى هذا كله لعدم فعلول فى كلام العرب.

* واليأمور: من دواب البحر. وقيل: هى دويبة.

* واليأمور: جنس من الأوعال، أو شبيه بها، له قرن واحد، متشعب، فى وسط

رأسه.

* وأمر: السادس من أيام العجوز.

* ومؤتمر: السابغ منها، قال:

وبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل ومطفيء الجمر^(٢)

وقد جمعت أسماء أيام العجوز فيما تقدم.

* ومؤتمر، والمؤتمر: المحرم. أنشد ابن الأعرابي:

نحن أجرتنا كل ذيال قتر

فى الحج من قبل دأى المؤتمر^(٣)

أنشده ثعلب. وقال: القتر: المتكبر.

* والجمع مأمير ومأمير.

* وإمرة: بلد. قال عروة بن الورد:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (أمر)، (تمر)؛ وتاج العروس (أمر)؛ وتهذيب اللغة

(٢٨١/١٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٤/١١).

(٢) البيت لأبى شبل الأعرابي فى لسان العرب (كسا)، (أمر)، (عجز)، (كسع)؛ وتاج العروس (أمر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (أمر)، (قتر).

* وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرٍ *^(١)

* ووَادِي الْأُمَيْرِ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

وَأَفْرَعَنَ فِي وَادِي الْأُمَيْرِ بَعْدَمَا كَسَا الْبَيْدَ سَافِي الْقِيْظَةِ الْمُتَنَاصِرِ^(٢)

* وَيَوْمُ الْمَأْمُورِ: يَوْمَ لَبْنَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَنِي دَارِمَ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ:

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفَا أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ^(٣)

الراء والنون والياء

[رى ن]

* الرَّيْنُ: الصَّدَأُ الَّذِي يَعْلُو السَّيْفَ وَالْمِرَاةَ.

* وِرَانَ الثَّوْبُ رَيْنًا: تَطَيَّعَ.

* وِرَانَ الذَّنْبِ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا، وَرِيُونًا: غَطَاهُ شَرْعِيَّةً.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

* وَرَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ: غَطَى.

وَكُلُّ مَا غَطَى شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ.

* وَرَأْنَتْ عَلَيْهِ الْحَمْرُ: غَلَبَتْهُ، وَغَشِيَتْهُ. وَكَذَلِكَ النُّعَاسُ، وَالْهَمُّ، وَهُوَ مَثَلُ بَذَلِكَ.

وَقِيلَ: كُلُّ غَلَبَةٍ: رَيْنٌ.

* وَرَأْنَتْ نَفْسُهُ: غَشَتْ.

* وَرَيْنَ بِهِ: مَاتَ.

* وَرَيْنَ بِهِ رَيْنًا: وَقَعَ فِي غَمٍّ.

وَقِيلَ: رَيْنَ بِهِ: انْقَطَعَ. وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ضَحِيَّتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ وَرَيْنَ بِي

وَرَيْنَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ^(٤)

* وَرَانَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، وَرَانَ بِهِ: ذَهَبَ.

(١) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (أمر)، (كبير)؛ وتاج العروس (أمر)، (كبير).

(٢) البيت للرأعي في ديوانه ص ١١٢؛ ولسان العرب (أمر)؛ وتاج العروس (أمر).

(٣) البيت للفرزدق في لسان العرب (أمر)؛ وتاج العروس (أمر)، وليس في ديوانه؛ ولجريد في ديوانه ص ٨٦٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (رين).

* وَأَرَانَ الْقَوْمُ: هَلَكْتُ مَوَاشِيَهُمْ، أَوْ هَزَلْتُ.

مقلوبه: [ى ر ن]

* الْيَرُونُ: دِمَاغُ الْفِيلِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمَنَى.

وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ سُمٍّ. قَالَ:

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ وَأَنْتَ السُّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَقِيلَ: كُلُّ سُمٍّ: يَرُونٌ.

* وَالْيَرَنَى، وَالْيَرَنَى: الْحِنَاءُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَيَرَنَى: اسْمُ رَمْلَةٍ.

مقلوبه: [ن ي ر]

* النَّيْرُ: الْقَصَبُ، وَالْحَيُوطَةُ إِذَا اجْتَمَعَتْ.

* وَنَيْرُ الثَّوْبِ: عِلْمُهُ، وَالْجَمْعُ: أَنْيَارٌ.

* وَنَزَتْ الثَّوْبَ نَيْرًا. قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

تَقْسِمُ إِسْتِيَا لَهَا بَنِيرٌ

وَتَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ «بَنِيرٌ» فَعِيْرَ لِلضَّرُورَةِ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ النَّيْرُ لُغَةً فِي النَّيْرِ.

* وَنَيْرَتُهُ، وَأَنْزَرْتُهُ، وَهَنْزَتُهُ، أَهْنِيرُهُ إِهْنَارَةً، وَهُوَ مُهَنَارٌ - عَلَى الْبَدَلِ - حَكَى الْفِعْلَ،

وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: جَعَلْتُ لَهُ نَيْرًا.

* وَثَوْبٌ مُنِيرٌ: مَنْسُوجٌ عَلَى نَيْرَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا.

* وَنَيْرُ الثَّوْبِ: هُدْبُهُ، عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

فَقُمْتُ بِهَا نَمَشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا نَيْرٍ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ^(٣)

(١) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٢٢٣؛ وكتاب العين (٢٧٧/٨)؛ وتاج العروس (يرن)، ولسان العرب (يرن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زرن)، (ينر)؛ وتاج العروس (زرن)، (ينر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (ينر)؛ وتاج العروس (رجل)، (رحل).

- * وناقَةُ ذاتُ نِيرَيْنِ: إذا أسنَّتْ، وفيها بَقِيَّةٌ، وربما اسْتَعْمَلَ في المَرْأَةِ.
 * والنَّيِّرُ: الحَشَبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّورِ بِأَدَاتِهَا. قال:
 دَنَا نِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ، ولم يَكُنْ
 ويُرَوَّى «من التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ». جَعَلَ الذَّهَبَ تَابِلًا، على التَّشْبِيهِ.
 * والجَمْعُ: أنْيَارٌ، ونِيرَانٌ، شامِيَةٌ.

الرءاء والفاء والياء

[رف ي]

- * الأَرْفِيُّ: لَبَنُ الطَّبِيَّةِ.
 وقيل: هُوَ اللَّبَنُ الْمَحْضُ الطَّيِّبُ.
 وقد يَكُونُ «أَفْعُولًا»، وقد يَكُونُ فُعْلِيًّا. وقد تَكُونُ مِنَ الْوَاوِ، لَوْجُودِ رَفَوْتُ، وَعَدَمِ رَفَيْتُ.

- * والرَّفَّةُ: دُويَّةٌ تَصِيدُ، تُسَمَّى عَنَاقَ الْأَرْضِ.
 وإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى لَامِهَا بِالْيَاءِ، لِأَنَّهُا لَامٌ. وقد يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَآوًا، بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ.

مقلوبه: [رى هـ]

- * الرَّيْفُ: الْخِصْبُ، وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ، وَالْجَمْعُ: أَرْيَافٌ فَقَطْ.
 * والرَّيْفُ: مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: أَرْيَافٌ، وَرِيُوفٌ.
 * وَتَرَيَّفَ الْقَوْمُ، وَأَرَيَقُوا: سَارُوا إِلَى الرَّيْفِ.
 * وَأَرَاقتِ الْأَرْضُ إِرَافَةً، وَرِيْقًا، كَمَا قَالُوا: أَخْصَبَتْ إِيْخْصَابًا وَخِصْبًا، سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى وَالْوِزْنِ.
 وَعِنْدَنَا أَنَّ الْإِرَافَةَ الْمَصْدَرُ، وَالرَّيْفُ: الْاسْمُ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْإِيْخْصَابِ، وَالْخِصْبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [ف ر ي]

- * فَرَى الشَّيْءَ فَرِيًّا، وَفَرَاهُ، كِلَاهُمَا: شَقَّه وَأَفْسَدَه.
 * وَأَفْرَاهُ: أَصْلَحَه.

وَقِيلَ: أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ، كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ أَفَةِ الْفَرِيِّ، وَخَلَّلَهُ.

* وَتَفَرَّى جِلْدُهُ، وَانْفَرَى: انشَقَّ.

* وَأَفَرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ: شَقَّهَا.

* وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ أَفَرَاهُ، وَفَرَاهُ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

فَصَافُ يُفَرِّي جِلْدَهُ عَنْ سَرَاتِهِ يَبْذُ الْجِيَادَ فَارِهَا مُتَابِعًا^(١)

أَي: صَافَ هَذَا الْفَرَسُ يَكَادُ يُشَقُّ جِلْدُهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ.

وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ: فَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفَرَاهَا.

وَالْمُتَفَرِّقُونَ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ يَقُولُونَ: فَرَى لِلْإِفْسَادِ، وَأَفَرَى لِلْإِصْلَاحِ، وَمَعْنَاهُمَا: الشَّقُّ.

وَقِيلَ: أَفَرَاهُ: شَقَّهَ وَأَفْسَدَهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ، وَقَطَعَهُ لِلْإِصْلَاحِ. قُلْتُ: فَرَاهُ فَرِيًّا.

* وَجِلْدُ فَرِيٍّ: مَشْقُوقٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ.

وَقِيلَ: الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ: الْوَاسِعَةُ.

* وَدَلُّو فَرِيٍّ: كَبِيرَةٌ، وَاسِعَةٌ، كَأَنَّهَا شُقَّتْ.

وَقَوْلُهُ:

وَلَأَنْتَ تَفَرِّي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ (م) ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِّي^(٢)

مَعْنَاهُ: تُنْفِذُ مَا تَعَزِّمُ عَلَيْهِ، وَتُقَدِّرُهُ. وَهُوَ مَثَلٌ.

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ: مَا يَفَرِّي فَرِيَّةً أَحَدًا، بِالتَّشْدِيدِ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَا

يَفَرِّي فَرِيَّةً، بِالتَّخْفِيفِ، وَمِنْ شَدَدِ فَهُوَ غَلَطٌ.

* وَتَفَرَّتِ الْأَرْضُ بِالْعُيُونِ: تَبَجَّسَتْ.

* وَأَفَرَى الرَّجُلُ: لَامَهُ.

* وَالْفَرِيَّةُ: الْكَذِبُ، فَرَى كَذِبًا فَرِيًّا، وَافْتَرَاهُ: اخْتَلَقَهُ.

* وَرَجُلٌ فَرِيٌّ، وَمِفَرِيٌّ.

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (خنز)، (فره)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة

(٢٠٩/٧)؛ والمخصص (١٥٦/٢، ٦٢/٦)؛ وتاج العروس (فره).

(٢) البيت لزهير في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (خلق)، (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٦/٧، ٢٤٢/١٥)؛

والمخصص (١١١/٤).

- * وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ الْفَرِيَّةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
- * وَالْفَرِيَّةُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.
- * وَفَرِيَّتُ: دَهَشْتُ. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهُذَلِيُّ:
- وَفَرِيَّتُ مِنْ جَزَعٍ فَلَا
- أَرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ^(١)
- * وَالْفَرِيَّةُ: الْجَلْبَةُ.

مَقْلُوبُهُ: [ى ر ف]

- * يَرْفَى: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.
- * وَيَرْفَى أَيْضًا: غُلَامٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ

[ر ب ي]

- * الرَّيَّةُ: دُويَّةٌ. بَيْنَ الْفَارِ وَأُمَّ حَبِينِ.
- * وَالرَّيَّةُ: مِنَ الرَّبَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَيْهِمْ رِيَّةٌ، وَلَا دَمٌ».
- * وَالْإِرْيَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

مَقْلُوبُهُ: [رى ب]

- * الرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ.
- * وَالرَّيْبُ، وَالرَّيَّةُ: الظَّنُّ، وَالتَّهْمَةُ.
- وَقَدْ رَابَنِي الْأَمْرُ، وَأَرَابَنِي.
- * وَأَرَبْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُ فِيهِ رِيَّةً.
- * وَرَبَّتُهُ: أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرِّيَّةَ.
- وَقِيلَ: رَابَنِي: عَلِمْتُ مِنْهُ الرِّيَّةَ.
- * وَأَرَابَنِي: ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ.
- * وَأَرَابَ الرَّجُلَ: صَارَ ذَا رِيَّةٍ.
- * وَأَرَابَنِي: جَعَلَ فِيَّ رِيَّةً، حَكَاهُمَا سَبِيوِيَّةٌ.
- وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: قَدْ رَابَنِي أَمْرُهُ يَرِيْنِي رَيْبًا، وَرِيَّةً - هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، إِذَا كَنُوا

(١) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٢؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٤٢)؛ وتاج العروس (فري)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٢٨، ١٥/١٤٣).

أَلْحَقُوا الْأَلْفَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنُوا أَلْفًا قَالُوا: وَقَدْ يَجُوزُ فِيمَا يُوقَعُ أَنْ تُدْخِلَ الْأَلْفَ، فَتَقُولَ: «أَرَأَيْتَ الْأَمْرُ». قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ *^(١)

قال الأصمعي: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُذَيْلًا يَقُولُ: أَرَأَيْتَ أَمْرُهُ.

* وَأَرَابَ الْأَمْرِ: صَارَ ذَا رَيْبٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ [سبأ]:

[٥٤]. أَيْ: ذَا رَيْبٍ.

* وَأَمْرٌ رِيَّابٌ: مُفْرَعٌ.

* وَارْتَابَ بِهِ: اتَّهَمَهُ.

* وَالرَّيْبُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالرَّيْبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فسار به حتى أتى بيت أمه مقيمًا بأعلى الرِّيبِ عندَ الأفاكِ^(٢)

مقلوبه: [ب رى]

* بَرَى الْعُودَ، وَالْقَلَمَ، وَالْقِدْحَ، وَغَيْرَهَا بَرِيًّا: نَحَتَهُ.

* وَابْتَرَاهُ: كَبَّرَاهُ. قَالَ طَرْفَةُ:

مِنْ خُطُوبٍ حَدَثَتْ أَمْثَالُهَا تَبْتَرِي عُودَ الْقَوَى الْمُسْتَمِرَّ^(٣)

وقد أنبرى.

* وَسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ.

وَقِيلَ: هُوَ الْكَامِلُ الْبَرِي.

* وَالْبَرَاءَةُ، وَالْمِبرَأَةُ: السَّكِينُ يُبْرَى بِهَا الْقَوْسُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْبُرَاءُ: النَّحَاتَةُ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ^(٤)

(١) الرجز لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (ريب)، (بزز)، (أتر)؛ وكتاب العين (١٤٥/٨)؛ وتاج العروس (ريب)، (بزز)، (أتر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠٣/١٢)، (٢٤/١٤)؛ وكتاب العين (٣٥٤/٧).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (ريب)؛ وتاج العروس (ريب).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (برى)؛ وتاج العروس (برى).

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ والمخصص (٧٣/١، ٢١/١١)؛ وتاج العروس (برى).

والبراية: كالبراء.

قال ابن جني: همزة البراء من الياء؛ لقولهم في تأنيثه: البراية. وقد كان قياسه، إذ كان له مذكر، أن يهمز في حال تأنيثه، فيقال: براءة. ألا تراه لما جاءوا بواحد العطاء، والعباء، على تذكيره قالوا: عطاءة، وعباءة، فهمزوا، لما بنوا المؤنث على مذكره. وقد جاء نحو البراء، والبراية غير شيء، قالوا: الشقاء والشقاوة. ولم يقولوا: الشقاءة، وقالوا: ناوية بينة النواء والنواية. ولم يقولوا: النواءة. وكذلك الرجاء، والرجاوة. وفي هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من المؤنث قد يرتجل غير مُحْتَدَى به نظيره من المذكر، فجرت البراية مجرى الترقوة، وما لا نظير له من المذكر في لفظ ولا وزن.

* وهو من بُرايتهم: أى خُشارتهم.

* وناقاة ذات بُراية: أى شحم ولحم.

وقيل: ذات بُراية: أى بقاء على السير.

* وبغير ذو بُراية: أى باقٍ على السير فقط.

قال اللحياني: وقال بعضهم: بُرايتُهما: بقيةُ بدنِهما، وقوتُهما.

* وبراه السفر يبريه برّياً: هزله، عنه أيضاً. قال الأعشى:

بأدماء حرجوج برّيتُ سنامها بسرى عليها بعدما كان تامكاً^(١)

* والبرى: التراب. يُقال في الدعاء على الإنسان: «بفيه البرى». كما يُقال: بفيه

التراب. وفي الدعاء: «بفيه البرى وحُمى خبيراً، وشرُّ ما يرى، فإنه خيسرى» - لما يؤثرونه من السَّجْع. وقد تقدّم.

* وبرى له برّياً، وانبرى: عرض.

* وباراه: عارضه.

* وتبرى معروفاً، وبمعروفه: اعترض له، قال خوات بن جبير:

وأهله ودَّ قد تبرّيتُ ودَّهم وأبليتُهم في الحمد جهدي ونائلي^(٢)

* والبارى، والبارياء: الحَصِيرُ المنسُوج.

وقيل: الطريق، فارسيٌّ مُعَرَّب.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (برى)؛ وتاج العروس (برى).

(٢) البيت لأبى الطمحان القينى فى لسان العرب (أهل)؛ وتاج العروس (أهل)، (برى).

* وِبَرَى: اسمٌ مَوْضِعٍ. قال تَابُطَ شَرًّا:

ولما سَمِعْتُ العُوصَ تَرْغُو تَفَرَّتْ
عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَّائًا^(١)

مقلوبه: [ي ب ر]

* يَبْرِينُ: اسمٌ مَوْضِعٍ. وفيه لُغْتَانِ.

يَبْرِينُ فِي الرَّفْعِ، وَفِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ يَبْرِينُ، لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ.
وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى: يَبْرُونُ فِي الرَّفْعِ، وَفِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ يَبْرِينُ؛ لِأَنَّ يَبْرُونُ أَشْبَهَ فِي بَنِيهِ
«مُسْلِمُونَ»، فَجَرَى إِعْرَابُهُ كِإِعْرَابِهِ. وَلَيْسَتْ يَبْرِينُ - هَذِهِ الْعَلَمِيَّةُ - مَنقُولَةٌ مِنْ قَوْلِكَ: هُنَّ
يَبْرِينُ لِفُلَانٍ، أَيْ: يُعَارِضُنَهُ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

* يَبْرَى لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ *^(٢)

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَنقُولًا مِنْهُ قَوْلُهُ فِيهِ: يَبْرُونُ.

وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ يَبْرِينَ مِنْ بَرَيْتُ الْقَلَمِ، وَيَبْرُونُ مِنْ بَرَوْتِهِ، وَيَكُونُ الْعَلَمُ مَنقُولًا
مِنْهُمَا، فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: بَرَيْتُ الْقَلَمِ، وَبَرَوْتِهِ.

وَلِهَذَا نَظَائِرُ: كَقَنْيْتُ وَقَنَوْتُ، وَكَنْيْتُ وَكَنَوْتُ، فَيَكُونُ يَبْرُونُ - عَلَى هَذَا - كَيَكُونُونَ، مِنْ
قَوْلِكَ: هُنَّ يَكُونُونَ، وَيَبْرِينُ، كَيَكْنِينُ، مِنْ قَوْلِكَ: هُنَّ يَكْنِينُ.

* وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْمِلَ «يَبْرِينَ»، «يَبْرُونُ» عَلَى بَرَيْتُ وَبَرَوْتُ، أَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ: هَذِي
يَبْرِينُ، فَلَوْ كَانَتْ يَبْرُونُ مِنْ بَرَوْتُ لَقَالُوا: هَذِهِ يَبْرُونُ. وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ. أَلَا تَرَى
أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِيَغْزُونُ - فَيَمَنْ جَعَلَ النُّونَ عِلَامَةً الْجَمْعِ - لَقُلْتَ: هَذَا يَغْزُونُ. فَذَلِكَ مَا
ذَكَرْنَاهُ عَلَى أَنَّ الْبَاءَ وَالْوَاوَ فِي يَبْرِينُ، وَيَبْرُونُ لَيْسَتَا لَامِيْنِ. وَإِنَّمَا هُوَ كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ،
كَفَلَسْطِينِ وَفَلَسْطُونِ، وَإِذَا كَانَتْ وَآوُ جَمْعٍ كَانَتْ زَائِدَةً، وَبَعْدَهَا النُّونُ زَائِدَةٌ أَيْضًا، فَحُرُوفُ
الْإِسْمِ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ، كَأَنَّهُ «يَبْرِي» وَ«يَبْرُ». وَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثَةً فَالْبَاءُ فِيهَا أَصْلٌ لَا زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ
الْبَاءَ إِذَا طَرَحْتَهَا مِنَ الْإِسْمِ، فَبَقِيَ مِنْهُ أَقَلُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ الْبَتَّةَ، عَلَى مَا
أَحْكَمَهُ سَبْيُونِيهِ فِي بَابِ (عَلَلِ مَا تَجَعَّلُهُ زَائِدًا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ).

وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ يَبْرِينَ لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا: أَبْرِينُ، فَلَوْ كَانَتْ حَرْفَ مُضَارَعَةٍ لَمْ
يُبْدِلُوا مَكَانَهُ غَيْرَهُ، وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمُ الْبَتَّةَ.

(١) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (عوض)، (عون)، (بري)؛ وتاج العروس (عوض)،
(عون).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ذال)، (يمن).

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «أَعَصْرُ» و «يَعَصْرُ»: اسمُ رَجُلٍ، فَلَيْسَ مُسَمًّى بِالْفِعْلِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ - أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ - :

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعَصْرِ^(١)
وَسَهْلٌ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ لَصِغَةِ الْجَمْعِ.
الراء والميم والياء

[رمى]

* رَمَى الشَّيْءَ رَمِيًّا، وَرَمَى بِهِ.

* وَرَمَى عَنِ الْقَوْسِ، وَرَمَى عَلَيْهَا، وَلَا يُقَالُ: رَمَى بِهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى. قَالَ:

* أَرَمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ*^(٢)

وَرَمَى الْقَنْصَ رَمِيًّا، لَا غَيْرُ.

* وَخَرَجَ يَرْتَمِي: إِذَا خَرَجَ يَرْمِي الْقَنْصَ.

* وَخَرَجَ يَتَرَمَّى: إِذَا خَرَجَ يَرْمِي فِي الْأَغْرَاضِ، وَأُصُولِ الشَّجَرِ.

* وَتَيْسٌ رَمِيٌّ: مَرْمِيٌّ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَجَمْعُهُمَا: رَمَايَا. وَإِذَا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرًا مِنْ أَنْثَى، فَهِيَ بِالْهَاءِ فِيهِمَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَتَزَ رَمِيٌّ، وَرَمِيَّةٌ، وَالْأُولَى أَعْلَى.

قَالَ سَيِّوْنِيَّةٌ: وَقَالُوا: بِشَسِ الرَّمِيَّةِ الْأَرْنَبُ، يُرِيدُونَ بِشَسِ الشَّيْءِ مِمَّا يُرْمَى، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِشْعَارِ بِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ بِالْمَفْعُولِ. وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ: هَذِهِ ذَبِيحَتُكَ، لِلشَّاةِ الَّتِي لَمْ تُذْبَحْ بَعْدُ، كَالضَّحِيَّةِ، فَإِذَا وَقَعَ بِهَا الْفِعْلُ فَهِيَ ذَبِيحٌ.

* وَبَيْنَهُمْ رَمِيًّا: أَيْ رَمَى.

* وَالرِّمَاءُ: سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمَى.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَثَلٌ لِلْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا كَثْرَةَ الْمَرَامِي فِي جَفِيرِ الرَّجُلِ. قَالُوا:

(١) البيت لباهلة بن أعصر في لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولنبه بن سعد بن قيس عيلان في أساس البلاغة (عصر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٣/٦)؛ ولسان العرب (ببر).

(٢) الرجز لحמיד الأرقط في المخصص (١٦٧/١)، ٣٨/٦، ٦٥/١٤، ٨٠/١٦؛ ولسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/٣).

* وَنَبَلَ الْعَبْدُ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِي *^(١)

وقيل: معناه: أَنَّ الْحُرَّ يُغَالِي بِالسَّهَامِ، فَيَشْتَرِي الْمَعْبَلَةَ وَالنَّصْلَ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَصَيْدٍ، وَالْعَبْدُ إِنَّمَا يَكُونُ رَاعِيًا، فَتُقَنَعُهُ الْمَرَامِي؛ لِأَنَّهَا أَرْخَصُ أَثْمَانًا إِنْ اشْتَرَاهَا، وَإِنْ اسْتَوْهَبَهَا لَمْ يَجِدْ لَهُ أَحَدًا إِلَّا بِمِرْمَاةٍ.

ومنه قولُ النَّبِيِّ ﷺ: «يَدْعُ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ، وَهُوَ يُدْعَى إِلَيْهَا، فَلَا يُجِيبُ، وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ»^(٢).

* وَالْمِرْمَاةُ، وَالْمِرْمَاةُ: هَنَّةٌ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ.

* وَأَرَمَى الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: أَلْقَاهُ.

* وَرَمَى اللَّهُ فِي يَدِهِ، وَأَنْفِهِ - وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَعْضَائِهِ - رَمِيًا: إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

قُعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشْمِدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوْفِ الْكَوَانِعِ^(٣)

* رَمَى اللَّهُ لِفُلَانٍ: نَصَرَهُ، وَمَنَعَ لَهُ - عَنْ أَبِي عَلِيٍّ - قَالَ: وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]. وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الرَّمْيِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَرَهُ رَمَى عَدُوَّهُ.

* وَالرَّمْيُ: قِطْعُ صِغَارٍ مِنَ السَّحَابِ. وَقِيلَ: هِيَ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ الْقَطْرِ شَدِيدَةُ الْوَقْعِ.

وَالْجَمْعُ: أَرْمَاءٌ، وَأَرْمِيَّةٌ، وَرَمَايَا.

* وَالسَّحَابُ يَرَامِي: أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَكَذَلِكَ يَرْمِي. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَرْمِي لَهَا جُوفُ رَبَابٍ وَرِهِ مُثْقَلٍ^(٤)

* وَرَمَى بِالْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.

وَقَدْ ارْتَمَتْ بِهِ الْبِلَادُ، وَتَرَامَتْ بِهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَكِنْ قَذَاهَا زَائِرٌ لَا تُحِبُّهُ تَرَامَتْ بِهِ الْغِيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَذَرِي^(٥)

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رمى)؛ وتاج العروس (رمى).

(٢) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٦٤٤).

(٣) البيت للنابغة الذباني في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (رمى)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (كنع)، (رمى). وفي رواية: «الكاف الكوانع».

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٤؛ وتاج العروس (رمى).

(٥) البيت للأخطل في لسان العرب (نبا)، (رمى)، (قزى)؛ وتاج العروس (بنا)، (رمى)، (فذى)؛ وكتاب العين (٢٨٥/٣).

* والرَّمَى: الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا وَخُطَّ لَنَا الرَّمَى فِي الْوَافِرَةِ^(١)
الوَافِرَةُ: الدُّنْيَا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الرَّمَى هَاهُنَا: الْخُرُوجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
* وَرَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ رَمِيًّا، وَأَرَمَى: زَادَ.
* وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَرَمَى عَلَيْهِ.
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا^(٢)
قَالَ السُّكْرِيُّ: تَرَامَاهُ الشَّبَابُ: أَيْ تَمَّ شَبَابُهُ.
* وَالرَّمَاءُ: الرَّيَّا.

* وَرُمَى، وَرَمِيَانٌ: مَوْضِعَانِ.
* وَأَرَمِيَاءُ: اسْمُ نَبِيٍّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا.

مَقْلُوبُهُ: [رى م]

* الرِّيمُ: الْبَرَاخُ. يُقَالُ: مَا رِمْتُ أَفْعَلُهُ، وَمَا رِمْتُ الْمَكَانَ، وَمَا رِمْتُ مِنْهُ.
* وَرِيمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.
* وَالرِّيمُ: الْفَضْلُ.
* وَالرِّيمُ: الدَّرَجَةُ، وَالِدُكَّانُ.
* وَالرِّيمُ: النَّصِيبُ يَبْقَى مِنَ الْجُزُورِ.

وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ يَفْضُلُ، لَا يَلْغُهُمْ جَمِيعًا، فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ.
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُؤْتَى بِالْجُزُورِ، فَيَنْحَرُّهَا صَاحِبُهَا، ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَصْمٍ، وَقَدْ جَزَّأَهَا
عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى الْوَرَكَيْنِ، وَالْفَخَذَيْنِ، وَالْعَجْزِ، وَالكَاهِلِ، وَالزَّوْرِ، وَالْمَلْحَاءِ، وَالْكَتِفَيْنِ -
وَفِيهِمَا الْعِضْدَانِ - ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى الطِّفَاطِفِ، وَخَرَزَ الرِّقْبَةَ، فَيُقَسِّمُهَا صَاحِبِهَا عَلَى تِلْكَ
الْأَجْزَاءِ بِالسَّوِيَّةِ، فَإِنْ بَقِيَ عَظْمٌ، أَوْ بَضْعَةٌ، فَذَلِكَ الرِّيمُ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهِ الْجَازِرُ مَنْ أَرَادَهُ،
فَمَنْ فَازَ قَدْحُهُ فَأَخَذَهُ ثَبَّتَ بِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلْجَازِرِ. قَالَ شَاعِرٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ:

(١) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٨٠/١٥)؛ وتاج العروس (وفر)، (رمى)؛ ولسان العرب (وفر)، (رمى).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٠؛ ولسان العرب (رمى)؛ وتاج العروس (رمى).

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرِّيمِ لَمْ يَذَرْ جَاوِزٌ عَلَى أَىِّ بَدَأَى مُقْسِمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ «يُوضَعُ»، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَلَمْ يَرَوْ:
«يُوضَعُ» أَحَدٌ غَيْرُ يَعْقُوبَ.

* وَالرِّيمُ: الْقَبْرُ. وَقِيلَ: وَسَطُهُ.
* وَالرِّيمُ: آخِرُ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ.
* وَرِيْمَانُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [م رى]

* مَرَى النَّاقَةَ مَرِيًّا: مَسَحَ ضَرْعَهَا لِلدَّرَةِ، وَالْأَسْمُ الْمَرِيَّةُ.
* وَأَمَرْتُ هِيَ: دَرَّ لَبَنُهَا. وَهِيَ الْمَرِيَّةُ، وَالْمَرِيَّةُ، وَالضَّمُّ أَعْلَى.
سَيِّوِيَّةٌ. وَقَالُوا: حَلَبْتُهَا مَرِيَّةً، لَا تُرِيدُ فِعْلًا، وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرَةِ.
* وَمَرَى الشَّيْءَ، وَامْتَرَاهُ: اسْتَخْرَجَهُ.
* وَالرِّيحُ تَمَرَى السَّحَابَ، وَتَمْتَرِيهِ: تَسْتَخْرِجُهُ.
* وَنَاقَةُ مَرِيَّةٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، حَكَاهُ سَيِّوِيَّةٌ، وَهِيَ عِنْدَهُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَلَا فِعْلَ لَهَا.
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ، فَهِيَ تَدُرُّ بِالْمَرِيِّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ.
وَقَدْ أَمَرْتُ، وَهِيَ مُمَرٍ.
* وَالْمُرِي: الَّتِي جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فِي رَحِمِهَا.
* وَمَرِيَّةُ الْفَرَسِ: مَا اسْتَخْرِجَ مِنْ جَرِيهِ، فَدَرَّ لَذَلِكَ عَرْقُهُ. وَقَدْ مَرَاهُ مَرِيًّا.
* وَمَرَى الْفَرَسُ مَرِيًّا: إِذَا جَعَلَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ، وَيَجْرُهَا مِنْ كَسْرِ أَوْ
ظَلْعٍ.

* وَالْمَرِيَّةُ، وَالْمَرِيَّةُ: الشَّكُّ وَالْجَدَلُ.
وَقَدْ مَرَاهُ مُمَارَاةً، وَمِرَاءً.
* وَامْتَرَى فِيهِ، وَتَمَارَى: شَكٌّ. قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ.
وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يُشَارِي، وَلَا يُمَارِي». يُشَارِي: يَسْتَشِيرُ بِالشَّرِّ، - وَقَدْ
تَقَدَّمَ - وَلَا يُمَارِي: لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يُرَدِّدُ الْكَلَامَ.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدأ)، (ريم)؛ وتهذيب اللغة
(٢٠٦/١٤)؛ وكتاب العين (٢٩٤/٨).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ [النجم: ١٢]. وَقُرِئَ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾. فَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾. فَمَعْنَاهُ: أَفْتَجَادَلُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ بِقَلْبِهِ، وَأَنَّهُ رَأَى الْكُبْرَى مِنْ آيَاتِهِ؟ وَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾؟ فَمَعْنَاهُ: أَفْتَجَحَدُونَهُ؟

* وَالْمَارِيَّةُ مِنَ الْقَطَا: الْمَلْسَاءُ. وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ: بَيَّضَاءُ، بَرَّاقَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ إِلَّا ابْنُ أَحْمَرَ، وَلَهَا أَخَوَاتٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ. وَالْمَارِيُّ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ.

* وَالْمُرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ: الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ.

* وَالْمَارِيَّةُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. أَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا طَلَّ وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ^(١)

* وَمَارِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «خُذْهُ، وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَّةٍ». يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي الشَّيْءِ يُؤْمَرُ بِأَخْذِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَكَانَ فِي قُرْطِيهَا مَائَتَا دِينَارٍ.

* وَالْمُرِيُّ - مَعْرُوفٌ. وَاشْتَقَّه أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْمُرَى. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

مقلوبه: [م ي ر]

* الْمِيرَةُ: جَلْبُ الطَّعَامِ.

وَقَدْ مَارَ عِيَالَهُ مِيرًا، وَامْتَارَ لَهُمْ.

* وَالْمِيَارُ: جَالِبُ الْمِيرَةِ.

* وَالْمِيَارُ: جَلَابُهُ، لَيْسَ بِجَمْعِ مِيَارٍ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَائِرٍ.

* وَتَمَائِرَ مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدٌ، كَتْمَاءَرٌ.

* وَأَمَارٌ أَوْدَاجُهُ: قَطْعُهَا، عَلَى أَنَّ أَلْفَ أَمَارٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

* وَأَمَارَ الشَّيْءِ: أَذَابَهُ.

* وَأَمَارَ الزَّعْفَرَانَ: صَبَّ فِيهِ الْمَاءَ ثُمَّ دَافَهُ. قَالَ الشَّمَاخُ يُصِفُ قَوْسًا:

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَعْفَرَانًا تُمِيرُهُ خَوَازِنَ عَطَارٍ يَمَانٍ كَوَانِزٍ^(٢)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (لألا)، (بنس)، (مرا)؛ وتاج العروس (لألا)، (بنس)،

(مرا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٢، ١٥/٢٨٩).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (مير)؛ وتاج العروس (مير).

ويروى: «ثَمَانٍ» عَلَى الصِّفَةِ لِلخَوَازِنِ.

* وَمَرَّتُ الدَّوَاءَ: دَفَعْتُهُ.

* وَمَرَّتُ الصُّوفَ مِيزًا: نَفَسْتُهُ.

* وَالْمُوَارَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَآوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا.

* وَمِيَارٌ: فَرَسٌ قُرْطٍ بِنِ التَّوَامِ.

مقلوبه: [ي م ر]

* الْيَامُورُ - بغير هَمْزٍ - : الذَّكْرُ مِنَ الْإِيْلِ.

الراء واللام والواو

[ر ول]

* الرَّوَالُ، وَالرَّأْوُلُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ.

وقيل: الرَّوَالُ: زَبَدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً.

* وَرَوَالٌ رَائِلٌ، كَمَا قَالُوا: شِعْرٌ شَاعِرٌ. قَالَ:

* مِنْ مَجِّ شِدْقِيهِ الرَّوَالِ الرَّائِلَا *^(١)

وَالرَّائِلُ، وَالرَّأْوُلُ: كُلُّ سِنٍّ زَائِدَةٍ لَا تَنْبِتُ عَلَى نَبْتَةِ الْأَضْرَاسِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تُرِيكَ أَشْغَى قَلْحًا أَفْلَا

مُرْكَبًا رَاوُولُهُ مُثْعَلًا^(٢)

* وَرَوَّلَ الْخُبْزَةَ: أَدَمَهَا بِالْإِهَالَةِ، وَالسَّمْنِ.

وقيل: رَوَّلَ الْخُبْزَةَ بِالسَّمْنِ وَالْوَدَكِ: دَلَكَهَا بِهِ.

وقيل: رَوَّلَ طَعَامَهُ: أَكْثَرَ دَسَمَهُ.

* وَرَوَّلَ الْفَرَسَ: أَدْلَى لِيَبُولَ.

وقيل: إِذَا أَخْرَجَ قَضِييَهُ لِيَبُولَ.

* وَالتَّرْوِيلُ: إِنْعَاطٌ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ، وَلَا يَشْتَدَّ.

* وَالْمِرْوَلُ - بِكسر الميم، وفتح الواو - : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ الَّتِي لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ.

* وَالْمِرْوَلُ - أَيضًا - : قِطْعَةُ الْحَبْلِ الضَّعِيفِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٦؛ وتاج العروس (رول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رول).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثعل)، (رول)، (فلا)؛ وتاج العروس (رول)، (فلا).

مقلوبه: [ورل]

* الـورل: دابةٌ على خِلقةِ الضَّبِّ، إلا أَنَّهُ أعْظَمُ منه.
والجمعُ: أورال، وورلان، والأثنى: ورلة.
* وأرل: مَوْضِعٌ. يجوزُ أَنْ تكونَ هَمْزَتُهُ مُبدَلَةً من واوٍ، وأن تكونَ وَضْعًا، وأن تكونَ وَضْعًا أولَى؛ لأنَّا لم نَسْمَعْ ورلاً البتَّةَ.

الراء والنون والواو

[ردن و]

* الرنؤ: إِدَامَةُ النَّظَرِ، مع سُكُونِ الطَّرْفِ.
* رنؤته، ورنؤتُ إليه رنؤًا، ورنؤًا.
* والرنؤا: الَّذِي يُرَى إِلَيْهِ من حُسْنِهِ، سَمَاءُهُ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ:
وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوَى طَعَانٌ رَفَعْنَ الرنؤا والعَبْقَرِيَّ المُرْقَمَا^(١)
وَأَرْنَانِي حُسْنُ الْمَنْظَرِ، ورنؤَانِي.
* والرنؤ - أَيْضًا - : اللَهُوُ مَعَ شُغْلِ الْقَلْبِ، وَالْبَصَرِ، وَغَلَبَةِ الْهَوَى لَهُ.
* وفُلَانٌ رنؤٌ فُلَانَةً: أَي يَرِنُّو إِلَى حَدِيثِهَا، وَيُعْجَبُ بِهِ.
* وَإِنَّهُ لَرنؤُ الأَمَانِي: أَي صَاحِبُ أُمْنِيَةٍ.
* وَكَأْسُ رنؤنَاةٍ: دَائِمَةٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رنؤنَاةٍ وَطِرْفُ طِمِرٍ^(٢)
وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرنؤنَاةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.
وقولُهُم فِي الْفَاجِرَةِ: تُرنؤِي، هِيَ «تُفْعَلُ» مِنَ الرنؤِ، أَي: يُدَامُ النَّظَرُ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا تُرنؤُ بِالرِّيَّةِ.

* وَترنؤِي. وَترنؤِي: اسْمُ رَمْلَةٍ.
وإنَّمَا قَصَّيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالواوِ، وَإِنْ كَانَتْ لَامًا، لَوْجُودِنَا «رنؤتُ» وَعَدَمِنَا «رنؤتُ». *
* والرنؤاء: الصَّوْتُ وَالطَّرَبُ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٩٧٩؛ ولسان العرب (رنا).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (ملك)، (رنا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٢٦)؛ وتاج العروس (ملك)، (رنا).

* وقد رَنَوْتُ : أى طَرَبْتُ .

* ورَنَيْتُ غَيْرِي : طَرَبْتُهُ .

مقلوبه: [رون]

* رُونَةُ الشَّيْءِ : شِدَّتُهُ ، وَمُعْظَمُهُ .

* وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونَةَ هَذَا الْأَمْرِ : أى شِدَّتَهُ ، وَغُمَّتَهُ .

* وَيَوْمَ أَرُونَانُ ، وَأَرُونَانِي : بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرْحٍ ، أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ حَرٍّ .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ حَرٍّ ، أَوْ بَرْدٍ ، أَوْ جَلَبَةٍ ، أَوْ صِيَاخٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرُونَانٍ^(١)

هَكَذَا أُنْشَدَهُ سَبِيوَيْهِ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ «أَرُونَانِي» لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَرُونَانًا «أَفْوَعَالٌ» مِنَ الرَّنِّينِ .

* وَلَيْلَةُ أَرُونَانَةٍ ، وَأَرُونَانِيَّةٌ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ : رَأَيْتُ لَيْلَتَنَا : اشْتَدَّ غَمُّهَا وَحَرُّهَا .

وَأَمَّا حَمَلْنَاهُ عَلَى «أَفْعَلَانٍ» - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوَيْهِ - دُونَ أَنْ يَكُونَ «أَفْوَعَالًا» مِنَ الرَّنَّةِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ ، أَوْ «فَعُولَانًا» مِنَ الْأَرْنِ الَّذِي هُوَ النَّشَاطُ ؛ لِأَنَّ «أَفْوَعَالًا» عَدَمٌ ، وَأَنَّ «فَعُولَانًا» قَلِيلٌ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ جَحْوَشٍ لَا تَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، فَلَمَّا عُدِمَ الْأَوَّلُ ، وَقِلَّ هَذَا الثَّانِي ، وَصَحَّ الْإِسْتِقَاقُ حَمَلْنَاهُ عَلَى «أَفْعَلَانٍ» .

مقلوبه: [ورن]

* وَرَنَةٌ : ذُو الْقَعْدَةِ . أَرَى ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ جُمَادَى الْآخِرَةُ . وَأُنْشَدُوا :

فَاعْدَدْتُ مَصْفُولا لَأَيَّامِ وَرَنَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّعْنِ وَالرَّمْيِ مَسْلُكٌ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : رِنَةٌ ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ .

مقلوبه: [ن و ر]

* الثُّورُ : الضَّوُّ ، أَيَّا كَانَ .

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (رون) .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ورن) ؛ وتاج العروس (ورن) .

وقيل: هو شعاعه، وسطوعه، والجمع: أنوار، ونيران، عن ثعلب.

* وقد نار نوراً، وأنار، واستنار، ونور، الأخيرة عن اللحياني.

* واستنار به: استمد شعاعه.

* ونور الصبح: ظهر نوره. قال:

وحَتَّى يَبْتَثَ الْقَوْمُ فِي الصَّيْفِ لَيْلَةً
وَأَنَارَ الْمَكَانَ: وَضَعَ فِيهِ النُّورَ.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [النور: ٤٠]. قال الزجاج: معناه: مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ لَمْ يَهْتَدِ.

* والمَنَارُ، والمَنَارَةُ: مَوْضِعُ النُّورِ.

* والمَنَارَةُ: الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السَّرَاجُ. قال أبو ذؤيب:

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيَّةٌ
فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ^(١)

أراد أن يشبه السنان بالمصباح، فلم يستقم له، فأوقع اللفظ على المنارة، وقوله: «أصلع» يريد أنه لا صدأ عليه، فهو يبرق.

والجمع: مناور، على القياس، ومنائر، مهموز، على غير قياس. قال ثعلب: إنما ذلك؛ لأنَّ العرب تشبَّه الحرف بالحرف. فشبَّهوا منارة، وهي «مفعلة» من النور، بـ «فعالة». فكسروها تكسيرها، كما قالوا: أُمَكِنَ فِيمَنْ جَعَلَ مَكَانًا مِنَ الْكُونِ. فعامل الحرف الزائد معاملة الأصلي، فصارت الميم عندهم في «مكان» كالكاف من «قذال» ومثله في كلام العرب كثير.

وَأَمَّا سَيِّبُوهُ فَيَحْمِلُ مَا هُمَزَ مِنْ هَذَا عَلَى الْغَلَطِ.

* والمَنَارُ: الْعَلَمُ.

وما يوضع بين الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْخُدُودِ.

* والمَنَارُ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ.

وقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ١٥]. قيل: النور هاهنا:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (نوم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (نور)؛ ولسان العرب (نور).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨؛ ولسان العرب (نور)، (صلع)؛ وكتاب العين (٢٧٦/٨)؛ وتهذيب اللغة (٣١/٢)؛ وتاج العروس (نور)، (صلع).

مُحَمَّدٌ ﷺ، أَيْ: جَاءَكُمْ نَبِيُّ وَكِتَابٌ.

وَقِيلَ: إِنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ - : سَيَأْتِيَكُمُ النُّورُ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. أَيْ اتَّبِعُوا الْحَقَّ الَّذِي
يَبَيِّنُهُ فِي الْقُلُوبِ كِبْيَانِ النُّورِ فِي الْعُيُونِ.
* وَالنَّارُ: مَعْرُوفَةٌ أَنْثَى.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل: ٨]. قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّ ﴿مَنْ فِي النَّارِ﴾ هَاهُنَا: نُورُ اللَّهِ، وَ﴿مَنْ حَوْلَهَا﴾ قِيلَ: الْمَلَائِكَةُ، وَقِيلَ: نُورُ اللَّهِ
أَيْضًا.

وَقَدْ تُذَكِّرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ:
فَمَنْ يَأْتِنَا يُلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا
يَجِدُ أَثْرًا دَعَسًا وَنَارًا تَأْجَجًا^(١)
وَرَوَايَةُ سِبْيَوِيهِ:

* يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجًا *

* وَالْجَمْعُ: أَنْوَرُ، وَنِيرَانٌ، وَنِيرَةٌ، وَنُورٌ، وَنِيرٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
* وَتَنَوَّرَهَا: نَظَرَ إِلَيْهَا، أَوْ أَتَاهَا.
* وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ: نَظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ.
* وَالنَّارُ: السَّمَةُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَهِيَ الثُّورَةُ.
* وَنُرْتُ الْبَعِيرِ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ نَارًا.
* وَمَا بِهِ نُورَةٌ: أَيْ وَسَمٌ.
* وَالنُّورَةُ، وَالنَّوْرُ - جَمِيعًا - : الزَّهْرُ.
وَقِيلَ: النَّوْرُ: الْأَبْيَضُ، وَالزَّهْرُ: الْأَصْفَرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْيَضُ ثُمَّ يَصْفَرُ.
* وَجَمْعُ النَّوْرِ أَنْوَارٌ.
* وَالنُّوَارُ كَالنَّوْرِ، وَاحِدُهُ نُورَةٌ. وَقَدْ نَوَّرَ الشَّجَرُ، وَالنَّبَاتُ.
* وَسَمَّى خِنْدَفُ بْنُ زِيَادٍ إِذْ رَأَى الزَّرْعَ تَنْوِيرًا، فَقَالَ:
* سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّرًا*^(٢)

(١) البيت لعبد الله بن الحر في لسان العرب (نور).

(٢) البيت لخنرف بن زياد الزبيري في لسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).

وَجَمَعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ:

وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ
يَغْدُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْلَيْنِ أَمْهَارًا^(١)

* وَأَنَارَ النَّبْتُ، وَأَنُورَ: حَسَنٌ، وَظَهَرَ.

* وَالْأَنُورُ: الْحَسَنُ، الظَّاهِرُ الْحَسَنُ، وَفِي صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ أُنُورَ الْمُتَجَرَّدِ». حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالنُّورَةُ: الْهِنَاءُ.

* وَقَدْ انْتَارَ الرَّجُلُ، وَتَنُورَ: تَطَلَّى بِالنُّورَةِ. حُكِيَ الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِدْكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا
أَبَا الْحِسْلِ بِالصَّخْرَاءِ لَا يَتَنُورُ^(٢)

* وَالنُّوْرُ: دُخَانُ الشَّحْمِ الَّذِي يُحْشَى بِهِ الْوَشْمُ.

* وَالنُّوْرُ: حَصَاةٌ مِثْلُ الْإِثْمِدِ تُدَقُّ، فَتُسَفِّهُا اللَّثَّةُ، أَيْ: تُقَمِّحُهَا. مِنْ قَوْلِكَ: سَفِّفْتُ الدَّوَاءَ.

* وَالنُّوْرُ، وَالنَّوَارُ: الْمَرْأَةُ النَّفُورُ مِنَ الرِّيَّةِ. وَالْجَمْعُ: نُورٌ. وَقَدْ نَارَتْ نُورًا، وَنَوَارًا،

وَنَوَارًا.

وَقِيلَ: النَّوَارُ الْمَصْدَرُ، وَالنَّوَارُ الْأِسْمُ.

وَقِيلَ: النَّوَارُ: النَّفَارُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ.

وَقَدْ نَارَهَا، وَنَوَّرَهَا، وَاسْتَنَارَهَا. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ ظَبْيَةً:

بِوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَالَةٌ
وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْنَمٍ يَسْتَنِيرُهَا^(٣)

وَبَقَرَةٌ نَوَارٌ: تَنْفِرُ مِنَ الْفَحْلِ.

* وَنُرْتُ الرَّجُلَ: أَفْرَعْتُهُ. قَالَ:

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

أَقْبَلَ مَسْمَاحٌ أَرِيبٌ مِصْقَلٌ^(٤)

* وَنَارَ الْقَوْمَ، وَتَنَوَّرُوا: انْهَزَمُوا.

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أبر)، (نور)، (معن)، (فلا)؛ وتهذيب اللغة

(١٧/٣)؛ والمخصص (٣٢٠/١٠)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (نور).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صقل)؛ وتاج العروس (صقل).

* واستنارَ عليه: ظفَّرَ به، وغلَّبه. ومنه قولُ الأعشى:

فأدرَكُوا بعضَ ما أضاءوا وقَاتَلَ القَوْمُ فاستنارُوا^(١)

* ونورة: اسم امرأة سحَّارة. ومنه قيل: هو يُنورُ عليه؟ أى يُخَيِّلُ، وليسَ بعَرَبِيٍّ.

وأما قولُ سيبويه - فى باب الإمامة - : من قولهم: هذا ابنُ نور، فقد يجوزُ أن يكونَ اسمَ رجلٍ مُسمًى بالنورِ الَّذى هو الضوءُ، أو بالنورِ الَّتى هى جَمْعُ نوار. وقد يجوزُ أن يكونَ اسماً صاغه لِتَسْوِغِ فيه الإمامةُ، فإنَّه قد يَصُوغُ أشياءَ لِتَسْوِغِ فيها الإمامةُ، ويصوغُ أشياءَ أُخَرَ لِتَمَتُّعِ فيها الإمامةُ.

وحكاه ابنُ جنى: ابنُ بور، بالباءِ، كأنَّه من قولهِ تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، وسيأتى ذكره.

* ومَنورٌ: اسمُ موضعٍ. صَحَّتْ الواوُ فيه صِحَّتْهَا فى مَكُورَةٍ لِلْعَلَمِيَّةِ. قالِ بشرُ بنُ أبى خازم:

أَلَيْلَى عَلَى شَحَطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنورٌ^(٢)

الراء والقاء والواو

[رف و]

* رَفَوْتُهُ: سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّعْبِ. قالَ أبو خِراشٍ:

رَفَوْنِي وَقَالُوا: يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ - وَأُنْكَرْتُ الْوُجُوهَ -: هُمْ هُمْ^(٣)

يَقُولُ: سَكَنُونِي، اعتَبَرْتُ بِمُشَاهَدَةِ الْوُجُوهِ، وجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النَّفْسِ، وقد تَقَدَّمَ فى الهمزِ.

* وَرَفَوْتُ الثَّوبَ رَفَوًا: لُغَةً فى رَفَاتِهِ، وَالْهَمْزُ أَعْلَى.

* وَالْمُرَافَةُ - بِلا هَمْزٍ - : الْمُوَافَقَةُ.

* وَالرُّفَّةُ - بِالتَّخْفِيفِ - : التَّبْنُّ، عن أبى حَنِيفَةَ، تَقُولُ الْعَرَبُ: «اسْتَعْنَتِ التُّفَّةُ عَنْ

الرُّفَّةِ» وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا لُغَةٌ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٣؛ ولسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (بحر)، (نور).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلي فى خزانة الأدب (١/ ٤٤٠، ٤٤٢، ٨٦/ ٥)؛ وشرح أشعار الهذليين (٣/ ٣٣٧)؛ والصاحبى فى فقه اللغة (ص ١٨٣)؛ ولسان العرب (١/ ٨٧).

مقلوبه: [ر و ف]

* رَافَ رَوْفًا: سَكَنَ، والهمزُ فيه لُغَةٌ.
وليسَ من قَوْلِهِم: رَوْوَفٌ رَحِيمٌ، ذَلِك من الرَّأْفَةِ والرَّحْمَةِ.

مقلوبه: [ف ر و]

* الْفَرَوُ، وَالْفَرَوَةُ: مَعْرُوفٌ، الَّذِي يُلَبَسُ، وَالْجَمْعُ: فِرَاءٌ.
* وَافْتَرَيْتُ فَرَوًا: لَبِستُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* قَلْبَ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرَوَ الْمُفْتَرِي *^(١)

* وَفَرَوَةُ الرَّاسِ: أَعْلَاهُ.
وَقِيلَ: هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، قَالَ الرَّاعِي:
دَنَسُ الثِّيَابِ كَأَنَّ فَرَوَةَ رَأْسِهِ غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْفُلًا^(٢)
وَالْفَرَوَةُ: كَالثَّرْوَةِ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَأَهَا بَدَلٌ.
* وَفَرَوَةُ، وَفَرَوَانُ: أَسْمَانُ.

مقلوبه: [و ر ف]

* وَرَفَ النَّبْتُ وَرَقًا، وَوَرَقًا، وَوَرِيقًا، وَوُرُوقًا: تَنَعَّمَ وَاهْتَزَّ.
* وَوَرَفَ الظِّلُّ: اتَّسَعَ.

مقلوبه: [و ف ر]

* الْوَفْرُ - من المَالِ، وَالمَتَاعِ - : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ.
وَقِيلَ: هُوَ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْجَمْعُ: وَفُورٌ.
* وَقَدَّ وَفَرَ المَالُ، وَالنَّبَاتُ، وَفَرًا وَوُفُورًا، وَفِرَةً.
* وَأَرْضٌ وَفْرَاءُ: فِي نَبَاتِهَا.
* وَوَفَرَ الشَّيْءُ وَفَرًا، وَفِرَةً، وَوَفَّرَهُ: كَثَّرَهُ.

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٤٦/٢)؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٤١/١٥)؛ وتاج العروس (فرا).

(٢) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتاج العروس (فرا).

* وكذلك وَفَّرَ لَهُ مَالَهُ وَفَرَّأَ، وَفِرَّةٌ.

* وَوَفَّرَهُ: جَعَلَهُ وافرًا.

* وَوَفَّرَهُ عَرِضَهُ، وَوَفَّرَهُ لَهُ: لَمْ يَشْتُمِهِ، كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا، لَمْ يَنْقُصْهُ بِشْتَمٍ، قَالَ:

الْكُنَى وَفِرْ لَابْنِ الْغَرِيرَةِ عَرِضَهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ^(١)
وَوَفَّرَ عَرِضَهُ، وَوَفَّرَ وَفُورًا - كِلَاهُمَا - : كَرُمَ وَلَمْ يُبْتَذَلَ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ.

* وَوَفَّرَ الشَّيْءَ: أَكْمَلَهُ.

* وَوَفَّرَ الثَّوْبَ: قَطَعَهُ وافرًا.

وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ إِذَا لَمْ يُقَطَّعْ مِنْ أُدِيمِهِ فَضُلٌّ.

* وَمَزَادَةٌ وَفَرَاءُ: وافرة الجِلْدِ.

* وَالْوَفَرَاءُ أَيْضًا: الْمَلَأَى الْمَوْفِرَةَ الْمَلءَ.

* وَالْمَوْفُورُ - فِي الْعُرُوضِ -: كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ، فَيَسْلَمُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي

إِسْحَاقَ.

وَقَالَ مَرَّةً: الْمَوْفُورُ: مَا جَازَ أَنْ يُخْرَمَ فَلَمْ يُخْرَمَ، وَهُوَ «فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ» و«مُفَاعِلَتُنْ».

وَإِنْ كَانَ فِيهَا زَحَافٌ غَيْرُ الْحَرَمِ لَمْ تَخْلُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً؛ لِأَنَّ أَوْتَادَهَا تَوَفَّرَتْ.

* وَأُذُنٌ وَفَرَاءُ: ضَخْمَةُ الشَّحْمَةِ، عَظِيمَةٌ.

وَقَوْلُهُ:

وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفِرٍ مُذَمَّمَةٍ وَاحْدَجْ إِلَيْهَا بِذِي عَرَضَيْنِ قِنْعَاسٍ^(٢)

مَعْنَاهُ: إِنَّهُ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَاتِ، فَهِيَ مَوْفَرَةٌ، يَقُولُ لَهُ: أَنْتَ رَاعٍ.

* وَوَفَّرَهُ عَطَاءَهُ: إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ، أَوْ مُسْتَقِلٌّ لَهُ.

* وَالْوَفَرَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ.

وَقِيلَ: مَا سَالَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ.

* وَالْجَمْعُ: وَفَارٌ.

قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وفر)؛ وتاج العروس (وفر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وفر).

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ فَوْقَ رِحَالِهَا إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَائِمُ عُنْصُلُ^(١)
 وَقِيلَ: الْوَفْرَةُ: أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّةِ، وَهَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا هِيَ وَفْرَةٌ، ثُمَّ جُمَّةٌ، ثُمَّ لِمَةٌ.
 * وَالْوَفْرَةُ: مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ.

وَالْجُمَّةُ: مَا جَاوَزَ الْأُذُنَيْنِ.

وَاللِّمَّةُ: مَا أَلَمَ بِالْمُنْكَبَيْنِ.

* وَالْوَاْفِرَةُ: أَلْيَةُ الْكَبْشِ إِذَا عَظُمَتْ.

وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا وَخُطَّ لَنَا الرَّمْيُ فِي الْوَافِرَةِ^(٢)

* الْوَافِرَةُ: الدُّنْيَا، وَقِيلَ: الْحَيَاةُ.

* وَالْوَاْفِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ، وَهُوَ: مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ... مَرَّتَيْنِ.

سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَافِرًا؛ لِأَنَّ أَجْزَاءَهُ مُوَفَّرَةٌ لَهُ وَفُورَ أَجْزَاءِ الْكَامِلِ، غَيْرَ أَنَّهُ حُذِفَ مِنْ حُرُوفِهِ، فَلَمْ يُكْمَلْ.

مقلوبه: [ف ور]

* فَارَ الشَّيْءُ فَوْرًا، وَفُؤُورًا، وَفُورًا، وَفَوْرَانًا: جَاشَ.

* وَأَفْرَتُهُ، وَفَرَّتُهُ - الْمُتَعَدِّيَانِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَسْأَلِنِي وَاسْأَلِي عَنِ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا
 وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةٌ الْحَيِّ مِمَّنْ يُفِيرُهَا^(٣)
 يُفِيرُهَا: يُوقِدُ تَحْتَهَا، وَيُرْوَى: «يَقُورُهَا» عَلَى فُرْتِهَا.
 وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «يُغِيرُهَا»، أَيْ: يَشْدُ وَقُودَهَا.

* وَفَارَ الْعِرْقُ فَوْرَانًا: هَاجَ وَبَغَعَ.

* وَضَرْبُ فَوَارٍ: رَغِيبٌ وَاسِعٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوَارَهُ وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشًا

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (وفر).

(٢) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة (١٥/ ٢٨٠)؛ وتاج العروس (وفر)، (رمى)؛ ولسان العرب (وفر)، (رمى).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (فور)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٢٨).

- إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا ضَمِنًا لَهُ خَلْفُهُ أَنْ يَعِيشَا^(١)
يُخَفَّتْ فَوَارُهُ، أَى: أَنَّهَا وَاسِعَةٌ، فَدَمُهَا يَسِيلُ وَلَا صَوْتَ لَهُ، وَقَوْلُهُ: «ضَمِنًا لَهُ خَلْفُهُ أَنْ يَعِيشَا» يَعْنِي أَنَّهُ يَذْرُكُ بِثَأْرِهِ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ.
* وفارَ الْمِسْكُ يُفُورُ فَوَارًا، وَفَوْرَانًا: ائْتَشَرَ.
* وفارةُ الْمِسْكِ: رائحتهُ. وقيلَ: فارتُهُ: وعاءُهُ.
* وأما فَارَةُ الْمِسْكِ، بِالْهَمْزِ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.
* وفارةُ الإِبِلِ: فَوْحُ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ، قَالَ:
لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ^(٢)
* وجاءُوا مِنْ فَوْرِهِمْ: أَى مِنْ وَجْهِهِمْ.
* والفائِرُ: الْمُتَشَرُّ الغَضَبِ. مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا.
* وفارَ فائِرُهُ: ائْتَشَرَ غَضَبُهُ.
وقوله تعالى: ﴿وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ [آل عمران: ١٢٥] قَالَ الرَّجَاجُ: أَى مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا.
* والفيرةُ: الْحَلْبَةُ تُخْلَطُ لِلنَّفْسَاءِ، وَقَدْ فَوَّرَ لَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.
* والفارُ: عَضَلُ الْإِنْسَانِ.
ومن كَلَامِهِمْ: «ابْرِزْ نَارَكَ، وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ» أَى: أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَإِنْ أَضْرَرْتَ بِيَدِنِكَ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْهَمْزِ.
* والفَوَارَتَانِ: سَكَّتَانِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَالْقُحُقُحِ إِلَى عُرْضِ الْوَرَكِ، لَا يَحُولَانِ دُونَ الْجَوْفِ، وَهُمَا اللَّتَانِ تَفُورَانِ فَتَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى.
وقيلَ: الْفَوَارَةُ: حَرَقٌ فِي الْوَرَكِ إِلَى الْجَوْفِ، لَا يَحْجُبُهُ عَظْمٌ.
* وفَوَارَةُ الْمَاءِ: مَنَبَعُهُ.
* والفورُ: الطَّبَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَاحِدُهَا فَاثِرٌ.
* والفورةُ: الْكُوفَةُ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) البتان بلا نسبة في لسان العرب (خفت)، (فور)؛ وتاج العروس (فور).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (ذفر)، (فار)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٢٤)؛ والمخصص (١١/٢٠٤)؛ وتاج العروس (فار)، (فتق).

* وَفُورَةُ الْجَبَلِ: سَرَاتُهُ، وَمَتْنُهُ، قَالَ الرَّاعِي:

فَأُطْلِعَتْ فُورَةُ الْأَجَامِ جَافِلَةً لَمْ تَذَرِ أَنِّي أَتَاهَا أَوَّلُ الذُّعْرِ^(١)

* وَالْفَيَارَانِ: حَدِيدَتَانِ تَكْتَفِنَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ، وَقَدْ فُرْتُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَلَوْ لَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ، لَعَدَمْنَا (ف ي ر) مُتَنَاسِقَةً.

الراء والباء والواو

[ر ب و]

* رَبًّا الشَّيْءُ يُرَبُّو رَبُّوًا، وَرِبَاءً: زَادَ وَنَمًا.

* وَأَرَبَيْتُهُ: نَمَيْتُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

* وَأَرَبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَنَحْوِهَا: زَادَ.

* وَرَبًّا السَّوِيقُ، وَنَحْوُهُ رَبُّوًا: صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَانْتَفَخَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى - فِي وَصْفِ الْأَرْضِ - : ﴿اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [الحج: ٥] قِيلَ: مَعْنَاهُ: عَظُمَتْ وَانْتَفَخَتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [الحاقة: ١٠] أَيْ: أَخْذَةً تَزِيدُ عَلَى الْأَخْذَاتِ.

* وَالرَّبُّو، وَالرَّبْيَةُ: الْبُهِرُ، وَانْتِفَاخُ الْجَوْفِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَدُونَ جُدُوٍّ وَانْتِهَاضِ وَرَبْوَةٍ كَأَنَّكُمَا بِالرِّيْقِ مُخْتَنِقَانِ^(٢)

أَيْ: لَسْتُ تَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ جُدُوٍّ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَبَعْدَ رَبْوٍ يَأْخُذُكَ.

* وَرَبًّا: أَخَذَهُ الرَّبُّو.

* وَطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتَّى تَرَبَّيْنَا، أَيْ: بُهِرْنَا.

* وَالرَّبَّا: الْعَيْنَةُ، وَهُوَ الرَّمَا أَيْضًا، عَلَى الْبَدَلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَتَثْنِيَّتُهُ: رَبَّوَانِ،

وَرَبِّيَانِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا يَثْنَى بِالْيَاءِ لِلإِمَالَةِ السَّاعِغَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ.

* وَرَبًّا الْمَالُ: زَادَ بِالرَّبَّا.

* وَالْمُرَبِّي: الَّذِي يَأْتِي الرَّبَّا.

* وَالرَّبُّو، وَالرَّبْيَةُ، وَالرَّبْوَةُ، وَالرَّبْوَةُ، وَالرَّبْوَةُ، وَالرَّبَاوَةُ، وَالرَّبَاوَةُ، وَالرَّبَايَةُ، وَالرَّبَاةُ - كُلُّهَا - :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (فور)، (فرز)؛ وتاج العروس (فور).

(٢) البيت لرويشد في لسان العرب (نهض)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ربا).

يَقُوتُ الْعَشْنَقَ إِيَّاجُهَا وَإِنْ هُوَ وَافَى الرَّبَاةَ الْمَدِيدَ^(١)
 الْمَدِيدُ: صِفَةُ لِلْعَشْنَقِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلرَّبَاةِ عَلَى أَنْ يَكُونَ «فَعِيلَةً» فِي
 مَعْنَى «مَفْعُولَةً»، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى، كَأَنَّهُ قَالَ: «الرَّبُّو الْمَدِيدُ» فَيَكُونُ حَيِّثُ
 فَاعِلًا وَمَفْعُولًا.

* وَأَرْضٌ مُرِيَّةٌ: طَيِّبَةٌ.

وَقَدْ رَبَّوتُ فِي حَجَرِهِ رَبُّوًا، وَرَبُّوًا - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ - وَرَبَّيْتُ رَبَّاءَ، وَرَبِّيًّا -
 كِلَاهُمَا: نَشَأْتُ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيَّ:

ثَلَاثَةُ أَمْلاكٍ رَبُّوًا فِي حُجُورِنَا فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ؟^(٢)
 هَكَذَا رَوَاهُ «رَبُّوًا» عَلَى مِثَالِ «غَزَوًا»، وَأَنْشَدَ فِي الْكَسْرِ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ:
 نُطْفَةٌ مَا خُلِقَتْ يَوْمَ بُرَيْتُ أَمَرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبَّيْتُ
 كَنَّا اللَّهُ تَحْتَ سِرِّ خَفَى فَتَخَافِيْتُ تَحْتَهَا، فَخَفَيْتُ
 وَلِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّـهُ، وَإِنْ حَكَ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ^(٣)

وَرَبَّيْتُهُ أَنَا.

* وَالْأُرْيِيَّةُ: مَا بَيْنَ أَعْلَى الْفَخَذِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ أَصْلُ الْفَخَذِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا «فُعْلِيَّةٌ».

* وَأُرْيِيَّةُ الرَّجُلِ: أَهْلُ بَيْتِهِ، وَبَنُو عَمِّهِ، لَا تَكُونُ الْأُرْيِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ.

* وَالرَّبْوَةُ: الْجَمَاعَةُ، قِيلَ: هُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ، كَالرَّبَّةِ.

وَأَمَّا فَضَيْنَا بِالْوَاوِ عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، لَوْجُودِنَا «رَبَّوتُ» وَعَدَمِنَا
 «رَبَّيْتُ» عَلَى مِثَالِ «رَمَيْتُ».

مَقْلُوبِهِ: [روب]

* رَابَ اللَّبْنُ رَوْبًا، وَرُؤُوبًا: خَشَرَ.

وَقِيلَ: الرَّائِبُ: الَّذِي يُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ.

* وَلَبَنٌ رَوْبٌ: رَائِبٌ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبَا).

(٢) الْبَيْتُ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبَا).

(٣) الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَتَتْ)، (بَرَا)، (قُوت)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبَا).

تَقُولُ الْعَرَبُ: «مَا عِنْدِي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ»، فَالرَّوْبُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالشَّوْبُ: الْعَسَلُ الْمَشْوَبُ.

وَقِيلَ: الرَّوْبُ: اللَّبَنُ، وَالشَّوْبُ: الْعَسَلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ. وَقَالُوا: «لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ» فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعَهَا، أَيْ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا، وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ.

* وَرَوْبَ اللَّبَنِ، وَأَرَابَهُ: جَعَلَهُ رَائِبًا.

وَقِيلَ: الْمُرُوبُ: قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ.

* وَالرَّائِبُ: بَعْدَ الْمَخْضِ وَإِخْرَاجِ الزُّبْدِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «التَّرْوِيبُ: أَنْ تَعْمَدَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ، فَتَقْلِبُهُ لِيُذْرِكَ الْمَخْضُ، ثُمَّ تَمْخُضُهُ وَلَمْ يَرُبْ حَسَنًا». هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: «حَسَنًا» نِعْمًا.

* وَالْمُرُوبُ: السَّقَاءُ الَّذِي يُرُوبُ فِيهِ، قَالَ:

عُجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ
تُبْغِضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِي الْمُرُوبِ^(١)

* وَسَفَاءُ مُرُوبٍ: رُوْبٌ فِيهِ اللَّبَنُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَفَاءُ مُرُوبٍ». وَالرُّوْبَةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمُرُوبِ.

* وَالرُّوْبَةُ، وَالرُّوْبَةُ: خَمِيرَةُ اللَّبَنِ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالرُّوْبَةُ، وَالرُّوْبَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ - : جِمَامُ مَاءِ الْفَحْلِ.

وَقِيلَ: هُوَ اجْتِمَاعُهُ.

وَقِيلَ: هُوَ مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاَقَةِ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْمُهَاةِ، وَأَبْعَدُ مَطَرَحًا.

* وَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ: أَيْ بِجِمَاعِ أَمْرِهِ، كَأَنَّهُ مِنْ رُوبَةِ الْفَحْلِ.

* وَالرُّوْبَةُ: الْحَاجَةُ، وَمَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ، أَيْ: بِمَا أَسْتَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، وَقِيلَ:

لَا يَقُومُ بِقُوَّتِهِمْ وَمَوَوْنَتِهِمْ.

* وَالرُّوْبَةُ: قِوَامُ الْعَيْشِ.

* وَالرُّوْبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

* وَرُوبَةُ بَنِ الْعَجَّاجِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، فِيمَنْ لَمْ يَهْمَزْ؛ لِأَنَّهُ وَلَدَ بَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (روب)؛ وتاج العروس (روب)؛ وأساس البلاغة (روب).

وَقِيلَ: مَضَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَى: سَاعَةٌ، وَبَقِيَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، كَذَلِكَ.

وَقَطَعَ اللَّحْمَ رُوبَةً رُوبَةً، أَى: قِطْعَةً قِطْعَةً.

* وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا، وَرُوبًا تَحِيرَ، وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ أَوْ نُعَاسٍ.

وَقِيلَ: سَكِرَ مِنَ النَّوْمِ.

وَقِيلَ: إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَاثِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ.

* وَرَجُلٌ رَائِبٌ، وَأَرْوَبُ وَرُوبَانُ، وَالْأُنْثَى رَائِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، مِنْ

قَوْمٍ رُوبَى، قَالَ سَيْبَوَيْه: هُمُ الَّذِينَ أَتَخَنَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجَعُ، فَاسْتَقَلُّوا نَوْمًا، شَبَهُ فِي الْجَمْعِ

بِهَلْكَى، وَسَكْرَى.

* وَرَابَ الرَّجُلُ، وَرَوَّبَ: أَعْيَا، عَنِ ثَعْلَبٍ.

* وَرَابَ دَمُهُ رُوبًا: إِذَا حَانَ هَلَكَهُ.

* وَالرُّوبَةُ: مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ.

* وَالرُّوبَةُ: كَلُوبٌ يُخْرَجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الْجُحْرِ، وَهُوَ الْمِحْرَشُ، عَنِ أَبِي الْعَمَيْثِلِ

الْأَعْرَابِيِّ.

* وَرُوبِيَّةٌ: أَبُو بَطْنٍ.

مقلوبه: [برو]

* الْبُرَّةُ: الْخَلْخَالُ، وَتُجْمَعُ: بُرَاتٍ، وَبُرَى، وَبُرِينَ، وَبِرِينَ.

* وَالْبُرَّةُ: الْحَلَقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْحَلَقَةُ مِنْ صُفْرِ - أَوْ غَيْرِهِ - تُجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ، عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ - فِي الْإِيضَاحِ - بَرُوءٌ وَبُرَى، وَفَسَّرَهَا بَنَحْوِ ذَلِكَ، وَهَذَا نَادِرٌ.

* وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ: أَى مَعْمُولَةٌ.

* وَبَرَوْتُ النَّاقَةَ، وَأَبْرَيْتُهَا: جَعَلْتُ فِي أَنْفِهَا بُرَّةً، حَكَى الْأَوَّلَى ابْنُ جُنَى.

* وَبَرَوْتُ الْعُودَ وَالْقَلَمَ بَرُوءًا: لُغَةً فِي بَرَيْتُ، وَالْيَاءُ أَعْلَى.

مقلوبه: [ورب]

* الْوَرَبُ: وَجَارُ الْوَحْشِيِّ.

* وَالْوَرَبُ: الْعَضْوُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْأَضَالِعِ.

* والْوَرَبُ: الفتر، والجمع: أَوْرَابُ.

* والْوَرَبَةُ: الحفرة التى فى أسفل الجنب، يعنى الخاصرة.

* والْوَرَبَةُ: الاست.

* ووربَ جوفه وربّا: فسَدَ.

* وعرقَ وربّ: فاسدٌ، قال أبو ذرّة الهذليّ:

إِنْ يَنْتَسِبَ يَنْسَبْ إِلَى عِرْقِ رَبِّ أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٌ^(١)

مقلوبه: [ب ور]

* البَوَارُ: الهلاكُ.

* بَارَ بَوْرًا، وبَوَارًا. وأَبَارَهُمُ اللهُ.

* وَرَجُلٌ بُورٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ^(٢)

وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ، وَالْجَمِيعُ، وَالْمُؤَنَّثُ.

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، وقد يَكُونُ «بُورٌ» جمعَ بَائِرٍ.

وقيل: رَجُلٌ بَائِرٌ، وَقَوْمٌ بُورٌ - بفتح الباء - فهو عَلَى هذا اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَنَائِمٍ وَنَوْمٍ،

وصَائِمٍ وَصَوْمٍ.

* وَدَارُ الْبَوَارِ: دارُ الْهَلَاكِ.

وَنَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ أَبُو مُكْعِنٍ الْأَسَدِيُّ:

قُتِلْتُ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَظَالُمًا إِنَّ الْمَظَالِمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ^(٣)

وَبَارَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ.

* وَبُورُ الْأَرْضِ - بِالضَّمِّ -: مَا بَارَ مِنْهَا فَلَمْ يُعْمَرَ بِالزَّرْعِ.

وقال الزَّجَّاجُ: الْبَائِرُ - فِي اللَّغَةِ -: الْفَاسِدُ، الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَرْضُ

بَائِرَةٌ: مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يُزْرَعَ فِيهَا.

(١) الرجز لأبي ذرّة الهذليّ فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٢٤؛ ولسان العرب (ورب)، (خزم)؛ وتهذيب اللغة

(٧٠/١٢)؛ (٢٢٠/٧)، (١٧٦/١٠)، (٢٦١/١٥)؛ وتاج العروس (ورب)، (خزم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٠/١٢).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبيرى السهمى فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (بور)؛ والمخصص (٤٨/٣)، (٣٠/٧)،

(٣١١)، (٣٣/١٤)؛ وتاج العروس (ملك).

(٣) البيت لأبى مكعت الأسدى فى تاج العروس (بور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٩/١٧).

وقال أبو حنيفة: البور - بفتح الباء وسكون الواو - : الأرض كلها قبل أن تُستخرج حتى تصلح للزرع أو الغرس.

* ورجلٌ حائرٌ بائرٌ، يكون من الكسل، ويكون من الهلاك.

* وباره بوراً، وأبتاره - كلاهما - : اختبره، قال مالك بن زغبة:

بضرب كاذان الفراء فضوله وطعن كيزاغ المخاض تبورها^(١)

* والفحل يور الناقة، ويتأرها: ينظر ألاقح هي أم حائل؟

* وفحلٌ مبورٌ: عارفٌ بالحالين.

* وابنُ بورٍ: حكاة ابن جنى في الإمالة، والذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نُورٍ، بالنون، وقد تقدّم.

* والبوري، والبورية، والبورياء، والبارى، والبارياء، والبارية - فارسى مُعربٌ - قيل: هو الطريق. وقيل: الحصير المنسوج.

مقلوبه: [وب ر]

* الوبّر: صوف الإبل، والأرانب، ونحوها، والجمع: أوبار. وحاجى به ثعلبة بن عبيد، فاستعمله للنخل، فقال:

شئت كثة الأوبار لا القر تتقى ولا الذئب تخشى وهى بالبلد المفضى^(٢)

يقال: جملٌ وبرٌ، وأوبرٌ، وناقَةٌ وبرّة، ووبراء.

* وبناتُ أوبرٍ: ضربٌ من الكمأة مُرغِبٌ. قال أبو حنيفة: بناتُ أوبرٍ: كمأةٌ كأمثال الخصى صغار، يكنّ في التقص، من واحدةٍ إلى عشرٍ، وهى رديئة الطعم، وهى أولُ الكمأة.

وقال مرة: هى مثلُ الكمأة وليست بكمأة، وهى صغارٌ.

* فأمّا قولُ الشاعر:

ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبرِ^(٣)

(١) البيت للملك بن زغبة فى لسان العرب (فرا)، (بور)، (وزغ)؛ وتاج العروس (فرا)، (بور)، (وزغ)؛ وتهذيب اللغة (١٦٤/٨، ٢٤٠/١٥، ٢٦٦)؛ والمخصص (٤٦/٨، ١٤٤/١٥)؛ وكتاب العين (٤٣٤/٤، ٢٨٦/٨).

(٢) البيت لثعلبة بن عبيد فى لسان العرب (وبر)، (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)، (جحش)، (أبل)، (حفل)، (عقل)، (أسم)، (جنى)، (نجا).

فإنه زاد الألف واللام للضرورة، كقول الراجز:

* باعد أم العمر من أسيرها *^(١)

وقول الآخر:

* يا ليت أم العمر كانت صاحبي *^(٢)

يريد «أم عمرو» فيمن رواه هكذا، وإلا فالأعراف: «يا ليت أم العمر...».

وقد يجوز أن يكون «أوبر» نكرة، فعرفه باللام، كما حكى سيبويه أن «عرساً» من «ابن عرس» قد نكره بعضهم، فقال: هذا ابن عرس مقل.

وقال أبو حنيفة: يقال: إن بني فلان مثل بنات أوبر، يُظن أن فيهم خيراً.

* ووبرت الأرنب والثعلب: إذا مشى في الحزونة ليخفي أثره فلا يتبين.

* والوبر: دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء، والأنثى وبرة، والجمع: وبر، ووبر، ووبر، ووبر، ووبرة، وإبرة.

* ووبر الرجل: تشرد، فصار مع الوبر، أو مثل الوبر في التوحش.

قال جرير:

فما فارقت كندة عن تراضٍ وما وبرت في شعبي ارتغاباً^(٣)

* وأم الوبر: اسم امرأة، قال الراعي:

بأعلام مركوز فعنز فغرب معاني أم الوبر إذ هي ما هيا^(٤)

* وما بالدار وابر: أي ما بها أحد، لا يستعمل إلا في النفي.

* والوبراء: نبات.

* ووبر: أرض كانت لعاد، وغلبت عليها الجن، فمن العرب من يجريها مجرى «نزال»

ومنهم من يجريها مجرى «سعاد»، وأنشد سيبويه للأعشى:

ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وبر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نشأ)، (ضرب)، (حجر)، (سور)، (وبر)، (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ وتاج العروس (نشأ)؛ (ربع)؛ والمخصص (١٦٨/١).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٦٥١؛ وأساس البلاغة (وبر).

(٤) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان (غير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (وبر).

قال: والقوافي مرفوعة.

* والوبر: من أيام العجوز السبعة، التي تكون في آخر الشتاء.

وقيل: إنما هو «وبر» بغير ألف ولام، تقول العرب: «صن وصنبر، وأخيها وبر»، وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للسجع، لأنهم قد يتركون للسجع أشياء يوجبها القياس.

* ووبر، ووبرة: اسمان.

* ووبرة: لص معروف، عن ابن الأعرابي.

الراء والميم والنواو

[روم]

* الرما: الربا. وقال اللحياني: هو على البدل.

مقلوبه: [روم]

* رام الشيء رومًا: طلبه، ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور.

قال سيبويه: أما الذين راموا الحركة، فإنهم دعاهم إلى ذلك الحرص على أن يخرجوها من حال ما لزمه إسكان على كل حال، وأن يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال، وذلك أراد الذين أشموا، إلا أن هؤلاء أشد توكيدًا.

* والمرام: المطلب.

* والروم: شحمة الأذن، وفي حديث أبي بكر - رضي الله عنه - أنه أوصى رجلاً في طهارته، فقال: «تعهد المنشلة والروم». حكاه الهروي في الغريين.

* والروم: جيل معروف، واحدهم: رومي.

قال الفارسي: هو من باب زنجي وزنج. قال: ومثله - عندي - فارسي وفرس.

* والرومة: الغراء الذي يلصق به ريش السهم، قال أبو عبيد: هي بغير همز، وحكاها نعلب مهموزة.

* ورومة: بئر بالمدينة.

* ورومة: موضع بالسريانية.

وقد سمّت العرب روميًا، ورومان، وهو أبو قبيلة.

* وروام: موضع. وكذلك رامة، قال زهير:

لِمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةٍ لَا يَرِيْمُ عَفَا وَخَلَا لَهُ حُقْبٌ قَدِيمٌ^(١)
فَأَمَّا إِكْثَارُهُمْ مِنْ تَثْنِيَةِ «رَامَةٍ» فِي الشَّعْرِ فَعَلَى قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانَيْنِ، كَأَنَّهُ قَسَمَهَا
جَزَائِنَ، كَمَا قُسِمَتْ تِلْكَ أَجْزَاءً.

وإِنَّمَا قَصَيْنَا عَلَى «رَامَتَيْنِ» أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ لِلضَّرُورَةِ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَرْضَيْنِ لَقِيلَ: الرَامَتَيْنِ،
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، كَقَوْلِهِمْ: الزَّيْدَانِ. وَقَدْ جَاءَ «الرَامَتَانِ» بِاللَّامِ، قَالَ كَثِيرٌ:

خَلِيلِي حَتَّى الْعَيْسِ نَضْبُحُ وَقَدْ بَدَأَ لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَامَتَيْنِ مَنَابِكٌ^(٢)
* وَرَامٌ هُرْمُزٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ.

مقلوبه: [ورم]

* الْوَرَمُ: النَّبُو، وَالانْتِفَاخُ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ، نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ يَوْمُومٌ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ.
* وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ: وَرِمَ ضَرْعُهَا.

* وَالْمُورِمُ: مَنْبِتُ الْأَصْرَاسِ.
* وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ، وَأَوْرَمَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَغْضَبُ لَهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ، أَيْ: مَا سَاءَ وَأَغْضَبَهُ.
* وَالْمُورِمُ: الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ طَرْفَةُ:

لَهُ شَرِبَتَانِ بِالْعَشِيِّ وَأَرْبَعٌ مِنْ اللَّيْلِ حَتَّى عَادَ صُخْدًا مُورِمًا^(٣)
وَقَدْ يَكُونُ «الْمُنْفَخُ» أَيْ: «صُخْدًا مُنْفَخًا».

* وَوَرِمَ النَّبْتُ وَرَمًا، فَهُوَ وَارِمٌ: سَمَقَ وَطَالَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَتَمَطَّى زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ مِنْ رِبْعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطْلٌ^(٤)
* وَالْأَوْرَمُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ الْبَرِّقِيُّ:

بَأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ^(٥)
يَقَالُ: مَا أَذْرَى أَيْ الْأَوْرَمُ هُوَ؟! وَخَصَّ يَعْقُوبُ بِهِ الْجَحْدَ.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (روم).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (روم)؛ وتاج العروس (روم).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (ورم)؛ وتاج العروس (ورم).

(٤) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (خفف)، (ورم)؛ وتاج العروس (خفف)، (ورم)؛
وبلا نسبة في المخصص (١٩٢/١٠).

(٥) البيت للبريق في شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣؛ ولسان العرب (ألب)، (حرب)، (ورم)؛ وتاج العروس
(ألب)، (حرب)، (ورم).

مقلوبه: [مرو]

* المَرُو: حِجَارَةٌ بَيَضُ بَرَّاقَةٌ، تَكُونُ فِيهَا النَّارُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
الْوَاهِبُ الْأُدَمُ كَالْمَرُوِّ الصَّلَابِ إِذَا مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ^(١)
وَاحْدَتُهَا مَرَوَةٌ.

قال أبو حنيفة: المَرُو: أَصْلَبُ الْحِجَارَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّعَامَ تَبْتَلِعُهُ، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَدَفَعَهُ، حَتَّى أَشْهَدَهُ إِيَّاهُ الْمُدْعَى.

* وَالْمَرَوَةُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].
* وَالْمَرُو: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ.

* وَمَرُو: مَدِينَةٌ بِفَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهَا مَرَوِيٌّ وَمَرَوِيٌّ، وَمَرَوَزِيٌّ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ.

* وَمَرَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَمَرَوَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ ذَلِكَ.

* وَالْمَرُو: شَجَرٌ.

* وَالْمَرَوْرَأَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا. وَالْجَمْعُ: مَرَوْرَى.

قال سيبويه: هُوَ بِمَنْزِلَةِ «صَمَحَمَحٍ»، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ «عَثَوْتَلٍ»؛ لِأَنَّ بَابَ «صَمَحَمَحٍ» أَكْثَرُ مِنْ بَابِ «عَثَوْتَلٍ».

* وَمَرَوْرَأَةُ: اسْمُ أَرْضٍ بَعَيْنِهَا، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

وَمَا مُغْزَلٌ تَحْنُو لِأَكْحَلٍ أَيْنَعَتْ لَهَا بِمَرَوْرَأَةِ الشُّرُوجِ الدَّوَاغِ^(٢)

مقلوبه: [مور]

* مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا: تَرَدَّدَ فِي عُرْضٍ.

* وَالْمَوْرُ: الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِي.

* وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ.

* وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سَبْرِهَا مَوْرًا: مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١؛ ولسان العرب (جلح)، (مرا)؛ وتهذيب اللغة

(١٥٠/٤)؛ وتاج العروس (مرو).

(٢) البيت لأبي حية النُمَيْرِي في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (مرا)؛ وتاج العروس (مرو).

* وناقّة مَوَّارَة: سهلة السير سريعة، قال عنترة:

خطّارة غبّ السرى مَوَّارَة تطسّ الإكام بذات خفّ مِشَم^(١)
وكذلك الفرس.

* ومار الشيء مَوَّرًا: اضطرب وتحرك، هذه عن ابن الأعرابي.

* وسهم مائر: خفيف نافذ داخل للأجسام، قال أبو عارم الكلابي:

لقد علم الذئب الذي كان عادياً على الناس أنى مائر السهم نازع^(٢)
* ومشى مَوَّرًا: لين.

* والمور: الغبار المتردد.

وقيل: التراب تثيره الريح.

* وريح مَوَّارَة، ورياح مَوَّر، نادر.

والعرب تقول: «ما أدري أعار، أم مار» حكاه ابن الأعرابي، وفسره، فقال: غار: أتى الغور، ومار: أتى نجدًا.

* وقطاة مارية: ملساء.

* وامرأة مارية: بيضاء براقّة، كأن اليد تمور عليها، أى: تذهب وتجيء.

وقد تكون المارية «فاعولة» من المرى، وقد تقدّم.

* ومُرت الوبر فانمار: نتفته فاننتف.

* والمورة، والموارة: ما نسل من عقيقة الجحش، وصوف الشاة، حية كانت أو ميتة،

قال:

أويت لعشوة في رأس نيق ومورة نعجة ماتت هزالاً^(٣)

قال: وكذلك الشيء يسقط من الشيء. والشيء يفنى فيبقى منه الشيء.

* ومار الدم، والدّمع: سال.

* ومار سرجس: موضع، وقد تقدّم.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (مور)، (وقص)؛ وتاج العروس (مور)، (وطس)، (وقص)، (وتم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩/١٣)؛ والمخصص (٤١/١٣).

(٢) البيت لأبي عامر الكلابي في لسان العرب (مور)، (عدا)؛ وتاج العروس (مور).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مور)، (غشا)؛ وتاج العروس (مور)، (غشا)، والمخصص (١٨٥/١١).

باب الثلاثى اللزيف

(الرأء والهمزة والياء)

[رأى]

* الرؤية: النظر بالعين والقلب.

وحكى ابن الأعرابى: «الحمد لله على رَيْتِكَ» أى: رؤيتك. وفيه صنعة، وحقيقتها: أنه أراد: رؤيتك، فأبدل الهمزة واوًا إبدالاً صحيحاً فقال: رُؤيتك، ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة بما سلط عليها من البدل فقال: «رُؤيتك ثم كسر الرأء لمجاورة الياء فقال: رَيْتِكَ.

وقد رأيتُ رَأْيَةً ورُؤْيَةً، وليست الهاء فى رَأْيَةٍ هنا للمرّة الواحدة، إنما هو مصدر كَرُؤْيَةٍ إلا أن تريد المرّة الواحدة فيكون: رأيتُ رَأْيَةً كقولك: ضربته ضربةً، فأما إذا لم ترد هذا فرَأْيَةً كَرُؤْيَةٍ ليست الهاء فيها للواحد.

ورأيتُه رِيانًا كَرُؤْيَةٍ. هذه عن اللحيانى.

ورَيْتُهُ على الحذف، أنشد ثعلب:

وَجَنَاءٌ مُّقْوَرَةٌ الْأَقْرَابِ يَحْسِبُهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاها رَأْيَةً جَمَلًا^(١)
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ فى لَارِقٍ لَاحِقِ الْأَقْرَابِ فَاَنْشَمَلًا^(٢)

خلق أربعة: يعنى ضمور أخلافها، وأنشمل: ارتفع كأنشمر، يقول: من لم يرها قبلُ ظنها جملاً لعظمها، حتى يدل عليها ضمورُ أخلافها؛ فيعلم حينئذ أنها ناقة؛ لأن الجمل ليس له خَلْفٌ. وأنشد ابن جنى:

حتى يقول كلُّ مَنْ رَاهِ إِذْ رَاهُ
يا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشَقَّاهُ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمل)، (رأى)، وتهذيب اللغة ٣٧٣/١١، وتاج العروس (شمل)، (رأى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرب)، (شمل)، وتهذيب اللغة ٣٨٣/١١، وتاج العروس (قرب).

(٣) الرجز لدلم أبى زغب فى تاج العروس (دلم)، (ليل)، وفى لسان العرب (دلم)، وبلا نسبة فى لسان العرب (عوج)، (ليل)، (رأى)، وفى الخصائص ٢٦٧/١، وجمع الهوامع ١٨٢/٢.

والشاهد موجود فى المعجم المفصل لشواهد اللغة العربية ٣١٣/١٢ بلفظ (حتى يقول من رآه إذ رآه) بإثبات همزة المد على الألف.

أراد: كلُّ من رآه إذ رآه فسكَّن الهاء وألقى حركة الهمزة عليها.
وقوله:

مَنْ رَا مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى إِذَا مَا النَّسْعُ طَالَ عَلَى الْمَطِيَّةِ
مَنْ رَا مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ عَرِيَّةٌ^(١)

أصل هذا: رأى، فأبدل الهمزة ياء كما يقال فى ساءكت: ساءلتُ، وفى قرأت: قرئتُ، وفى أخطأت: أخطيت.

فلما أبدلت الهمزة التى هى عينٌ ياءً أبدلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذف الألف المنقلبة عن الياء التى هى لام الفعل لسكونها وسكون الألف التى هى عين الفعل.

قال: وسألت أبا على فقلت له: من قال: من را مثل معدان بن يحيى، فكيف ينبغى له أن يقول: فعَلْتُ منه؟

فقال: (رَأَيْتُ) ويجعله من باب (حَيَّيتُ) و (عَيَّيْتُ).

قال: لأن الهمزة فى هذا الموضع إذا أبدلت عن الياء تُقلب.

وذهب أبو على فى بعض مسائله إلى أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أَرَيْتُ ونحوه.

وكيف كان الأمر فقد حُذِفَت الهمزة وقُلبَت الياء ألفاً، وهذا إعلان تواليا فى العين واللام. ومثله ما حكاه سيويه من قول بعضهم (جا - يحى) فهذا إبدال العين التى هى ياءً ألفاً، وحذف الهمزة تخفيفاً، فأعلَّ اللام والعين جميعاً.

وأنا أراه: والأصل أَرَاهَ حذفوا الهمزة وألقوا حركتها على ما قبلها.

قال سيويه: كلُّ شىء كانت أوَّلُه زائدة سوى ألف الوصل من: رأيت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه، وذلك لكثرة استعمالهم إياه. جعلوا الهمزة تعاقب. يعنى أن كل شىء كان أوَّلُه زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى، ويرى، ونرى، وترى فإن العرب لا تقول ذلك بالهمز أى إنها لا تقول: (أَرَأَى) ولا (يَرَأَى) ولا (نَرَأَى) ولا (تَرَأَى)؛ وذلك لأنهم جعلوا همزة المتكلم فى أرى تعاقب الهمزة التى هى عين الفعل، وهى همزة أَرَأَى حيث كانتا همزتين. وإن كانت الأولى زائدة، والثانية أصلية. وكأنهم إنما فروا من التقاء

(١) البيتان بلا نسبة فى سرِّ صناعة الإعراب ٢/ ٧٩١، ولسان العرب (رأى).

همزتين، وإن كان بينهما حرف ساكن وهى الراء، ثم أتبعوها سائر حروف المضارعة، فقالوا: يرى ونرى كما قالوا: أرى.

قال سيويه: وحكى أبو الخطاب (قد أراهم) يجرى به على الأصل، وذلك قليل، قال: أَحِنُّ إِذَا رَأَيْتُ جِبَالَ نَجْدٍ وَلَا أَرَأَى إِلَى نَجْدٍ سَيْلًا^(١) وقال بعضهم: (ولا أرى) على احتمال الزحاف.

وقال سراقه البارقى:

أرى عَيْنِيَّ مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كَلَانَا عَالَمٌ بِالْتَّرَهَاتِ^(٢)

وقد رواه الأخفش ما لم تراه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف. * وارتأيت واسترأيت كرايت أعنى من رؤية العين.

قال اللحيانى: قال الكسائى: اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت فى رؤية العين، وبعضهم يترك الهمز وهو قليل، والكلام العالى: الهمز، فإذا جئت إلى الأفعال المستقبلة أجمعت العرب الذين يهمزون والذين لا يهمزون على ترك الهمز.

قال: وبه نزل القرآن نحو: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [المائدة: ٥٢]، ﴿فَتَرَى﴾^(٣) القوم فيها صَرَعى [الحاقة: ٧]، و ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ﴾ [الصفاء: ١٠٢]، ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أوتوا الْعِلْمَ﴾ [سبأ: ٦] إلا تيمم الرباب فإنهم يهمزون مع حروف المضارعة، وهو الأصل، قال شاعرهم:

أَلَمْ تَرَ مَا لَاقَيْتُ وَالدَّهْرُ أَعْصُرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ الدَّهْرَ يَرَهُ وَيَسْمَعُ^(٤)

فإذا جئت إلى الأمر فإن أهل الحجاز يقولون: رَ ذلك، وللاثنيين: رَيا ذاك، وللجميع: رَوا ذاك، وللاثنيين كالرجلين، وللجمع رَينَ ذاكُنَّ، وبنو تميم يهمزون جميع ذلك.

قال: فإذا قالوا: أرايت فلانا، أفرأيتكم فلانا، فإن أهل الحجاز يهمزون، وإن لم يكن من كلامهم الهمز. فإذا عدوت أهل الحجاز فإن عامة العرب على ترك الهمز، نحو: ﴿أَرَيْتَ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأى)، والمخصص ١/١١٢، ٨/١٤، وتاج العروس (رأى).

(٢) البيت لسراقه البارقى فى الأشباه والنظائر ٢/١٦، ولسان العرب (رأى). ولابن قيس الرقيات فى ملحق ديوانه ص ١٧٨.

(٣) فى المخطوط (وترى القوم) والصواب بالفاء كما فى التنزيل.

(٤) البيت للأعلم بن جراده السعدى فى لسان العرب (رأى).

الذى يُكذَّبُ»، وقالوا: ولو تر ما أهل مكة.

قال أبو على: أرادوا: (ولو ترى ما) فحذفوا لكثرة الاستعمال.

* ورجل رَأء: كثير الرؤية.

قال غيلان الربيعي:

* كأنها وقد رآها الرَّاءُ*^(١)

* والرَّءَى الرَّؤاء والمرأة: المنظر.

* وقيل: الرَّءَى والرَّؤاء: حُسْن المنظر.

* والمرأة: عامة المنظر، حسناً كان أو قبيحاً.

* وماله رؤاء، ولا شاهد، عن اللحياني، لم يزد على ذلك شيئاً.

* والترئية: البهاء وحُسْن المنظر: اسم لا مصدر. قال ابن مقبل:

أما الرَّؤاءُ ففينا حَدُّ ترئيةٍ مثلُ الجبالِ الذي بالجِزَعِ مِنْ إِصَمٍ^(٢)

* واسترأى الشيء: استدعى رؤيته. وأرئته إياه إراءةً وإراءاً. المصدران عن سيويه.

قال: الهاء للتعويض وتركها على ألا يعوض، وهم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون.

* ورأيت الرجل مُراءةً ورياءً: أرئته أنى على خلاف ما أنا عليه. وفي التنزيل ﴿بَطْرًا

ورِئَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧] وفيه ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُنَ﴾ [الماعون: ٦] يعنى: المنافقين أى: إذا

صلى المؤمنون صلوا معهم يرونها أنهم على ما هم عليه.

* ورأيتهُ مُراءةً ورياءً^(٣): قابلته فرأيته، وكذلك تراءيته، قال أبو ذؤيب:

أبى الله إلا أن يُقيدَكَ بعدما تراءيتُمونى من قَريبٍ ومَوَدِّقٍ^(٤)

يقول: أقاد الله منك علانيةً، ولم يُقدِّ غيلةً.

* والمرأة: ما ترأيت فيه.

* وقد أرئته إياها ورأيتُهُ ترئيةً: عرضتها عليه، أو حبستها له ينظر نفسه.

وترأيت فيها، وتراءيت.

(١) الشطر في لسان العرب مادة (رأى).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٩٧، ولسان العرب (رأى). وتاج العروس (رأى).

(٣) رسمت الياء من رياء في الموضعين بوضع همزة فوق الياء المثناة التحتية، وذلك إيماء إلى نطقها بالوجهين رياء، ورياء.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩، ولسان العرب (رأى)، وتاج العروس (رأى).

وجاء فى الحديث: «لَا يَتَمَرَّ أَحَدُكُمْ فِى الْمَاءِ»^(١) أَى لَا يَنْظُرُ وَجْهَهُ فِيهِ. وَزَنَهُ (يَتَمَفَّعِلُ). حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: تَمَسَّكَ مِنَ الْمَسْكِينِ، وَتَمَدَّرَعَ مِنَ الْمَدْرَعَةِ. وَكَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَمَدَّلْتُ بِالْمَنْدِيلِ.

* وَالرُّؤْيَا: مَا رَأَيْتَهُ فِى مَنَامِكَ.

وَحَكَى الْفَارَسِىُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ رُيًّا. قَالَ: وَهَذَا عَلَى الْإِدْغَامِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِىَّ، شَبَّهُوا وَاوْ رُويَا الَّتِى هِىَ فِى الْأَصْلِ هَمْزَةٌ مَخْفُفَةٌ بِالْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ غَيْرِ الْمَقْدَرِ فِيهَا الْهَمْزُ نَحْوُ لَوِيْتُ لَيًّا، وَشَوِيْتُ شَيًّا.

وَكَذَلِكَ حَكَى أَيْضًا رِيًّا، أَتَبَعَ الْبَاءُ الْكُسْرَةَ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِى الْوَاوِ الْوَضْعِيَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ جُنَى: قَالَ بَعْضُهُمْ فِى تَخْفِيفِ رُويَا: رِيًّا بِكسْرِ الرَّاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ التَّخْفِيفُ يُصِيرُهَا إِلَى رُويَا ثُمَّ شَبَّهَتْ الْهَمْزَةَ الْمَخْفُفَةَ بِالْوَاوِ الْمُخْلَصَةِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ: قَرْنٌ أَلْوَى، وَقُرُونٌ لِيٍّ وَأَصْلُهَا لُوىٌّ، فَقَلَبْتَ الْوَاءَ لِلْيَاءِ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَكُنْ أَقْسَرُ الْقَوْلَيْنِ قَلْبُهَا كَذَلِكَ أَيْضًا كُسِرَتِ الرَّاءُ فَقِيلَ: رِيًّا، كَمَا قِيلَ قُرُونٌ لِيٍّ فَنَظِيرُ قَلْبِ وَاوْ رُويَا لِخَاقِ التَّنْوِينِ مَا فِيهِ اللَّامُ، وَنَظِيرُ كَسْرِ الرَّاءِ إِبْدَالُ الْأَلْفِ فِى الْوَقْفِ عَلَى الْمَتَوْنِ الْمَنْصُوبِ مِمَّا فِيهِ اللَّامُ نَحْوِ (الْعَتَابَا). وَهِيَ الرُّؤْيَى، وَرَأَيْتَ عَنْكَ رُؤْيَى حَسَنَةً: حَمَلْتُهَا.

* وَالرَّئِىُّ وَالرَّئِىُّ: الْجَنِّىَّ يَرَاهُ الْإِنْسَانُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِى: لَهُ رَئِىٌّ مِنَ الْجِنِّ وَرِئِىٌّ إِذَا كَانَ يَحِبُّهُ وَيَأْلَفُهُ.

* وَالرَّئِىُّ وَالرَّئِىُّ: الثَّوبُ يَنْشُرُ لِلْبَيْعِ عَنْ أَبِي عَلَى.

* وَقَالُوا: رَأَى عَيْنِي زَيْدًا فَعَلَ ذَاكَ. وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْمَصَادِرِ عِنْدَ سِيبَوِيهٍ، وَنَظِيرُهُ: سَمِعَ

أَذْنَى، وَلَا نَظِيرَ لِهَمَّا فِى الْمُتَعَدِّيَّاتِ.

* وَالرَّئِيَّةُ وَالرَّئِيَّةُ وَالتَّرِيَّةُ - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: مَا تَرَاهُ الْمَرْأَةُ مِنْ صُفْرَةٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ دَمٍ قَلِيلٍ

عِنْدَ الْحَيْضِ. وَقَدْ رَأَتْ. وَقِيلَ: التَّرِيَّةُ: الْخَرْقَةُ الَّتِى تَعْرِفُ بِهَا الْمَرْأَةُ حَيْضَتَهَا مِنْ طُهْرِهَا، وَهُوَ مِنَ الرُّؤْيَةِ.

* وَتَرَأَى الْقَوْمَ: رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَتَرَأَى لِيٍّ وَتَرَأَى عَنْ ثَعْلَبٍ: تَصَدَّى لِأَرَاهُ.

* وَرَأَى الْمَكَانَ الْمَكَانَ: قَابَلَهُ حَتَّى كَانَتْهُ يَرَاهُ، قَالَ سَاعِدَةُ:

(١) أَخْرَجَهُ بِمَعْنَاهُ الطَّبْرَانِىُّ فِى الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ضَعِيفٌ، كَمَا فِى الْمَجْمَعِ (٨/١١٣).

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حَلَّ بِكَرْفَى عَكَرٍ كَمَا لَبَّحَ النَّزُولَ الْأَرْكُوبُ^(١)

وقرأ أبو عمرو ﴿وَأَرْنَا مَنَاكِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] وهو نادر لما يلحق الفعل من الإجحاف.
* وَأَرَأَتْ الناقَةَ والشاة وهى مُرَّةٌ ومُرِّيَّةٌ: رُئى فى ضرعها الحملُ واستبين، وكذلك المرأة، وجميع الحوامل إلا فى الحافر والسبع.

* وَأَرَأَتْ العنز: ورم حياؤها^(٢) عن ابن الأعرابى وثبت فيها ذلك.

* وترأى النخل: ظهرت ألوان بُسرهِ عن أبى حنيفة. وكلُّهُ من رؤية العين.

* ودورُ القوم منا [رئاء]^(٣): أى منتهى البصر حيث تراهم. وهو منى مرأى ومسمع.
وإن شئت نصبت، وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مُجرى غير المخصوصة عند سيبويه.

قال: هو مثل مناط الثرىا، ودرج السيول، ومعناه: هو منى بحيث أراه وأسمعه.

* وهم رِئاءُ ألفٍ: أى زهاء ألفٍ فيما ترى العين. ورأيت زيدا حليماً: علمته. وهو على المثل برؤية العين.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٢٣] قيل: معناه: ألم تعلم، ألم ينته علمه إلى هؤلاء، ومعناه: اعرفهم. يعنى علماء أهل الكتاب، أعطاهم الله علم نبوة النبى ﷺ بأنه عندهم مكتوب فى التوراة والإنجيل، يأمرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر.

وقال بعضهم: معنى: ألم تر: ألم تُخبر؛ وتأويله: سؤال فيه إعلام، وتأويله: أى اعلم قصتهم.

* وَأَتَاهُمْ حِينَ جَنَّ رُؤَى رُؤْيَا، ورأى رأياً: أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا.

* وارْتَأَيْنَا فى الأمر وترأينا: نظرناه.

* والرأى: الاعتقاد، اسم لا مصدر، والجمع آراء. قال سيبويه: لم يُكسر على غير ذلك. وحكى اللحيانى فى جمعه: أرءٍ مثل أرع، ورئى ورئى.

وأما ما أنشده خلف الأحمر من قول الشاعر:

(١) البيت لمساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ج ١١٠٤، ولسان العرب (لبح)، (عكر) (رأى)، وتاج العروس (رأى).

(٢) أى: رحمها.

(٣) من اللسان (رأى). وفى المخطوط: (رأأأ)..

أما ترانى رجلاً كما ترى
أحملُ فوقى بِزَّتَى كما ترى
على قُلُوصٍ صَعْبَةٍ كما ترى
أخافُ أن تَطْرَحَنِي كما ترى
فما ترى فيما ترى كما ترى^(١)

فالقول عندى فى هذه الأبيات أنها لو كانت عدتها ثلاثة لكان الخطب فيها أيسر؛ وذلك لأنك كنت تجعل واحداً منها من رؤية العين كقولك: كما تُبصر، والآخر من رؤية القلب التى فى معنى العلم؛ فيصير كقولك: كما تعلم. والثالث من: رأيتُ، التى بمعنى الرأى والاعتقاد، كقولك: فلانُ يرى رأى أهل العدل، وفلان يرى رأى الشُّرة أى: يعتقد اعتقادهم. ومنه قول الله سبحانه ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥] فحاسة البصر هنا لا تتوجّه، ولا يجوز أن يكون بما أعلمك الله؛ لأنه لو كان كذلك لوجب تعديّه إلى ثلاثة مفعولين^(٢)، وليس هناك إلا مفعولان: أحدهما: الكاف فى أراك، والآخر: الضمير المحذوف للغائب أى أراكه، وإذا تعدت أرى هذه إلى مفعولين: لم يكن من الثالث بدُّ، أو لا تراك تقول: فلان يرى رأى الخوارج، ولا تعنى أنه يعلم ما يدعون هم علمه، وإنما تقول: إنه يعتقد ما يعتقدون، وإن كان هو وهم عندك غير عالين بأنهم على الحق، فهذا قسمٌ ثالث لرأيت؛ فلذلك قلنا: لو كانت الأبيات ثلاثة لجاز أن لا يكون فيها إبطاء لاختلاف المعانى، وإن اتفقت الألفاظ، وإذ هى خمسة فظاهراً أمرها أن تكون إبطاءً لاتفاق الألفاظ والمعانى جميعاً.

ولو قال قائل: إنه لا إبطاء هناك لرأيت له وجهاً من القياس مستقيماً ليس به بأس؛ وذلك أن العرب قد أجرت الموصول والصلة مُجرى الشئ الواحد، ونزلتهما منزلة الجزء المنفرد، وذلك نحو قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لى خَطِيئَتى يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الشعراء: ٧٩ - ٨٢]. إنما معناه: الذى هو يطعمنى ويسقنى، وإذا مرضت فهو يشفينى، ويميتنى ويحيينى وأطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين؛ لأنه - سبحانه - هو الفاعل لهذه الأشياء كلّها وحده، والشئ لا يعطف على نفسه، ولكن لما كانت الصلة والموصول كالجزء

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رأى).

(٢) كذا بالأصل ثلاثة مفعولين، ولعلها خطأ من الناسخ.

الواحد، وأراد عطف الصلة جاء معها بالموصول لأنهما كأنهما كلاهما شئ واحد مفرد، وعلى ذلك قول الشاعر:

أيا بنة عبد الله وابنة مالك ويا بنة ذى الجدين والفرس الورد
إذا ما صنعت الزاد فالتمسى له أكيلاً فإننى لست أكله وحدي^(١)

فإنما أراد: يا بنة عبد الله ومالك وذى الجدين لأنها واحدة، ألا تراه يقول: صنعت، ولم يقل: صنعتن، فإذا جاز هذا في المضاف والمضاف إليه كان في الصلة والموصول أسوغ؛ لأن اتصال الصلة بالموصول أشد من اتصال المضاف إليه بالمضاف، وعلى هذا قول الأعرابي، وقد سأله أبو الحسن الأخفش عن قول الشاعر:

* بنات وطاء على خد الليل *^(٢)

فقال له: أين القافية؟

فقال: خد الليل.

قال أبو الحسن الأخفش: كأنه يريد الكلام الذى فى آخر البيت قلّ أو كثر، فكَذلك أيضاً تجعل ما ترى، ما ترى (ما وترى) جميعاً القافية، وتجعل (ما) مرة مصدراً وأخرى بمنزلة الذى، فلا يكون فى الأبيات إبطاء.

وتلخيص ذلك: أن يكون تقديرها: أما ترانى رجلاً كرؤيتك أحمل فوقى بزتى كمرثيك على قلوصل صعبة، كعلمك. أخاف أن تطرحنى، كمعلوماتك، فما ترى فيما ترى. كمتعقدك، فيكون ما ترى مرة رؤية العين، ومرة مرثياً ومرة علماً، ومرة معلوماً، ومرة معتقداً، فلما اختلفت المعانى التى وقعت عليها (ما) واتصلت ترى (بما) فكانت جزءاً منها لاحقاً بها صارت القافية (ما) و (ترى) جميعاً. كما صارت فى قوله: [خذ الليل]^(٣) هى (خذ الليل) جميعاً لا الليل وحده. فهذا قياس من القوة بحيث تراه.

فإن قلت: فما روى هذه الأبيات؟

قيل: يجوز أن يكون رويها الألف، فتكون مقصورة يجوز معها سعى وأى؛ لأن الألف لام الفعل كآلف سعا وسلا، والوجه عندى أن تكون رائيةً لأميرين: أحدهما: أنها قد التزمت. ومن غالب عادة العرب ألا تلتزم أمراً إلا مع وجوبه، وإن

(١) لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢٩٥، وشرح شواهد المغنى ٥٨٥/٢، وبلا نسبة فى لسان العرب (رأى).

(٢) الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمة فى لسان العرب (نقا)، (خدد)، (ليل)، (رأى).

(٣) ليست فى المخطوط، وأثبتناها من اللسان: (رأى).

كانت فى بعض المواضع قد تتطوع بالتزام ما لا يجب عليها، وذلك أقل الأمرين وأدونهما. والآخر: أن الشعر المطلق أضعاف الشعر المقيد، وإذا جعلتها رائية فهي مطلقة، وإذا جعلتها ألفية فهي مقيدة، ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم من الشعر المقصور لا نجد العرب تلتزم فيه ما قبل الألف، بل تخالفه ليعلم بذلك أنه ليس رويًا، وأنها قد اعتزمت القصر كما تعتزم غيره من إطلاق حرف الروى، ولو التزمت ما قبل الألف لكان ذلك داعيًا إلى إلباس الأمر الذى قصدوا لإيضاحه أعنى: القصر الذى اعتمدوه، وعلى هذا عندى قصيدة يزيد بن الحكم التى فيها: مُنْهَوَى ومُدَوَى ومُرْعَوَى ومُسْتَوَى هى واوية عندنا؛ لالتزامه الواو فى جميعها، والياءات بعدها وصولًا لما ذكرنا.

* وأرنى الشئ: عاطنيه، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث.

وحكى اللحيانى: هو مرأة أن يفعل كذا أى: مَخْلُقةً، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وقال: هو أراهم لأن يفعل ذاك: أى أخلقهم.

وحكى ابن الأعرابى: لو تَرَمَا، وأوْ تَرَمَا، وَلَمْ تَرَمَا، ومعناه كلّه عنده: ولا سيمًا.

* والرئة: موضع النفس والريح من الإنسان وغيره، والجمع: رِثات ورثون على ما يطرد فى هذا النحو، قال:

فَعِظْنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْنَا^(١)

وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنهما أسماء مَجْهُودَةٌ مُتَقَصَّةٌ، ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد التسمية، ورأيته: أصبت ريته.

* ورئى رأيا: اشتكى ريته.

* ورأى الزند: وقْد، عن كراع. ورأيته أنا.

وقول ذى الرمة:

وَجَدْتُ الْبَرَّ أَمْرَاسَ نَجْرَانَ رُكِبَتْ أَوَاخِيهَا بِالْمُرَايَاتِ الرَّوَاجِفِ^(٢)

قيل فى تفسيره: رأسٌ مرأى: طويل الخطم فيه تصويبٌ.

وقال نصير: رؤوسُ مُرَايَاتٍ كأنها قراقير.

(١) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٦٣، وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٣، وبلا نسبة فى رصف المبانى ص ٤٢٩، وسر صناعة الإعراب ٦٠١/٢، ولسان العرب ٣٠٣/١٤ (رأى).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٦٤٦، ولسان العرب (رأى)، وتهذيب اللغة ٣٢٣/١٥، وتاج العروس (رأى)؛ وفى تهذيب اللغة (الزواحف)، مكان (الرواجف).

وهذا لا أعرف له فعلاً ولا مادة.

* ورؤية: اسم أرض، ويروى بيت الفرزدق:

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم
بالسَّح، بين رؤية وطحال؟^(١)

مقلوبه: [رى أ]

* راء: لغة فى رأى، والاسم الرىء.

* ورياه ترئية: فسح عنه من خناقه.

* وراياً فلاناً: اتقاه، عن أبى زيد.

مقلوبه: [أرى]

* أرت القدر أرياً: لزق بأسفلها شبه الجلبة السوداء، وذلك إذا لم يُسط ما فيها، أو لم يُصب عليها ماء.

* والأرى: ما لزق بأسفلها وبقي فيه من ذلك، المصدر والاسم فيه سواء.

* والأرى: العسل.

* وقد أرت النحل تأرى أرياً وتأرت وأثرت: عملته. قال الشاعر:

إذا ما تأرت بالخلى بنت به
شريعين مما تأتري وتُتبع^(٢)

شريعين: ضربين يعنى: من الشهد والعسل.

وقيل: الأرى: ما تجمع من العسل فى أجوافها، ثم تلفظه.

وقيل: الأرى: عمل النحل، وهو أيضاً ما التزق من العسل فى جوانب العسالة، وقيل:

عسلها حين ترمى به من أفواهاها.

وقوله: أنشده ابن الأعرابى:

* إذا الصدور أظهرت أرى المثر *

إنما هو مستعار من ذلك، يعنى: ما جمعت فى أجوافها من الغيظ كما تفعل النحل إذا

جمعت فى أفواهاها العسل ثم مجته.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ١٦٥/٢، ولسان العرب ٣٠٣/١٤ (أرى)، ٢٣٠/١٥ (كلا)، وتاج العروس (أرى).

(٢) البيت للطرمح فى ديوانه ص ٢٩٧، ولسان العرب ٢٨/١٤ (أرى)، وكتاب العين ٣٠٢/٨، وتهذيب اللغة ٣٠٩/١٥، وتاج العروس (أرى)، وبلا نسبة فى لسان العرب ٢٤٠/١٤ (خلا) ومقاييس اللغة (٨٨/١)، والمخصص (١٥/٥)، وتاج العروس (خلا).

* وَأَرَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ: صَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
 * وَأَرَى السَّمَاءَ: مَا أَرَتْهُ الرِّيحُ فَصَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
 * وَقِيلَ: أَرَى الرِّيحَ: عَمَلُهَا. وَسَوَّقُهَا السَّحَابَ قَالَ:
 يَشْمَنُ بُرُوقَهَا وَيُرِشُّ أَرَى أَلْ-
 حُجُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ^(١)
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَصْلُ الْأَرَى: الْعَمَلُ.
 * وَأَرَى النَّدَى: مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ، وَالتَّزَقُّ وَكَثُرُ.
 * وَالْأَرَى: لُطَاحَةٌ مَا تَأْكُلُهُ. وَتَأَرَّى عَنْهُ: تَخَلَّفَ. وَتَأَرَّى بِالْمَكَانِ وَاتَّرى: احْتَبَسَ.
 * وَأَرَتِ الدَّابَّةَ مَرَبِطَهَا وَمَعْلَفَهَا أَرِيَا: لَزِمَتْهُ.
 * وَالْأَرَى وَالْأَرَى: الْأَخِيَّةُ.
 * وَأَرَيْتُهَا وَأَرَيْتُ لَهَا: عَمِلْتُ لَهَا أَرِيَا.
 وَقَوْلُ الرَّاعِي:

لَهَا بَدْنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ
 بِمُعْتَلَجِ الْآرَى بَيْنَ الصَّرَائِمِ^(٢)
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْآرَى: مَا كَانَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ.
 وَقِيلَ: مُعْتَلَجُ الْآرَى: اسْمُ أَرْضٍ.
 * وَتَأَرَّى لَكَ، وَأَرَى الشَّيْءَ: أَثْبَتَهُ وَمَكَّنَهُ.
 وَفِي الْحَدِيثِ «اللَّهُمَّ» أَرَّا مَ بَيْنَهُمْ^(٣) أَى: ثُبَّتَ الْوَدَّ وَمَكَّنَهُ - يَدْعُو لِرَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ.
 * وَأَرَى صَدْرَهُ عَلَى أَرِيَا، وَأَرَى: اغْتَظَا.
 * وَأَرَيْتُهُ: اسْتَرَشَدَنِي فَغَشَّشْتُهُ.
 * وَأَرَى النَّارَ: عَظَّمَهَا وَرَفَعَهَا.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَاهَا: جَعَلَ لَهَا إِرَّةً. وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ وَأَرَتْ؛
 إِمَّا مُسْتَعْمَلَةً وَإِمَّا مَتَوَهَّمَةً.
 * وَأَرَيْتُ عَنْ الشَّيْءِ، وَوَرَيْتُ عَنْهُ.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (أرى)؛ ومقاييس اللغة (٨٨/١).

(٢) البيت للرأعي في ديوانه ص ٢٥٦، ولسان العرب (أرى) وبلا نسبة في لسان العرب (بدن)، وفي تاج العروس

(أرى)، وبلا نسبة في تاج العروس (بدن).

(٣) في المخطوط: (اللهم) بهمزة القطع.

مقلوبه: [أى ر]

* وإير، ولغة أخرى مفتوحة الألف.

* وإير: كل ذلك من أسماء الصبأ وقيل: الشمال، وقيل: التي بين الصبأ والشمال، وهي أخبت النكب.

* والأير: معروف وجمعه: آيار وإير.

قال: أنشد سيويه:

يا ضبعاً أكلت آيار أحمرة
ففى البطون وقد راحت قراير^(١)
وأنشد أيضاً:

أنعت أعياراً رعين الخنزرا
أنعتهن آيراً وكمرأ^(٢)

* ورجل أيارى: عظيم الذكر.

* وإير: موضع بالبادية.

* والآيار: الصفرة. قال عدى بن الرقاع:

تلك التجارة لا تُجيب^(٣) لمثلها
ذهب يُباع بآنك وآيار^(٤)

الراء والهمزة والواو

[أوا]

* رأوة الشيء: دلالته. وعلى فلان رأوة الحمق أى: دلالته.

مقلوبه: [روا]

* رَواً فى الأمر: نظر فيه وتعقبه، وهى الرويئة، وقيل: إنما هى الرويئة بغير همز. ثم قالوا: رَواً فهمزوه على غير قياس؛ كما قالوا: حَلَأْتُ السَّوِيقَ، وإنما هو من الحلاوة. وروى: لغة.

* والراء: شَجَرٌ سَهْلِيٌّ له ثمرٌ أبيض، وقيل: هو شجر أغبر له ثمرٌ أحمرٌ واحدته راءة،

(١) البيت لرجل من بنى ضبة فى الحيوان (٤٤٧/٦)، ولجريح الضبي فى لسان العرب (أير) وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبع) وفيه (يا أضبعاً) بدلاً من (يا ضبعاً).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أير)، (خنزر). وتاج العروس (أير)، (خنزر) والمخصص (٣٠/٢).

(٣) رسمت هذه الكلمة فى المخطوط (ق ١٥٣) بلا نقط، والمثبت من اللسان: (أير).

(٤) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٧٦، ولسان العرب (٣٦/٤) (أير)، وتاج العروس (٩١/١٠) (أير).

وتصغيرها: رُويَاةٌ.

وقال أبو حنيفة: الرَّاءُ لا تكونُ أطولَ ولا أعرضَ من قَدْرِ الإنسانِ جالسًا. قال: وعن بعض أعراب عُمَانَ أَنه قال: الرَّاءُ شَجِيرَةٌ ترتفع على ساق، ثم تتفرَّعُ، لها ورقٌ مُدَوَّرٌ أَجْرَشُ. قال: وقال غيره: هي شُجيرةٌ جبليَّةٌ كأنها عِظْلَمَةٌ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءُ لِيِنَّهَ كأنها قُطْنٌ.

* وأروأتِ الأرضُ: كثرَ رَأُؤها؛ عن أبي زيدٍ حكى ذلك الفارسي.

مقلوبه: [ورأ]

* وَرَاءُ، والوَرَاءُ: جميعًا يكون خَلْفَ وَقُدَّامَ. وقال ثعلب: الِوراءُ: الخلفُ، ولكن إذا كان مما تمرُّ عليه فهو قُدَّامٌ، هكذا حكاه: الِوراءُ بالألف واللام، ومن كلامه أخذته. وفي التنزيل: ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾ [إبراهيم: ١٦] أى بين يديه. وقال الزَّجَّاجُ: وراءَ تكون كخلفَ وَقُدَّامَ، ومعناها: ما توارى عنك أى ما استتر عنك. قال: وليس من الأضداد كما زعم بعض أهل اللغة، وأما أمامٌ فلا يكون إلا قُدَّامَ أبدًا. وقول ساعدة بن جُوَيَّةَ.

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّلاً قُمْ لَا أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ^(١)

قال الأصمعي: قال: وراء الدار لأنه مُلقًى لا يُحتاج إليه مُتَنَحٍّ مع النساء من الكِبَرِ والهِرَمِ. وتصغير وراء: وَرِيَّةٌ.

قال اللَّحْيَانِيُّ: وراءَ مؤنَّثَةٌ وإن ذكرتَ جاز. قال سيويه: وقالوا: وراءك إذا قلت: انظر لما خَلْفَكَ.

* والوراءُ: ولدُ الولدِ.

* وَوَرَأَتْ الرجلُ: دفعته.

* وورأ من الطعام: امتلأ.

* والورأُ: الضَّخْمُ الغليظ الألواح، عن الفارسي.

* وما أوريت بالشيء: أى لم أشعر به. قال:

* مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُورَا بِهَا *^(٢)

اضْطُرَّ فَأَبْدَلَ.

(١) البيت لساعدة بن جُوَيَّةَ فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٤، ولسان العرب ١٩٣/١ (ورأ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى الدرر (١/١٦٣)؛ والكتاب (٣/٥٤٤)؛ ولسان العرب (ورأ)؛ وهمع الهوامع (١/٥٢).

مقلوبه: [أور]

- * الأَوَارُ: حَرُّ الشمس والنار والعطش وقيل: الدخان واللهب.
- قال أبو حنيفة: الأَوَارُ أَرَقُّ من الدخان والطف. قال الكسائي: الأَوَارُ مقلوبُ أصله الوَارُ ثم خَفَّفَت الهمزة فأبدلت في اللفظ واوًا فصارت وَوَارًا؛ فلما التقت في أول الكلمة واوان وأُجرى غير اللازم مُجْرَى اللازم أُبدلت الأولى همزة فصارت أَوَارًا، والجمع: أَوَرٌّ.
- * وأَرْضُ أَوْرَةٍ وَوَرَّةٌ مقلوبٌ: شديدة الأَوَارِ.
- * وريح إِيرٌ وَأَوَرٌّ: باردة.
- * والأَوَارُ أيضًا: الجُنُوبُ.
- * والمستَأَوِرُ: الفَزَعُ.
- * واستَأَوَرَتِ الإِبِلُ: نَفَرَت في السَّهْلِ وكذلك الوحش.
- * وَآرَةٌ، وَأَوَارَةٌ: موضعان. قال:
- عُدَاوِيَّةٌ هِيَهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ أَحْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وَآرَتِ^(١)
- ويروى: بقُدْسٍ أَوَارَتِ. عُدَاوِيَّةٌ: منسوبة إلى عدِيٍّ على غير قياس.
- * وَأَوْرِيَا: رجل من بني إسرائيل، وهو زوج المرأة التي فتن بها داود عليه السلام^(٢).

مقلوبه: [وَأُر]

- * وَأَرَّ الرَّجُلَ وَأَرَّا: فَزَعَهُ.
- * وَوَارَةٌ: أَلْفَاهُ على شر.
- * واستَأَوَرَتِ الإِبِلُ: تابعت على نِفَارٍ. وقيل: هو نِفَارُهَا في السَّهْلِ، وكذلك الغَنَمُ والوحش، وقد تقدم.
- * والإِرَّةُ: موقد النار وقيل: هي النار نفسها.
- والجمع إِرَاتٌ وإِرونَ، على ما يطرَد في هذا النحو ولا يُكسَر.
- * وَوَارَهَا وَوَارَ لَهَا وَأَرَّا وإِرَّةً: عَمِلَ لَهَا إِرَّةً.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في معجم البلدان (٢٧٤/١) (أوارَة)؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في لسان العرب (أور)؛ وتاج العروس (أور)، وفيه (بقُدْسٍ أوارَة).

(٢) هذا مما تناقله الإخباريون عن الإسرائيليات، وقد نبه الحفاظ على عدم صحة شيء مما ينسب إلى نبي الله داود مما لا يليق بنبوته.

قال أبو حنيفة: الوُءَرَةُ في وزن الوُءَرَةِ: حُفْرَةُ الْمَلَّةِ وَالْجَمْعُ وُءَرٌ مِثْلُ وُءَرٍ. ومنهم من يقول: أُوَرٌ مِثْلُ صُورٍ؛ صَيَّرُوا الْوَاوَ لَمَّا انضَمَّتْ هَمْزَةٌ، وَصَيَّرُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَهَا وَاوًا. * وَالْإِرَّةُ: شَحْمَةُ السَّنَامِ.

* وَالْإِرَّةُ أَيْضًا: لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي كَرِشٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَهْدِيْ لَهُمْ إِرَّةً» أَيْ لَحْمٌ فِي كَرِشٍ.

الرءاء والياء والواو

[رَوَى]

* رَوَى مِنَ الْمَاءِ وَمِنَ اللَّبَنِ رِيًّا وَرَوَى وَتَرَوَى وَارْتَوَى. وَالْأَسْمُ الرِّئُ أَيْضًا. وَقَدْ أَرَوَانِي. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْغَزِيرَةِ: هِيَ تُرَوَى الصَّبِيءُ؛ لِأَنَّهُ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَرَادَ أَنْ دَرَّتْهَا تَعَجُلٌ قَبْلَ نَوْمِهِ.

* وَرَجُلٌ رِيَّانٌ، وَامْرَأَةٌ رِيَّاءٌ: مِنْ قَوْمٍ رِوَاءٍ.

وَأَمَّا (رِيَّاءٌ) الَّتِي يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ صِفَةٌ عَلَى نَحْوِ الْحَارِثِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا اللَّامُ، اتَّخَذُوا صِحَّةَ الْيَاءِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى نَحْوِ زَيْدٍ مِنَ الْعِلْمِيَّةِ، لَكَانَتْ رَوَى مِنْ رَوَيْتُ، وَكَانَ أَصْلُهَا: رَوِيًّا، فَقَلَبْتُ الْيَاءَ وََاوًا؛ لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَلَامَهَا يَاءٌ قَلَبْتُ إِلَى الْوَاوِ كَتَقَوَى وَشَرَوَى. وَإِنْ كَانَتْ صِفَةً صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا: كَصَدِيًّا وَخَزِيًّا؛ هَذَا كَلَامُ سَبِيوِيهِ، وَزَدْتُهُ أَنَا بَيَانًا.

* وَرَوَى النَّبَاتَ، وَتَرَوَى: تَنَعَّمَ.

* وَنَبْتُ رِيَّانٌ، وَشَجَرُ رِوَاءٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءٌ أَصُولُهُ عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ^(١)

* وَمَاءٌ رَوِيٌّ، وَرَوَى، وَرِوَاءٌ: كَثِيرٌ مُرَوٍ. قَالَ:

تَبَشَّرِي بِالرُّفَّةِ وَالْمَاءِ الرُّوَى

وَفَرَجَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى^(٢)

وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥١؛ ولسان العرب ٤/ ١١٤ (جبر)، (٢٢٣/ ١٠) (طرق)، ٣٤٥/ ١٤ (روى)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/ ١٦)، وتاج العروس (٣٥٥/ ١٠) (جبر) (روى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (روى)، وتاج العروس (روى) والمخصص (١٥١/ ١٥)، والمقرب (٣٣/ ٢)، والمصنف (١٦٠/ ١).

أرى إبلى بجوفِ الماءِ حنَّتْ وأعوَّزَها به الماءُ الرِّوَاءُ^(١)

* والرَّوِيَّةُ: المَزَادَةُ فيها الماءُ. وَيُسَمَّى البعيرُ: رَاوِيَةً على تسميةِ الشيءِ باسمِ غيره لقربه منه قال لبيد:

فَتَوَلَّوْا فَاثِرَا مَشِيهِمُ كَرَاوِيَا الطَّيْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ^(٢)

ويقال للضعيف الوادع: ما يَرُدُّ الرَّوِيَّةَ، أى أنه يَضْعُفُ عن ردها على ثِقَلِها بما عليها من الماء.

* وَتَرَوَى القومَ وَرَوَّوْا: تَزَوَّدُوا بالماءِ.

* وَيَوْمُ التَّرْوِيَةِ: يومٌ قبل يومِ عرفةَ يَتَزَوَّدُ فيه الناسُ من الماءِ.

* وَرَوِيْتُ على أهلى، ولهم رِيًّا: أَتَيْتُهُم بالماءِ.

* وَرَوِيْتُ على البعيرِ رِيًّا: اسْتَقَيْتُ. وقوله:

ولنا رَوَايَا يَحْمِلُونَ لنا أَثْقَالَنَا إِذْ يُكْرَهُ الْحَمْلُ^(٣)

إنما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الدِّياتِ، فجعلهم كَرَوَايَا الماءِ.

* وَتَرَوَّتْ مفاصلُهُ: اعتدلت وغَلُظَتْ.

* والرَّيُّ: المنظرُ الحسنُ، فيمن لم يعتقد الهمز. قال الفارسيُّ: وهو حسنٌ لمكان

النَّعْمَةِ، وأنه خلاف أثر الجَهْدِ والعَطَشِ والذُّبُولِ.

* وَرَوَى الحبلُ رِيًّا فَارْتَوَى: قَتَلَهُ، وقيل: أَنْعَمَ قَتَلَهُ.

* والرِّوَاءُ: حَبْلٌ من حَبَالِ الحَيَاءِ، وقد يَشُدُّ به الحِمْلُ على البعير. وقال أبو حنيفة:

الرِّوَاءُ أَغْلَظُ الأَرْشِيَةِ. وقد رَوَى عليه رِيًّا وَأَرَوَى وَرَوَى على الرَّجُلِ: شَدَّدَتْهُ بالرِّوَاءِ لئَلَّا يسقط عن البعير من النوم.

* وَرَوِيْتُ الحديثَ والشَّعْرَ رَوَايَةً وَتَرَوَيْتُهُ. وفى حديث عائشة - رضى الله عنها - أنها

قالت: «تَرَوَوْا شَعْرَ حُجَيَّةَ بنِ الْمُضَرَّبِ فَإِنَّهُ يُعِينُ على البرِّ»

(١) البيت للحطينة فى لسان العرب ٣٤٥/١٤ (روى)، وتاج العروس (روى).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٦، ولسان العرب (طبع) (وَحَل) (روى)، وتهذيب اللغة (١٨٦/٢)، (١٨٧)

وجمهرة اللغة (ص ٣٥٧)، وتاج العروس (طبع) (وَحَل)، (روى)، وديوان الأدب (١/١٨٨)، وكتاب العين

(٢٣/٢) وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٣٩/٣)، والمخصص (٣٠/١٠).

(٣) البيت لعمر بن شاس فى ديوانه ص ٤١؛ ولأبى شاس فى أساس البلاغة (روى)، وبلا نسبة فى اللسان (روى).

وقد رَوَّانِي إِيَّاهُ، وَرَجُلٌ رَأَوِ. قال الفرزدق:

أما كان فى مَعْدانَ والفيلِ شاغلٌ
لَعَنَسَةَ الرَّأوى علىَّ القصائدُ^(١)
ورأويةٌ كذلك، ألحقوا الهاء للمبالغة.

* والرَّوىُّ: حرف القافية. قال الشاعر:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الجُودِىُّ
بِرَجَزٍ مُسَحْنَفِرِ الرَّوىِّ
مُسْتَوِيَّاتٍ كَنَوَى البَرْنِىُّ^(٢)

قال الأَخْفَشُ: الرَّوىُّ: الحرف الذى تُبنى عليه القصيدة، ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد، نحو قول الشاعر:

إذا قَلَّ مَالُ المرءِ قَلَّ صديقُه
وأوَمَّتْ إليه بالعيوبِ الأصابعُ^(٣)

قال: فالعين حرف الرَّوىِّ وهو لازم فى كل بيت. قال: المتأملُ لقوله هذا غير مُقْنِعٍ فى معرفة الرَّوىِّ، ألا ترى أن قول الأعشى:

رَحَلْتُ سُمِيَّةً غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا
غَضَبَى عَلَيْكَ فما تقولُ بَدَأَ لَهَا^(٤)

تجد فيه أربعة أحرفٍ لوازمٍ غير مختلفة المواضع، وهى الألف قبل اللام، ثم اللام والهاء والألف فيما بعد. قال: فليت شعرى إذا أخذ المبتدئُ - فى معرفة الرَّوىِّ - بقول الأَخْفَشِ هكذا مجرداً كيف يصح له. قال الأَخْفَشُ: وجميع حروف المعجم [تكون]^(٥) رَوِيًّا إلا الألفَ والياءَ والواوَ اللواتى يَكُنَّ للإطلاق، وهاءَ التائيت وهاء الإضمارِ إذا تحرك ما قبلهما، وألفَ الاثنتين وواو الجميع إذا انضم ما قبلها. قال ابن جنى: قوله: اللواتى يَكُنَّ للإطلاق، فيه أيضاً مُسامحةٌ فى التحديد، وذلك أنه إنما يُعلمُ أن الألف والياء والواو للإطلاق إذا علم أن ما قبلها هو الرَّوىُّ، وإذا علم أنه الرَّوىُّ، فقد استغنىَ بمعرفته إياه عن تعريفه بشيء آخر، ولم يَبْقَ بعد معرفته غرض هاهنا مطلوب؛ لأن هذا موضعُ تحديده ليُعرفَ، فإذا عُرِفَ وعلم

(١) البيت للفرزدق فى لسان العرب (روى)، وتاج العروس (روى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جود) (جود) (بذل) (روى) وتاج العروس (جود) (جود)، وسر صناعة الإعراب (٦٤٨/٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وما) (روى)، وتاج العروس (وما) (روى).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٧، ولسان العرب (رحل) (روى)، وتاج العروس (رحل)، وبلا نسبة فى لسان العرب (نفذ)، وتاج العروس (نفذ).

(٥) من اللسان. وفى المخطوط: (يكن).

أن ما بعده إنما هو للإطلاق، فما الذى يلتمس فيما بعد. قال: ولكن أحوط ما يقال فى حرف الروى: أن جميع حروف المعجم يكنّ رويًا إلا الألف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلم فى بعض الأحوال غير مبنيات فى أنفس الكلم بناءً الأصول نحو ألف «الجرعاء» من قوله:

* يا دارَ عَفْرَاءَ من مُحْتَلَّهَا الجَرَعَا *^(١)

وياء الأيامي من قوله:

هِيَهَاتَ مَنَزِلُنَا بَنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كانت مُبَارَكَةً من الأَيَامِي *^(٢)

وواو الخيامو من قوله:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقِيَتِ الْغَيْثَ أَتَيْهَا الْخِيَامُ *^(٣)

وإلا هاءى التانيث والإضممار، إذا تحرك ما قبلهما، نحو طَلْحَةُ وَضَرْبُهُ، وكذلك الهاء التى تُبَيِّنُ بها الحركة نحو: اَرَمَهُ وَاغْزَهُ وَفِيَمَهُ وَلِمَهُ، وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلم للصرف كان أو لغيره نحو: زَيْدًا وَصَهٍ وَغَاقٍ وَيَوْمَئِذٍ. وقوله:

* أَقْلَى اللُّومِ عَاذِلَ الْعِتَابِنُ *^(٤)

وقول الآخر:

* دَايَنْتُ أُرْوَى وَالْدِيُونُ تُقْضَنُ *

وقول الآخر:

* يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَنُ *^(٥)

وقول الآخر:

* يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَنَّ *

وقول الأعشى:

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (روى).

(٢) البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص ١٠٣٩، وفى لسان العرب (سوق). (روى) (قوا) وفيه (أيّهات) بدلا من (هيهات).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٧٨، ولسان العرب (روى) (قوا) ومغنى اللبيب (٣٦٨/٢).

(٤) صدر البيت لجرير فى ديوانه ص ٨١٣ وبلا نسبة فى لسان العرب (خنا)، وعجز البيت (وقولى إن أصبتُ لقد أصابا)، ويروى (أصابين).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (روى).

* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ *

وكذلك الألفَاتُ التى تُبَدِّلُ من هذه النونات نحو قوله:

* قَدْ رَابِنَى حَقْصٌ فَحَرَّكَ حَقْصًا *^(١)

وكذلك قول الآخر:

* يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا *^(٢)

وكذلك الهمزة التى يُبَدِّلُهَا قَوْمٌ مِنَ الألفِ فى الوقف نحو: رَأَيْتُ رَجُلًا^(٣) وهذه حُبْلًا وتريد أن تَضْرِبَهَا؟ وكذلك الألف والياء والواو اللواتى يَلْحَقْنَ الضمير نحو: رَأَيْتُهَا، ومررت بِهَيْ، وَضَرَبْتُهُو، وهذا غلامُهُو، ومررتُ بِهِمَا، ومررتُ بِهِمُو^(٤)، وَكَلَّمْتُهُمُو. وقد تَقَصَّيْنَا جميع ذلك وما بقى منه فى كتابنا الموسوم بالوافى فى أحكام علم القوافى، والجميع رَوَّيَاتٌ؛ حكاها ابن جنى، وأظن ذلك تَسْمَحًا منه، ولم يَسْمَعْهُ من العرب.

* وَالرَّوِيَّةُ فى الأمر: أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَعْجَلَ،

* وَرَوَيْتُ فى الأمر: لَعْنَةً فى رَوَّاتٍ.

* وَالرَّأَى: الذى يَقُومُ عَلَى الخيل.

* وَالرَّيَّا: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، قَالَ:

* تَطَّلَعُ رِيَّاهَا مِنَ الكَفَرَاتِ *^(٥)

الكَفَرَاتُ: الجبال العالية العظام.

* وَرَيَّا: مَوْضِعٌ.

* وَبَنُو رُوِيَّةٍ: بَطْنٌ.

* وَالْأُرُوِيَّةُ وَالْإِرُوِيَّةُ - الكَسْرُ عن اللحيانى: الأُنْثَى مِنَ الوَعُولِ، وثلاث أَرَاوِيَّ إِلَى العَشْرِ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُرُوِيَّ. وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّهَا فَعَلَى والصحيح أَنَّهَا أَفْعَلُ لَكُونِ أُرُوِيَّةٍ: أَفْعُولَةٌ. وَالَّذِى حَكَيْتُهُ مِنْ أَنَّ أَرَاوِيَّ لِأَدْنَى الْعَدَدِ وَأَرُوِيَّ لِلْكَثِيرِ قَوْلُ أَهْلِ

(١) الرجز بلا نسبة فى شرح شواهد الشافية ص ٢٣٦؛ والكتاب (٢٠٨/٤)؛ ولسان العرب (روى).

(٢) الرجز للعجاج فى ملحقة ديوانه (٣٣١/٢).

(٣) كذا رسمت الكلمة فى المخطوط ق ١٥٧.

(٤) رسمت الكلمة فى المخطوط بالواو والياء معًا بعد الميم بحيث تقرأ بأيهما.

(٥) عجز بيت لعبد الله بن نمير الثقفى فى لسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ والتنبيه والإيضاح

اللغة، والصحيح عندي أن أراوىً تكسير أُرْوِيَّةٍ كَأَرْجُوحَةٍ وَأَرَجِيحَ، والأروى: اسم للجمع، ونظيره ما حكاه الفارسيُّ من أن الأعمَّ: الجماعة. وأنشد عن أبي زيد:

ثُمَّ رَمَانِي لَأَكُونَنَّ ذَبِيحَةً وقد كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمَضَائِضِ^(١)

قال ابن جنى: ذكرها محمد بن الحسن - يعنى ابن دريد - فى باب (ء ر و)^(٢) قال:

فقلت لأبى على: من أين له أن اللام واو وما يؤمنه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى والرغوى، قال: فجنح إلى الأخذ بالظاهر. قال: وهو القول، يعنى أنه الصواب.

* والمروى: موضع بالبادية.

مقلوبه: [ورى]

* الورى: قَيْحٌ يكون فى الجوف: وقيل الورى: قَرْحٌ^(٣) شديد يُقَاءُ منه القيحُ والدم.

* وحكى اللحيانى عن العرب: ما له ورأه الله. أى: رماه بذلك الداء. قال: والعرب تقول للبغيض إذا سَعَلَ: ورِيًّا وقُحَابًا، وللحبیب إذا عطس: عَمْرًا وشَبَابًا.

* وورِيَّتُهُ ورِيًّا: أَصَبَتْ رِثَّتُهُ.

* والوارية: شائصةٌ داءٍ تأخذ الرئة، وليس من لفظ الرئة.

* وورأه الداء: أصابه. وقولهم: به الورى، وحُمى خَيْرًا، وشرُّ ما يُرى، فإنه خَيْرَى^(٤).

إنما قالوا الورى على الإبتاع.

* وقيل: إنما هو بفيه البرأ: أى التراب، وأنشد ابن الأعرابى:

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ إِنْ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ^(٥)

وعمَّ بها فقال: هى الأدواء.

* وورَتَ الإبل ورِيًّا: سَمِنَتْ فَكَثُرَ شَحْمُهَا وَنَقِيَّتْهَا، وَأُورَاهَا: السَّمْنُ، وأنشد أبو حنيفة:

(١) البيت لقيس بن جروة فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥، وفى لسان العرب (عمم)، (مضض)، (روى)، وتاج العروس (مضض)، (عمم). وفيه (ثم رآنى لا أكونن ذبيحة) بدلًا من (ثم رمانى لاكونن ذبيحة).

(٢) هكذا رسمت بالخطوط.

(٣) فى متن المخطوط: قَيْح، وصوبت فى هامشه، وهو ما أثبتناه.

(٤) رسمت فى المخطوط بالالف وما أثبتناه من اللسان (ورى) وفيه: خَيْرَى: فَعِلَى من الحسران، ورواه ابن دريد: خسرَى بالنون، من الخناسير وهى: الدواهى.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورى) وتهذيب اللغة ٣١٢/١٥.

وكانت كِنَازُ اللحم أَوْزَى عِظَامَها
 * وَالْوَارَى: السَّحْمُ^(٢) السَّمِينُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، وَهُوَ الْوَرَى.
 * وَوَرَتِ النَّارُ تَرَى وَرِيًّا وَرِيَّةً حَسَنَةً.
 * وَوَرَى الزَّنْدُ، وَوَرَى يَرَى، وَيُورَى وَرِيًّا وَوَرِيَّةً، وَهُوَ وَارٍ وَوَرَى: اتَّقَدَ؛ قَالَ
 الشاعر:

وَجَدْنَا زَنْدَ جَدِّهِمْ وَرِيًّا وَزَنْدَ بَنَى هَوَازِنَ غَيْرَ وَارِيٍّ^(٣)
 * وَقَالُوا: هُوَ أَوْرَاهُمْ زَنْدًا: يُضْرَبُ مَثَلًا لِنَجَاحِهِ وَظَفَرِهِ.
 * وَأُورِيْتُهُ أَنَا: أَتَقَبَّطُهُ.
 * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَتِ الزَّنَادُ إِذَا خَرَجَتْ نَارُهَا. وَوَرِيَتْ: صَارَتْ وَارِيَّةً. وَقَالَ مَرَّةً:
 الرِّيَّةُ: كُلُّ مَا أُورِيَتْ بِهِ النَّارُ مِنْ خَرِقَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ أَوْ قَشْرَةٍ. وَحَكَى: أَبْغْنَى رِيَّةً أَرَى بِهَا
 نَارِي، وَهَذَا كُلُّهُ عَلَى الْقَلْبِ عَنْ وَرِيَّةٍ، وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْ بِوَرِيَّةٍ.
 * وَأُورِيْتُ صَدْرَهُ عَلَيْهِ: أَوْقَدْتُهُ وَأَحْقَدْتُهُ.
 * وَوَرِيَّةُ النَّارِ - مُحَقَّقَةٌ: مَا تُورَى بِهِ عَوْدًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ.
 * وَالتَّوَرِيَّةُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ: تَفَعَّلَ، وَعِنْدَ الْفَارَسِيِّ: فَوَعَّلَ. قَالَ: لِقَلَّةِ تَفَعَّلَةٍ فِي
 الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةِ فَوَعَلٍ.
 * وَوَرِيْتُ الشَّيْءَ، وَأُورِيْتُهُ: أَخْفَيْتُهُ. وَقِيلَ: وَرِيْتُ الْخَبَرَ: جَعَلْتَهُ وَرَائِي وَسْتَرْتُهُ، عَنْ
 كُرَاعٍ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءَ؛ لِأَنَّ لَامَ وَرَاءَ هَمْزَةٌ.
 * وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانًا: أَيْ جَارَهُ الَّذِي تُوَارِيهِ بَيْتُهُ وَتَسْتُرُهُ.
 قَالَ الْأَعَشَى:

وَنَشُدُّ عَقْدَ وَرَيْنَا عَقْدَ الْحَبَجْرِ عَلَى الْغِفَارَةِ^(٤)
 * وَوَرِيْتُ عَنْهُ: أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ، وَأَرِيْتُ: لَعَنْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٦٩٣ وبلا نسبة فى لسان العرب (ورى)، وتاج العروس (ورى).

(٢) فى المخطوط: السَّحْمُ بالسَّين المهملة، وما أثبتاه من اللسان (ورى)

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورى).

(٤) البيت للأعشى فى تهذيب اللغة ٣٠٨/١٥، وتاج العروس (ورى) ولسان العرب ٣٨٩/١٥ (ورى).

ويروى (تشد) مكان (نشد)، والحَبَجْرُ والحَبَجْرُ: الوتر الغليظ. والغفارة: زرد ينسج من الدروع على قدر
 الرأس يلبس تحت القلنسوة.

* والتَّريَّةُ: اسم ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشيء الخفى اليسير، وهو أقلُّ من الصَّفْرةِ والكُدْرةِ، وهو عند أبى على: فَعِيْلَةٌ من هذا، لأنها كأن الحيض وَاَرَى بها عن مَنْظَرِهِ العين. قال: ويجوز أن يكون من وَرَى الزَّئْدُ إذا أخرج النارَ، كأن الطُّهْرَ أخرجها وأظهرها بعد ما كان أخفاها الحيض.

* وَوَرَى عنه بصره: دفع عنه؛ أنشد ابن الأعرابي:

وكنتم كأُمِّ بَرَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا
إليها فما وَرَّتْ عليه بِسَاعِدٍ^(١)

* وَمِسْكٌ وَاِرٍ: جيّدٌ رفيعٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

* تُعَلُّ بِالْجَادِيّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ*^(٢)

* وَالْوَرَى: الخلق؛ تقول العرب: ما أدري أىُّ الْوَرَى هو أى: أىُّ الخلق هو.

انقضى الثلاثى

باب الرباعى

الراء واللام

* الْفَرَاثِلُ: سَوِيْقٌ مَنبُوتٌ عُمَان.

* وَالرُّبَالُ: من أسماء الأسدِ والدُّثْبِ، يهمز ولا يهمز.

وإنما قَضِيَتْ على رُبَالٍ المهموز أنه رباعى على كثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم فى هذا المعنى: رِبَالٌ بغير همز؛ وذلك أن رِبَالاً بغير همز لا يخلو من أن يكون فِعَالاً أو فِعْلَالاً، فلا يكون فِعَالاً؛ لأن فِعَالاً من أبنية المصادر، ولا يكون فِعْلَالاً وياؤه أصل؛ لأن الياء لا تكون أصلاً فى بنات الأربعة؛ فثبت من ذلك أن رُبَالاً فِعْلَالٌ همزته أصلٌ بدليل قولهم: خرجوا يَتَرَبَّلُونَ، وأن (رِبَالاً) مُخَفَّفٌ عنه تخفيفاً بَدَلِيّاً.

وإنما قضينا على تخفيف همزة رُبَالٍ أنه بَدَلِيٌّ لقول بعض العرب - يصف رجلاً: هو لَيْثٌ أَبُو رِبَابِلٍ. وإنما قال: رِبَابِلٌ ولم يقل: رِبَابِيلٌ؛ لأن بعده عَسَافٌ مَجَاهِلٌ.

(١) البيت لمدرّك بن حصن فى لسان العرب (طعن) وبلا نسبة فى لسان العرب (لبب)، (سعد)، (زوى)، وفى تهذيب اللغة ١٧٨/٢، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٧١/٢، ٣٣٧/١٥، وبلا نسبة فى تاج العروس (لبب)، (سعد) وفيه (لَبَّةٌ) بدلاً من (بَرَّةٌ)، و (دَرَّتْ) بدلاً من (وَرَّتْ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ورى)، وتاج العروس (ورى).

وحكى أبو على: رَيَابِيلُ العرب لِلصَّوْصِهِمْ، فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنْ رَيْبَالاً فِثْعَالٌ لَكثْرَةِ زِيَادَةِ الهمزة، وقد قالوا: تَرَبَّلَ لَحْمُهُ؛ قلنا: إِنْ فِثْعَالاً فِي الْأَسْمَاءِ عَدَمٌ، وَلَا يَسُوغُ الْحَمْلُ عَلَى بَابِ انْفَحَلَ^(١) مَا وَجَدَ عَنْهُ مَدْوَحَةٌ. وَأَمَّا تَرَبَّلَ لَحْمُهُ مَعَ قَوْلِهِمْ: رَيْبَالٌ فَمِنْ بَابِ سَبَطَ، إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطَ^(٢) وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ. وَكَذَلِكَ لِأَلِ لِلَّذِي يَبِيعُ اللَّؤْلُؤَ فِيهِ بَعْضُ حُرُوفِهِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ: يَتَرَابِلُونَ عَلَى بَابِ تَمَسَّكَنَ وَتَمَدَّرَعَ وَخَرَجُوا يَتَمَغْفَرُونَ لِقَلَّةِ ذَلِكَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَمْزَةُ رَيْبَالٍ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ. وَلِصِّ رَيْبَالٌ وَهُوَ مِنَ الْجُرْأَةِ.

* وَتَرَابَلُوا: تَلَصَّصُوا.

* وَخَرَجُوا يَتَرَابَلُونَ: إِذَا غَزَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهُمْ بِلَا وَالٍ عَلَيْهِمْ.

* وَقِيلَ الرَّيْبَالُ: الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَابَلَتْهُ وَخَبَّتْهُ.

* وَالرَّابِلَةُ: أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّفًا فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَوَجَّأُ^(٣).

* وَالْبُرَائِلُ: مَا اسْتَدَارَ مِنْ رَيْشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ، وَهُوَ الْبُرُولَةُ.

* وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ عُرْفَ الْحُبَارَى^(٤)، فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ: بَرَّالٌ وَتَبَّرَّالٌ رَيْشُهُ وَعُنُقُهُ.

وَجَعَلَهُ غَيْرَ سَيَبُويَه ثَلَاثِيًّا؛ قِيَاسًا عَلَى حُطَائِطٍ^(٥). وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: جَاءَ فُلَانٌ مُبَرِّئًا

لِلشَّرِّ، أَيْ: نَافِثًا عُرْفَهُ. فَدَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى أَنَّ الْبُرَائِلَ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ.

* وَابْرَّالٌ: تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

الراء والنون

الْفَرْنَبُ: الْفَأْرَةُ.

* وَالْفَرْنَبُ: وَلَدُ الْفَأْرَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ.

* وَالْمُرْقِنُ: السَّاكِنُ بَعْدَ النَّفَارِ.

الْبَرَّالُ: تَمَسَّكَنَ بِحِمَامَةِ النَّاسِ

(١) فِي اللِّسَانِ: انْفَحَلَ

(٢) فِي اللِّسَانِ: سَبَطَ

(٣) فِي اللِّسَانِ: يَتَوَجَّأُ.

(٤) الْحُبَارَى: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ: حُبَارِيَّاتٌ.

(٥) الْحُطَائِطُ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطِيطُ: الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

حرف اللام

باب الثنائى المضاعف

اللام والنون

من خفيفه: [ل ن]

* لن: حرف ناصب للأفعال، وهو نفى لقولك: سيفعل، وأصلها عند الخليل (لا) أن، فكثر استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفاً، فالتقت ألف (لا) ونون (أن) وهما ساكنان، فحذفت الألف من (لا) لسكونها وسكون النون بعدها فصارت (لن)، فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر، يدلك على ذلك قول العرب: لن أضرب. فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبقى بعد حذفها وتركيب النون مع لام (لا) قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب؛ لما جاز لزيد أن يتقدم على لن؛ لأنه كان يكون فى التقدير من صلة أن المحذوفة، ولو كان من صلتها لما جاز تقدّمه عليها على وجه. فهذا يدلك أن الشئيين إذا خلطاً حدث لهما حكمٌ ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا؛ ألا ترى أن (لولا) مركبة من (لو) و(لا)، ومعنى لو: امتناع الشئ لامتناع غيره، ومعنى (لا) النفى والنهى؛ فلما رُكِّبَا حدث معنى آخر وهو امتناع الشئ لوقوع غيره؛ فهذا فى (أن) بمنزلة قولنا: كأنَّ ومُصَحَّحٌ له ومؤنسٌ به وراذٌ على سيبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الأصل (لا) (أن) لما جاز زيدها لن أضرب لامتناع جواز تقدم الصلة على الموصول وحجاجُ الخليل فى هذا ما قدّمنا ذكره؛ لأن الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم يكن لهما مع الإفراد.

اللام والفاء

[ل ف ف]

* اللَّفَفَ: كثرة لحم الفخذين.

* لَفَّ لَفًّا وَلَفًّا وهو أَلَفٌ، وَلَفَّ الشَّيْءُ يُلَفُّهُ لَفًّا: جمعه. وقد اللَّفَّ.

* وَجَمَعَ لَفِيفٌ: مجتمعٌ مُلْتَفٌّ من كل مكان. قال ساعدةُ بن جُوَيْةَ:

فَالدَّهْرُ لَا يُبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسُ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبٍ^(١)

(١) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤، ولسان العرب (حشب)، (لفف)، وتاج العروس (حشب)، (لفف). وفيه (طوائف).

- * وَاللُّفُوفُ: الجماعاتُ. قال أبو قلابَةَ: إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانٍ^(١)
- * وجاء القومُ بِلَفْهِمْ وَلَفْتَهُمْ وَلَفِيفِهِمْ، أَى: بجماعتهم.
- * وجاءوا لِفْهِمْ وَلَفْهِمْ وَلَفِيفُهُمْ كَذَلِكَ.
- * وَاللَّفِيفُ: القوم يجتمعون من قبائل شتى.
- * وجاءوا أَلْفًا، أَى: لَفِيفًا.
- * وَالْتَفَّ الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ وَتَكَاثَفَ.
- * وَمَكَانٌ أَلْفٌ: مُلْتَفٌّ. قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:
- وَمَقَامُهُنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَازِمٍ ضَيِّقُ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ^(٢)
- * وَاللَّفِيفُ: الكثير من الشجر.
- * وَجَنَّةٌ لَفَّةٌ وَلِفٌ: مُلْتَفَّةٌ، وَجَنَاتٌ أَلْفٌ، وَفَى التَّنْزِيلِ: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبا: ١٦]
- وقد يجوز أن تكون أَلْفٌ جمع لَفٌ فيكون جمع الجمع.
- قال أبو إسحاق: هو جمع لَفِيفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ.
- وقال أبو حنيفة: أَلْتَفَّ الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ: كَثُرَ وَتَضَايَقَ.
- وهى حديقة لَفَّةٌ وَشَجَرٌ لَفٌ كلاهما بالفتح.
- * وَقَدْ لَفَّ يَلْفُ لَفًا وَلَفَفًا، وَاللَّفِيفُ: ضُرُوبُ الشَّجَرِ إِذَا التَفَّ وَاجْتَمَعَ.
- * وجاء بنو فلان وَمَنْ لَفَّ لِفْهِمْ وَلَفْهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي:
- وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخَذَهُمْ.
- * وَاللَّفَفُ فِي الْأَكْلِ: إِكْثَارٌ وَتَخْلِيطٌ، وَفَى الْكَلَامِ: ثِقَلٌ وَعَيٌّْ مَعَ ضَعْفٍ.
- * لَفٌ لَفَفًا وَهُوَ أَلْفٌ، وَكَذَلِكَ اللَّفْلَفُ وَاللَّفْلَافُ.
- * وَقَدْ لَفْلَفَ وَأَلَفَّ الطَّائِرُ رَأْسَهُ: جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ.
- * وَالْأَلْفَانِ: عَرِيقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ الْعَصْدَيْنِ وَيُفَرِّدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ. قال:

(١) البيت لأبى قلابة فى شرح أشعار الهذليين ص ٧١٢، وتاج العروس (لفف)، (شحن)، ولسان العرب (لفف)، (شحن)، وفى اللسان (إشحان) مكان (إشحان)، وللهمزى فى تهذيب اللغة ٤/ ١٨٤، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٤/ ١٨٥.

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠١. لسان العرب (لفف)، (أزم)، وتاج العروس (لفف)، (أزم) وأساس البلاغة (أزم).

إِن أَنَا لَمْ أُرَوْ فَشَلَّتْ كَفَى
 * وَاللَّفِيفُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.
 * وَلَقَلَّفَ: اسْمَ مَوْضِعٍ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:
 عَفَا لَقَلَّفَ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضَيِّحُ فليس به إِلَّا الثَّعَالِبُ تَضَيِّحُ^(١)

مقلوبه: [ف ل ل]

* الْقَلُّ: الثَّلْمُ فِي أَى شَيْءٍ كَانَ.
 * فَلَهُ يَفْلُهُ فَلَا، وَفَلَّهْ فَفَقَلَّ، وَانْفَلَّ وَافْتَلَّ.
 قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:
 لَوْ تَنْطَحُ الْكُنَادِرَ الْعُضُلَا
 فَضَّتْ شُؤْنَ رَأْسِهِ فَافْتَلَا^(٢)
 * وَسَيْفٌ فَلِيلٌ مَقْلُودٌ وَأَقْلٌ، أَى: مُنْقَلٌ. قَالَ عَنَتْرَةُ:
 وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كُمَعِي
 سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارَا^(٣)
 * وَقُلُودُهُ: ثُلْمُهُ، وَاحِدُهَا قَلٌّ، وَقَدْ قِيلَ: الْقُلُودُ مُصَدَّرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.
 * وَالْفَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ الْمُتَكَسِّرُ.
 * وَقَلَّ الْقَوْمُ يَفْلَهُمْ فَلَا: هَزَمَهُمْ فَانْقَلُوا وَتَفَلَّلُوا.
 * وَقَوْمٌ قَلٌّ: مُنْهَزِمُونَ، وَالْجَمْعُ قُلُودٌ وَقُلَالٌ.

أَبُو الْحَسَنِ: لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ مُصَدَّرًا؛ فَإِنْ كَانَ اسْمُ جَمْعٍ فَقِيَاسُ
 وَاحِدِهِ أَنْ يَكُونَ فَلَا كَشَارِبٍ وَشَرَبٍ، وَيَكُونُ فَاَلٌ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي قُلَّ،
 وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ قُلُودٌ جَمْعٌ قَلٌّ بَلْ هُوَ جَمْعٌ قَالٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَ اسْمِ الْجَمْعِ نَادِرٌ كَجَمْعِ
 الْجَمْعِ، وَأَمَّا فَلَالٌ فَجَمْعٌ قَالٌ لَا مَحَالَةَ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَالٍ، وَإِنْ كَانَ
 مُصَدَّرًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَسَجِ الْيَمَنِ أَى: أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، هَذَا تَفْسِيرُ مَا أَجْمَلَهُ أَهْلُ
 اللُّغَةِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفف).

(٢) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٣٩، ولسان العرب (لفف) وتاج العروس (لفف). ومعجم البلدان ١٤٦/٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عضل) (فلل)، وتاج العروس (عضل)، (فلل).

(٤) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٣٤، ولسان العرب (فطر)، (لمع)، (عقق)، (فلل) وتهذيب اللغة ١٣/ ٣٣٠، وتاج العروس (فطر)، (لمع)، (عقق)، (فلل).

﴿ والفَلَّ: الجماعة؛ والجمع كالجمع وهو الفلَّيل^(١). ﴾

﴿ والفَلَّ: ما نَدَرَ من الشيء كَسُحَالَةِ الذَّهَبِ وبرادة الحديد وشرَرِ النار، والجمع كالجمع. ﴾

﴿ وأَرْضٌ فِلٌّ وفَلٌّ: جَدْبَةٌ، وقيل: هي التي أخطأها المطر أعوامًا، وقيل: هي الأرضُ التي لَمْ تُمَطَّرْ بين أرضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ. ﴾

أبو عبيدة: هي الحَظِيطةُ، فأما الفِلٌّ فَالَّتِي تُمَطَّرُ ولا تُنَبِّتُ. قال أبو حنيفة: أَقَلَّتِ الأرضُ صارت فَلَآ، وأنشد:

وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَاطِيٍّ^(٢) أَقَلَّ وَأَقْوَى فَالْجِمَامُ طَوَامٍ^(٣)

﴿ وقيل الفلُّ: الأرض القفرة والجمع كالواحد، وقد تكسر على أفلال. ﴾

﴿ وَأَفَلَّلْنَا: وَطَنَّا أرضًا فَلَآ. ﴾

﴿ وَأَقَلَّ الرجلُ: ذهب مَالُهُ؛ مأخوذٌ من الأرضِ الفِلِّ. ﴾

﴿ وَاسْتَقَلَّ الشَّيْءُ: أَخَذَ مِنْهُ أَدْنَى جِزءٍ لِعُسْرِهِ. ﴾

﴿ والفَلِيلَةُ والفَلِيلُ: الشَّعَرُ المَجْتَمِعُ، فإِذَا أَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ سَلَّةٍ وَسَلٍّ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ

مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمُطَرَّدُ الدِّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى مِنْ الشَّعَرِ الْمُضَفَّرِ كَالْفَلِيلِ^(٤)

﴿ والفَلِيلُ: اللَّيْفُ هُذَلِيَّةٌ. ﴾

﴿ وَفَلَّ عَنْهُ عَقْلُهُ يَفِلُّ: ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ. ﴾

﴿ وَالْفَلْفُلُ: معروفٌ، وَلَا يَنْبَغُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ كَثُرَ مَجِيئُهُ فِي كَلَامِهِمْ، وَأَصْلُ

الْكَلِمَةِ فَارَسِيَّةٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ شَجَرِهِ فَقَالَ: شَجَرَةٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَانِ

سِوَاءَ وَبَيْنَ الْوَرَقَتَيْنِ مِنْهُ شِمْرَاخَانِ مَنْظُومَانِ، وَالشِّمْرَاخُ فِي طَوْلِ الْإِصْبَعِ وَهُوَ أَخْضَرُ

فَيَجْتَنِي ثُمَّ يُشَرُّ فِي الظِّلِّ فَيَسْوَدُ وَيَتَكَمَّشُ وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الرُّمَانِ، وَإِذَا كَانَ رَطْبًا رَبَّبَ بِالماءِ

وَالْمِلْحِ حَتَّى يُدْرِكَ ثُمَّ يُؤْكَلُ كَمَا تُؤْكَلُ الْبُقُولُ الْمُرْبِيَّةُ عَلَى الْمَوَائِدِ فَيَكُونُ هَاضُومًا، وَاحْدَتُهُ

(١) في المخطوطة: الغليل بالغين المعجمة، والتصويب من اللسان.

(٢) في اللسان: مُتَخَاطِيًا.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فلل)، وتاج العروس (طمم) والمخصص ١٠/١٦٥، وفيه (متخاطي) مكان (متخاطي).

(٤) البيت للكُمَيْت في ديوانه ٢/٥٦، ولسان العرب (فلل)، وتاج العروس (فلل)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة

٣٣٦/١٥، ومقاييس اللغة ٤/٤٣٤، والمخصص ١/٦٩.

فُلْفُلَةٌ، وقد فَلْفَلَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؛ قال:

كَأَن مَكَائِي الْجِيَوَاءِ غُدِيَّةٌ^(١) صُبْحَنَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيقِ مُقْلَقِلٍ^(٢)

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ.

* وَالْمُقْلَقِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ عَلَيْهِ كَصَعَارِيرِ الْفُلْفُلِ.

* وَتَقْلَقِلَ شَعْرُ الْأَسْوَدِ: اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ.

* وَرَبَّمَا سُمِيَ ثَمَرُ الْبَرُوقِ فُلْفُلًا تَشْبِيهَا بِهَذَا الْفُلْفُلِ الْمُتَقَدِّمِ؛ قال:

* وَانْتَقَضَ الْبَرُوقُ سُودًا فُلْفُلُهُ^(٣)

وَمَنْ رَوَى فُلْفُلُهُ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الْفُلْفُلَ ثَمَرُ شَجَرٍ مِنَ الْعِضَاهِ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ ثَمَرَ الْغَافِ: فُلْفُلًا.

* وَأَدِيمٌ مُقْلَقِلٌ: نَهْكَه الدَّبَاغُ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ف ل ن]

قال أبو حنيفة: الْفُوقُلُ ثَمَرُ نَخْلَةٍ وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ عَوْدٌ خَشَبٍ. وقال مرةً: شَجَرُ الْفُوقُلِ: نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارِجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفُوقُلُ كَأَمْثَالِ التَّمْرِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ف ل ن]

* حَدِيقَةُ فُوقُلٌ: مُلْتَفَةٌ.

* وَالْفُوقُلُ: بَطَانُ الْهُودَجِ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ تَغْطِي بِهِ الثِّيَابُ، وَقِيلَ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ.

ومن خفيف هذا الباب

[ف ل ن]

* قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ يَا فُلٌّ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِلْمِثْلِيِّ: وَيَهَّأْ فُلٌّ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ: غُدِيَّةٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ. وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ اِمْرِي الْقَيْسِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَفِيهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ. وَالْمَكَائِي: نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهُ مَكَاءٌ وَالْجَوَاءُ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.

(٢) الْبَيْتُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (فَلل). وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَلل).

(٣) الرُّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (فَلل)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَلل).

(٤) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣٠ / ٢ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَلن)، (فَلل) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وِيه) وَشَرْحُ الْمَقْصَلِ ٧٢ / ٤.

وللمرأة يا فُلَّة؛ قال سيبويه: وأما قول العرب: يا فُل، فإنهم لم يجعلوه اسماً حُذِفَ منه شيءٌ يَثْبُتُ فيه في غير النداء، ولكنهم بنوا الاسمَ على حرفين وجعلوه بِمَنْزِلَةِ دَمٍ؛ قال: والدليل على أنه ليس بترخيم فلان أنه ليس أحدٌ يقول: يا فُل، وهذا اسمٌ اختَصَّ به النداء، وإنما بُنِيَ على حرفين لأنَّ النداءَ مَوْضِعٌ يُحْذَفُ وَلَمْ يُجَرَ في غير النداء لأنه جُعِلَ اسماً لا يكون إلا كنايةً لِمُنَادَى؛ نحو: يا هَناه ويا هَنا، ومعناه يا رجلُ، وقد اضْطُرَّ الشاعرُ فاستعمله في غير النداء؛ قال أبو النجم:

* فِي لَجَّةٍ ^(١) أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ * ^(٢)

اللام والباء

[ل ب ب]

* لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ: خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ.
وقد غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ.
* وَشَيْءٌ لُبَابٌ: خَالِصٌ.
ابن جني: هو لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمَا؛ قال جرير:
تُدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابٍ ^(٣)
قال ذو الرمة:

سَبَحًا أَبَا شَرَحِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ ^(٤)
* وَاللُّبَابُ: طَحِينٌ مُرَقَّقٌ.
* وَلَبَّ الْحَبُّ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ.
* وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ سُمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا.
* وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ، وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَالْبُّبُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) اللَّجَّةُ: كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ.

(٢) الرجز لأبي النجم في جمهرة اللغة ص ٤٠٧، ولسان العرب (عصب) (لجج)، (فلل)، (فلن)، وتاج العروس (عصب)، (فلن) وهمج الهوامع ١/ ١٧٧، وشرح ابن عقيل ص ٥٢٧.

(٣) يروي الشطر الثاني، «على بسر وأنسة لباب» ويروي «على بشر وأنسة لباب» والبيت لجرير في ملحقات ديوانه ص ٢١، ولسان العرب «لبب»، (بشر)، والمخصص ١٧/ ٣٣.

(٤) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ١٣٦، ولسان العرب (لبب)، (شرح)، (حبس)، (سجل)، وتاج العروس (لبب)، (نقص)، (سجل). والمخصص ١٣/ ٧٧، ١٧/ ٣٣، وتهذيب اللغة ٧/ ٨٢، ١٥/ ٣٣٧.

إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْبُ^(١)

* وقد لَبَّيْتُ أَلْبُ، وَلَبَّيْتُ لَبًّا وَلَبَّابَةً. وقيل لَصْفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَضَرَبَتْ الرُّبَيْرَ - لَمْ تَضْرِبْنِيهِ؟ فقالت: لِيَلْبَ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ، ورواه بعضهم: أَضْرِبُهُ لِكِي يَلْبُ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا اللَّجْبِ.

* وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ: مَوْصُوفٌ بِاللَّبَّابَةِ.

* وَلَبِيبٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلْبَاءَ؛ قَالَ سِيَبِيهِ: لَا يُكَسِّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ. وَاسْتَلَبَهُ: اِمْتَحَنَ لَبَّهُ.

* وَقَدْ عَلِمْتُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ يَعْنُونَ لَبَّهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ؛ هَذَا مَذْهَبُ سِيَبِيهِ، قَالَ: يَعْنُونَ لَبَّهُ.

* وَاللَّبُّ: اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ، وَالْأُنْثَى لَبَّةٌ وَجَمْعُهَا لِبَابٌ.

* وَاللَّبُّ: الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا يَقْتَرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا.

* وَرَجُلٌ لَبٌّ: لَازِمٌ لَصِغَتِهِ وَلَا يُفَارِقُهَا.

* وَلَبٌّ بِالْمَكَانِ لَبًّا وَالْبُ: أَقَامَ.

* وَالْبُ عَلَى الْأَمْرِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

* وَقَوْلُهُمْ: لَيْتَكَ وَلَيْتِي، مِنْهُ، أَيْ: لُزُومًا لِطَاعَتِكَ؛ قَالَ:

إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي

زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنْزَعٍ يُّونِ

لَقُلْتُ: لَيْتِي لِمَنْ يَدْعُونِي^(٢)

أَصْلُهُ: لَبَّيْتُ فَعَلْتُ، مِنْ: أَلْبَ بِالْمَكَانِ، فَأُبْدِلَتِ الْبَاءُ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ؛ قَالَ سِيَبِيهِ: انْتَصَبَ لَيْتُكَ عَلَى الْفِعْلِ، كَمَا انْتَصَبَ سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ: وَزَعِمَ يُونُسُ أَنْ لَيْتَكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ، وَزَعِمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ. قَالَ سِيَبِيهِ: وَبِذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ

(١) البيت للكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظما)، (لبب)، (نسا)، (ذو)، (ذا) وليس في ديوانه، وبلا نسبة في تَخْلِيصِ الشَّوَاهِدِ ص ١٣٦. وشرح المَفْصَلِ ١٢/٣.

(٢) الرُّجُزُ بِلا نسبة في لِسَانِ الْعَرَبِ (لبب)، (بين)، وتاج العروس (لبب)، (بين)، والمَخْصَصُ ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٥٠١/١٥.

الخليل قول بعض العرب: لَبٌّ، يُجْرِيهِ مُجْرَى أُمْسٍ وَغَاقٍ، قال: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ لَبَّكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةٍ عَلَيْكَ أَنْكَ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ قُلْتَ: لَبِّي زَيْدٌ؛ وَأَنْشَدَ:

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مَسُورًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَى مَسُورًا^(١)

فلو كان بِمَنْزِلَةٍ عَلَى لَقُلْتَ فَلَبَّى يَدَى لِأَنَّكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْأَلِفُ فِي لَبِّي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ الثَّانِيَةِ فِي لَبَّكَ، لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْأَسْمِ الثَّانِي^(٢) الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ الثَّانِيَةِ فِعْلًا، فَجُمُوعُهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: هَلَلْتُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ فَاشْتَقُّوا لَبَّيْتُ مِنْ لَفْظِ لَبَّكَ، فَجَاءُوا فِي لَفْظِ لَبَّيْتُ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلثَّانِيَةِ فِي لَبَّكَ، وَهَذَا قَوْلُ سَبِيوِيهِ.

وَأَمَّا يُونُسُ فَرَزَعَ أَنَّ لَبَّكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَبَّبٌ وَزَنُهُ فَعْلَلٌ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى فَعَلٍ لِقَلَّةِ فَعَلٍ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعْلَلٍ، فَقَلَبَ الْبَاءَ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ مِنْ لَبَّبٍ، يَاءً، هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ، فَصَارَ لَبِّي؛ ثُمَّ أَبْدَلَ الْيَاءَ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبِّي، ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبَّكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبِّيهِ قَلَبَتْ الْأَلِفُ يَاءً كَمَا قُلِبَتْ فِي: [إِلَى]^(٣) وَعَلَى وَلَدَى، إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ، فَقُلْتَ: إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ، وَاحْتِجَّ سَبِيوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ يَاءُ لَبَّكَ بِمَنْزِلَةِ يَاءِ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجَبَ مَتَى أَضَفْتَهَا إِلَى الْمُظْهَرِ أَنْ تُقَرَّهَا أَلْفًا، كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ (عَلَيْكَ) وَأَخْتَبَيْهَا إِلَى الْمُظْهَرِ أَقَرَرْتَ أَلْفَهَا بِحَالِهَا، وَلَكِنَّكَ تَقُولُ: عَلَى هَذَا لَبًّا زَيْدٍ وَلَبًّا جَعْفَرٍ، كَمَا تَقُولُ: إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ:

* فَلَبَّى يَدَى مَسُور *
*

قال: فَقَوْلُهُ: لَبِّي - بِالْيَاءِ - مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُظْهَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مُثْنَى بِمَنْزِلَةِ غُلَامَي زَيْدٍ.

* وَلَبَّاهُ قَالَ: لَبَّيْكَ، وَلَبِّي بِالْحَجِّ كَذَلِكَ، وَقَوْلُ الْمُضَرَّبِ بْنِ كَعْبٍ:

فَقُلْتُ لَهَا: بَيِّنِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ^(٤)

(١) البيت لرجل من بني أسد في الدرر ٦٨/٣ وبلا نسبة في لسان العرب (لبي) (لبب)، (سور).

(٢) كذا في المخطوط وفي اللسان المبني.

(٣) سقطت من المخطوط ويقتضيها السياق بعدها وأثبتناها من اللسان (لبب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبب)، وأمالى القالي ١٧١/٢، وتاج العروس (لبب).

إنما أراد مُلَبُّ بالحَجِّ، وقوله: بعد ذاك، أى: مع ذاك.

وحكى ثعلب: لَبَّاتُ بالحَجِّ؛ قال: وكان يَنْبَغِي أن يكون: لَبَّيتُ بالحَجِّ، ولكنَّ العربَ قد قالته بالهمز، وهو على غير القياس.

* وَلِبَابٍ لِبَابٍ، يراد به: لا بأس، بِلُغَةٍ حَمِيرٍ، وهو عندى مما تَقَدَّمَ، كأنه إذا نَفَى البأسَ عنه اسْتَحَبَّ مُلَازِمَتَهُ.

* وَاللَّبَبُ: مَعْرُوفٌ، يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ [يَمْنَعُهُمَا مِنَ الاسْتِخَارِ] ^(١)، وَالْجَمْعُ: أَلْبَابٌ؛ قال سيويه: لم يُجَاوِزُوا به هذا البناء.

* وَاللَّبَّيتُ السَّرَجَ: عَمِلْتُ لَهُ لَبِيًّا.

* وَاللَّبَّيتُ الْفَرَسَ، فَهُوَ مُلَبَّبٌ - جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ: جَعَلْتُ لَهُ لَبِيًّا، وَلَبَّيْتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَاللَّبَبُ: الْبَالُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَخِيُّ اللَّبَبِ.

* وَاللَّبَبُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ، فَصَارَ بَيْنَ الْجَلْدِ وَغِلَظِ الْأَرْضِ.

* وَقِيلَ: لَبَبُ الْكَيْبِ: مُقَدَّمُهُ؛ قَالَ:

* كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ * ^(٢)

* وَاللَّبَّةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، وَالْجَمْعُ: لَبَّاتٌ وَلِبَابٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وحكى اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ اللَّبَّاتِ؛ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ لَبَّةً، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا. وَاللَّبَبُ كَاللَّبَّةِ؛ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنَى مُدْلِجٍ لِيَصِلَتْهُمْ الرَّحِمَ، وَطَعْنَهُمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ» ^(٣).

* قِيلَ: أَلْبَابٌ: جَمْعُ اللَّبِّ الَّذِي هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ اللَّبِّ مِنَ الصَّدْرِ.

* وَرُؤِيَ فِي لَبَّاتِهَا - جَمْعُ لَبَّةٍ - مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي.

* وَلَبَّهُ يَلْبُهُ لَبًّا: ضَرَبَ لَبَّتَهُ.

* وَلَبَّةُ الْقِلَادَةِ: وَاسِطَتُهَا.

(١) ما بين المعكوفتين ليس فى المخطوط، ونسبها فى اللسان إلى ابن سيدة.

(٢) عجز بيت لى الرمة، وصدره: * بَرَأْفَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ * وهو فى اللسان (لب).

(٣) الحديث فى كنز العمال (٦٩٣٨)، وجمع الجوامع للسيوطى (٥٠٦٤).

* والتَلَبَّبُ: الْمُتَحَزِّمُ بِالسَّلَاحِ وَغَيْرِهِ.

* وَكُلُّ مُجَمَّعٍ لِثِيَابِهِ مُتَلَبَّبٌ؛ قَالَ عَنَتْرَةُ:

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي

* وَاسْمُ مَا يُتَلَبَّبُ بِهِ: اللَّبَابَةُ؛ قَالَ:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا

* وَتَلَبَّبُ الْمَرْأَةُ بِمِنْطَقَتِهَا: أَنْ تَضَعَ أَحَدَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْمَنِ وَتُخْرِجَ وَسَطَهَا مِنْ

تَحْتِ يَدِهَا الْيُمْنَى فَتُغَطِّي بِهَا صَدْرَهَا وَتَرُدُّ الطَّرْفَ الْآخَرَ عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ.

* وَالتَّلْيِبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنَ ثِيَابِهِ.

* وَلَبَّ الرَّجُلُ: جَمَعَ ثِيَابَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَبَضَهُ، وَأَخَذَ بِتَلْيِيهِ كَذَلِكَ، وَهُوَ اسْمُ

كَالتَمَتِينَ.

* وَتَلْيِبَ الرَّجُلَانِ: أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِلَبَّةِ صَاحِبِهِ.

* وَالتَّلْيِبُ: التَّرَدُّدُ، هَكَذَا يُحْكَى وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ.

* وَدَارُهُ تَلَبُّ دَارِي، أَيْ: تَمْتَدُّ مَعَهَا.

* وَأَلَبَّ لَكَ الشَّيْءُ: عَرَضَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَإِنْ قَرَأَ أَوْ مَنْكَبًا أَلَبَّا * (٣)

* وَاللَّبْلَبَةُ: لَحَسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةَ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا تَلْحَسُ وَلَدَهَا، وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ:

لَبَّ لَبَّ.

* وَاللَّبْلَبَةُ: عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ، وَقَدْ لَبَّلْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتِكَ الْأُمُورُ

عَلَيْكَ الْمُلْبِلُ وَالْمُشْبِلُ (٤)

* وَاللَّبْلَبُ: النَّحْرُ.

* وَلَبْلَبَ التَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ: نَبَّ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبْيِ.

(١) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ٢٧٤ ولسان العرب (لبب)، (نعم)، وتاج العروس (لبب)، (عتق)، (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبب).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢، ولسان العرب ١/ ٧٣٤ (لبب) وتاج العروس (لبب).

(٤) البيت للكُمَيْت في ديوانه ٢/ ٣٤، وفي لسان العرب (لبب)، (شبيل)، وفي تاج العروس (لبب)، (شبيل).

* وَاللَّبَابَةُ مِنَ النَّبَاتِ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ غَيْرُ الْوَاسِعِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَاللَّبْلَابُ: حَشِيشَةٌ.

* وَلُبَابَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَلَبَّى وَلَبَّى وَلَبَّى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

أَسِيرُ وَمَا أَدْرِي لَعَلَّ مَنِيتِي
بِلَبَّى إِلَى أَغْرَاقِهَا قَدْ تَدَلَّتْ^(١)

مَقْلُوبِيهِ: [ب ل ل]

* الْبَلَلُ وَالْبِلَّةُ: النَّدْوَةُ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَقَطَّقْتُ الْبِلَّةَ فِي شُعَيْرٍ *^(٢)

أَرَادَ: وَبِلَّةُ الْقَطِّقِطِ، فَقَلَّبَ.

* وَالْبِلَالُ كَالْبِلَّةِ.

* وَبِلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَبُلُّهُ بَلًا وَبِلَّةً، وَبِلَلُّهُ فَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا شَتَّتَا خَرْقَاءَ وَاهِيَتَا الْكُلَى^(٣) سَقَى بِهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا^(٤)

* وَالْبِلَالُ: الْمَاءُ.

* وَالْبُلَاكَةُ: الْبَلَلُ.

* وَالْبِلَالُ: جَمْعُ بِلَّةٍ، نَادِرٌ.

* وَاسْقِهِ عَلَى بُلَّتِهِ، أَيْ: ابْتَلَالِهِ.

* وَبِلَّةُ الشَّبَابِ وَبِلَّتُهُ: طَرَاؤُهُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

* وَالْبَلِيلُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى، وَلَا تُجْمَعُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسِّ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ، وَقَدْ بَلَّتْ تَبَلُّ بُلُولًا؛
فَأَمَّا قَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْجَمِ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لِبَب)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لِبَب).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِلَل).

(٣) كَلْبَةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّوَايَةُ: جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، مُشْدُودَةُ الْعُرْوَةِ، قَدْ خُرْزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ تَحْتَ عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ. اللَّسَانُ (كَلَا).

(٤) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ١٨٩٧، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِلَل)، (سَقَى) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِلَل) وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَقَى)، وَأَمَالِي الْقَالِي (٢٠٨/١).
وَالْبَيْتُ بَعْدَهُ:

إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ^(١)
 فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْرَرُهَا، كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرَتْهُ.
 * وَبَلَّ رَحِمَهُ يَبْلُغُهَا بَلًا وَبِلَالًا: وَصَلَّهَا، وَ«بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ»^(٢): صَلُّوْهَا.
 وَقَوْلُهُ:

وَالرَّحِمَ فَاْبْلُغْهَا بِخَيْرِ الْبَلَانِ
 فَإِنَّهَا اسْتَقْتَتْ مِنْ أَسْمِ الرَّحْمَانِ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَلَانُ أَسْمًا وَاحِدًا كَالْغُفْرَانِ وَالرُّجْحَانِ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ بَلَّلَ الَّذِي هُوَ
 الْأَسْمُ لَا الْمَصْدَرُ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرُ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ تَجَمَّعَ كَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ
 وَالْمَرَضِ.

* وَبَلَّكَ اللَّهُ ابْنًا وَبَلَّكَ بِهِ بَلًا، أَيْ: رَزَقَكَ إِيَّاهُ.

* وَالْبِلَّةُ. الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ.

* وَالْبِلُّ: الشِّفَاءُ.

وَيُقَالُ: مَا قَدِمَ بِهِلَّةً وَلَا بِلَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ.

* وَمَا أَحْسَنَ بِلَّةً لِسَانِهِ، أَيْ: طَوَّعَهُ بِالْعِبَارَةِ وَإِسْمَاحِهِ وَسَلَّاسَتِهِ وَوُقُوعَهُ عَلَى مَوْضِعِ
 الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارِهِ عَلَى الْمُنْطِقِ.

* وَبَلَّ يَبْلُ بُلُولًا وَبَلَّلَ: نَجَا، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ:

* مِنْ صَفْعٍ بَانَ لَا تَبِلُ لُحْمُهُ^(٤)

لُحْمَةُ الْبَازِي: الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ، أَوْ يَصِيدُهُ.

* وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ يَبْلُ بَلًا وَبَلَّلًا وَبُلُولًا وَاسْتَبَلَّ وَبَلَّلَ: بَرَأَ.

* وَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ: حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ، وَقَالُوا: هُوَ لَكَ حِلٌّ، وَبَلٌّ قَبْلٌ: شِفَاءٌ، مِنْ

قَوْلِهِمْ: بَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ.

* وَيُقَالُ: بَلٌّ مُبَاحٌ مُطْلَقٌ: يَمَانِيَةٌ حَمِيرِيَّةٌ. وَيُقَالُ: بَلٌّ إِتْبَاعٌ لِحِلٍّ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ

لِلْمُؤَنَّثِ: هِيَ لَكَ حِلٌّ، وَبَلٌّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فِي زَمْزَمَ: لَا أَحِلُّهَا

(١) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٨٨ ولسان العرب (بلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، وتاج العروس (بلل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، (لحم) وفيه (باز).

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٠٧/١) عن مجمع بن يحيى عن حدثه - يرفعه.

لُغْتَسِلَ وَهِيَ لَشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌ.

قال الأصمعي: كنت أرى أن بِلًا إِتْبَاعٌ حِلٌّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ بِلًا مُبَاحٌ، وَذَهَبَتْ بُلَّةُ الْإِبِلِ؛ أَيْ: ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا.

* وَطَوَيْتُ الثَّوْبَ عَلَى بُلَّتِهِ وَبَلَّتِهِ وَبِلَالِهِ؛ أَيْ: عَلَى رُطُوبَتِهِ.

* وَأَنْصَرَفَ الْقَوْمُ بِيْلَلَتِهِمْ وَبِلَلَّتِهِمْ وَبُلُولَتِهِمْ؛ أَيْ: وَفِيهِمْ بَقِيَّةٌ.

* وَطَوَاهُ عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبَلَّتِهِ؛ أَيْ: عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ، وَقِيلَ: عَلَى بَقِيَّةِ وَدَّهِ،

وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَاطْوَيْتُ سِقَاءَكَ عَلَى بُلَّتَتِهِ؛ أَيْ: وَفِيهِ بَلَلٌ لَا يَتَكَسَّرُ.

* وَبِلَلْتُ بِهِ بَلَلًا: ظَفِرْتُ.

* وَبِلَلْتُ بِهِ بَلَلًا: صَلَيْتُ وَشَقِيتُ.

* وَبِلَلْتُ بِهِ بَلَلًا وَبِلَالَةً وَبُلُولَةً، وَبَلَلْتُ: مُنِيتُ بِهِ وَعَلِقْتُهُ.

* وَبِلَلْتُهُ: لَزِمْتُهُ، قَالَ:

دَلُّوْا تَمَائِي دُبِغْتَ بِالْحُلْبِ

بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٍ مُسْدَبٍ

فَلَا تُقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ^(١)

تُقْعَسِرْهَا؛ أَيْ: تُعَاذَرَهَا.

* وَرَجُلٌ بَلٌّ بِالشَّيْءِ: لَهَجٌ قَالَ:

وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوْتُ وَإِنِّي إِذَا صَرَمْتُهَا لَصَرُومٌ^(٢)

* وَلَا تَبْلُكْ عِنْدِي بَالَةً وَبِلَالٍ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

فَلَا وَأَيِّكَ يَا بَنَ أَبَى عَقِيلٍ تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ^(٣)

* وَأَبَلَّ الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (شذب) (قعسر)، (بلل) (ماي) وتهذيب اللغة (٣/٢٨٣). وجمهرة اللغة ص ١٢٨٥ - ١٢٨٦، وتاج العروس (شذب)، (قعسر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلل). وتاج العروس (بلل) ومقاييس اللغة (١/١٨٩).

(٣) البيت لليلى الأخيلية في ديوانها ص ١٠٦، ولسان العرب (بلل)، وتاج العروس (بلل) وجمهرة اللغة ص ١٠٢٧ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٧٨٧).

* وَأَبْلٌ: أَعْيَا فَسَادًا وَخُبْنًا.

* وَالْأَبْلُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدَلُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَطُولُ، وَقِيلَ: الْفَاجِرُ، وَالْأُنْثَى بَلَاءٌ.
* وَقَدْ بَلَ بَلَاءً، فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَبْلٌ عَلَيْهِ: غَلْبُهُ.
قال سَاعِدَةُ:

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ يُبْلُ عَلَى الْعَادِي وَتُؤْبَى الْمَخَاسِفُ^(١)
الْبَاءُ فِي (بِمِثْلِهِ) مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ: يُبْلُ، وَقَوْلُهُ: مَا عَبْدُ شَمْسٍ: تَعْظِيمٌ، كَقَوْلِكَ: سُبْحَانَ
اللَّهِ مَا هُوَ وَمَنْ هُوَ، لَا تُرِيدُ الْاسْتِفْهَامَ عَنْ ذَاتِهِ - تَعَالَى - إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ.
* وَخَصَصَ مِثْلُ: ثَبِتُ.

* وَرَجُلٌ بَلٌّ وَأَبْلٌ: مَطُولٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* جَدَّالَكَ مَالًا وَبَلًا حُلُوفًا *^(٢)

* وَالْبَلَّةُ: نَوْرُ السَّمَرِ وَالْعُرْفُطِ.

* وَبِلَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَبِلَالٌ أَبَادًا: مَوْضِعٌ.

* وَالْبَلْبَلُ: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الْحِجَازِ النُّغْرَ.

* وَالْبَلْبَلُ: قَنَاءُ الْكُوزِ الَّتِي تَصُبُّ الْمَاءَ.

* وَالْبَلْبَلَةُ: الْكُوزُ الَّذِي فِيهِ بَلْبَلٌ إِلَى جَنْبِ رَأْسِهِ.

* وَالْبَلْبَلَةُ: اخْتِلَاطُ الْأَلْسَنَةِ.

* وَالْبَلْبَلَةُ وَالْبَلَابِلُ وَالْبَلْبَالُ: شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسُ وَحَدِيثُ النَّفْسِ، فَأَمَّا الْبَلْبَالُ -

بِالْكَسْرِ - فَمَصْدَرٌ.

* وَبَلْبَلِ الْقَوْمِ بَلْبَلَةً وَبَلْبَالًا: حَرَكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ، وَالْاسْمُ الْبَلْبَالُ.

* وَالْبَلْبَالُ: الْبَرْحَاءُ فِي الصَّدْرِ، وَكَذَلِكَ الْبَلْبَالَةُ، عَنِ ابْنِ جَنِّيٍّ، وَأَنْشَدَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٢ ولسان العرب (خسف)، (بلل)، وتاج العروس (خسف)، (بلل).

(٢) عجز بيت للمرار بن سعد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٦٩، ولسان العرب ٣٥١/١، وتهذيب اللغة ٣٤١/١٥، وتاج العروس (بلل) ولهذا الشطر رواية أخرى وهى: جدالك فى الدين بلا حلوفاً. وصدر البيت: ذكرنا الديون فجادلتنا.

فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالِهِ يَنْزُؤُ كَنْزُو الطَّيْبِ فِي الْحِبَالِهِ^(١)
 * وَرَجُلٌ بُلْبُلٌ وَبُلَابِلٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ مِعْوَانٌ.
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: غُلَامٌ بُلْبُلٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. فَقَصَرَهُ عَلَى الْغُلَامِ.
 * وَبُلْبُولٌ: اسْمُ بَلَدٍ.

ومن خفيف هذا الباب

[ب ل]

* بَلٌّ: كَلِمَةٌ اسْتَدْرَاكَ وَإِعْلَامٌ بِالْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ.
 وَقَوْلُهُمْ: قَامَ زَيْدٌ بَلٌّ عَمْرُو، وَ «بَنٌ» عَمْرُو، فَإِنَّ الثُّنُونَ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ، أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ
 اسْتِعْمَالِ بَلٍّ، وَقِلَّةِ اسْتِعْمَالِ بَنٍ، وَالْحُكْمُ عَلَى الْأَكْثَرِ لَا الْأَقَلِّ، هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ.
 قَالَ ابْنُ جَنَى: وَلَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ (بَنٌ) لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا.
 ومما ضوعف من فائه وعينه

[ب ب ل]

* بَابِلٌ: مَوْضِعٌ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ السَّحَرُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَابِلَ﴾
 [البقرة: ١٠٢] وَتُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ كَثِيرًا، قَالَ الْأَعَشَى:
 بَابِلٌ لَمْ تُعْصِرْ فَجَاءَتْ سَلَافَةٌ تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِسْكًَا مُخْتَمًا^(٢)
 وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَهَامًا:
 يَكْوِي بِهَا مُهَجَّ النَّفُوسِ كَأَ نَمَا يَكْوِيهِم بِالْبَابِلِيِّ الْمُمْقِرِ^(٣)
 قَالَ السُّكْرِيُّ: عَنَى بِالْبَابِلِيِّ هُنَا سُمًا.

اللام والميم

[ل م م]

* لَمْ الشَّيْءَ يَلْمُهُ لَمًا: جَمَعَهُ، وَفِي الدُّعَاءِ: لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ؛ أَيْ: جَمَعَ مُتَفَرِّقًا وَقَارَبَ
 بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَمْرًا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، وتاج العروس (ببل).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣، ولسان العرب (قند)، (بلل)، وتاج العروس (قند).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣، ولسان العرب (مهج)، (ببل)، وتاج العروس

(ببل)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٣، وفيه (يسقيهم) بدلًا من (يكويهم).

* وَرَجُلٌ مِلْمٌ: يَلْمُ الْقَوْمَ؛ أَيْ يَجْمَعُهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَلْمُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر: ١٩].

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَكْلًا شَدِيدًا. وَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ، كَأَنَّهُ أَكَلَ يَجْمَعُ التَّرَاثَ وَيَسْتَأْصِلُهُ.

* وَالْإِلْمَامُ وَاللَّمَمُ: مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ، وَقِيلَ: اللَّمَمُ، مَا دُونَ الْكِبَائِرِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢].

* وَلَمْ بِهِ، وَالْمَ وَالْتَمَ: نَزَلَ.

* وَالْمَ بِهِ: زَارَهُ غِيَابًا.

* وَعَظَامٌ مُلِمٌ: قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ.

* وَنَخْلَةٌ مُلِمٌ وَمُلِمَّةٌ: قَارِبَتِ الْإِرْطَابَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي قَارِبَتْ أَنْ تُثْمِرَ.

* وَالْمِلْمَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

* وَجَمَلٌ مَلْمُومٌ وَمَلْمَلَمٌ: مُجْتَمِعٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

* وَحَجَرٌ مَلْمَلَمٌ: مَدْمَلِكٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ.

* وَقَدْ لَمَلَمَهُ: إِذَا أَدَارَهُ.

وَحُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ: جَعَلْنَا نُلْمِلُمِ مِثْلَ الْقَطَا الْكُدْرِيِّ مِنَ الثَّرِيدِ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ، وَهِيَ اللَّمْلَمَةُ.

* وَكَتَبَتْهُ مَلْمُومَةٌ وَمُلْمَلَمَةٌ: مُجْتَمِعَةٌ.

* وَقِدْحٌ مَلْمُومٌ: مُسْتَدِيرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَاللِّمَّةُ: الْوَفْرَةُ، وَقِيلَ: فَوْقَهَا.

وَقِيلَ: إِذَا أَلَمَ الشَّعْرُ بِالْمَنْكَبِ فَهُوَ لِمَةٌ، وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزَ شَحْمَةُ الْأُذُنِ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْجُمَةِ، وَقِيلَ: أَكْثَرُ مِنْهَا.

وَالْجَمْعُ: لِمَمٌ وَلِمَامٌ.

* وَذُو اللَّمَّةِ: فَرَسٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

* وَذُو اللَّمَّةِ - أَيْضًا - فَرَسٌ عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ.

* وَلِمَّةٌ الْوَتْدُ: مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ، قَالَ:

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(١)
* وَشَعْرٌ مُلَمَّمٌ وَمُلَمَّمٌ: مَدْهُونٌ، قَالَ:

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْحَلَمِ بَعْدَ ابْيَاضِ الشَّعْرِ الْمُلَمَّمِ^(٢)
الْعُيُونُ - هُنَا - سَادَةُ الْقَوْمِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: الْحَلَمُ، وَلَمْ يَقُلْ: الْحَالِمَةُ.
* وَاللِّمَّةُ: الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ.

* وَاللِّمَّةُ وَاللَّمَمُ، كِلَاهُمَا: الطَّائِفُ مِنَ الْجِنِّ.

* وَرَجُلٌ مُلْمُومٌ: بِهِ لَمَمٌ.

* وَاللَّامَةُ: مَا تَخَافُهُ مِنْ مَسٍّ أَوْ فَرْعٍ.

* وَاللَّامَةُ: الْعَيْنُ الْمُصِيبَةُ، وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ، هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ.

* وَقَالَ ثَعْلَبٌ: اللَّامَةُ: مَا أَلَمَّ بِكَ وَنَظَرَ إِلَيْكَ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

* وَلَمَّا بِمَعْنَى حِينَ.

* وَلَمَّا كَ (لَمْ) الْجَازِمَةُ. وَتَكُونُ بِمَعْنَى (إِلَّا)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطَّارِق: ٤] فَيَمْنِ قَرَأَ بِهِ؛ أَيْ: إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا - أَيْضًا - فِي بَابِ الْقَسَمِ، تَقُولُ: سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ؛ بِمَعْنَى: إِلَّا فَعَلْتَ.

* وَالْمَلَمَّ وَبَلَمَلَمَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِيقَاتٌ. وَلَا أَدْرِي مَا عَنَى بِهَذَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمِيقَاتُ - هُنَا - مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الْحَجِّ.

وَمِمَّا ضَلَّ عَنْهُ مِنْ هَذِهِ اللَّامَةُ

[ل م ن]

* اللَّمَالُ: الْكُحْلُ، حَكَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ، وَأَنَشَدَ:

لَهَا زَفَرَاتٌ مِنْ بَوَادِرِ عِبْرَةٍ يَسُوقُ اللَّمَالَ الْمَعْدِنِيَّ انْسِجَالُهَا^(٣)
وقيل: إِنَّمَا هُوَ اللَّمَالُ - بِالضَّمِّ - وَكَذَلِكَ حَكَاهُ كُرَاعٌ.

* وَالتَّلْمَلُ بِالْفَمِّ كَالْتَلَمُّظِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) البيت للكميت في ديوانه ٢٨/٢، ولسان العرب (حفف)، وتاج العروس (حفف)، وبلا نسبة في لسان العرب (شعث) (لم) وتاج العروس (شعث)، (لم)، والمخصص ١٩/١١.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لمل)، وتاج العروس (لمل).

ويكونُ شكواها إذا هي أنجَدَتْ بعد الكَلالِ تَلْمُزٌ وَصَرِيفٌ^(١)

ومن خفيف هذا الباب

[ل م]

* لَمْ: حَرْفٌ جَازِمٌ يُنْفِي بِهِ مَا قَدْ مَضَى، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهُ إِلَّا لَفْظُ الْآتِي.

مقلوبه: [م ل ل]

* مَلَيْتُ الشَّيْءَ مَلَّةً وَمَلَلًا وَمَلَاكَةً وَمَلَاكَةً: بَرِمْتُ بِهِ.

* وَاسْتَمَلَّتُهُ كَمَلَّتُهُ؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

قِفَا فَهَرِيقًا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ وَلَا تَسْتَمِلَا أَنْ يَطُولَ بِهِ حَبْسِي^(٢)
وهذا كما قالوا: خَلَّتِ الدَّارُ وَاسْتَخَلَّتْ، وَعَلَا قِرْنُهُ وَاسْتَعْلَاهُ.

وَأَمَلَنِي وَأَمَلَّ عَلَى: أَبْرَمَنِي، وَقَالُوا: لَا أَمَلَاءُ، وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ؛ أَيْ: لَا أَمَلُّهُ. وَالَّذِي فَعَلُوهُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا وَرَيْكَ لَا أَفْشَبُ.

* وَأَنْشَبُ مِنْ مَاشِيرِ حَدَاءٍ*^(٣)

لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا فَيَجِبُ هَذَا، وَإِنَّمَا غَيْرَ اسْتِحْسَانًا فَسَاعَ ذَلِكَ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَلَالَةٌ وَذُو مَلَّةٍ؛ قَالَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرُفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ^(٤)

* وَالْأُنْثَى مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ، فَمَلُولٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَلُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ.

* وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ.

* وَمَلَّ الشَّيْءُ فِي الْجَمْرِ يَمْلُهُ مَلًّا فَهُوَ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ: أَدْخَلَهُ.

* وَالْمَلِيلُ: الْمَحْضُ.

* وَمَلَّ الْقَوْسُ وَالسَّهْمُ وَالرُّمْحُ فِي النَّارِ: عَالَجَهَا بِهَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْمَلِيلَةُ وَالْمَلَالُ: الْحَرُّ الْكَامِنُ.

* وَرَجُلٌ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ بِهِ: مَلِيلَةٌ.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١١٨، ولسان العرب (ملل) وتاج العروس (ملل).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٣٥، ولسان العرب (ملل)، وتاج العروس (ملل).

(٣) الرجز في اللسان (حدد). والشاهد قوله: (حداء)، فإنه أراد: حداد. فأبدل الحرف الثاني، وبينهما الألف حاجزة.

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢١٢ وفي لسان العرب (طرف)، (ملل)، وفي تاج العروس (طرف).

* والمَّلَّةُ والمُلَالُ: عَرَقُ الحُمَّى.

* وقال اللحياني: مَلَيْتُ مَلًّا والاسمُ المَلِيلَةُ، كَحُمَيْتُ حَمًّا، والاسمُ الحُمَّى.

* والمُلَالُ: وَجَعُ الظَّهْرِ، أَنشد ثَعْلَبُ:

دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ مُلَالِهِ
مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَانْخِرَالِهِ
كَمَا يُدَاوِي الْعَرُّ مِنْ أَكَالِهِ^(١)

* والمُلَالُ: التَّقَلُّبُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْعَمِّ، قَالَ:

وَهُمْ تَأْخُذُ النُّجُوءُ مِنْهُ
يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ^(٢)

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ مَلَّ وَمَلَّلَ.

* وَتَمَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَلَّلَ: تَقَلَّبَ، أَصْلُهُ: تَمَلَّلَ فَفُكَّ بِالتَّضْعِيفِ.

* وَمَمَلَّتُهُ أَنَا: قَلْبَتُهُ.

* وَتَمَلَّمَ اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ: اضْطَرَبَ.

* وَطَرِيقٌ مَلِيلٌ وَمُمِلٌ: قَدْ سَلَكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا.

* وَأَمَلَ الشَّيْءُ: قَالَهُ فَكُتِبَ عَنْهُ.

* وَأَمَلَاهُ كَأَمَلَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة:

٢٨٢]، وَفِيهِ: ﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: ٥] وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَنَا أُمْلِلُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ - بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.

* وَمَلَّ الثَّوْبَ مَلًّا: دَرَزَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْمَلَّةُ: الشَّرِيعَةُ.

* وَتَمَلَّلَ وَامْتَلَّ: دَخَلَ فِي الْمَلَّةِ.

* وَمَلَّ يَمْلُ مَلًّا وَامْتَلَّ وَتَمَلَّلَ: أَسْرَعَ.

* وَحِمَارٌ مُلَامِلٌ: سَرِيعٌ.

* وَهِيَ الْمَلْمَلَةُ وَالْمُلْمُولُ: الْمِكْحَالُ.

* وَمُلْمُولُ الْبَعِيرِ وَالثَّعْلَبُ: قَضِيْبُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملل)، تاج العروس (ملل).

(٢) البيت لشبيب بن البرصاء في ديوانه ص ٣٢٦، وفي لسان العرب (نجا) وتاج العروس (نجا)، وبلا نسبة في لسان العرب (ملل)، وتاج العروس (ملل)، والمخصص ٧٠/٥، وفيه (يُملُّ) بدلًا من (يُعد).

وحكى سيبويه: مَالٌ وَجَمْعُهُ مُلَانٌ، وَلَمْ يُقْسَرَهُ.

* وَمَلَكٌ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ.

* وَمُلَالٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَمَى قَلْبُهُ الْبَرْقُ الْمُلَالِيَّ رَمِيَّةً بِذِكْرِ الْحِمَى وَهَنَا فَبَاتَ يَهِيمٌ^(١)

باب الثلاثي الصحيح

اللام والنون والفاء

[ن ف ل]

* النَّفْلُ: الْغَنِيمَةُ وَالْهَبَةُ.

وَالْجَمْعُ: أَنْفَالٌ، وَنِفَالٌ، قَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ.

وقد عَلِمَتْ فَهْمٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِفَالًا^(٢)

* نَفَلَهُ نِفْلًا وَأَنْفَلَهُ إِيَّاهُ وَنَفَلَهُ - بِالْتَّخْفِيفِ، وَنَفَّلَ الْإِمَامُ الْجُنْدَ: جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا.

* وَالنَّافِلَةُ: الْغَنِيمَةُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَإِنْ تَكُ أَتْنَى مِنْ مَعَدٍّ كَرِيمَةٍ عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيتِ نَافِلَةَ الْفَضْلِ^(٣)

* وَالنَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ عَنْ يَدِ.

* وَالنَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ: مَا يَقَعْلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ

فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

* وَالنَّافِلَةُ: وَكَدُّ الْوَكْدِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالنَّوْفَلُ: الْعَطِيَّةُ.

* وَالنَّوْفَلُ: السَّيِّدُ الْمُعْطَاءُ، يُشَبَّهَانِ بِالْبَحْرِ، فَكَذَلِكَ هَذَا عَلَى أَنَّ النَّوْفَلَ الْبَحْرُ، وَلَا نَصَّ

لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يُصْرَحُوا بِذَلِكَ، كَأَن يَقُولُوا: النَّوْفَلُ: الْبَحْرُ.

* وَالنَّوْفَلَةُ: الْمَمْلُوحَةُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ملل) وتاج العروس (ملل).

(٢) البيت لجَنُوبِ أُخْتِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ في لسان العرب (نفل) وتاج العروس (نفل).

(٣) البيت لأبَى ذُوَيْبٍ في شرح أشعار الهذليين ص ٨٨، ولسان العرب (نفل)، وتاج العروس (نفل).

* وَانْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ: انْتَفَى وَتَبَرَأَ.

* وَأَتَيْتُ أَنْتَفَلُهُ؛ أَى: أَطْلَبُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَأَنْفَلَ لَهُ: حَلَفَ.

* وَالنَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ تُنْبِتُ مُتَسَطِّحَةً وَلَهَا حَسَكٌ يَرَعَاهُ الْقَطَا، وَهِيَ مِثْلُ الْفَثِّ، لَهَا نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وَاحِدَتُهُ نَفْلَةٌ، قَالَ: وَبِالنَّفْلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَفِيلًا.

* وَاللَّيَالَى النَّفْلُ: اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ، وَالْخَامِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ.

* وَالنَّوْفَلِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ، حَكَاهُ ابْنُ جَنَى عَنْ الْفَارِسِيِّ، وَأَنْشَدَ لَجْرَانَ الْعَوْدُ:

أَلَا لَا يَغُرَّنْ أَمْرَاءَ نَوْفَلِيَّةٍ عَلَى الرَّأْسِ بَعْدَى أَوْ تَرَائِبُ وَضُحٍ^(١)

وَكَذَلِكَ رَوَى: يَغُرَّنْ بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ وَهُوَ أَعْدَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَضَرَ الْقَاضِيَ امْرَأَةً. لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْمَشْطَةِ غَيْرُ حَقِيقَةٍ.

* وَنَوْفَلٌ وَنُفِيلٌ: اسْمَانِ.

مَقْلُوبُهُ: [ف ل ن]

* فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كُنَايَةٌ عَنْ أَسْمَاءِ الْآدَمِيِّينَ.

* وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ، كُنَايَةٌ عَنْ غَيْرِ الْآدَمِيِّينَ.

تَقُولُ الْعَرَبُ: رَكِبْتُ الْفُلَانَ، وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨] قَالَ الزَّجَّاجُ:

مَعْنَاهُ: لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلًا، قَالَ: وَتَصْدِيقُهُ: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾

[الفرقان: ٢٩] قَالَ: وَيُرْوَى أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ: هُوَ الظَّالِمُ - هَا هُنَا - وَأَنَّهُ يَأْكُلُ يَدَيْهِ

نَدَمًا، وَأَنَّهُ كَانَ عَزَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَلَغَ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ: وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ

حَرَامٌ إِنْ أَسْلَمْتَ وَإِنْ كَلَّمْتَنِي أَبَدًا، فَاِمْتَنَعَ عُقْبَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ^(٢). فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكَلَ

يَدَيْهِ نَدَمًا، وَتَمَنَّى أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ مَعَ الرَّسُولِ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ

خَلِيلًا.

وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانِهِ.

(١) البيت لجران العود في ديوانه ص ٣٧، ولسان العرب (نفل).

(٢) أخرجه بنحوه ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل بسند صحيح، كذا قال السيوطي في الدر المنثور (١٢٤/٥).

* وَقُلْ بَنُ فُلٍ: مَحذُوفٌ^(١)، فَأَمَّا سَيُويهِ، فَقَالَ: لَا يَقَالُ: فُلٌ يُعْنَى بِهِ فُلَانٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ *^(٢)

وَأَمَّا (يَا فُلُ) الَّتِي لَمْ تُحَذَفْ مِنْ فُلَانٍ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: يَا هَنَاهُ؛ وَمَعْنَاهُ: يَا رَجُلُ. وَفُلَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
* وَيَبْنُو فُلَانٌ: بَطْنٌ نُسِبُوا إِلَيْهِ، وَقَالُوا فِي النَّسَبِ: الْفُلَانِيُّ، كَمَا قَالُوا: الْهَنِيُّ، يَكُونُ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةٍ.

اللام والنون والياء

[ل ب ن]

* اللَّبَنُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَلْبَانٌ.

* وَالطَّائِفَةُ لَبَنَةٌ، وَلَبَنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ مَأْوَاهَا، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَشَاةٌ لَبُونٌ وَلَبِنَةٌ وَمُلْبِنٌ: ذَاتُ لَبَنٍ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبَنٍ، أَوْ نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. وَقِيلَ: اللَّبُونُ: ذَاتُ اللَّبَنِ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةً^(٣)، وَالْجَمْعُ لَبَانٌ وَلَبِنٌ، فَأَمَّا لَبَنٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ، فَإِذَا قَصَدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ، قَالُوا: لَبِنَةٌ، وَجَمَعُهَا لَبِنٌ، وَلَبَانٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَدْ لَبِنْتُ لَبْنًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اللَّبُونُ وَاللَّبُونَةُ: مَا كَانَ بِهَا لَبَنٌ. فَلَمْ يَخْصُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، قَالَ: وَالْجَمْعُ: لُبْنٌ وَلَبَائِنٌ. وَعِنْدِي أَنَّ لُبْنًا جَمْعُ لَبُونٍ، وَلَبَائِنٌ جَمْعُ لَبُونَةٍ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُجْمَعَ هَذَا الْجَمْعُ، وَقَوْلُهُ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجِ فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَعْدَّتْ^(٤)

عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّبُونُ - هَا هُنَا - مَوْضِعَ اللَّبَنِ، وَلَا تَكُونُ - هُنَا - وَاحِدًا، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: جَرِبَتْ مَعًا، وَ (مَعًا) إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ.

* وَعُشْبٌ مَلْبِنَةٌ: تَغْزُرُ عَنْهُ أَلْبَانُ الْمَاشِيَةِ، وَكَذَلِكَ بَقْلٌ مَلْبِنَةٌ.

* وَلَبَنَ الْقَوْمَ يَلْبِنُهُمْ لَبْنًا: سَقَاهُمْ اللَّبَنَ.

(١) فِي اللِّسَانِ: (مَحذُوفٌ) بِالرَّفْعِ.

(٢) سَبَقَ الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي جُمُوهَةِ اللُّغَةِ ص ٤٠٧، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَصَبٌ)، (لُجَجٌ)، (فَلَنٌ). وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصَبٌ)، (فَلَنٌ).

(٣) فِي اللِّسَانِ: (بَكِيَّةٌ)، وَبَكَاتِ النَّاقَةُ: قَلَّ لَبْنُهَا.

(٤) الْبَيْتُ لِعُتْزِ بْنِ دِجَاجَةَ فِي الْكِتَابِ ٣٢٨/٢، وَلَهُ أَوْ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ كَاسِرٍ الْمَازَنِيُّ فِي شَرْحِ أَيْبَاتِ سَيُويهِ ١٧٢/٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَبَتٌ)، (فَلَجٌ).

* وَقَوْمٌ مَلْبُونُونَ: أَصَابَهُمْ مِنَ اللَّبَنِ سَفَهٌ وَسُكْرٌ كَمَا يُصِيبُهُمْ مِنَ النَّيِّدِ.

* وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُغَذَّى بِاللَّبَنِ، قَالَ:

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْمَحْضَرُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(١)
قَالَ الْفَارِسِيُّ: فَعَدَّى الْمَلْبُونُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَسْقَى.

* وَرَجُلٌ لَبِنٌ: شَرِبَ اللَّبْنَ.

* وَاللَّبَنُ الْقَوْمُ فَهُمْ لِابْنُونَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَثُرَ لَبْنُهُمْ. وَعِنْدِي أَنَّ لِابْنًا عَلَى النَّسَبِ،
كَمَا تَقُولُ: تَأْمِرُ وَنَاعِلُ.

* وَجَاءُوا يَسْتَلْبُونُونَ: يَطْلُبُونَ اللَّبْنَ.

* وَرَجُلٌ لَابِنٌ: ذُو لَبَنِ.

* وَبَنَاتُ لَبِنٍ: الْأَمْعَاءُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا اللَّبْنُ.

* وَالْمَلْبِنُ: شَيْءٌ يُصَفَّى فِيهِ اللَّبْنُ أَوْ يُحَقَّنُ.

* وَالتَّلْبِينُ: حَسَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ مَاءِ النُّخَالَةِ فِيهِ اللَّبْنُ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَمْتِينَ.

* وَاللَّوَابِنُ: الضَّرُوعُ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

* وَالْإِلْتِبَانُ: الْإِرْتِضَاعُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَهُوَ أَخُوهُ بِلْبَانٍ أُمُّهُ، وَلَا يُقَالُ: بِلْبَنٍ أُمُّهُ، قَالَ:

وَأَرْضِعُ حَاجَةً بِلْبَانٍ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضَعُ بِاللَّبَانِ^(٢)

* وَابْنُ لَبُونٍ: وَلَدُ النَّاقَةِ، إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي، وَصَارَ لَهَا لَبِنٌ.

* وَبَنَاتُ لَبُونٍ: صِغَارُ الْعُرْفُطِ، تُشَبَّهُ بِبَنَاتِ لَبُونٍ مِنَ الْإِبِلِ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَدُ لَعْبَدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ابْنٌ، فَقِيلَ لَهُ: أَسْفَهَ لَبِنَ اللَّبَنِ. وَهُوَ أَنْ تُسْقَى

ظَهْرُهُ اللَّبْنُ فَيَكُونُ مَا يَشْرَبُ لَبِنَ اللَّبَنِ، فَقُصِّرَتْ عَلَيْهِ نَاقَةٌ فَقَالَ لِحَالِبِهَا: كَيْفَ تَحْلِبُهَا

أَخْتَفًا، أَمْ مَصْرًا، أَمْ فَطْرًا؟ فَالْخَنْفُ: الْحَلَبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ، يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ، وَالْمَصْرُ

بِثَلَاثٍ، وَالْفَطْرُ بِالْإِصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ.

* وَلَبِنَ الشَّيْءِ: رَبَّعُهُ.

* وَاللَّبْنَةُ وَاللَّبْنَةُ: الَّتِي يُبْنَى بِهَا، وَالْجَمْعُ: لَبِنٌ وَلَبِنٌ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في شرح التصريح ٥٢/٢، والكتاب ٢٩٠/٣، ولسان العرب (دون)، (لبن)، وتهذيب اللغة ٣٦٤/١٥، وتاج العروس (دون)، (لبن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حوج)، (لبن)، وتاج العروس (حوج)، (لبن)، والمخصص ٢٦/١، ٣٩/٥، ٢١٩/١٣.

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلًا أَبْنُ أَبْنُ هُوَ ذَلَّةُ الْمِشَاتِ عَنْ ضَرْسِ اللَّبَنِ^(١)
 قَوْلُهُ: أَبْنُ أَبْنُ؛ أَيْ: نَحَّهَا. وَالْمِشَاةُ: زَيْلٌ يُخْرَجُ بِهِ الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ، وَرَبَّمَا كَانَ
 مِنْ أَدَمَ. وَالضَّرْسُ: تَضْرِيْسُ طَى الْبَيْتِ بِالْحَجَارَةِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْحَجَارَةَ، فَاضْطَرَّ وَسَمَّاهَا لَبْنًا
 احتياجًا إِلَى الرُّوْيِ.
 * وَلَبْنُ اللَّبَنِ: عَمَلُهُ.

قَالَ الزَّجَّاجُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾
 [الْأَعْرَفُ: ١٢٩]. فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ بَنَى إِسْرَائِيلَ فِي تَلْبِينِ اللَّبَنِ، فَلَمَّا بَعَثَ
 مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَعْطَوْهُمْ اللَّبْنَ يَلْبُونَهُ، وَمَنْعُوهُمْ التَّبْنَ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ.
 * وَالْمَلْبَنُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبْنُ.

* وَالْمَلْبَنُ، شِبْهُ الْمَحْمَلِ: يَنْقَلُ فِيهِ اللَّبْنُ. وَلَبْنَةُ الْقَمِيصِ وَلَبْنَتُهُ: بَنِيْقَتُهُ.
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَبْنُ الْقَمِيصِ وَلَبْنَتُهُ، لَيْسَ لَبْنٌ - عِنْدَهُ - جَمْعًا كَبَنَقَةٍ وَنَبَقٍ، وَلَكِنَّهُ مِنْ
 بَابِ: سَلَّ وَسَلَّتْ وَبَيَّاضَ وَبَيَّاضَتْ.

* وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. أَشَدُّ
 ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا أَمَامَ لَبَانِهِ تَبَسَّمَ عَنْ مَكْرُوهِةِ الرِّيقِ عَاصِبٍ^(٢)
 وَأَشَدَّ أَيْضًا:

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَدَقِيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبٌ^(٣)
 * وَقِيلَ: اللَّبَانُ: الصَّدْرُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ خَاصَّةً.
 * وَلَبْنُهُ يَلْبَنُهُ لَبْنًا: ضَرَبَ لَبَانَهُ.

* وَاللَّبْنُ: وَجَعُ الْعُنُقِ حَتَّى لَا يَقْدَرَ أَنْ يَلْتَفِتَ، وَقَدْ لَبِنَ لَبْنًا. وَلَبْنُ مِنَ الطَّعَامِ صَالِحًا:
 أَكْثَرُ، وَقَوْلُهُ أَشَدَّهُ ثَعْلَبٌ:

وَنَحْنُ أَثَافِي الْقَدْرِ وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ جَرَا ضِمَّةٌ جُوفٌ وَأَكَلْنَا اللَّبْنَ^(٤)

(١) البيت لابن هزمة في ديوانه ص ٢١٦، ولسان العرب (هزل)، وتاج العروس (هزل)، ولسالم بن داره أو لابن
 ميادة في لسان العرب (لبن)، ولابن ميادة في لسان العرب (ضرس) وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٩،
 ٧٠٢، ١١٧٤. وفيه (إمّا يزال قائل) مكان (إذ لا يزال قائلًا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبن)، وتاج العروس (لبن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دقف)، (لبن)، وتاج العروس (دقف)، (لبن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبن). وتاج العروس (لبن).

يقول: نحن ثلثةٌ ونأكلُ أكلَ ستّةٍ.

* واللّبنُ: اللاسْتَلابُ. هذا تفسّيره، ويجوزُ أن يكونَ مما تقدّمَ.

* واللّبنُ: الميعةُ.

* واللّبنُ: شجرٌ.

* واللّبانُ: ضربٌ من الصّمغ، قال أبو حنيفة: اللّبانُ: شجيرةٌ شوكةٌ ولا تسمو أكثرَ من ذراعين، ولها ورقةٌ مثلُ ورقةِ الآسِ وثمرةٌ مثلُ ثمرتهِ له جرّارةٌ في الفمِّ.

* واللّبانُ: الصنوبرُ (حكاه السكّريُّ وابنُ الأعرابيِّ) وبه فسّرَ السكّريُّ قولَ امرئِ القيسِ:

* لها عنقٌ كسحوقِ اللّبانِ *^(١)

فيمَن رَواهُ كذلك، ولا يتّجهُ على غيره؛ لأنَّ شجرةَ اللّبانِ من الصّمغِ إنّما هي قدرُ قعدةِ إنسانٍ وعنقُ الفرسِ أطولُ من ذلك.

* واللّبانةُ: الحاجةُ من غيرِ فاقةٍ، ولكن من همّةٍ، والجمعُ: لُبّانٌ كحاجةٍ وحاجٍ، قال ذو الرّمةِ:

غداةً امترتْ ماءَ العيونِ ونَغَصَتْ

لُبّانًا من الحَاجِ الخُدودُ الرَّوافِعِ^(٢)

* ومَجْلِسُ لَبْنٍ: تُقضى فيه اللّبانةُ، وهو على النّسبِ، قال الحارثُ بنُ خالدٍ بنِ

العاصي:

إذا اجتمعنا هجرنا كُلَّ فاحشةٍ

عند اللّقاءِ وذاكمُ مَجْلِسُ لَبْنٍ^(٣)

وتَلَبَّنَ: تَمَكَّتْ. وَلَبْنٌ وَلُبْنَى وَلُبْنَانٌ: جِبَالٌ، وقوله:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ

كَجَنْدَلِ لَبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ^(٤)

يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطراراً، وأن تكون لُبْنٌ أرضاً بعينها؛ فترك

صرفها لذلك، وأراد تطرُدُ إلى الصَّلَالِ فحذف وأوصلَ الفعلَ فأعمله.

(١) شطر بيت لامرئ القيس في لسان العرب (لبن)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٦٤/١٥.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص١٢٨، ولسان العرب (نغص)، (لبن)، وتاج العروس (لبن).

(٣) البيت للحارث بن خالد بن العاص في لسان العرب (لبن)، وتاج العروس (لبن).

(٤) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص٢٤٥. وفي لسان العرب (طرذ)، (لبن)، وفي تاج العروس (صلل)،

(لبن)، وفي جمهرة اللغة ص١٤٤، ٣٧٩، ٨٩٨، وفي تهذيب اللغة ١٢/١١٣، ١٣/٣١٠، ١٥/٣٦٥،

وبلا نسبة في لسان العرب (صلل)، ومقاييس اللغة ٣/٢٧٧، والمخصص ١٠/١٧٧، ٩/٢٠٩، ١٧/٤٨. وفيه

(مُسْنَمَات) مكان (ومسنيات).

* وألبان: موضع، قال أبو قلابة الهذلي:

يا دارُ أعرفها وحشاً منارُها
بين القوائم من رهطِ فألبان^(١)

* ولبنى: اسم امرأة.

* ولبنى: بنت إبليس، وبها كنى أبا لبنى.

* وأبو لبنين: الذكر.

مقلوبه: [ن ب ل]

* النبل: الذكاء والنجابة.

* نبل نبالاً ونبالاً وتنبّل، وهو نبيلٌ وتنبّل.

* والأنثى: نبلّة، والجمع: نبال ونبل ونبلّة.

* ومراةٌ نبيلةٌ في الحسن: بيّنة النبالّة. وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة:

ولم تنطقها على غلاله

إلا بحسن الخلق والنبالّة^(٢)

وكذلك الناقة في حسن الخلق.

* وفرس نبيل المحزّم: حسنه مع غلظ. قال عترة:

وحشيتي سرج على عبل الشوى
نهدي مراكله نيل المحزّم^(٣)

وكذلك الرجل. أنشد ثعلب في صفة رجل:

فقام وثاب نبيل محزّمه

لم يلق بؤساً لحمه ولا دمه^(٤)

* ويقال: ما انتبل نبله إلا بأخرة ونبله ونباله ونبالته كذلك، أى: لم يتنبه له.

* وأتاني هذا الأمر وما نبّلت نبله أنبل، أى: ما شعرت له ولا أردته.

(١) البيت لأبي قلابة الهذلي في ديوانه ص ٧١٠، ولسان العرب ٣٠٦/٧ (رهط)، (لبن)، وتاج العروس ٢٠٥/٥ (حث)، (رهط)، (لبن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نطق)، (غلل)، (نبل)، وتاج العروس (غلل)، (نبل)، وفيه (الحسن).

(٣) البيت لعترة في ديوانه ص ١٩٩ وفيه: «إذ لا أزال على رحالة سابح» بدلاً من الشطر الأول، ولسان العرب (رحل)، (ركل)، (نبل)، وتهذيب اللغة ٣/٥، وأساس البلاغة (نقد)، (نبل)، وتاج العروس (رحل)، (نبل).

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جشا)، (وصم) والتنبية والإيضاح ١٠/١، وتاج العروس (٧٧/١) (جشا)، (وصم).

وقال اللحياني: أتانى ذلك وما انتَبَلْتُ نَبْلَهُ وَنُبَلَّتْهُ، قال: وهى لغة القناني. وَنَبَالَه وَنَبَالَته، أى: ما عَلِمْتُ به، قال: وقال بعضهم: معناه: ما شَعَرْتُ به، ولا تَهَيَّأتُ له ولا أخذتُ أَهْبَتَهُ.

* والنَّبَلُ: عِظَامُ الْحَجَارَةِ وَالْمَدَرِ وَنَحْوَهُمَا وَصِغَارُهُمَا، ضِدٌّ، وَاحِدُهَا نَبْلَةٌ، وَقِيلَ: النَّبْلُ: الْعِظَامُ وَالصِّغَارُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.
* والنَّبَلُ: الْحَجَارَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا.

ومنه الحديث: «وَأَعِدُّوا النَّبْلَ»^(١). قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: النَّبْلُ.

* وَنَبْلَهُ نَبْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجَى بِهَا^(٢).

* وَتَنَبَّلَ بِهَا: اسْتَنْجَى.

* وَاسْتَنَبَلَ الْمَالَ: أَخَذَ خِيَارَهُ.

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

* مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَوْ أَنْبَلًا *^(٣)

لم يفسره إلا أنى أظنه: أو أصغر من ذلك؛ لما قدمت من أن النَّبْلُ الصِّغَارُ، أو أكبر، لما قدمت من أن النَّبْلُ الكِبَارُ. وإن كان ذلك ليس له فعل.

* وَالتَّنْبَالُ وَالتَّنْبَالَةُ: الْقَصِيرُ بَيْنَ التَّنْبَالَةِ، ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْلِ، وَجَعَلَهُ سَيَبُوه رِبَاعِيًا.

* وَالنَّبْلُ: السَّهَامُ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وقال أبو حنيفة: وقال بعضهم: وَاحِدُهَا نَبْلَةٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ إِلَّا السَّهْمُ، وَحَكَى تَبْلٌ وَنَبْلَانُ وَأَنْبَالٌ وَنِبَالٌ.

وقال الفراء: النَّبْلُ بِمَنْزِلَةِ الدَّوْدِ، يُقَالُ: هَذِهِ النَّبْلُ، وَيَصْغَرُ بِطَرَحِ الْهَاءِ^(٤).

* وَرَجُلٌ نَابِلٌ: ذُو نَبْلٍ.

وفى المثل: «ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ»: أَى: أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ.

* وَنَبَالٌ: صَانِعٌ لِلنَّبْلِ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِصَاحِبِ النَّبْلِ: نَبَالٌ. قال امرؤ القيس:

(١) «مرسل»: كما فى التلخيص (١/١٠٧)، وانظر غريب الحديث (١/٥٦).

(٢) فى المخطوط كتب فوقها: به.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نبل).

(٤) فى الأصل المخطوط ق ١٧١ ب كأنها (القاء) فلتحرر.

وليس بذى رُمَحَ فيقْتُلْنِي به وليس بذى سيفٍ وليس بِنَبَالٍ^(١)
 * وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ. وَمُتَنَبِّلٌ: حامل نَبْلٍ، وَنَبْلُهُ يَنْبَلُهُ نَبْلًا: رماه بالنَّبْلِ.
 * وَقَوْمُ نُبْلٍ: رُماة، عن أبي حنيفة.
 * وَنَبْلُهُ يَنْبَلُهُ نَبْلًا وَأَنْبَلَهُ: كلاهما أعطاه النَّبْلَ.
 * وَاسْتَنْبَلَهُ: سأله النَّبْلَ.
 * وَنَبِلَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْبِلُ: لَقَطَ لَهُمُ النَّبْلَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ لِيَرْمُوا بِهَا.
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَنتَ أَيَّامَ الْفَجَارِ أَنْبِلُ عَلَى عَمُومَتِي»^(٢).
 * وَنَبَلَ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ: رَمَى بِهِ.

* وَرَجُلٌ نَابِلٌ: حَازِقٌ بِالنَّبْلِ، رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُؤْبَةَ قَالَ: سَأَلَنَاهُ عَنْ قَوْلِ
 اِمْرَأِ الْقَيْسِ:

نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ لَفَتَكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ^(٣)
 فقال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَتِي - وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ - فَقَالَتْ: سَأَلْتُ
 اِمْرَأَ الْقَيْسِ وَهُوَ يَشْرَبُ طِلَاءً مَعَ عُلْقَمَةَ بَنِ عَبْدِةَ: مَا مَعْنَى قَوْلِكَ:

* كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ *

فَقَالَ: مَرَرْتُ بِنَابِلٍ وَصَاحِبُهُ يُنَاوِلُهُ الرِّيشَ لُؤَامًا وَظَهَارًا، فَمَا رَأَيْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ
 فَشَبَّهْتُ بِهِ.

* وَهُوَ مَنْ أَنْبَلَ النَّاسَ: أَيْ أَعْلَمَهُمُ بِالنَّبْلِ. قَالَ:
 تَرَسَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا^(٤)
 * وَكُلُّ حَازِقٍ نَابِلٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَاسِلًا:
 تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِتٍّ وَخِطَّةٍ شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٥)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣، وفيه (فيقطعني)، ولسان العرب (نبل) وتاج العروس (نبل)، والكتاب (٣٨٣/٢).

(٢) انظر سيرة ابن هشام (١٧٤/١)، والبداية والنهاية (٢٩٠/٢).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٧، ولسان العرب (فلج)، (سلك)، (نبل)، (لام)، وتهذيب اللغة (٥٧/٧، وتاج العروس (خلج)، (سلك)، (لام) والمخصص ٥٧/٦، ١٩٢/١٥.

(٤) البيت لدى الإصبع العدواني في ديوانه، وصدرة: «قوم أفواقها وترصها»؛ ولسان العرب (خشش)، (ترص)، (نبل)، وتاج العروس (خشش)، (نقص)، (صنع).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣، وفيه «تدلى عليها بالحبال موثقًا»، ولسان العرب (نبل)، وتاج العروس (خيظ).

جعله ابن نابل لأنه أْحَذَقُ له .

* وَأَنْبَلُ قِدَاحَهُ : جاء بها غِلَاطًا جافيةً ، حكاها أبو حنيفة .

* وَأَصَابَتْنِي خُطُوبٌ تَنْبَلْتُ مَا عِنْدِي ، أَيْ : أَخَذْتُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبَلُ^(١)

* وَنَبَلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَنْبُلُهُ نَبْلًا : عَلَّلَهُ بِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ .

* وَنَبَلَ بِهِ يَنْبُلُ : رَفَقَ .

* وَلَا تُبْلِنُكَ بِنَابِلَتِكَ ، أَيْ : لَا جُزَيْنَكَ جِزَاءَكَ .

* وَالنَّبِيلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : حُسْنُ السُّوقِ لِلإِبِلِ ، نَبَلَهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا فِيهِمَا . قَالَ :

* لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَأَنْبِلَاهَا *^(٢)

* وَالنَابِلُ : الْمَحْسِنُ لِلسُّوقِ ، وَتَنْبَلُ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : مَاتَ .

* وَالنَّبِيلَةُ : الْمَيْتَةُ .

* وَأَنْبَلَهُ عُرْفًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

اللام والنون والميم

[ن م ل]

* النَّمْلُ : وَاحِدَتُهُ نَمْلَةٌ وَنَمْلَةٌ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ ؛ فَعَلَّلَهُ الْفَارِسِيُّ بِأَنْ أَصْلَ نَمْلَةٍ نَمْلَةٌ ثُمَّ وَقَعَ التَّخْفِيفُ وَغَلَبَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾ [النمل: ١٨] . جَاءَ لَفْظُ

ادْخُلُوا فِي النَّمْلِ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ كَلْفَظٍ مَا يَعْقِلُ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ : ﴿ قَالَتْ ﴾ ، وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْحَيِّ النَّاطِقِ فَأُجْرِيَتْ مُجْرَاهُ . وَالْجَمْعُ : نَمَالٌ .

* وَأَرْضُ نَمْلَةٍ : كَثِيرَةُ النَّمْلِ .

* وَطَعَامٌ مَنْمُولٌ : أَصَابَهُ النَّمْلُ .

* وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ النَّمِيمَةُ .

* وَرَجُلٌ نَمِلٌ وَنَامِلٌ وَمُنْمِلٌ وَمِنْمَلٌ وَنَمَالٌ كُلُّهُ نَمَامٌ .

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٤ ولسان العرب (ملق)، (نبل)، وتهذيب اللغة ٨٢/٩، ٣٦١/١٥، وتاج العروس (ملق)، (نبل)، وبلا نسبة في المخصص ٢٨٨/١٢ .

(٢) الرجز لزفر بن الحيار المحاربي في لسان العرب (نبل)، والمخصص ١٧، ومجمل اللغة (٣٧٣/٤)، ومقاييس اللغة (٣٨٤/٥) .

* وقد نَمِلَ وَنَمِلَ يَنْمِلُ نَمْلًا وَأَنْمَلَ. قال الكُمَيْتُ:

ولا أَرْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا تِ لِلْأَفْرَيْنِ وَلَا أَنْمِلُ^(١)
* وفيه نَمْلَةٌ: أى كَذِبٌ.

* وامرأة مُنْمَلَةٌ وَنَمَلَى: لا تستقر فى مكان.

* وفرس نَمِلَ كذلك، وهو أيضًا من نَعَتِ الْعِلَظِ.

* ورجل نَمِلٌ: خفيف الأصابع لا يرى شيئًا إلا عَمِلَهُ.

* وَتَنَمَّلَ الْقَوْمُ: تحركوا ودخل بعضهم فى بعض.

* وَنَمَلَتْ يَدُهُ: خَدِرَتْ.

* وَالنَّمْلَةُ: البقية من الماء تبقى فى الحوض، حكاه كُرَاعٌ فى باب النُّونِ.

* وَالْأَنْمَلَةُ: التى فيها الظَّفَرُ، والجمع: أَنْمَلٌ وَأَنْمَلَاتٌ، وهو أحد ما كُسِّرَ وَسَلِّمَ بالتاء، وإنما قلت هذا هاهنا لأنهم قد يستغنون بالتَّكْسِيرِ عن جمع السَّلَامَةِ، ويجمع السلامة عن التَّكْسِيرِ، وربما جُمِعَ الشَّيْءُ بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا كَنَحْوِ: بُوَانٍ وَبُونٍ وَبُؤَانَاتٍ، هذا كله قول سيويه.

* وَالنَّمْلَةُ: شَقٌّ فى حافر الدابة.

* وَالنَّمْلَةُ: شَىءٌ فى الجسد كالْقَرْحِ.

وقيل: النَّمْلَةُ والنَّمْلُ: قُرُوحٌ فى الجنب، ودواؤه أَنْ يُرْفَى بِرِيقِ ابْنِ الْمُجُوسَى من أخته.

قال:

ولا عيبَ فِينَا غَيْرُ نَسْلِ لِمَعْشَرٍ كَرَامٍ وَأَنَا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ^(٢)
أى لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنْكَحُ الْأَخْوَاتِ.

وقيل: النَّمْلَةُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ.

* وَكِتَابٌ مُنْمَلٌ: مُتَقَارِبُ الْخَطِّ، قال أبو العِيَالِ:

وَالْمَرْءَ عَمْرًا فَاتِهِ بِنَصِيحَةٍ مَنَّى يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْمَلٌ^(٣)

(١) البيت للكُمَيْتِ فى ديوانه ٣٤/٢، ولسان العرب (نمل)، وتاج العروس (نمل) والمخصص ٩١/٣، والعين ٣٣٠/٨.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نمل) وديوان الأدب ١٢٨/١، وتاج العروس (نمل).

(٣) البيت لأبى العِيَالِ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٣، ولسان العرب (نمل)؛ وتاج العروس (نمل).

* وَمُنْمَلِّ كَمُنْمَلِّ. ونَمَلَى: موضع.

اللام والفاء والميم

[ل ف م]

* اللَّفَامُ: النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ.

* وَقَدْ لَفَمَ^(١) وَتَلَفَمَ وَلَفَمَتْ فَاهَا بِلِفَامِهَا: نَقَبَتْهُ.

مقلوبه: [ف ل م]

* الْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْفَيْلَمُ: الْمُسْطُ الْكَبِيرُ.

* وَالْفَيْلَمُ: الْجُمَّةُ الْعَظِيمَةُ.

* وَالْفَيْلَمُ: الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ.

* وَبِثْرَ فَيْلَمٍ: وَاسِعَةٍ، عَنْ كُرَاعٍ. وَكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

اللام والباء والميم

[ب ل م]

* الْبَلَكَمَةُ: بَرَمَةُ الْعِضَاءِ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَالْبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَقِيلَ: قُطْنُ الْبَرْدِيِّ، وَقِيلَ: جَوَزُ الْقُطْنِ.

* وَالْإِبْلَمُ وَالْأَبْلَمُ وَالْأَبْلَمُ وَالْإِبْلَمَةُ وَالْأَبْلَمَةُ كُلُّ ذَلِكَ الْخُوصَةُ، يَقَالُ: «الْمَالُ بَيْنَنَا شَقُّ الْأَبْلَمَةِ»، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: «شَقُّ الْأَبْلَمَةِ»؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُؤْخَذُ فَتُشَقُّ طَوْلًا عَلَى السَّوَاءِ.

* وَنَحْلُ مُبْلَمٍ: حَوْلُهُ الْأَبْلَمُ، قَالَ:

خَوْدُ تُرَيْكَ الْجَسَدِ الْمُنْعَمَا كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَمَا^(٢)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَبْلَمُ بِالْفَتْحِ: بَقْلَةٌ تَخْرُجُ لَهَا قُرُونٌ كَالْبَاقِلِيِّ، وَلَيْسَ لَهَا أُرُومَةٌ، وَلَهَا وَرِيْقَةٌ مُنْتَشِرَةٌ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْجَزْرِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيْفَةَ.

* وَالْبَلَمُ وَالْبَلَكَمَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي رَحِمِهَا؛ فَيَضِيقُ لَذَلِكَ.

* وَأَبْلَمَتِ: أَخَذَهَا ذَلِكَ.

* وَالْبَلَكَمَةُ: الضَّبْعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ.

^(١) من اللسان. ورسمت في المخطوط هكذا (لمقم).

^(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٥٤/١٢ (بلم)، وتاج العروس (بلم).

- * والمُبْلَمُ والمِبْلَامُ: التى لا تَرْعُو من شدة الضَّبعَة .
- * وخص ثعلب بها البكرة من الإبل .
- * والمُبْلَم من الإبل أيضاً: البكرُ التى لم تُتَنَجَّ ولا ضربها الفحل .
- * وأُبْلِمَتْ شَفَّتُهُ: وَرِمَتْ، والاسمُ: البَلَمَةُ .
- * ورجل أْبْلَمُ أى: غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، وكذلك بغير أْبْلَمُ .
- * ولا تُبْلَمُ عليه: أى لا تُقْبَحُ، مأخوذ من ذلك .
- * والبَلَمَاءُ: ليلة البدر لعظم القمر فيها؛ لأنه يكون تاماً .
- انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

باب الثنائى المضاعف من المعتل

اللام والهمزة

[ل آل أ]

- * اللَّوْلُو: معروف، واحِدَتُهُ لَوْلُوَة، وبائعته: لَأْأُ ولَأْآُ ولَأْأُ. قال أبو عبيد: قال
الفراء: سمعتُ العربَ تقول لصاحب اللؤلؤ: لَأْأُ على مثال لَعَاءٍ، وكره قول الناس: لَأْآُ،
قال الفارسي: هو من باب سَبَطَرٍ، قال على بن حمزة: خالف الفراء فى هذا كلام العرب
والقياس؛ لأن المسموع لَأْآُ والقياس لَوْلُئِيٌّ؛ لأنه لا يبنى من الرباعى فعَّالٌ، ولَأْآُ شاذ.
* وتَلَأْأَ النَّجْمُ والقمر والبرق والنار ولَأْأُ: أضاء، وقيل: هو اضطرابُ بَرِيقِهِ .
* ولَأْأَتِ المرأةُ بعينها: بَرَّقَتْهَا، وقال ابنُ أحمَرَ:
مَارِيَّةٌ لَوْلَوَانُ اللونِ أَوْدَهَا طَلُّ وَبَسَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ^(١)
فإنه أراد لَوْلُئِيَّتَهُ: بَرَّقَاتِهِ .
- * ولَأْأَ الثور بذنبه: حركه، وكذلك الظبى، وفى المثل: «لا آتِكَ ما لَأْأَتِ الفورُ
بأذناها» أى: بَصَبَصَتْ بأذناها، ورواه اللحيانى: «ما لَأْأَتِ الفورُ بأذناها»، والفورُ:
الظباء، لا واحد لها من لفظها .

(١) البيت لابن أحمَرَ فى ديوانه ص ٩٧، ولسان العرب (لألا)، (بنس)، (مرا) وتاج العروس (لألا)، (بنس)،
(مرا) وتهذيب اللغة ٢٢/١٣، ٢٨٩/١٥. وفى بعضهم (أودها) بدلاً من (أودها).

مقلوبه: [أ ل ل]

* أَلَّ فى سيره ومشيه يَوُلُّ وَيَتَلُّ أَلَّا: أسرع واهتز، فأما قوله - أنشدته ابن جنى:

* وإذ أَوَّلُ الْمَشَى أَلَّا أَلَّا* (١)

فإما أن يكون أراد أَوَّلُ فى المشى فحذف وأوصل، وإما أن يكون أَوَّلُ متعديا فى موضوعه بغير حرف جر.

* وفرس مِثْلُ: سريع، قال:

مُهْرَ أبى الحبحاب لا تشلَّى

بارك فيك الله من ذى أَلَّ (٢)

* وأَلَّ الفرس يَتَلُّ أَلَّا اضطرب فى مَشِيهِ.

* وأَلَّ لَوْنُهُ يَوُلُّ أَلَّا وَأَلِيَّا: صفا.

* وأَلَّ الشئ يَوُلُّ وَيَتَلُّ - الأخيرة عن ابن دريد - أَلَّا: بَرَقَ.

* وَأَلَّتْ فرائضه تَلُّ: لمعت فى عَدْوٍ، قال:

حتى رميتُ بها يَتَلُّ فَرِيضُهَا وكأنَّ صَهَوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ (٣)

* وَالْأَلَّةُ: الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ، سميت بذلك لبريقها ولمعانها، والجمع: أَلٌّ وإِلَالٌ.

* وَأَلِيَّهَا: لمعانها.

* وَأَلَّهُ يَوُلُّهُ أَلَّا طعنه بالألَّة.

* وَالْأَلَّةُ: السلاح وجميع أداة الحرب.

* وَالْمِثْلُ: القرن الذى يُطْعَن به، وكانوا فى الجاهلية يتخذون أسنة من قرون البقر

الوحشى.

* وَالتَّأْلِيلُ: التحديد والتحرif.

* وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: محدَّدة منصوبة ملطفة.

* وإنه لَمْؤَلَّلُ الوجه أى: حَسَنُهُ سَهْلُهُ - عن اللَّحْيَانِيَّ - كأنه قد أُلِّلَ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ألل).

(٢) الرجز لأبى الخضر اليربوعى يمدح عبد الملك بن مروان وكان أجرى مهرا فسبق، لسان العرب (ألل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ألل) ومقاييس اللغة ١/ ١٨، وجمهرة اللغة ص ٥٨، وأساس البلاغة (قطن) وتاج العروس (ألل).

* وَاللَّا السَّكِينِ وَالْكَتِفِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ: وَجْهًا، وَقِيلَ: أَلَّا الْكَتِفِ: اللَّحْمَتَانِ الْمَطَابَقَتَانِ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ عَلَى وَجْهِ الْكَتِفِ، فَإِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ.

* وَالْأَلُّ وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَةُ وَالْأَلَلَانُ كُلُّهُ الْإِنِينُ، وَقِيلَ: عَلَزُ الْحُمَى.

* وَقَدْ أَلَّ يَتَلُّ وَأَلَّ يَوُلُّ أَلًا وَأَلَلًا وَأَلِيلًا: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْإِدْعَاءِ.

* وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَةُ: الشُّكْلُ.

* وَالْأَلِيلُ: صَلِيلُ الْخَصَا، وَقِيلَ: هُوَ صَلِيلُ الْحَجَرِ أَيًّا كَانَ، الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْأَلِيلُ: خَرِيرُ الْمَاءِ.

* وَالْإِلُّ: الْحِلْفُ وَالْعَهْدُ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا

وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ حَقَّقَتِ الْعَرَبُ الْإِلَّ، قَالَ الْأَعَشَى:

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا^(١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ: فِي هَذَا الْبَيْتِ وَجْهٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَعْنَى نِعْمَةٍ،

وَهُوَ وَاحِدُ آلَاءِ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

* وَالْإِلُّ: الْقَرَابَةُ.

* وَالْإِلُّ: اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا تَلَّى عَلَيْهِ سَجْعَ مَسِيلَمَةَ: «إِنَّ هَذَا

لشَيْءٍ مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا بَرٍّ، فَأَيْنَ ذُهِبَ بِكُمْ؟»^(٢).

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلٌّ أَوْ إِيلٌ - فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ -

كَشْرَحِيلَ وَشَرَّاحِيلَ وَشِهْمِيلَ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَصَرِفَ جَبْرِيلَ وَمَا أَشْبَهَهُ.

* وَالْإِلُّ: الرِّيْبِيَّةُ.

* وَالْأُلُّ: الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ، قَالَ:

يَنَادِي الْآخَرَ الْأُلُّ: أَلَا حَلُّوْا أَلَا حَلُّوْا^(٣)

وَأِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِغْمَا أَرَادَ الْأَوَّلُ فَبَنَى مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ فَقَالَ: وُلُّ، ثُمَّ هَمَزَ

الْوَاوَ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ غَيْرُ أَنَّهَا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: وُلُّ، وَهُوَ الضَّلَالُ بَيْنَ الْأَلَالِ وَالْتَّلَالِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٥، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (الـ)، (ألا) وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٩، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ألى).

(٢) الْأَثَرُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ (٣٦٨/٦) ط الْفَكْرُ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ (١٥/٢).

(٣) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٤٧٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ألل)، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٩، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي

تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٣٦٦/٢، وَأَمَالِيُّ الْقَالِي ٤٢/١، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أل).

* وإلأل: جبل بمكة، قال النابغة:

بُصْطَجَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَبْرَةٍ^(١) يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَافِعُ^(٢)

* وإلأل: حرف استثناء، وهى الناصبة فى قولك: جاءنى القوم إلا زيداً؛ لأنها نائبة عن استثنى وعن لا أعنى، هذا قول أبى العباس المبرد، فقال ابن جنى: هذا مردود عندنا؛ لما فى ذلك من تدافع الأمرين: الأعمال المبقى حكم الفعل، والانصراف عنه إلى الحرف المختصر به القول.

ومن خفيف هذا الباب

* أولو بمعنى ذوو، لا يفرد له واحد، ولا يتكلم به إلا مضافاً كقولك: أولو بأس، وأولو كرم، كأن واحده أل والواو للجمع، ألا ترى أنها تكون فى الرفع واواً وفى الجر والنصب ياءً.

وقوله تعالى: ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] قال أبو إسحاق: هم أصحاب النبى ﷺ ومن اتبعهم من أهل العلم، وقد قيل: إنهم الأمراء، والأمراء إذا كانوا أولى علم ودين وأخذين بما يقوله أهل العلم - فطاعتهم فريضة، وجملة أولى الأمر من المسلمين من يقوم بشأنهم فى أمر دينهم وجميع ما أدى إلى إصلاحهم.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[أل أ]

* الألاء: شجر يمد ويقصر، وهو حسن المنظر مر المطعم، واحده: ألاءة.

* وأرض مألأة: كثيرة الألاء.

* وأديم مألوء: مدبوغ بالألاء.

اللام والياء

[أل لى]

* اللية: العود الذى يتبخر به، فارسى معرب.

* و (لا): حرف جحد، أصل ألفها ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم لأنه قال: لا أفعل فأمال^(٣) (لا) وسيأتى ذكرها.

(١) هكذا رسمت فى المخطوط بالتاء المثناة فوق المفتوحة، ورواية اللسان والعين (تيرة) بالتاء المثناة.

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٦، ولسان العرب (لصف) (ألل)، والعين ٧/ ١٢٥، ٨/ ٣٦١.

(٣) فى المخطوط: فأمال، والمثبت من لسان العرب (لا).

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ل ي ل]

* اللَّيْلُ: عَقِيبُ النَّهَارِ، وَمَبْدُؤُهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبْيُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: «سِيرَ عَلَيْهِ لَيْلٌ» وَهُمْ يُرِيدُونَ لَيْلٌ طَوِيلٌ؛ فَإِنَّمَا حَذَفَ الصَّفَّةَ لِمَا دَلَّ مِنَ الْحَالِ عَلَى مَوْضِعِهَا. وَاحْدَتُهُ: لَيْلَةٌ، وَالْجَمْعُ: لَيَالٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَوَهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلَاةً، وَنَظِيرُهُ مَلَامَحٌ وَنَحْوُهَا مِمَّا حَكَاهُ سَبْيُوهُ، وَتَصْغِيرُهَا لَيْلِيَّةً، شَذَّ التَّحْقِيرُ كَمَا شَذَّ التَّكْسِيرُ، هَذَا مَذْهَبُ سَبْيُوهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْلَاةً، وَأَنْشَدَ:

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلَّ لَيْلَاةً
حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاءٍ إِذْ رَأَاهُ
يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشَقَّاهُ^(١)

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ لَيَالِيَلٍ جَمَعَ لَيْلَةً، وَهَذَا شاذٌّ.

* وَاللَّيْنُ: اللَّيْلُ عَلَى الْبَدَلِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ:

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ
لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ
مَادَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لَأُمٌّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلَ^(٣)

* وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ وَلَيْلَى: طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَشَدُّ لَيْلَالِي الشَّهْرِ ظُلْمَةً، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لَيْلَى، وَقِيلَ: اللَّيْلَى: لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ.

* وَكَيْلٌ أَلِيلٌ وَلَائِلٌ وَمَلِيلٌ كَذَلِكَ، وَأَظْهَرُ أَرَادُوا بِمَلِيلٍ: الْكَثِيرَ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لَيْلَ أَى ضَعُفَ لَيْلَى. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

(١) الرجز للدلم أبى ذغيب فى لسان العرب (دلم)، وبلا نسبة فى لسان العرب (ليل)، والمخصص ٤٤/٩، وتاج العروس (ليل).

(٢) الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمة العجلي فى لسان العرب (سلم) (نقا)، (سلم) وبلا نسبة فى لسان العرب (ملح)، (ليل)، (قفا)، (نقا) وتاج العروس (فخخ)، (قفو)، (نقا) والمخصص ١٧٥/١٠.

(٣) الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمة فى لسان العرب (نقا) وبلا نسبة فى لسان العرب (خدد)، (ليل)، (راى).

وَهُنَّ هُجُودٌ كَالْجَلَامِيدِ بَعْدَمَا مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُلِيلٍ^(١)
 * وَالْأَلَّ الْقَوْمُ وَأَلِيلُوا: دخلوا في اللَّيْلِ.

* وَلَا يَلْتَهُ مُلَايَلَةٌ وَلِيَالًا: استأجرته لِلَّيْلَةِ، عن اللَّحْيَانِي.

* وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةٌ: من اللَّيْلِ.

* وَاللَّيْلُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِنَ الْحُبَارَى، وَيُقَالُ: هُوَ فَرَحُهُمَا، وَكَذَلِكَ فَرَحُ الْكَرَوَانِ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ^(٢)

قيل: عَنَى بِاللَّيْلِ فَرَحَ الْكَرَوَانِ أَوْ الْحُبَارَى؛ وَبِالنَّهَارِ فَرَحَ الْقَطَاةِ، فَحَكِيَ ذَلِكَ لِيُونُسَ فَقَالَ: اللَّيْلُ لَيْلُكُمْ هَذَا، وَالنَّهَارُ نَهَارُكُمْ هَذَا.

* وَأُمُّ لَيْلَى: الْخَمْرُ السَّودَاءُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَلَيْلٌ وَلَيْلَى: مَوْضِعَانِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

اضْطَرَكُ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ^(٣)
 يَرُوى: مِنْ لَيْلٍ، وَمِنْ لَيْلَى.

مقلوبه: [ي ل ل]

* الْيَلَلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى غَارِ الْفَمِ وَاختِلَافُ نِبْتِهَا.

وَقَالَ سِيبَوَيْه: هُوَ انْتِشَاؤُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْيَلَلُ: أَشَدُّ مِنَ الْكَسَسِ، وَالْأَلَلُ لُغَةٌ عَلَى الْبَدَلِ، وَقَدْ يَلَّ وَيَلَّلَ يَلًّا وَيَلَلًا، وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ الْأَلَلِ فِعْلًا، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ أَلَلٍ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ يَلَّلُ.

* وَرَجُلٌ أَيْلٌ وَالْأُنْثَى يِلَاءٌ، وَصِفَاةٌ يِلَاءٌ بَيْنَةُ الْيَلَلِ مَلَسَاءُ مُسْتَوِيَةٌ.

* وَيُقَالُ: مَا شَيْءٌ أَعَذَّبُ مِنْ مَاءٍ سَحَابَةٍ غَرَاءَ فِي صِفَاةٍ يِلَاءَ.

* وَعَبْدُ يَالِيلٍ: اسْمُ رَجُلٍ جَاهِلِيٍّ.

(١) البيت لعمر بن شاس في ديوانه ص ٥٢، ولسان العرب (ليل)، وتاج العروس (ليل)، وفيه (وكان مجود) بدلا من (وهن هجود).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ٣٧٢/١، ولسان العرب (قمر)، (ليل)، والتنبية والإيضاح ٢٢٠/٢، وتاج العروس (نهر)، (ليل).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٩، وفيه «ما اضطرك»؛ ولسان العرب (جشش)، (ليل)؛ وتاج العروس (ليل).

وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره إل وإيل كجبريل وشهميل وعبد
بالإل مضاف إلى إل أو إيل، وهما من أسماء الله - عز وجل -، وقد بينا أن هذا خطأ؛ لأنه
لو كان ذلك لكان الآخر مجروراً فقلت جبريل، وقد بيناه فيما تقدم.
* ويكيل: موضع.

اللام والواو

[ل و]

* اللوة: العود الذي يتبخر به، لغة في الألوة، فارسي معرب كاللثة.
* ولا يعرف الجو من اللو، أي: لا يعرف الكلام البين من الحفي، عن ثعلب.
ومما ضوعف من فائه ولامه

[ل و]

* اللولاء: الشدة والضر كاللأواء.

ومن خفيف هذا الباب

[ل و]

* لو: حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره، فإن سميت به الكلمة شددت، قال:
وقدما أهلكت لو^(١) كثيراً وقبل اليوم عالجها قدار^(٢)
وأما الخليل فإنه يهمز هذا النحو إذا سمى به كما يهمز النور.
* ولا: حرف نفى.

وحكى ابن جني عن الفارسي: سألتك حاجة فلا ليت لي، أي: قلت لي: لا، اشتقوا
من الحرف فعلاً، وكذلك أيضاً اشتقوا منه المصدر - وهو اسم - فقالوا: اللالة. وحكى
أيضاً عن قطرب أن بعضهم قال: لا أفعل، فأمال (لا)؛ قال: وإنما أمالها لما كانت جواً
قائمة بنفسها وقويت بذلك فلحقت بالقوة بالأسماء والأفعال فأملت كما أميلت، فهذا وجه
إمالتها.

وحكى أبو بكر في (لا) و (ما) من بين أخواتها: لويت لاء حسنة، ومويت ماء حسنة

(١) في المخطوط: «لو» وبهذا لا يستقيم الكلام والاستشهاد والوزن، وما أثبتناه من لسان العرب (إمالا) ط.
المعارف.

(٢) البيت للقطامي في الأشباه والنظائر ١٩٢/٥ وبلا نسبة في لسان العرب (إمالا)، ويروى «ولكن أهلكت..».

بالمد؛ لمكان الفتحة من لا وما. قال ابنُ جني: القولُ عندي في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاقَ فَعَلْتُ من لا وما لم يُمكن ذلك فيهما وهما على حرفين، فَرَادُوا على الألفِ ألفًا أخرى ثم هَمَزُوا الثانيةَ كما تقدَّم فصارتْ لاءٌ وماءٌ فَجَرَتْ بعد ذلك مَجْرَى (بَا) و(حَا) بعد المد، وعلى هذا قالوا في النَّسَبِ إلى (ما) لما احتاجوا إلى تكميلها اسمًا مُحتملًا للإعراب: قد عرفتُ مائَةَ الشَّيءِ، فالهمزةُ الآن إنما هي بدلٌ من ألفٍ أُلْحَقْتُ أَلْفَ ما، وقَضُوا بأنَّ أَلْفَ ما ولا مُبدَلَةٌ من وارٍ كما قَدَّمناه من قولِ أبي عليٍّ ومَذْهَبِهِ في بابِ الرَّاءِ، وأنَّ اللامَ منها ياءٌ حَمَلًا على طَوَيْتُ ورويتُ - قال: وقولُ أبي بكرٍ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ فيهما أى لأنَّكَ لا تُمِيلُ ما ولا فتقول ما ولا مُمَالَتَيْنِ، فذهب إلى أن الألفَ فيهما من وارٍ وتكون زائدة كقوله: ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩] وقالوا: نَا بَلٌ، يُريدون: لا بَلٌ، وهذا على البَدَلِ.

* وَلَوْلا: كلمةٌ مُركَّبةٌ من لَوَ ولا.

ومعناها: امتناعُ الشَّيءِ لوجودِ غيره، كقولك: لَوْلا زيدٌ لَفَعَلْتُ، وسألتُكَ حاجةً فَلَوَلَيْتَ لى، أى قُلْتُ: لَوْلا كَذَا، كأنه أراد: لَوَلَوْتُ فَقَلَبَ الْوَاوَ الْأَخِيرَةَ ياءً لِلْمُجَاوَرَةِ، واشتَقُّوا أيضًا من الحرفِ مصدرًا كما اشتَقُّوا منه فعلاً فقالوا: اللَّوْلَاءُ، وإنما ذَكَرْنَا هُنَا لالَيْتَ وَلَوَلَيْتَ لأنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَغِيرَتَيْنِ بِالتركيبِ هُنَا إِنَّمَا مَادَّتُهُمَا لا وَلَوَ، وَلَوْلا أن الفارسيَّ برىءٌ من التُّهْمَةِ لَقُلْتُ: إِنَّهُمَا غَيْرُ عَرَبِيَّيْنِ، فأما قولُ الشاعر:

لَلْوَلَا حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَهُ وَأَنْ بَنَى سَعْدٍ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ^(١)

فإنَّه أَكَّدَ الحرفَ بِالْلامِ.

مقلوبه: [ول و]

- * الْوَلَوَالُ: الْبَلْبَالُ.
 - * وَلَوَلَوْتُ الْمَرْأَةَ: دَعَتُ بِالْوَلِيلِ، وَالاسْمُ الْوَلَوَالُ.
 - * وَلَوَلَوْتُ الْقَوْسَ: صَوَّتَتْ.
 - * وَالْوَلَوَلُ: الْهَامُ الذَّكْرُ.
 - * وَلَوَلَوْتُ: اسْمُ سَيْفٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، وَافْتَخَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ:
- أَنَا ابْنُ عَتَّابٍ وَسَيْفِي وَلَوَلُ

(١) البيت بلا نسبة في رصف المباني ص ٢٤٨، وسر صناعة الإعراب ٤٠٨/١، ولسان العرب (إملا)، وفيه (عقبة) مكان (حصين)، ويروى في اللسان (عبي).

والموت دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ^(١)
ومما ضوعف من فائه وعينه

[وول]

* الأول: المُتَقَدِّمُ، وهو نَقِيضُ الآخرِ، وقولُ أبي ذؤيب:

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ بَأَنَّ الْمُدَانَ مَلَى^(٢) وَفَى^(٣)

* الأولون: الناسُ الأولونَ والمُشِيخَةُ، [يقول: قالوا له]^(٣) إن الذي بايعته مَلَى^(٢) وَفَى^(٣) فَاطْمِنَنَّ، والأُنْتَى: الأولى، ومنه الصَّلَاةُ الأولى، ومن قال: صَلَاةُ الأولى فهو من إضافةِ الشيءِ إلى نفسه أو على أنه أرادَ صَلَاةَ السَّاعَةِ الأولى من الزَّوَالِ.

وقوله تعالى: ﴿تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣] قال الزَّجَّاجُ: قيل: الجاهليَّةُ الأولى مَنْ كَانَ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى زَمَنِ نُوحٍ، وقيل: مِنْذُ زَمَنِ نُوحٍ إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ، وقيل: مِنْذُ زَمَنِ عِيسَى إِلَى زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَجْمَعِينَ، وهذا أجودُ الأقوالِ لأنهم الجاهليَّةُ المعروفون، وهم أولُ من أَمَّهَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وكانوا يَتَّخِذُونَ الْبَغَايَا يُغْلِنَ لَهُمْ، وأما قولُ عبيدِ بنِ الأبرص:

فَاتَّبَعْنَا ذَاتَ أُولَانَا الْأُولَى الـ حُمُودِي الْحَرْبَ وَمُوفٍ بِالْحِبَالِ^(٤)

فإنه أرادَ الأوَّلَ فَتَلَبَّ، وأرادَ: ومنهم مُوفٍ بِالْحِبَالِ أى العُهودِ، فأما ما أنشده ابنُ جني من قولِ الأسودِ بنِ يعْفَر:

* فَالْحَقْتُ أَخْرَاهُمْ طَرِيقَ الْأَهْمُ *^(٥)

فإنه أرادَ أُولَاهُمْ فَحَذَفَ اسْتِخْفَافًا كَمَا تُحَذَفُ الْحَرَكَةُ لذلِكَ فى قوله:

* وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمِثْرِ^(٦)

ونحوه، وهم الأوائلُ أَجْزَوْهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ. قال بعضُ النحويين: أَمَا قولُهُم: أوائلُ

(١) الرجز لابن عتاب بن أسيد فى لسان العرب (ولول)، وتهذيب اللغة ٤٦٢/١٥، وتاج العروس (ولول).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٩، ولسان العرب (وال)، (دين)، وتاج العروس (وال) (دين).

(٣) زيادة من اللسان، سقطت من المخطوط، انظر (وال).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١١٨، ولسان العرب (وال)، وكتاب الجيم ٢٠١/١، ٧٦/٣.

(٥) صدر بيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٤٥ وعجزه: * كما قيل نجم قد خوى متنازع * وفى لسان العرب (وال)، وخزانة الأدب ٣٠٥/١١.

(٦) عجز بيت للأقشير الأسدى فى ديوانه ص ٤٣، وخزانة الأدب ٤٨٤/٤، ولسان العرب (وال)، (هنا)، وصدرة: رُحْتُ وفى رَجْلَيْكَ ما فيهما.

بالهمز - فاصله أول، ولكن لما اكتنفت الألف وأوان ووليت الآخرة منهما الطرف فضعت، وكانت الكلمة جمعاً - والجمع مستقل - قلبت الآخرة منهما همزة، وقلبوه فقالوا: الأولى، أنشد يعقوب لذي الرمة:

تَكَادُ أَوَّلِيهَا تُفَرِّى جُلُودَهَا وَيَكْتَحِلُ التَّالِي بُمُورٍ وَحَاصِبٍ^(١)
أَرَادَ أَوَائِلَهَا، والجمع الأول.

ولقيته عاماً أول: جرى مجرى الاسم فجاء بغير ألف ولا م، وحكى ابن الأعرابي: لقيته عام الأول بإضافة العام إلى الأول، ومنه قول أبي العارم الكلابي يذكر بنيه وامرأته: فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورموا بأنفسهم فكانما ماتوا عام الأول. وحكى اللحياني: أتيتك عام الأول، والعام الأول، ومضى عام الأول؛ على إضافة الشيء إلى نفسه، والعام الأول، وعام أول - مصروف - وعام أول؛ وهو من إضافة الشيء إلى نفسه أيضاً. وحكى سيبويه: ما لقيته مذ عام أول، نصبه على الظرف أراد: مذ عام وقع أول، وقوله:

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِيلاً
أَوْ هَزَلْتُ فِي جَدْبِ عَامٍ أَوَّلًا^(٢)

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢] قال سيبويه: وإذا قلت: عام أول، فإنما جاز هذا الكلام لأنك تعلم أنك تعنى العام الذي يليه عامك؛ كما أنك إذا قلت: أول من أمس وبعد غد، فإنما تعنى به الذي يليه أمس والذي يليه غد، وأما قولهم: بدأ به أول - فإنما يريدون أول من كذا، ولكنه حذف لكثرة في كلامهم، وبني على الحركة لأنه من المتمكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن، قال: وقالوا: ادخلوا الأول فالأول، وهي من المعارف الموضوعية موضع الحال، وهو شاذ، والرفع جائز على المعنى، أى: ليدخل الأول فالأول، وحكى عن الخليل: ما ترك له أولاً ولا آخرًا، أى: قديماً ولا حديثاً؛ جعله اسماً فنكر وصرف. وحكى ثعلب: هن الأولات دخولاً والآخرات خروجاً، واحديثها الأولت والآخرة، ثم قال: ليس هذا أصل الباب، وإنما أصل الباب: الأول والأولى كالأطول والطولى، وحكى اللحياني: أما أولى بأولى فأنى أحمد الله لم يزد على ذلك، وأول معرفة: الأحد في

(١) البيت لذي الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٤٨. ولسان العرب (وأل)؛ وبلا نسبة فى الدر ٢١٣/٦.

(٢) الرجز لأبى النجم العجلي فى شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥١، ٤١٨، وبلا نسبة فى خزانة الأدب ٢٣٤/١٠، لسان العرب (وأل) والمخصص ٨٦/١٦.

التَّسْمِيَةِ الْأُولَى، قال:

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي بَاوَلَّ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَّارٍ^(١)
أَهْوَنُ وَجُبَّارٌ: الْإِثْنَانِ^(٢) وَالثَّلَاثَاءُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

باب الثلاثى المعتل

اللام والنون والهمزة

[ن أ ل]

* نَالَ يَنَالُ نَالًا وَنَيْلًا وَنَالَاتًا: مَشَى وَنَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ مِثْلِ الَّذِي يَعْدُو
وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ.

* وَنَالَ الْفَرَسُ يَنَالُ نَالًا^(٣) فَهُوَ نُتُولُ: اهْتَزَّ فِي مَشِيَّتِهِ.

* وَضَبِعُ نُتُولُ كَذَلِكَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

لَهَا خُفَّانِ قَدْ تَلَبَّا^(٤) وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْرَبَةً نُتُولُ^(٥)

* وَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ: أَى يَنْبَغَى.

مَقْبُولِهِ: [أ ل ن]

* فَرَسٌ أَلِنٌ: مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

أَلِنٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ وَهَلَا تَمَسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ^(٦)

اللام والطاء والهمزة

[ل ه أ]

* لَفَّاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنِ السَّمَاءِ وَالتُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلَفَّوْهُ لَفَّاتًا: فَرَّقَتْهُ
وَسَفَّرَتْهُ.

(١) البيت لبعض شعراء الجاهلية فى لسان العرب (هون)، (عرب)، (جبر) (دبر)، (شبر)، (أنس)، (وأل)،
وتاج العروس (هون)، وجمهرة اللغة ص ١٣١١، وفيهم «أولم» بدلًا من (أرجى).

(٢) كذا فى المخطوط، ونقله فى اللسان (وأل) وفيه «أهون وجبار: الاثنان...».

(٣) كذا فى المخطوط وفى اللسان (نال: نالًا).

(٤) كذا فى المخطوط، وفى اللسان (نال: تلبا).

(٥) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧، ولسان العرب (نال)، وتاج العروس (نال).

(٦) البيت للمرار الفقعى فى لسان العرب (ألن)، وتهذيب اللغة ٢٩٤/١٢، وتاج العروس (ألن) والعين

* وَلَقَا اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَامِ يَلْفُوهُ لَفْتًا وَلَقَاً وَالتَّفَاهُ كِلَاهِمَا قَشَرُهُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِيئَةٌ.
 * وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيئَةٌ، والجمع: لَفِيٌّ.
 * وَلَقَاً الْعُودَ يَلْفُوهُ لَفْتًا: قَشَرَهُ.
 * وَلَقَاهُ بِالْعَصَا لَفْتًا: ضَرَبَهُ بِهَا.
 * وَلَقَاهُ: رَدَّهُ.

* وَاللَّفَاءُ: التُّرَابُ وَالْقُمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
 * وَاللَّفَاءُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.
 * وَاللَّفَاءُ: دُونَ الْحَقِّ، يُقَالُ: ارْضَ مِنْ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ، أَيْ: بِدُونِ الْحَقِّ. قَالَ أَبُو زَيْبٍ:
 فما أنا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدْنِي
 وَلَا حَظِّي لِلْفَاءِ وَلَا الْحَسِيسِ^(١)

مقلوبه: [أل ف]

* الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَلْفٌ، قَالَ بُكَيْرٌ أَصَمُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ:
 عَرَبًا ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَكَيْيَئَةً أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنَى الْقُدَامِ^(٢)
 وَأَلَفٌ وَأُلُوفٌ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 وَكَانَ حَامِلُكُمْ مَنَا وَرَأَفْدَكُمْ وَحَامِلِ الْمَيْنِ بَعْدَ الْمَيْنِ وَالْأَفِ^(٣)
 إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ فَحَذَفَ اللَّامَ ضَرُورَةً، وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمِثْنَ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ.
 * وَأَلْفَ الْعَدَدِ وَأَلْفَهُ: جَعَلَهُ أَلْفًا.
 * وَالْأَفْوَا: صَارُوا أَلْفًا.

وفى الحديث: «أَوَّلُ حَيٍّ أَلْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو فُلَانٍ».

* وَشَارَطَهُ مُؤَالَفَةً، أَيْ: عَلَى أَلْفٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَلْفَ الشَّيْءِ إِلْفًا وَإِلَافًا وَإِلَافًا - الْأَخِيرَةُ شَاذَّةٌ - وَأَلْفَانًا وَأَلْفَهُ: لَزِمَهُ.

* وَأَلْفَهُ إِيَّاهُ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِلِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢]

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٠٠، ولسان العرب (لفا) (خبس)، (لفا)، والمخصص ٢٤/١٦، وتاج العروس (لفا)، (خبس)، (لفا) والعين (٣٣٥/٨)، وتهذيب اللغة ٥٨٤/١٥. وفيه (فتظلموني) بدلاً من (فتزدريني).

(٢) البيت لبكير أصم بن الحارث بن عباد في لسان العرب (ألف) وتاج العروس (ألف).
 وفي اللسان (ألف): القدام.

(٣) البيت بلا نسبة من الخصائص ٣٣٤/٢، ولسان العرب (ألف) (مأى)، وفيه (الألف) مكان (الأف).

فِيْمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ مَفْعُولًا وَرَحْلَةً مَفْعُولًا ثَانِيًا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ هُنَا وَاحِدًا عَلَى قَوْلِكَ: أَلَفْتُ الشَّيْءَ كَأَلَفْتُهُ، وَتَكُونُ الْهَاءُ وَالْمِيمُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ كَمَا تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا، وَهِيَ الْأُلْفَةُ.

* وَاتَّالَفَ الشَّيْءُ: أَلَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وَاللَّفُّ: جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَتَأَلَّفَ: تَنَظَّمَ.

* وَالْإِنْفُ: الَّذِي تَأَلَّفَهُ، وَجَمْعُهُ: آلَفٌ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِي جَمْعِ إِنْفٍ: أُلُوفٌ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ أَلَفٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَهُوَ الْأَلِيفُ، وَجَمْعُهُ أُلْفَاءُ، وَالْأُنثَى: إِلْفَةٌ وَإِلْفٌ، قَالَ:

* وَحَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ إِنْفٍ صَخْرٍ *^(١)

وقال:

قَفَرٌ فَيَافٍ تَرَى ثَوْرَ النَّعَاجِ بِهَا يَرُوحُ فَرْدًا وَيَلْقَى إِلْفَهُ طَاوِيَةً^(٢)

وهذا من شاذِّ البسيط؛ لأنَّ قَوْلَهُ: طَاوِيَةً - فاعِلُنْ، وَضَرْبُ البسيط لا يَأْتِي عَلَى فَاعِلُنْ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَعِزَاهُ إِلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَنْ يَصْنَعَ بَيْتًا تَامًا مِنَ البسيطِ فَصَنَعَ هَذَا الْبَيْتَ، وَهَذَا لَيْسَ بِحُجَّةٍ فَيُعْتَدُّ بِفَاعِلُنْ ضَرْبًا فِي البسيطِ؛ إِنَّمَا هُوَ فِي مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ، فَأَمَّا الْمُسْتَعْمَلُ فَفَعِلُنْ وَفَعْلُنْ.

* وَأَلَفَ الرَّجُلُ: تَجَرَّ.

* وَأَلَفَ الْقَوْمُ إِلَى كَذَا وَتَأَلَّفُوا: اسْتَجَارُوا.

* وَالْأَلْفُ وَالْأَلِيفُ: حَرْفُ هِجَاءٍ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: الْأَلْفُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُؤَنَّثَةٌ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جَاوَزَ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: حُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ كَمَا أَنَّ اللِّسَانَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

وقوله تعالى: ﴿الْم * ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ١، ٢]، و ﴿المص﴾ [الأعراف: ١]،

و ﴿المر﴾ [الرعد: ١] قَالَ الزَّجَّاجُ: الَّذِي اخْتَرْنَا فِي تَفْسِيرِهَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ ﴿الْم﴾ أَنَا

(١) شطر بيت بلا نسبة في لسان العرب (الف)، وتاج العروس (الف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شكا)، وتهذيب اللغة ٣٠٠/١٠، والمخصص ١٧٩/١٠، ١٢٤/١٥، وتاج العروس (شكا). وفيه (تبقى) بدلًا من (يلقى).

الله أعلم، و﴿المص﴾ أنا الله أعلم وأفصل، و﴿المر﴾ أنا الله أعلم وأرى.
 قال بعض النحويين: موضع هذه الحروف رفع بما بعدها، قال: ﴿المص﴾ * كتاب
 فكتاب مُرْتَفِعٌ بـ ﴿المص﴾ وكان معناه: المص حُرُوفُ كتاب أنزل إليك، قال: وهذا لو كان
 كما وصَفَ لكان بعد هذه الحروف أبداً ذكر الكتاب، فقوله: ﴿الم﴾ * الله لا إله إلا هو
 [آل عمران: ١، ٢]. يدلُّ على أن الأمر مُدافعٌ لها على قوله، وكذلك ﴿يس﴾ * والقرآن
 الحكيم ﴿يس: ١، ٢﴾ وكذلك ﴿حم﴾ * عسق * كذلك يوحى إليك ﴿الشورى: ١ - ٣﴾،
 وقوله: ﴿حم﴾ * والكتاب المبين * إنا أنزلناه ﴿الدخان: ١ - ٣﴾ فهذه الأشياء تدلُّ على أن
 الأمر على غير ما ذكر، ولو كان كذلك أيضاً لما كان الم وحم مكررين، وقد أجمع
 النحويون على أن قوله: ﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ [إبراهيم: ١] بغير هذه الحروف، والمعنى:
 هذا كتاب أنزل إليك.

مقلوبه: [ف أ ل]

* الفأل: ضد الطيرة، والجمع: فُؤُل، وقد نَفَّلَ به.

مقلوبه: [أ ف ل]

* أَقَلَّتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ وتَأْفُلُ أَفْلاً وأفولاً غَرَبَتْ، وكذلك سائر الكواكب.

* والأفيل: ابن المخاض فما فوقه.

* والأفيل: الفصيل.

* والجمع: إفال؛ لأنَّ حَقِيقَتَهُ الوَصْفُ، هذا هو القياس، وأما سببُوه فقال: أفيل
 وأفائل شَبَّهوه بذنوب وذنائب، يعنى أنه ليس بينهما إلا الباء والواو واختلاف ما قبلهما
 بهما، والواو والياء أختان، وكذلك الكسرة والضمة.

* وأفل الحمل في الرحم: استقر.

* وسبعة آفل وأفلة: حامل.

اللام والباء والهمزة

[ل ب أ]

* اللَّبَأُ: أول اللبن.

* وَلَبَأَ الشَّاةُ يَلْبُؤُهَا وَالتَّبَاهَا: احتلب لبأها.

* وَالتَّبَاهَا وَلَدُهَا.

* واستلبأها: رَضَعَهَا.

* وألبأه: شَدَّه إلى رأسِ الخِلفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَأَ.

* ولبأته أمه وألبأته: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَأَ.

* ولبأ القومَ يلبؤهم لبأً وألبأهم: أَطْعَمَهُم اللَّبَأَ، وقيل: لبأهم: أَطْعَمَهُم اللَّبَأَ، وألبأهم: زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ.

وقال اللّحياني: لبأئهم لبأً وألبأهم وهو الاسم، ولا أدري ما حاصلُ كلامِ اللّحياني هنا، اللهم إلا أن يريد أن اللَّبَأَ يكونُ مَصْدَرًا واسمًا، وهذا لا يُعرفُ.

* وألبأوا: كَثُرَ لِبْؤُهُمْ.

* وألبأتِ الشاةُ: أَنْزَلَتْ اللَّبَأَ، وقولُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَمَرْبُوعَةٍ رِبْعِيَّةٍ قَدْ لَبَأَتْهَا بَكَفَىَّ مِنْ دَوِيَّةٍ سَفْرًا سَفْرًا^(١)

فسره الفارسيُّ وحده فقال: يعنى الكمأة. مَرْبُوعَةٍ: أَصَابَهَا الرَّبِيعُ، وَرِبْعِيَّةٍ: مَتْرُويَّةٌ بِمِطَرِ الرَّبِيعِ.

* ولبأئها: أَطْعَمَتْهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ، وهى استعارةٌ كما يُطْعَمُ اللَّبَأُ، يعنى أن الكمأةَ جَنَاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِهَا طَرِيَّةً، وَسَفْرًا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ أَى غُدُوَّةً، وَسَفْرًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لِلْبَأْتِهَا، وَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَطْعَمْتُ.

* ولبأ اللَّبَأُ يلبؤه لبأً وألبأه: طَبَخَهُ، الأَخِيْرَةُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* ولبأتِ الناقةُ وهى مُلَبِّيٌّ: وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا.

* واللَّبْؤُ: الأَنْثَى مِنَ الأَسُودِ، والجمع: لَبْؤٌ، واللَّبْأَةُ، كَاللَّبْؤَةِ فَإِنْ كَانَ مُخَفَّفًا مِنْهُ فَجَمَعُهُ كَجَمْعِهِ، وَإِنْ كَانَ لُغَةً فَجَمَعُهُ: لَبَّاتٌ.

* واللَّبْؤُ: الأَسَدُ وَقَدْ أُمِيتَ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبِتَّةَ.

* واللَّبْؤُ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، هُوَ اللَّبْؤُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* واللَّبْءُ: حَيٌّ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٤٩، ولسان العرب (لبأ)، (سفر)، وأساس البلاغة (لبأ)، وتاج العروس (لبأ) وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٥٠).

مقلوبه: [ألب]

- * أَلْبَ إِلَيْكَ الْقَوْمُ: أَتَوَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- * وَأَلْبَ الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلُبُهَا أَلْبًا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.
- * وَأَلْبَتْ هِيَ: أَنْسَاقَتْ^(١) وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ^(٢)
- أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.
- * وَأَلْبَ الْحِمَارُ طَرِيدَتُهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَهَا كِلَاهُمَا: طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا.
- * وَالتَّأَلَّبُ: الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ.
- * وَالتَّأَلَّبُ: الْوَعْلُ.
- * وَالْأُنْثَى تَأَلَّبَتْ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ: أَلْبَ الْحِمَارُ أَنَّهُ.
- * وَأَلْبَ الشَّيْءِ يَأْلُبُ وَيَأْلَبُ: تَجَمَّعَ.
- وقوله:
- وَحَلَّ بِقَلْبِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةً كَمَا مَاتَ مَسْفِيٌّ الضَّبَّاحَ عَلَى أَلْبِ^(٣)
- لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ: أَلْبَ يَأْلَبُ إِذَا اجْتَمَعَ.
- * وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا.
- * وَأَلْبَهُمُ: جَمَعَهُمُ.
- * وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ وَإِلْبٌ وَالْأُولَى أَعْرَفُ: مُتَجَمَّعُونَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ.
- * وَأَلْبُ أَلُوبٌ: مُتَجَمَّعٌ كَثِيرٌ.
- قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ:
- بَأَلْبٍ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأُورَمُ^(٤)
- * وَأَلْبَ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: أَنْسَاقَتْ، بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٢) الْبَيْتَ لِمَدْرُكِ بْنِ الْحَصِينِ فِي التَّكْمَلَةِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (أَلْب)، (سَعْدُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَلْب)، (سَعْدُ).

(٣) الْبَيْتَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَلْب)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَلْب).

(٤) الْبَيْتَ لِلْبَرِّيقِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٧٥٣، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (أَلْب)، (حَرْبُ)، (وَرَمُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَلْب)، (حَرْبُ)، (وَرَمُ).

* وَرِيحُ أَلُوبٌ: بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ.

* وَأَلْبَتِ السَّمَاءُ تَأَلَّبُ وَهِيَ أَلُوبٌ: دَامَ مَطَرُهَا.

* وَرَجُلُ أَلُوبٌ: سَرِيعُ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَبَشَّرَى بِمَاتِحِ أَلُوبٍ مُطَرِّحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ^(١)

* وَأَلِبَ الرَّجُلُ: حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، عَنْ الْفَارْسِيِّ.

* وَأَلِبَ الْجُرْحُ أَلْبًا، وَأَلْبٌ يَأَلِبُ أَلْبًا كِلَاهُمَا: بَرَى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَغْلٌ؛ فَانْتَقَضَ.

* وَأَوَالِبُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ: فِرَاحُهُ، وَقَدْ أَلْبَتِ تَأَلَّبُ.

* وَالْأَلْبُ: لُغَةٌ فِي الْيَلْبِ.

* وَالْإَلْبُ: الْفِتْرُ عَنْ ابْنِ جَنَى - مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ.

* وَالْإَلْبُ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّهَا شَجَرَةُ الْأَنْرُجِ، وَمَنَابِتُهَا ذُرَى الْجِبَالِ، وَهِيَ خَبِيثَةٌ يُؤْخَذُ

خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئَانِهَا، فَيُدَقُّ رَطْبًا وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا، فَلَا يَلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ، فَإِنْ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيتْ عَنْهُ، وَصَمَّتْ مِنْهُ.

مقلوبه: [ب أ ل]

* الْبَيْلُ: الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ.

* بَوْلٌ بَالَةٌ وَبُؤْلَةٌ، وَقَالُوا: ضَيْلٌ بَيْلٌ، فَذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ، وَهَذَا لَا

يَقْوَى؛ لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ لِلشَّيْءِ مَعْنَى غَيْرِ الْإِتْبَاعِ لَمْ يُقْضَ عَلَيْهِ بِالْإِتْبَاعِ.

مقلوبه: [أ ب ل]

* الْإِبِلُ وَالْأَبِلُ^(٢) - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعَ - : مَعْرُوفٌ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَالْجَمْعُ: أَبَالٌ، وَحَكَى سَبْيُونَةُ: إِبِلَانٍ؛ قَالَ: لِأَنَّ إِبِلًا اسْمٌ لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا

يُرِيدُونَ قَطِيعِينَ، أَبُو الْحَسَنِ:

وَإِنَّمَا ذَهَبَ سَبْيُونَةُ إِلَى الْإِبِلَانِ بِشَبْهِ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْجَمْعِ، فَهُوَ يُوجِّهُهَا إِلَى

الْأَلْفَافِ الْآحَادِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ قَطِيعِينَ. وَقَوْلُهُ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ لَمْ يُضْمَرْ فِي يُكْسَرُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أب) وتهذيب اللغة ٣٨٥/١٥، ومقاييس اللغة ١٣٠/١ وتاج العروس (أب).

(٢) في اللسان (أبل): (الإبل) بتسكين الباء ونسبها إلى كراع.

* وَتَأْبَلُ إِبْلًا: اتَّخَذَهَا.

* وَأَبْلَ الرَّجُلُ وَأَبْلٌ: كَثُرَتْ إِبْلُهُ.

* وَرَجُلٌ أَبْلٌ وَأَبْلٌ وَإِبْلِيٌّ^(١): ذُو إِبِلٍ.

* وَأَبَالٌ: يَرَعَى الْإِبِلَ.

* وَأَبْلٌ يَأْبُلُ أَبَالَةً، وَأَبْلٌ أَبَالٌ فَهُوَ أَبْلٌ وَأَبْلٌ: حَدَقَ مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ.

* وَحَكَى سَيَّوِيَهُ: هُوَ مَنْ أَبَلَ النَّاسَ، قَالَ: وَلَا فِعْلَ لَهُ.

* وَإِنَّهُ لَا يَأْتِبِلُ؛ أَيْ: لَا يَثْبُتُ عَلَى رِعْيَةِ الْإِبِلِ، وَلَا يُحْسِنُ مِهْنَتَهَا، وَقِيلَ: لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا رَاكِبًا.

* وَتَأْبِيلُ الْإِبِلِ: صَنَعْتُهَا وَتَسْمِينُهَا، حَكَاهُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبُلُ أَبْلًا وَأَبُولًا وَأَبَلَتْ وَتَأْبَلَتْ: جَزَأَتْ عَلَى الْمَاءِ بِالرَّطْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَإِذَا حَرَكْتُ غَرْزِي أَجْمَرْتُ
أَوْ قَرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ^(٢)

* وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ وَتَأْبَلُ: اجْتَرَأَ عَنْهَا.

وفى الحديث: «أَبَلَ آدَمُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًا لَا يُصِيبُ حَوَاءً»^(٣)؛ أَيْ: امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا. وَيُرْوَى تَأْبَلُ.

* وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ أَبُولًا أَقَامَتْ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

بِهَا أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعَ كُلِّهِمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا^(٤)
اسْتَعَارَهُ - هُنَا - لِلظَّيْفَةِ.

* وَإِبِلٌ أَوَابِلٌ وَأَبْلٌ وَأَبَالٌ وَمُؤَبَّلَةٌ: كَثِيرَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا. وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَّخِذَةُ^(٥) لِلْقَنِيةِ، فَأَمَّا قَوْلُ الْحَطِيطَةِ:

(١) صُوِّبَتْ هَكَذَا بِهَامِشِ الْمَخْطُوطِ، وَالْخَطَأُ (وَأَمَلِي).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٧٦ وَفِيهِ (عَدُو) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَمْرٌ)، (غَرْزٌ)، (أَبَلَ) وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٤٦/٨، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ ٤٥٧/١، وَالْعَيْنُ ١٢٢/٦، ٣٤٢/٨، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمْرٌ)، (غَرْزٌ) (أَبَلَ).

(٣) رَوَى بَنُوهُ مَوْفُوقًا عَلَى سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَفِيهِ حَسَامُ بْنُ الْمَصْكِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَا، فَاحْشُ الْوَهْمِ، حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ (٢٠٩/١٠) ط. الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَفِيهِ (بِه) بَدَلًا مِنْ (بِهَا) ص ٧٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَسَا)، (قَرَرٌ)، (رَمَضٌ)، (أَبَلَ) وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِضْاحُ ٣١/١، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَسَا)، (قَرَرٌ)، (رَمَضٌ)، (رَبِيعٌ)، (أَبَلَ).

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ (الْمُتَّخِذَةُ) عَلَى رِوَايَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

* عَفَتَ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيُّ *^(١)

فَإِنَّهُ ذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ، أَوْ الْجَمْعِ، أَوْ النَّعَمِ؛ لِأَنَّ النَّعَمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ؛ أَنْشَدَ سَبِيوِيَهَ:

* أَكُلَ عَامَ نَعَمٍ تَحْوُونُهُ *^(٢)

وقد يكونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْوَاحِدَ وَلَكِنْ الْجَمْعُ أَوْلَى؛ لِقَوْلِهِ: فَالشَّوِيُّ، وَالشَّوِيُّ اسْمُ جَمْعٍ. وَالْإِبِلُ الْأَبْلُ: الْمُهْمَلَّةُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أَبِلٍ *

* وَأَبِلَ يَأْبِلُ أَبْلًا: غَلَبَ وَامْتَنَعَ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ أَبِلٌ.

* وَالْإِبِيلُ وَالْإِبُولُ وَالْإِبَالَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَيْلِ. وَالْإِبِلُ؛ قَالَ:

* أَبَابِيلَ هَطَلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ *^(٣)

وقيل: الْأَبَابِيلُ: جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِقَةٍ. وَاحِدُهَا إِبِيلٌ وَإِبُولٌ.

وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَنَّ الْأَبَابِيلَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ عَبَادِيدَ وَشَعَالِيلَ.

* وَأَبِلَ الرَّجُلُ، كَأَنَّهُ.

* وَالْأَبِيلُ: الْعَصَا.

* وَالْأَبِيلَةُ وَالْإِبَالَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ.

* وَالْأَبِيلُ: رَئِيسُ النَّصَارَى.

وقيل: هُوَ الرَّاهِبُ. وقيل: صَاحِبُ النَّاقُوسِ؛ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ:

أَمَّا وَدَمَاءَ مَائِرَاتٍ تُخَالِهَا عَلَى قَنَّةِ الْعُزَى أَوْ النَّسْرِ عِنْدَمَا

وَمَا قَدَّسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ الْمَسِيحَ بِنَ مَرِيَمَا^(٤)

أَضَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّشْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالتَّعْظِيمِ لِحَطَرِهِ، وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ.

وَالْجَمْعُ أَبَالٌ.

^(١) عجز بيت للحطيطية في ديوانه ص ١٣٧، ولسان العرب (أبل) صدره: عرفت منازل من آل هند.

^(٢) الرجز لقيس بن حصين في خزانة الأدب ٤٠٩/١، والكتاب ١٢٩/١، ولرجل ضبي في الأغاني ٢٥٦/١٦،

وبلا نسبة في الأشباه والنظائر، واللسان (نعم)، (أبل) ويعده: يلقحه قوم وتنتجونه.

^(٣) هو بلا نسبة في لسان العرب (أبل).

^(٤) البيتان لعمر بن عبد الجن في لسان العرب (أبل)؛ والبيت الأول له أو لعمر بن عبد الحق في لسان العرب

(نسر)، والثاني لعمر بن عبد الحق في تاج العروس (أبل).

* والأَيْلَى: الرَّاهِبُ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ غَيَّرَتْهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْقَحَلْ، فَقَدْ قَالَ سيبويه: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ بَيْتَ الْأَعَشَى:

وَمَا أَيْلَى عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَالٍ زَكَّى فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُ أَيْلَتُهُ»^(٢)؛ أَيْ: ثِقَلُهُ وَوَحَامَتُهُ.

وَالْأَيْلَةُ: الْعَدَاوَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْأَيْلَةُ: تَمَرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، وَيُحَلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ. وَقِيلَ: هِيَ الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ؛ قَالَ:

فَيَأْكُلُ مَا رُضَّ مِنْ زَادِنَا وَيَأْبَى الْأَيْلَةُ لَمْ تُرَضَّضِ^(٣)

* وَالْأَيْلَةُ: مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ.

وَأَيْلَى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنَ^(٤) السَّرَى السَّرَّاجُ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ دُونَهُ وَأَعْلَامُ أَيْلَى كُلُّهَا فَلَا أَصَالَتِ^(٥)

وَيُرَوَّى: وَأَعْلَامُ أَيْلَى. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رِجْلَةُ أَيْلَى مَشْهُورَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:

دَعَا لُبَّهَا عَمَرُو وَكَانَ قَدْ وَرَدَتْهُ بِرِجْلَةِ أَيْلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا^(٦)

* وَأَيْلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

قَالَتْ أَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ

مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدْلَهِ^(٧)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣، ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)، وتاج العروس (صور) (أبل)، (هكل) والعين ٧/ ١٥٠، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٨.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٠٣/ ٢) عن يحيى بن يعمر من قوله..

(٣) البيت لأبى المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٦ وتاج العروس (أبل)، ومعجم البلدان (الأبل)، وللهمذلي، في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٩٠.

(٤) في المخطوط (محب) ١٨٣/ أس ٥.

(٥) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (زوج).

(٦) البيت للرأعي في ديوانه ص ٢٨٤ وفيه (عمر كان ... برحله). ومعجم البلدان ٧٨/ ١ (أبلى) وبلا نسبة في لسان العرب (أبل)، وتاج العروس (أبل).

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٥، وتهذيب اللغة ٦/ ١٣٧ ولسان العرب (أبل)، (سبه)، (دله)، وتاج العروس (دله)، وتهذيب اللغة ٦/ ١٣٧.

اللام والميم والهمزة

[ل م أ]

- * تَلَمَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ اسْتَمَلَّتْ وَاسْتَوَتْ.
- * وَأَلَمَّا اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ خُفِيَّةً.
- * وَأَلَمَّا عَلَى حَقِّي: جَحَدَهُ.
- * وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا^(١) أَذْرَى مِنْ أَلَمَّا عَلَيْهِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ، قَالَ: وَقَدْ يُتَكَلَّمُ بِهَذَا بَغَيْرِ جَحْدٍ.
- * وَحَكَى يَعْقُوبُ - أَيْضًا - كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٌ، فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ، فَأَلَمَّائُهُ؛ أَى: تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ.
- * وَمَا أَذْرَى أَيْنَ أَلَمَّا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ؟ أَى: ذَهَبَ.
- * وَلَمَّا الشَّيْءَ يَلْمُؤُهُ: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.
- * وَأَلَمَّا بِمَا فِي الْجَفْنَةِ وَتَلَمَّا بِهِ وَالتَّمَأُ: اسْتَأْثَرَ بِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.
- * وَالتَّمِي لَوْنُهُ: كَالْتَمَعَ؛ وَحَكَى بَعْضُهُمْ: التَّمَأُ: كَالْتَمَعَ.
- * وَلَمَّا الشَّيْءَ: أَبْصَرَهُ كَلَمَحَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ، «فَلَمَّائُهَا تَضِيءُ نُورًا كإِضَاءَةِ الْبَدْرِ»^(٢) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

مقلوبه: [ل م أ]

- * اللَّؤْمُ: ضِدُّ الْعِتْقِ وَالْكَرَمِ.
- * وَقَدْ لَوْمٌ لَوْمًا فَهُوَ لَتِيمٌ مِنْ قَوْمٍ لَتَامَ وَلَوْمَاءٌ وَمَلَأْمَانٌ، وَالْأُنْثَى: مَلَأْمَانَةٌ.
- * وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ: يَا لَأَمَانُ، وَيَا مَلَأْمُ، وَيَا مَلَأْمَانُ.
- * وَالْأَمَ: أَظْهَرَ خِصَالَ اللَّؤْمِ.
- * وَالْأَمَ: وَلَكَ اللَّتَامُ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- * وَأَسْتَلَامٌ أَصْهَارًا: اتَّخَذَ أَصْهَارًا لَتَامًا.
- * وَأَسْتَلَامٌ أَبًا: كَانَ لَهُ أَبٌ لَتِيمٌ.
- * وَلَاَمُهُ: نَسَبَهُ إِلَى اللَّؤْمِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) فِي الْمَخْطُوطِ «فَلَا» وَوُضِعَتْ «فَمَا» فَوْقَهَا تَصْوِيغًا ١٨٣ أ ص ١٣.

(٢) بَنَحُوهُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ (٢٦٩/٤) فِي هَيْئَةِ بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ.

يَرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَأَمٍ وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعَوَّرًا^(١)
 * وَالْمِلَأَمُ وَالْمِلَأَمُ: الَّذِي يَعْذِرُ اللَّثَامَ.
 * وَقَدْ تَلَاءَمَ الْقَوْمُ وَالتَّأَمُوا: اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقُوا.
 * وَلَاَمَ الشَّيْءَ لَأَمًا وَلَاَمَهُ وَلَاَمَهُ وَالْأَمَةُ: أَصْلَحَهُ فَالْتَأَمَ. وَتَلَأَمَ وَتَلَاءَمَ.
 * وَلَاَمَنِي الْأَمْرُ: وَافَقَنِي.

* وَرِيشُ لُؤَامٍ: يُلَانِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَهُوَ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي ظَهَرَ الْأُخْرَى، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ.

* وَسَهْمٌ لَأَمٌ: عَلَيْهِ رِيشٌ لُؤَامٍ.
 * وَلَاَمَ السَّهْمَ لَأَمًا: جَعَلَ عَلَيْهِ رِيشًا لُؤَامًا.
 * وَقُلَانٌ لِثْمٌ فُلَانٍ وَلِثَامُهُ، أَيْ: مِثْلُهُ وَشِبْهُهُ، وَاجْتَمَعَ الْأَمُّ وَلِثَامٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَأَنْشُد:

أَنْقَعْدُ الْعَامَ لَا تَجْنِي عَلَى أَحَدٍ مُجَنِّينَ وَهَذَا النَّاسُ الْأَمُّ^(٢)
 وَقَالُوا: لَوْلَا اللَّؤَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ، قِيلَ: مَعْنَاهُ الْأُمَثَالُ، وَقِيلَ: الْمُتَلَائِمُونَ.
 * وَاللَّثَمُ: السِّيفُ؛ قَالَ:

* وَلِثْمُكَ ذُو زَرَيْنٍ مَصْقُولٌ *^(٣)

* وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 * وَاللَّامَةُ وَاللُّؤْمَةُ: مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْأَسْلِحَةِ وَالْوَلَايَا؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
 حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكُّ لَهُ زَهْرٌ مِنْ التَّنَاوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي اللَّؤْمِ^(٤)
 * وَاللَّامَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
 * وَاسْتَلَأَمَ لَأَمَتَهُ وَتَلَأَمَهَا^(٥)، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: لَبَسَهَا.
 وَجَاءَ مُلَأَمًا: عَلَيْهِ لَأَمَةٌ؛ قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لام)، وتاج العروس (لؤم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لام) وتهذيب اللغة ٤٠٠/١٥، وتاج العروس (لام). وفيه «أنقعد، نجنى، مجندين».

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (لام).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٧١، ولسان العرب (هول)، (لام) وتاج العروس (هول)، (لام)، وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٧)، (٢٢٠/١٠) وفيه (العهن) مكان (العين).

(٥) رسمت في المخطوط (وتلأماها).

وَعَثَرَةُ الْفَلَحَاءُ جَاءَ مُلَأً مَا كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أُسُودٍ^(١)
 قال: الْفَلَحَاءُ، فَأَنْتَ حَمَلٌ لَهُ عَلَى لَفْظِ عَثَرَةٍ لِمَكَانِ الْهَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَعْنَى عَنْ
 ذَلِكَ رَدَّهُ إِلَى التَّذْكِيرِ فَقَالَ: كَأَنَّكَ.
 * وَاللُّؤْمَةُ: السَّلَاحُ (كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
 * وَقَدْ اسْتَلَامَ بِهَا وَاسْتَلَامَ الْحَجَرُ: مِنَ الْمَلَاءَمَةِ (عَنْهُ أَيْضًا).
 وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ: هُوَ مِنَ التَّلَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَاللُّؤْمَةُ: جَمَاعَةُ آدَاةِ الْفَدَانِ (قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ)، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ جِمَاعُ آلَةِ الْفَدَانِ،
 حَدِيدُهَا وَعِيدَانُهَا.

مقلوبه: [م ل أ]

* مَلَأَ الشَّيْءَ يَمْلُؤُهُ مَلَأً وَمَلَأَهُ فَاْمَلَأَ وَتَمَلَأَ.
 * وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَلَأَةِ؛ أَيْ: الْمَلَأُ لَا التَّمْلُؤُ.
 * وَإِنَاءٌ مَلَانٌ وَالْأُنْثَى مَلَأَى وَمَلَأَتُهُ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ.
 * وَالْمَلَأَةُ وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَلَأُ: الزُّكَّامُ، يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ.
 * وَقَدْ مَلَوْ فَهُوَ مَلِيٌّ، وَمُلِيَ وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ.
 * وَالْمَلَأَةُ: الْكَظَّةُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ، وَقَدْ تَمَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.
 * وَالْمَلَأَةُ: رَهْلٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ.
 * وَمَلَأَ فِي قَوْسِهِ: غَرَّقَ النُّشَابَةَ وَالسَّهْمَ.
 * وَرَجُلٌ مَلِيٌّ: كَثِيرُ الْمَالِ^(٢)، وَالْجَمْعُ مِلَاءٌ، وَأَمْلِئَاءُ (بِهَمْزَيْنِ) وَمَلَاءُ (كِلَاهُمَا عَنْ
 اللَّحْيَانِي وَحَدَهْ)؛ وَلِذَلِكَ أَخَرْتُهُمَا.
 * وَقَدْ مَلَوْ مَلَاءَةً وَاسْتَمَلَأَ فِي الدِّينِ: جَعَلَ دَيْنُهُ فِي مَلَاءٍ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ أَمْلَأُ بِكَ؛ أَيْ: أَمْلَكُ. وَالْمَلَأُ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ: أَشْرَافُ النَّاسِ
 وَوُجُوهُهُمْ. وَيُرْوَى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ بَدْرٍ يَقُولُ: مَا
 قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلْعًا، فَقَالَ ﷺ: «أُولَئِكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ حَضَرَتْ فَنَالَهُمْ لَاحْتَقَرَتْ

(١) البيت لشريح بن بجير التغلبي في لسان العرب (فلح) والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٦٠، وتاج العروس (فلح)،
 (لؤم) والمخصص ٤٧/٣.

(٢) تكرر لفظ «كثير المال» في المخطوط ص ١٨٤ أ، ب.

فَعَلَّكَ»^(١)، والجمعُ أَمْلَاءٌ. أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ الْمَلَأَ مِنْ بَابِ رَهَطٍ، وَإِنْ كَانَ اسْمِينَ لِلْجَمْعِ؛ لِأَنَّ رَهَطًا لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَالْمَلَأَ (وَإِنْ كَانَ لَمْ يُكْسَرْ) مَالِيٌّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ مَالًا مِنْ لَفْظِهِ، حَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: رَجُلٌ مَالِيٌّ: جَلِيلٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ بِجُوهَرَتِهِ^(٢)، فَهُوَ كَعَرَبٍ وَرَوْحٍ. وَحَكَى: مَلَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، أَمْلُؤُهُ وَمَلَأْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَلَأَ، إِنَّمَا هُمْ الْقَوْمُ ذُووُ الشَّارَةِ وَالتَّجْمُعِ لِلْإِدَارَةِ، فَفَارَقَ (بَابَ رَهَطٍ) لِذَلِكَ، وَالْمَلَأَ عَلَى هَذَا صِفَةً غَالِبَةً.

* وَقَدْ مَلَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَتَمَلَأْنَا عَلَيْهِ.

* وَمَا أَحْسَنَ مَلَأَ بَنَى فُلَانٍ؛ أَى: أَخْلَقَهُمْ، قَالَ:

تَنَادَوْا يَا لِبُهْمَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأُ جُهَيْنًا^(٣)

أَى: أَخْلَقْنَا، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ»^(٤).

وَقِيلَ: الْمَلَأَ: الْخَلَقُ. فَهُوَ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ.

* وَالْمَلَأَ: الْعَلِيَّةُ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ أَيْضًا.

* وَمَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مِنَّا، أَى: عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.

* وَالْمَلَأَ: الطَّمَعُ وَالظَّنُّ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ: «وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لَتُصْبِحَ أَمْنَا عِذْرَاءَ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ».

وَبِهِ فَسَّرَ - أَيْضًا - قَوْلُهُ: فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً؛ أَى: أَحْسِنِي ظَنًّا.

* وَالْمَلَاءَةُ: الرِّبَاطَةُ، وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ.

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

كَانَ الْمَلَاءُ الْمَحْضُ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيَّةٌ وَالْأَخْنِيُّ الْمُتَحَمُّ^(٥)

عَنَى بِالْمَلَاءِ الْمَحْضِ - هُنَا - الْغُبَارُ الْخَالِصُ، شَبَّهَ بِالْمَلَاءِ مِنَ الثِّيَابِ.

^(١) رجاله ثقات، وهو في سيرة ابن هشام (٢/٢٣٣)، والنهاية (٤/٣٥١).

^(٢) كذا في المخطوط ق ١٨٤ ب ٩.

^(٣) البيت لعبد الشارق الجهني في لسان العرب (ملا)، (بهت) (جهني)، والتنبيه والإيضاح ١/١٨٠، وتاج العروس (ملا)، (بهت)، والمخصص ١٦/١٤.

^(٤) الحديث بمعناه في تحف السادة المتقين للزبيدي (٧/٣٣٢)، والنهاية (٤/٣٥١).

^(٥) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٩، ولسان العرب (ملا)، (تحم)، (أخن)، وتاج العروس (ملا)، (تحم)، (أخن).

مقلوبه: [أ ل م]

- * الأَلَمُ: الوجعُ.
والجمعُ أَلَمٌ. أَلِمَ أَلَمًا فَهُوَ أَلِمٌ. وتَأَلَّمَ وأَلَمَتْهُ.
* والأَلِيمُ: المؤلِمُ.
* والعَذَابُ الأَلِيمُ: الَّذِي يَبْلُغُ إِجَاعَهُ غَايَةَ البُلُوغِ.
* وأَلِمَ بَطْنُهُ، من بابِ سَفِهَ رَأْيُهُ.
* والأَلِيْمَةُ: الأَلَمُ.
* وأَلُومَةُ: مَوْضِعٌ؛ قالَ صَخْرُ الغَيِّ:
القَائِدُ والحَلِيلُ مِنَ أَلُومَةٍ أَوْ من بَطْنٍ وَادٍ كَأَنَّهَا العَجْدُ^(١)

مقلوبه: [أ م ل]

- * الأَمَلُ، والإِمْلُ: الرَّجَاءُ (الأَخِيرَةُ عن ابنِ جِنِّي).
والجمعُ أَمَالٌ. وَقَدْ أَمَلْتُهُ أَمَلُهُ أَمَلًا (المصدرُ عن ابنِ جِنِّي).
* وأَمَلْتُهُ وَمَا أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ؛ أَى: أَمَلُهُ.
* وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ الإِمْلَةِ؛ أَى: التَّأْمِيلِ (عن اللحياني).
* وتَأَمَّلَ الرَّجُلُ: تَثَبَّتَ فِي الأَمْرِ والنَّظَرِ.
* والأَمِيلُ: حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ يَكُونُ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ، وَقِيلَ: يَكُونُ عَرْضُهُ مِثْلًا
وطُوْلُهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ.
وقِيلَ: الأَمِيلُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ، وَقِيلَ: مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ، وَقِيلَ:
عَرْضُهُ نِصْفُ يَوْمٍ، والجمعُ أَمَلٌ. قالَ سيبويه: لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.
* وَأَمُولُ: مَوْضِعٌ. قالَ الهذليُّ:
رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمْ جِبَالُ أُمُولَ لَا سُقِيَتْ أُمُولُ^(٢)

مقلوبه: [م أ ل]

- * رَجُلٌ مَأْلٌ، وَمِثْلٌ: ضَخْمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ. والأَثْنَى مَأْلَةٌ وَمِثْلَةٌ.

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩، ولسان العرب (ألم)، ويروى (القائد).
(٢) البيت لسلمي بن المقعد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٦؛ ولسان العرب (أمل)؛ ومعجم البلدان (أمول)؛ ومعجم ما استعجم (أمول)؛ وتاج العروس (أمل).

* وَمَا لَ يَمُولُ وَمِثْلَ: تَمَلًّا وَصَحْمَ.

* وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَا مَالَ لَهُ مَالًا، وَمَا مَالَ مَالُهُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)؛ أَيْ: لَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: مَعْنَاهُ: مَا تَهَيَّأَ لَهُ.

* وَمَوْءَلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ فِيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ عِنْدَ سَيِّبِيهِ مَفْعَلٌ شَاذٌ، وَسَيَّاتِي تَعْلِيلُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

اللام والنون والباء

[ل ن ي]

* لَانَ الشَّيْءُ لَيْئًا وَلَيَانًا وَتَلَيْنَ، وَهُوَ لَيْنٌ وَلَيْنٌ، وَأَلَانُهُ هُوَ، وَلَيْئُهُ: صَيَّرَهُ لَيْئًا.

* وَاسْتَلَانَهُ: رَأَاهُ لَيْئًا، وَقِيلَ: وَجَدَهُ لَيْئًا عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ: «فَبَاشَرُوا رُوحَ الْبَاقِينَ، وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَخْشَنَ الْمُتَرْفُونَ، وَاسْتَوْحَشُوا مِمَّا أَنْسَبَ بِهِ الْجَاهِلُونَ».

* وَحُرُوفُ اللَّيْنِ: الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ، كَانَتْ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ، فَالَّذِي حَرَكَةُ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ: كَنَارٍ، وَدَارٍ، وَفِيلٍ، وَقِيلَ، وَجُولٌ، وَغُولٌ، وَالَّذِي لَيْسَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ، كَكَيْتٍ وَتَوْبٍ، فَأَمَّا الْأَلِفُ فَلَا تَكُونُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مِنْهَا.

* وَهُوَ فِي لَيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ؛ أَيْ: رَخَاءٍ.

* وَإِنَّهُ لَذُو مَلِيَّةٍ؛ أَيْ: لَيْنُ الْجَانِبِ.

* وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ، وَهَيْنٌ لَيْنٌ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُمْ قَوْمٌ أَلِيَاءٌ، وَهُوَ شَاذٌ.

* وَلَا يَنُ الرَّجُلُ مَلَايَةً وَلَيَانًا: لِأَنَّهُ لَهُ.

* وَاللَّيْنَةُ كَالْمِسْوَرَةِ، يُتَوَسَّدُ بِهَا، أَرَى ذَلِكَ لِلْيَنِّهَا وَوَثَارَتِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْنَةً» (حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ).

* وَلَيْئَةُ: مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ، احْتَفَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَشَكَا جُنْدُهُ الْعَطَشَ فَظَنَرُ إِلَى سَبْطَرِ جُحْرَةٍ يَضْحَكُ، فَقَالَ: مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: أَضْحَكَنِي أَنَّ الْعَطَشَ قَدْ أَضْرَبَكُمْ وَالْمَاءُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ! فَاحْتَفَرَ لَيْئَةً (حِكَاةُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَيْ: مُضَرَّ. وَقَدْ يُقَالُ لَهَا: اللَّيْنَةُ.

مَقَالِيَةُ: [ن ي ل]

* نَلْتُ الشَّيْءَ نَيْلًا، وَنَالًا، وَنَالَةً، وَأَنْلَتُهُ إِيَّاهُ، وَأَنْلْتُ لَهُ، وَنَلْتُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمَّا

بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴿التوبة: ٧٤﴾ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: هُمَا بِمَا لَمْ يَدْرِكُوهُ.
* وَالنَّيْلُ، وَالنَّيْلُ: مَا نِلْتُهُ.

* وَمَا أَصَابَ مِنْهُ نَيْلًا. وَلَا نَيْلَةً، وَلَا نُؤْلَةً.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾ [الحج: ٣٧] أَرَادَ لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا، إِنَّمَا يَصِلُ إِلَيْهِ التَّقْوَى. وَذَكَرَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: لَنْ يَنَالَ اللَّهُ شَيْءٌ مِنْ لُحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] أَيْ: شَيْءٌ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَنَالَهُ الدَّارُ: قَاعَتُهَا؛ لِأَنَّهَا تَنَالُ.

* وَالنَّيْلُ: نَهْرٌ مِصْرِي، وَنَيْلٌ: نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ. وَجَعَلَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ لِلْسَّحَابِ نَيْلًا فَقَالَ:

أَنَاحَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ
وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمُتَزَلُّ^(١)

* وَنَيْالٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ:

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ بِالرَّكْبِ
وَهَنَّ عِجَالٌ عَنْ نَيْالٍ وَعَنْ نَقْبِ^(٢)

نَيْالٌ: مَوْضِعٌ؛ وَنَقْبٌ: مَوْضِعٌ.

نَيْالٌ: مَوْضِعٌ؛ وَنَقْبٌ: مَوْضِعٌ.

أَلْفَى الشَّيْءَ: وَجَدَهُ.

وَتَلَفَاهُ: افْتَقَدَهُ، وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُخْبِرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ
وَأَنْبَأْتُهُ أَنِّي بِهِ مُتَلَفِي^(٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ: أَنِّي بِهِ أَدْرِكُ تَأْرِي.

وَاللَّفَى الشَّيْءَ الْمَطْرُوحُ كَأَنَّهُ مِنْ أَلْفَيْتٍ أَوْ تَلَفَيْتٍ، وَالْجَمْعُ أَلْفَاءٌ^(٤)، وَإِنَّمَا قَصَيْنَا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا لَا م.

الْلَيْفُ: مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْفَةٌ.

البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (نيل)؛ وتاج العروس (نال).

البيت للسليك بن السلكة في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (نقب)، (نيل)؛ وتاج العروس (نقب)، (نيل).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفا)؛ وتاج العروس (لفا).

رسمت بالمخطوط بألف الوصل، والتصويب من اللسان.

* وَلَيَفَتِ الْفَسِيلَةُ: غَلُظَتْ وَكَثُرَ لَيْفُهَا.

مقلوبه: [ف ل ي]

* فَلَى رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلْيَا: ضَرَبَهُ وَقَطَعَهُ، وَاسْتَفْلَاهُ: تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ؛ قَالَ:

* أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي *^(١)

* وَفَلَى رَأْسَهُ فَلْيَا، وَفَلَاهُ: بَحَثَهُ عَنِ الْقَمْلِ؛ قَالَ:

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْ

تَمْسَحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبَنِي وَأْ

وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأْ^(٢)

أَرَادَ تَنْتَاءَ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا، وَهِيَ الْفَلَايَةُ.

* وَالتَّقْلَى: التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ، قَالَ:

إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَقْلًا

تُرِيكَ أَشْغَى قَلْحًا أَفْلًا^(٣)

* وَتَقَالَتِ الْحُمُرُ: احْتَكَّتْ، كَانَ بَعْضُهَا يَفْلِي بَعْضًا؛ قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

ظَلَّتْ تَقَالَى وَظَلَّ الْجَوْنُ مُصْطَخِمًا كَأَنَّهُ عَنْ تَنَاهِي الرُّوْضِ مَحْجُومٌ^(٤)

* وَفَلَاهُ فِي عَقْلِهِ فَلْيَا: رَازَهُ.

* وَفَالِيَةُ الْأَفَاعِي: خُنْفَسَاءُ رَقِطَاءُ ضَخْمَةٌ تَكُونُ عِنْدَ الْجِحْرَةِ، وَهِيَ سَيِّدَةُ الْخُنْفَافِيسِ.

وَقِيلَ: فَالِيَةُ الْأَفَاعِي: دَوَابُّ تَكُونُ عِنْدَ جِحْرَةِ الضَّبَابِ فَإِذَا خَرَجَتْ تِلْكَ عَلِمَ أَنَّ الضَّبَّ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فلا)؛ والمخصص ٢٣/١٤؛ وتهذيب اللغة ٣٧٤/١٥؛ وتاج العروس (فلا) وتماه من اللسان:

أما تراني رابط الجنان

أفليه بالسيف إذا استفلاني؟

قال في اللسان: وقال آخر:

أفليه بالسيف إذ استفلاني

أجيبه ليك إذا دعاني

(٢) الرجز بلا نسبة في الخصائص ٢٩١/١؛ والدرر ٣٠٦/٦؛ ولسان العرب (نتا)، (فلا) (قنف)؛ وجمع الهوامع ٢١٠/٢؛ والجزء الأول منه لحكيم بن معية التميمي في الموشح ص ١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثعل)، (رول)، (فلا)؛ وتاج العروس (رول)، (فلا)، وتماه من اللسان: * مُرْكَبًا رَأْوُلُهُ مُثْعَلًا *.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٤٣؛ ولسان العرب (فلا)، وتهذيب اللغة ٣٧٤/١٥؛ وكتاب العين ٣٣٤/٨؛ وتاج العروس (فلي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سرر).

خَارَجٌ لَا مَحَالَةَ، يَقَالُ: أَتَيْتُكُمْ فَالَيْهِ الْأَفَاعِي، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ فَالِيَةَ الْأَفَاعِي جَمْعٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُخْبَرُ فِي مِثْلِ هَذَا عَنِ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ.

مقلوبه: [ف ي ل]

* الْفِيلُ: مَعْرُوفٌ.

وَالْجَمْعُ أَفْيَالٌ، وَفَيْولٌ، وَفَيْلَةٌ، وَالْأُنْثَى فَيْلَةٌ، وَصَاحِبُهَا فَيْالٌ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَيْلٌ فِعْلاً وَفُعْلاً، فَتَكُونُ أَفْيَالٌ إِذَا كَانَ فُعْلاً بِمَنْزِلَةِ الْأَجْنَادِ وَالْأَجْحَارِ، وَيَكُونُ الْفَيْوَلُ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوجِ، وَيَكُونُ الْفَيْلَةُ بِمَنْزِلَةِ الْخُرَاجَةِ يَعْنِي جَمْعَ خُرُجٍ.

* وَلَيْلَةٌ مِثْلُ لَوْنِ الْفَيْلِ؛ أَيْ: سَوْدَاءُ غَبْرَاءُ لَا يُهْتَدَى لَهَا، وَأَلْوَانُ الْفَيْلَةِ كَذَلِكَ.

* وَاسْتَفِيلَ الْجَمْلُ: صَارَ كَالْفَيْلِ (حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي بَابِ اسْتَحُوذَ وَأَخَوَاتِهِ) وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* يُدِيرُ عَيْنِي مُصْنَبٌ مُسْتَفِيلٌ *^(١)

* وَالتَّفِيلُ: زِيَادَةُ الشَّبَابِ.

* وَتَفِيلَ النَّبَاتِ: اكْتَهَلَ (عَنْ ثَعْلَبٍ)

* وَقَالَ رَأْيُهُ يَفِيلُ فَيْلُولَةً: أَخْطَأَ وَضَعَفَ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

بَنَى رَبُّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعَذِرْكُمْ لِفَيْلٍ^(٢)
وَتَفِيلَ كَفَالَ.

* وَقِيلَ رَأْيُهُ: قَبَحَهُ وَخَطَّأَهُ؛ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ:

فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَحْتَ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تَفِيلِ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ يُفِيلَ رَأْيُكَ. وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ إِذَا حُذِفَ رُفِضَ حُكْمُهُ، وَصَارَتِ الْمُعَامَلَةُ لَهَا صِرَتْ إِلَيْهِ وَحَصَلَتْ عَلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَرَكَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ الْمُؤَدَّنَ بِالْعِيَّةِ - وَهُوَ الْيَاءُ - وَعَدَلَ إِلَى الْخِطَابِ الْبَتَّةَ؛ فَقَالَ: تَفِيلُ (بِالْتَّاءِ)؛ أَيْ: لَمْ تَفِيلَ أَنْتَ،

الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيل)؛ وتاج العروس (قبص)؛ وأساس البلاغة (فيل)، والطرائف الأدبية ص ٦١، وهو في اللسان بلفظ (يريد) بدلاً من (يدبر).

البيت للكميت في ديوانه ٥١/٢؛ ولسان العرب (فيل)؛ وتهذيب اللغة ٣٧٦/١٥، ومقاييس اللغة ٤٢٧/٤؛ وتاج العروس (فيل)؛ وبلا نسبة في المختصص ٥١/٣؛ وديوان الأدب ٣٢٦/٣.

البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٤؛ ولسان العرب (فيل)؛ وتاج العروس (فيل).

وَمِثْلُهُ بَيْتُ الْكِتَابِ:

أُولَئِكَ أَوْلَىٰ مِنْ يَهُودَ بَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُفْنَدِ^(١)
أَي: يُفْنَدُ رَأْيُكَ.

* وَرَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وَالْفِرَاسَةِ، وَقَالَهُ، وَقَائِلُهُ، وَفَيْلُهُ، وَفَيْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَفْيَالٌ.
* وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ، وَفِيُولَةٌ.

* وَالْمُقَائِلَةُ، وَالْفَيَالُ، وَالْفَيَالُ: لُعْبَةٌ لَفَتَيَانَ الْأَعْرَابِ، يَخْبُثُونَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ فَإِذَا أَخْطَأَ الْمُخْطِئُ قِيلَ لَهُ: قَالَ رَأْيُكَ؛ قَالَ طَرْفَةٌ:

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُقَائِلُ بِالْيَدِ^(٢)
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَفَخَمُوا^(٣)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَالُوا: تَعَظَّمُوا وَتَفَخَّمُوا، فَصَارُوا كَالْفَيْلَةِ، أَوْ تَجَهَّمُوا لِلصَّدِيقِ؛ لِأَنَّ
الْفَيْلَ جَهْمٌ، أَوْ قَالَتْ أَرَأَوْهُمْ فِي إِكْرَامِهِ وَتَقْرِيبِهِ وَمَعُونَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ فَلَمْ يُكْرِمُوهُ وَلَا أَعَانُوهُ.
* وَالْفَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خُرْبِ الْوَرِكِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ.

* وَقِيلَ: الْفَائِلَانِ: مَضِيعَتَانِ مِنْ لَحْمٍ أَسْفَلُهُمَا عَلَى الصَّلَوَيْنِ مِنْ لَدُنْ أَدْنَى الْحَجَبَتَيْنِ
إِلَى الْعَجَبِ مُكْتَنِفَتَا الْعُصْعُصِ، مُنْحَدِرَتَانِ فِي جَانِبِي الْفَخْذَيْنِ، وَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ،
وقيل: الْفَائِلَانِ عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَانِ حَاذِي الْفَخْذَيْنِ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ الْأَعَشَى:

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ^(٤)
قَالُوا: فَلَمْ يَجْعَلْهُ مَكْنُونًا إِلَّا وَهُوَ عِرْقٌ؛ قَالَ الْأَوَّلُونَ: بَلْ أَغَابَ السَّنَانُ فِي أَقْصَى
اللَّحْمِ وَلَوْ كَانَ عِرْقًا مَا قَالَ: أَشْرَفَتِ الْحَجَبَاتُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: الْمَكْنُونُ - هَاهُنَا - الدَّمُ، وَأَرَادَ
أَنَا حُذَاقُ بِالطَّعْنِ فِي الْفَائِلِ.

* وَالْقَالَ: لُعَّةٌ فِي الْفَائِلِ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فيل).

الْبَيْتُ لَطْرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حبيب)، (فيل)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٣/٣٢، ٨/٣٨٥؛
وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٢/٢٨، ٤/٤٦٧، ٥/٢٧٩؛ وَالْمَخْصَصُ ٩/١٤٩، ١٣/١٨؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٤/١٠؛ وَتَاجُ
الْعُرُوسِ (حبيب)، (فال)، (فيل).

الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فيل)، (فحم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فحم).

الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شيط)، (فيل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شيط)، (فيل)؛ وَأَسَاسُ
الْبَلَاغَةِ (شيط).

* لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ *^(١)

اللام والياء والياء

[ل ب ي]

* اللَّبَابُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ النَّبْتِ عَامَّةً، وَقِيلَ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْحَمْضِ، وَقِيلَ: هُوَ رَقِيقُ الْحَمْضِ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَحَكَى أَبُو لَيْلَى: لَبَيْتُ الْخُبْزَةِ فِي النَّارِ: أَنْضَجْتُهَا.

مقلوبه: [ل ي ب]

* اللَّيَابُ: أَقْلٌ مِنْ مِلءِ الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ. يَقَالُ: مَا وَجَدْنَا لِيَابًا؛ أَيْ: قَدَرُ لُعْقَةٍ مِنَ الطَّعَامِ نَلُوكُهَا.

مقلوبه: [ب ل ي]

* بَلَى الثَّوْبُ بَلَى وَبَلَاءٌ، وَأَبْلَاهُ هُوَ؛ قَالَ:

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ السَّرْبَالِ *^(٢)

أَرَادَ إِبْلَاءَ السَّرْبَالِ، أَوْ أَرَادَ فَيْلِي بَلَاءَ السَّرْبَالِ

* وَبَلَاهُ كَأَبْلَاهُ؛ قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

وَقَائِلَةٌ هَذَا الْعُجَيْرُ تَقَلَّبْتُ

رَأْتَنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبِستُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيتُ عُمَرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا^(٣)

يُرِيدُ أَنِّي عِشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا أَبِي، وَقِيلَ: عَامَرْتُهُ طَوَّلَ حَيَاتِهِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٦؛ واللسان (حجب)، (شنج)، (فيل)، (شظي)؛ وتهذيب اللغة ١٦٢/٤؛

وتاج العروس (شنج)، (عبل)، (فيل)، (شظي)، (نسي)؛ وأساس البلاغة (شنج)، وتامة من اللسان:

سليم الشظي عبل الشوى شنج النسا له حجببات مشرفات على الفال

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٣/٢؛ ولسان العرب (بلا)؛ وتهذيب اللغة ٣٩٠/١٥؛ ومجمل اللغة

٢٨٨/١؛ وديوان الأدب ٤٦/٤؛ وتاج العروس (بلي)؛ وبلا نسبة في كتاب العين ٣٣٩/٨؛ ومقاييس اللغة

٢٩٢/١، وتامة من اللسان: * كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ *.

(٣) البيتان للعجير السلولي في لسان العرب (بلا)، (حذب)، (عوم)؛ وتاج العروس (حذب)، (بلي) وفيه (كثير)

مكان (كبير).

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (بلا)؛ ومجمل اللغة ٢٨٨/١؛ وتاج العروس (لبس)،

(بلا)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (لبس).

* وَبَلَاءُ السَّفَرُ وَبَلَى عَلَيْهِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَلُوصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا
دُؤُوبُ السُّرَى ثُمَّ اقْتَرَا حُ الْهَوَاجِرِ^(١)
* وَأَبْلَاهُ كَذَلِكَ.

* وَفُلَانٌ بَلَى أَسْفَارًا: إِذَا كَانَ قَدْ بَلَاءَهُ السَّفَرُ وَالْهَمُّ وَنَحْوُهُمَا.

وَجَعَلَ ابْنُ جَنَى الْبَاءَ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ، وَلِضَعْفِ حَجَرِ اللَّامِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ:
فُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ.

* وَهُوَ بَذَى بَلَى وَبَلَى، وَبَلَى وَبَلَى، وَبَلَيَانٍ وَبَلَيَانٍ (بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ) إِذَا بَعُدَ عَنْكَ
حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ، وَقَالَ ابْنُ جَنَى: قَوْلُهُمْ: أَتَى عَلَى ذِي بَلَيَانٍ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، هُوَ
عَلِمَ لِلْبُعْدِ، وَقَوْلُهُ:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يَقَالَ: أَتَوَا عَلَى ذِي بَلَيَانٍ^(٢)

فَإِنَّهُ صَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ لِلضَّرُورَةِ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَكِيدِ: «إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي
بَلَى»، أَرَادَ تَفَرُّقَهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ.

* وَالْبَلِيَّةُ: النَّاقَةُ يَمُوتُ رَبُّهَا فَتَشُدُّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى تَمُوتَ وَتَبْلَى.

* وَبَلَى: اسْمُ قَبِيلَةٍ.

بَلَى وَبَلَى وَبَلَى

* الْيَلْبُ: التَّرْسَةُ، وَقِيلَ: الدَّرَقُ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَقِيلَ:
هِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تُتَّخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرُّؤُوسِ مَكَانَ الْبَيْضِ، وَقِيلَ: جُلُودٌ يُخْرَزُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرُّؤُوسِ خَاصَّةً وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ. وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ
تُلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ، وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ يُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ.

* وَالْيَلْبُ: الْفُلُودُ مِنَ الْحَدِيدِ، قَالَ:

* وَمَحَوْرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ *^(٣)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٧٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى)، وهو فى اللسان بلفظ (اقتداح) بدلًا من (اقتراح).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بلل)، (بلا)؛ وتهذيب اللغة ٣٩٣/١٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٦؛ وكتاب العين ٣٢٠/٨؛ ومقاييس اللغة ٢٩٥/١؛ وتاج العروس (بلل)، (بلا) وهو كما فى اللسان بلفظ (تنام).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (يلب)؛ وتهذيب اللغة ٣٨٦/١٥؛ وكتاب العين ٣٤١/٨؛ ومقاييس اللغة ١٥٨/٦؛ ومجمل اللغة ٥٦٦/٤.

وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ. وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَحَمَلَهُ عَلَى الْغَلَطِ؛ لِأَنَّ الْيَلْبَ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدَ.

مقلوبه: [ب ي ل]

* بَيْلٌ: نَهْرٌ.

اللام والميم والياء

[ل م ي]

* اللَّمَى: سُمْرَةُ الشَّفَتَيْنِ.

وقيل: شِدَّةُ سَوَادٍ فِيهِمَا، لَمِيَ لَمَى.

وحكى سيويه: لَمَى يَلْمِي لُمِيًا: إِذَا اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ.

وَاللَّمَى (بِالضَّمِّ) لُغَةٌ فِي اللَّمَى (عَنِ الْهَجَرِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ.

وَرَجُلٌ أَلْمَى، وَامْرَأَةٌ لَمِيَاءُ.

* وقيل: اللَّمِيَاءُ مِنَ الشَّفَاهِ اللَّطِيفَةِ الْقَلِيلَةُ الدَّمِ، وَكَذَلِكَ اللَّثَةُ اللَّمِيَاءُ، وَشَجَرَةُ الظِّلِّ سَوْدَاءُ كَثِيفَةُ الْوَرَقِ، قَالَ:

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ رَوَاهِبٌ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبٌ^(١)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اخْتَارَ الرُّوَاهِبُ فِي التَّشْبِيهِ لِسَوَادِ ثِيَابِهِنَّ.
* وَرُمِحَ أَلْمَى: شَدِيدُ سُمْرَةِ اللَّيْطِ صَلِيبٌ.

مقلوبه: [ي ل م]

* مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً؛ أَيْ: حَرَكَةً؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهِيَ أَفْعَلَةٌ دُونَ فِعْلَةٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا كَثِيرٌ، وَلِأَنَّ أَفْعَلَةً أَكْثَرُ مِنْ فِعْلَةٍ.

مقلوبه: [م ي ل]

* الْمَيْلُ: الْعُدُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ، مَالَ مَيْلًا وَمَمَالًا وَمَمِيلًا وَتَمِيلًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)؛ وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْنِي رَاعِي مَالٍ
حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ التَّمِيلَ^(٢)

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حرم)، (لما)، (لما)؛ وكتاب العين ١٠٢/٢؛ وديوان الأدب

٩٧/٤، وتاج العروس (حرم)، (لمى)؛ وكتاب الجيم ٢١٩/٣؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (لمى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

وَهَذِهِ الصِّعَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالْأَغْلَبِ لِتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَمَا أَنَّ فَعَلْتُ بِالْأَغْلَبِ مَوْضُوعَةٌ لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ.

* وَرَجُلٌ مَائِلٌ: مِنْ قَوْمٍ مَيْلٍ وَمَالَةٍ يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَالَةٌ إِلَى الْحَقِّ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ:

عَذَاهُ ظَهَرُهُ نَجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مَيْلٌ^(١)

قِيلَ: ضَبَابٌ مَيْلٌ مَعَ الرِّيحِ يَتَكَفَّأُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْقَوْلُ فِي مَيْلٍ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الضَّبَابِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا مِنْ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا، فَذَهَبَ بِالْجَمْعِ إِلَى الْكَثْرَةِ كَمَا قَالَ الْخَطِيبَةُ:

* فَنَوَّارُهُ مَيْلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ *^(٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَيْلٌ وَاحِدًا كَنَقْضِ وَنَضْوٍ وَهَرَطٍ، وَقَدْ أَمَّالَهُ إِلَيْهِ، وَمَيْلَهُ وَاسْتَمَالَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ.

* وَالْمَيْلَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْاعْتِمَامِ. حَكَى ثَعْلَبٌ: هُوَ يَعْتَمُ الْمَيْلَاءُ؛ أَيْ: يُمِيلُ الْعِمَامَةَ.

* وَمَالَتِ الشَّمْسُ مَيْلًا صَغَتْ لِلْغُرُوبِ، وَقِيلَ: مَالَتْ: زَلَّتْ عَنِ الْكِبَدِ.

* وَالْمَيْلُ فِي الْحَادِثِ، وَالْمَيْلُ فِي الْخَلْفَةِ وَالْبِنَاءِ، تَقُولُ: فِي الْحَائِطِ مَيْلٌ، وَكَذَلِكَ السَّنَامُ. وَقَدْ مَيْلَ مَيْلًا، وَهُوَ أَمِيلٌ.

* وَالْمَيْلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَائِلَةُ السَّنَامُ.

وَلَأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ، وَفِيهِ مَيْلٌ عَلَيْنَا.

* وَالْأَمِيلُ: الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ فِي جَانِبٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ، وَقِيلَ:

الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا تَرْسَ مَعَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَانُ.

* وَالْمَيْلَاءُ: عَقْدَةُ مِنَ الرَّمْلِ ضَخْمَةٌ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيِّرَانِ قَاصِيَةٍ
أَيَعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبٌ^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٨؛ ولسان العرب (ميل)، وهو في اللسان بلفظ (غداة).

(٢) البيت بلا نسبة في المخصص ٢١٩/١٠، وتماه:

بِمُسْتَامِدِ الْقِرْيَانِ حَوْ تَلَاغَهُ
فنواره ميل إلى الشمس زاهره

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (كتب)، (ميل)؛ وتهذيب اللغة ٨٤/١٠، ٣٩٦/١٥؛ وكتاب العين ٣٥٢/٥؛ وأساس البلاغة (كتب)؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٩٥٥؛ وتاج العروس (كتب).

وَأَلَفُ الْإِمَالَةِ هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، نَحْوُ قَوْلِكَ فِي عَالِمٍ وَحَاتِمٍ: عَالِمٍ وَحَاتِمٍ.

* وَمَالَ بَنَى الطَّرِيقُ: قَصَدَ.

* وَمَايَلَنَا الْمَلِكُ فَمَايَلَنَاهُ؟ أَى: أَغَارَ عَلَيْنَا فَأَغَرْنَا عَلَيْهِ.

* وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: قَدَرُ مَدِّ الْبَصَرِ، وَالْجَمْعُ أَمْيَالٌ وَمُيُولٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ صِمَادٌ مِنَ الصَّوَّانِ مَرَّتٌ مُيُولَهَا

ثَنَائِي تَنْمِيهِ إِلَيْكَ وَمِدْحَتِي صُهَابِيَّةُ الْأَلْوَانِ بَاقِي ذَمِيلُهَا^(١)

* وَالْمِيلُ: مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ، وَقِيلَ: مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَرَاخِيَةٌ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ مَعْلُومٌ.

* وَالْمِيلُ الْمُلْمُولُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَأَمَالَ الرَّجُلُ: رَعَى الْخُلَّةَ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَا يَدْرِي عُبَيْدُ بَنَى أَقْيَشٍ أَيُوضِعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ؟^(٢)

وَأَوْضَعَ: حَوَّلَ إِبْلَهُ إِلَى الْحَمَضِ.

* وَاسْتَمَالَ الرَّجُلُ: كَالَ بِالْيَدَيْنِ وَبِالذَّرَاعَيْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغُولِ

مَا لَكَ لَا تَعْدُو فَتَسْتَمِيلُ^(٣)

اللام والنون والواو

[ل و ن]

* لَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ. وَقَدْ تَلَوَّنَ وَلَوَّنَ وَلَوْنُهُ.

* وَالْأَلْوَانُ: الضَّرْبُ، وَالْأَلْوَانُ: الدَّقْلُ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ.

* وَاللَّيْنَةُ وَاللُّوْنَةُ: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً وَبَرْنِيًّا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿مَا

قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾ [الحشر: ٥] وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ، وَكَيْانٌ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

وَسَالَفَةِ كَسَحُوقِ اللَّيَا نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوَى السُّعْرُ^(٤)

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل)؛ ومعجم البلدان ٨٦/٣ (روضة بصرية).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (لبن)، (لون)، وجمهرة اللغة ص ٦٧٤، ٩٨٩؛ =

وَيُرْوَى: كَسَحُوقِ اللَّبَانِ.
* وَلَوَيْنَ: اسمٌ.

مقلوبه: [ن و ل]

النَّالُ، والنَّوَالُ، المعروفُ.
* وَنَلْتُهُ، وَنَلْتُ لَهُ، وَنَلْتُهُ بِهِ، أَنْوَلُهُ بِهِ نَوْلًا؛ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ:
فَعَضَّ يَدَيْهِ إِصْبَعًا ثُمَّ إِصْبَعًا وَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْوُلُ^(١)
أَيَّ بَخِيرٍ، فَحَذَفَ.
* وَأَنْلْتُهُ بِهِ، وَأَنْلْتُهُ إِيَّاهُ، وَنَوَلْتُهُ، وَنَوَلْتُ عَلَيْهِ بِقَلِيلٍ، كُلُّهُ: أَعْطَيْتُهُ.
* وَإِنَّهُ لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ.
* وَرَجُلٌ نَالٌ: جَوَادٌ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا، وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَقِيلَ: كَثِيرُ
النَّائِلِ.

* وَنَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا: صَارَ نَالًا.
* وَمَا أَنْوَلَهُ؛ أَيُّ: مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ.
* وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ نَوَلَةً؛ أَيُّ: نَيْلًا.
* وَغَارٌ مَنُولٌ، وَمَنْبِلٌ (عن سيويه).
* وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةَ نَوْلًا: أَسْمَحَتْ أَوْ هَمَّتْ؛ قَالَ:
تَنَوَّلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرِدُ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورُ^(٢)
* وَقِيلَ: النَّوَلَةُ: الْقُبْلَةُ.
* وَتَنَاوَلَ الْأَمْرَ: أَخَذَهُ.

قَالَ سَبْيَوِيهٌ: «أَمَّا نَوْلٌ، فَتَقُولُ: نَوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ أَيُّ: يَنْبَغِي لَكَ فِعْلُ كَذَا وَكَذَا، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: تَنَاوَلْتُكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا قَالَ: لَا نَوَلْتُكَ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ:

= وتاج لعروس (لون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغة ٢٥/٤؛ والمخصص ١٣٢/١١.
(١) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (نول) وهو في اللسان (أصبعًا) بضم الهمزة، (وينيل) بدلا من (ينول).

وقد صُحِّحَتْ لَفْظَةُ «يَنْوُلُ» بِهَامِشِ الْمَخْطُوطِ ١٩٠/١.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذعر)، (نول) وتاج العروس (ذعر)، (نال) ومقاييس اللغة ٣٥٥/٢، والمخصص ٦/٤، ١٦/١٤٩، وديوان الأدب ١/٣٩١ وأساس البلاغة (ذعر).

أَقْصِرْ، وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «لَا تُؤْلِكَ أَنْ تَفْعَلَ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: «وَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مُكَرَّرَةٍ» وَقَالُوا: مَا نُؤْلِكَ أَنْ تَفْعَلَ؛ أَيْ: مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنَالَهُ.

* وَالنُّوْلُ: الْوَادِي السَّائِلُ خَشْعِمِيَّةً (عَنْ كُرَاع).

* وَالنُّوْلُ: خَشْبَةُ الْحَائِثِ.

وَالْجَمْعُ أُنُوَالٌ. وَالْمِنْوَالُ، وَالْمِنْوَالُ كَالنُّوْلِ.

* وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ، قِيلَ: هُمْ عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ.

* وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مِنْوَالٍ؛ أَيْ: عَلَى رِشْقٍ.

* وَالنَّالَةُ: مَا حَوْلَ الْحَرَمِ.

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَُا وَأَوْ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ أَعْرَفُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ. وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: أَلْفُهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا مِنَ النَّيْلِ؛ أَيْ: مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ تَنَلْهُ الْيَدُ. وَلَا يُعْجِبُنِي.

* وَأَنَالَ بِاللَّهِ: حَلَفَ بِهِ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ تَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا^(١)

* وَتَوَالٌ وَمُنُوَالٌ: أَسْمَانٌ.

اللام الضاء والواو

[ل وف]

* لَفَا اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ لَفَوًا: قَشَرَهُ، كَلَفَاهُ.

* وَاللَّفَاءُ: الْأَحْمَقُ فَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَفَوْتُ اللَّحْمَ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ زَعَمُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِثْلُ هَذَا فِي هَفَاهُ.

مقلوبه: [ل وف]

* اللَّوْفُ: نَبَاتٌ تَخْرُجُ لَهُ وَرَقَاتٌ خَضِرٌ رَوَاءَ طَوَالٍ جَعْدَةٍ، تَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ

لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسْطِهَا، وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ، وَلَهُ بَصَلٌ شَبِيهُ بِبَصْلِ الْعُنْصَلِ وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهِ،

(١) البيت لساعدة بن جؤبة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٠، ولسان العرب (نول). وتاج العروس

(نال) وفيه (رينها) بدلًا من (زينها).

وَأَحَدَتْهُ لَوْفَةً (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) قَالَ: وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ. وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنَابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ.

مقلوبه: [فال و]

* فَلَا الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَحْشَ فَلَوْا وَفَلَاءً، وَأَفْلَاهُ وَافْتَلَاهُ: عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ. وَقِيلَ: فَلَوْتُهُ: فَطَمْتُهُ. وَافْتَلَيْتُهُ: اتَّخَذْتُهُ.

* وَالْفُلُوُّ وَالْفُلُوُّ وَالْفُلُوُّ: الْجَحْشُ وَالْمُهْرُ إِذَا فُطِمَا.

* وَالْفُلُوُّ أَيْضًا: الْمُهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّنَةَ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاءٌ.

قَالَ سَبْيُوهِ: لَمْ يُكْسَرُوهُ عَلَى فِعْلِ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ، وَلَا كَسَرُوهُ عَلَى فِعْلَانِ كَرَاهِيَةِ الْكُسْرَةِ قَبْلَ الْوَاوِ - وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ - لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ فُلُوًّا، وَأَنْشَدَ:

فُلُوًّا تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعَتَقِ
بَيْنَ كَمَاتِيَّ وَحَوْ بُلُقٍ^(١)

* وَأَفْلَتَ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ: بَلَغَ وَلَدُهَا أَنْ يُفْلَى.

وَقَوْلُ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ:

وَذَى تَنَاقِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ
يَعْذُو أَوَابِرَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا^(٢)

فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ «أَفْلَيْنَ» فَقَالَ: مَعْنَاهُ: صِرْنَ إِلَى أَنْ كَبِرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَغْنَتْ عَنْ أُمَّهَاتِهِنَّ، قَالَ: وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ: فَلَوْنَ.

* وَالْفَلَاءَةُ: الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهَا فُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ؛ أَيْ: فُطِمَتْ وَعُزِلَتْ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا فَأَقْلُهَا لِلْإِبِلِ^(٣) وَأَقْلُهَا لِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غِبٌّ، وَأَكْثَرُهَا مَا بَلَغَتْ مِمَّا لَا مَاءَ فِيهِ. وَقِيلَ: هِيَ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ.

وَالْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَفَلِيٌّ وَفَلِيٌّ وَفَلَاءٌ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَرَاضِعَ دُونَهَا
فَلَا لَا تَخْطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كمت)، (فلا)، وتاج العروس (كمت) (فلا).

(٢) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٥١، ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)، (فلا)، وفي تهذيب اللغة ١٧/٣، وفي المخصص ٣٢٠/١٠، وفي تاج العروس (مهر)، (معن).

(٣) في المخطوط «للإربع» ووُضِعَتْ فوقها تصحيحها (١٩١/أسطر ١٦).

(٤) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٤، ولسان العرب (هيب) (فلا)، وبلا نسبة في تاج العروس (هيب)، =

وقولُ الحَارِثِ بنِ حِلْزَةَ:

مِثْلُهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوِّ
مِ فَلَائَةٍ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ^(١)
فَلَيْسَ أَفْلَاءٌ جَمْعُ فَلَائَةٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ، إِنَّمَا أَفْلَاءٌ جَمْعُ فَلَا الَّذِي هُوَ
جَمْعُ فَلَائَةٍ.

* وَأَفْلَيْنَا: صَرْنَا إِلَى الْفَلَائَةِ.
* وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ فَلَوًّا: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةُ
وَوَاوِيَةً.

مقلوبه: [ولف]

* وَلَفَ الْفَرَسُ وَلَفًّا وَوَلِيْفًا: وَهُوَ ضَرَبٌ مِنْ عَدُوِّهِ.
* وَبَرَقٌ وَلَافٌ وَإِلَافٌ: إِذَا بَرَقَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْطِفُ خَطَفَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ
وَلَا يَكَادُ يُخْلَفُ. وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَصْدَقُ لِلْمَخِيلَةِ، وَإِيَّاهُ عَنَى يَعْقُوبُ بِقَوْلِهِ: الْوِلَافُ وَالْإِلَافُ،
قَالَ: وَهُوَ مِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ.
* وَبَرَقٌ وَلِيْفٌ؛ كَوِلَافٍ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:
* وَقَدْ بَيْتٌ أَخَيْلْتُ بَرَقًا وَكِفًا^(٢)
* وَتَوَالَفَ الشَّيْءُ مُوَالَفَةً وَوِلَافًا (نَادِرٌ): اتَّكَفَفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ.

مقلوبه: [فلول]

* الْفُولُ: حَبٌّ كَالْحَمَصِ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْبَاقِلَى الْفُولَ، الْوَاحِدَةُ فُوْلَةٌ (حَكَاهُ
سَيِّبِيه) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ.

مقلوبه: [وفل]

* الْوَفْلُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

اللام والباء والواو

[ل ب و]

* اللَّبْوُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ لَبَوِيٌّ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

= (فلا) وفيه (تاوى) بدلاً من (ياوى)، وفيه (الرقاب) بدلاً من (الرفاق).

(١) البيت للحارث بن حِلْزَةَ فى ديوانه ص ٣٥، ولسان العرب (فلا) وبلا نسبة فى الخصائص ١١٢/٢.

(٢) شطر بيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٤، ولسان العرب (ولف)، وتهذيب اللغة ٣٨١/١٥،

وتاج العروس (ولف). وبلا نسبة فى المخصص ١٠٩/٩.

مقلوبه: [ل و ب]

* اللَّوْبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوْبُ: العطشُ. وَقِيلَ: هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ، وَقَدْ لَابَ لَوَابًا وَلَوَبَاتًا.

* وَابِلٌ لُّوْبٌ، وَنَخْلٌ لَوَاتِبٌ، وَلَوْبٌ عِطَاشٌ: بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ.

* اللَّوْبَةُ: الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ.

* وَاللَّابَةُ وَاللُّوْبَةُ: الْحَرَّةُ، وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلَوْبٌ. فَأَمَّا سَيُوبِهِ فَجَعَلَ اللَّوْبَ جَمْعَ لَابَةٍ، كَقَارَةٍ وَقُورٍ.

* وَقَالُوا: أَسْوَدُ لُوبِيٍّ وَنُوبِيٍّ مَنسُوبٌ إِلَى اللَّوْبَةِ وَالنُّوبَةِ وَهُمَا الْحَرَّةُ.

* وَاللَّابَةُ: الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ.

* وَاللُّوْبُ: النَّخْلُ كَالنُّوْبِ (عَنْ كُرَاعٍ). وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمْ تَقْيَاهُ لُوبٌ وَلَا مَجَّتَهُ نُوبٌ».

* وَاللُّوْبَاءُ (مَمْدُودٌ): نَبْتُ، قِيلَ: هُوَ اللَّوْبِيَاءُ.

* وَالْمَلَّابُ: ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَارِسِيٌّ.

* وَلَوْبُ الشَّيْءِ: خَلَطُهُ بِالْمَلَّابِ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلُوبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ^(١)

* وَالْمَلَّابُ: الزَّعْفَرَانُ (عَنْ بَعْضِهِمْ).

* وَالْحَدِيدُ الْمُلوَّبُ: الْمُلوَّى، يُوصَفُ بِهِ الدَّرْعُ.

مقلوبه: [ب ل و]

* بَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَوًا وَبِلَاءً وَابْتَلَيْتُهُ: اخْتَبَرْتُهُ.

* وَابْتَلَيْتُهُ: أَخْبَرْتُهُ.

وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ: «لَا أُبْلِي أَحَدًا بِعَدَاكَ أَبَدًا»^(٢).

* وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي؛ أَيُّ: اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي.

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨/٣؛ وفي لسان العرب (لوب)، (عرا)، وتاج

العروس (عرا). وبلا نسبة في لسان العرب (عبط)، (سما).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٥٦/١) عن أم سلمة، وهو بنحوه في المسند.

* وَابْتَلَاهُ اللَّهُ: امْتَحَنَهُ.

وَالاسْمُ الْبَلَوَى. وَالْبَلَوَةُ وَالْبَلِيَّةُ، وَبَلَى بِالشَّيْءِ بَلَاءً وَابْتَلَى، وَالْبَلَاءُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، يُقَالُ: أَبْلَيْتُهُ بَلَاءً حَسَنًا وَبَلَاءً سَيِّئًا، وَنَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ، يَعْنِي الْبَلَاءَ.

* وَأَبْلَاهُ عَذْرًا: أَدَاهُ إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ، وَكَذَلِكَ أَبْلَاهُ جُهْدَهُ، وَنَائِلُهُ.

* وَرَجُلٌ بَلَوُ شَرٍّ وَبَلَى شَرٌّ أَى: قَوِيَ عَلَيْهِ مُبْتَلَى بِهِ. وَإِنَّهُ لَبَلَوُ وَبَلَى؛ مِنْ أَبْلَاءِ الْمَالِ؛

أَى: قِيمَ عَلَيْهِ؛ قَالَ:

فَصَادَقَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَانِهَا

يُعْجِلُهَا النَّزْعَ عَلَى ظِمَانِهَا^(١)

قُلِبَتِ الْوَاوُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَاءً لِلْكَسْرِ وَضَعْفٍ الْحَاجِزِ فَصَارَتْ الْكَسْرَةُ كَأَنَّهَا بَاشَرَتْ الْوَاوُ.

* وَبَلَى الثَّوْبُ بَلَى وَبَلَاءً، وَأَبْلَاهُ هُوَ، وَبَلَاءٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبِسْتُ أَبَى حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيًا^(٢)

يُرِيدُ إِنِّي عَشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا أَبَى. وَقِيلَ: عَامَرْتُهُ طُولَ حَيَاتِهِ.

* وَبَلَاهُ السَّفَرُ، وَبَلَى عَلَيْهِ، وَأَبْلَاهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَلْوَصَانِ عَوَجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا دُؤُبُ السَّرَى ثُمَّ اقْتَرَا حُ الْهَوَاجِرِ^(٣)

* وَنَاقَةٌ بَلَوُ سَفَرٍ: قَدْ بَلَاهَا السَّفَرُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، وَالْجَمْعُ أَبْلَاءٌ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

* وَالْبَلِيَّةُ: النَّاقَةُ أَوْ الدَّابَّةُ تُشَدُّ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا لَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ، كَانُوا

يَقُولُونَ: إِنَّ صَاحِبَهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا؛ قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:

بَاتَتْ وَبَاتُوا كَبَلَايَا الْأَبْلَاءِ

مُطْلَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَاءِ^(٤)

(١) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ص ١٥١، ولسان العرب (بلا)، وتاج العروس (بلى)، وبلا نسبة في المخصص ٨٢/٧، وفيه (يعجبه النزع) بدلاً من (يُعْجِلُهَا النَّزْعَ).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٨، ولسان العرب (بلا) وتاج العروس (لبس)، (بلا)، ومجمل اللغة ٢٨٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٨٨/١٢، وفيه حتى (تبليت) بدلاً من «حتى تَمَلَّيْتُ».

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٧٠، وبلا نسبة في لسان العرب (بلا)، وتاج العروس (بلى).

(٤) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى).

يَصِفُ حَلْبَةً قَادَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى الْغَايَةِ، وَقَدْ بُلِيَتْ.

* وَأَبْلَيْتُ الرَّجُلَ: أَحْلَفْتُهُ.

* وَابْتَلَى هُوَ: اسْتَحْلَفَ وَاسْتَعْرَفَ؛ قَالَ:

تَبَغَّى أَبَاهَا فِي الرَّفَاقِ وَتَبْتَلَى وَأَوْدَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ تَمْسَحُ^(١)

أَي: تَقُولُ لَهُمْ: نَاشِدْتُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْرِفُونَ لِأَبِي خَبْرًا؟

* وَأَبْلَى الرَّجُلَ: حَلَفَ لَهُ، قَالَ:

وَإِنِّي لِأَبْلَى النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا فَأَمَّا عَلَى جُمْلٍ فَإِنِّي لَا أَبْلَى^(٢)

أَي: أَحْلَفُ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا: هَلْ تُحِبُّ غَيْرَهَا؟ أَنِّي لَا أُحِبُّ غَيْرَهَا، فَأَمَّا عَلَيْهَا فَإِنِّي لَا أَحْلَفُ.

وَقَوْلُ أَوْسٍ:

* كَانَ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِكُ عَنْهُمْ *^(٣)

أَي: يَحْلِفُ لَكَ.

وَيُقَالُ: مَا أَبَالِيهِ بَالَةً وَبَالًا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَغْدُوا وَاعْدَ الْحَى الزَّئَلَا وَشَوْقًا لَا تَبَالِي الْعَيْنُ بِالَا^(٤)

* وَبِلَاءٌ، وَبِلَالَةٌ، وَلَمْ أَبَالِ، وَلَمْ أَبَلْ، قَالَ سَيَبَوِيه: وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ

أَبَلْ، فَقَالَ: هِيَ مِنْ بَالَيْتٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا أَسْكَنُوا اللَّامَ حَذَفُوا الْأَلْفَ لَثَلًا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْجَزْمِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ حَذْفٍ؛ فَلَمَّا حَذَفُوا الْيَاءَ اتَتْ هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ بَعْدَ اللَّامِ صَارَتْ عَنْدهُمْ بِمَنْزِلَةِ نُونٍ «يَكُنْ» حَيْثُ أَسْكَنْتَ، فإِسْكَانُ اللَّامِ هُنَا - بِمَنْزِلَةِ حَذْفِ النُّونِ مِنْ «يَكُنْ» وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا بِهَذَيْنِ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذْفُ النُّونِ وَالْحَرَكَاتِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: مُذْ، وَلَدُ، وَقَدْ عَلِمَ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ: لَدُنْ، وَمُنْذُ، وَقَدْ عَلِمَ، وَهَذَا مِنَ الشَّوَادِّ وَلَيْسَ مِمَّا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَيُطْرَدُ، وَزَعَمَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: لَمْ أَبْلِهِ، لَا يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ، حَيْثُ كَثُرَ الْحَذْفُ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا حَذَفُوا أَلْفَ أَحْمَرَ، وَأَلْفَ عَلِيٍّ، وَوَاوَ غَدٍ، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ: بَالَةً، كَأَنَّهَا بِأَلِيَّةٍ بِمَنْزِلَةِ الْعَافِيَةِ، وَلَمْ يَحْذِفُوا لَا أَبَالِي؛ لِأَنَّ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلا).

(٣) صدر بيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (بلا)؛ وتاج العروس (بلى)..

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٤، ولسان العرب (بول)، (بلا)، وتاج العروس (بلى).

الْحَذَفَ لَا يَقْوَىٰ هُنَا وَلَا يَلْزَمُهُ حَذْفٌ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، فَكَانَتْ فِي مَوْضِعٍ تَحْرُكٌ لَمْ تُحَذَفْ، وَجَعَلُوا الْأَلْفَ تَثْبُتَ مَعَ الْحَرَكَةِ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهَا لَا تُحَذَفُ فِي لَا أَبَالِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْجَزْمِ، وَإِنَّمَا تُحَذَفُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحَذَفُ مِنْهُ الْحَرَكَةُ. * وَالْأَبْلَاءُ: مَوْضِعٌ. وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا الْأَبْوَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَبْلَاءُ.

* وَبَلَى: جَوَابُ اسْتِفْهَامٍ مَعْقُودٍ بِالْجَحْدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي﴾ [الزمر: ٥٩] جَاءَ بِلَى الَّتِي هِيَ مَعْقُودَةٌ بِالْجَحْدِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ لَفْظُ جَحْدٍ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ [الزمر: ٥٧] فِي قُوَّةِ الْجَحْدِ كَأَنَّهُ قَالَ: مَا هُدَيْتُ، فَقِيلَ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي﴾ [الزمر: ٥٩] وَإِنَّمَا حَمَلْتُ هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ أَظْهَرَ - هُنَا - مِنَ الْيَاءِ، فَحَمَلْتُ مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ عَلَى مَا ظَهَرَتْ فِيهِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْإِمَالَةَ جَائِزَةٌ فِي بَلَى، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ. قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: إِنَّمَا دَخَلَتْ الْإِمَالَةُ فِي بَلَى؛ لِأَنَّهَا شَابَهَتْ بِتَمَامِ الْكَلَامِ وَاسْتِقْلَالِهِ بِهَا، وَغَنَائِهَا عَمَّا بَعْدَهَا الْأَسْمَاءَ الْمُسْتَقْلِلَةَ بِأَنْفُسِهَا، فَمِنْ حَيْثُ جَارَتْ إِمَالَةُ الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ أَيْضًا جَارَتْ إِمَالَةُ بَلَى؛ أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ فِي جَوَابٍ مَنْ قَالَ لَكَ: أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا؟ بَلَى؟ فَلَا يَحْتَاجُ لِكُونِهَا جَوَابًا مُسْتَقْلِلًا إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، فَلَمَّا قَامَتْ بِنَفْسِهَا وَقَوِيَتْ لَحِقَتْ فِي الْقُوَّةِ بِالْأَسْمَاءِ فِي جَوَارِ إِمَالَتِهَا كَمَا أُمِيلَ نَحْوُ: أَنَّى وَمَتَى.

مقلوبه، [و ن ب]

* وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهَ: دَخَلَ. * وَالْوَالِبَةُ: فِرَاحُ الزَّرْعِ؛ لِأَنَّهَا تَلَبُّ فِي أَصُولِ أُمَمَاتِهِ، وَقِيلَ: الْوَالِبَةُ: الزَّرْعَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْ عِرْقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى تَخْرُجُ الْوَسْطَى فِيهِ الْأُمُّ، وَتَخْرُجُ الْأَوَّلِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَلَاخَقُ. * وَوَالِبَةُ الْقَوْمِ: أَوْلَادُهُمْ، وَنَسْلُهُمْ. * وَوَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَلُوبًا: وَوَصَلَ^(١) إِلَيْهِ كَأَنَّا مَا كَانَ. * وَوَالِبَةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَتْ خَرْنَقُ: * مَنَنْتُ لَهُمْ بِوَالِبَةِ الْمَنَايَا *^(٢)

(١) «ووصل» (بواو العطف) هكذا في المخطوط، وأظنها زائدة خطأ. ق ١٩٤/أس ٣.

(٢) البيت لخرنق بنت هفان في ديوانها ص ٤١؛ ولسان العرب (ولب)؛ وتاج العروس (ولب).

مَقْصُودِيَّة: [ب و ل]

* بَالَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ يَبُولُ بَوْلًا، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ:

* بَالَ نُهَيْلٌ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ *^(١)

وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ.

* وَالْبَوْلُ: دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ.

* وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ: كَثِيرُ الْبَوْلِ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.

* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْبَيْلَةِ، مِنَ الْبَوْلِ.

* وَالْبَوْلُ: الْوَلَدُ.

* وَالْبَالُ: الْحَالُ.

* وَالْبَالُ: الْخَاطِرُ.

* وَالْبَالُ: الْمَرْءُ الَّذِي يُعْتَمَدُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ.

* وَالْبَالُ: سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ.

* وَالْبَالُ: رَخَاءُ الْعَيْشِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٥]؛ أَيْ:

يُصْلِحُ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُجَاوِزُهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَعَ كَثَرَةِ ب و ل، وَقَلَّةِ ب ي ل.

* وَالْبَالَةُ: الْقَارُورَةُ وَالْجِرَابُ، وَقِيلَ: وَعَاءُ الطَّيِّبِ، فَارْسَى أَصْلُهَا بَالَهْ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أُرْنِجُ^(٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

وَأَقْسِمُ مَا إِنْ بَالَةً لَطْمِيَةً يَفُوحُ بِيَابِ الْفَارِسِيِّينَ بَابُهَا^(٣)

أَرَادَ بَابَ هَذِهِ اللَّطْمِيَةِ. وَقِيلَ: هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ بَيْلَةٌ، فَأَلْفَ بَالَةً عَلَى هَذَا يَاءً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرت)، (فضخ)، (كنز)، (بول)، (جبه)؛ وتهذيب اللغة ٦/٦٦؛ وتاج

العروس (خرت)، (فضخ) (كند)، (جبه).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٦؛ ولسان العرب (أرج)، (بول)، (لطم)، (دأى)، وتهذيب اللغة ١٣/٣٥٨، ١٥/٣٩٤، ومجمل اللغة ١/١٨٥، ١/٣١٠، والمخصص ١٤/٤١؛ وتاج

العروس (أرج)، (بول)، (لطم)، وللهمذلي في مقاييس اللغة ١/٩٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٣.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بول).

مقلوبه: [وَبَل]

* الوَبْلُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْقَطِرُ. وَبَلَّتِ السَّمَاءُ وَبَلًّا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلًّا، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ
بِهَا الْإِعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَ^(١)
فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْوَابِلِينَ الرِّجَالَ الْمَدُوحِينَ يَصِفُهُمْ بِالْوَبْلِ لِسَعَةِ عَطَائِهِمْ؛ وَإِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَهُ وَبَلًّا بَعْدَ وَبْلٍ، فَكَانَ جَمْعًا لَمْ يُقْصَدْ بِهِ قَصْدُ كَثَرَةٍ وَلَا قِلَّةٍ.
* وَالْوَبِيلُ: الْمَرْعَى الْوَحِيمُ. وَبِلٌ وَبَالَةٌ وَوَبَالًا وَوَبْلًا.
* وَأَرْضٌ وَبِيلَةٌ: وَخِيمَةُ الْمَرْتَعِ، وَجَمْعُهَا وَبِلٌ، وَهَذَا نَادِرٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يَكُونَ
وَبَائِلٌ.

* وَوَبَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَوَبُولًا: صَارَتْ وَبِيلَةً.
* وَاسْتَوْبَلَ الْأَرْضَ: إِذَا لَمْ تُؤَافِقْهُ، وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا.
* وَوَبَلَّةُ الطَّعَامِ: تُخَمَّتُهُ، وَكَذَلِكَ أَبْلَتْهُ - عَلَى الْإِبْدَالِ.
* وَالْوَبَالُ: الشَّدَّةُ وَالثَّقْلُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطَّلَاق: ٩] وَأَخَذَهُ
أَخْذًا وَبِيلًا؛ أَيْ: شَدِيدًا.

* وَوَبِلَ الصَّيْدَ وَبَلًّا، وَهُوَ الْغَثُّ وَشِدَّةُ الطَّرْدِ.
* وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، كَذَلِكَ.
* وَالْوَبِيلَةُ: الْعَصَا مَا كَانَتْ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
* وَالْوَبِيلُ، وَالْمَبِيلُ: الْعَصَا الْغَلِيظَةُ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
يَظُلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاقَ كَأَنَّهُ
مِنْ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُخِمِّ وَبِيلٌ^(٢)
يَقُولُ: ضَمَرَ مِنَ الْغَيْرَةِ وَالْخَوْفِ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَا، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:
فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيلَةٍ^(٣) قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًا طَائِشَ الْقَدَمِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وبل)، (علا)؛ وتهذيب اللغة ٣/١٨٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٣٥، والمخصص ٩/١١٤؛ وتاج العروس (وبل).

(٢) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩١، ولسان العرب (وبل).

(٣) كذا ضبطت في الأصل المخطوط ق ١١٩٤.

(٤) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٤، ولسان العرب (عود)، (وبل)، وتاج العروس (عود)، (وبل).

قَالَ ابْنُ جَنِّي: مِثْلُ مِفْعَلٍ، مِنَ الْوَيْلِ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ أَيْلًا عَلَى وَبِيلٍ؛ أَيْ: شَيْخًا عَلَى عَصَا.

وَجَمْعُ الْمِثْلِ: مَوَابِلُ، عَادَتِ الْوَاوُ لِزَوَالِ الْكَسْرِ.

* وَالْوَيْلُ: الْقَضِيبُ الَّذِي فِيهِ لَيْنٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* إِمَّا تَرِنْنِي كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ *^(١)

* وَالْوَيْلُ: خَشَبَةُ الْقَصَّارِ.

* وَالْوَيْلُ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا النَّاقُوسُ.

* وَوَبَلَهُ بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ: تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.

* وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلَةُ وَالْإِيَالَةُ: الْحُرْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ.

* وَالْوَابِلَةُ: طَرْفُ رَأْسِ الْعِضْدِ وَالْفَخَذِ، وَقِيلَ: هُوَ طَرْفُ الْكَتِفِ، وَقِيلَ: هِيَ عَظْمٌ فِي مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ.

* وَقِيلَ: الْوَابِلَتَانِ: مَا اتَّفَقَ مِنْ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ.

* وَالْوَابِلَةُ: نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

* وَوَبَالَ: فَرَسُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ.

اللام والميم والواو

[ل م و]

* لَمَّا لَمَوْا: أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ.

* وَاللُّمَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

* وَاللُّمَّةُ: الْإِسْوَةُ.

* وَاللُّمَّةُ: الْمَثَلُ، يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ نَعْبُرْ فَإِنَّ لَنَا لِمَاتٍ وَإِنْ نَعْبُرْ فَتَحْنُ عَلَى نُدُورٍ^(٢)

يَقُولُ: إِنْ نَعْبُرْ؛ أَيْ: نَمْضِي وَتَمَّتْ فَإِنَّ لَنَا أَشْبَاهًا وَأَمْثَالًا، وَإِنْ نَعْبُرْ؛ أَيْ: نَبْقَى، فَتَحْنُ عَلَى نُدُورٍ، نُدُورٌ جَمْعُ نَذَرٍ؛ أَيْ: كَأَنَّا قَدْ نَذَرْنَا أَنْ سَنَمُوتُ لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ. وَخَصَّ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خشب)، (وبل)، وتهذيب اللغة ٩٠ / ٧، وتاج العروس (خشب)، (وبل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبر)، (لام)، (لا) وتهذيب اللغة ٣٨٠ / ١٢، ٤٠١ / ١٥، ومجمل اللغة

٤٣٦ / ٣، وتاج العروس (عبر)، (لا).

أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَةِ الْمَرْأَةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَتَهُ مِنَ النَّسَاءِ؛ أَى: مِثْلَهُ.
* وَاللُّمَةُ: الشَّكْلُ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَةً؛ أَى: شَكْلًا.

مقلوبه: [ل و م]

* اللَّوْمُ وَاللَّوْمَاءُ وَاللَّوْمَى وَاللَّائِمَةُ: الْعَذْلُ.
لَامَهُ لَوْمًا وَمَلَامًا وَمَلَامَةً، وَهُوَ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ (حَكَاهَا سَيِّوِيَّة) قَالَ: وَإِنَّمَا عَدَلُوا إِلَى الْيَاءِ
وَالْكَسْرِ اسْتِثْقَالًا لِلْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ.
* وَالْأَمَةُ وَلَوْمَةٌ^(١)؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:
حَمِدْتُ اللَّهَ إِذْ أَمْسَى رَبِيعٌ بَدَارِ الْهَوْنِ مَلْحِيًا مَلَامًا^(٢)
وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

رَبِذَ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَنَّاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مَلُومٌ^(٣)
أَى: يَكْرُمُ كَرَمًا يُلَامُ مِنْ أَجْلِهِ.
* وَقَوْمٌ لَوَامٌ وَلَوْمٌ وَلِيمٌ، غَيَّرَتِ الْوَاوُ لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرَفِ.
* وَالْأَلَامُ الرَّجُلُ: أَتَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ.
* قَالَ سَيِّوِيَّة: الْأَمُ: صَارَ ذَا لَائِمَةٍ.
* وَلَاَمَةٌ: أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ.

* وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ: أَتَى إِلَيْهِمْ مَا يَلُومُونَهُ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ:
فَمَنْ يَكُنِ اسْتِلَامَ إِلَى ثَوِيٍّ فَقَدْ أَكْرَمْتَ يَا زُفْرُ الْمَتَاعَا^(٤)
* وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ: لَوَامٌ، يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ.
* وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ، وَلَاوَمَتُهُ: لُمَتُهُ وَلَا مَنِى.
* وَجَاءَ بِلَوْمَةٍ؛ أَى: مَا يُلَامُ عَلَيْهِ.

(١) هكذا رسمت بالمخطوط، ولعلها كما فى اللسان (لَوْمَةٌ).

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٤، وفيه «مقاما» مكان «ملاما». ولسان العرب (لوم)، وتهذيب اللغة ٣٩٨/١٥، وتاج العروس (لوم).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢١١، ولسان العرب (لوم)، وتهذيب اللغة ٢٢٠/٨، وتاج العروس (لوم).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (لوم)، وتهذيب اللغة ٤٠١/١٥، وتاج العروس (رتع)، (لوم).

* وَتَلَوْمَ فِي الْأَمْرِ: تَمَكَّثَ وَانْتَظَرَ.

* وَلِيَّ فِيهِ لُومَةٌ؛ أَيْ: تَلَوْمٌ.

* وَلَيْمَ بِالرَّجُلِ: قُطِعَ.

* وَاللُّومَةُ: الشُّهْدَةُ.

* وَاللَّامَةُ، وَاللَّامُ، وَاللَّوْمُ: الْهَوْلُ.

* وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ. وَاللَّامُ: حَرْفُ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا، وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى أَنَّ عَيْنَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ كَمَا قَدَّمْتُهُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ.

مقلوبه: [م ل و]

* الْمَلَاوَةُ، وَالْمَلَاوَةُ، وَالْمَلَاوَةُ، وَالْمَلَى: كُلُّهُ مَدَّةُ الْعَيْشِ.

* وَقَدْ تَمَلَّى الْعَيْشَ وَمُلِيَهُ^(١)، وَأَمْلَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَمَلَاهُ، وَأَمَلَى لَهُ: أَمْهَلَهُ.

* وَتَمَلَّى إِخْوَانَهُ: مُتَّعَ بِهِمْ.

* وَأَمَلَى لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ: أَرْخَى وَوَسَّعَ.

* وَأَمَلَى لَهُ فِي غِيَّهِ: أَطَالَ.

* وَمَرَّ مَلًى مِنَ اللَّيْلِ وَمَلًّا، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحَدَّ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ.

* وَمَرَّ عَلَيْهِ مَلًّا مِنَ الدَّهْرِ؛ أَيْ: قِطْعَةً.

* وَالْمَلَّوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَقِيلَ: طَرَفَا النَّهَارِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ السَّبْعَانَ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَّوَانِ^(٢)

وَاحِدُهَا مَلًّا.

* وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَلُوءٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَمَلُوءَةٌ، وَمِلُوءَةٌ، وَمَلَاوَةٌ، وَمَلَاوَةٌ، وَمِلَاوَةٌ؛ أَيْ: حِينًا مِنَ الدَّهْرِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (وَمُلِيَهُ).

(٢) الْبَيْتُ لَابِنِ الْأَحْمَرِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٨٨، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبْعَ)، (مَلَلُ)، (مَلَا)، وَالْخَصَائِصُ ٢٠٢/٣، وَلِسَانُ

الْعَرَبِ بِلَا نِسْبَةٍ (عَفَزَر). وَيُرْوَى:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ السَّبْعَانَ عَقَّتْ حَجَجًا بَعْدِي وَهْنٌ ثَمَانِي

وَهُوَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ لِشَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٣٠٦/٧.

* وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَالْجَمْعُ مَلَأٌ؛ قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

* وَاَنْضُوا الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَسْلِسِلِ *^(١)

وَهُوَ الَّذِي تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وَقَلَّ، وَقِيلَ: الْمَلَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْفَلَاةُ.

* وَالْمَلَا: مَوْضِعٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذُرَيْحٍ:

تُبَكِّي عَلَى بُنْيَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ^(٢)

* وَمَلَا الرَّجُلُ يَمْلُو: عَدَا، وَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذَلِيِّ: فَرَأَيْتُ الَّذِي ذَمَّا يَمْلُو؛ أَيْ: الَّذِي

نَجَا بِذِمَائِهِ؛ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ م ل و، وَعَدَمِ م ل ي.

مقلوبه: [ول م]

* الْوَلَمُ وَالْوَلَمُ: حِزَامُ السَّرَجِ وَالرَّحْلِ.

* وَالْوَلِيمَةُ: طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْإِمْلَاكِ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ

أُولِمَ.

مقلوبه: [م و ل]

* الْمَالُ: مَا مَلَكَتْهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، قَالَ سِيَبويه: مِنْ شَاذِّ الْإِمَالَةِ قَوْلُهُمْ: مَالٌ.

أَمَالُوهَا لِشَبِّهِ أَلْفِهَا بِأَلْفِ غَزَا، وَالْأَعْرَفُ أَلَا يُمَالُ؛ لِأَنَّهُ لَا عِلَّةَ هُنَالِكَ تُوجِبُ الْإِمَالَةَ، وَالْجَمْعُ: أَمْوَالٌ.

* وَمِلْتُ بَعْدَنَّا، تَمَالٌ، وَمِلْتُ، وَتَمَوَّلْتُ: كُلُّهُ كَثُرَ مَالُكَ.

* وَرَجُلٌ مَالٌ: ذُو مَالٍ، وَقِيلَ: كَثِيرُ الْمَالِ؛ قَالَ سِيَبويه: مَالٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ

عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَعِلًا مِنْ قَوْمٍ مَالَةٍ، وَمَالِينَ.

* وَامْرَأَةٌ مَالَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَالَةٍ وَمَالَاتٍ.

* قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: رَجُلٌ مِثْلُ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، وَأَصْلُهَا

مَوْلٌ بِوَزْنِ فَرَقٍ وَجَذَرٍ، ثُمَّ انْفَلَبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفَتْاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَالٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي وَآوٍ مَوْلٍ فَحَرَكُوا بِهَا الْأَلِفَ فِي مَالٍ، فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً

(١) البيت لتأبط شرًّا في ديوانه ص ١٧٩، ولسان العرب (شحب)، (سلسل) [وفيه «المتسلسل» مكان

«المتسلسل»، وكذلك الرواية في التهذيب (شلل)، (نضا)، (ملا)، وتاج العروس (شحب)، (شلل)،

(نضا)، (ملا)، وتهذيب اللغة ٢٩٥/١٢، وبلا نسبة في المخصص ١١٣/١٠، ١٣٣/١٥ [وفيه «الفلا» مكان

«الملا».

(٢) البيت لقيس بن ذريح في شرح أبيات سيبويه ٢٤٤/١، ولسان العرب (ملا).

فَقَالُوا: مَثَلٌ.

* وَمُلْتَهُ: أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ.

* وَالْمَوْلَةُ: الْعَنْكَبُوتُ.

* وَمُوَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءٍ رَجَبٍ، أَرَاهَا عَادِيَةً.

انتهى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى المصروف

اللام والهمزة والياء

اللاى

* اللَّأَى: الْإِبْطَاءُ وَالِاخْتِبَاسُ.

وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا مَا لَيْسَ مِنْ لَفْظِهَا، كَقَوْلِكَ: لَقَيْتُهُ التَّقَاطَا، وَقَتَلْتُهُ صَبْرًا، وَرَأَيْتُهُ عَيَانًا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اللَّأَى: اللَّيْثُ، وَقَدْ لَأَيْتُ الْأَى لَأْيًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَأَيْتُ فِي حَاجَتِي (مُشَدَّدٌ) أَبْطَأْتُ، وَلَأَأْتُ هِيَ: أَبْطَأْتُ.

* وَاللَّأَى: الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ؛ قَالَ:

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَثْوَابِهِ وَاللَّأَى^(١)

* وَاللَّأَى: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتَنَبَّيْتُه لَأَيَانَ، وَالْجَمْعُ: الْأَاءُ كَالْعَاعِ، وَالْأُنْثَى لَاءَةٌ. وَلَأَى (بِغَيْرِ هَاءٍ)

هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا الْبَقَرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً.

* وَلَأَى، وَلَوَى: اسْمَانِ.

* وَلَأَى: نَهَرَ مِنْ بِلَادٍ مُزِينَةٍ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتَ بَرِيمِ إِلَى لَأَى فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومِ^(٢)

^(١) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (لاى)، وبلا نسبة فى مقاييس اللغة ٢٢٧/٥، وتاج العروس (لاى).

^(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٤٤، ولسان العرب (دوم)، (لاى)، وتاج العروس (دوم)، (لاى).

* وَاللَّائِي بِمَعْنَى اللَّوَاتِي بِوَزْنِ الْقَاضِي وَالرَّاعِي، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤] قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكِيَ عَنْهُمْ: اللَّاءُ، فَعَلُوا ذَلِكَ يُرِيدُ^(١) اللَّاءُ، وَنَ، فَحَذَفَ النَّونَ تَخْفِيفًا.

مقلوبه: [ال آي]

* اللَّيَاءُ: حَبٌّ أَيْضُ مِثْلَ الْحَمَصِ^(٢) شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤْكَلُ^(٣).
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا أَذْرِي أَنَّهُ قَطْنِيَّةٌ أَمْ لَا.

مقلوبه: [ال آي]

* الْأَلِيَّةُ: الْعَجِيزَةُ، لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَكِبَ الْعَجَزُ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ. وَالْجَمْعُ: أَلِيَّاتٌ، وَأَلَايَا (وَالْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).
وَحَكِيَ اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَدُو أَلِيَّاتٍ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا أَلِيَّةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا. وَكَبَشُ أَلِيَّانٍ، وَأَلِيَّانٍ، وَآلَى، وَآلٍ.

وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلِ أُلَيٍّ؛ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جُمِعَ عَلَى أَصْلِهِ الْغَالِبِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلَ كَأَعْجَزَ وَأَسْتَهَ، فَجَمَعُوا فَاعِلًا عَلَى فُعْلٍ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَفْسِ آلٍ لَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى آلَى، وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَائِذٍ وَعَوْذٍ.

وَنَعَجَةُ أَلِيَّانَةٍ، وَأَلِيَّاءُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ أُلَيٍّ وَنِسَاءِ أُلَيٍّ، وَأَلِيَّانَاتٍ، وَإِلَاءٍ.
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: رَجُلٌ آلَى، وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءُ، وَلَا يُقَالُ: أَلِيَّاءُ، قَالَ: وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ.

وَأَلِيَّةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرَةٌ.

وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنَ الْبَخْصَةِ الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ.

وَأَلِيَّةُ الْإِنْهَامِ: ضَرْبُهَا، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا.

وَأَلِيَّةُ السَّاقِ: حِمَاتُهَا (هَذَا قَوْلُ الْفَارْسِيِّ).

وَالْأَلِيَّةُ: الشَّحْمَةُ.

وَرَجُلٌ أَلَاءٌ: يَبِينُ الْأَلِيَّةُ؛ يَعْنِي الشَّحْمَ.

يريد: بالإنفراد كذا في المخطوط.

ضبطها من اللسان.

رسمت بالمخطوط: يوكل.

* وَالْأَلْيَةُ: الْمَجَاعَةُ (عن كُرَاع).

* وَالْأَلَاءُ: النَّعْمُ، وَاحِدُهَا أَلَى وَإِلَى وَإِلَى، وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا يَقْطَعُ رَحِمًا وَلَا يَخُونُ إِلَى^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَى - هُنَا - وَاحِدَ آلاءِ اللَّهِ، وَيَخُونُ: يَكْفُرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنَ الْإِلَالِ، الَّذِي هُوَ الْعَهْدُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ.

* وَالْأَلَاءُ^(٢): شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ دَائِمُ الْخُضَرَةِ أَبَدًا يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا عَسَى امْتَنَعَ وَدُبِغَ بِهِ، وَاحِدَتُهُ أَلَاءَةٌ (حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ) قَالَ: وَتُجْمَعُ أَيْضًا أَلَاءَاتٍ، وَرَبَّمَا قُصِرَ الْأَلَاءُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْأَسُ^(٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا قُصِرَ ضَرُورَةً، وَقَدْ تَكُونُ الْأَلَاءَةُ جَمْعًا (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

* وَسِقَاءُ مَالِيٍّ وَمَالُوٌّ: دُبِغَ بِالْأَلَاءِ (عَنْهُ أَيْضًا).

* وَإِلِيَاءُ: مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

* وَإِلِيَاءُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْمِثْلَةُ: خَرَقَةٌ تُمَسِّكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

كَأَنَّ مَصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي^(٤)

* وَإِلَى: مُنْتَهَى لَابِتْدَاءِ الْغَايَةِ، قَالَ سَبْيُوهِ: تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا. وَهِيَ مِثْلُ حَتَّى؛ إِلَّا أَنَّ لِحَتِي فِعْلًا لَيْسَ لِإِلَى.

وَيَقُولُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا أَنَا إِلَيْكَ، أَيْ: أَنْتَ غَايَتِي، وَلَا تَكُونُ حَتَّى - هُنَا - فَهَذَا أَمْرٌ إِلَى، وَأَصْلُهُ - وَإِنْ اتَّسَعَتْ - وَهِيَ أَعَمُّ فِي الْكَلَامِ مِنْ «حَتَّى» تَقُولُ: قُتِمْتُ إِلَيْهِ. فَتَجْعَلُهُ مُنْتَهَاكَ مِنْ مَكَانِكَ، وَلَا تَقُولُ: حَتَاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] وَأَنْتَ

(١) البيت للأعشى في ديوانه ٢٨٥، ولسان العرب (الل)، (الأ)، وتاج العروس (ال).

(٢) هكذا ضبطت بالخطوط بالخفض؛ ولعله سهو، والصواب رفعها.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٨، ولسان العرب (أوس)، (الأ).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠، ولسان العرب (صفح)، (نوح)، (الأ)، وتهذيب اللغة ٢٥٧/٤، ٢٥٨،

والمختصص (٢٤/٦، ٦٨/١٤)، وتاج العروس (صفح)، (الو)، وبلا نسبة في جبهة اللغة ص ٥٤١،

لَا تَقُولُ: سِرْتُ إِلَى زَيْدٍ، تُرِيدُ مَعَهُ، فَإِنَّمَا جَارَ ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ لَمَّا كَانَ مَعَنَاهُ مَنْ يَنْصَافُ فِي نَصْرَتِي إِلَى اللَّهِ، فَجَارَ لَذَلِكَ أَنْ تَأْتِيَ - هُنَا - بِأَلِي، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ [النازعات: ١٨] وَأَنْتَ إِنَّمَا تَقُولُ: هَلْ لَكَ فِي كَذَا، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَارَ تَقْدِيرُهُ: أَدْعُوكَ وَأُرْشِدُكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى، وَتَكُونَ «إِلَى» بِمَعْنَى «عِنْدَ»؛ قَالَ الرَّاعِي:

* صَنَاعٌ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْغَوَانِيَا *^(١)

أى: عِنْدِي.

وَتَكُونَ بِمَعْنَى «مَعَ»؛ كَقَوْلِكَ: فُلَانٌ حَكِيمٌ إِلَى آدَبٍ وَفِقَةٍ.

وَتَكُونَ بِمَعْنَى «فِي»؛ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ:

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ^(٢)

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَقَالُوا: إِلَيْكَ إِذَا قُلْتَ: تَنَحَّ، قَالَ: وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَالُ لَهُ: إِلَيْكَ، فَيَقُولُ: إِلَيَّ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: تَنَحَّ. فَقَالَ: أَتَنَحَّى.

وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ الْخَبَرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ إِلَّا فِي قَوْلِ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ يَهْجُو نَبْطِيَّةً اسْتَسْقَاهَا مَاءً:

إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ: لَيْكََا

كَأَنَّ شَفْرِيهَا، إِذَا مَا احْتَكَا

حَرْفًا بِرَامٍ كُسِرًا فَاصْطَكَا^(٣)

فَإِنَّمَا أَرَادَتْ إِلَيْكَ؛ أَى: تَنَحَّ فَحَذَفَتْ الْأَلِفَ عَجْمَةً. قَالَ ابْنُ جَنِّي: ظَاهِرُ هَذَا أَنَّ لَيْكََا مُرْدَفَةٌ، وَاحْتَكَا وَاصْطَكَا غَيْرُ مُرْدَفَتَيْنِ، قَالَ: وَظَاهِرُ الْكَلَامِ - عِنْدِي - أَنَّ تَكُونَ أَلِفُ لَيْكََا رَوِيًا، وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ مِنْ احْتَكَا وَاصْطَكَا رَوِيًا، وَإِنْ كَانَتْ ضَمِيرُ الْأَثْنَيْنِ.

وَأَلَا وَأَلَاءَ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ يَكُونُ لِمَا يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ، وَالتَّصْغِيرُ أَلْيَا وَأَلْيَاءُ؛ قَالَ:

البيت للرأعي في ديوانه ص ٢٨٢، ولسان العرب (إلى) وجمهرة اللغة ص ٦٤٧، والمخصص ص ٦٦/١٤، وتاج العروس (إلى).

البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٣، ولسان العرب (إلى)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٩٨.

الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (فرد)، (إلى)، وتاج العروس (إلى).

يَا مَا أُمْلِحَ غَزَلَانَا بَرَزْنَا مِنْ هَوَالِيَاءِ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّامِرِ^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: اعْلَمْ أَنَّ أَلَاءَ إِذَا مَثَلَ فَعَالٌ كَغُرَابٍ، وَكَانَ حُكْمُهُ إِذَا حَقَرْتَهُ عَلَى تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ أَنْ تَقُولَ: هَذَا أَلِيٌّ، وَرَأَيْتُ أَلِيًّا، وَمَرَرْتُ بِأَلِيٍّ، فَلَمَّا صَارَ تَقْدِيرُهُ أَلِيًّا أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُوا فِي آخِرِهِ الْأَلْفَ الَّتِي تَكُونُ عَوَضًا عَنْ ضَمَّةِ أَوَّلِهِ كَمَا قَالُوا فِي «ذَا» «ذِيًّا» وَفِي «تَا» «تِيًّا»، وَلَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَوَجَبَ أَنْ يَقُولُوا: أَلِيًّا فَيَصِيرُ بَعْدَ التَّحْقِيرِ مَقْصُورًا وَقَدْ كَانَ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مَمْدُودًا، أَرَادُوا أَنْ يُقْرِوهُ بَعْدَ التَّحْقِيرِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مِنْ مَدِّهِ فَرَادُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، فَلَا أَلْفَ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي أَلِيًّا لَيْسَتْ بِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا فِي أَلَاءَ، إِنَّمَا هِيَ الْأَلْفُ الَّتِي كَانَ سَبِيلُهَا أَنْ تَلْحَقَ آخِرًا فَقُدِّمَتْ لِمَا ذَكَرْنَاهُ. وَأَمَّا أَلْفُ أَلَاءَ فَقَدْ قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا تُقْلَبُ أَلْفُ غُلَامٍ إِذَا قُلْتَ: غُلِيمٌ، وَهِيَ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ، وَالْيَاءُ الْأُولَى هِيَ يَاءُ التَّحْقِيرِ، وَيُقَالُ: أَلَالِكْ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

أُولَالِكْ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَمَنْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أُولَالِكَا^(٢)

وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَلَا يُقَالُ: هُوَالِكْ. وَزَعَمَ سَيِّبِيهِ أَنَّ اللَّامَ لَمْ تَزِدْ إِلَّا فِي عَبْدٍ، وَفِي ذَلِكَ. وَلَمْ يَذْكُرْ أُولَالِكْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْتَغْنَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ: ذَلِكَ، إِذْ أُولَالِكْ فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ جَمَعَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ أَلِيَّ فِي اللَّامِ وَالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ لِأَنَّ سَيِّبِيهِ قَالَ: أَلِيَّ بِمَنْزِلَةِ هُدَى، فَمَثَلُهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ، وَإِنْ كَانَ سَيِّبِيهِ رَبَّمَا عَامَلَ اللَّفْظَ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: وَحَكِيَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَلَاءُ قَوْمُكَ، وَرَأَيْتُ هُوَلَاءَ، قَالَ: فَتَوَنَّا وَكَسَرُوا وَهِيَ لُغَةُ بَنِي عَقِيلٍ. وَالْأَ: حَرْفٌ اسْتِفْتَاخٌ وَاسْتِفْهَامٌ وَتَنْبِيهُ، نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إَفْكِهْمَ لَيَقُولُونَ﴾ [الصافات: ١٥١]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢] قَالَ الْفَارِسِيُّ: فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى حَرْفٍ تَنْبِيهِ خَلَصَتْ لِلْاسْتِفْتَاخِ، كَقَوْلِهِ:

* أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبِلَى *^(٣)

البيت للمجنون في ديوانه ص ١٣٠، وله أو للعرجي أو لبدوي اسمه كامل الثقفي أو لذي الرمة أو للحسين ابن عبد الله في خزنة الأدب ٩٣/١، ٩٦، ٩٧، ولكامل الثقفي أو للعرجي في شرح شواهد المغني، وصدده لعل بن أحمد العريني في لسان العرب (شدن)، وعلی بن محمد العريني أو لغيره في خزنة الأدب ٩٧/١، ٩٨.

البيت للأعشى في شرح المفصل ٦/١٠، ولاخى الكلجة في خزنة الأدب ٣٩٤/١، والصاحبي في فقه اللغة ص ٤٨، ولسان العرب (أولى)، وتاج العروس (أولو).

صدر بيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٥٩، والخصائص ٢/٢٧٨، والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٣٢، ولسان العرب (يا)، (ألا). وتماه: (ولا زال منها) بجرعائك القطر.

فَخَلَصَتْ - هُنَا - لِلإِسْتِفَاتِحِ. وَخُصَّ التَّنْبِيهُ بِهَا. وَأَمَّا أَلَا الَّتِي لِلْعَرْضِ فَمُرْكَبَةٌ مِنْ لَا
وَأَلْفِ الإِسْتِفَاتِحِ.

مَقْلُوبِيهِ: [أَيْ ل]

* أَيْلَةُ: اسْمُ بَلَدٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
فَإِنِّكُمْ وَالْمُلْكُ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ
لَكَامْتَابِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ^(١)
أَرَادَ لَكَامْتَابِي أَبَا.

* وَإِيلُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:
وَقَوْلُهُمْ: جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَشُرَاحِيلُ وَأَشْبَاهُهَا إِنَّمَا يُنسَبُ إِلَى الرَّبُّوبِيَّةِ؛ لِأَنَّ إِيْلًا لُغَةٌ فِي
إِلٍ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَجَبْرٌ عَبْدٌ مُضَافٌ إِلَى إِيْلٍ.
* وَإِلْيَاءُ: مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

* وَأَيْلُ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:
تَرِبَّعَ أَكْنَافَ الْقَنَانِ فَصَارَةً
فَأَيْلَ قَالَمَاوَانَ فَهُوَ زَهُومٌ^(٢)
وَهَذَا بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَزَنْتُهُ؟ لِأَنَّهُ فَعْلٌ أَوْ فَعِلٌ أَوْ فَعِيلٌ، فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا بِقَمٍّ أَوْ
شَلَمٍّ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَالثَّانِي لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُ:
* مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ *^(٣)

وَالثَّالِثُ مَعْدُومٌ.

* وَأَيْلُولُ: شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ الرُّومِ.

الْأَلَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ

أَلْ أَوْ

* الْأَوَاءُ: الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ. وَقِيلَ: الْقَحْطُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أيل)، (أبي).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٩٩، ولسان العرب (أيل)، وتاج العروس (أيل).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٠، ولسان العرب (جون)، (عين)، وتهذيب اللغة ٩/٩٥، وتاج العروس (جون) (عين) وبلا نسبة في لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)، والخصائص ٢/٤٨٥، ومقاييس اللغة ٣/١٩٢، ٢٠١/٤.

مقلوبه: [أل و]

* أَلَا أَلُوًّا وَأَلُوًّا وَأَلِيًّا، وَأَلَى وَأَتَلَى: قَصَرَ وَأَبْطَأ؛ قَالَ:

وَأَنَّ كَنَانِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ فَمَا أَلَى بَنِيَّ وَلَا أَسَاءُوا^(١)
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَأَشْمَطَ عُرْيَانٍ يُشَدُّ كِتَافُهُ يُلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا أَتَلَى^(٢)
وَقَوْلُ طُقَيْلٍ:

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرْسِ نِسَاءِكُمْ غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلَى^(٣)
إِنَّمَا أَرَادَ غَيْرَ مُؤْتَلَى، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ.
وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيِّ:

الْقَوْمُ أَعْلَمَ لَوْ تَقَفْنَا مَالِكًا لاصْطَفَا نَسُوْتَهُ وَهَنَ أَوَالِي^(٤)
أَرَادَ لَأَقْمَنَ صَيْفَهُنَّ مَقْصَرَاتٍ لَا يَجْهَدْنَ كُلَّ الْجَهْدِ فِي الْحَزَنِ عَلَيْهِ لِيَأْسِهِنَّ عَنْهُ.
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأَلُ (مَضْمُومَةُ اللَّامِ دُونُ وَآوِ)، وَنَظِيرُهُ مَا
حَكَاهُ سَيَّوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَدْرُ. وَالْأَسْمُ الْأَلِيَّةُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ؛ أَيْ: إِنْ
لَمْ أَحْظَ فَلَا أَرَا أُلُوبًا أَطْلُبُ ذَلِكَ وَأَتَعَمَلُ لَهُ، وَأُجْهِدُ نَفْسِي فِيهِ.
وَمَا أَلُوتُ ذَلِكَ؛ أَيْ: مَا اسْتَطَعْتُهُ.

وَمَا أَلُوتُ أَنْ أَفْعَلَهُ أَلُوًّا وَأَلُوًّا؛ أَيْ: مَا تَرَكْتُ.
وَفُلَانٌ لَا يَأْلُو خَيْرًا، أَيْ: لَا يَدَعُهُ وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ.
وَالْأَلُوءُ وَالْإِلُوءُ، وَالْأَلُوءَةُ، وَالْأَلِيَّةُ، وَالْأَلِيَاءُ، كُلُّهُ الْيَمِينُ.
وَقَدْ تَأَلَّيْتُ، وَأَتَلَيْتُ، وَأَلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَلَيْتُهُ (عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ): أَقْسَمْتُ.
وَقَالُوا: لَا دَرَيْتَ، وَلَا أَتَلَيْتَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وَلَا أَلَيْتَ إِتْبَاعَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وَلَا
أَتَلَيْتَ، أَيْ: لَا أَتَلْتُ إِلَيْكَ.

البيت للربيع بن ضبع الغزاري في خزانة الأدب (٧/٣٨١، ٣٨٢)، ولسان العرب (الأ) وتاج العروس (أسا)، وتهذيب اللغة ٤٣٢/١٥، وبلا نسبة في مقاييس اللغة.

البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ١١٨، ولسان العرب (الأ)، وتاج العروس (الو).

البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٦٦ [وفيه «مؤتلى» مكان «معتلى»]، ولسان العرب (الأ).

البيت لأبي سهم الهذلي في لسان العرب (الأ)، وتاج العروس (الو)، ولسويد بن عمير الخزاعي في شرح أشعار الهذليين ص ٨١٢.

* وَالْأَلْوَةُ: الغُلُوَّةُ، والسَّبَقَةُ.

* وَالْأَلْوَةُ، والأَلْوَةُ: العُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ (فَارِسِيٌّ) وَالْجَمِيعُ أَلْوِيَّةٌ، دَخَلَتْ الْهَاءُ لِلإِشْعَارِ بِالْعُجْمَةِ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

بِسَاقَيْنِ سَاقَى ذِي قُضَيْنٍ تَحْشُهَا بِأَعْوَادِ زَنْدٍ أَوْ أَلْوِيَّةٍ شُقْرًا^(١)

* وَلَا آتِيكَ أَلْوَةُ أَبِي هُبَيْرَةَ: أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
لَا آتِيكَ أَلْوَةُ ابْنِ هُبَيْرَةَ (نَصَبَ أَلْوَةَ نَصَبَ الظُّرُوفِ) وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مُقَامَ الدَّهْرِ.

مَقَالَةٌ

* آَلَ إِلَى الشَّيْءِ أَوَّلًا، وَمَا لَا: رَجَعَ.

* وَأَوَّلَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: رَجَعَهُ.

* وَأَلَّتْ عَنِ الشَّيْءِ: ارْتَدَدَتْ.

* وَالْإِيلُ وَالْأَيْلُ: مِنَ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَعْلُ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهُ إِلَى الْجَبَلِ. فَايِلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فِعْلٌ وَفَعِيلٌ. وَحَكَى الطُّوسِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْلٌ كَسِيدٌ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَأَوَّلَ الْكَلَامِ وَتَأَوَّلَهُ: دَبَّرَهُ وَقَدَّرَهُ.

* وَأَوَّلَهُ وَتَأَوَّلَهُ: فَسَّرَهُ.

* وَالتَّأْوِيلُ: عِبَارَةُ الرُّؤْيَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ١٠٠] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ [الأعراف: ٥٣] مَعْنَاهُ: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مَا يَثُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ مِنَ الْبَعْثِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧] أَيْ: مَا يَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ الْبَعْثُ وَمَا يَثُولُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ إِلَّا اللَّهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩] أَيْ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ عِلْمُ تَأْوِيلِهِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَمْ يَأْتِهِمْ مَا يَثُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ ﴿كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَنَنْظُرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: ٣٩].

وَقَوْلُ لَيْبِدٍ:

* بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا *^(١)

قِيلَ مَعْنَاهُ: تُصْلِحُهُ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: تَرْجِعُ إِلَيْهِ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ، وَمَنْ رَوَى تَأْتَالُهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ تَأْتَوِي مِنْ قَوْلِكَ: أَوَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ: رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَصِحَّ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ أَعْلَوْهُ بِحَذْفِ اللَّامِ، وَوَقَعَتِ الْعَيْنُ مَوْقِعَ اللَّامِ فَلَحِقَهَا مِنَ الْإِعْلَالِ مَا كَانَ يَلْحَقُ اللَّامَ. * وَآكَلَ الدَّهْنُ وَالْقَطِرَانُ، وَالْبَوْلُ يَتَوَلَّى أَوَّلًا وَإِيَّالًا: خَشَرَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ صَابَا آلَ حَتَّى امْطَلَأَ *^(٢)

أَي: خَشَرَ حَتَّى امْتَدَّ.

* وَآكَلَ اللَّبَنُ إِيَّالًا تَخَشَّرَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَأَلْبَانُ أُيْلٍ (عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ) وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا - أَنْ تُجْمَعَ صِفَةُ غَيْرِ الْحَيَوَانِ عَلَى فِعْلٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ؛ نَحْوُ: عِيدَانُ يُيسِي، وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ. وَالْآخَرُ - أَنَّهُ يُلْزَمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آلَ أَوَّلًا؛ لَكِنْ الْوَاوُ لَمَّا قَرُبَتْ مِنَ الطَّرَفِ احْتَمَلَتْ الْإِعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصِيمٌ.

* وَالْإِيَّالُ: وَعَاءُ اللَّبَنِ الْإِيلِ.

* وَالْإِيلِيلُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْخَائِرِ.

وقيل: الماءُ فِي الرَّحِمِ، فَأَمَا مَا أَنشَدَ ابْنُ حَبِيبٍ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى يَهْجُو لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ:

بِيرْذَوْنَةٍ بَلَّ الْبَرَاذِينَ نَفَرَهَا وَقَدْ شَرِبْتَ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيَّالًا^(٣)

فَرَّعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ أَرَادَ لَبَنَ إِيْلٍ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُغْلَمُ وَيُسْمَنُ.

قال: وَيُرْوَى إِيْلًا بِالضَّمِّ، قال: وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ مِنْ هَذَا أَوَّلًا.

قال أبو الحسن: وقد أخطأ ابن حبيب؛ لأن سيبويه يرى البدل في مثل هذا مُطَرِّداً، ولعمري! إن التصحيح عنده أقوى من البدل. وقد وهم ابن حبيب أيضاً في قوله: إن الرواية

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤، ولسان العرب (أول).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أول)، (مطلا).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٢٤، والحيوان ٢/ ٢٨٢، وخزانة الأدب ٦/ ٢٣٩، وسمط اللآلي ص ٢٨٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٨، ولسان العرب (أول)، وتاج العروس (أول).

مردودة من وجه آخر؛ لأن أَيْلًا في هذه الرواية مثلها في إَيْلًا، فيريد لبن أَيْلٍ كما ذهب إليه في إَيْلٍ؛ وذلك لأن الأَيْلَ لغة في الإَيْلِ، فأَيْلٌ كَحَيْلٍ، وأَيْلٌ كَعُليْبٍ، فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة.

وذهب بعضهم إلى أن أَيْلًا في هذا البيت جمع إَيْلٍ، وقد أخطأ من ظن ذلك؛ لأن سيويوه لا يرى تكسير فَعْلٍ على فُعْلٍ ولا حكاة أحد؛ لكنه قد يجوز أن يكون اسمًا للجمع، وعلى هذا وجهت أنا قول المتنبي:

وَقِيدَتِ الْأَيْلُ فِي الْحَبَالِ
طَوَّعَ وَهُونَ الْحَيْلِ وَالرَّجَالِ^(١)

* وآل الشيء مَالًا نَقَصَ، كقولهم: جاز مجازًا.
* وأَلْتُ الشيءَ أَوْلًا وإِيَالًا: أَصْلَحْتُهُ وَسُسَّتُهُ.
* وإِنَّه لَأَيْلٌ مَالٍ وَأَيْلٌ مَالٍ، أى حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.
* وآلَ عَلَيْهِمُ أَوْلًا وإِيَالًا وإِيَالَةً: وَكَلَى، وفي المثل: قَدْ أَلْنَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا، يَقُولُ: وَكَلْنَا وَوَكَلَى عَلَيْنَا.

* وآلَ الْمَلِكُ رَعِيَّتَهُ^(٢) إِيَالًا: سَاسَهُمْ وَوَكَلَى عَلَيْهِمْ.

* وَأَلْتُ الْإِبِلَ أَوْلًا وإِيَالًا: سَقَّتْهَا.

* وَالْآلُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْبَعِيرِ.

* وَالْآلُ: السَّرَابُ.

وقيل الْآلُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَالْمَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَيَزْهَاهَا، فَأَمَّا السَّرَابُ: فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لَاطِنًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْآلُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وَأَنْشَدَ:

* إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *^(٣)

وقال اللحياني: الْآلُ: السَّرَابُ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

(١) الرجز للمتنبي في ديوانه ٣٢/٤، ولسان العرب (أول).

(٢) في المخطوط: رَعِيَّتَهُم.

(٣) شطر بيت للأعشى صدره: * إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةَ لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ * وهو في ديوانه ص ١٥٣، ولسان العرب

٧٢٧/١ (كلب)، ٣٧/١١ (أول)، ومقاييس اللغة ٤٤٩/١، وتاج العروس ١٦٢/٤ (كلب).

حَتَّى لَحِقْنَا بِهِمْ تُعَدِّي فَوَارِسُنَا كَأَنَّهَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا^(١)

وجهُ كونِ الفاعلِ فيه مرفوعاً والمفعول منصوباً قائمٌ صحيحٌ مَقُولٌ به، وذلك أن رَعْنَ هذا الْقَفَّ لما رفعه الآل فرئى فيه ظهر به الآل إلى مرآة العين ظهوراً، لولا هذا الرعن لم ين للعين به بيانه إذا كان فيه. ألا ترى أن الآل إذا بَرَقَ للبصر رافعاً شخصه^(٢) كان أبدي للناظر إليه منه لو لم يلاق شخصاً يزهاه فيزداد بالصورة التي حملها سُفُوراً، وفي مسرح الطرفِ تجلياً وظهوراً، فإن قلت: فقد قال الأعشى.

* إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *^(٣)

فجعل الآل هو الفاعل والشخص هو المفعول! قيل: ليس في هذا أكثر من أن هذا جائز وليس فيه دليل على أن غيره غير جائز؛ ألا ترى أنك إذا قلت: ما جاءني غير زيد؛ فإنما في هذا دليل على أن الذي هو غيره لم يأتك، فأما زيد نفسه فلم تَعْرِضْ للإخبار بإثبات مَجِيءٍ له أو نفيه عنه، فقد يجوز أن يكون قد جاء، وأن يكون أيضاً لم يَجِئْ، وقول أبي ذؤيب:

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْآتِي^(٤)

قيل: الآل هنا الخشب.

* وَآلُ الْجَبَلِ: أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ.

* وَآلُ الرَّجُلِ: أَهْلُهُ، فإما أن تكون الألف منقلبة عن واو، وإما أن تكون بدلاً من الهاء، وقد تقدم في الهاء، وتصغيره أُوَيْلٌ وَأُهَيْلٌ وقد يكون ذلك لما لا يعقل، قال الفرزدق:

نَجَوْتُ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ سَوَى رَبِّذِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا^(٥)

* وَالْآلُ: الشَّخْصُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَالُهَا مَطَّأٌ مَابِدٍ وَآلٌ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أُرْمِيَةٍ كُحْلٍ^(٦)

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٠٦، وأدب الكاتب ص ٢٨، وأمالى القالى ٢٢٨/٢، وجمهرة اللغة ص ٦٦٦، والخصائص ١٣٤/١، وسمط اللآلى ص ٨٥٠، ولسان العرب (أول)، وتاج العروس (أول).

(٢) فى المخطوط نسخة: شخصاً.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠، ولسان العرب (أول).

(٥) البيت للفرزدق فى ديوانه ١١٧/١، وسر صناعة الإعراب ١٠٢/١، ولسان العرب (أهل)، (أول).

(٦) البيت من الطويل لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٦، ولسان العرب (مبد)، (ميد)،

(قرس)، (مفظ)، (أول)، (رمى)، (سقى)؛ والتنبيه والإيضاح ٥٧/٢، وجمهرة اللغة ص ١٥٤، والمخصص:

٧٤/٩، وتاج العروس (رمى).

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات، وقد يجوز أن يكون الآل الذى هو الأهل.
* وآل الخَيْمَةِ: عَمْدُهَا، والآلَةُ: الشَّدَّةُ.

* والآلَةُ: ما اعتمدتَ به من الأداة، تكون واحداً وجمعاً، وقيل: هو جمع لا واحد له من لفظه، وقول على رضى الله عنه: «نَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا». إنما يعنى به: العلم؛ لأن الدين إنما يقوم بالعلم.
* والآلَةُ: الحالةُ.

* والآلَةُ: سَرِيرُ الْمَيِّتِ - هذه الأخيرة عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابى، وبها فَسَّرَ قول كعب ابن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ^(١)

* والتَّأْوِيلُ: بَقْلَةٌ ثَمَرَتَهَا فِي قُرُونٍ كَقُرُونِ الْكِبَاشِ، وهى شبيهة بالقَفْعَاءِ، ذاتُ غِصْنَةٍ وورقٍ، وثمرتها يكرهها المال، وورقها يشبه ورق الآسِ، وهى طيبة الريح، وهو من باب التَّنْيِيتِ واحِدَتُهُ تَأْوِيلَةٌ.

* وأوَّلُ: مَوْضِعٌ، أنشد ابن الأعرابى:

أَيَا نَخْلَتَى أَوَّلِ سَقَى الْأَصْلِ مِنْكُمْ مُفِضُ الرُّبَا وَالْمُدْجَنَاتُ ذُرَاكُمَا^(٢)

* وأوَّلُ: قَرِيَّةٌ، قال: أنشده سيبويه:

مَلِكُ الْخَوَرْتَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانُهُ مَا بَيْنَ حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَّلِ^(٣)

صرفه للضرورة

مقلوبه: [وأل]

* وَأَلٌ إِلَيْهِ وَأَلَا وَوُؤُلَا وَوِئِيلًا، وَوَاءَلٌ مُوَاءَلَةٌ وَوِئَالًا: لَجَأٌ.

* والوَأَلُ والمَوِئِلُ: الْمَلْجَأُ، وَوَاءَلٌ إِلَى الْمَكَانِ مُوَاءَلَةٌ وَوِئَالًا: بَادَرٌ.

* والوَأَلَةُ: أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا، تَجْتَمِعُ وَتَلْتَمِدُ، وقيل: هى أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَأَبْعَارُهَا فَقَطْ، وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ وَأَوَّالُهُ هُوَ، قال فى صفة ماءٍ:

(١) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٦٥، وشرح شواهد المغنى ٥٢٤/٢، ولسان العرب (حدب)، (أول)، وتاج العروس (حدب)، (أول).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أول)، وتاج العروس (أول).

(٣) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٢٧، وشرح أبيات سيبويه ٨٩/١، والكتاب ١٦١/١، ولسان العرب (أول).

* أَجْنٍ وَمُصْفَرٍّ الْجِمَامِ مُوَالٍ *^(١)

* وَالْمُوَالُ: الموضع الذى يَسْتَقَرُّ فيه السَّيْلُ.

* ووَائِلٌ: اسم رجل غلب على حى معروف، وقد يُجعل اسماً للقبيلة فلا يصرف.

* وَمَوَالَةٌ: اسمٌ أيضاً، قال سيبويه: جاء على مَفْعَلٍ؛ لأنه ليس على الفِعْلِ، إذ لو كان على الفعل لكان مَفْعِلاً، وأيضاً فإن الأسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها، وقال ابن جنى: إنما ذلك فيمن أخذه من وَّالٍ، فأما من أخذه من قولهم: ما مَأَلْتُ مَأَلَهُ فإِنَّمَا هو حينئذ فَوَعَلَةٌ، وقد تقدم.

* وَبَنُو مَوَالَةٍ: بَطْنٌ منهم، قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لَمَلِكِ بْنِ بُجْرَةَ - وَرَهْنَتُهُ بَنُو مَوَالَةٍ بَنِ مَالِكٍ فِي دِيَةِ، ورجوا أن يقبلوه فلم يفعلوا، وكان مَلِكٌ يَحْمَقُ - فقال خالد:

لَيْتَكَ إِذْ رَهَنْتَ آلَ مَوَالَةٍ
حَزْوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ^(٢)

قال ابن جنى: إن كان مَوَالَةٌ من وَّالٍ فهو مُغَيَّرٌ عن مَوَالَةٍ لِلْعَلَمِيَةِ؛ لأن ما فاؤه واوٌ إنما يجيء أبداً على مَفْعَلٍ بكسر العين، نحو: موضع وموقع، وقد تقدم ذلك فى اللام والميم والهمزة.

اللام والياء والواو

[لوى]

* اللَّوَى: الجَدَلُ، والشَّيْءُ لَوَاهُ لَيًّا، والمرءُ منه: لَيَّةٌ، وجمعها: لَوَى، كَكَوَّةٍ وَكِوَى - عن أبى على.

* وَلَوَاهُ فَالْتَوَى وَتَلَوَى، وَلَوَى يَدُهُ لَيًّا وَلَوِيًّا، نادرٌ على الأصل: ثَنَاهَا. وَلَمْ يَحْكُ سيبويه: لَوِيًّا، فيما شَذَّ.

* وَلَوَى الْغَلَامُ: بلغ عشرين، وَقَوِيَتْ يَدُهُ فَلَوَى يَدَ غَيْرِهِ.

* وَلَوَى الْقِدْحُ لَوَى فَهُوَ لَوٍ، وَالتَّوَى كِلَاهِمَا: اغْوَجَّ، عن أبى حنيفة.

(١) شطر بيت بلا نسبة فى المخصص ١٢١/٥، وتاج العروس (وأل)، ولسان العرب (وأل).

(٢) الرجز لخالد بن قيس التيمى فى لسان العرب (شرط)، (جال)، (قعل)، (وأل)، وتاج العروس (شرط)،

(وأل)، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٢٥١/١، وتاج العروس (قعل).

* وَاللَّوَى: مَا التَوَى مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: هُوَ مُسْتَرْقُهُ، وَالْجَمْعُ أَلْوَاءٌ، وَكُسِّرَ يَعْقُوبُ عَلَى أَلْوِيَةٍ فَقَالَ يَصِفُ الظَّمْخَ^(١): (يَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكَادِكِهِ)، وَفِعْلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ.

* وَأَلْوَيْنَا: صَرِينَا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ.

* وَقِيلَ: لَوَى الرَّمْلُ لَوًى فَهُوَ لَوٍ: التَوَى.

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَا تُجْرَةَ الثَّوْرِ وَظِرْبَانَ اللَّوَى *^(٢)

وَالاسْمُ: اللَّوَى.

* وَلَوَى الْحَيَّةُ: حَوَاهَا، وَهُوَ انطَوَاؤُهَا - عَنْ ثَعْلَبٍ -.

* وَلَاوَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةَ لَوَاءً: التَوَتَ عَلَيْهَا.

* وَالتَوَى الْمَاءُ فِي مَجْرَاهُ وَتَلَوَى: انْعَطَفَ وَلَمْ يَجِرْ عَلَى الْاسْتِقَامَةِ.

* وَتَلَوَتِ الْحَيَّةُ كَذَلِكَ.

* وَتَلَوَى الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ: اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ.

* وَقَرْنُ أَلْوَى: مُعَوَجٌ.

وَالْجَمْعُ: لَوًى، بِضَمِّ اللَّامِ - حَكَاهَا سَيَّبُوهُ - قَالَ: وَكَذَلِكَ سَمِعْنَاهَا مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ:

وَلَمْ يُكْسَرُوا، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسَ، وَخَالَفُوا بَابَ بِيضٍ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الْإِدْغَامُ فِي الْحَرْفِ

ذَهَبَ الْمَدُّ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ إِلَّا أَنَّهُ لَوْ جَاءَ مَعَ عُمِيٍّ فِي قَافِيَةٍ جَازٍ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى

أَنَّهُ الْمَدْغَمُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ، وَالْأَقْيَسُ الْكُسْرُ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءَ.

* وَلَوَاهُ دَيْنُهُ وَبَدَيْنُهُ لِيَا وَلِيَا وَلِيَانًا وَلِيَانًا: مَطْلَهُ.

* وَأَلْوَى بِحَقِّي وَلَوَانِي: جَحَدَنِي إِيَّاهُ.

* وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ.

* وَأَلْوَى بِمَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ: اسْتَأَثَرَ بِهِ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي

الطَّعَامِ.

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ:

(١) الظَّمْخُ: شَجَرُ السَّمَاقِ، وَقَدْ نَسَخْتُ فِي الْمَخْطُوطِ الضَّمْخَ.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَوَى).

سَادِ تَجَرَّمْ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِعِيقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(١)

يلوى بعيقات البحار: أى يشرب ماءها فيذهب به.

* وَأَلَوْتُ بِهِ الْعُقَابُ: أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ.

* وَأَلَوَى بِهِمُ الدَّهْرُ: أَهْلَكَهُمْ، قَالَ:

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٢)

* وَأَلَوَى بِثَوْبِهِ: لَمَعَ، وَأَلَوَى بِالْكَلَامِ: خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ.

* وَلَوَى عَنِ الْأَمْرِ وَالْتَوَى: تَنَاقَلَ.

* وَلَوَيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لِيَا وَلِيَانَا: طَوَيْتُهُ.

* وَلَوَيْتُ عَنْهُ الْخَبَرَ: أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

* وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ: عَطَفْتُ.

* وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ: انْتَظَرْتُ.

* وَاللَّوِيُّ يَبْسُ الْكَلَا وَالْبَقْلَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ.

* وَقَدْ لَوَى لَوَى وَأَلَوَى: صَارَ لَوِيًّا.

* وَأَلَوْتُ الْأَرْضَ صَارَ بِقَلْهَا لَوِيًّا.

* وَالْأَلَوَى، وَاللَّوَى عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ حَبَالًا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ وَتَتَلَوَى

عَلَيْهَا، وَلَهَا فِي أَطْرَافِهَا وَرَقٌ مَدُورٌ فِي طَرَفِهِ تَحْدِيدٌ.

* وَالْأَلَوَى: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدَلُ السَّلِيطُ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُتَفَرِّدُ الْمُعْتَزِلُ، وَالْأَنْثَى: لَبَاءٌ،

وَقَدْ لَوَى لَوَى.

* وَطَرِيقُ أَلَوَى: بَعِيدٌ مَجْهُولٌ.

* وَاللَّوِيَّةُ: مَا خَبَأَتْهُ عَنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ، قَالَ:

الْأَكِلُونَ اللَّوَايَا دُونَ ضَيْفِهِمْ وَالْقَدَرُ مَخْبُوءَةٌ مِنْهَا أَثَافِيهَا^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٣، ولسان العرب (جنب)، (سَادِ)، (بَضِع)، (عِيق)، (جَرَم)، (سَدَا)، (لَوَى)، وتاج العروس ٩٦/٢ (جنب)، (عِيق)، (سَدَى)، (لَوَى)، وتهذيب اللغة (١/٤٨٧، ٣١٣/١٢)، ومقاييس اللغة ١٩٧/٤، ومعجم البلدان ١٥٦/٤ (عَمَقَ). وجمهرة اللغة ص ٣٥٢.

(٢) البيت لتمييم بن مقبل في ملحقات ديوانه رقم ٤٣، والكتاب ٢٦٩/٣، وبلا نسبة في لسان العرب (لَوَى).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لَوَى)؛ وتاج العروس (لَوَى).

وقيل: هى الشئ يُخبأ للضيف، وقيل: هى ما أتحفت به المرأة زائرها أو ضيفها.

* وقد لَوَى لَوِيَّةً، والتواها، والوَكَيَّةُ لغة فى اللَّوِيَّةِ مقلوبة عنه - حكاها كُرَاعٌ - قال:
والجمع: اللَوَايا، كاللَّوَايا، يثبت القلب فى الجمع.

* واللَّوَى: وجع فى المعدة، لَوَى لَوَى فهو لَوٍ.

* واللَّوَى: اعوجاج فى ظهر الفرس، وقد لَوَى لَوَى.

* وعود لَوٍ: مُلْتَوٍ.

* واللَّوَاءُ: العَلَمُ، والجمع أَلْوِيَّةٌ وأَلْوِيَّاتٌ، الأخيرة: جمع الجمع، قال:

* جُنَحَ النَّوَاصِي نحو أَلْوِيَّاتِهَا *^(١)

* وأَلْوَى اللَّوَاءَ: عَمِلَهُ أو رفعه - عن ابن الأعرابى - ولا يقال لَوَاءً.

* واللَّوَاءُ: طائر.

* واللَّوِيَاءُ: ضربٌ من النبت.

* واللَّوِيَاءُ: مِسْمٌ يَكْوَى به.

* وَلِيَّةٌ: مكان بواى عُمان.

* واللَّوَى: فى معنى اللانى الذى هو جمع التى - عن اللحيانى - يقال:

هن اللَّوَى فعِلن، وأنشد:

جَمِيعُهَا مِنْ أَيْتَقِ غَزَارِ

هُنَّ اللَّوَى شُرَفْنَ بِالصَّرَارِ^(٢)

* واللات: صنمٌ لثيف كانوا يعبدونه، هى عند أبى على فَعَلَةٌ من لَوَيْتُ عليه: أى

عظفت وأقمت، يدلك على ذلك قوله تعالى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى
الْهِتَكُمُ﴾ [ص: ٦]، قال سيبويه:

أما الإضافة إلى لاتٍ من اللاتِ والعزى فإنك تَمُدُّها كما تَمُدُّ إذا كانت اسماً، وكما
تُثَقِّلُ: لو، وكى إذا كان كل واحد منهما اسماً، فهذه الحروف وأشباهاها التى ليس دليل
بتحقيق ولا جمع ولا فعل تشنية؛ إنما يُجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضاعف، فالحرف
الأوسط ساكن على ذلك يُبنى، إلا أن يُستدل على حركته بشئ، قال: وصار الإسكان

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لوى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف)، (لتا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف) (لتى)، (لوى)؛ همع
الهوامع ٨٣/١.

أولى؛ لأن الحركة زائدة فلم يكونوا ليحركوا إلا بَثْبِتٍ، كما أنهم لم يكونوا ليجعلوا
الذاهب من «لو» غير «الواو» إلا بَثْبِتٍ فجرت هذه الحروف على فَعْلٍ أو فُعْلٍ أو فِعْلٍ.
انتهى كلام سيويه.

قال ابن جنى: أما اللات والعزى فقد قال أبو الحسن: إن اللام فيهما زائدة، والذى يدل
على صحة مذهبه أن اللات والعزى عَلمَانِ بمنزلة يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرٍ وَمَنَاةَ، وغير ذلك من
أسماء الأصنام، فهذه كلها أعلام، وغير محتاجة فى تعريفها إلى الألف واللام، وليست
من باب الحَرِثِ والعباس وغيرهما من الصفات التى تغلب غلبة الأسماء، فصارت أعلاماً
وأقرت فيها لام التعريف على ضرب من توسم روائح الصفة فيها فتحمل على ذلك فوجب
أن تكون اللام فيها زائدة، ويؤكد زيادتها فيها أيضاً لزومها إياها كلزوم لام الذى والآن
وبابه، فإن قلت: فقد حكى أبو زيد: لقينته فَيْنَةً، والفَيْنَةُ، وإلاهة وإللاهة، وليست فيه
فَيْنَةٌ وإلاهة بصفتين، فيجوز تعريفهما وفيهما اللام كالعباس والحَرِثِ فالجواب: أن فينة
والفينة وإلاهة وإللاهة مما اعتقب عليه تعريفان، أحدهما: بالألف واللام، والآخر:
بالوضع والعلمية، ولم نسمعهم يقولون لاتٌ ولا عَزَى بغير لام، فدل لزوم اللام على
زيادتها، وأن ما هى فيه ليس مما اعتقب عليه تعريفان، وأنشدنا أبو على:

أَمَّا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا عَلَى قَنَةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(١)

هكذا أنشده أبو على بنصب عِنْدَمَا وهو كما قال؛ لأن نسرا بمنزلة عمرو، وقيل أصلها
إلاهة، سميت باللاهة التى هى الحية، وقد تقدم.

وحكى ثعلب: لَوَيْتُ لَاءَ حَسَنَةً: عملتها، ومدَّ «لا»، لأنه قد صيرها اسماً، والاسم لا
يكون على حرفين وضعاً، واختار الألف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحة، قال:
وإذا نسبت إليها، قلت: لَوَوَى، وقصيدة لَوَوِيَّة: قافيتها، «لا».

* ولأوى: اسم رجل عجمي، قيل: هو من ولد يعقوب - عليه السلام - وموسى -
عليه السلام -، من سبطه.

مقلوبه: [ولى]

* وَلَى الشَّيْءَ وَلَّى عَلَيْهِ وَلَايَةً وَوَلَايَةً، وقيل: الْوَلَايَةُ: الْخُطَّةُ، كالإمارة، والْوَلَايَةُ
المصدر.

(١) البيت لعمر بن عبد الجن فى خزانة الأدب ٢١٤/٧، ٢١٧، ولسان العرب (أبل)؛ وله أو لرجل جاهلى فى
المقاصد النحوية؛ ولعبد الحق فى لسان العرب ٢٠٦/٥ (نسر) ولسان العرب (عزز)، (عندم)، (قنز)، (لوى).

* وقد أُولِيَتْهُ الأمر، وولَّيْتُهُ إياه.

* وولَّته الخمسون ذَنْبَهَا - عن ابن الأعرابي - أى جعلت ذنبها يَلِيهِ، وولاها ذَنْبًا كذلك.
* وتَوَلَّى الشئ: لزمه.

* والوَلِيَّةُ: البرْدَعَةُ، وإنما تسمى بذلك إذا كانت على ظهر البعير؛ لأنها حينئذ تَلِيهِ، وقيل: الوَلِيَّةُ التى تحت البرْدَعَةِ، وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو وَلِيَّةٌ.

* والوَلِيُّ: الصديق والنصير، وقوله ﴿فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٥] قال ثعلب: كل من عبد شيئاً من دون الله فقد اتخذه ولياً، وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧] قال أبو إسحاق: الله وليهم فى حجاجهم وهدايتهم وإقامة البرهان لهم، لأنه يزيدهم بإيمانهم هداية، كما قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧].

* ووليُّهم أيضاً فى نصرهم على عدوهم وإظهار دينهم على دين مخالفهم.

* وقيل وِلِيَّهم: أى يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم.

* والولاءُ: الملكُ.

* والمَوْلَى: المالك والعبد، والأنثى بالهاء، وفيه مَوْلِيَّةٌ إذا كان شبيهاً بالمَوْلَى.

* وهو يَتَمَوَّلَى علينا: أى يتشبه بالسادة، وما كنت مَوْلَى، وقد تَمَوَّلْتُ.

* والاسم: الولاءُ.

* والمَوْلَى: الصاحب والقريب كابن العم ونحوه، قال ابن الأعرابي: المولى: الجار

والخليف والشريك وابن الأخت، والمَوْلَى والمَوْلَى، وتَوَلَّاه: اتخذه وَلِيًّا.

* وإنه لَبِيْنُ الوَلَاةِ، والوَلِيَّةِ والتَّوَلَّى والولاءِ والوَلَاةِ والوَلَاةِ، والمَوْلَى: القُرب.

* ودارٌ وَلِيَّةٌ: قريبة.

وقوله تعالى: ﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾ [القيامة: ٣٤] معناه: التوعُّد والنهْدُ أى: الشر أقرب

إليك، وقال ثعلب: معناه: دَنَوْتَ من الهَلَكَةِ، وكذلك قوله: ﴿فَأُولَى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٠]

أى: وليهم المكروه، وهو اسمٌ لِدَنَوْتُ، أو قَارَبْتُ.

وحكى ابن جنى: أولاهُ الآن، فأنث أولَى، قال: وهذا يدل على أنه اسم لا فعل،

وقول أبى صخر الهذلى:

أَذُمُّ لِكَ الْأَيَّامِ فِيمَا وَكَّتْ لَنَا وَمَا لِلْيَالِي فِي الذِّى بَيْنَنَا عُدْرٌ^(١)

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٨، ولسان العرب (ولى).

أراه أراد فيما قربت إلينا من بين وتعذر قرب.

* والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا يداً عليك بخير أو شر.

* وداره ولى داري: أى قريبة منها.

* وأولى على اليتيم: أوصى.

* ووالى بين الأمرين موالاةً وولاءً: تابع.

* وتوالى الشيء: تتابع.

* والولى: المطر يأتى بعد الوسمى، وحكى كراع فيه التخفيف.

وجمع الولى: أولية.

* ووليت الأرض ولياً: سقيت الولى، فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر:

* نَشْرُ خَزَامَى وَلِىَ الرِّكِيكَ * (١)

فإنما عدى ولى إلى مفعولين؛ لأنه فى معنى سقى، وسقى متعدية إلى مفعولين، فكذلك هذا الذى فى معناها، وقد يكون الركيك مصدرًا؛ لأنه ضرب من الولى، فكانه ولى ولياً، كقولك: قعد القرفصاء، وأحسن من ذلك أن ولى فى معنى: أرك عليه، أو رك، فيكون قوله: ركيكاً مصدرًا لهذا الفعل المقدر أو اسماً موضوعاً موضع المصدر.

* واستولى على الشيء: إذا صار فى يده.

* وولى الشيء وتولى: أدبر.

* وولى عنه: أعرض عنه، أو نأى عنه، وقوله:

إِذَا مَا امْرُءٌ وَلَّى عَلَى بُوْدِهِ وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَدَى (٢)

فإنه أراد: ولى عنى، ووجه تعديته ولى بعلى أنه لما كان إذا ولى عنه بوده فقد تغير عليه، جعل ولى بمعنى: تغير، فعدها بعلى، وجاز أن يستعمل هنا على؛ لأنه أمر عليه لا له، وقول الأعشى:

إِذَا حَاجَةً وَلَّتْكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا فَخَذُ طَرَفًا مِنْ غَيْرِهَا حِينَ تُسْبِقُ (٣)

فإنه أراد ولت عنك، فحذف وأوصل، وقد يكون ولت الشيء، ووليت عنه بمعنى،

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درك)، (ولى)، وتاج العروس (درك).

(٢) البيت بلا نسبة فى أدب الكاتب ص ٥٠٨، وجميرة اللغة ص ١٣١٤، وخزانة الأدب ١٠/١٣٣، والخصائص ٣١١/٢، ولسان العرب (ولى).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧١، ولسان العرب (ولى)، وتاج العروس (ولى).

وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ٤٢] يعنى: قول اليهود: ما عدلهم عنها، يعنى: قبله بيت المقدس، وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] قيل: فيه قولان، قال بعض أهل اللغة - وهو أكثرهم -: هو ﴿لكل﴾ والمعنى: هو مولياها وجهه أى: كل أهل وجهه هم الذين ولّوا وجوههم إلى تلك الجهة، وقد قرئ ﴿هو مُوَلِّاها﴾، قال: وهو حسن، وقال قوم ﴿هو مُوَلِّيهَا﴾: أى: الله تعالى يولّى أهل كل ملة القبلة التى يريد، وكلا القولين جائز.

وقالوا: لو طلبت ولاء ضبة من نعيم لَشَقَّ عليك، أى: تميز هؤلاء من هؤلاء - حكاها اللحياني، فروى الطوسى: ولاء بالفتح، وروى ثابت: ولاء بالكسر.

* ووالى غنمه: عزّل بعضها من بعض وميّزها، قال ذو الرمة:

يُوالى إِذَا اصْطَكَ الخُصُومَ أَمَامَهُ وَجُوهَ الْقَضَابَا مِنْ وَجُوهِ الْمَظَالِمِ^(١)

* والوكية: ما تحبّوه المرأة من زادٍ لضيّف يحلّ - عن كراع -.

قال: والأصل لوية فقلب، والجمع: ولايا، ثبت القلب فى الجمع.

مقلوبه: [وى ل]

* الويل: حلّول الشرّ.

* والويلة: الفضيحة، وقيل: هو تفجّع.

* وويله وويل له: أكثر له من ذكر الويل.

* وتويل هو: دعا بالويل لما نزل به، قال النابغة الجعدي:

على مَوْطِنٍ أَغْشَى هُوَازَنَ كُلِّهَا أَخَا الْمَوْتِ كَظَا رَهْبَةً وَتَوَيْلًا^(٢)

* وقالوا: له ويلٌ وويلٌ، وويلٌ وويلٌ، همزوه على غير قياس وأراها ليست بصحيحة.

وويلٌ وائلٌ على النسب والمبالغة؛ لأنه لم يُستعمل منه فعل، قال ابن جنى: امتنعوا من

استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب؛ لأن القياس نفاه، ومنع منه؛ وذلك لأنه

[لو]^(٣) صُرف الفعل، من ذلك لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع، فتحاموا استعماله لما

كان يعقب من اجتماع إعلايين.

قال سيبويه: وقالوا ويلٌ له وويلًا له، أى: قُبْحًا، الرفع على الاسم، والنصب على

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٧، ولسان العرب (ولى)، وأساس البلاغة (ولى).

(٢) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ١٢٢، ولسان العرب (ويل)، وتاج العروس (ويل).

(٣) (لو): زيادة من اللسان ٦/٤٩٣٨، وليست فى المخطوط.

المصدر، ولا فعل له، وحكى ثعلب ويلى له، وأنشد:

ويلى يزيد فتى شيخ! ألوذ به فلا أعشى لدى زيد ولا أرد^(١)

أراد فلا أعشى إبلى، وقيل أراد فلا أعشى.

* وويلى: كلمة عذاب.

* وويلى: واد فى جهنم، وقيل: باب من أبوابها.

* ورجل ويلمة، وويلمة: داه، لقولهم فى المستجاد: ويلمة، يريدون ويلى أمه، كما

يقولون: لآب لك، يريدون لا أب لك، فركبوه وجعلوه كالشئ الواحد؛ ابن جنى: هذا خارج على الحكاية، أى: يقال له من دهائه ويلمه، ثم ألحقت الهاء للمبالغة كداهية.

انتهى الثلاثى

باب الرباعى

اللام والنون

* الناملة: مشى المقيد، وقد نامل.

تم حرف اللام

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ويل)، (فتا)، وتاج العروس (ويل).

حرف النون

باب الثنائى المضاعف

النون والطاء

[ن ف ن ف]

* النَّفْنَفُ: الهواء، وكل شيء بينه وبين الأرض مَهْوًى نَفْنَفٌ.

* وَالنَّفْنَفُ: المفازة.

* وَالنَّفْنَفُ: البعيد (عن كُرَاع).

مقلوبه: [ف ن ن]

* الْفَنُّ: الحال.

* وَالْفَنُّ: الضرب من الشيء.

* والجمع: أَفْنَانٌ، وَفُنُونٌ، وهو الْأَفْنُونُ.

* وَافْتَنَّ: أخذ فى فنون من القول.

* والفنون: الأخلاط من الناس.

* وَإِنِ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ فَنُونًا مِنَ النَّاسِ، أى: ناسًا ليسوا من قبيلة واحدة.

* وَفَتَّنَ النَّاسَ: جعلهم فنونًا.

* وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَنًّا: طرده.

* وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَنًّا: عَنَاهُ، قال:

لَأَجْعَلَ لَابِنَةَ عَمْرٍو فَنًّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْنًا^(١)

* وَالْفَنُّ: الْغَبْنُ، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، وامرأة مِفْنَةٌ تكون من الْغَبْنِ،

ويكون من الطرد والتَّعْنِيَةِ.

* وَأَفْنُونُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ، وكذلك أَفْنُونُ السَّحَابِ.

(١) الرجز لمدرّك بن حصين فى كتاب الجيم ١/٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٤، وديوان الأدب ٩٧/٢، وبلا نسبة فى لسان

العرب (دهدن)، (فتن)، والمخصص ٧٧/١٣، وتاج العروس (دهدن)، (فتن).

* والفَنُّ: الغصن، وقيل: الغصن القضيبي، يعنى المَقْصُوبُ.

* والفَنُّ: ما تشعَّب منه، والجمع: أفنانٌ، قال سيويه: لم يجاوزوا به هذا البناء،
وقول الشاعر:

مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنُّ الظَّلَامِ^(١)

فإنه استعار للظلام أفناناً؛ لأنه يستر الناس بأستارها وأوراقها، كما تَسْتَرِ الغصونُ بأفنانها وأوراقها.

* وشجرة فَنَوَاءُ: طويلة الأفنان، على غير قياس.

* والفَنُّ: الفرع من الشجر، والجمع كالجمع.

* وامرأة فَنَوَاءُ: كثيرة الشعر، والقياس فى كل ذلك فَنَاءُ، وشعرُ فَيَآنٍ.

قال سيويه: معناه أن له فنونا كأفنان الشجر؛ ولذلك صرف، ورجل فَيَآنٍ، وامرأة فَيَآنَةٌ، وهذا هو القياس؛ لأن المذكر فَيَآنٌ مصروفٌ مشتق من أفنانِ الشجر.

وحكى ابن الأعرابى: امرأة فَيَآنٌ: كثيرة الشعر - مقصور - فإن كان هذا كما حكاها، فحكم فَيَآنٍ: ألا يصرف - وأرى ذلك - وهما من ابن الأعرابى.

* وَتَفَنَّنَ: اضْطَرَبَ كالفَنَّنِ، وقال بعضهم تفنن: اضطرب ولم يشتقه من الفن، والأول أولى قال:

لَوْ أَنَّ عُوْدًا سَمَّهَرِيَا مِنْ قَنَّا

أَوْ مِنْ جِيَادِ الْأَرَزْنَاتِ الْأَرَزْنَا

لَأَقَى الَّذِي لَأَقِيْتُهُ تَفَنَّنًا^(٢)

* والأَفْنُونُ: الحَيَّةُ، وقيل: العجوز، وقيل: الداهية.

* وَأَفْنُونٌ: اسم امرأة، وهو أيضاً اسم شاعر سُمِّيَ بأحد هذه الأشياء.

* والمُفَنَّنَةُ من النساء: الكبيرة السيئة الخلق.

ورجل مُفَنَّنٌ كذلك.

* والتَفَنَّنِينَ: تَفَرَّرُ الثوب إذا بَلَى من غير تَشَقُّقٍ شديد، وقيل: هو اختلاف عَمَلِهِ بِرَقَّةٍ

فى مكان، وكثافة فى آخر؛ وبه فسر ابن الأعرابى قول أبان بن عثمان: اللحن فى الرجلِ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عَن)، (فَنَن)، (مَنَن)، وتاج العروس (فَنَن)، (مَنَن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فَنَن).

ذى الهيئة كالتفنين فى الثوب الجيد.

* وثوب مُفَنَّنٌ: مختلف.

* والفَنِّينُ: ورم فى الإبط ووجع، أنشد ابن الأعرابى:

فلا تَنكِحِي يَا أَسْمَ إِنْ كُنْتَ حُرَّةً عُتِيَّةً نَابًا نُجَّ عَنْهَا فَنِيْهَا^(١)

نصب نابا على الدم أو على البدل من عتية، أى هو فى الضعف كهذه الناب التى هذه صفتها، وهكذا وجدناه بضبط الحامض: نُجَّ بضم النون، والمعروف نُجَّ.

* وبغير فَنِّينٌ وَمَفَنُّونٌ: به وَرَمٌ فى إبطه.

* والفَيْنَانُ: فرسُ قُرَانَةَ بنِ عُوَيَّةَ الضَّبِّ.

النون والباء

[ن ب ب]

* نَبَّ التَّيْسُ نَبًّا وَنَبِيًّا وَنَبَابًا. وَنَبَّبَ: صاح عند الهياج.

* وَنَبَّ عَتُودُ فُلَانٍ: إذا تكبر، قال الفرزدق:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبَتْهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ^(٢)

* وَأَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرَّمْحِ وَأَنْبُوبَتُهُمَا: كعبهما.

* وَنَبَّتِ الْعِجْلَةُ - وهى بقلّة مستطيلة مع الأرض -: صارت لها أنابيب أى: كُعُوبٌ،

وأنبوب النبات كذلك.

* وَأَنْبَابُ الرَّثَةِ: مخارج النَّفْسِ منها على التشبيه بذلك، وقوله: أنشده ابن الأعرابى:

أَصْهَبُ هَدَّارٌ لِكُلِّ أَرْكُبٍ

بَغِيْلَةٌ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبَابِ^(٣)

يجوز أن يعنى بالأنْبَابِ: أنابيب الرثة، كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نَبَّ ثم كسره على

أَنْبَبَ ثم أظهر التضعيف، وكل ذلك للضرورة ولو قال: بين الأنْبَابِ فضم الهمزة لكان جائزاً،

ولوجهناه على أنه أراد الأنْبُوبَ فحذف، ولساغ له أن يقول: بين الأنْبِ، وإن كانت بَيْنَ

تقتضى أكثر من واحد؛ لأنه أراد الجنس، فكأنه قال: بين الأنابيب.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فتن).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ١٧٨/١، وجمهرة اللغة ص ١٣٢٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٤ ولسان

العرب (درا)، (نَب)، (أَنْث)، وسمط اللآلى ص ٣٧٨.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نَب)، (غِيل) وتاج العروس (نَب)، (غِيل).

* والأَنْبُوبُ: السَّطْرُ من الشجر، وأنبوب الجبل: طَرِيقَةٌ فيه، هُذْلِيَّةٌ؛ قال الهُذَلِيُّ:
* فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ *^(١)

مقلوبه: [ن ب ن]

* الْبَنَّةُ: الريح الطيبة؛ كرائحة التفاح ونحوه، قال سيويو: جعلوه اسماً للرائحة كالخَطْمَةِ.

* وَالْبَنَّةُ: ريحُ مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَالظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وربما سميت مَرَابِضُ الْغَنَمِ بَنَّةً، قال:
وَعِيدٌ تَحْدُجُ الْأَرَامُ مِنْهُ وَتَكَرَّهُ بَنَّةُ الْغَنَمِ الذَّنَابُ^(٢)
ورواه ابن دريد تَحْدُجُ أَى: تَطْرَحُ أولادها نُقْصًا.

* وَالْبَنَّةُ أَيْضًا: الرائحة المنتنة، ومنه قول على - رضى الله عنه - لبعض الحَاكَةِ وخطب إليه بنته: «وَاللَّهِ إِنِّي لَكَائِي أَجْدُ مِنْكَ بَنَّةَ الْغَزْلِ»^(٣)، والجمع من كل ذلك: بَنَانٌ.

* وَبَنَ بِالْمَكَانِ يَبْنُ بَنًا وَابْنٌ: أَقَامَ، قال:

أَبْنٌ بِهَا عَوْدُ الْمَبَاةِ طَيِّبٌ نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَاسِ الْمُظْلَلِ^(٤)
وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَبْنً.

* وَأَبْنَتِ السَّحَابَةُ: دَامَتْ وَلَزِمَتْ، وقوله:

* بَلَّ الذَّنَابَا عَبَسَا مِينًا *^(٥)

يجوز أن يكون اللازمُ اللازِقَ، ويجوز أن يكون من البَنَّةِ التى هى الرائحة المنتنة، فإما أن يكون على الفعل وإما أن يكون على النسب.

* وَالْبَنَانُ: الْأَصَابِعُ، وقيل: أطرافها، واحدته: بَنَانَةٌ.

* وَالْبِنَانُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ [القيامة: ٤] يعنى:

(١) شطر بيت لملك بن خالد الخزاعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٠ عجزه: * دون السماء لها فى الجو قرناس *.

ولسان العرب (ن ب ب)، (قرنس)، والمخصص ١/ ٧٣، ٧٥، وتهذيب اللغة ٩/ ٣٩٥. وتاج العروس (ن ب ب)، (قرنس).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٢٠ وبلا نسبة فى لسان العرب (ب ن ب)، وجمهرة اللغة ص ٧٦، ٣٨٢، ومجمل اللغة ١/ ٢٣٣، والجيم ١/ ٣٠٧، والاشتقاق ص ٢٠٧، وتاج العروس (ب ن ب).

(٣) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (١/ ١٥٧).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٥٨ ولسان العرب (ن ب ن)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٤٦٨، وتاج العروس (ن ب ن).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ب ن ب).

شَوَاهُ، قال الفارسي: نجعلها كخف البعير فلا يتفجع بها في صناعة، فأما ما أنشدته سيويه من قوله:

قَدْ جَعَلْتُ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ
خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ^(١)

فإنه أضاف إلى المفرد بحسب إضافة الجنس، يعني بالمفرد: أنه لم يُكسر عليه واحد للجمع؛ إنما هو كسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ، وقوله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢]. قال أبو إسحاق: البنان هنا جميع أعضاء البدن.
* وَالْبَنَانَةُ وَالْبُنَانَةُ: الرَّوْضَةُ الْمُعْشِبَةُ.
* وَبَنَانَةٌ: حَيٌّ.

ومن خفيف هذا الباب

[ب ن]

* بَنٌ وَلَابِنٌ: لَعَةٌ فِي بَلٍ وَلَابِلٍ، وقيل: هو على البدل.
ومما ضوعف من فائه ولا مة

[ب ن ب]

* بَنَبَانٌ: غير مصروف، موضعٌ (عن ثعلب).

النون والميم

[ن م م]

النَّمُّ: التَّوْرِيشُ والإغراء، وَرَفَعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ وَالْإِفْسَادِ، وقيل: تزيين الكلام بالكذب.

* نَمَّ يَنْمُ وَيَنْمُ، وَنَمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ نَمًا وَنَمِيمَةً وَنَمِيمًا، وقيل النميم: جمع نَمِيمَةٍ بعد أن يكون اسمًا، أنشد ثعلب في تَعْدِيَةِ نَمٍّ يَعْلَى:
وَنَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقَبْلَ ذَا
عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ نَمَّ لَوْ نَفَعَ النَّمُّ^(٢)

(١) الرجز لابن أحمر في ديوانه ص ١١٦، وبلا نسبة في لسان العرب (قرأ)، (بنن) وتاج العروس (قرأ)، (بنن)، والمخصص ٧/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نم)، تاج العروس (نم).

- * ورجل نُمومٌ ونَمَامٌ وَمِنْهُمُ وَمِنْ قَوْمِ نَمِينٍ وَأَنِمَاءَ وَنُمٌ.
 وصرح اللحياني بأن نُمًا جمع نُموم، وهو القياس، وامرأة نَمَةٌ.
 * والنميمة: صوت الكِنَانَةِ والكَتَابَةِ، وقيل: هو وَسْوَاسُ همس الكلام.
 * والنَّامَةُ: حياة النفس، وفي الحديث: «لَا تُمَثِّلُوا بِنَامَةِ اللَّهِ»^(١). أى: بخلق الله،
 ونامية الله أيضًا - هذه الأخيرة على البدل.
 * وَأَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ أَى: جَرَسَهُ.
 * وسمعت نامته، وَمَتَّهُ أَى: حَسَّهُ، والأعراف فى كل ذلك: نَأَمَتُهُ.
 * وَنَمَّ الشَّيْءُ: سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ.
 * وَالنَّمَامُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ، صفة غالبه.
 * وَنَمْنَمَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: خَطَّتُهُ وَتَرَكَتْ عَلَيْهِ أَثْرًا شَبَهَ الْكَتَابَةَ، وهو النَّمْنَمُ والنَّمْنِمُ،
 قال ذو الرمة:

* فِيفٌ عَلَيْهَا لِذَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِمٌ*^(٢)

- * وَالنَّمْنَمَةُ: خطوطٌ قَصَارٌ، شبه ما تُنَمِنُ الرِّيحُ.
 * وَثُوبٌ مُنَمْنَمٌ: مَرْقُومٌ.
 * وَالتَّمْنَمُ: الْبَيَاضُ الَّذِى عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ، واحدته: تَمْنَمَةٌ، وَنَمْنَمَةٌ.
 * وَالتَّمَّةُ: التَّمْلَةُ فى بعض اللغات.
 * وَالتُّنْمَى: فَلُوسُ الرِّصَاصِ، رومية؛ قال أوس بن حجر:
 وَقَارَفَتْ وَهَى لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
 مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنُّمَى سِفْسِيرٌ^(٣)
 واحدته: نُمِيَّةٌ. وَالنُّمَى: الصَّنَجَةُ.
 * وَالتُّنْمَى: الْعَيْبُ (عن ثعلب)، وأنشد:
 وَلَوْ شِئْتُ أَبْدَيْتُ نُمِيَهُمْ
 وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثَّيَابِ الْإِبْرَ^(٤)

(١) الحديث بمعناه رواه أحمد فى مسنده عن يعلى بن مرة. وسنده ضعيف، كما فى الإرواء (٢٩٢/٧).

(٢) عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤١٥، صدره: * والركب يعلو بهم صهب يمانية *
 وهو فى لسان العرب (فيف)، (نم)، وتهذيب اللغة ٥٨١/١٥، وتاج العروس (فيف)، (نم)، والعين
 ٤٠٨/٨.

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٤١، ولسان العرب (سفسر)، (خصص)، نم، وجمهرة اللغة
 ص ١١٩٠، ١٣٢٥، وتاج العروس فصوص، نم وتهذيب اللغة ٤٠٣/١٢، والمخصص ٢٨/١٢.

(٤) البيت لمسكين الدارمى فى لسان العرب (نم)، وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (نم).

* وما بها نُمَىُّ أَى: ما بها أحد.

* والنُّمِيَّةُ: الطبيعة، قال الطرماح:

بِلَا خَدَبٍ وَلَا خَوَرٍ إِذَا مَا بَدَتْ نُمِيَّةُ الْخَدَبِ الثُّفَاتِ^(١)

مقلوبه: [م ن ن]

* مَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا: قطعه.

* وَحَبْلٌ مَنِينٌ: مقطوع، والجمع: أَمَنَةٌ وَمُنْنٌ.

* وكل حبل نزع به أو مُنَخ: مَنِينٌ. ولا يقال للرُّشَاءِ مِنَ الْجِلْدِ مَنِينٌ، وَالْمَنِينُ: الغُبَارُ المتقطع.

* وَالْمَنُّ: الإعياء والفترة.

* وَمَنْ النَّاقَةَ يَمْنُهَا مَنَّا وَمَنْتَهَا وَمَنْنَ بِهَا: هَزَلَهَا مِنَ السَّفَرِ، وقد يكون ذلك فى الإنسان، وفى الخبر: أن أبا كبير غزا مع تَابُطٍ شَرًّا فَمَنْنَ بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، أَى: أجهده وأتعبه.

* وَالْمَنَّةُ: القوة، وخص به قوة القلب.

* وَالْمَنِينُ: الْقَوَى.

* وَالْمَنِينُ: الضعيف (عن ابن الأعرابى) وأنشد:

يَا رِيَّهَا إِنْ سَلِمَتْ يَمِينِي
وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي
وَلَمْ تَخْنِي عَقْدُ الْمَنِينِ^(٢)

* وَمَنَّهُ السَّيْرُ يَمْنُهُ مَنَّا: أضعفه.

* وَمَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا: نقصه.

* وَالْمُنُونُ: الموت؛ لأنه يُمْنٌ كُلُّ شَيْءٍ؛ يَضْعُفُهُ، وَيَنْقُصُهُ، وَيَقْطَعُهُ، وَقِيلَ الْمُنُونُ:

الدَّهْرُ، وَجَعَلَهُ عَدَى بْنُ زَيْدٍ جَمْعًا فَقَالَ:

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَرِيْنَ أَمَّنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ^(٣)

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٣، ولسان العرب (نم)، وتاج العروس (نم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (من)، وجمهرة اللغة ص ٩٩٢، والمخصص ١٧٣/٩، وأساس البلاغة (من)، وتهذيب اللغة ٤٧١/١٥.

(٣) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ٨٧، وأمالى ابن الحاجب ٦٥٤/٢، وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٦، ولسان العرب (من).

وهو يذكر ويؤنث، فمن أنث حمل على المنيّة، ومن ذكر حمل على الموت، قال أبو ذؤيب:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَوَجَّعُ^(١) والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ^(٢)

وقد روى: ورَيْبِهَا، حملا على المنية، ويحتمل أن يكون التأنيث راجعا إلى معنى الجنسية والكثرة؟ وذلك لأن الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار، قال الفارسي: إنما ذكره؛ لأنه ذهب به إلى معنى الجنس.

* وَمَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنَّا: أحسن وأنعم، والاسم: المنة.

* وَمَنْ عَلَيْهِ وَامْتَنَّ وَتَمَنَّ: قَرَعَهُ بِمَنَّةٍ، أنشد ثعلب:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعَمُ

مِنْ غَيْرٍ لَا تَمَنَّ وَلَا عَدَمُ

بَوَائِكَ لَمْ تَتَجَعْ مَعَ الْغَنَمِ^(٣)

وفى المثل: كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ: أصابها يابسة فاحضرت، يقول: أَتَمَنَّ عَلَى كَمَنَّ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَجَةِ؟ قالوا: وَمَنْ عَلَيْهِ خَيْرُهُ، يَمْنُهُ مَنَّا، فَعَدُوهُ، قال:

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي مَنَنْتُ عَلَى مُقَطَّعَةِ النَّيَاطِ^(٣)

* وَمَنْ يَمْنٌ مَنَّا: اعتقد عليه مَنَّا وَحَسِبَهُ عَلَيْهِ، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣] جاء فى التفسير غير محسوب، وقيل: غير مقطوع.

* وَالْمِنْيَا مِنَ الْمَنِّ الَّذِي هُوَ اعْتِقَادُ الْمَنِّ عَلَى الرَّجُلِ، وقال أبو عبيد فى بعض النسخ: الْمِنْيَا مِنَ الْمَنِّ وَالْأَمْتَانِ.

* وَرَجُلٌ مَنُونَةٌ وَمَنُونٌ: كثير الامتنان، (الأخيرة عن اللحياني).

* وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: التى تُزَوَّجُ لِمَالِهَا فهى تَمْنُ عَلَى زَوْجِهَا.

* وَالْمَنَانَةُ كَالْمُنُونِ.

* وَالْمَنُّ: طَلُّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وقيل: هو شِبْهُ الْعَسَلِ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنَى إِسْرَائِيلَ.

* وَالْمَنُّ: كَيْلٌ أَوْ مِيزَانٌ، والجمع: أَمْتَانُ.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى إنباء الرواة ٢٨٧/١، وغزاة الأدب ٤٢٠/١، وسمط اللآلى ص ٤٤٩، وشرح أشعار الهذليين ٤/١، ولسان العرب (من).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهز)، (من).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قطع)، (من)، وتاج العروس (من).

* وَالْمَنَّ: الذى لم يدعه أب.

* وَالْمَنَّة: القنفذ.

ومن خفيضة

[م ن]

* مَن: اسم بمعنى الذى، وتكون للشرط، وهو اسم مَعْنٍ عن الكلام الكثير المتناهى فى البعاد والطول، وذلك أنك إذا قلت مَن يَقُمُ أَقُمُ معه، كفاك ذلك من ذكر جميع الناس، ولولا هو لاحتججت إلى أن تقول: إِن يَقُمُ زَيْدٌ أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك، ثم تَقِفُ حَسِيرًا مبهورًا ولما تجدد إلى غرضك سبيلًا.

وتكون للاستفهام المحض، وتثنى وتجمع فى الحكاية كقولك: مَنَانٍ وَمُنُونٍ وَمَمْتَانٍ وَمَمَاتٍ، فإذا وصلوا فهو فى جميع ذلك مفرد مذكر، وأما قول الشاعر:

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ: مُنُونٌ؟ قالوا: سَرَاةُ الْجِنِّ! قُلْتُ عِمُوا ظِلَامًا^(١)

فمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مُجَرَى الوقف، فإن قلت: فإنه فى الوقف إنما يكون مُنُونٌ ساكن النون، وأنت فى البيت قد حركته، فهذا إذاً ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف؛ فالجواب أنه لما أجراه فى الوصل على حَذِّه فى الوقف فأثبت الواو والنون، التقتا ساكنتين، فاضطر حينئذ إلى أن حرك النون لالتقاء الساكنين لإقامة الوزن، فهذه الحركة إذاً إنما هى حركة مستحدثة لم تكن فى الوقف، وإنما اضطر إليها الوصل، فأما مَن رواه مُنُونٌ أنتم فأمره مُشْكِلٌ؛ وذلك أنه شبه «مَن» بأى فقال: منون أنتم على قوله: أَيُونُ أنتم، وكما جعل أحدهما على الآخر هنا، كذلك جُمِعَ بينهما فى أن جُرِدَ من الاستفهام كل منهما، ألا ترى إلى حكاية يونس عنهم ضرب مَن مَّا كقولك: ضرب رجل رجلاً، فنظير هذا فى التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر:

وأسماءُ ما أسماءُ لَيْلَةٍ أَدْلَجَتْ إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْنَمَا^(٢)

فجعل أَيْأَ اسماً للجهة، فلما اجتمعت فيها التعريف والتأنيث منعها الصرف، وإن شئت

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرا)، (من).

وقد روى البيت برواية أخرى وهى:

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ: منون أنتم؟

فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧ (الحاشية)، ولسان العرب (أين)، (من)، (أيا)، والخصائص ١/ ١٣٠،

١٨٢، ١٨٠ / ٢

قلت: كان تقديره مَثُونٌ كالقول الأول، ثم قال: أنتم، أى: أنتم المقصودون بهذا الاستثبات، كقول عدى:

أَرْوَاحُ مُودِعٍ أَمْ بُكُورُ أَنْتَ فَانْظُرْ لِأَيِّ ذَاكَ تَصِيرُ^(١)

إذا أردت: أنت الهالك، وكذلك أراد لأَيِّ ذَيْنِكَ، وقولهم فى جواب مَنْ قال: رأيت زيدا المنيّ يا هذا، فالْمَنِيّ: صفة غير مفيدة؛ وإنما معناه الإضافة إلى مَنْ لا يخص بذلك قبيلة معروفة، كما أن مَنْ لا تخص عَيْتًا، وكذلك تقول المِنْيَانِ والمِنْيُونِ والمِنْيَةُ والمِنْيَتَانِ والمِنْيَاتُ، فإذا وَصَلْتَ أَفْرَدْتَ على ما بينه سيويه.

وتكون للاستفهام الذى فيه معنى التعجب، نحو ما حكاه سيويه من قول العرب: سبحان الله مَنْ هو وما هو، وأما قوله:

* جَادَتْ بِكَفَى كَانَ مَنْ أَرْمَى الْبَشَرَ *^(٢)

فقد روى مَنْ أَرْمَى الْبَشَرَ، بفتح ميم مَنْ، أى: بكفى مَنْ هو أرمى البشر، «وكان» على هذا زائدة، ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عمّا عليه عَقْدُ هذا الموضع، ألا ترى أنك لا تقول مررت بوجهه حَسَنٌ، ولا نَظَرْتُ إلى غلامه سَعِيدٌ؟ هذا قول ابن جنى. وروايتنا: كان مَنْ أَرْمَى الْبَشَرَ؛ أى بكفى رجُلٍ كان مِنْ. وهو أيضاً اسم مُغْنٍ عن التكثير، وذلك أنك إذا قلت: مَنْ عندك، أغناك ذلك عن ذكر الناس.

* وَمِنْ: تكون لابتداء الغاية فى الأماكن، وذلك قوله: مِنْ مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا، وتقول إذا كتبت كتاباً: من فلان إلى فلان^(٣)، فهذه الأسماء التى هى سوى الأماكن بمنزلتها. وتكون أيضاً للتبعيض، تقول: هذا من الثوب، وهذا منهم، كأنك قلت: بعضه أو بعضهم؛ وتكون للجنس، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ [النساء: ٤] إن قال قائل كيف يجوز أن يقبل الرجل المهر كله؛ وإنما قال منه؟ فالجواب فى ذلك؛ أن مَنْ هاهنا للجنس كما قال: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠] ولم نؤمر باجتنب بعض الأوثان؛ ولكن المعنى: اجتنبوا الرِّجْسَ الذى هو وثن، وكلوا الشئ الذى هو مهر، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٨٤ والأغاني ١٢٦/٢، والكتاب ١٤٠/١، ولسان العرب (من)، والخصائص ١٣٢/١.

(٢) الرجز بلا نسبة فى الإنصاف ١١٤/١، وشرح الأشموني ٤٠١/٢، وشرح شواهد المغنى ٤٦١/١، ولسان العرب (كون)، (من).

(٣) «فلان»: سقطت من المخطوط وأثبتناها من اللسان ٤٢٨١/٦.

وَأَجْرًا عَظِيمًا* [الفتح: ٢٩]. وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيماً، ولكنها تؤكد بمنزلة ما، إلا أنها تجر؛ لأنها حرف إضافة، وذلك قولك: ما أتانى من رجل، وما رأيت من أحد، لو أخرجت (من) كان الكلام حسناً؛ ولكنه أكد بمن؛ لأن هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال والناس، وكذلك ويحه من رجل، إنما أراد أن يجعل التعجب من بعض الرجال، وكذلك لى ملؤه من عسل، وهو أفضل من زيد، إنما أراد أن يفضل على بعض ولا يعم، وكذلك إذا قلت: أخزى الله الكاذب منى ومنك، إلا أن هذا وقولك أفضل منك لا يستغنى عن من فيهما؛ لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها.

قال سيبويه: وأما قولك: رأيت من ذلك الموضع فإنك جعلته غاية رؤيتك، كما جعلته غاية حيث أردت الابتداء والمنتهى.

قال اللحيانى: فإذا لقيت النون ألف الوصل فبعضهم يخفض النون فيقول: من القوم ومن ابنك.

وحكى عن طيى وكلب: اطلبوا من الرحمن، وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل، فيقول من القوم ومن ابنك، قال: وأراهم إنما ذهبوا فى فتحها إلى الأصل؛ لأن أصلها إنما هو مناً.

قال: فلما جعلت أداة حذفت الألف وبقيت النون مفتوحة، قال: وهى فى قضاة، وأنشد الكسائى عن بعض قضاة:

بَدَلْنَا مَارَنَ الْخَطِيَّ فِيهِمْ وَكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرَ حُسَامٍ
مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنْ الظَّلَامِ^(١)

قال ابن جنى: قال الكسائى: أراد من؛ وأصلها عندهم مناً، واحتاج إليها فأظهرها على الصحة هنا.

قال ابن جنى: يحتمل عندى أن يكون مناً فعلاً من منى يمنى إذا قدرَ كقوله:

* حَتَّى تُلَاقِيَ الذِّى يَمْنَى لَكَ الْمَانِى *^(٢)

أى: يُقَدَّرُ لك المُقَدَّرُ، فكأنه تقدير ذلك الوقت وموازنته، أى: من أول النهار لا يزيد

ولا ينقص.

(١) البيتان لبعض قضاة فى الدرر ١٨١/٤، ولسان العرب (منى)، وبلا نسبة فى معجم الهوامع ٣٤/٢.

(٢) شطر بيت لأبى قلابة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧١٣. صدره: * ولا تقولن لشيء سوف أفعله *.

ولسان العرب (منى)، (منى)، وتاج العروس (منى) وتهذيب اللغة ١٥/٥٣٠.

قال سيبويه: قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين فتحوا؛ لأنها لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلاً وكان الفتح أخف عليهم فتحوا وشبهوها بأين وكيف، يعنى: أنه قد كان حكمها أن تُكسر؛ لالتقاء الساكنين، قال: لكن فتحوا لما ذُكر، قال: وزعموا أن ناساً من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويُجرونه على القياس يعنى أن الأصل: [] كل ذلك أن يُكسر لالتقاء الساكنين، قال: وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف اللام فكسره قوم على القياس، وهى أكثر في كلامهم، وهى الجيدة، ولم يكسروا فى ألف اللام؛ لأنها مع ألف اللام أكثر؛ إذ الألف واللام كثيرة فى الكلام، وتدخل فى كل اسم نكرة ففتحوا استخفافاً فصار من الله بمنزلة الشاذ، وذلك قولك: من ابنك ومن امرئ، قال: وقد فتح قوم فصحاء فقالوا: من ابنك فأجروها مجرى قولك: من المسلمين، قال أبو إسحاق: ويجوز حذف النون من «من»، و «عن» لالتقاء الساكنين وحذفها من «من» أكثر من حذفها من «عن»؛ لأن دخول «من» فى الكلام أكثر من دخول «عن» وأنشد:

أخبر أبا دختنوس مأكلةً غير الذي قد يُقالُ م الكذب^(١)

* * *

باب الثلاثى الصحيح

النون والباء والميم

[ب ن م]

* البنّام: لغة فى البنّان، قال عمر بن أبى ربيعة:

* فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَحَّتَنِ *^(٢)

* * *

الثانى المضاعف من المعتل

النون والهمزة

[ن أن أ]

* النَّائَةُ: العَجَزُ.

(١) البيت للقيط بن زرارَة فى شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٨، وبلا نسبة فى الخصائص ٣١١/١، ولسان العرب (الك)، (لكن)، (منز).

(٢) صدر بيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٩٦، ولسان العرب (بنم).

* وقد تَنَأْنَا ونَأْنَا في رأيه نَأْنَاءٌ ومُنَأْنَاءٌ: ضَعُفَ فيه ولم يُبْرِمْهُ.

* ورجل نَأْنَا ونَأْنَاءٌ: عاجزٌ جَبَانٌ.

* ونَأْنَاهُ: كَفَّه.

وفي كتاب العين: رجل نَأْنَا يُكْثِرُ تَقْلِيْبَ حَدَقَتَيْهِ، والمعروف: رَأْرَأَ.

مقلوبه: [أ ن ن]

* أَنْ يَشْنُ أَتَا وَأَيْنَا وَأُنَأْنَا: تَأَوَّه.

* ورجلٌ أُنَأْنُ. وَأُنَأْنُ وَأُنْتُهُ: كَثِيرُ الْأَيْنِ، وقيل الأُنْتُهُ: الكثير النَّثْ^(١) للشكوى.

* وامرأة أُنَأْنَة كذلك، وفي بعض وصايا العرب: لا تتخذها حَنَانَةً ولا مَنَانَةً ولا أُنَأْنَةً.

* وماله حَانَةٌ ولا آتَةٌ: أى ناقةٌ ولا شاةٌ، وقيل: الحَانَةُ: الناقة، والآتَةُ: الأُمَةُ تَتَنُّ من

التعب.

* وَأَنْتِ الْقَوْسُ تَتْنُ أَيْنَا: أَلَأَنْتُ صَوْتَهَا ومدَّتْهُ (حكاه أبو حنيفة) وأنشد قول رؤبة:

تَتْنُ حِينَ يَجْذِبُ الْمَخْطُومَا

أَيْنِ عَبْرَى أَسْلَمَتْ حَمِيمَا^(٢)

* والأُنْنُ: طائر يضرب إلى السواد له طَوْقٌ كهَيْثَةُ طَوْقِ الدَّبْسِيِّ أحمر الرجلين والمنقار،

وقيل: هو الْوَرَشَانُ، وقيل: هو مثل الحمام إلا أنه أسود، وصوته أين: أَوْهْ أَوْهْ.

* وَإِنَّهُ لَمُنْتَنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، أى: خَلِيقٌ، وقيل: مَخْلُوقَةٌ من ذاك.

وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث؛ وقد يجوز أن تكون مَنْتَنَةٌ فَعِلَةً، فهو على هذا ثلاثى.

وأتاه على مَنْتَنَةٍ ذاك أى: حينه وربَّانَه.

وفي الحديث: «مَنْتَنَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ»^(٣). أى: بَيَانٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْمَاءَ يُؤْنُهُ أَتَا: صَبَّه.

وفي كلام الأوائِل: أَنَّ مَاءً ثُمَّ اغْلِهْ - حكاه ابن دريد - قال: وكان ابن الكلبي يرويه: أَنَّ

مَاءً، ويزعم أن «أَنَّ» تصحيف.

* وَإِنْ: حرف تأكيد، وقوله عز وجل: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَاحِرٌ أَرِنِ﴾ [طه: ٦٣] أخبر أبو على

(١) فى اللسان: البث.

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٥، ولسان العرب (نعم)، (أنن)، وتهذيب اللغة ٤٧٠/١٥، وتاج العروس (أنن)، وكتاب العين ٣٧٤/٨.

(٣) أخرجه بنحوه مسلم فى الصلاة (ح ٨٦٩).

أن أبا إسحاق ذهب فيه إلى أن «إنَّ» هنا بمعنى: نعم، وهذان مرفوع بالابتداء، وأن اللام في لساحران داخله على غير ضرورة، وأن تقديره: نعم هذان لهما ساحران، وحكى عن أبي إسحاق أنه قال: هذا الذى عندى فيه، والله أعلم. وقد بين أبو على فساد ذلك فغنينا نحن عن إيضاحه هنا.

فأما قوله عز وجل: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]، ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ﴾ [ق: ٤٣] ونحو ذلك فأصله: إِنَّا ولكن حذفت إحدى النونين من «إنَّ» تخفيفاً، وينبغى أن تكون الثانية منهما؛ لأنها طرف، وهى أضعف، ومن العرب من يبدل همزتها هاءً مع اللام، كما أبدلوها فى هَرَقْتُ، فيقول: لَهَنَّاكَ لرجُلٌ صدق، قال سيبويه: وليس كل العرب تتكلم بها، قال الشاعر:

أَلَا يَا سَنَا بَرَقَ عَلَى قُلُلِ الْحِمَى لَهَنَّاكَ مِنْ بَرَقِ عَلَى كَرِيمٍ^(١)

وحكى ابن الأعرابى: هَنَّاكَ وواهِنَّاكَ، وذلك على البدل أيضاً.

* وأنَّ كَانْ فى التأكيد؛ إلا أنها تقع موقع الأسماء ولا تبدل همزتها هاءً، ولذلك قال سيبويه: وليس إنَّ كَانْ، إنَّ كالفعل وأنَّ كالاسم، ولا تدخل اللام مع المفتوحة، فأما قراءة سعيد بن جبیر ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ [الفرقان: ٢٠] بالفتح، فإن اللام زائدة كزيادتها فى قوله:

* لَهَنَّاكَ فى الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ الْعُمْرِ *^(٢)

ولا أفعل كذا ما أنَّ فى السماء نجما - حكاه يعقوب - ولا أعرف ما وجه فتح أنَّ هنا إلا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال: ما ثبت أنَّ فى السماء نجماً، أو ما وجد أنَّ فى السماء نجماً، وحكى اللحيانى: ما أنَّ ذلك الجبل مكانه وما أنَّ حراء مكانه، ولم يُفسره.

* وكأنَّ: حرف تشبيه، إنما هو «أنَّ» دخلت عليها الكاف، قال ابن جنى: إن سأل سائل فقال: ما وجه دخول الكاف هاهنا؟ وكيف أصل وضعها وترتيبها؟ فالجواب: أن أصل قولنا: كأنَّ زيداً عمروٌ إنما هو إنَّ زيداً كعمرو، فالكاف هنا تشبيه صريح وهى متعلقة بمحذوف، وكأنك قلت: إنَّ زيداً كائنٌ كعمرو، وإنهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذى عليه عقدوا الجملة فأزالوا الكاف من وسط الجملة، وقدموها إلى أولها لإفراط عنايتهم بالتشبيه،

(١) البيت لمحمد بن سلمة فى لسان لعرب (لهن)، (قذى)، ولرجل من بنى نمير فى خزانة الأدب ٣٣٨/١٠، ٣٣٩، ٣٥١، والخصائص ٣١٥/١، ١٩٥/٢.

(٢) شطر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنن).

فلما أدخلوها على إِنَّ من قبلها وجب فتح إِنَّ؛ لأنَّ المكسورة لا يتقدمها حرف الجر، ولا تقع إلا أولاً أبداً، وبقي معنى التشبيه الذى كان فيها وهى متوسطة بحالها فيها وهى متقدمة، وذلك قولهم: كأنَّ زيداً عمرو؛ إلا أنَّ الكاف الآن لما تقدمت بطل أن تكون معلقة بفعل ولا بشيء فى معنى الفعل؛ لأنها فارقت الموضع الذى يمكن أن تتعلق فيها بمحذوف، وتقدمت إلى أول الجملة وزالت عن الموضع الذى كانت فيه متعلقة بخبر إنَّ المحذوف، فزال ما كان لها من التعلق بمعانى الأفعال، وليست هاهنا زائدة؛ لأن معنى التشبيه موجود فيها، وإن كانت قد تقدمت وأزيلت عن مكانها.

فإن قلت إنَّ الكاف فى كأنَّ الآن ليست متعلقة بفعل، وليس ذلك بمانع من الجر فيها! ألا ترى أن الكاف فى قوله ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] ليست متعلقة بفعل، وهى مع ذلك جارة؟ ويؤكد عندك أيضاً هنا أنها جارة فتحهم الهمزة بعدها، كما يفتحونها بعد العوامل الجارة وغيرها؛ وذلك قولك: عجبت من أنك قائم، وأظن أنك منطلق، وبلغنى أنك كريم، فكما فَتَحْتَ أنَّ لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضاً فى كأنك قائم؛ لأن قبلها عاملاً قد جرَّها؛ وأما قول الراجز:

فَبَادَ حَتَّى لَكَانَ لَمْ يَسْكُنِ
فَالْيَوْمَ أَبْكِي وَمَتَى لَمْ يُبْكِنِي^(١)

فإنه أكد الحرف باللام، وقوله:

كَأَنَّ دَرِيَّةً لَمَّا التَّقِينَا لِنَصِلِ السَّيْفِ مُجْتَمَعُ الصَّدَاعِ^(٢)

أَعْمَلَ معنى التشبيه فى «كَأَنَّ» فى الظرف الزمانى الذى هو «لما التقينا» وجاز ذلك فى كأنَّ لما فيها من معنى التشبيه.

وقد تخفف أنَّ ويرفع ما بعدها، قال الشاعر:

أَنَّ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا مِنِّى السَّلَامَ وَأَنَّ لَا تُعْلِمَا أَحَدًا^(٣)

قال ابن جنى: سألت أبا على فقلت: لم رفع تقرأ؟ فقال: أراد النون الثقيلة، أى: أنكما تقرأن، قال أبو على: وأولى «أَنَّ» المخففة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة. وهذا على كل حال وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أنن)؛ وخزانة الأدب ١٠/٣٣٢.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنن)، والمخصّص ٣/٣١.

(٣) البيت بلا نسبة فى الأشباه والنظائر ١/٣٣٣، ولسان العرب (أنن).

قال: وقرأت على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى فى تفسير «أُنْ تَقْرَأَنَّ»، قال: شبه أُنْ بما، فلم يُعملها فى صلتها، وهذا مذهب البغداديين، قال: وفى هذا بُعد؛ وذلك أُنْ (أُنْ) لا تقع - إذا وصلت - حالا أبداً؛ إنما هى للمضى أو الاستقبال؛ نحو: سرنى أُنْ قام زيد، ويسرنى أُنْ يقوم، ولا تقول: يسرنى أُنْ يقوم وهو فى حال قيام. و«ما» إذا وصلت بالفعل فكانت مصدرًا فهى للحال أبداً، نحو قولك: ما تقوم حسن، أى: قيامك الذى أنت عليه حسن؛ فيبعد تشبيه واحدة منهما بالأخرى، وكل واحدة منها موقع صاحبتهما، ومن العرب من ينصب بها مخففة، وتكون إنَّ فى موضع «أجل».

وحكى سيويه: أنت السوقَ أَنتَ تشتري لنا شيئاً؛ أى: لَعَلَّكَ، وعليه وجه قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] إذ لو كانت مفتوحةً عَنْهَا لكان ذلك عذراً له، قال الفارسى: فسألت عنه - وَأَوَّانَ القراءة - أبا بكر فقال: هو كقول الإنسان إنَّ فلاناً يقرأ ولا يفهم؛ فنقول أنت: وما يدريك أنه لا يفهم، وتبدل من همزة أُنْ مفتوحةً عَيْنٌ فيقال: علمت عَنْكَ منطلق.

وقالوا: لا أَفْعَلُهُ ما أُنْ فى السماء نجم، وما أُنْ فى الفرات قطرة؛ أى: ما كان، وحكى اللحيانى: ما أُنْ فى فِراتٍ قطرةً، وقد ينصب؛ ولا أَفْعَلُهُ ما أُنْ السماءَ سماءً، قال اللحيانى: ما كان، وإنما فسرته على المعنى.

* وَأُنْى: كلمة معناها: كيف، وَمِنْ أَيْنَ.

ومن خفيف هذا الباب

[أُنْ]

* إن: بمعنى ما فى النفى، وتوصلُ بها ما زائدة، قال زهير:

مَا إِنْ يَكَادُ يُخْلِيهِمْ لِوَجْهِتِهِمْ تَخَالِجُ الْأَمْرَ إِنْ الْأَمْرُ مُشْتَرَكٌ^(١)

وقوله أنشده سيويه:

وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتُهُ عَلَى السَّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ^(٢)

فإنما دخلت «إِنْ» على «ما» وإن كانت «ما» هنا مصدرية لشبهها لفظاً بما النافية التى تُؤَكِّدُ

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٦٥، ولسان العرب (أنن)، وتاج العروس (أنن)؛ والخصائص

البيت للمعلوط القرى فى شرح التصريح ١٨٩/١، ولسان العرب (أنن).

يأن، وشبه اللفظ بينهما يُصَيِّرُ ما المصدرية إلى أنها كأنها «ما» التي معناها النفي، أفلا ترى أنك لو لم تجذب إحداهما إلى أنها كأنها بمعنى الأخرى لم يَجْزُ لك إلحاق إن بها؟

قال سيبويه: وقولهم: افعل كذا وكذا إمّا لا، ألزموها «ما» عوضاً، وهذا أحرى إذ كانوا يقولون آثراً ما، فيلزمون ما، شبهوها بما يلزم من النونات في لأفعلن، واللام في إن كان ليفعل، وإن كان ليس مثله؛ وإنما هو شاذ.

وتكون للشرط نحو: إن فَعَلْتَ فَعَلْتُ.

وحكى ابن جنى عن قُطْرُبٍ: أن طيئاً تقول: هِنَ فَعَلْتَ فَعَلْتُ، يريدون: إن، فيبدلون. وتكون زائدة مع ما النافية، وحكى ثعلب: أعطه إن شاء؛ أى: إذا شاء، ولا تُعْطِه إن شاء، معناه: إذا شاء فلا تعطه.

وأن تنصب الأفعال المضارعة ما لم تكن فى معنى أن.

قال سيبويه: وقولهم أمّا أنت منطلقاً انطلقت معك؛ إنما هى أن ضُمَّتْ إليها (ما) وهى «ما» التوكيد، ولزمت كراهية أن يجحفوا بها؛ لتكونَ عَوْضاً من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والألف عوضاً فى الزنادقة، واليماني من الياء.

فأما قول الشاعر:

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ
تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِي الطَّوْلِ
تَعَرَّضًا لَمْ يَأْلُ عَنْ قَتْلَى لِي^(١)

فإنه أراد «لم يأل أن قتلاً لى» أى: أن قتلنى قتلاً؛ فأبدل العين مكان الهمزة، وهذه عَنَنَةٌ تميم، وقد تقدمت، ويجوز أن يكون أراد الحكاية، كأنه حكى النصب الذى كان معتاداً من قولها فى بابها، أى: كانت تقول قتلاً قتلاً، أى أنا أقتله قتلاً، ثم حكى ما كانت تَلْفِظُ به.

وقوله:

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَيْدٍ قَهْ إِنَّ نَجْوَتِ مِنَ الرِّوَاكِ
أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْ مٍ يُرْتَعُونَ مَعَ الطَّلَاحِ^(٢)

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي فى لسان العرب فى (طول)، (قتل)، وتاج العروس (عرض)، (طول)، بتقديم وتاخير فى اللسان.

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (زوج)، (طلح)، (أثن)، وتاج العروس (زوج)، (طلح).

قال ثعلب: قال الفراء: هذه (أَن) الدائرة، يَلِيها الماضي والدائم فتبطل عنهما؛ فلما وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم.

وتكون زائدة مع «لَمَّا» التى بمعنى حين، وتكون بمعنى (أَي) نحو قوله تعالى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا﴾ [ص: ٦٠] قال بعضهم: لا يجوز الوقوف عليها؛ لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذى قبلها، فالكلام شديد الحاجة إلى ما بعدها لِيُفَسَّرَ به ما قبلها؛ فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها. وحكى ثعلب أيضاً: أعطه إلا أن يشاء؛ أى: لا تعطه إذا شاء؛ ولا تعطه إلا أن يشاء، معناه: إذا شاء فأعطه.

* وَأَن: اسم المتكلم، فإذا وقفت ألحقت ألفاً للسكوت ورُويَ عن قطرب أنه قال: فى «أَن» خمس لغات: أَنَ فَعَلْتُ، وَأَنَا فَعَلْتُ، وَأَنْ فَعَلْتُ، وَأَنْ فَعَلْتُ، وَأَنَّهُ فَعَلْتُ.

حكى كل ذلك عنه ابن جنى وفيه ضعف كما ترى، قال ابن جنى: يجوز أن تكون الهاء فى أَنَّهُ بدلاً من الالف فى أَنَا؛ لأن الأكثر فى الاستعمال إنما هو أنا بالالف، والهاء قليلة، فهى بدل من الالف، ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون بدلاً منها بل قائمة بنفسها كالتى فى كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ.

وأنت ضمير المخاطب، الاسم أَن والتاء علامة المخاطب، والأنتى: أنت، وتقول فى التثنية أنتما وليس بثنية أنت إذ لو كان تثنية لوجب أن تقول فى أَنتَ أنتان، إنما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان، و (كُما) مِنْ ضَرَبْتُكُما و (هما)، يدل على التثنية؛ وهو غير مُثْنَى على حَدِّ زيد وزيدان.

التنون والياء

[أَن ي ن]

* نَيَّانُ: مَوْضِعٌ، قال: أنشده يعقوب فى الألفاظ:

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرَّبُ
مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقٌ أَحْدَبُ^(١)

وأما قول عطاف بن أبى شَعْفَرَةَ الكلبى:

فَمَا ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ
بِذِي الرِّمَثِ مِنْ نَيَّانَ نَعَامٌ نَوَافِرُ^(٢)

فإنما أراد من نَيَّانَ، فحذف.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حذب)، (وسق)، (نين)، وتاج العروس (حذب)، (وسق).

(٢) البيت لعطاف بن أبى شَعْفَرَةَ الكلبى فى لسان العرب (نين)، وتاج العروس (نين).

مقلوبه: [ى ي ن]

* يِّن: اسم بلد - عن كراع - قال: ليس فى الكلام اسم وقعت فى أوله ياءان غيره، وقال ابن جنى: إنما هو يِّن وقرنه يَدَدَن.

النون والنون

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ن و ن]

* النُّونُ: الحوت، والجمع نِينَانٌ.

* والنُّونُ: حرف هجاء، وهو حرف مجهور أَغْنُ، يكون أصلاً وبدلاً وزائداً.

فالأصل نحو: نون نُعم، ونون جَنِب، ونون حِصْن.

وأما البدل: فذهب بعضهم إلى أَنَّ النُّونَ فى فَعْلَان فَعَلَى بدلٌ من همزة فَعْلَاءَ، وإنما دعاهم إلى القول بذلك أشياء، منها: أن الوزن فى الحركة والسكون فى فعلان وفعلاء واحدٌ، وأن فى آخر فعلان زائدتين زيدتا معاً، والألفُ منها ألفٌ ساكنة؛ كما أن فعلاء كذلك، ومنها أن مؤنث فعلان على غير بنائها؛ كما أن مذكر فعلاء على غير بنائها، ومنها: أن آخر فعلاء همزة التانيث كما أن فى آخر فعلان نوناً تكون فى فَعْلَنَ نحو: قُمْنِ وَقَعَدْنَ علامة تانيث؛ فلما أشبهت الهمزة النونَ هذا الإشباه وتقاربنا هذا التقارب لم تَخْلُوا أن تكونا أصليين، كل واحدة منهما قائمة بنفسها غير مبدلة من صاحبتهما، أو تكون إحداهما منقلبة عن الأخرى، فالذى يدل على أنهما ليستا بأصليين - بل النون بدل من الهمزة - قولهم فى صنعاء وبَهْرَاءَ صِنَاعِيٌّ وبَهْرَانِيٌّ، لما أرادوا الإضافة إليهما؛ فإبدالهم النون من الهمزة فى صنعاء وبهراء يدل على أنها فى باب فَعْلَان فَعَلَى بدلٌ من همزة فعلاء، وقد ينضاف إليه مقويا له قولهم فى جمع إنسان: أناسِيٌّ، وفى ظَرَبَانٍ: ظَرَابِيٌّ، فجرى هذا مَجْرَى قولهم صلفاء وصلافِيٌّ، وخبراء وخَبَارِيٌّ، فردَّهم النون فى إنسانٍ وظَرَبَانٍ ياءً فى ظرابِيٍّ وأناسِيٍّ؛ وردَّهم همزة خبراء وصلفاء ياءً - يدل على أن الموضع للهمزة؛ وأن النون داخله عليها.

* والتنوين، والتنوين: معروف.

* ونَوْنُ الاسم: ألحقه التنوين.

* والنُّونَةُ: الثُّقْبَةُ فى ذقن الصبى الصغير، وفى حديث عثمان رضى الله عنه: أنه رأى

صبيًا مليحًا فقال: «دَسَّمُوا نُوتَهُ»^(١) أى: سَوَّدُوها؛ لثلاثِ تَصْيِيبِها العين، حكاه الهروى فى الغريبين.

مقلوبه: [ون ن]

* الوَنْ: الصَنْجُ، وهو الوَنْجُ؛ كلاهما دخيل.

انقضى الثنائى

باب الثلاثى المعتل

النون والفاء والهمزة

[ن ف أ]

* النُّفَأُ: القِطْعُ من النَّبْتِ المتفرقة هنا وهنا، وقيل هى رِياضٌ مجتمعة تَنْقَطِعُ من معظم الكَلأ وتُرَبَّى عليه، قال الأسود بن يَعْفَرٍ:

جَادَتْ سَوَارِيهَ وَأَزَرَ نَبْتُهُ نُفَأً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(٢)

واحدتها نُفَاءٌ، وقوله: وَأَزَرَ نَبْتُهُ يُقَوَّى أَنَّ نُفَاءً وَنُفَأً من باب عُسْرَةٍ وَعُسْرٍ، إذ لو كان مكسراً لاحتال حتى يقول أَزَرَتْ.

مقلوبه: [ن أ ف]

* نَنْفَ: الشَّيْءُ نَأْفًا.

* ونَأْفًا: أكله، وقيل: هو أَكْلُ خِيَارِ الشَّيْءِ وأوله.

* ونَنْفَتِ الرَّاعِيَةُ المَرْعَى: أكلته، وزعم أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة، وليس هذا بقوى.

* ونَنْفَ من الشَّرَابِ نَأْفًا ونَأْفًا: رَوَى.

مقلوبه: [ف ن أ]

* مَالٌ ذُو فَنَاءٍ، أى: كَثْرَةٍ، كَفْعٍ. وأَرَى الهمزة بدلًا من العين، وأنشدنى أبو العلاء

بيت أبى محجن الثقفى:

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٣١/٥).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (نفأ)، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٢، وتاج العروس (نفأ)، وبلا نسبة فى لسان العرب (نفى).

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَاءٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ^(١)
ورواية يعقوب في الألفاظ: بذي فَنَع

مقلوبه: [أَنَف]

※ الأَنَفُ: المنخر، والجمع: أَنَفٌ وَأَنَافٌ وَأُنُوفٌ.

أنشد ابن الأعرابي:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ عِزَاؤُ الْأَنَفِ^(٢)
وقال الأعشى:

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُغْرَبًا وَأَمْسَتْ عَلَى أَنَافِهَا غَبَرَاتُهَا^(٣)
وقال حسان بن ثابت:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شَمُّ الْأُنُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٤)
وَأَنَفُهُ يَأْنِفُهُ أَنْفًا: أَصَابَ أَنَفَهُ.

ورجل أَنَافِيٌّ: عَظِيمُ الْأَنَفِ.

وامرأة أُنُوفٌ: طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنَفِ.

وقال ابن الأعرابي: هِيَ الَّتِي يُعْجِبُكَ شَمُّكَ لَهَا، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِي تَزَوَّجَ امْرَأَةً: كَيْفَ وَجَدْتَهَا؟ فَقَالَ: وَجَدْتُهَا رَصُوفًا رَشُوفًا أُنُوفًا، وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ.
وبعيرٌ مَأْنُوفٌ: يَسَاقُ بِأَنَفِهِ.

وَأَنَفٌ أَنْفًا فَهُوَ أَنَفٌ وَأَنَفٌ: شَكَى أَنَفَهُ مِنَ الْبُرَّةِ.

وفى الحديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْبَعِيرِ الْأَنَفِ»^(٥) وَالْأَنَفُ: أَيْ أَنَّهُ لَا يَرِيمُ التَّشْكِي، وَقِيلَ: الْأَنَفُ الَّذِي عَقَرَهُ الْخَطَأُ وَإِنْ كَانَ مِنْ خِشَاشٍ أَوْ بُرَّةٍ فِي أَنَفِهِ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ يَمْتَنِعُ عَلَى قَائِدِهِ فِي شَيْءٍ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَقَالَ: مَأْنُوفٌ كَمَا يَقَالُ: مُصَدَّرٌ وَنَحْوُهُ.

البيت لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فنا)، (فنع)، وتاج العروس (فنا)، (فجر)، (فنع).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزز)، (أنف)، وتاج العروس (عزز)، (أنف).

البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٧، ولسان العرب (أنف).

البيت لحسان بن ثابت الأنصاري في ديوانه ص ١٢٢، ولسان العرب (طرز)، (أنف)، وتاج العروس (طرز)، (أنف)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٤.

صحيح: انظر صحيح ابن ماجه (٤١)، من حديث العرباض.

* وَأَنْفَهُ: جعله يشتكى أنفه.

* وَأَضَاعَ مُطْلَبَ أَنْفِهِ، وموضع أنفه: أى الرَّحِمَ التى خرج منها «عن ثعلب» وأنشد:

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ أَوْ عَرَضَهُ لِكَرْبِهِةٍ لَمْ يَغْضَبِ^(١)

* وَأَنْفًا الْقَوْسُ: الْحَدَّانِ اللَّذَانِ فِي بَوَاطِنِ السَّيِّئِينَ.

* وَأَنْفُ النَّعْلِ: أَسَلَّتْهَا.

* وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَأَوَّلُهُ، وَيَكُونُ فِي الْأَزْمَنَةِ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خِرَاشٍ فِي اللَّحْيَةِ

فَقَالَ:

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفٍ لِحْيَتِكَ الْيَدُ^(٢)

سَمِيَ مَقْدَمَهَا أَنْفًا، يَقُولُ: فَطَالَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتُ عَلَيْهَا وَلَا عَقْلَ لَكَ؛ مِثْلُ.

* وَأَنْفُ النَّابِ: طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ.

* وَأَنْفُ النَّابِ: حَرْفُهُ.

* وَأَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ.

* وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ وَالْعَدُوِّ أَيْ: أَشَدَّهُ.

* وَأَنْفُ الْجَبَلِ: نَادِرٌ يَنْدَرُ مِنْهُ.

* وَالْمُؤَنَّفُ: الْمَحْدَدُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْمُؤَنَّفُ: الْمُسَوَّى.

* وَسِيرٌ مُؤَنَّفٌ: مَقْدُودٌ عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَاءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا: (لَهَزَ لَهَزَ الْعَيْرَ، وَأَنْفٌ تَأْنِيفُ السَّيْرِ) أَيْ: قَدْ حَتَّى اسْتَوَى كَمَا يَسْتَوِي السَّيْرُ الْمَقْدُودُ.

* وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ: لَمْ تُوْطَأْ وَاحْتِاجَ أَبُو النَّجْمِ إِلَيْهِ فَسَكَّنَهُ فَقَالَ:

* أَنْفٌ تَرَى ذِبَابَهَا تُعَلِّلُهُ*^(٣)

* وَكَلَّا أَنْفٌ: إِذَا كَانَ بِحَالِهِ لَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ.

* وَكَأْسُ أَنْفٍ: مَلَأَى، وَكَذَلِكَ الْمَنْهَلُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

(٢) البيت لمعلق بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٥، ولأبي خراش الهذلي في لسان العرب

(أنف)، وتاج العروس (أنف)، والمعاني الكبير ص ٨٢١.

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

* وَالْأَنْفُ: الْحَمْرُ التى لم يُستخرج من دَنِّهَا شىء قبلها، قال عبدة بن الطبيب:
ثُمَّ اصْطَبَحْنَا كُمَيْتًا قَرُوقًا أَنْفًا
مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتُ تَعْلِيلٌ^(١)

* وَأَرْضُ أَنْفٍ وَأَنْيْفَةٍ: مُنْبَتَّةٌ، وهى أَنْفُ بِلَادِ اللَّهِ.

* وَأَنْفٌ وَطِئٌ كَلَامٌ أَنْفًا، واستأنفَ الشىء، واِئْتَنَفَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ وَابْتَدَأَهُ، وقيل: استقبله.

* واستأنفه بوعده ابتدأه به من غير أن يسأله إياه، أنشد ثعلب:

وَأَنْتِ الْمُنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَا
بِوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيبٌ^(٢)

أى: لو كنت تعدينا الوصل.

* وَأَنْفُ الشىء: أَوَّلُهُ، ومستأنفه.

* وَالْمُؤَنَفَةُ وَالْمُؤَنَفَةُ مِنَ الْإِبِلِ: التى يَتَّبِعُ بِهَا أَنْفُ الْمَرْعَى؛ أى أوله. وفى كتاب على بن

حمزة: أَنْفُ الْمَرْعَى.

* وَرَجُلٌ مُثَنَفٌ: يَسْتَأْنِفُ الْمَرْعَى وَالْمَنَازِلَ.

* وَالْمُؤَنَفَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التى اسْتَوْنِفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا، يقال: امرأة مُؤَنَفَةٌ مَكْثَفَةٌ، وقد تقدم

ذكر المكثفة.

* وَجَاءَ أَنْفًا: أَيْ قُبِيلٌ.

* وَفَعَلَهُ بِأَنْفَةٍ وَأَنْفًا - عن ابن الأعرابى - ولم يفسره، وعندى أنه مثل قولهم فَعَلَهُ أَنْفًا،

وقال الزجاج فى قوله تعالى ﴿مَاذَا قَالَ أَنْفًا﴾ [محمد: ١٦] أى ماذا قال الساعة فى أوّل

وقت يقرب منا.

* وَمَعْنَى أَنْفًا: مِنْ قَوْلِكَ اسْتَأْنَفْتَ الشىءَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ.

* وَأَنْفٌ مِنَ الشىءِ أَنْفًا وَأَنْفَةً: حَمِيٌّ.

* وَأَنْفُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَنْفًا: كَرِهَهُ.

* وَرَجُلٌ أَنْوَفٌ: شَدِيدُ الْأَنْفَةِ، وَالْجَمْعُ: أَنْفٌ وَأَنْفَةٌ: جَعَلَهُ يَأْنَفُ.

وقول ذى الرمة:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
وَصَنَعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهَا فِصَالُهَا^(٣)

البيت لعبدة بن الطبيب فى ديوانه ص ٨٢، ولسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).

البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥١٩، ولسان العرب (أنف، بسر) وفيه «نصالها» بدلًا من «فصالها»، وتاج

العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جمم).

يجوز أن يكون آفتها: جعلتها تشتكى أنوفها، وإن شئت قلت: إنه فاعلتها من الأنف، وقال عُمارة: آفتها: جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فليل له: إن الأصمعي يقول كذا، وإن أبا عمرو يقول كذا، فقال: الأصمعي عاض كذا من أمه، وأبو عمرو ماص كذا من أمه، أقول ويقولان، فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال: صدق، وأنت عرضتهما له.

* وأنف: بلدة، قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

مِنَ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ جَيْشُ الْحِمَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا^(١)

مقلوبه: [أ ن ف]

* أَفَنَ الناقَةَ والشاةَ يَأْفِنُهَا أَفْنًا: حلبها في غير حينها، وقيل: هو استخراج جميع ما في ضرعها، قال المخبل:

إِذَا أَفِنْتُ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حِينْتُ أَرَبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا^(٢)

وقيل: هو أن يحتلبها في كل وقت، وقيل: الأفن: أن تحلب الشاة والناقَةَ في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك.

* ورجل مأفون: ضعيف العقل والرأى، وقيل: هو المتمدح بما ليس عنده، والأول أصح.

* وقد أَفِنَ أَفْنًا وَأَفْنَا وَالْأَفِينُ كالمأفون، ومنه قولهم: كثرة الرقين تُعَمِّي على أَفِنِ الْأَفِينِ.

* وأخذ الشيءَ بِأَفَانِهِ: أى بزمانه وأوله، وقد يكون فعلانا.

* وجاءه على إِفَانٍ ذاك: أى إبانته.

* وَالْأَفَانِي: نبت، وقال ابن الأعرابي: هو شجرٌ بيضٌ، وأنشد:

كَأَنَّ الْأَفَانِي شَيْبٌ لَهَا إِذَا التَفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ^(٣)

وقال أبو حنيفة: الأفاني: من العشب، وهى غبراء لها زهرة حمراء، وهى طيبة تكثر ولها كلاً يابس.

البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٣، ولسان العرب (أنف)، ومعجم البلدان (أنف)، ومعجم ما استعجم (أنف).

البيت للمخبل في ديوانه ص ٣٢١، ولسان العرب (أفن)، (حين)، وتاج العروس (أفن)، (حين)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٥٧.

البيت لضباب بن وقدان السدوسي في لسان العرب (فنى)، وبلا نسبة في لسان العرب (أفن) بلفظ «سبيب» بدلا من «شيب».

وقيل: الأفانى شئ ينبت كأنه حمصة يشبه بفراخ القطا حين يشوك، تبدأ بقلة ثم تصير شجرة خضراء غبراء، قال النابغة فى وصف حمير:

تَوَالِبٌ يَرْفَعُ الْأَذْنَابَ عَنْهَا شَرَى أَسْتَاهِهِنَّ مِنَ الْأَفَانِي^(١)

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالخواتم فى أيديهم وأنها إذا يبست وابيضت شوكت، وشوكها الحماط، وهو لا يقع فى شراب إلا ريح من يشربه، وقال أبو السَّمْح: هى من الجنبه شجيرة صغيرة مجتمع ورقها كالكمة، وغبراء مليس ورقها وعيدانها شبه الزغب، لها شوك لا تكاد تستين، فإذا وقع على جلد الإنسان وجده كأنه حريق نار، وربما شرى منه الجلد، وسال منه الدم.

النون والباء والهمزة

[ن ب]

* النبأ: الخبر، والجمع أنباء، وقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ﴾ [النبأ: ١، ٢] قيل: عن القرآن، وقيل: عن البعث، وقيل: عن أمره ﷺ.

وقد أنباء إياه، وبه، وكذلك نبأه متعدية بحرف وغير حرف.

وحكى سيويه: أنا أنبؤك على الإنباع. وقوله:

* إِلَى هِنْدٍ مَتَى مَا تُسَالِي تُنْبِئُ *^(٢)

أبدل همزة «تنبئ» إبدالاً صحيحاً حتى صارت الهمزة حرف علة؛ فقوله (تنبئ) كقوله: تُقْضَى، وهكذا رأيت هذا البيت وهو لا محالة ناقص.

* واستنبأ النبأ: بحث عنه، ونابأت الرجل أنبأته وأنبأني؛ قال ذو الرمة:

زُرُقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَرَتْهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأَتْهُمْ كَذَبُوا^(٣)

* والنبيء: المخبر عن الله - عز وجل - مكية، قال سيويه: الهمز فيه لغة رديئة؛ يعنى:

لقلة استعمالها؛ لأن القياس يمنع من ذلك، ألا ترى إلى قول رسول الله ﷺ وقد قيل له يا نبيء الله فقال: «لست بنبيء الله ولكن نبي الله»^(٤).

وذلك أنه ﷺ أنكر الهمز فى اسمه فردده على قائله؛ لأنه لم يدر بم سماه، فأشفق أن

(١) البيت للنابغة فى ملحق ديوانه ص ٢٥١، ولسان العرب (أفن)، (فنى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نبأ)، بلفظ (تسلى) بدلاً من «تسالى».

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٧١، ولسان العرب (نبأ)، وتهذيب اللغة ٤٨٨/١٥، وتاج العروس (نبأ).

(٤) منكر لم يصح، أخرجه الحاكم (٢/ ٢٣١)، وصححه، ورده الذهبى بقوله: «بل منكر لم يصح».

يُمْسِكُ عَلَى ذَاكَ وَفِيهِ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِالْشَّرْعِ فَيَكُونُ بِالْإِمْسَاكِ عَنْهُ مُبَيَّحَ مُحْظُورٍ أَوْ حَاطَرٍ مَبَاحٍ، وَالْجَمْعُ: أَنْبَاءٌ وَنُبَاءٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ [الْأَحْزَابُ: ٧] فَقَدِمَهُ ﷺ عَلَى نُوحٍ فِي أَخْذِ الْمِيثَاقِ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ مَعْنَاهَا الْاجْتِمَاعُ، وَلَيْسَ فِيهَا دَلِيلٌ أَنَّ الْمَذْكُورَ أَوَّلًا؛ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ التَّأْخِيرُ، فَالْمَعْنَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَمِنْكَ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: «إِنِّي خَلَقْتُ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَبُعِثْتُ بَعْدَهُمْ»^(١)، فَعَلَى هَذَا لَا تَقْدِيمَ فِي الْكَلَامِ وَلَا تَأْخِيرَ، هُوَ عَلَى نَسَقِهِ، وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ حَيْثُ أُخْرِجُوا مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَالذَّرِّ، وَهِيَ النُّبُوءَةُ.

* وَتَنَبَأَ الرَّجُلُ: ادَّعَى النُّبُوءَةَ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَبْنَتْ اِشْتِقَاقَهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ.

* وَنَبَأَ مِنْ بَلَدٍ كَذَا يَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا: طَرَأَ.

* وَالنَّابِيُّ: الثَّوْرُ الَّذِي يَنْبَأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ؛ أَيْ يَخْرُجُ.

* وَنَبَأَ عَلَيْهِمْ يَنْبَأُ نَبَأً: هَجَمَ وَطَلَعَ، وَكَذَلِكَ نَبَهَ وَطَلَعَ كِلَاهُمَا عَلَى الْبَدَلِ.

* وَنَبَأَ نَبَأً وَنُبُوءًا: ارْتَفَعَ.

* وَالنَّبَأُ: النَّشْرُ.

* وَالنَّبِيُّ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

* وَالنَّبَأُ: صَوْتُ الْكَلَابِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجِرْسُ أَيَّا كَانَ، وَقَدْ نَبَأَ نَبَأً.

وَالنَّبَأُ: النَّشْرُ.

* أَنْبَرَ الرَّجُلَ: لَامَهُ وَوَبَّخَهُ، وَقِيلَ: بَكَتَهُ، وَأَنْبَهُ أَيْضًا: سَأَلَهُ فَجَبَّهَ.

* وَالْأَنْبُ: الْبَاذَنْجَانُ، وَاحِدَتُهُ: أَنْبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَالنَّبَأُ: النَّشْرُ.

* أَبْنَرَ الرَّجُلَ يَأْبِنُهُ وَيَأْبِنُهُ أَبْنًا: اتَّهَمَهُ وَعَابَهُ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَبْنَتُهُ بِخَيْرٍ وَشَرُّ أَبْنَتِهِ وَأَبْنَهُ أَبْنًا.

* وَهُوَ مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ، فَإِذَا أَضْرَبْتَ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَقُلْتَ: هُوَ مَأْبُونٌ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا

الشَّرَّ، وَكُلُّ ذَلِكَ ظَنٌّ تَظَنُّهُ وَأَبْنَرَ الرَّجُلَ كَأَبْنَتِهِ.

* وَأَبْنَرَ الرَّجُلَ وَأَبْنَتُهُ: كِلَاهُمَا عَابَهُ فِي وَجْهِهِ وَغَيْرِهِ.

* والأُبْنَةُ: العُقْدَةُ فى العُودِ، وهو أيضاً مُخْرَجُ الغُصْنِ فى القَوْسِ.

* والأُبْنَةُ: العَيْبُ، وأصله من ذلك.

* والأُبْنَةُ: العيب فى الكلام، وقد تقدم قول خالد بن صفوان فى الأُبْنَةِ والوصمة.

* وأُبْنَةُ البعير: غَلَصَمَتُهُ.

* وإِبَّانُ كل شىء: وقته وحينه الذى يكون فيه، يقال: جئته على إِبَّانِ ذاك أى على

زمنه.

* وأخذ الشىء إِبَّانَهُ أى: بزمانه، وقيل بأوله، ومن كلام سيبويه فى قولهم: يا

للعجب أى: يا عَجَبُ تعال فإنه من إِبَّانِكَ وأحيانِكَ.

* وأَبْنُ الرجلِ وأَبْلَهُ - على البذل -: مدحه بعد موته، قال مُتَمِّمٌ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا^(١)

وقال ثعلب: هو إذا ذكَّرْتَهُ بعد موته بخير.

وقال مرَّةً: هو إذا ذكَّرْتَهُ بعد الموت، وقد جاء فى الشعر مدحًا للحى وهو قول الرَّاعِي:

فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطْيَّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةً فَاشْتَاقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحَ^(٢)

قال: مدحها فاشتاقوا أن ينظروا إليها، فأسرعوا السير إليها شوقًا منهم أن ينظروا منها.

* وأَبْنُ الأَثَرِ وهو أن يَفْتَرَهُ فلا يَضِحُ له ولا ينفلت منه.

* والتَّائِبُ: أن يُفَصِّدَ العِرْقُ ويؤخذ دمه فيشوى ويؤكل - عن كراع.

* وأَبْنُ الأرضِ: نَبْتُ يخرج فى رُءُوسِ الإِكَامِ له أصلٌ ولا يطول، وكأنه شَعَرٌ يؤكل

وهو سريع الخروج سريع الهَيْجِ، عن أبى حنيفة.

* وأَبَانَانِ: جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض، بينهما نهر - يقال الرُّمَّةُ - وبينهما نحو

من ثلاثة أميال، وهو اسمٌ علمٌ لهما.

وأما قولهم للجبلين المتقابلين: أبانان؛ فإن أَبَانَيْنِ اسمٌ لهما بمنزلة زيد وخالد، فإن

قلت: فكيف جاز أن يكون بعض الثنية علمًا؛ وإنما عامَّتْها نكرات، ألا ترى أن رجلان

وغلامان كل واحد منهما نكرة غير علم فما بال «أَبَانَيْنِ» صار علمًا؟ فالجواب: أن زَيْدَيْنِ

(١) البيت لمتمم بن نورية فى ديوانه ص ١٠٦، ولسان العرب (دهر)، و(أبن)، وتاج العروس (أبن)، وإنباء الرواة

٢٨٧/١، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦.

(٢) البيت للرأى النميرى فى ديوانه ص ٤٨، ولسان العرب (زبن)، والمخصص ١٩٢/١٢.

ليسا في كل وقت مُصْطَحِبَيْنِ مقترنين؛ بل كل واحد منهما يُجَامِعُ صاحبه ويفارقه، فلما اصطحبا مرة وافترقا أخرى لم يمكن أن يُخَصَّصَ باسم علم يفيدهما من غيرهما؛ لأنهما شيثان كلُّ واحد بائنٌ من صاحبه، وأما أبانان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فجريا لاتصال بعضهما ببعض مجرى المسمى الواحد، نحو: بكرٍ وقاسم، فكما خُصَّ كلُّ واحد من الأعلام باسم يفيد من أمته، كذلك خُصَّ هذان الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال؛ لأنهما قد جريا مجرى الجبل الواحد؛ فكما أن ثَبِيرًا وَيَذْبُلًا لما كان كل واحد منهما جبلاً واحداً متصلة أجزاؤه خص باسم لا يُشَارِكُ فيه؛ فكذلك أَبَانَانِ لما لم يَفْتَرَقْ بعضهما من بعض وكانا لذلك كالجبل الواحد خُصَّ باسم علم كما خص يَذْبُلٌ وَيَرْمَرُمٌ وشَمَامٌ، كل واحد منهما باسم علم، قال مهلهل:

أَنكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَقَمَ فِي جَنَّبٍ وَكَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمَ
لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا رُمْلًا مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمٍ^(١)

قال سيبويه: وتقول هذان أبانان بَيْنَيْنِ؛ وإنما فرَّقوا بين أبانَيْنِ وعرفات، وبين زِيدَيْنِ وزِيدَيْنِ من قِبَلِ أنهما لم يجعلوا التثنية والجمع علماً لرجلين، ولا لرجال بأعيانهم؛ وجعلوا الاسم الواحد علماً لشيء بعينه، كأنهم قالوا إذا قلنا: ائت بزید، إنما نريد هذا الشخص الذى نشير إليه، ولم يقولوا إذا قلنا: جاء زيدان، فإنما نعنى شخصين بأعيانهما قد عُرِفَا قبل ذلك وأُثْبِتَا؛ ولكنهم قالوا: إذا قلنا: جاء زيدُ فلان، وزید بن فلان، فإنما نعنى شيئين بأعيانهما فكانهم قالوا: إذا قلنا: ائت أبانين فإنما نعنى هذين الجبلين بأعيانهما اللذين نشير إليهما، ألا ترى أنهم لم يقولوا: امرُرْ بِأَبَانٍ كذا وأَبَانٍ كذا - لم يفرقوا بينهما؛ لأنهم جعلوا أبانين اسماً لهما يُعرفان به بأعيانهما؛ وليس هذا فى الأناسى ولا فى الدواب، إنما يكون هذا فى الأماكن والجبال وما أشبه ذلك، من قِبَلِ أن الأماكن لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلاً عندهم فى مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال، فى الثبات والخصب والقحط، ولا يشار إلى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصار كالواحد الذى لا يزياله منه شيء، حيث كان فى الأناسى والدواب والإنسانان والدابتان لا يثبتان أبداً، يزولان ويتصرفان ويشار إلى أحدهما والآخر عنه غائب، وقد يُفرد فيقال: أَبَانٌ، قال امرؤ القيس:

(١) البيتان للمهلهل، والبيت الأول له فى ديوانه ص ١٧٩، وتاج العروس (جنب)، (رقم)، (حبا)، (ما)، ولسان العرب (جنب)، (رقم)، (ابن)، وتهذيب اللغة ٢٦٦/٥، والبيت الثانى له فى شعراء النصرانية ص ١٧٩، ولسان العرب (ضرج)، (ابن).

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(١)
* وَأَبَانٌ: اسم رجل.

النون والهمزة والميم

[ن أ م]

* نَامَ الرَّجُلُ يَنُتِمُ وَيَنَامُ نَيْمًا: وهو كالأنين، وقيل: هو كالزَّحِيرِ، وقيل: هو الصوت الضعيف الخفى أيا كان.
* ونَامَ الأسدُ يَنُتِمُ نَيْمًا: وهو دون الزئير، قال ابن الأعرابي: نَامَ الظبيُّ يَنُتِمُ، وأصله فى الأسد، وأنشد:

أَلَا إِنَّ سَلَمَى مُغْزِلٌ بِثِيَالَةٍ تُرَاعَى غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ تَوَامٍ
مَتَى تَسْتَرُهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ لَتُرَضِعَهُ يَنُتِمُ إِلَيْهَا وَيَبْغُمُ^(٢)
* والنَّيْمُ: صوت البوم.

* ويقال: أَسَكَتَ اللهُ نَامَتَهُ، يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ.

* وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ: صوت القوس، قال أوس:

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا إِذَا أَنْبَضُوا فِيهَا نَيْمًا وَأَزْمَلَا^(٣)
وقوله:

وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّلُنَا حَتَّى نُثُوبَ تَنُومِ الْعُجَمِ^(٤)

رواه ابن الأعرابي: تَنُومٌ مهموز على أنه من النَّيْمِ، وقال: يريد صياح الديكة كأنه قال وقت تَنُومِ الْعُجَمِ، وإنما سُمِّيَ الديكة عُجَمًا، لأن كل حيوان غير الإنسان عجم، ورواه غيره: تَنَازَمِ الْعُجَمِ، فالْعُجَمُ على هذه الرواية مُلُوكُ الْعُجَمِ. والتناوم من النوم، وذلك أن ملوك الْعُجَمِ كانت تنام على اللهو، وجاء بالمصدر على هذه الرواية فى البيت على غير الفعل.
* وَالنَّامَةُ: الحركة.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٥، ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (أبن)، وتاج العروس (خزم).

(٢) البيتان لأبى حية النميرى فى ديوانه ص ٨٨، ولسان العرب (طلل)، (نأم).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٨٩، ولسان العرب (نام)، وأساس البلاغة (نبض) والشعر والشعراء ص ٢١٠، وتاج العروس (نام).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نام)، وتاج العروس (نام).

مقلوبه: [م ن أ]

* الْمَنِيَّةُ: الجِلْدُ أول ما يُدْبِغ، مَنَاهُ يَمْنُوهُ مَنًى.

* وَالْمَنِيَّةُ، عند الفارسي مَفْعَلَةٌ من اللحم النَّيِّءِ، أنبأني بذلك عنه أبو العلاء، ومَنًى تَأَبَّى ذلك.

* وَالْمَنِيَّةُ: المَدْبَغَةُ.

* وَالْمَنَاهُ: الأرض السوداء (تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ).

مقلوبه: [أ ن م]

* الْأَنَامُ: الْخَلْقُ، وَيَجُوزُ الْأَنِيمُ فِي الشَّعْرِ.

مقلوبه: [م ن أ]

* الْمَائَةُ: الطَّافُفَةُ.

وقيل: هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مُطَبَّقَتُهُ كله، وقيل: هي السُّرَّةُ وما حولها، وقيل: هي لحمة تحت السرة إلى العانة، وقيل: الْمَائَةُ من الفرس: السرة وما حولها، ومن البعير الطَّنْطَفَةُ.

* وَالْمَائَةُ: شحمة قَصُّ الصدر، وقيل هي باطن الْكِرْكِرَةِ.

قال سيويه: الْمَائَةُ تحت الْكِرْكِرَةِ، كذا قال: تحت الْكِرْكِرَةِ، ولم يقل ما تحت، والجمع: مَائَاتٌ وَمُئُونٌ.

* وَمَأْنَهُ يَمَأْنُهُ مَأْنًا: أَصَابَ مَأْنَتَهُ.

* وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَا مَأْنَ لَهُ أَيْ: لَمْ يَشْعُرْ بِهِ.

* وَمَا مَأْنَ مَأْنَهُ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - أَيْ: مَا شَعَرَ بِهِ.

* وَأَتَانِي أَمْرٌ مَا مَأْنْتُ مَأْنَهُ، وَمَا مَأَلْتُ مَأْلَهُ أَيْ: مَا تَهَيَّأْتُ لَهُ - عَنْ يَعْقُوبَ - وَزَعَمَ أَنَّ اللَّامَ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ. وَمَا مَأْنْتُ مَأْنَهُ أَيْ: مَا عَلِمْتُ بِهِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَخَذْتُ أَهْبَتَهُ.

* وَالْمُؤْنَةُ: الْقُوَّةُ.

* مَا نَ الْقَوْمَ، وَمَأْنَهُمْ: قَامَ عَلَيْهِمْ.

وقول الهذلي:

رُوِيَ عَلَى جَدٍّ مَا تُدَى أُمِّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَغَضُهُمْ مُتَمَائِنٌ^(١)

معناه: قديم، وهو من قولهم: جاءنى الأمر وما مأنت فيه مأنة أى: ما طلبته ولا أطلت التعب فيه، والتقاؤهما إذا فى معنى الطول والبعد، وهذا معنى القِدَم.

وقد روى متماين بغير همز فهو؛ حينئذ من المَيْن، وهو الكذب.

* وإنه لَمِنَّةٌ من كذا أى: خَلِيقٌ، وقوله أنشده أبو عبيد:

فَتَهَامَسُوا سِرًّا فَقَالُوا: عَرَّسُوا مِنْ غَيْرِ تَمِنَّةٍ لَغَيْرِ مُعَرَّسٍ^(٢)

يجوز أن يكون تَفَعَّلَ من المِثْنَةِ التى هى الموضع المَخْلُقُ للنزول فى غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه.

وقال ابن الأعرابى: هو تفعلة من المؤنّة التى هى القُوتُ، وعلى ذلك استشهد بالبيت، وقد تقدم أنه مَفْعَلَةٌ فهو على هذا ثنائى، وقد تقدم.

مقلوبه: [أ م ن]

* الأَمْنُ: نقيض الخوف، أَمِنَ أَمْنًا وإمناً - حكى هذه الزجاج - وأَمْنَا وأَمَنَّةً وأَمَانًا، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البقرة: ١٢٥] قال أبو إسحاق: أراد ذا أَمْنٍ فهو أَمِنٌ وَأَمِنٌ وَأَمِينٌ - عن اللحيانى.

وفى التنزيل: ﴿وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ﴾ [التين: ٣] أى: الآمِنِ، يعنى: مكة، وقوله:

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا أَسْمَ وَيَحْكُ أَنْنَى حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي^(٣)

إنما يريد أَمِينِي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١] أى: قد أَمِنُوا فيه الغَيْرَ.

* وأنت فى آمِنِ أى: فى أَمْنٍ، اسم كالفالج.

* ورجل أَمَنَةٌ وأَمَنَةٌ أى يأمنُ كُلَّ أَحَدٍ، وقيل: يأمنه الناس ولا يخافون غائلته.

* وأَمَنَةٌ أيضًا: موثوق به مأمون، وكان قياسه أَمَنَةٌ، ألا ترى أنه لم يعبر عنه إلا

بمفعول؟.

(١) البيت للملك بن خالد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٧، وللهمذلى فى لسان العرب (مان)، وتاج العروس (مان).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص ٤٥٩، ولسان العرب (أنن)، (مان) وتهذيب اللغة ١٥/٥٠٩، ٥٦٣، وتاج العروس (مان)، (همس).

(٣) البيت بلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/١٣٤)، وتاج العروس (أمن).

وقد آمنه وأمنه وقرأ بعضهم ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] أى لا تؤمنك.

* والمؤمن: موضع الأمن، والأمن: المستجير ليأمن على نفسه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فَأَحْسِبُوا لَا أَمِنْ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ
وَسَحَّ أَيْمَانٍ قَلِيلَاتٍ الْأَشْرُ^(١)

أى: لا إجارة، أحسبوه: أعطوه ما يكفيه.

* والأمانة والأمنة: نقيض الخيانة؛ لأنه يؤمن أذاه.

وقد أمنه وأمنه واثمنه، واثمنه، عن ثعلب وهى نادرة.

وعذر من قال ذلك؛ أن لفظ هذا إذا لم يدغم يصير إلى صورة ما أصله حرف لين، وذلك قولهم فى افتعل من الأكل ائكل ومن الإزرة ائزر فأشبه حينئذ ايتعد فى لغة من لم يبدل الفاء تاء فقال: اتَّمن، لقول غيره: ايتمن، وأجود اللغتين إقرار الهمز كأن يقول: اتَّمن، وقد تقدم مثل هذا فى قولهم: اتَّهل، واستأمنه كذلك. وقد أمن أمانةً.

ورجل أمين وأمان: مأمون به ثقة، قال الأعشى:

ولقد شهدتُ التَّاجِرَ أَلْ
أَمَانَ مَوْرُودًا شَرَّابَهُ^(٢)

وقيل: هو ذو الدين والفضل.

* وما أحسن أَمَنَكَ وأَمَنَكَ أى: دينك وخلُقك.

* وآمن بالشئ: صدق، وآمن: كَذَبَ مَنْ أخبره.

وحدَّ الزجاج الإيَّمان فقال: الإيَّمان إظهار الخُضوع والقبول للشريعة ولما أتى به النبى ﷺ، واعتقاده وتصديقه بالقلب، ومن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك، وهو الذى يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله فى ذلك ريب، وفى التنزيل: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾ [يوسف: ١٧] أى: بمصدق. وقوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٣٥] قال ثعلب: المؤمن بالقلب والمسلم باللسان، وقال الزجاج: صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقابه، وقوله: ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦١] قال ثعلب: يُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ، وأدخل اللام للإضافة، فأما قول بعضهم: لا

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أمن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٩، ولسان العرب ٨٩/٤ (نجر)، (أمن)، ومقاييس اللغة ١/١٣٤، وتاج العروس (نجر) (أمن) والمخصص ٨٩/١٥.

تجده مؤمنا حتى تجده مؤمن الرضى مؤمن الغضب، أى: مؤمنا عند رضا مؤمنا عند غضبه، وقوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى فى الدنيا. والأمين: القوى؛ لأنه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه.

﴿ وناقة أمون: وثيقة الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفة، وهى أيضاً التى أمنت العثار والإعياء، والجمع: أمن.﴾

﴿ وآمن المال: ما قد أمن لنفسه أن يُنحر، أعنى بالمال: الإبل. وقيل: هو الشريف من أى مال كان، كأنه لو عقل لأمن أن يُذَلَّ، قال الحويدرة:

وَنَقَى بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجَرْنَا فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعَى^(١)
نَدَعَى: ندعو بأسمائنا فنجعلها شعارا لنا فى الحرب.

﴿ وآمن الحلم: وثيقه الذى قد أمن اختلاله وانحلاله، قال:

وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَكَـ كُنْ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنْ الْحِلْمِ^(٢)

ويروى: قد تخون بشامر الحلم أى: بتأمه.

﴿ والمؤمن: الله عز وجل، يؤمن عباده من عذابه وهو المهيمن؛ قال الفارسى: الهاء بدل من الهمزة، والياء ملحقة له ببناء مُدْخَرَجٍ، وقال ثعلب: هو المؤمن المصدق لعباده. والمهيمن: الشاهد على الشئ القائم عليه.

﴿ والإيمان: الثقة.

﴿ وما آمن أن يجد صحابة أى: ما وثق، وقيل: معناه: ما كاد.

﴿ والمأمنة من النساء المُستَرَادُّ لملئها. قال ثعلب فى الحديث الذى جاء: «مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ وَجَارَهُ جَائِعًا»^(٣). معنى ما آمن بى: تشديد أى: ينبغى له أن يواسيه.

﴿ وآمين وأمين: كلمة تقال فى إثر الدعاء. قال الفارسى: هى جملة مركبة من فعل واسم، معناه: استجب لى، قال: ودليل ذلك أن موسى - عليه السلام - لما دعا على فرعون وأتباعه فقال: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] قال هارون آمين، فطبق الجملة بالجملة، وقيل: معنى آمين: كذلك يكون، قال:

(١) البيت للحويدرة (الحادرة) فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (جرر)، (أمن)؛ وتاج العروس (أمن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثمر)، (أمن)، (أخا)؛ وتاج العروس (ثمر)، (أمن).

(٣) «صحيح»: انظر صحيح الجامع (ح ٥٥٠٥).

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ: آمِينَ^(١)

وقال:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحْلٌ إِذْ سَأَلْتُهُ أَمِينَ، فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا^(٢)

قال ابن جنى: قال أحمد بن يحيى: قولهم: «أمين» هو على إشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف، قال: فأما قول أبي العباس: إن أمين بمنزلة عاصين، فإنما يريد أن الميم خفيفة كصاد عاصين، لا يريد به حقيقة الجمع، وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال: أمين اسم من أسماء الله عز وجل فأين بك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير.

مَقْلُوبُهُ: [ن هـ ا]

* النَّمُّ أَوْ النَّمُو: القمل الصغار، عن كراع.

النون والياء والياء

ان ف ي ا

* نفى الشيء نفياً: تنحى، ونفيته أنا نَفَيًْا.

* والسيل ينفى الغُثَاء: يحمله ويدفعه، قال أبو ذؤيب يصف يرَاعًا:

سَبِيٌّ مِنْ أَبَاءَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّةً سُحْرًا وَلُوبًا^(٣)

ونفى الرجلُ عن الأرض ونفيتها عنها، قال القُطَامِي:

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلاً وَنَافِيًا أَصَمَّ، فَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ^(٤)

* وانتفى منه: تبرأ.

* ونفى الشيء نفياً: جحده.

* ونفى ابنه: جحده، وهو نفىٌ منه فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

* ونفت الريح التراب نفياً ونفينا: أطارته.

* والنفى: ما نفته.

(١) البيت للمجنون في ديوانه ص ٢١٩، ولعمر بن أبي ربيعة في لسان العرب (أمن)، وليس في ديوانه.

(٢) البيت لجبير بن الأضبط في تهذيب إصلاح المنطق ٤٢/٢، ولسان العرب (فحطل)، (فطحل)، (أمن) شرح الأشموني ٤٨٥/٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦، ولسان العرب (صحرو)، (يرع)، (سبي)، (نفى) وتاج العروس (صحرو)، (يرع)، (سبي). برواية (صُحْر).

(٤) البيت للقُطَامِي في لسان العرب (نفى) وتاج العروس (نفى) وللأخطل في ديوانه ص ٣١٥.

* ونفىُ القدر: ما جفأت به عند الغلى.

* ونفت السحابة الماء: مجته، وهو النقيان.

قال سيبويه: هو السحاب ينفى أول شيء رشاً أو برداً، وقال: إنما دعاهم إلى التحريك أن بعدها ساكتاً، فحركوا كما قالوا: رمياً وغزواً، وكرهوا الحذف؛ مخافة الالتباس، فيصير كأنه فعّالٌ من غير بنات الباء والواو، وهذا مطرد إلا ما شذ.

* والطارئ ينفى بجناحيه نفيانا، كما تنفى السحابة الرّشّ والبرد.

* والنقيانُ والنفيُ والنّي: ما وقع عند الرّشاء من الماء على ظهر المستقي؛ لأن الرشاء ينفيه، وقيل: هو تطاير الماء عن الرشاء عند الاستقاء، وكذلك هو من الطين قال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى^(١)

كذا أنشده أبو على: كأن متنيه، وأنشده ابن دريد - فى الجمهرة - كأن متنى، وهو الصحيح لقوله بعده:

* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوَى *^(٢)

وفسره ثعلب، فقال: شبه الماء وقد وقع على متنى المستقي بذرق الطائر على الصفي.

* والنفي: ما نفته الخوافر من الحصا وغيره فى السير.

* وأتانى نفيكم أى: وعيدكم.

* ونفاية الشيء: بقيته ورديته، وكذلك نفاوته ونفايته ونفوته ونفيته ونفيه.

وخص ابن الأعرابى به ردى الطعام. وإنما ذكرنا النّفوة والنفاوة هاهنا؛ لأنها معاقبة؛ إذ ليس فى الكلام (ن ف و) وضعاً.

* والنفية: شبه طبق من خوص يُنقى به الطعام.

* والنفية والنفية: سُفرةٌ مدورة تُتخذ من خوص، الأخيرة عن الهروى.

* والنفيُّ بغير هاء: تُرسٌ يعمل من خوص، وكلما رددته فقد نفيته.

* ونفيت الدراهم: أثرتها للانتقاد، قال:

(١) الرجز للأخيل الطائي فى لسان العرب (صفا)، (نفى)، وتاج العروس (هيص)، (وقع)، (نفا)، ولرؤبة فى

ملحق ديوانه ص ١٨٨.

(٢) التخرىج (السابق).

تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِيمُ تَنْفَادُ^(١) الصَّيَارِيفُ^(٢)
 * وما جربت عليه نَفْيَةً في كلامه: أى سقطت وفضيحة.

مقلوبه: [ف ن ي]

* الْفَنَاءُ: نقيض البقاء، وقد فنى يفنى، وفنى يفنى - نادر، عن كراع - فَنَاءٌ، وقال:
 هى بلغة بَلْحَارِثِ بن كعب.

* وأفناه، وتفانى القوم قتلاً: أفنى بعضهم بعضاً.

* وفنى يفنى فناء: هَرَمَ، وبذلك فسر أبو عبيد حديث عُمر؛ أنه قال: «حَجَّةٌ هَاهُنَا ثُمَّ
 احْدَجْ هَا هُنَا حَتَّى تَفْنَى» يعنى الغزو، وقال لبيد:

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ^(٣)
 يقول: إذا أخطأ الموت فإنه يهرم.

ويقال للشيخ الكبير: فان.

* وَالْفِنَاءُ: سَعَةٌ أمام الدار، يعنى بالسَّعة: الاسم لا المصدر، والجمع: أَفْنِيَّةٌ، وتبدل
 الفاء من الفاء، وقد تقدم.

وقال ابن جنى: هما أصلان وليس أحدهما بدلاً من صاحبه؛ لأن الفناء من فنى يفنى،
 وذلك لأن الدار هناك تفنى؛ لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنيت، وأما ثنائها فمن
 ثنى؛ يثنى لأن هناك أيضاً تنثنى عن الانبساط لمجئ آخرها واستقصاء حدودها، وقد تقدم.

وإنما قضينا على همزتها أنها بدل من هاء؛ لأن إبدال الهمزة من الياء إذا كانت لاماً أكثر
 من إبدالها من الواو، وإن كان بعض البغداديين قد قال: يجوز أن تكون ألفه واواً،
 لقولهم: شجرة فنوء أى: واسعة فناء الظل. وهذا القول ليس بقوى؛ لأننا لم نسمع أحداً
 يقول: إن الفنواء من الفناء، إنما قالوا: إنها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان.

* ورجل من أفناء القبائل أى: لا يُدرى من أى قبيلة هو، وقيل: إنما يقال: قوم من
 أفناء القبائل ولا يقال: رجل، وليس للأفناء واحد.

* وفَانَيْتُ الرجل: داريته وسكنته، قال الكميت يذكُر هموماً اعترته:

(١) كذا فى المخطوط (تنفاد) بالفاء، والذي فى اللسان: (تنقاد) بالقاف.

(٢) البيت للفرزدق فى الكتاب ٢٨/١، ولسان العرب (صرف)، (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)،
 (نفى)، وفى رواية: نفى الدنانير.

(٣) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٥٤، ولسان العرب (حبل)، (فنى)، وتهذيب اللغة ٤٧٨/١٥.

تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا^(١)

* وَالْفَنَّا: عَنب الثَّعْلَب، قَالَ زَهِير:

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحْطَمْ^(٢)

وقيل: هو شَجَرٌ ذو حَبٍّ أَحْمَرٍ مَا لَمْ يَكْسِرَ تَتَّخِذْ مِنْهُ قَرَارِيطُ يُوْزَنُ بِهَا كُلُّ حَبَّةٍ قِيرَاطٍ،
وقيل: هِيَ حَشِيْشَةٌ تَنْبِتُ فِي الْغُلْظِ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ قَيْسَ الْإِصْبَعِ وَأَقْلَى، يَرْعَاهَا الْمَالُ،
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاتِ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ.

مَقْنُونِيهِ: زَيْدٌ شَيْخٌ

* الْفَيْئَةُ: الْحَيْنُ.

حَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، لَقِيْتُهُ فَيْئَةً، وَالْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، وَفِي الْفَيْئَةِ، قَالَ: فَهَذَا مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ: الْعِلْمِيَّةُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ، كَقَوْلِكَ: شَعُوبٌ، وَالشَّعُوبُ لِلْمَنِيَّةِ.

مَقْنُونِيهِ: زَيْدٌ شَيْخٌ

* الْيَقْنُ: الشَّيْخُ.

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ لِلثَّوْرِ الْمَسْنُ، فَقَالَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَنَانَا

أَتَى اتَّخَذْتُ الْيَقْنَيْنِ شَانَا

السَّلْبَ وَاللُّوْمَةَ وَالْعِيَانَا^(٣)

حَمَلَ السَّلْبَ عَلَى الْمَعْنَى، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ بَدَلًا كَأَنَّهُ قَالَ: اتَّخَذْتُ أَدَاةَ الْيَقْنَيْنِ أَوْ شَوَارِ
الْيَقْنَيْنِ.

* وَالْيَقْنُ: مَا بَيْنَ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرَ بْنِ عَامِرٍ.

* وَيَقْنُ: مَوْضِعٌ.

الْمَوْنُ وَالْيَاءُ وَالْيَاءُ

أَبْنَى

* الْبَنَى: نَقِيضُ الْهَدْمِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيَّتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَنَى)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَنَى) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَالْمَخْصَصُ ١٥٨/١٢.

(٢) الْبَيْتُ لَزَهْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَتَتْ)، (فَنَى).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ٤٧٣/١، (سَلَبَ)، (يَفَنَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَلَبَ)، (يَفَنَ).

بَنَاهُ بَنِيًّا وَبِنَاءً وَبُنْيَانًا وَبِنِيَّةً وَبِنَايَةً وَابْتَنَاهُ وَبَنَاهُ، قَالَ:

وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ يُيَوِّثًا مُبْنَةً وَأَوْدِيَةً خُضْرًا^(١)

يعنى: العين، وقول الأعور الشنّى فى صفة بغير أكره:

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلِيهِ أَنَا

مُخَدَّرَيْنِ كَدْتُ أَنْ أُجَنَّا

قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَى^(٢)

شبه البعير بالعلم لعظمه وضحيمه، وعنّى بالعلم: القصر، يعنى: أنه شبهه بالقصر المبني

المشيد كما قال الآخر:

* كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ *^(٣)

* والبناء: المبني.

والجمع: أبنية، وأبنيات جمع الجمع.

واستعمل أبو حنيفة البناء فى السفن فقال يصف لوحًا: يجعله أصحاب المراكب فى بناء

السفن. وإنما أصل البناء فيما لا ينمى كالحجر والطين ونحوه.

* والبناء: مُدَبِّرُ الْبُنْيَانِ وصانعه، فأما قولهم فى المثل: أبناؤها أجنأؤها، فرعم أبو عبيد

أن أبناء جمع بان كشاهد وأشهاد، وكذلك أجنأؤها جمع جان.

* والبنية والبنية ما بنيت وهو البنى والبنى. وأنشد الفارسي عن أبى الحسن:

* أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَى *^(٤)

* والبنى: قال أبو إسحاق: إنما أراد بالبنى جمع بنية، وإن أراد البناء الذى هو ممدود

جاز قصره فى الشعر، وقد تكون البناية فى الشرف، والفعل كالفعل، قال يزيد بن الحكم:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٤٧، وبلا نسبة فى لسان العرب (بنى).

(٢) الرجز للأعور الشنّى فى لسان العرب (سنن)، (بنى)، وتاج العروس (بنى)، وبلا نسبة فى لسان العرب (هنا)، وتاج العروس (هنا). وهو بلفظ «محملها» بدلًا من «محمليه» فى مادة (هنا) فى لسان العرب، وتكملة الرجز: «لا فانى السن وقد أستاذ»، انظر لسان العرب مادة (سنن).

(٣) شطر بيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٢٣، ولسان العرب (أيد)، (فدن)، وتاج العروس (أيد)، (فدن)، وتماهه كما فى اللسان:

بنى تجمالىدى وأقتادها ناو كرأس الفدن المؤيد

(٤) البيت للحطيطى فى ديوانه ص ٤١، ولسان العرب (عقد)، (بنى)، وتاج العروس (بنى)، والمخصص ١٦٤/٢،

١٢٢/٥، وتهذيب اللغة ١٩٧/١، وتماهه كما فى اللسان: * وإن عاهدوا أوفوا، وإن عاقدوا شدوا *.

وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مُحَمَّدٌ الْبِنَايَةُ أَوْ ذَمِيمٌ^(١)

وقال لبيد:

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ قَسَمًا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا^(٢)

* وأبْنَيْت الرجل: أعطيته بناءً أو ما يبني به داره.

* والبناء: يكون من الخباء، والجمع: أبنية.

* والبناء: لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل، وكأنهم إنما سموه بناءً؛ لأنه لما لزم ضرباً واحداً، فلم يتغير تغير الإعراب، سمى بناءً، من حيث كان البناء لازماً موضعاً لا يزول من مكان إلى غيره، وليس كذلك سائر الآلات المنقولة المتحركة، كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرادق ونحو ذلك، وعلى أنه قد أوقع على هذا الضرب من المستعملات من مكان إلى مكان لفظ البناء تشبيهاً بذلك، من حيث كان مسكوناً وحاجزاً ومظلاً بالبناء من الآجر والطين والجص.

* والبنية: الكعبة لشرفها إذ هي أرفع مبنى.

* وبنى الرجل: اصطنعه، قال بعض المولدين:

بَنَى الرِّجَالُ وَغَيْرَهُ بَنَى الْقَرْيَ شَتَانٌ بَيْنَ قُرَى وَبَيْنَ رِجَالٍ^(٣)
وكذلك ابتناه. وبنى الطعام لحمه بناءً: أنبته، أنشد ثعلب:

مُظَاهَرَةٌ شَحْمًا عَتِيقًا وَعُوطَطًا فَقَدْ بَنَى لَهَا مَتَبَانِيًا^(٤)
ورواه سيويوه: أنبتا.

* وَبَنَى السَّتَامَ: سَمِنَ، قال: يزيد بن الأعور الشَّيْثُ:

* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَى *^(٥)

وقول الأخفش في كتاب القوافي: أما غلامى إذا أردت الإضافة مع غلام فى غير الإضافة فليس بإيطاء؛ لأن هذه الياء ألزمت الميم كسرةً وصيرته إلى أن يُبنى عليه، وقولك: لرجلٍ، ليس هذا الكسر الذى فيه ببناء، قال ابن جنى: المعتبر الآن فى باب غلامى مع

(١) البيت ليزيد بن الحكم فى لسان العرب (بنى)، وتاج العروس (بنى).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٢١، ولسان العرب (بنى)، وتاج العروس (بنى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بنى)؛ وتاج العروس (بنى).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بنى)، وتاج العروس (بنى).

(٥) الرجز ليزيد بن الأعور الشنى فى لسان العرب (عرف)، (حمل)، (بنى).

غلام هو ثلاثة أشياء، وهو أن غلام نكرة، وغلامى معرفة، وأيضاً فإن فى غلامى ياء ثابتة وليس غلام بلا ياء كذلك، والثالث: أن كسرة غلامى بناءٌ عنده - كما ذكر - وكسرة ميم مررت بغلام، إعراب لا بناء، وإذا جاز رجلٌ مع رجلٍ، وأحدهما معرفة والآخر نكرة، ليس بينهما أكثر من هذا، فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من الخلاف أجدرُ بالجواز، قال: وعلى أن أبا الحسن الأخفش قد يمكن أن يكون أراد بقوله: إن حركة ميم غلامى بناء؛ أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة، ومنعت اختلاف الحركات التى تكون مع غير الياء نحو: غلامه وغلامكم ولا يريد به البناء الذى يعاقب الإعراب نحو: حيث وأين وأمس.

* والمِبنَةُ والمِبنَةُ: كهَيْثَةُ السَّتر والنَّطْع.

* والمِبنَةُ أيضاً: العِيَّةُ، قال النابغة:

عَلَى ظَهْرِ مِبنَةٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بِائِعٌ^(١)

* والبَانِيَةُ مِنَ الْقَيْسِ: التى لَصِقَ وترها بكَيْدِها حتى كاد ينقطع، وهو عيب، وهى البَانَةُ - طائية -.

* وَرَجُلٌ بَانَاةٌ: مُنْحَنٍ عَلَى وتره عند الرمى، قال امرؤ القيس:

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مَنْ نَشَمَ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَترِهِ^(٢)

* والبَوَانِي: أَضْلَاعُ الزَّوَرِ.

* والبوانى: قوائم الناقة.

* وَأَلْقَى بَوَانِيهِ: أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَثَبَتَ، كَأَلْقَى عَصَاهُ.

* وَبَنِيْتُ عَنْ حَالِ الرِّكْيَةِ: نَحَيْتُ الرِّشَاءَ عَنْهُ لثَلَا يَقَعُ التَّرَابُ عَلَى الْحَافِرِ.

* وَبَنَى فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا يُقَالُ بِأَهْلِهِ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَحَكَى ابْنُ جَنَى بَنَى

فُلَانٌ بِأَهْلِهِ، وَابْتَنَى بِهَا، عَدَّاهُمَا جَمِيعًا بِالْبَاءِ.

* وَالْأَبَنَ: الْوَلَدُ، فَعَلَّ مُحَذَوْفَةُ اللَّامِ مُجْتَلَبٌ لَهَا أَلْفُ الْوَصْلِ، وَإِنَّمَا قَضَى أَنَّهُ مِنْ

الْيَاءِ؛ لِأَنَّ (بَنَى يَبْنِي) أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ (يَبْنُو) وَالْجَمْعُ: أَبْنَاءُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ أَبْنَائِهِمْ.

* وَالْأَبْنَاءُ: قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارَسَ، ارْتَهَتْهُمْ الْعَرَبُ، وَغَلَبَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْأِسْمُ كَغَلَبَةِ

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣١، ولسان العرب (نطع)، (بنى)، وتاج العروس (نطع)، (بنى).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢٣، ولسان العرب (نشم)، (بنى)، وتاج العروس (بنى)، (نشم)،

وكتاب العين ٦/ ٢٧٠، وتهذيب اللغة ١١/ ٣٨١.

الأنصار، والنسب إليه على ذلك أَبْنَاوِيٌّ - فى لغة بنى سعد - كذلك حكاه سيبويه عنهم قال: وحدثنى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون فى الإضافة إليهم بَنَوِيٌّ، يردونه إلى الواحد، فهذا على أن لا يكون اسماً للحى، والاسم البَنُوَّةُ للضمة، قال سيبويه: وألحقوا ابنًا الهاء، فقالوا: ابنة وأما بنت فليس على ابن وإنما هى صيغة على حَدِّه ألحقوها الياء للإلحاق ثم أبدلوا التاء منها. وقيل: إنها مبدلة من واو، وسيأتى ذكره، قال سيبويه:

وإنما بِنْتُ كَعْدَلٍ وإذا نسبْتَ إليها قلت: بَنَوِيٌّ، وقال يونس بِنْتِيٌّ.

ولابنٍ وبنتٍ أسماءٌ تضاف إليها، قد أبنتها فى الكتاب المخصص.

مَقْصُودُهُ: (ن ي ب)

* النَّابُ: السَّنُّ التى خَلَفَ الرَّبَاعِيَّةَ، وهى أُنْثَى، قال سيبويه: أمالوا نابًا فى حدِّ الرفع تشبيهاً له بألف رَمَى؛ لأنها منقلبة عن ياء - وهو نادر - يعنى أن الألف المنقلبة عن الياء والواو إنما تُمال إذا كانت لامًا، وذلك فى الأفعال خاصة، وما جاء من هذا فى الاسم، كالمكأ - نادر - وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عينا، والجمع: أُنَيْبٌ - عن اللحيانى - وَأُنَيْابٌ وَنُيُوبٌ وَأُنَيْبٌ - الأخيرة عن سيبويه - جمع الجمع كَأَبْيَاتٍ وَأَبَايَتٍ.

* وَرَجُلٌ أُنَيْبٌ: غليظ الناب، لا يَضَعُمُ شَيْئًا إلا كسره - عن ثعلب - وأنشد:

فَقُلْتُ: تَعْلَمُ أُنْثَى غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقَلٍّ بِالْحَيَاةِ أُنَيْبًا^(١)

* وَنُيُوبٌ نَيْبٌ: على المبالغة، قال:

مَجُوبَةٌ جُوبَ الرَّحَا لَمْ يُثَقِّبْ

يَعْضُ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النُّيْبُ^(٢)

* وَنَيْبَتُهُ: أصبت نَابَهُ، واستعار بعضهم الأنياب للشر، أنشد ثعلب:

أَفِرُّ حِذَارِ الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَأَطْعَنُ فِى أُنَيْبِهِ وَهُوَ كَالِحٌ^(٣)

* والناب: الناقه المسنة، سموها بذلك حين طال نابها وعظم، مؤنثة أيضًا، وهو مما سُمى فيه الكل باسم الجزء، وتصغير الناب من الإبل نَيْبٌ، بغير هاء، وهذا على نحو قولهم للمرأة: ما أنت إلا بَطِينٌ، وللمهزولة: إبرة الكعب، وإشقى المرفق.

* وَالنُّيُوبُ كَالنَّابِ، وجمعهما معا أُنَيْابٌ وَنُيُوبٌ وَنَيْبٌ، فذهب سيبويه إلى أن نَيْبًا جمع

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نبي)، (نوم)، وتاج العروس (نبي)، (نوم)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٢٠.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نبي)، وتاج العروس (نبي).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نبي)، وتاج العروس (نبي).

ناب، وقال: بَنَوْهَا عَلَى فُعْلٍ، كَمَا بَنَوَا الدَّارَ عَلَى فُعْلٍ، كَرَاهِيَةَ نُبُوبٍ؛ لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ فِي يَاءٍ، وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَبَعْدَهَا وَاوٌ، فَكَرِهُوا ذَلِكَ. وَقَالُوا فِيهَا أَيْضًا: أُنْيَابٌ كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ، هَذَا قَوْلُهُ. وَالَّذِي عِنْدِي: أَنَّ أُنْيَابًا جَمَعَ نَابٍ، عَلَى مَا فَعَلْتُ فِي هَذَا النِّحْوِ، كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ، وَأَنَّ نِيْبًا جَمَعَ نِيُوبٍ، كَمَا حَكَى هُوَ عَنْ يُونُسَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: صَيْدٌ وَبِيْضٌ، فِي جَمْعِ صَيُودٍ وَبِيُوضٍ، عَلَى مَنْ قَالَ: رُسُلٌ، وَهِيَ التَّمِيمَةُ، وَيُقَوَّى مَذْهَبُ سِيْبُوهِ أَنَّ نِيْبًا لَوْ كَانَتْ جَمْعُ نِيُوبٍ لَكَانَتْ خَلِيقَةً بَنِيْبٍ، كَمَا قَالُوا فِي صَيُودٍ: صَيْدٌ وَفِي بِيُوضٍ: بِيُوضٌ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَكْرَهُونَ فِي الْيَاءِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مَا يَكْرَهُونَ فِي الْوَاوِ وَلِخَفِثَتِهَا، وَثَقُلَ الْوَاوُ، فَأَنَّ لَمْ يَقُولُوا: نِيْبٌ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ نِيْبًا جَمَعَ نَابٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيْبُوهِ، وَكَلَّا الْمَذْهَبَيْنِ قِيَاسٌ إِذَا صَحَّتْ نِيُوبٌ، وَإِلَّا فَنِيْبٌ جَمَعَ نَابٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيْبُوهِ، قِيَاسًا عَلَى دُورٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ: مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرَ، وَقَدْ نِيَّبَتْ، وَهِيَ مُنِيْبٌ.

* وَنَابَ الْقَوْمُ: سَيِدَهُمْ،

* وَنِيْبَ النَّبْتِ، وَتَنِيَّبَ: خَرَجَتْ أُرُومَتُهُ، وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ، وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِ، قَالَ مُضَرَّسٌ:

فَقَالَتْ: أَمَّا يَنْهَاكَ عَنْ تَبَعِ الصَّبِيِّ مَعَالِيكَ، وَالشَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنِيَّبَا^(١)

مَقْشُوبِيهِ: [ب ي ن]

* الْبَيْنُ: الْفَرْقَةُ وَالْوَصْلُ، وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَتَمَكِّنًا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الْأَنْعَامُ: ٩٤] أَيْ وَصَلَكُمْ وَمَنْ قَرَأَ ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بِالنَّصْبِ؛ احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّ يَكُونُ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا، أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ أَوْ الْعَقْدُ أَوْ الْوَدُّ بَيْنَكُمْ. وَالْآخَرُ: مَا كَانَ يَرَاهُ الْأَخْفَشُ - مَنْ أَنَّ يَكُونُ (بَيْنَكُمْ) وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبَ الْفَرْعِ الْمَوْضِعِ بِفَعْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَقَرَّتْ عَلَيْهِ نَصْبُهُ الظَّرْفِ، وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ظَرْفًا؛ إِلَّا أَنْ اسْتِعْمَالَ الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ مَكَانَهُ أَسهَلُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعِلَةً؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْمَبْتَدَأُ اسْمًا مُحَضًّا كَلَزُومِ ذَلِكَ فِي الْفَاعِلِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ، أَيْ: سَمَاعُكَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ رُؤْيَيْكَ إِيَّاهُ، وَقَدْ بَانَ الْحَيُّ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً، أَنْشُدْ ثَعْلَبُ:

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضُمْنَهُ الْهُوَى بَيْنُونَةً يَنْأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْمُضَرَّسِ الْأَسَدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نِيبٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نِيبٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْفُقَيْمِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦٢، وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعٌ)، (بَيْنٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَعٌ)، (بَيْنٌ).

* وبان الشيء بَيْنًا وَيُونًا وَيُونَوَّةً: انقطع.

* وَأَبْنَتْهُ أَنَا، وَأَبَانَ الرجلُ ابْنَهُ بِمَالٍ فَإِنَّ بَيْنًا وَيُونًا وَيُونَوَّةً، وحكى الفارسيُّ عن أبي زيدٍ: طلب إلى أبويه البَايَنَةُ؛ أى: أن يُبَيِّنَهُ بِمَالٍ، ولا تكون البَايَنَةُ إلا من الأبوين أو أحدهما. وحكى عنه: بان عنه، وبانه، وأنشد:

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي
غَرَبَانٍ فِي جَدُولٍ مُنْجَنُونٍ^(١)

* وتباين الرجلان: بان كل واحد منهما عن صاحبه، وكذلك فى الشركة، إذا انفصلا.

* وَبَانَتْ المرأةُ عن الرجلِ، وهى باين: انفصلت عنه بطلاق. وتطبيقاً بآيئة، بالهاء لا غير.

* وَبَثَّرَ بِيُونٌ: واسعةٌ ما بين الجالِئِ، وأنشد أبو على الفارسي:

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي
زوراءُ ذاتُ مُنْزَعٍ بِيُونٍ
لَقَلْتُ: لِيكَ إِذَا تَدْعُونِي^(٢)

* وَأَبَانَ الدلو عن طى البَثْرِ: حاد بها عنه لثلا يصيبها فتتخرق، قال:

دَلُّوْ عِرَاكِ لَجَّ بِي مَنِئْهَا
لَمْ تَرِ قَبْلِي مَا تَحَا يُبَيِّنْهَا^(٣)

ويقال: هو بينى وبينه، ولا يعطف عليه إلا بالواو؛ لأنه لا يكون إلا من اثنين.

وقالوا: بَيْنًا نحن كذلك إذ حدث كذا، قال: أنشده سيويه:

بَيْنًا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا مُعَلَّقٌ وَفَضَّةٌ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٤)

إنما أراد: بين نحن نرقبه أتاناً، فأشبع الفتحة، فحدثت بعدها الألف، فإن قيل: فلم أضاف الظرف الذى هو «بَيْنَ» وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الأسماء إلا إلى ما

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مجنون)، (نحبا)، وتاج العروس (منجنون)، (نحا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (٧٣١/١) (لب)، (٦٤/١٣) (بين)، وتاج العروس ١٨٤/٤ (لب)، (بين)، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، وأساس البلاغة (بين) وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لجج)، (بين) وتاج العروس (بين).

(٤) البيت لنصيب فى ديوانه ص ١٠٤، ولرجل من قيس عيلان فى شرح شواهد المغنى ٧٩٨/٢، والكتاب ١٧١/١، وبلا نسبة فى الصحاحى فى فقه اللغة ص ١٤٧، ولسان العرب (بين)، وتاج العروس (بين)، والمحتسب ٧٨/٢.

يدل على أكثر من الواحد، أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف، نحو: المال بين القوم، والمال بين زيد وعمرو، وقوله: «نحن نرقبه» جملة، والجملة لا مذهب لها بعد هذا الظرف؟!

فالجواب: أن ها هنا واسطةً محذوفًا، وتقدير الكلام: بين أوقات نحن نرقبه أتاناً، أى أتاناً بين أوقات رقبَتنا إياه، والجملة مما يضاف إليها أسماء الزمان، نحو: أتيتك زمن الحجاج أميرًا، وأوان الخليفة عبد الملك، ثم إنه حذف المضاف الذى هو «أوقات» وأولى الظرف الذى كان مضافًا إلى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها، كقوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]؛ أى: أهلها.

* وبيننا وبينما: من حروف الابتداء، وليست الألف فى «بيننا» بصلة.

* وقالوا: بين بين: يريدون التوسط، قال عبيد:

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ خُصِّ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا^(١)

وكما يقولون: همزة بين بين؛ أى: أنها بين الهمزة وبين الحرف الذى عنه حركتها، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والألف، وإن كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء، وإن كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو، إلا أنها ليس لها تَمَكُّنُ الهمزة المحققة، وهى مع ما ذكرنا من أمرها فى ضُعْفِها وقلة تَمَكُّنِها بزنة المحققة، ولا تقع الهمزة المخففة أولاً أبداً؛ لقربها بالضعف من الساكن، فالمفتوحة، نحو قولك فى سأل: سأل، والمكسورة، نحو قولك فى سئم: سئم، والمضمومة، نحو قولك فى لؤم: لؤم، وهو معنى قول سيويه: بين بين؛ أى: أنها ضعيفة ليس لها تَمَكُّنُ المحققة، ولا خلوص الحرف الذى منه حركتها.

* ولقيته بُعِيدَاتِ بَيْن: إذا لقيته بعد حين، ثم أمسكت عنه، ثم أتيته، وقوله:

وما خِفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى بِقَائِنَةٍ أَتَى مِنَ الْحَىِّ أَبِينِ^(٢)

أى: بائن.

* وقالوا: بان الشيء واستبان وتبين، وأبان، وبين، وفى المثل: «قد أفصح الصبح لذى

عينين» أى: تبين، وقال ابن ذريح:

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (بين).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قتا)، (بين)، وتاج العروس (قتا).

وللحسب آياتٌ تُبَيِّنُ بالفتى شحوبا وتَعْرِى من يديه الأشاجع^(١)

هكذا أنشده ثعلبٌ، ويروى: «تُبَيِّنُ بالفتى شحوبٌ»، وقوله تعالى: ﴿وهو فى الخصامِ غيرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨] يريد النساء؛ أى: الأنثى لا تكاد تستوى فى الحجة، ولا تُبَيِّنُ. وقيل فى التفسير: «إن المرأة لا تكاد تَحْتَج بحجة إلا عليها، وقد قيل: إنه يُعْنى به الأصنام، والأول أجود، وقوله تعالى: ﴿والكتابِ المُبِينِ﴾ [الدخان: ٢]، [الزخرف: ٢] مَعْنَى المُبِينِ: الذى أبان طرق الهدى من طُرُق الضلالة، وأبان كل ما تحتاجُ إليه الأمةُ، وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿لا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ [الطلاق: ١]؛ أى: ظاهرة مُبِينَةٍ.

قال ثعلبٌ: «يقول: إذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيته، ولا أن يخرجها هو، إلا بَحَدٍ يقام عليها، ولا تُبَيِّنُ عن الموضع الذى طلقت فيه حتى تنقضى العِدَّة، ثم تخرج حيث شاءت.

وبنته أنا، وأبنته، واستبنته، وبينته، كل ذلك: تبينته، وروى بيت ذى الرمة:

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْئِي لَوْماً كما بَيَّنَّتْ فى الأَدَمِ الْعَوَارَا^(٢)

أى: تبينها كما تبينَّت، ورواه على بن حمزة تبينُّ نسبةً - بالرفع - على قوله: قد بين الصبحُ لذى عينين، قال سيبويه: وهو التبيان، وليس على الفعل، إنما هو بناءٌ على حِدَةٍ، ولو كان مصدرًا لَفَتَحَتْ كَالْتَقَاتِ، فإِنَّمَا هو من بَيَّنَّتْ كالغارة من أَعْرَتْ، وقال كُرَاعُ: التبيان مصدر ولا نظير له إلا التلقاء، وقد تقدم.

وبينهُمَا بَيْنٌ؛ أى: بُعدٌ، لغة فى بَوْنٍ، والواو أعلى. وقد بانه بَيْنًا، والبيان: الإفصاح

مع ذكاء.

ورجلٌ بَيْنٌ: فصيح.

والجمع: أُبَيْنَاءُ، صحت الياء بسكون ما قبلها، وحكى اللحيانى فى جمعه: أُبَيَّانٌ وبُيْنَاءُ، فأما أبيان فكَمِيتٌ وأموات، قال سيبويه: «شبهوا فِعْلاً بفَاعِلٍ حين قالوا: شاهد، وأشهاد» قال: «ومثله - يعنى مَيْتًا وأمواتًا - قِيلَ وأقوالٌ، وكَيْسٌ وأكْيَاسٌ، وأما بُيْنَاءُ فنادرٌ

البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٨، ولسان العرب (عرا)، وأمالى القالى ٣١٦/٢، وتزيين الاسواق ص ٥١، ومجالس ثعلب ص ٢٤٠.

البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٩، ولسان العرب (عور)، (بين)، وتهذيب اللغة ١٧٠/٣، وتاج العروس (عور)، (بين).

والأقيس فى كل ذلك جمعه بالواو والنون، وهو قول سيويه.

✽ ونخلة باينة: فارقت كبايسها الكوافير، وامتدت عراجينها وطالت، حكاها أبو حنيفة، وأنشد لحبيب القشيري:

من كل باينة تبين عذوقها عنها وحاضنة لها ميقار^(١)

قوله: «تبين عذوقها» يعنى أنها تبين عذوقها عن نفسها.

✽ والباين والباينة من القسي: التى بانت من وترها، وهو ضد البانية، إلا أنهما عيب.

✽ والباناة: مقلوب عن البانية، والباناة: النبل الصغار، حكاها السكري عن أبى الخطاب.

وللناقة حالبان: أحدهما - يمسك العلبة من الجانب الأيمن، والآخر يحلب من الجانب الأيسر، والذى يحلب يسمى المستعلي، والذى يمسك يسمى البان.

✽ والبين من الأرض: قدر مد البصر، وقيل: هو ارتفاع فى غلط، وقيل: هو الفصل

بين الأرضين. والبين - أيضاً -: الناحية.

✽ وبين: موضع قريب من الحيرة.

✽ ومبين: موضع - أيضاً - قال:

يا ريها اليوم على مبين

على مبين جرد القصيم^(٢)

جمع بين النون والميم، وهذا هو الإكفاء.

✽ وبينونة: موضع، قال:

يا ريح بينونة لا تذهبن

جئت بالوان المصقرينا^(٣)

✽ وهما بينوتان^(٤) بينونة القصوى، وبينونة الدنيا، وكلتاها فى شق بنى سعد بين

عمان وبيرين.

(١) البيت لحبيب القشيري فى لسان العرب (حضن)، وتاج العروس (حضن)، وبلا نسبة فى تاج العروس (بين).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة ٣٧٤/٨، ٦٣٨/١٠ بلفظ «القصين» بدلاً من «القصيم». ولسان العرب (جرد)، (بين)؛ مع إبدال الشطر الأول منها [إلا لها الوليل على مبين: ...].

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صفر)، (بين)، (ذمى)، والمخصص ٦٣/٢، وتهذيب اللغة ١٦٩/١٢، ٢٦/١٥، ٥٠٠، وتاج العروس (بين)، (ذمى)، ونفس البيت بلفظ (يا بثر) بدل: (ريح). (جئت بأرواح) بدل (الوان).

(٤) فى المخطوط: بينوتان.

* وَعَدَنُ أَبَيْنَ وَيَبِينَ: موضع، وحكى السيرافى عَدَنُ إِبِينَ، وقال: إِبِينَ موضع، ومثَّلَ سيبويه بإِبِينَ ولم يُفسره.

* والبَان: شجرٌ يسمو ويطول فى استواءٍ مثلَ نباتِ الأثل، وورقه أيضاً - هذب كَهَذَبِ الأثل، وليس لخشبه صلابَةٌ واحِدَتُهُ: بَانَةٌ.

قال أبو زياد: من العَصَاهِ «البَان» وله هذبٌ طَوَالٌ شديد الخضرة، يَنْبُتُ فى الهَضْبِ، وثمرته تشبه قرونَ اللوبياءِ إلا أن خضرَتها شديدةٌ، وفيها حَبٌّ، ومن ذلك الحَبُّ يُستخرج دهنُ البَانِ، ولاستواءِ نباتها، ونبات أفنانها وطولها ونَعَمَتِها شبه الشعراءِ الجارية الناعمة ذات الشَّطَاطِ بها، ف قيل: كأنها بَانَةٌ، وكأنها غُصْنُ بَانٍ، قال قيس بن الخطيم:

حَوْرَاءُ جِيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَانَهَا خَوْطُ بَانَةٍ قَصِفٌ^(١)

وإنما قَصَفْنَا على ألفِ البَانِ بالياءِ وإن كَانَتْ عَيْنًا لَغَلَبَةِ «ب ي ن» على «ب و ن» النون، والميم، والياء.

النون والميم والياء

[ن م ي]

* النماء: الزيادة، نَمَى يَنْمَى نُمًا، ونُميًا ونَمَاءً، قال أبو عبيد: قال الكِسَائِيُّ: ولم أسمع ينمو بالواو - إلا من أخوين من بنى سُلَيْمٍ، قال: ثم سألتُ عنه جماعةُ بنى سُلَيْمٍ فلم يعرفوه بالواو، هذا قول أبى عبيد، وأما يعقوبُ، فقال: يَنْمَى، وَيَنْمُو، فسوى بينهما.

* وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جعلته نَامِيًا.

* وَنَمَى الْحَدِيثُ يَنْمَى: ارتفع.

* وَنَمَيْتُهُ: رفَعْتُهُ.

* وَأَنْمَيْتُهُ: أذَعْتُهُ على وجه النَمِيمة.

* وَقِيلَ: نَمَيْتُهُ مُشَدَّدٌ: أَسَدَدْتُهُ ورفَعْتُهُ.

* وَنَمَيْتُهُ مُشَدَّدٌ أَيْضًا: بَلَغْتُهُ على جهة النَمِيمة والإشاعة. والصحيح أن نَمَيْتُهُ: رفَعْتُهُ

على وجه الإصلاح.

وَنَمَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ: رفَعْتُهُ على وجه الإشاعة أو النَمِيمة، وقول ساعدة بن جُوَيَّةَ:

البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ١٠٧، ولسان العرب (بين)، والمخصص ٢١٤/١٠، وتاج العروس (خوط)، ولأبى قيس بن الأسلت الأنصارى فى الكامل ص ٨٥٤، وليس فى ديوانه.

فَبَيْنَا هُمْ يَتَّيْعُونَ لِيَتَّمُوا بِقَذْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا^(١)
أراد ليصعدوا إلى ذلك القذف.

* وَنَمَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًّا، وَنُمِيًّا، وَأُنْمَيْتُهُ: عَزَوْتُهُ.

* وَانْتَمَى إِلَيْهِ: انْتَسَبَ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ.

* وَفُلَانٌ يَنْمِي إِلَى حَسَبٍ وَيَنْتَمِي: يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

* وَغَيَّتُ النَّارَ: رَفَعْتُهَا، وَأَشْبَعْتُ وَقُودَهَا.

* وَالنَّمَاءُ: الرَّيْعُ.

* وَنَمَى الْإِنْسَانُ: سَمِنَ.

* وَنَاقَةٌ نَامِيَةٌ: سَمِينَةٌ، وَقَدْ أَتَمَّهَا الْكَلَأُ.

* وَنَمَى الْمَاءُ: طَمَا.

* وَانْتَمَى الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ وَغَيْرُهُمَا.

* وَتَنَمَّى: ارْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَّهَا إِلَى مَالَفٍ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ^(٢)
أى: ذُو عَسَلٍ.

* وَالنَّامِيَةُ: الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعِنَاقِيدُ، وَقِيلَ: هِيَ عَيْنُ الْكَرَمِ الَّذِي يَتَشَقَّقُ عَنْ وَرَقِهِ وَجَبَهُ، وَقَدْ أُنْمِيَ الْكَرَمُ.

* وَالنَّامِيَةُ: خَلَقُ اللَّهِ، وَقَالَ عُمَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - «لَا تَمَثَّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أَيْ بِخَلْقِ اللَّهِ.

* وَأُنْمِيتَ الصَّيْدُ: وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيَهُ فَتَصِيْبُهُ، وَيَذْهَبَ عَنْكَ فَيَمُوتَ بَعْدَمَا يَغِيبُ، وَنَمَى هُوَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ^(٣)

تَسْقِطُ الْبَلَاغَةُ

الْمَنَى: الْقَدَرُ.

البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨، ولسان العرب (نمى).

البيت لأبى ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣، ولسان العرب (عسل)، (نمى)، ومقاييس اللغة ٣١٤/٤، ١١٤/١٦، وتاج العروس (عسل)، (نمى).

البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٥، ولسان العرب (نفر)، (نمى)، وتهذيب اللغة ٥١٨/١٥، وتاج العروس (نمى)، وكتاب العين ٢٩٣/٨، وأساس البلاغة (نمى)، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤٨٠/٥.

﴿ مناهُ اللهُ يَمْنِيهِ : قَدَرَهُ .

﴿ وَالْمَنَى ، وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ ؛ لِأَنَّهُ قُدِّرَ عَلَيْنَا ؛ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

وَلَا تَقُولُنْ لشيءٍ سَوَفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي ^(١)

﴿ وَامْتَنَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَلَقْتُهُ .

﴿ وَمُنَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا : ابْتُلَيْتُ بِهِ .

﴿ وَمُنَيْتًا لَهُ : وَفَّقْنَا .

﴿ وَدَارَى مَنَى دَارَكَ : أَى إِزَاءَهَا وَقُبَالَتَهَا .

﴿ وَالْمَنَى : الْقَصْدُ ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ :

أَمَسْتُ مَنَاهاً بِأَرْضٍ مَا يُبْلَغُهَا بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْأَجْدُ ^(٢)

قِيلَ : أَرَادَ قَصْدَهَا ، وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَإِنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَ فِي

« أَمَسْتُ » كَمَا أَنْشَدَهُ سَيَبُويه مِنْ قَوْلِهِ :

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ ^(٣)

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ : مَنَانٍ لَهَا فَحَذَفَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

﴿ وَالْمَنَى : مَاءُ الرَّجُلِ ، وَجَمْعُهُ : مَنًى . حَكَاهُ ابْنُ جَنَى ، وَأَنْشَدَ :

أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ مَنًى الرِّجَالِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ كَالْمُومِ ^(٤)

وَقَدْ مَنَيْتُ مَنِيًّا ، وَأَمْنَيْتُ .

﴿ وَمَنَى بِمَكَّةَ يُصَرِّفُ وَلَا تُصَرِّفُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لَمَّا يُمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ ؛ أَى : يُرَاقُ ،

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ؛ أَى : قَدَرَهُ ؛ لِأَنَّ الْهَدْيَ يُنَحَرُ هُنَاكَ .

﴿ وَامْتَنَى الْقَوْمُ وَأَمَنُوا : أَتَوْا مَنًى .

﴿ وَمَنَى : مَوْضِعٌ آخَرُ بَنَجْدٍ ، قِيلَ : إِيَّاهُ عَنَى لِيَبْدُ بِقَوْلِهِ :

(١) البيت لأبى قلابَةَ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧١٣ ، ولسان العرب (منى) ، وتاج العروس (منى) ، وللهمذلي في مجمل اللغة ٢٧٦/٥ ، ولسويد بن عامر المصطلقي في لسان العرب (منى) ، وتاج العروس (منى) ، وبلا نسبة في لسان لعرب (منز) ، (منى) ، وتهذيب اللغة ٥٣٠ / ١٥ ، وأساس البلاغة (منى) ، وتاج العروس (منى) وهو بلفظ [حتى تنمى] بدل من حتى تلاقى .

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٧ ، ولسان العرب (نزل) ، (منى) ، وكتاب الجيم ٢٣٧/٣ ، وتاج العروس (منا) .

(٣) البيت لرجل من عبس في الكتاب (٣٩٤/٢) ، ولسان العرب (رود) ، (نصر) ، (منى) .

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٧ ، وجمهرة اللغة ص ٢٤٨ ، وبلا نسبة في لسان العرب (منى) وتاج

العروس (منى) .

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها فَمَقامُها بِمَنى تَأبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها^(١)
 * وَتَمَنَّى الشَّيءَ: أَرادَهُ وَمَنَّهُ إِياءُ بِهِ وَهِيَ الْمُنْيَةُ، وَالْمُنْيَةُ، وَالْأُمْنِيَّةُ. وَتَمَنَّى الْكِتابَ: قَرَأَهُ
 وَكَتَبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِذا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ أَيْ قَرَأَ وَتَلَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
 تَمَنَّى كِتابَ اللَّهِ أَوَّلَ ليلَةٍ وَآخِرَهُ لاقى حِمَامَ المَقادِرِ^(٢)
 وقال آخر:

تَمَنَّى كِتابَ اللَّهِ آخِرَ ليلَةٍ تَمَنَّى داوُدَ الزُّبورَ عَلى رِسلِ^(٣)
 أَيْ: تَلَا كِتابَ اللَّهِ مُترسلاً فِيهِ كَمَا تَلَا داوُدُ الزُّبورَ مُترسلاً فِيهِ.
 * وَتَمَنَّى: كَذَبَ. وَتَمَنَّى الْحَدِيثَ: اخْتَرَعَهُ.

وَالْمُنْيَةُ وَالْمُنْيَةُ: أَيامُ الناقَةِ الَّتِي لَمْ يُسْتَبَنُ فِيها لِقاحُها مِنْ حِيالِها، فَمُنْيَةُ الْبَكْرِ الَّتِي لَمْ
 تَحْمِلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيالٍ.
 * وَمُنْيَةُ الشَّئِ: وَهُوَ الْبَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ ليلَةً، فَإِذا مَضَتْ عُرِفَ أَلاقِحُ هِيَ أُمٌّ لَا
 غَيْرَ لاقِحٍ، وَقَدْ اسْتَمْنَيْتُها، وَالْمُنُوَّةُ كَالْمُنْيَةِ، قُلِبَتِ الْيَاءُ وَاوَّاءٌ لِلضَّمَّةِ، أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لثَعْلَبَةَ
 ابْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَخْلَ:

تَنادَوْا بِجَدٍّ وَاشْمَعَلْتُ رِعاؤُها لِعَشرينَ يَوماً مِنْ مُنَوَّتها تَمْضى^(٤)

فَجَعَلَ الْمُنُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَاباً إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبِلِ، وَأَرادَ الْعَشرينَ يَوماً مِنْ مُنَوَّتها مَضَتْ،
 فَوَضَعَ «يَفْعَلُ» مَوْضِعَ «فَعَلْتُ»، وَهُوَ وَاسِعٌ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ، فَقَالَ: اَعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ تَقَعَّ
 مَوْضِعَ فَعَلْتُ، وَأَنشَدَ:

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلى اللَّئيمِ يَسْبُنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ: لَا يَغْنِينِي^(٥)
 أَرادَ: وَلَقَدْ مَرَرْتُ.

الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيوانِهِ ص ٢٩٧، وَلِسانُ الْعَرَبِ (خَرَجَ)، (أَبَدَ)، (غَوَلَ)، (وَصَلَ)، (رَجَمَ)، (قَوْمَ)، (قَفَا)،
 (مَنى)، وَجُمُهوريةُ اللُّغَةِ ص ٩٦١، وَتاجُ الْعُرُوسِ (خَرَجَ)، (غَوَلَ)، (رَجَمَ)، (قَوْمَ)، (مَنى)، وَمَقاييسُ اللُّغَةِ
 ٣٤/١، ٥٨/٤، وَالْمَخْصَصُ ١٧٦/١٥، وَبِلا نِسْبَةً فِي لِسانِ الْعَرَبِ (رَجَمَ)، وَجُمُهوريةُ اللُّغَةِ ص ٤٦٦، وَدِيوانُ
 الْأَدَبِ ١٨٩/١.

الْبَيْتُ لِحَسانِ بْنِ ثابِتٍ فِي تَفْسيرِ ابْنِ حَبانٍ (٦/٣٨٢) [كَمَا قالَ مُحَقِّقُ مَقاييسِ اللُّغَةِ]، وَلَيْسَ فِي دِيوانِهِ، وَبِلا
 نِسْبَةً فِي لِسانِ الْعَرَبِ (مَنى)، وَمَقاييسُ اللُّغَةِ ٢٧٧/٥، وَكِتابُ الْعَيْنِ ٨/٣٩٠، وَتاجُ الْعُرُوسِ (مَنى).
 الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسانِ الْعَرَبِ (مَنى)، وَتاجُ الْعُرُوسِ (منا).

الْبَيْتُ لثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي لِسانِ الْعَرَبِ (مَنى)، وَبِلا نِسْبَةً فِي تاجِ الْعُرُوسِ (منا).
 الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ سُلُولٍ فِي الْكِتابِ ٢٤/٣، وَلِشَمْرِ بْنِ عَمْرِو الْخُفَی فِي الْأَصْغَمِيَّاتِ ص ١٢٦، وَلَعَمِيرَةَ بْنِ
 جابِرِ الْخُفَی فِي حِماسَةِ الْبَحْثَرى ص ١٧١، وَبِلا نِسْبَةً فِي الصَّاحِبِ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ ص ٢١٩، وَلِسانُ الْعَرَبِ
 (ثَمَمَ) وَ (مَنى).

* وَمَنِيْتُ الرَّجُلَ مَنِيًّا اخْتَبَرْتُهُ.

* وَمَنِيْتُ بِهِ مَنِيًّا: بَلِيْتُ.

* وَمَانِيَّتُهُ: جَارِيَّتُهُ.

* وَمَانِيَّتُهُ: لَزِمَتُهُ.

* وَمَانِيَّتُهُ: انتظرته وطاولته، وأنشد يعقوب:

* من أجلها بفتية مانوني^(١)

وأنشد لغيلان بن حريث:

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي بَسْلٌ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ^(٢)
* وَتَمَنُّ: بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَا:

كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَنٍّ جِمَالُهَا
قُلُوبِنَ غُرُوبًا مِنْ سُمِيحَةٍ أَنْزَعَتْ بِهِنَّ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالُهَا^(٣)

مقلوبه: [ي ن م]

* الْيَنَمَةُ: نَبْتَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَدَكَادِكَ الْأَرْضِ، لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ لَطَافٌ مُحْدَبٌ الْأَطْرَافِ عَلَيْهِ وَبَرٌّ أَغْبَرُ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْفِرَاءِ، وَزَهْرُهَا مِثْلُ سُنْبُلَةِ الشَّعِيرِ وَحَبُّهَا صَغِيرٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَنَمَةُ لَيْسَ لَهَا زَهْرٌ، وَفِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ تُسَمَّنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَلَا تَغْزُرُ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: قَالَتِ الْيَنَمَةُ: أَنَا الْيَنَمَةُ أَغْبِقُ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، وَأَكْبُ الثُّمَالَ فَوْقَ الْأَكَمَةِ، تَقُولُ: دَرَى يُعَجِّلُ لِلصَّبِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ لَا يَصْبِرُ، وَالْجَمْعُ: يَنَمٌ، قَالَ مَرْقَشٌ، وَوَصَفَ ثَوْرٌ وَحْشٍ:

بَاتَ بَغِيبٍ^(٤) مُعْشَبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ وَالْيَنَمُ^(٥)

مقلوبه: [م ن ي]

* مَانَ مَنِيًّا: كَذَبَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضبح)، (منى)، وديوان الأدب ٤٢٢/٢، وتهذيب اللغة ٢١٨/٤، ٢٠٤/١١، ٥٣٣/١٥، وتاج العروس (منى).

(٢) البيت لغيلان بن حريث في لسان العرب (هرر)، (منى)، وتهذيب اللغة ٥٢٣/١٥، وتاج العروس (هرر)، (منى)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٨٥/٣، ١٢٢/٤.

(٣) البيتان لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٧، ولسان العرب (منى)، ومعجم البلدان (غنى)، وتاج العروس (منى).

(٤) كذا في المخطوط (بغيب)، والغيب: ما اطمأن من الأرض. وفي اللسان: (غيث).

(٥) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ص ٥٨٤، ولسان العرب (ينم)، وتاج العروس (ينم).

* ورجل مِيُونٌ ومِيَانٌ: كَذَابٌ.

مقلوبه: [ى م ن]

* اليُمْنُ: خلاف الشُّؤْمِ.

* وقد يَمِنَ الرجلُ يَمْنًا، وَيُمِنَ، وَيَتِمَّنَ به، وَاسْتَيْمَنَ، وإنه لِمِيُونٌ عَلَيْهِمَ.

* ورجلٌ أَيْمَنُ، وَمِيْمُونٌ، والجمع أَيْمَانٌ، والأَيَامِنُ: خلافُ الْأَشَائِمِ، ويقال: قَدِمَ فُلَانٌ

على أَيْمَنِ الْيَمِينِ: أى على الْيُمْنِ.

* وَالْمِيْمَنَةُ: الْيُمْنُ، وقوله تعالى: ﴿فَأَصْحَابُ الْمِيْمَنَةِ﴾^(١) [الواقعة: ٨] أى أصحاب

الْيُمْنِ على أَنْفُسِهِمْ، أى كانوا مِيَامِينَ على أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مَشَائِمٍ.

* وَالْيَمِينُ: نَقِيضُ الْيَسَارِ، والجمع: أَيْمَنُ، وَأَيْمَانٌ، وَيَمَائِينُ، فأمَّا قوله:

قَدْ جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيْامِنِنَا

قالت: وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا

هَذَا لَعَمْرُو اللَّهُ إِسْرَائِينَا^(٢)

فعندى أنه جَمَعَ يَمِينًا على أَيْمَنٍ، ثم جَمَعَ أَيْمَنًا على أَيْامِنٍ، ثم أراد وراءَ ذَلِكَ جَمْعًا

آخَرَ فلم يجدَ جَمْعًا من جُمُوعِ التَّكْسِيرِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ بَابَ أَفَاعِلَ وَفَوَاعِلَ وَفَعَائِلَ

ونحوها، نِهَآيَةُ الْجَمْعِ، فَرَجَعَ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، كَقَوْلِ الْآخَرِ:

* فَهِنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتُهَا *^(٣)

بلغَ نِهَآيَةَ الْجَمْعِ الَّتِي هِيَ حَدَائِدُ، فلم يجدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَاءً مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ الْمَكْسَرِ فَجَمَعَهُ

بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، وَكَقَوْلِ الْآخَرِ:

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُّورِ *^(٤)

جَمَعَ صَارِيًّا عَلَى صُرَاءٍ، ثم جمعَ صُرَاءً عَلَى صَرَارِيٍّ ثم جمعَ صَرَارِيٍّ - بِالْيَاءِ وَالنُّونِ -

وَقَدْ كَانَ يَجِبُ لِهَذَا الرَّاجِزِ أَنْ يَقُولَ: أَيْامِينِنَا؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَالٍ كَجَمْعِ إِفْعَالٍ، لَكِنْ لَمَّا أَرْمَعَ

أَنْ يَقُولَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي، أَوْ الْبَيْتِ الثَّانِي: «فَطِينًا»، وَوَزَنَهُ فَعُولُنْ، أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ قَوْلَهُ:

(١) فِي الْمَخْطُوطِ «وَأَصْحَابُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ ٨.

(٢) الرَّجَزُ لِأَعْرَابِيٍّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَطْنُ)، (يَمِنُ) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَطْنُ)، (سُرُورُ)، وَالْمَخْصَصُ ٢٨٢/١٣.

(٣) الرَّجَزُ لِلْأَحْمَرِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَدُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَدُ)، (دُومُ) (لُوى)، وَالْمَخْصَصُ ٢٠٥/٦.

(٤) ٧٩/٨، ٢٨/١٠، ٢٦/١٢، ٢٤٧، ١١٧/١٤، ١١٨ وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بِلا نِسْبَةٍ (صَحْبُ).

(٤) الرَّجَزُ لِلْعِجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٥٠/١، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَحْبُ)، (صَرَرُ)، (كَرَرُ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرَرُ)، (كَرَرُ)، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤٤٢/٩، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٧٩/٨، ١٧١/٩، ٢٥/١٠، ٢٨، ١١٨/١٤.

«أَيَامِنَا» على فَعُولُنْ أَيْضًا؛ لِيُسَوَّى الضَّرْبَيْنِ، أو العَرُوضَيْنِ، ونظير هذه التسوية قوله:

قَدْ رَوَيْتَ غَيْرَ الدُّهْدِيهِنَا
قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَ^(١)

كان حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ: غَيْرَ الدُّهْدِيهِنَا؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي دَهْدَاهُ رَابِعَةٌ، وَحُكْمُ حَرْفِ اللَّيْنِ إِذَا ثَبَتَ فِي الْوَاحِدِ رَابِعًا أَنْ يَثْبُتَ فِي الْجَمْعِ يَاءٌ، كَقَوْلِكَ: سَرْدَاخٌ وَسَرَادِيخٌ، وَقِنْدِيلٌ وَقِنَادِيلٌ، وَبُهْلُولٌ وَبُهَالِيلٌ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يَسَوَّى بَيْنَ دُهْدِيهِنَا، وَبَيْنَ أُبَيْكِرِينَ، فَجَعَلَ الضَّرْبَيْنِ جَمِيعًا، أَوِ الْعَرُوضَيْنِ فَعُولُنْ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «أَيَامِنَا» جَمْعُ أَيَّامِنَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَيِّمَنْ، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ حَذْفٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِيْنَا *^(٢)

فَإِنْ «قَالَتْ» هُنَا بِمَعْنَى ظَنَنْتُ، فَعَدَّتْهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَمَا تَعَدَّى «قَالَ» إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي سُلَيْمٍ حِكَاةٌ سَبِيوِيَّةٌ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَلَوْ أَرَادَ «قَالَ» الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى الظَّنِّ لَرَفَعَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْصِبُ «بِقَالَ» الَّتِي فِي مَعْنَى ظَنٍّ إِلَّا بَنَى سُلَيْمٍ.

* وَهِيَ الْيُمْنَى: لَا تُكْسَرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «وَزَوَّدْتَنَا يُمَيْتِيهَا» فَقِيَاسُهُ «يُمَيْنِيهَا»؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ «يَمِينٍ» لَكِنْ قَالَ: «يُمَيْتِيهَا» عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ، وَإِنَّمَا قَالَ: «يُمَيْتِيهَا» وَلَمْ يَقُلْ يَدَيْهَا، وَلَا كَفَيْهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنَّهَا جَمَعَتْ كَفَيْهَا ثُمَّ أَعْطَتْهُمَا بِجَمْعِ الْكَفَيْنِ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًا وَاحِدَةً يَمِينَهَا.

* وَأَيِّمَنْ: أَخَذَ يَمِينًا.

* وَيَمَنْ بِهِ، وَيَأْمَنْ، وَتِيَأْمَنْ: ذَهَبَ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ.

وَحَكَى سَبِيوِيَّةٌ: يَمَنْ يَمِينُ: يَعْنِي أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ، قَالَ: وَسَلَّمُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ» [الصافات: ٢٨] قَالَ الزَّجَّاجُ: هَذَا قَوْلُ الْكَفَّارِ لِلَّذِينَ أَضْلَوْهُمْ: كُنْتُمْ تَخْدَعُونَنَا بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ، فَكُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنْ قَبْلِ الدِّينِ فَتَرَوْنَنَا أَنَّ الدِّينَ وَالْحَقَّ مَا تَضَلُّونَا بِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنْ قَبْلِ الشَّهْوَةِ؛ لِأَنَّ الْيَمِينَ مَوْضِعُ الْكِبْدِ، وَالْكَبْدُ مَظَنَّةُ الشَّهْوَةِ وَالْإِرَادَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَلْبَ لَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بكر)، (يمن)، (دهده)، (علا)، وتاج العروس (بكر)، والمخصص ٦١/٧، ١٣٧، وتهذيب اللغة ١٨٨/٣، ٣٥٧/٥.

(٢) سبق تخريجه، وهو في لسان العرب (فطن)، (يمن)، والمخصص ٢٨٢/١٣، وتاج العروس (فطن)، (يمن)، (سرو).

شئاً له من ذلك؛ لأنه من ناحية الشمال.

* والتيمّن: أن يوضع الرجلُ على جنبه الأيمن في القبر، قال:

إِذَا الشَّيْخُ عَلَبَا ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحْضِ غَسِيلٍ فَالتَيْمَنُ أَرَوْحُ^(١)

* وأخذ يمينه ويمنا، ويسرة ويسراً: أي ناحية يمين، ويسار.

* واليَمَنُ: ما كانَ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْغُورِ، النَّسَبُ إِلَيْهِ «يَمَنِيٌّ» وَ «يَمَانٍ» عَلَى نَادِرِ النَّسَبِ، وَأَلْفُهُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الْبَاءُ، إِذْ لَيْسَ حُكْمُ الْعَقِيبِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عَقِيبُهُ دَائِمًا، فَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا يَمَنِيًّا، ثُمَّ أَضَفْتَ إِلَيْهِ فَعْلَى الْقِيَاسِ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ هَذَا الضَّرْبِ، وَقَدْ خَصَّصُوا بِالْيَمَنِ مَوْضِعًا مَا، أَوْ غَلَّبُوهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ: ذَهَبُ الْيَمَنِ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ عَلَى اعْتِقَادِ الْعُمُومِ، وَنَظِيرُهُ: الشَّأْمُ، وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْيَمَنَ جَنْسِيٌّ غَيْرُ عِلْمِيٍّ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِيهِ: الْيَمَنَةُ، وَالْيَمَنَةُ.

* وَأَيَمَنَ الْقَوْمُ وَيَمَنُوا: أَتَوَا الْيَمَنَ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلَى:

تَعَوَّى الذَّنَابُ مِنَ الْمَخَافَةِ حَوْلَهُ إِهْلَاكَ رَكْبِ الْيَاثِمِ الْمُتَطَوِّفِ^(٢)

إِذَا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفَعْلِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا.

* وَرَجُلٌ أَيْمَنُ: يَصْنَعُ يَمِينًا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَمِنِيٌّ وَيَمَنِيٌّ: جَاءَ عَنْ يَمِينِي.

* وَالْيَمِينُ: الْحَلِفُ أَنْتِي، وَالْجَمْعُ أَيْمَنُ، وَأَيْمَانٌ.

وَقَالُوا: أَيْمَنُ اللَّهُ، وَأَيْمُ اللَّهُ، وَإَيْمَنُ اللَّهُ، وَإَيْمُ اللَّهُ، وَمُ اللَّهُ، فَحَذَفُوا، وَ«مُ اللَّهُ» أَجْرِي مُجْرَى «مُ اللَّهُ»، قَالَ سَيَبَوِيه: وَقَالُوا لَا يَمُ اللَّهُ، وَاسْتَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ أَلْفَهَا أَلِفٌ وَصَلٍ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا أَيْمَنُ فِي الْقِسْمِ فَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْهَا، وَهِيَ اسْمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا اسْمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْقِسْمِ وَحْدَهُ، فَلَمَّا ضَارَعَ الْحَرْفَ بِقَلَّةِ تَمَكُّنِهِ فَتَحَ تَشْبِيهًا بِالْهَمْزَةِ الْآخِيقَةِ لِحَرْفِ التَّعْرِيفِ، وَلَيْسَ هَذَا فِيهِ إِلَّا دُونَ بِنَاءِ الْاسْمِ لِمُضَارَعَتِهِ الْحَرْفَ، وَأَيْضًا فَقَدْ حَكَى يُونُسُ: إَيْمُ اللَّهُ - بِالْكَسْرِ - فَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْكَسْرُ أَيْضًا - كَمَا تَرَى - وَيُؤَكِّدُ عِنْدَكَ - أَيْضًا - حَالُ هَذَا الْاسْمِ فِي مُضَارَعَتِهِ الْحَرْفَ أَنَّهُمْ قَدْ تَلَاعَبُوا بِهِ وَأَضْعَفُوهُ، فَقَالُوا مَرَّةً: أَيْمَنُ اللَّهُ، وَمَرَّةً: أَيْمُ اللَّهُ، وَمَرَّةً: إَيْمُ اللَّهُ، وَمَرَّةً: مِ اللَّهُ، وَمَرَّةً: مُ اللَّهُ، فَلَمَّا حَذَفُوهُ

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨، ولسان العرب (يمن)، (علب)، وتاج العروس (يمن)، (علب)، وتهذيب اللغة - ٥٢٨/١٥، والمخصص ٤٥/١ لكن بلفظ «المرة» بدلًا من «الشيخ».

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥، ولسان العرب (يمن). وفيه (إهلال) باللام.

هذا الحذف المُفْرِطُ وأصاروه من كونه على حَرْفٍ إلى لفظِ الحروف، قَوِيَ شَبَهُ الحرفِ عليه ففتحوا هَمْزَتَهُ تَشْبِيهًا بهَمْزَةِ لَامِ التعريف، وقالَ مَرَّةً: ومما يَجِيزُهُ القِيَّاسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ الاستعمالُ خَبَرُ الْإِيْمَنِ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا يُؤْمِنُ اللَّهُ لِأَنْطَلَقَنَّ. فهذا مبتدأٌ محذوفُ الخبر، وصارَ طولُ الكلامِ بجوابِ القسمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ.

* وَاسْتَيْمَنْتُ الرَّجُلَ: اسْتَخْلَفْتُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْيَمِينُ: الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا خِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ [الحاقة: ٤٥]، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى، وَقَوْلُ الشَّمَّاحِ:

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ^(١)

قِيلَ: أَرَادَ الْقُوَّةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْيَدَ الْيُمْنَى، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٩٣] فَقِيلَ: مَعْنَاهُ: بِالْحَلْفِ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿وَتَاللَّهِ لَا كِيدَ إِلَّا أَصْنَامُكُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٧].

* وَالْيَمِينُ: الْمَنْزِلَةُ، يُقَالُ: هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ: أَيِ بِمَنْزِلَةِ حَسَنَةٍ.

* وَالْيَمْنَةُ، وَالْيَمْنَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

* وَأَيْمُنُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَأَيْمُنُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْمُسَيْبُ أَوْ غَيْرُهُ:

شَرِكَا بِمَاءِ الذُّؤْبِ تَجْمَعُهُ فِي طُودِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسِرٍ^(٢)

النون والنساء والواو

[ن و ف و]

* نَفَوَةُ الشَّيْءِ وَنَفَاوَتُهُ: بَقِيَّتُهُ وَأُرْدَاؤُهُ.

* وَنَفَوَتُهُ: لُغَةٌ فِي نَفَيْتِهِ.

* وَالنَّيْفُ: الْفَضْلُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: ضَعِ النَّيْفَ فِي مَوْضِعِهِ؛ أَيِ: الْفَضْلَ.

* وَنَافَ الشَّيْءُ نَوْفًا: ارْتَفَعَ.

* وَأَنَافَ الشَّيْءُ عَلَى غَيْرِهِ: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ، قَالَ طَرَفَةُ:

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٣٦، ولسان العرب (عرب)، (يمن)، وتاج العروس ٣/ ٣٥٢.
(٢) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٢١، ولسان العرب (ذوب) (شرك)، (يمن)، (قسر)، وتاج العروس (ذوب)، (شرك)، (يمن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ٥، وللنابغة الجعدي في ملحقات ديوانه ص ١٨٨. وفيه «النسر» مكان «قسر».

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلْعَمُ كَجذوعٍ شُدَّتْ عَنْهَا الْقُشُرُ^(١)
 * وَالنِّيفُ وَالنَّيْفُ: كَمِيتٌ وَمَيْتٌ: الزيادة، والنَّيْفُ وَالنِّيفَةُ: ما بين العَقْدَيْنِ؛ لأنها
 زيادة، يقال: لها عَشْرَةُ نَيْفٍ، وكذلك سائرُ العُقُودِ، قال اللحياني: يقال: عشرون نَيْفٌ،
 ومائة، ونَيْفٌ وَأَلْفٌ، ونَيْفٌ، ولا يقال: نَيْفٌ إِلَّا بعدَ عَقْدٍ، قال: وإنما قيل: نَيْفٌ، لأنه
 زائدٌ على العددِ الذي حواه ذلك العَقْدُ.
 * وَأَنَافَتْ الدِّراهِمُ كَذَا: زادتُ.

وقال ابن جني في كتابه الموسوم بالمُعَرَّبِ: وأنتَ تراهم قد استحدثوا في خَبْلِهِ من قوله:
 * لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلَهُو *^(٢)

حرف مَدٌّ أَنَافُوهُ على وزنِ الْبَيْتِ فَعَدَى أَنَافُوهُ، وليس هذا بِمَعْرُوفٍ، وإِنَّمَا عَدَاهُ لِأَنَّهُ فِي
 مَعْنَى زَادُوا، وَنَيْفٌ على الخمسينَ وغيرها: زاد.

* وَنَيْفَ الْعَدَدِ على ما تقول: زاد.

* وَأَمْرَأَةٌ مُنِيفَةٌ وَنِيَّافٌ: تامة الطُّولُ وَالْحُسْنِ.

* وَجَمَلٌ نِيَّافٌ، وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ: طَوِيلَا السَّتَامِ.

قال ابن جني: ياءُ كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ النَّوْفِ الَّذِي هُوَ الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ،
 قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَخْفِيفًا لَا وَجُوبًا، أَلَا تَرَى إِلَى صِحَّةِ صَوَانٍ، وَخَوَانٍ، وَصَوَارٍ، على أَنَّهُ قد
 حُكِيَ: حِلْوَانٌ، وَصِيَارٌ، وذلك تخفيف لا عن صنعةٍ ووجوب، وقد تجوز أن يكون نِيَّافٌ
 مصدرًا جَارِيًا على فِعْلٍ مَعْتَلٍ مُقَدَّرٍ، فيجرى حَيْثُذِ مجرى قِيَامٍ وَصِيَامٍ، وَوُصِفَ بِهِ كَمَا
 يوصف بالمصادر.

* وَفَلَاةٌ نِيَّافٌ: طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ، قال:

إِذَا اعْتَلَى عَرَضَ نِيَّافٍ فَلٌ

أَذْرَى أَصَاهِيكَ عَتِيقِي أَلٌ

بِعَطْفٍ ضَبَعِي مَرِحٍ شِمِلٌ^(٣)

وَيُرْوَى، بِأَوْبٍ.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٨، ولسان العرب (نوف)، وتهذيب اللغة ٤٧٧/١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوف) وفيه (جهما جيلهو)، (خطل)، وأساس البلاغة (خبيل).

(٣) الرجز لمنظور الاسدي في كتاب الجيم ٧٦/١، وبلا نسبة في لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)، وتاج
 العروس (نوف)، (شمل).

* والنَّوْفُ: أسفلُ الذَّيْلِ لزيادته وطوله عَنْ كُرَاع.

* والنَّوْفُ: السَّنَامُ، وخص بعضهم به سَنَامَ البعير.

* والنَّوْفُ: البَطْرُ، وكلُّ ذلك فى معنى الزيادة والارتفاع.

* ونَوْفٌ: اسم رجلٍ.

* وَيَنُوفُ: عَقَبَةٌ معروفةٌ، سميت بذلك لارتفاعها، وأنشد أحمد بن يحيى:

* عَقَابُ يَنُوفٍ لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ *^(١)

ورواه ابن جنى: «تَنُوفٌ» وقال: هو تَفَعَّلُ مِنَ النَّوْفِ وهو الارتفاع، سُميت بذلك لعلوها.

* وعبدُ منافٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قال سيبويه: «الإضافة إليه مَنَافِيٌّ» وهو مما وَقَعَتْ فيه

الإضافة إلى الثانى دُونَ الأول؛ لأنه لو أَضِيفَ إلى الأول لالتبس.

مقلوبه: [ف ن و]

* الفناة: البقرة، والجمع: فنواتٌ، وشعرٌ أَفْنَى، فى مَعْنَى فَيْئَانٍ، وليس من لَفْظِهِ.

* وامرأةٌ فَنَوَاءٌ: أَثِيَّةُ الشعرِ، منه، رَوَى ذلك ابن الأعرابى، وأما جُمهُورُ أهلِ اللغةِ

فقالوا: امرأةٌ فَنَوَاءٌ: أَى إِنَّ لَشَعْرَهَا فُنُونًا كَأَفْنَانِ الشَّجَرِ.

* وكذلك شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ: إِنَّمَا هى ذَاتُ الْأَفْنَانِ، فقياسها فَنَاءٌ أَيْضًا.

مقلوبه: [و ف ن]

* جِئْتُ عَلَى وَفَنِهِ: أَى أَثَرِهِ، قال ابن دُرَيْدٍ: وليس بِثَبْتٍ.

النون والباء والواو

[ن ب و]

* نَبَاً بَصْرُهُ عَنْهُ نُبُوءًا وَنُبِيًّا، قال أَبُو نُخَيْلَةَ:

* لَمَّا نَبَانِى صَاحِبِى نُبِيًّا *^(٢)

* وَنُبُوءَةٌ، وَنَبَاً السِّيفُ عَنِ الضَّرِيَّةِ نُبُوءًا وَنُبُوءَةً، لا يراد بالنُّبُوءَةِ المَرَّةُ الواحِدَةُ: كَلَّ^(٣).

* وَنَبَّتْ صُورَتُهُ: قَبَحَتْ فَلَمْ تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ.

* وَنَبَاً بِهِ مَنَزِلُهُ: لَمْ يُوَافِقْهُ.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٤، ولسان العرب (ملع)، (تنف)، (نوف)، وأول البيت:

كَانَ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ عَقَابُ.....

(٢) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (نبا)، وتاج العروس (نبا).

(٣) كَذَا فى المخطوط. وفى اللسان (نبا): (كل)، ولم يحك فيها).

* وَنَبَاٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: لَمْ يَنْقَدْ لَهُ.

* وَنَبَاٌ جَنَّبِيَّ عَنِ الْفَرَاشِ: لَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ.

* وَنَبَاٌ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ نَبَوًا: قَصَرَ.

* وَنَبَاٌ عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًا وَنَبُوَةً: زَايَلَهُ.

* وَالنَّبَوُ: الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ. وَقَدْ نَبَا.

* وَالنَّبُوَةُ وَالنَّبِيُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالنَّبِيُّ: الْعِلْمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا.

قال بعضهم: ومنه اشتقاق النَّبِيِّ؛ لأنه أَرْفَعُ خَلْقِ اللَّهِ؛ وذلك لأنه يُهْتَدَى بِهِ. وقد تقدم ذكرُ النَّبِيِّ فِي الْهَمَزِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ.

* وَالنَّبَاوَةُ^(١)، وَالنَّبِيُّ: الرَّمْلُ.

* وَنَبَاَةٌ، مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ، عَنِ الْأَخْفَشِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

فَالسَّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَعُودَرٌ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاَةِ الْأَثَابِ^(٢)
وَرَوَى نَبَاتًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَنُبَى: مَكَانٌ بِالشَّأْمِ دُونَ الْبِشْرِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَمَّا وَرَدَنَّا نُبْيَاً وَاسْتَبَبْنَا مُسْحَنَفِرٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَحِلٍ^(٣)
وَالنَّبِيُّ: مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ.

* وَالنَّبَوَانُ: مَاءٌ بَعِيْنُهُ، قَالَ:

شَرَحَ رَوَاءُ لَكُمْأَ وَزَنْقُبُ

وَالنَّبَوَانُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ^(٤)

يَعْنَى بِالْقَصَبِ: مَخَارِجَ مَاءِ الْعُيُونِ. وَمُثَقَّبٌ: مَفْتُوحٌ بِالماءِ،

مقلوبه: [ن وب]

* نَابَ الْأَمْرُ نَوْبًا وَنَوْبَةً: نَزَلَ.

(١) طُمِسَتْ فِي الْمَخْطُوطِ، وَاسْتَدْرَكْنَاهَا مِنَ اللِّسَانِ: (نبا).

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْةٍ فِي شَرْحِ الْهَذْلِيِّينَ ص ١١٠٥، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عين)، (نبا)، وَالْمَخْصَصُ ٢٠٠ / ١٥، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نبت)، (عين).

(٣) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بنا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بنا).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنْقَب)، (بنا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بنا).

* والنَّائِبَةُ: النازلة، وهى النَّوَابُ. والنُّوبُ. الأَخِيرَةُ: نَادِرَةٌ.

قال ابن جنى: مَجِئُ فَعْلَةٍ عَلَى فَعْلٍ يُرِيكَ أَنَّهَا كَأَنَّهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عَنْدهُمْ مِنْ فَعْلَةٍ فَكَأَنَّ نَوْبَةَ نُوبَةٍ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَائِ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَةِ، قال: وهذا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ، وكذلكَ الْقَوْلُ فِي دَوَلَةٍ وَجَوْبَةٍ، وقد تقدم.

* والنُّوبُ: اسمُ جَمْعٍ نَائِبٍ، مثلُ: زَائِرٍ وَزَوْرٍ، وقيل: هُوَ جَمْعٌ.

* والنُّوبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقَوْلُهُ، أَنَشْدُهُ ثَعْلَبَ:

انْقَطَعَ الرِّشَاءُ وَانْحَلَّ النَّوبُ

وَجَاءَ مِنْ بَنَاتٍ وَطَاءٍ نَوْبٌ^(١)

يجوز أن يكون النوبُ فيه من الجمع الذى لا يفارق واحدهُ إلا بالهاءِ، وأن يكون جَمْعُ نَائِبٍ كَزَائِرٍ وَزَوْرٍ، على ما تقدمَ.

* والنُّوبُ: ما كان منك مسيرةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قال لَبِيدٌ:

إِحْدَى بَنَى جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا لَمْ تُمَسِّ نَوْبًا مِنِّى وَلَا قَرَبًا^(٢)

وقيل: ما كان على ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وقيل: ما كان على فَرَسَخَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وقيل: النَّوبُ: الْقُرْبُ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشَى نَقِيبٌ^(٣)

* وَنُبْتُهُ نَوْبًا، وَانْتَبَتْهُ: أَتَيْتُهُ عَلَى نَوْبٍ.

* والنُّوبَةُ: الْفُرْصَةُ وَالْدَوَلَةُ، وَالْجَمْعُ نَوْبٌ: نَادِرٌ.

* وَتَنَاقَبَ الْقَوْمُ الْمَاءَ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ، وهى حَصَاةُ الْقَسَمِ.

* وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْوِبُ: قَامَ مَقَامَهُ.

* وَأَنْبَتْهُ أَنَا عَنْهُ، وَنَاوَبَهُ: عَاقَبَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نوب).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٥، ولسان العرب (قرب)، (نوب)، وتهذيب اللغة ١٢٣/٩، وتاج العروس (نوب)، وبلا نسبة فى المخصص ٩٦/٧.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥، ولسان العرب (نقب)، (نوب)، وتهذيب اللغة ٤٩/١٥، والمخصص ٦٠/١٢، ١٤/١٣، وتاج العروس (نقب)، (نوب) - وفيه «قشيب» مكان «نقيب»، وكذلك الرواية فى المقاييس والمجمل.

* وناب إلى الله وأناب إليه: تابَ ورجَعَ، وفي التنزيل: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣١]،
 أى: راجعين إلى كلِّ ما أمرَ به، غيرَ خارجين عن شيءٍ من أمرِهِ، وقوله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ [الزمر: ٥٤]؛ أى: توبوا إليه وارجعوا. وقيل: إنها نزلت في قوم
 فتنوا في دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا عن الإسلام، ف قيل: إن هؤلاء لا يغفر لهم بعد
 رجوعهم عن الإسلام، فأعلم الله أنهم إن تابوا وأسلموا، غفر لهم.

* والنوب: جيل من السودان.

* والنوب: النحل، قال أبو ذؤيب:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وحالفها في بيت نوب عوابل^(١)

قال أبو عبيدة: سُميت نوبًا؛ لأنها تضرب إلى السواد، وقال أبو عبيد:

سُميت به؛ لأنها ترعى ثم تنوب إلى موضعها فمن جعلها مُشَبَّهَةً بالنوب، لأنها تضرب
 إلى السواد فلا واحد لها، ومن سماها بذلك، لأنها ترعى ثم تنوب، فواحدُها نائب.

* والمناوب: الطريق إلى الماء.

* ونائب: اسم رجل.

مقلوبه: [ون ب]

* وَبَّه، لُعَّةٌ فِي أَبَّه.

مقلوبه: [بن و]

* بَنَّا فِي الشَّرَفِ يَبْنُو، وَعَلَىٰ هَذَا تُؤَوَّلُ قَوْلُ الحُطَيْئَةِ:

* أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنَّا *^(٢)

قالوا: إِنَّهُ جَمْعُ بَنُوَّةٍ أَوْ بِنُوَّةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنْشَدْتَ أَعْرَابِيًّا هَذَا الْبَيْتَ:

* أَحْسَنُوا الْبَنَّا *

فَقَالَ لِي: أَيْ بَنَّا، أَحْسَنُوا الْبَنَّا، أَرَادَ بِالْأَوَّلِ: أَيْ بُنَى.

* والابن: الولد، ولأمه في الأصل مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَاوٍ عِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهُ مِنْ هَذَا.

وَالْأُنْثَى ابْنَةٌ وَبِنْتُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مُذَكَّرِهَا، وَلَامُ بِنْتٍ وَأَو، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبر)، وفيه (يخش) مكان (يرج).

(٢) صدر بيت للحطيفة في ديوانه ص ٤١، ولسان العرب (عقد)، (بنى)، والمخصص ١٦٤/٢، ١٢٢/٥،

١٣٩/١٥، وتاج العروس (بنى). وعجزه: * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا *.

قال ابنُ جنِّي: أصلُها بَنَوَةٌ، وَوَزَنُها فَعَلٌ، فَالْحَقَّتْها التَّاءُ المُبدِلَةُ مِنْ لامِها بَوَزَنَ حِلْسٍ، فقالوا: بِنْتُ، وليست التَّاءُ فيها بعلامةٍ تَأْنِيثٍ كما ظَنَّ مَنْ لا خِبْرَةَ لَهُ بهذا الشَّانِ، وذلك لسكون ما قَبْلَها، وهذا مَذْهَبُ سيبويه، وهو الصحيح، وقد نصَّ عليه في باب ما لا ينصرف، فقال: لو سَمَّيْتَ بها رجلاً لصَرَفْتُها معرفةً، ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسمُ.

على أن سيبويه قد تسمَّح في بعض ألفاظه في الكتاب، فقال في بِنْتُ: هي علامة تأنيث، وإنَّما ذلك تَجَوُّزٌ منه في اللفظ؛ لأنَّه أَرَسَلَهُ غُفْلاً، وقد قَيَّدَهُ وَعَلَّلَهُ في باب ما لا ينصرف، والأخذ بقوله المعلَّلِ أَقْوَى مِنَ الأخذ بقوله الغُفْلِ المُرسَلِ، وَوَجْهُ تَجَوُّزِهِ أَنَّهُ لَمَّا كانت التَّاءُ لا تبدلُ مِنَ الواوِ فيها إلا مع المؤنَّثِ صارتَ كأنها علامةُ تأنيثٍ، وأعنى بالصيغة فيها بِناءَها على فَعَلٍ، وأصلُها فَعَلٌ بدلالةِ تكسيرِهم إِيَّاه على أفعال، وإبدالُ الواوِ فيها لازمٌ؛ لأنَّه عَمَلٌ اختَصَّ بِهِ المؤنَّثُ، ويدلُّ أيضاً على ذلك إقامَتُهُم إِيَّاهُ مقامَ العلامةِ الصريحة، وتَعاقُبُها فيها على الكلمة الواحدة، وذلك نحو: ابْنَةٌ وبنتُ فالصيغة في بِنْتُ قائِمةٌ مقامَ الهاءِ في ابْنَةٍ فكما أنَّ الهاءَ علامةُ تأنيثٍ، فكذلك صيغةُ بِنْتُ علامةُ تأنيثِها، وليس بنتٌ مِنَ ابْنَةٍ كَصَعْبٍ مِنَ صَعْبَةٍ، إنَّما نظيرُ صَعْبَةٍ مِنَ صَعْبٍ ابْنَةٌ مِنَ ابْنٍ، ولا دِلالةُ لك في البُنُوَّةِ على أنَّ الذَّاهِبَ مِنَ بنتِ واوٍ، لكنَّ إبدالَ التَّاءِ من حرفِ العلةِ يدلُّ على أنَّه مِنَ الواوِ؛ لأنَّ إبدالَ التَّاءِ مِنَ الواوِ أَضْعَافُ إبدالِها مِنَ الياءِ، والنسبُ إلى بنتِ بَنَوِيٍّ، فأما قولُ يُونُسَ: بِنْتِي، وأختِي، فمردودٌ عند سيبويه، وقد أُنعمَ تَعْلِيلُهُ في غيرِ مَوْضِعٍ، وقوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨] كُنِّي بِناتِهِ عن نَسائِهِم، ونِسَاءُ أُمَّةٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِمَنْزِلَةِ بَناتِهِ، وأزواجُهُ بِمَنْزِلَةِ أمهاتِهِم، هذا قولُ الزَّجَّاجِ. قال سيبويه: وقالوا: ابْنَمُ فزادوا الميمَ، كما زِيدَتْ في فُسْحَمٍ ودَلِقِمٍ، وكأَنَّها في ابْنَمٍ أمثلٌ قليلاً؛ لأنَّ الاسمَ محذوفٌ اللامَ، فكأنَّها عِوضٌ منها، وليس في فُسْحَمٍ ونحوهِ حَذْفٌ، فأما قولُ رُؤبة:

بُكَاءُ تُكَلِّي فَقَدَتْ حَمِيماً

فَهِيَ تُرْتَى بِأَبَا وَابْنِامَا^(١)

فإنَّما أَرادَ وابْنِي ما، لكن حَكى نُذْبَتَها، واحتمل الجمعَ بينَ الياءِ والألفِ هاهنا؛ لأنَّه أَرادَ الحكايةَ كَأَنَّ النادِبَةَ أثَرَتْ (وابنا) على (ابني) لأنَّ الألفَ هاهنا أَمْتَعُ نَدْباً وأَمَدٌ لِلصَّوْتِ؛ إذ في الألفِ من ذلك ما ليس في الياءِ؛ ولذلك قالَتْ: بِأَبَا وَلَمْ تَقُلْ: بِأَبِي، والحكايةُ قد

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٥، ولسان العرب (بني)؛ وتاج العروس (رثا)، (بني).

يُحْتَمَلُ فِيهَا مَا لَا يُحْتَمَلُ فِي غَيْرِهَا، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: مَنْ زَيْدًا، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَنْ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. وَيُرْوَى: «فَهِيَ تَنَادَى بِأَبِي وَابْنِي مَا»، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ، وَمَا فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ، وَجَمَعَ الْإِبْنُ أَبْنَاءً، وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ: أُبَيُّونَ، وَجَمَعَ الْبَنَاتُ: بَنَاتٌ.

* وَبَنَاتُ اللَّيْلِ: الْهَمُومُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا عَكُوفَ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ^(١)
وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيّ:

فَسَبَّتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ دَهَائِنٌ بِحِبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ^(٢)
إِنَّمَا عَنَى بِنَاتِهِ: طَوَائِفُهُ.

* وَأَبْنَاءُ فَارَسَ: قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ارْتَهَنُوا بِالْيَمَنِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَبْنَاوِيٌّ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبُنُوَّةُ.

وَلِلْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْبَنَاتِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ يُضَافُ إِلَيْهَا قَدْ جَمَعْتُهَا وَتَقْصَيْتُهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَتَبَنَاهُ: اتَّخَذَهُ ابْنًا، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَنَّى بِهِ، يَرِيدُ تَبَنَاهُ، وَقَوْلُهُ: أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَا سَعْدُ يَا بْنَ عَمَلَى يَا سَعْدُ *^(٣)

أَرَادَ يَا مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَى، أَوْ مِثْلَ عَمَلَى، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الرِّفْقُ بُنَى الْحِلْمُ أَيْ مِثْلُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي الْبَيِّنَاتِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب و ن]

* الْبُونُ، وَالْبُونُ: مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

إِذَا جَاوَزُوا مَعْرُوفَهُ أَسْلَمَتْهُمْ إِلَى عَمْرَةٍ لَا يُنْظَرُ الْقَوْمَ بُونُهَا^(٤)

* وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ بُونًا، وَالْبُونُ: مِنْ أَعْمَدَةِ الْحَبَاءِ، وَالْجَمْعُ أَبُونَةٌ، وَبُونٌ، وَبُونٌ، وَأَبَاها سَيَبُوه.

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَنَى)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَنَى).

(٢) الْبَيْتُ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٩١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَنَى)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَنَى).

(٣) الرَّجَزُ لِلْأَسَدِيِّ فِي الْمَخَصَّصِ ١٣/٢٠٣، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَنَى)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَنَى).

(٤) الْبَيْتُ لِكَثِيرِ عَزَّةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بُونٌ)، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ: (تُونُهَا).

* والبُونُ: مَوْضِعٌ، قال ابن دُرَيْدٍ: لا أدرى ما صحته.

* والبُونُ: موضعٌ، قال معقل بن خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادَى فِرَاعَتِي غَدَاةَ الْبُونِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا^(١)

* وبُونَاتٍ: موضعٌ؛ قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

سَرَتْ مِنْ بُونَاتٍ فَبُونٍ فَأَصْبَحَتْ بِقُورَانَ قُورَانَ الرِّصَافِ تَرَكَلَهُ^(٢)

النون والميم والواو

[ن و م]

* نَمَا الشَّيْءُ يَنْمُو نُمُوءًا: زَادَ وَكَثُرَ، قال أَبُو عُبَيْدٍ: قال الكسائي: لم أسمعهُ إلا من أخوين من بَنَى سُلَيْمٍ، ثم سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةَ بَنَى سُلَيْمٍ، فلم يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ، وَهِيَ النُّمُوءُ. * وَنَمَا الْخِضَابُ: ازدَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا، وقد تقدّم كلُّ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، وقال اللحياني: وزعم الكسائي أَنَّ أَبَا زِيَادٍ أَنشدهُ:

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازدَدْ

وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمُو الْخِضَابُ^(٣) فِي الْيَدِ^(٤)

والرواية المشهورة: وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمِي.

مقلوبه: [ن و م]

* النَّوْمُ: التُّعَاسُ، نَامَ يَنَامُ نَوْمًا

وَنِيَامًا، عن سيبويه، والاسم: النَّيْمَةُ، وقوله:

تَاللَّهِ مَا زَيْدٌ بَنَامٌ صَاحِبُهُ

وَلَا مُخَالِطُ اللَّيَانِ جَانِبُهُ^(٥)

قيل: إِنَّ «نَامَ صَاحِبُهُ» عَلَّمَ اسْمُ رَجُلٍ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ جَرَى مَجْرَى: بَنَى شَابَ قَرْنَاهَا، فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنَّ قَوْلَهُ: «وَلَا مُخَالِطُ اللَّيَانِ جَانِبُهُ»، لَيْسَ عِلْمًا وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ، وَهُوَ

(١) البيت لمعقل بن خويلد في شرح الهذليين ص ٤٠١، ولسان لعرب (بون)، وتاج العروس (بون)، وللمعطل الهذلي في معجم ما استعجم ص ٢٨٦ (البوين).

(٢) البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (بون)، وتاج العروس (بون)، وليس في ديوانه.

(٣) في المخطوط: (الخضاب) بالصاد المهملة، والتصويب من اللسان: (نمى).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمى)، وتاج العروس (نمى).

(٥) الرجز للقتاني في الخصائص ٣٦٦/٢، ولسان العرب (نوم).

معطوفٌ على «نَامَ صاحِبُهُ» فيجب أن يكونَ «نَامَ صاحِبُهُ» صفةً أيضاً. قيل: قد يكون في الجملِ إذا سُمِّيَ بها معاني الأفعالِ، ألا ترى أن: «شَابَ قَرْنَاهَا تَصَرُّ وَتَحَلُّبٌ»، هُوَ اسْمٌ عَلَمٌ، وفيه مع ذلك معنى الذمِّ، وإذا كان كذلك جاز أن يكون قوله: «ولا مخالطِ اللَّيَّانِ جانِبُهُ» معطوفاً على ما في قوله: نام صاحِبُهُ من معنى الفعلِ.

* وما لَهُ نِيْمَةٌ لَيْلَةً، عن اللحياني: أَرَاهُ يعنى: ما ينام عليه لَيْلَةً واحدةً.

* ورجلٌ نائمٌ، ونَوُومٌ ونَوْمَةٌ، ونَوْمٌ، الأخيرة عن سيبويه، من قومٍ نيامٍ ونَوْمٍ ونَيْمٍ. قلبوا الواوَ ياءً لقربها من الطرف. ونَيْمٌ: عن سيبويه، كَسَرُوا لِمَكَانِ الياءِ، ونَوَامٍ ونِيَّامٍ، الأخيرة نادرةٌ لبعدها من الطرف، قال:

أَلَا طَرَقْنَا مِيَةً بَنَةً مُنْذِرٍ
فَمَا أَرَقَ النَّيَّامُ إِلَّا سَلَامُهَا^(١)

كذا سُمِعَ من أبي العَمْرِ.

* ونَوْمٌ: اسمٌ للجَمْعِ عند سيبويه، وَجَمْعٌ عند غيره، وقد يَكُونُ النَّوْمُ لِلوَاحِدِ.

* وامرأةٌ نائمةٌ من نِسْوَةِ نَوْمٍ، عن سيبويه، وأكثرُ هذا الجَمْعِ في فاعلٍ دون فاعِلَةٍ.

* وامرأةٌ نَوُومُ الضُّحَى: نائمتُها، وإنما حَقِيقَتُهُ نَوْمٌ بِالضُّحَى، أو في الضُّحَى.

* واستَنَامَ، وتَنَاوَمَ: طَلَبَ النَّوْمَ.

* وإنَّهُ لَحَسَنُ النَّيْمَةِ؛ أى: النَّوْمِ.

* والمَنَامُ والمَنَامَةُ: موضعُ النومِ، الأخيرة عن اللحياني، وفي التنزيل ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ

فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾ [الأنفال: ٤٣].

وقيل: هو هنا العينُ؛ لأنَّ النَّوْمَ هُنَالِكَ يَكُونُ، وقد يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى به المَنَامُ؛ لأنَّهُ قد

جاءَ في التفسير أن النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلاً، وَقَصَّ الرَّؤْيَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: «صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ».

وقد أَنَامَهُ ونَوَّمَهُ. ويقالُ في النداءِ خاصَّةً: يَا نَوْمَانُ: أى كثيرَ النومِ، قال ابنُ جنى:

وَفِي الْمَثَلِ «أَصْبَحَ نَوْمَانٌ» فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبْحِ،

وروايةُ سيبويه: «أَصْبَحَ لَيْلٌ»؛ أى: لَتَزُلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ، قال الأعشى:

* يَقُولُونَ: أَصْبَحَ لَيْلٌ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ*^(٢)

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٣، ولسان لعرب (نوم)، ويروى «كلامها» مكان «سلامها».

(٢) هو للأعشى في ديوانه ص ١٢٧، ولسان العرب (نوم)، وبلا نسبة في لسان العرب (نور)، ويروى «نورٌ

صُبْحٌ» مكان «أصبح ليلٌ»، وتاج العروس (نور)، وصدرة: * وحتى يَبْتَثَّ القومُ في الصَّيْفِ لَيْلَةً*.

وربما قالوا: يا نَوْمُ، يُسْمَوْنَ بِالْمَصْدَرِ.

* وأصابَ الثَّارَ الْمُنِيمَ: أى الثَّارَ الَّذِي فِيهِ وَفَاءُ طَلِبَتِهِ.

* وفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ: أى لَا يَدَعُ أَحَدًا يَنَامُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتُ عَيْنِي وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيْمُ^(١)

وقوله:

يُبْكُ الْحَوْضَ عَلَاهَا وَنَهْلًا مَعْنَاهُ: تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيْمُهَا.

* وَنَاوَمَنِي فَنِمْتُ: أى كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ.

* وَنَامَ الْخَلْخَالُ: إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ، تَشْبِيْهًُا بِالنَّائِمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ، قَالَ طَرِيْحٌ:

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَائِدُهَا الَّتِي وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلٍ عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ^(٢)

* وَقَوْلُهُمْ: نَامَ هَمُّهُ، مَعْنَاهُ: لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

* وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ وَنَوِيْمٌ: مُغْفَلٌ.

* وَنَوْمَةٌ: خَامِلٌ. وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ لِعِفْلَتِهِ وَخُمُولِهِ.

* وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ مَطَرًا، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلُ مُوهِنًا عَمِلَ بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنِمِ^(٣)

* وَمُسْتَنَامُ الْمَاءِ: حَيْثُ يَنْقَعُ ثُمَّ يَنْشَفُ، هَكَذَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: «يَنْقَعُ»، وَالْمَعْرُوفُ: «يَسْتَنْقَعُ»، كَانَ الْمَاءُ يَنَامُ هُنَاكَ.

* وَالنَّمَامَةُ: الْقَطِيفَةُ، وَهِيَ النَّيْمُ، وَقَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا:

نِيَافُ الْقُرْطِ غَرَاءُ النَّيَايَا تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ وَنَعْمَ نِيْمٌ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلْخَنَسَاءِ فِي دِيَوَانِهَا ص ٢٢٢، وَهُوَ ضَمْنُ مَقْطُوعَةٍ مَكْسُورَةِ الرَّوْيِ، فَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ، وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَوْمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَوْمٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلَلٌ)، (نَهْلٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلَلٌ)، (نَهْلٌ).

(٣) الْبَيْتَانِ لَطَرِيْحٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَوْمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (يَقْظُ)، (نَوْمٌ) وَالْأَوَّلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَقْظُ).

(٤) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْةِ الْهَذَلِيِّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٨/ ١٥٥، ١٥٨، ١٦٤، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَمِلَ)، (طَرَبَ).

(٥) الْبَيْتُ لِتَابِطٍ شَرًّا فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٠٢. وَفِيهِ «ضِيْمٌ» مَكَانَ «نِيْمٌ»، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (نَوْمٌ)، وَفِيهِ «وَرِيدٌ لِلنِّسَاءِ» مَكَانَ «تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ».

قيل: عنى بالنِّيم: القَطِيفَةُ، وقيل: عنى به الضجيج، وحكى المفسرُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: هُوَ نَيْمُ الْمَرْأَةِ، وهى نَيْمَتُهُ.

* وَالنَّامَةُ: الدُّكَّانُ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ «دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى النَّامَةِ»^(١) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الدُّكَّانَ، وَأَنْ تَكُونَ الْقَطِيفَةَ.

* وَنَامَ الثَّوبُ يَنَامُ نَوْمًا: أَخْلَقَ وَانْقَطَعَ.

* وَنَامَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ.

* وَنَامَتِ الرِّيحُ: سَكَنَتْ، كَمَا قَالُوا: مَاتَتْ.

* وَنَامَ الْبَحْرُ: هَدَأَ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ.

* وَنَامَتِ النَّارُ: هَمَدَتْ.

كُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْيَقَظَةِ.

* وَاسْتَنَامَ إِلَى الشَّيْءِ: اسْتَأْنَسَ بِهِ.

* وَالنَّامَةُ: قَاعَةُ الْفَرْجِ.

* وَالنِّيمُ: الْفَرُّ الْقَصِيرُ.

* وَالنِّيمُ: كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ.

* وَالنِّيمُ: الدَّرَجُ الَّذِي فِي الرَّمَالِ، إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ، لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ^(٢)

* وَالنِّيمُ: شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِدَاحُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّيْمُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَيِّنٌ، وَوَرَقٌ صِغَارٌ، وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ أَمْثَالُ

الْحِمَصِ حَامِضٌ، فَإِذَا أَيْعَ اسْوَدَّ وَحَلَا، وَهُوَ يُؤْكَلُ، وَمَنَابَتُهُ الْجِبَالُ. قَالَ سَاعِدَةُ، وَوَصَفَ وَعِلًا فِي شَاهِقٍ:

ثُمَّ يَنْوُسُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٣)

* وَالنِّيمُ - بِالْفَارْسِيَةِ -: نِصْفُ الشَّيْءِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْقَبَةِ الصَّغِيرَةِ: نَيْمٌ خَائِجِهِ؛ أَيْ: نِصْفُ بَيْضَةٍ. وَالْبَيْضَةُ عَنْدهُمْ: خَايَاهُ،

(١) «صحيح»: أخرجه أحمد (ح ٧٩٢ - ط. الشيخ شاكِر).

(٢) البيت لذى الرِّمَّةِ فى ديوانه ص ٤١١، ولسان العرب (نوم)، وتاج العروس (نوم).

(٣) البيت لساعدة بن جؤبة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٧، ولسان العرب (أود)، (نوم)، (كتم)، وتاج العروس (كتم)، (نوم)، وفيه «على الترقب من هم» مكان «بعد الترقب من نيم».

فَأَعْرَبْتُ، فَقِيلَ: خَائِجَةٌ.

* وَنَوْمَانُ: نَبْتُ عَنِ السَّيْرَانِيَّ.

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى يَاءِ النَّيْمِ فِي وَجْهِهَا كُلَّهَا بِالْوَاوِ لَوْجُودٍ: «ن و م»، وَعَدَمِ «ن ي م».

مقلوبه: [م ن و]

* الْمَنَّا: الْكَيْلُ وَالْمِيزَانُ.

وَتَشْنِيتُهُ، مَنَوَانٍ وَمَنِيَانٍ، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى، وَأَرَى الْيَاءَ مَعَاقِبَةً لِّطَلْبِ الْخَفَّةِ، وَالْجَمْعُ، أَمْنَاءُ.

* وَمَنَوْتُ الرَّجُلَ مَنَوًا: أَخْتَبَرْتُهُ.

* وَمَنَاهُ اللَّهُ بِحُبِّهَا مَنَوًا: ابْتَلَاهُ.

* وَمُنِيتُ بِهِ مَنَوًا: بُلِيتُ.

* وَمَنَاءُ: صَخْرَةٌ كَانَتْ لِهَذَيْلٍ وَخُرَاعَةٌ تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى^(١). مِنْ قَوْلِكَ: مَنَوْتُ

الشَّيْءَ: ابْتَلَيْتُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَالْمَنَوَةُ: الْأُمْنِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَأَرَاهُمْ غَيَّرُوا الْآخِرَ بِالْإِبْدَالِ، كَمَا غَيَّرُوا الْأَوَّلَ

بِالْفَتْحِ.

مقلوبه: [ون م]

* الْوَنِيمُ: خَرَّةُ الذَّبَابِ. وَنَمَ وَنَمًا وَوَنِيمًا.

مقلوبه: [م ون]

* مَانَ الرَّجُلُ أَهْلُهُ يَمُونُهُمْ مَوْنًا وَمَوْنَةً: كَفَاهُمْ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ. وَالْأَسْمُ، الْمَائِنَةُ وَالْمَوُونَةُ

- بِغَيْرِ هَمْزٍ - عَلَى الْأَصْلِ، وَمَنْ قَالَ: نَوْرٌ، قَالَ: مَوُونَةٌ.

* وَالْمَانُ: الْكَلُّ، وَهُوَ السِّنُّ الَّذِي يُحَرِّثُ بِهِ، أَرَاهُ فَارِسِيًّا، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فَارِسِيٌّ

أَيْضًا. كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

* وَمَاوَانُ، وَذُو مَاوَانَ: مَوْضِعٌ.

وَقَدْ قِيلَ: مَاوَانُ: مِنَ الْمَاءِ. وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا.

انقضى الثلاثي المعتل

* * *

(١) وإليها الإشارة في قوله تعالى: ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٢٠].

باب الثلاثى اللّيف

النون والهمزة والياء

[ن أى]

* النَّأىُ: البُعدُ.

* والنَّأىُ: المفارقةُ، وقول الحُطَيْثَةِ:

* وهندُ أتى من دونها النَّأىُ والبُعدُ *^(١)

إِثْمًا أراد: المفارقةُ، ولو أرادَ البُعدَ، لما جَمَعَ بينهما.

* نَأَى عنه ونَاهُ يَنأى نَأْيًا وانتَأى وَأَنأَيْتُهُ: أَبْعَدْتُهُ.

* والنُّؤَى والنُّؤَى والنَّأَى والنُّؤَى - على مِثَالِ التَّقَى - الأَخِيرَةُ عن ثَعْلَبٍ -: الحَفِيرُ حَوْلَ

الْحَبَاءِ أَوْ الْحَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ. قَالَ:

* عَلَيْهَا مَوْقِدٌ وَنُؤَى رِمَادٍ *^(٢)

والْجَمْعُ، أَنَاءٌ، وَأَنَاءٌ. حَكَاهُ يَعْقُوبٌ فِي الْمَقْلُوبِ. وَنُئِيٌّ وَنِيئٌ.

* وَأَنأَيْتُ الْحَبَاءَ: عَمَلْتُ لَهُ نُؤْيًا.

* وَنَأَيْتُ النُّؤَى أَنَاءَهُ وَأَنأَيْتُهُ: عَمَلْتُهُ.

* وَانْتَأَى نُؤْيًا: اتَّخَذَهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ن أى]

* نَاءَ الشَّيْءُ كَنَأَى مَقْلُوبٌ مِنْهُ، أَنَشَدَ يَعْقُوبُ:

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غَرَبَةُ النَّوَى نَوَى خَيْتَعُورٌ لَا تَشِطُّ دِيَارُكَ^(٣)

وَنَاءَ الشَّيْءُ نِيئًا، وَهُوَ نِيٌّ بَيْنَ النُّيُوءِ وَالنُّيُوءَةِ: لَمْ يَنْضَجْ.

* وَلَحِمٌ نِيٌّ: لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

(١) البيت للحطيثية فى ديوانه ص ٣٩، ولسان العرب (سند)، (نأى)، (جدد)، وأوله: * ألا حبذا هذر وأرض بها هند *.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نأى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نيا)، (ختعر)، (نأى). وفيه «بها» مكان «بهم».

عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُّوبَ شِهَابُهَا^(١)
 شِهَابُهَا: نَارُهَا وَحَدَّثَهَا.
 * وَأَنَّهُ أَنَا.

مقلوبه: [أ ن ي]

* أَنَّى الشَّيْءُ أَنْيَا، وَإِنِّي، وَأَنَاءٌ، وَهُوَ أَنِيٌّ: حَانَ وَأَدْرَكَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّبَاتَ.
 * وَالْإِنَاءُ: الَّذِي يُرْتَفَقُ بِهِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ أَنْ يُعْتَمَلَ بِمَا يُعَانَى بِهِ مِنْ
 طَبَخٍ، أَوْ خَرَزٍ، أَوْ نَجَارَةٍ، وَالْجَمْعُ، آنِيَّةٌ وَأَوَانٌ، الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، مِثْلُ: أَسْقِيَةِ
 وَأَسَاقٍ، وَالْأَلْفُ فِي آنِيَّةٍ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَتْ بِمُخَفَّفَةٍ عَنْهَا، لَا نَقْلَابَهَا فِي التَّكْسِيرِ
 وَأَوَا؛ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحُكِمَ عَلَيْهِ بِالْقَلْبِ دُونَ الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ قِيَاسِيٌّ وَالْبَدَلَ مَوْقُوفٌ.
 * وَأَنَّى الْمَاءُ: سَخَنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٤٤]
 وَفِيهِ: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ﴾ [الْغَاشِيَةِ: ٥] أَيْ: مُتَنَاهِيَةٍ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَاهِرِ.
 * وَبَلَغَ الشَّيْءُ إِنَاءً وَأَنَاءً: أَيْ غَايَتُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً﴾ [الْأَحْزَابُ: ٥٣]
 أَيْ: نُضْجُهُ وَإِدْرَاكُهُ.

* وَالْإِنَاءَةُ وَالْإِنْيَةُ: الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ.
 * وَأَنِّي، وَتَأَنِّي، وَاسْتَأَنِّي: تَثَبَّتَ.
 * وَأَنَّى أُنْيَا فَهُوَ أَنِيٌّ: تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ. وَأَنَّى كَأَنِّي، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: «أَنَيْتُ
 وَآذَيْتُ»^(٢).

* وَأَنَيْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتُهُ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وَأَنَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ^(٣)

* وَالْإِنْيَةُ وَالْإِنْيَةُ: الْوَهْنُ أَوْ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: السَّاعَةُ مِنْهُ؛ أَيْ سَاعَةٌ كَانَتْ.
 وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: «إِنْيٌ» فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ: وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى.
 * وَقِيلَ: الْإِنْيَةُ: النَّهَارُ كُلُّهُ، وَالْجَمْعُ إِنْيَاءٌ، وَأَنِّيٌّ، وَإِنْيٌ، قَالَ:
 يَا لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِييٍّ مِنْ غَنِيٍّ

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥، ولسان العرب (نيا)، (خمت)، (خلل)، وتاج العروس (نوا)، (خلل).

(٢) ذكره بنحوه أبو عبيد في غريب الحديث (٥٢/١)، وأصله في المسند (١٨٨/٤).

(٣) البيت للحطية في ديوانه ص ٥٤ «وفيه» العشاء» مكان «الإناء»، «وفيه أيضاً» وأكرت» مكان «وأنيت»، وهو

في لسان العرب (أني) (كرا)، وتاج العروس (أني)، (كري).

وهو شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَحَاكُ الْأُنَى^(١)

يَقُولُ: فِي أَى سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ جِئْتُهُ وَجَدْتُهُ يَضْحَكُ.

وحكى الفارسي: أَتَيْتُهُ آتِيَةً بَعْدَ آتِيَةٍ؛ أَى: تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. هَكَذَا حَكَاهُ، وَأَرَاهُ بَنَى مِنْ الْإِنَى فَاعِلَةً. وَرَوَى:

* وَأَتِيَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحْلٍ *^(٢)

والمعروفُ أَوْنَةً. وَقَالَ عُرْوَةُ فِي وَصِيَّتِهِ لَبْنِيهِ: «يَا بَنَى إِذَا رَأَيْتُمْ خَلَّةً رَائِعَةً مِنْ رَجُلٍ فَلَا تَقْطَعُوا أَثَاكُمُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَ النَّاسِ رَجُلٌ سَوَاءً؛ أَى: رَجَاءُكُمْ. وَقَوْلُ السُّلَمِيَّةِ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ:

عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِكَ عَنْهُ وَعَنِ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوِدَادِ^(٣)
قَالَ: أَرَادَ: يُثْنِيكَ، مِنَ النَّأْيِ، وَهُوَ الْبُعْدُ، فَقَدَّمَتِ الْهَمْزَةُ قَبْلَ النَّونِ.

مَقْلُوبُهُ: [أى ن]

* آَنَ الشَّيْءُ أَيَّنَا: حَانَ، لُغَةً فِي أُنَى، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْهُ؛ لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ. وَقَالَ:

أَلَمَّا يَثْنُ لِي أَنْ تُجَلِّى عَمَائِي وَأُقْصِرُ عَنْ لَيْلَى؟ بَلَى قَدْ أُنَى لِيَا^(٤)

فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا. وَقَالُوا: آَنَ أَيْنُكَ وَإَيْنُكَ؛ أَى: حَيْنُكَ. وَقَالُوا: الْآنَ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَزِمَانَ الْحَالِ، ثُمَّ وَضَعُوهُ عَلَى التَّوَسُّعِ، فَقَالُوا: أَنَا الْآنَ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ مَعْرُفَةٌ بِغَيْرِهِمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُفَةٌ بِلَامٍ أُخْرَى مَقْدَرَةٌ غَيْرَ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ. قَالَ ابْنُ جَنَى: قَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: «قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ» [البقرة: ٧١]، الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي الْآنَ زَائِدَةٌ، أَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْرِيفِ كَمَا يَظُنُّ مُخَالَفُنَا، أَوْ تَكُونَ زَائِدَةً لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ، فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ أَنَا عَتَبْنَا جَمِيعَ مَا لَامَهُ لِلتَّعْرِيفِ، فَإِذَا إِسْقَاطُ لَامِهِ جَائِزٌ فِيهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: رَجُلٍ وَالرَّجُلِ، وَغُلَامٍ وَالْغُلَامِ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَفْعَلُهُ أَنْ كَمَا قَالُوا: أَفْعَلُهُ الْآنَ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ زَائِدَةٌ كَمَا تَزَادُ غَيْرُهُ مِنَ الْحُرُوفِ، فَإِذَا ثَبَّتَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، فَقَدْ وَجَبَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أنى)، وتاج العروس (أنى).

(٢) هو لذى الرمة في ديوانه ص ١٤٨، ولسان العرب (غمر)، وبلا نسبة في لسان العرب (انى) ويروى «أونة»

بدل و «آنية». وصدره: * ترى قورها يغرقن فى الآل مرة *.

(٣) البيت للسلمية في لسان العرب (انى)، وتاج العروس (انى).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أين)، وتاج العروس (أين).

النظرُ فيما تَعَرَّفَ به الآنَ، فَلَنْ يَخْلُو من أَحَدٍ وجوه التعريف الخمسة، إمَّا لآته من الأسماء المضمرة، أو من الأسماء الأعلام، أو من الأسماء المبهمة، أو من الأسماء المضافة، أو من الأسماء المعرَّفة باللام، فمحالُّ أن يكون من الأسماء المضمرة؛ لأنها معروفةٌ محدودةٌ، وليست «الآن» كذلك، ومُحالُّ أن تكون من الأسماء الأعلام؛ لأن تلك تخصُّ الواحدَ بعينه، والآن يَقَعُ عَلَى كُلِّ وقتٍ حاضرٍ، لا يَخُصُّ بعضَ ذلك دونَ بعضٍ، ولم يَقُلْ أَحَدٌ أَنَّ الآنَ من الأسماء الأعلام، ومُحالُّ أيضًا أن تكون من أسماء الإشارة؛ لأنَّ جميعَ أسماء الإشارة لا تَجِدُ في واحدٍ منها لَامَ التَّعْرِيفِ، وذلك نَحْوُ: هذا، وهذه، وذلك وتلك، وهؤلاء وما أشبه ذلك. وَذَهَبَ أَبُو إِسْحَاقَ إِلَى أَنَّ الآنَ إِنَّمَا تَعَرَّفُهُ بالإشارة، وَأَنَّهُ إِنَّمَا بُنِيَ لما كانت الألف واللام فيه لغير عهدٍ متقدِّم، إِنَّمَا تقول: الآنَ كانَ كذا وكذا، لمن لم يتقدَّم لك معه ذكر الوقت الحاضر، فأما فساد كونه من أسماء الإشارة، فقد تقدَّم، وأما ما اعتلَّ به من أنه إِنَّمَا بُنِيَ لِأَنَّ الألف واللام فيه لغير عهدٍ متقدِّم، ففاسدٌ أيضًا؛ لِأَنَّا قد نَجِدُ الألف واللامَ في كَثِيرٍ من الأسماء على غير تقدُّمِ عَهْدٍ، وتلك الأسماء معَ كونِ اللام فيها معَارِفُ، وذلك قولك: يَأْيُهَا الرَّجُلُ، ونَظَرْتُ إِلَى هذا الغلامِ، فقد بطلَ بِمَا ذَكَرْنَا، أَنَّ تَكُونَ «الآن» من الأسماء المشارِ بها، ومحالُّ أيضًا أن تكون من الأسماء المُتَعَرِّفة بالإضافة؛ لِأَنَّا لا نَجِدُ بعده اسمًا هو مُضَافٌ إِلَيْهِ، فإذا بطلت واستحالت الأوجه الأربعة المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهَا، لم يَبْقَ إِلَّا أَنَّ يكونَ مُعَرَّفًا باللام نَحْوُ: الرَّجُلِ والغلامِ، وقد دلت الدلالةُ عَلَى أَنَّ «الآن» لَيْسَ مُعَرَّفًا باللام الظاهرة التي فيه لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُعَرَّفًا بِهَا لَجَازَ سَقُوطُهَا منه، فلزومُ هذه اللامِ لِلآنِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، وإذا كانَ مُعَرَّفًا باللام لا محالة، واستحالَ أَنَّ تَكُونَ اللامُ فيه هي التي عرَّفته وَجَبَ أَنَّ يكونَ مُعَرَّفًا بلامٍ أُخْرَى مَحْذُوفَةٍ غَيْرِ هذه الظاهرة التي فيه، بِمَنْزِلَةِ أَمْسٍ فِي أَنَّهُ تَعَرَّفَ بلامٍ مُرَادَةٌ والقولُ فيهما واحدٌ؛ ولذلك بُنِيَ لَتَضْمُنْهُمَا معنى حرفِ التَّعْرِيفِ. قال ابنُ جَنِيٍّ: وهذا رأى أبى عليٍّ، رَحِمَهُ اللهُ، وعنه أَخَذْتُهُ، وهو الصوابُ. قال سيبويه: وقالوا: الآنَ أَتُك. كذا قرأناه في كتابِ سيبويه بنصبِ الآنَ. ورفع أَتُك، وكذلك: الآنَ حَدُّ الزَّمَانَيْنِ. هكذا قرأناه أيضًا بالنصب. وقال ابنُ جَنِيٍّ: اللامُ في قولهم: الآنَ حَدُّ الزَّمَانَيْنِ بِمَنْزِلَتِهَا في قولك: الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ؛ أَى: هذا الجنسُ أَفْضَلُ مِنَ هذا الجنسِ، فكذلك الآنَ إذا رَفَعَهُ جَعَلَهُ جِنْسَ هذا المستعملِ في قولهم: كُنْتُ الآنَ عِنْدَهُ؛ فمعنى هذا: كُنْتُ في هذا الوقت الحاضرِ بعضُهُ، وقد تَصَرَّمتُ أَجْزَاءَ منه عِنْدَهُ، وَبُنِيَتْ الآنَ لَتَضْمُنْهَا معنى الحرف.

* وَأَنْ أَيْنَا: أَعْيَا. وقال أبو عبيد: لا فِعْلَ لِلْأَيْنِ الَّذِي هُوَ الْإِعْيَاءُ.

* وَالْأَيْنُ: الْحَيَّةُ. نُوتُهُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ. قال اللحياني: وَالْأَيْنُ، وَالْأَيْنُ أَيْضًا: الرَّجُلُ وَالْجَمَلُ.

* وَأَيْنُ: سَوَالٌ عَنْ مَكَانٍ، وَهِيَ مُغْنِيَةٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَيْنَ بَيْتِكَ، أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ الْأَمَاكِنِ كُلِّهَا، وَهُوَ اسْمٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: مِنْ أَيْنَ. قال اللحياني: وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ ذَكَرْتَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَعَلَهُ الْكُتَّابُ اسْمًا مِنَ الْأَدَوَاتِ وَالصِّفَاتِ التَّانِيثِ فِيهِ أَعْرَفُ، وَالتَّذْكِيرُ جَائِزٌ، فَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةً أَدْلَجَتْ إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْنَمَا^(١)

فإنه جعل أَيْنَ عَلَمًا لِلْبُقْعَةِ مَجْرَدًا مِنْ مَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ، فَمَنْعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّانِيثِ كَأَيٍّ، فَتَكُونُ الْفَتْحَةُ فِي آخِرِ أَيْنَ عَلَى هَذَا، فَتَحَةُ الْجَرِّ وَإِعْرَابًا، مِثْلَهَا فِي: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ، وَتَكُونُ (مَا) عَلَى هَذَا زَائِدَةً، وَأَيْنَ وَحْدَهَا هِيَ الْاسْمُ، كَمَا كَانَتْ (أَيٌّ) وَحْدَهَا هِيَ الْاسْمُ، فَهَذَا وَجْهٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَكَّبَ (أَيْنَ) مَعَ (مَا) فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ، فَتَحَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا كَفَتْحَةِ الْيَاءِ مِنْ حَيٍّ هَلَّ لَمَّا ضَمَّ حَيٍّ إِلَى هَلٍّ، وَالْفَتْحَةُ فِي النُّونِ عَلَى هَذَا حَادِثَةٌ لِلتَّرْكِيبِ، وَلَيْسَتْ بِالَّتِي كَانَتْ فِي أَيْنَ وَهِيَ اسْتِفْهَامٌ؛ لِأَنَّ حَرَكَةَ التَّرْكِيبِ خَلَفَتْهَا وَنَابَتْ عَنْهَا، وَإِذَا كَانَتْ فَتَحَةُ التَّرْكِيبِ تَوَثَّرُ فِي حَرَكَةِ الْإِعْرَابِ فَتَزِيلُهَا إِلَيْهَا، نَحْوُ قَوْلِكَ: هَذِهِ خَمْسَةٌ، فَتُعْرَبُ ثُمَّ تَقُولُ فِي التَّرْكِيبِ: هَذِهِ خَمْسَةٌ عَشَرَ فَتَخْلُفُ فَتَحَةُ التَّرْكِيبِ ضَمَّةَ الْإِعْرَابِ عَلَى قُوَّةِ حَرَكَةِ الْإِعْرَابِ كَانَ إِبْدَالُ حَرَكَةِ الْبِنَاءِ مِنْ حَرَكَةِ الْبِنَاءِ أُخْرَى بِالْجَوَازِ وَأَقْرَبَ فِي الْقِيَاسِ.

* وَأَيَّانَ بِمَعْنَى مَتَى. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَازَ.

قال ابن جني: إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى (مَتَى)، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ شَرْطًا، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَصْحَابُنَا فِي الظُّرُوفِ الْمَشْرُوطِ بِهَا، نَحْوُ: مَتَى وَأَيْنَ وَأَيَّ حِينٍ، هَذَا هُوَ الْوَجْهُ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرْطًا صَرِيحًا، كَإِذَا فِي غَالِبِ الْأَمْرِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

نَفَاثِيَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا فَوْقَهَا فِي الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ^(٢)

يَهْجُو امْرَأَةً شَبَّهَ حِرَهَا بِفُوقِ السَّهْمِ، وَحَكَى الزَّجَاجُ فِيهِ إِيَّانَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَيَّانَ

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧ (الحاشية)، ولسان العرب (أين) (متن)، (أيا)، والخصائص ١/ ١٣٠، ١٨٠/ ٢، ١٨٢.

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١، ولسان العرب (أين)، (فوق)، وتاج العروس (فوق).

يَعْتُونَ ﴿النمل: ٦٥﴾، وَ ﴿يَا نَ يَعْتُونَ﴾.

* والأواوين: بلدٌ.

قال مالكُ بنُ خالدٍ الهذليُّ:

فَهِهَاتَ نَاسٌ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارُهُمْ دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْأَوَيْنِ^(١)
وقد يجوزُ أَنْ تكونَ وَأَوًا.

النون والهمزة والواو

[ن أو]

* نَأَوْتُ: بَعُدْتُ، لُغَةٌ فِي نَأَيْتُ.

مقلوبه: [ن و أ]

* نَاءَ بِحَمْلِهِ يَنْوُءُ نَوْءًا وَتَنْوَاءُ: نَهَضَ، وَقِيلَ: أَثْقَلَ فَسَقَطَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

* وَنَاءَ بِهِ الْحَمْلُ وَأَنَاءَهُ. وَقَالُوا: لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: أَنَاءَهُ؛

لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا قَالُوا: نَاءَهُ لِمَكَانٍ سَاءَهُ كَمَا قَالُوا: مَرَأَهُ لِمَكَانٍ هَنَأَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَاهُ.

* وَالنَّوْءُ: النَّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ، وَالْجَمْعُ: أَنْوَاءٌ وَنَوْءَانٌ. قَالَ حَسَنٌ:

وَيَشْرِبُ تَعْلَمُ أَنَا بِهَا إِذَا قَحَطَ الْغَيْثُ نَوَائَهَا^(٢)

وقد نَاءَ نَوْءًا وَاسْتَنَاءَ وَاسْتَنَاءَى، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ:

يَجْرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ بَغِيقَةً لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتُ جَالِبًا^(٣)

قال أبو حنيفة: اسْتَنَاءُوا الْوَسْمِيَّ: نَظَرُوا إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّوْءِ فَقَدِمَ الهمزة. وقيل:

مَعْنَى النَّوْءِ: سَقُوطُ النَّجْمِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ، وَطُلُوعُ آخَرٍ يَقَابِلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْمَشْرِقِ،

وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَوْءًا، لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءَ الطَّالِعُ، وَذَلِكَ النَّهْوَضُ هُوَ النَّوْءُ. وَبَعْضُهُمْ

يَجْعَلُ النَّوْءَ: السَّقُوطَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

قال أبو حنيفة: نَوْءُ النَّجْمِ، هُوَ أَوَّلُ سَقُوطٍ يُدْرِكُهُ بِالْغَدَاةِ، إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ

بِالْمُصَوِّحِ، وَذَلِكَ فِي بَيَاضِ الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيرِ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ:

(١) البيت لمالك بن خالد الهذلي في ديوانه ص ٤٤٤، أو للمعطل الهذلي، ولسان العرب (أين)، وللهمذلي في تاج العروس (أون).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣١٣، ولسان العرب (نوا)، وتاج العروس (نوا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوا)، (جلل)، وتاج العروس (نوا). وفيه «يجر ويستأبي» مكان «يجر ويستثنى».

* ما بالبادية أنوأ من فلان؛ أى: أعلم بأنوأ النجوم منه، ولا فعل له، وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب، من غير أن يكون له فعل، وإنما هو من باب أحنك الشاتين، وأحنك البعيرين فافهم.

* وناوأ الرجل مناواة: فاخرته وعاديته.

مقلوبه: [أ ن و]

* مَضَى إنو من الليل؛ أى: وقت، لغة فى إنى.

قال أبو على: وهذا كقولهم: جبوت الخراج جباوة، أبدلت الواو من الياء.

مقلوبه: [أ و ن]

* أنت بالشيء أوئا وأنت عليه، كلاهما: رفقت.

* وأنت فى السير أوئا: إذا اتدعت ولم تعجل.

* وأنت أوئا: ترفهت وتودعت.

* وبينى وبين مكة عشر ليال آئات؛ أى: وادعات.

* وتآون فى الأمر: تلبث. والأون الإعياء والتعب كالآين.

* والأون: الحمل.

* والأونان: الخاصرتان والعدلان وجانباً الخرج. وقال ابن الأعرابي: الأون: العدل والخرج يجعل فيه الزاد، وأنشد:

ولا أتحرى ود من لا يودنى ولا أقتفى بالأون دون زميلى^(١)

وفسر ثعلب بأنه الدعة هناة وخرج ذو أونين: إذا احتشا جنباه بالمتاع.

* والإوانان: العدلان، كالأونين.

قال الراعى:

تبئت ورجلاها إوانان لاستها عصاها استها حتى تكل قعودها^(٢)

* وأون الرجل وتآون: أكل وشرب حتى صارت خاصرته كالأونين.

وأونت الأتان: أقربت. قال رؤبة:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون). وفيه (رفيقى) مكان (زميلى).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ٩٥، ولسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

* سِرًا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقُ *^(١)

* وَالْأَوَّنُ: التَّكْلُفُ لِلتَّفَقُّةِ.

* وَالْأَوَّانُ وَالْإِوَّانُ: الْحَيْنُ. وَلَمْ يُعَلَّ الْإِوَّانُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

طَلَبُوا صَلَاحَنَا وَلَاتِ أَوَّانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ^(٢)

فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كَسْرَةَ أَوَّانٍ لَيْسَ إِعْرَابًا وَلَا عَلَمًا لِلجَرِّ، وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ التَّابِعُ لِحُرُكَاتِ الْإِعْرَابِ، وَإِنَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ (أَوَّانَ) بِمَنْزِلَةِ (إِذْ) فِي أَنَّ حُكْمَهُ أَنَّ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: جِئْتُ أَوَّانَ قَامَ زَيْدٌ، وَأَوَّانَ الْحَجَّاجُ أَمِيرٌ؛ أَيْ: إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ (أَوَّانَ) عُوِضَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَنْوِينًا، وَالتَّنُونُ عِنْدَهُ كَانَتْ فِي التَّقْدِيرِ سَاكِنَةً كَسُكُونِ ذَالِ (إِذْ) فَلَمَّا لَقِيَهَا التَّنْوِينُ سَاكِنًا كُسِرَتْ النُّونُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، كَمَا كُسِرَتْ الذَّالُ مِنَ (إِذْ) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَجَمْعُ الْأَوَّانِ، أَوْنَةٌ، وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَقَالَ: أَوَّانٌ وَأَوَّانَاتٌ، جَمَعُوهُ بِالتَّاءِ حِينَ لَمْ يُكْسَرْ هَذَا عَلَى شَهْرَةِ أَوْنَةٍ. وَقَدْ آنَ يَتَيْنُ، قَالَ سَبِيوِيهِ: هُوَ فَعَلٌ يَفْعِلُ، يَحْمِلُهُ عَلَى الْأَوَّانِ.

* وَالْأَوَّنُ: الْأَوَّانُ، يُقَالُ: قَدْ آنَ أَوْنُكَ؛ أَيْ: أَوَّانُكَ.

* وَالْأَوَّانُ: السَّلَاحُفُ. عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَبَيْنَا الْأَوَّانَ فِي الطَّيَّاتِ *^(٣)

الطَّيَّاتُ: الْمَنَازِلُ.

* وَالْإِوَّانُ وَالْإِوَّانُ: شِبْهُ أَزَجٍ مُسْدُودِ الْوَجْهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ.

* وَالْأَوَّانَةُ: رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ: هِيَ بِالْعُرْفِ قُرْبَ وَشَحَى وَالْوَرَكَاءِ

وَالدَّخُولِ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنَّ عَلَى الْأَوَّانَةِ مِنْ عُقِيلٍ فَتَى كَلَّتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ^(٤)

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٨، ولسان العرب (وسس)، (لسق)، (أون)، (مان)، وتاج العروس (وطس)، (عقق)، (فلق)، (أون)، (وجه)، وبلا نسبة في لسان العرب (عقق)، وأول البيت: * وَسُوسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ *.

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (أون)، (لا)، (لات)، وجمع الهوامع ١٢٦/١.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

مقلوبه: [وَأَنْ]

* رَجُلٌ وَأَنْ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ.

* وامرأة وأنة: غليظة.

النون والياء والواو

[وَيْ]

* نَوَى الشَّيْءَ نِيَّةً وَنِيَّةً بِالْتَّخْفِيفِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَحَدَهُ، وَهُوَ نَادِرٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْحَذَفِ، وَانْتَوَاهُ: كَلَاهُمَا قَصْدُهُ وَاعْتَقَدَهُ.

* وَنَوَى الْمَنْزِلَ وَانْتَوَاهُ كَذَلِكَ.

* وَالنِّيَّةُ: الْوَجْهُ تَذَهَبُ فِيهِ.

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى:

إِنَّكَ أَنْتَ الْمَحْزُونُ فِي أَثَرِ الْـ حَيٍّ فَإِنْ تَنَوَّيْنَهُمْ تَقُمْ^(١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: نِيٌّ جَمْعُ نِيَّةٍ، وَهَذَا نَادِرٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نِيٌّ كَنِيَّةً.

* وَالنِّيَّةُ، وَالنَّوَى جَمِيعًا: الْبُعْدُ.

* وَالنَّوَى: الدَّارُ.

* وَالنَّوَى: التَّحَوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، كُلُّ ذَلِكَ أَنْتَى.

* وَالنَّوَى: الرَّفِيقُ، وَقِيلَ: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً.

* وَنَوَاهُ اللَّهُ: حَفَظَهُ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

* وَالنَّوَاهُ: عَجَمَةُ التَّمْرِ وَالزَّيْبُ وَغَيْرُهُمَا.

* وَالنَّوَاهُ: مَا نَبَتَ عَنِ النَّوَى كَالْجُثَيَّةِ النَّابِتَةِ عَنْ نَوَاهَا، رَوَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ

الْكَلَابِيِّ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَوَى وَنَوَى وَنَوَى وَأَنْوَاهُ جَمْعُ نَوَى؛ قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَصَى مِثْلَ أَنْوَاهِ الرِّضِيحِ الْمُفْلَقِ^(٢)

* وَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ: رَمَيْتُهُ.

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٤٩، ولسان العرب (نوى)، وتاج العروس (نوى)، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٥٥٩/١٥.

(٢) البيت للمليح الهذلى فى أشعار الهذليين ص ١٠٠١، ولسان العرب (بطن)، (نوى)، وتاج العروس (بطن)، (نوى).

* وَنَوَّتِ الْبُسْرَةَ وَأَنَوَّتْ: عَقَدَ نَوَاهَا.

* وَنَوَّتِ النَّاقَةَ نَيًّا وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَاوِيَةٌ مِنْ نُوقٍ نِوَاءٍ: سَمِنَتْ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ.

أَوْ كَالْمَكْسَرِ لَا تَتَوَبُّ جِيَادُهُ إِلَّا غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرِ نِوَاءٍ^(١)
وَقَدْ أَنَوَاهَا السَّمَنُ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّيُّ.

* وَالنَّوْءُ مِنَ الْعَدَدِ عِشْرُونَ، وَقِيلَ: عَشْرَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَوْقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ.

* وَالنَّوَى: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَخْفُضِ بَعْدَ الْخِتَانِ، وَهُوَ الْبَطْرُ.

* وَنِوَاءٌ: أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَهُنَا وَفَرَاهِيدَ وَجَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ.

وَلِنَّمَا حَمَلْنَا نِوَاءً عَلَى بَابِ «ن وى» لِعَدَمِ «ن و» ثُنَائِيَّةٌ.

* وَنَوَى: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ:

وَسَعِدٌ لَوْ دَعَوْتُهُمْ لَنَابُوا إِلَى حَفِيفٍ غَابَ نَوَى بِأَسَدٍ^(٢)

مقلوبه: [ىون]

* الْيُونُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

جَلَوْا مِنْ تِهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا بِمَكَّةَ بَابِ الْيُونِ وَالرِّبْطَ بِالْعَصَبِ^(٣)

مقلوبه: [ونى]

* الْوَنَى: التَّعَبُ وَالْفَتْرَةُ، ضِدُّ يَمْدٌ وَيُقْصَرُ.

* وَقَدْ وَنَى وَنِيًّا، وَوَنِيًّا، وَوَنَى، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَتَوَانَى وَأَوْنَى: غَيْرَهُ.

* وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ: فَاتِرَةٌ طَلِيحٌ.

* وَامْرَأَةٌ وَنَاءٌ وَأَنَاءٌ وَأَنِيَّةٌ: حَلِيمَةٌ بَطِيئَةُ الْقِيَامِ، الْهَمَزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَقَالَ سَيَبَوِيه:

لَأنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسَوْلًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِيهَا فَتَوْرٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالْمَشْيِ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢] مَعْنَاهُ: تَفْتَرُ.

* وَالْمَيْنَا: مَرَفَأُ السَّفِينِ يَمْدٌ وَيُقْصَرُ، سُمِيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ السَّفِينَ تَنَى فِيهِ؛ أَيْ: تَفْتَرُ عَنْ

(١) البيت لأبي النجم في لسان العرب (كسر)، (نوى)، وتاج العروس (كسر)، (نوى).

(٢) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص ١١، ولسان العرب (نوى).

(٣) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧٤، وللهذلي في لسان العرب (يون)، وتاج

العروس (بابل)، (يون).

جَرِيهَا؛ قَالَ كَثِيرٌ:

تَأْطَرْنَ بِالْمِئَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
* وَالْمِئِنَى: جَوْهَرُ الزُّجَاجِ.

* وَالْوَيْئَةُ: اللَّوْلُؤَةُ، وَالْجَمْعُ: وَئِيٌّ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّةٌ تَاجِرٍ وَهِيَ نَظْمُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ^(٢)

شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالْدَّرَةِ الَّتِي انْحَطَّتْ مِنْ نِظَامِهَا، وَيُرْوَى: وَهِيَّةٌ تَاجِرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَقِيلَ: الْوَيْئَةُ: الْعِقْدُ مِنَ الدَّرِّ، وَقِيلَ: الْوَيْئَةُ: الْجُوَالِقُ.

مَقْلُوبُهُ: [ونى ن]

* الْوَيْنُ: الْعَيْبُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ، فَهُوَ عَلَى
قَوْلِ كُرَاعٍ عَرَضٌ، وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ.

* وَالْوَانَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ الْوَانَةِ أَنَّهَا يَاءٌ - وَإِنْ
كَانَتْ عَيْنًا - لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَعَدَمِ الْوَوْنِ.

انْقَضَى الثَّلَاثَى بِتِمَامِ حَرْفِ النُّونِ

* * *

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٧١، ولسان العرب (ونى)، وتاج العروس (ونى)، (أطر)، وبلا نسبة في لسان العرب (أطر).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٦ والرواية فيه:

كَأَنَّ وَئِيَّ خَانَتْ بِهِ مِنْ نِظَامِهَا
مَعَاقِدُ فَارْفُضَتْ بِهِنَ الطَّوَائِفُ

وهو في لسان العرب (وأي)، (ونى)، وتاج العروس (وأي)، (ونى)، (وهى)، وبلا نسبة في لسان العرب (وهى)، وفيه «عَقْدُهَا» مكان «نَظْمِهَا».

حرف الفاء

[ف م م]

* فُمْ: لُغَةٌ فِي ثُمَّ، وَقِيلَ: فَاءُ فُمْ بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ ثُمَّ.

باب الثنائي المضاعف من المعتل

الفاء والهمزة

[ف أ ف]

* الْفَأْفَاءُ: الَّذِي يُكْثِرُ تَرْدَادَ الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ.

* وَالْفَأْفَاءُ: حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ وَغَلْبَةُ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ. وَقَدْ فَأْفَأَ، وَرَجُلٌ فَأْفَأٌ، وَفَأْفَاءٌ.

مقلوبه: [أ ف ف]

* الْأُفُّ: الْوَسْخُ الَّذِي حَوْلَ الظُّفْرِ وَالتُّفُّ الَّذِي فِيهِ، وَقِيلَ: الْأُفُّ: وَسْخُ الْأُذُنِ، وَالتُّفُّ: وَسْخُ الْأُظْفَارِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضْجَرُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْأُفُّ وَالْأُفْفُ: الْقِلَّةُ، وَالتُّفُّ مَنْسُوقٌ عَلَى أُفٍّ، وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ.

* وَأُفٌّ: كَلِمَةٌ تَضْجَرُ، وَفِيهَا عَشْرَةُ أَوْجُهٍ: أُفٌّ لَهُ، وَأُفٌّ، وَأُفٌّ، وَأُفَّا، وَأُفَّا، وَأُفٌّ، وَأُفٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ﴾ [الإسراء: ٢٣] وَأُفِّي: مُمَالٌ، وَإِفٌّ، وَأُفَّةٌ، وَأُفٌّ خَفِيفَةٌ مَحْدُوفَةٌ مِنْ أُفٍّ الْمَشْدَدَةِ. ابْنُ جِنِّي: أَمَّا أُفٌّ وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْهَاتَ فِي الْخَبَرِ، فَمَحْمُولٌ فِي ذَلِكَ عَلَى أَفْعَالِ الْأَمْرِ، وَكَأَنَّ الْمَوْضِعَ فِي ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِصَهْ وَمَهْ وَرُؤَيْدَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ بِأَبٍ أُفٌّ وَنَحْوِهَا، وَمِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَبَرِ قَدْ يَقَعُ مَوْقِعَ صَاحِبِهِ، صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ، فَكَانَ لَا خِلَافَ هُنَالِكَ فِي لَفْظٍ وَلَا مَعْنَى.

* وَأُفْفُهُ وَأُفْفَ بِهِ: قَالَ لَهُ: أُفٌّ.

* وَتَأَفَّفَ الرَّجُلُ: قَالَ أَفَّةً، وَلَيْسَ بِفِعْلٍ مَوْضُوعٍ عَلَى أُفٍّ عِنْدَ سَيِّبِيهِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبَّحَ وَهَلَّلَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَلِذَلِكَ إِذَا مَثَّلَ نَصَبَ أَفَّةً وَتَفَّةً، وَلَمْ يُمَثِّلْهُ بِفِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ كَمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِسَقِيَا وَرَعِيَا وَنَحْوِهِمَا، وَلَكِنَّهُ مَثَّلَهُ بِقَوْلِهِ: نَتْنَا، إِذْ لَمْ يَجِدْ

له فعلاً من لفظه.

* وتأف به كافه، وفي حديث عائشة - رضى الله عنها - أنه لما قُتل أخوها محمد بن أبى بكر أرسلت عبد الرحمن أخاهما فجاءه بابه القسم وبنته من مصر، فلماً جاء بهما أخذتهما عائشة فربتهما إلى أن استقلا، ثم دعت عبد الرحمن، فقالت: يا عبد الرحمن، لا تجد في نفسك من أخذى بنى أخيك دونك؛ لأنهم كانوا صبياناً فخشيت أن يتأفف بهم نساؤك، فكنت ألطف بهم وأصبر عليهم، فخذهم إليك وكن لهم كما قال حجة بن المضرب لبنى أخيه معدان، وأنشدته الأبيات التى أولها:

* لَجَجْنَا وَلَجَتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ *^(١)

* ورجل أفاف: كثير التأفف.

* وقد أف يئف ويؤف أفافاً؛ قال ابن دريد: هو أن يقول: أف، من كرب أو ضجر.

* ورجل أفاف: كثير التأفف.

* وأنانا على إف ذاك وإفته، وأففه، وإفانه، وتفته؛ أى: على إبانته ووقته. وسيبويه يجعل تنفة: فعلة. والفارسي يرد عليه ذلك بالاشتقاق، ويحتج بما تقدم.

* واليأفوف: الخفيف السريع، وقيل: الضعيف الأحمق.

* واليأفوفة: الفراشة.

المضاء والياء

[ف ي ي]

* فئ: كلمة معناها التعجب، يقولون: يا فئ ما لى أفعل كذا. وقيل: معناها: الأسف على الشيء يَفُوت.

وقال اللحياني: قال الكسائي: لا يُهمز، وقال: معناه، يا عجبى ما لى. قال: وكذلك، يا فئ ما أصحابك. قال: و(ما) من كل ذلك فى موضع رفع.

* والفاء: حرف هجاء، وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً، ولا يكون زائداً مصوغاً فى الكلام، إنما يزداد فى أولها للعطف، ونحو ذلك.

* وفئتها: عملتها.

(١) البيت لحجة بن المضرب فى لسان العرب (أفف)، وتاج العروس (لطط)، وبلا نسبة فى لسان العرب (لطط)، وبقية البيت: * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّنَقَّبِ *.

ومن خفيفه

* في: حَرْفُ جَرٍّ، قال سيبويه: أَمَّا (في)، فهي لِلْوَعَاءِ، تَقُولُ: هو في الجِرَابِ، وفي الكيس، وهو في بَطْنِ أُمِّه، وكذلك، هُوَ في الغُلِّ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِيهِ كَالْوَعَاءِ، وكذلك، هُوَ في القُبَّةِ وفي الدَّارِ، وَإِنْ اتَّسَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا تَكُونُ كَالْمَثَلِ يُجَاءُ بِهَا لَمَّا يُقَارَبُ الشَّيْءَ وَلَيْسَ مِثْلَهُ، وَقَوْلُ عَتْرَةَ:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ يُحَذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)

أى: عَلَى سَرَحَةٍ، وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ فِي دَاخِلِ سَرَحَةٍ؛ لِأَنَّ السَّرَحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسْتَوْدَعُ الثِّيَابُ وَلَا غَيْرُهَا، وَهِيَ بِحَالِهَا سَرَحَةٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ: فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ. لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ، أَوْ لَصَبٍ مِنْ لِصَابِهِ، فَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ؛ أَى: عَالِيًا فِيهِ؛ أَى الْجَبَلِ وَقَالَ:

وَحَضَخَصْنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحْلِ^(٢)

قَالُوا: أَرَادَ: بِنَا، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ؛ أَى: فِي سَيْرِنَا، وَمَعْنَاهُ: فِي سَيْرِهِنَّ بِنَا، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ، قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ:

هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٣)
أى: عَلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(٤)

فَقَالُوا: أَرَادَ: مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ يُرِيدُونَ: ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي عَقَبَةِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا، وَتَفْسِيرُهُ: بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُ: يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَا كَأَنَّمَا كُسَيْتَ بَرُودَ بَنَى تَرِيدَ الْأَذْرُعَ^(٥)

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٢، ولسان العرب (سرح)، وبلا نسبة في الخصائص ٣١٢/٢، ومغنى اللبيب ١٦٩/١.

(٢) البيت بلا نسبة في الأزهية ص ٢٧٢، ولسان العرب (فيا).

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ملحق ديوانه ص ٤٥، ولسان العرب (عبد)، (شمس)، (فيا)، وتاج العروس (فيا).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧، ولسان العرب (فيا) وجمع الهوامع ٣٠/٢.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب ٢٧٤/١، ولسان العرب (نبت)، (زيد)، (فيا)، وتاج العروس (في).

فَإِنَّهُ أَرَادَ: يَعْتَرْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ؛ أَيْ: وَهُنَّ فِي حَدِّ الظُّبَاةِ، كَقَوْلِكَ: خَرَجَ
بِشَابِهِ؛ أَيْ: وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ. وَصَلَّى فِي خُفْيَةٍ؛ أَيْ: وَخُفَّاهُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: ٧٩] فَالظَّرْفُ إِذَا مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ؛ لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ؛ أَيْ:
يَعْتَرْنَ كَأَثْنَاتٍ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ، وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:

نَلُودُ فِي أُمِّ لَنَا مَا تُغْتَصَبُ

مِنَ الْغَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ^(١)

فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْأُمِّ هُنَا سَلَمَى أَحَدَ جَبَلَيْ طَيْئٍ، وَسَمَاءَهَا أُمًّا لِإِعْصَامِهِمْ بِهَا وَأَوِيهِمْ إِلَيْهَا،
وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ، أَيْ: نَلُودُ بِهَا؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا لَادُوا بِهَا فَهُمْ فِيهَا لَا مَحَالَةَ، أَلَا تَرَى
أَنَّهُمْ لَا يَلُودُونَ وَيُعْصِمُونَ بِهَا إِلَّا وَهُمْ فِيهَا؛ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا بَعْدَاءَ عَنْهَا فَلَيْسُوا لَا نَذِينَ بِهَا،
فَكَانَتْهُ قَالَ: نَسْمُكَ فِيهَا أَوْ تَنَوَّقَلُ فِيهَا، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ فِي مَكَانِ الْبَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾ [النمل: ١٢] قَالَ
الزَّجَّاجُ: «فِي» مِنْ صَلَةٍ قَوْلِهِ: ﴿وَأَلْتِ عَصَاكَ﴾ [النمل: ١٠]، ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾
وَتَأْوِيلُهُ: وَأَظْهَرَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فِي تِسْعِ آيَاتٍ؛ أَيْ: مِنْ تِسْعِ آيَاتٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: خُذْ لِي
عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا فَحَلَانٍ؛ أَيْ: مِنْهَا فَحَلَانٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ف ي ف]

* الْفَيْفُ، وَالْفَيْفَاءُ، وَالْفَيْفَاءُ: الْمَفَازَةُ، وَلَا مَاءَ فِيهَا. الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ. وَبِالْفَيْفِ
اسْتَدْلَّ سَبِيوهُ عَلَى أَنَّ أَلْفَ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ. وَجَمْعُ الْفَيْفِ: أَفْيَافٌ، وَفَيْوْفٌ. وَجَمْعُ الْفَيْفَاءِ:
فَيَافٍ.

* وَالْفَيْفَاءُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ. وَهُنَّ الْفَيَافِي، وَالْفَيْفُ.

* وَفَيْفُ الرِّيحِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

* وَفَيْفَانُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

فَحْتَحَثْتُ مَشْعُوفَ النِّجَاءِ وَرَاعَنِي أَنَاسٌ بِفَيْفَانٍ فَمِرْتُ الْقَرَائِنَا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فيا)، وتاج العروس (فيا).

(٢) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ٢١٦، ولسان العرب (فيف)، وتاج العروس (فيف).

النساء والواو

[ف و و]

الفُوَّةُ: عُرُوقُ نَبَاتٍ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ يُصْبَغُ بِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفُوَّةُ: عُرُوقُ حُمْرٍ وَلَهَا نَبَاتٌ يَسْمُو دَقِيقًا، فِي رَأْسِهِ حَبٌّ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ كَثِيرُ الْمَاءِ، يُكْتَبُ بِمَائِهِ وَيُنْقَشُ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا مُظَاهِرَةً كَمَا تَجَرُّ ثِيَابَ الْفُوَّةِ الْعُرُسُ^(١)
 * وَأَدِيمٌ مُقَوًى: مَصْبُوغٌ بِهَا، وَكَذَلِكَ الثَّوبُ.
 * وَأَرْضٌ مَقْوَاةٌ: ذَاتُ فُوَّةٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَثِيرَةُ الْفُوَّةِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ف و ف]

* الْفُوفُ: الْبَيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ. وَكَذَلِكَ، الْفُوفُ وَاحِدَتُهُ فُوفَةٌ، يَعْنِي بِوَاحِدِهِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ.
 * وَالْفُوفَةُ وَالْفُوفُ: الْقِشْرَةُ الَّتِي عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالنَّوَاةِ دُونَ لَحْمَةِ التَّمْرِ. وَكُلُّ قِشْرَةٍ فُوفٌ.

* وَمَا أَعْنَى عَنْهُ فُوفًا؛ أَيْ: قَدَّرَ فُوفٌ. أُنْشِدَ يَعْقُوبُ:

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفًا *^(٢)

* وَالْفُوفُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ الْيَمَنِ. وَبُرْدٌ فُوفِيٌّ، وَثُرَيْيٌّ - عَلَى الْبَدَلِ - حَكَاهُ يَعْقُوبُ - وَبُرْدٌ أَفُوفٌ وَمُفُوفٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَخُطُوطٌ بَيْضٌ.

* وَمَا فَافَ بِخَيْرٍ فُوفًا، وَالْإِسْمُ، الْفُوفَةُ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ: «لَا مِثْلَ ذَا». وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٩، ولسان العرب (فوا)، وناج العروس (فوا).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بيي)، وبلا نسبة في لسان العرب (فوف) (قطف)، وناج

العروس (بيي)، (فوف)، (قطف)، وأصل الأبيات كالأتي:

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا
 يَسْقَى مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا
 بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عَكُوفًا
 مِثْلَ الصُّفُوفِ لَا قَتَ الصُّفُوفَا
 وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفًا

والْفُوفُ تَنْسِجُهُ الدَّبَّورُ وَأَتَ لَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَأَ شُقْرُ^(١)

* الْفُوفُ: الزَّهْرُ، شَبَّهَ بِالْفُوفِ مِنَ الثِّيَابِ تَنْسِجُهُ الدَّبَّورُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ. وَأَتَالُ: جَمْعُ، تَلَّ، وَالْمُلَمَّعَةُ: مِنَ النُّورِ وَالزَّهْرِ.
* وَمَا ذَاقَ فُوقًا؛ أَى: مَا ذَاقَ شَيْئًا.

باب الثلاثى المعتل

الفاء والميم والهمزة

[ف أم]

* الْفِثَامُ: وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْهُودُجُ الَّذِي وَسَّعَ أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زِيدَ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ عَكْمٌ مِثْلُ الْجَوَالِقِ صَغِيرُ الْقَمِّ، يُغَطَّى بِهِ مَرْكَبُ الْمَرْأَةِ، يُجَعَلُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ؛ قَالَ لَيْبِدٌ:

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِثَامِ^(٢)

وَالْجَمْعُ فُؤْمٌ.

* وَقَامَ الْهُودُجَ وَأَفَامَهُ: وَسَّعَ أَسْفَلُهُ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

* عَلَى كُلِّ قَيْنٍ قَشِيبٌ مُفَامٌ^(٣)

وَيُرْوَى: وَمُفَامٌ.

* وَالْمُفَامَةُ مِنَ الْمَزَادِ: الَّتِي تُوسَّعُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ كَالرَّأْوِيَةِ وَالشَّعِيبِ. وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ [الْمُفَامَةُ]^(٤).

* وَالْأَفَامُ: فُرُوعُ الدَّلْوِ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي بَيْنَ أَطْرَافِ الْعِرَاقِي، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

كَأَنَّ تَحْتَ الْكَبْلِ مِنْ أَفَامِهَا

شُقْرَاءَ خَيْلٍ شُدَّ مِنْ حِرَامِهَا^(٥)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٨، ولسان العرب (فوف)، (تلل)، وتاج العروس (تلل).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٠١، ولسان العرب (هيج)، (شجر)، (فام).

(٣) البيت لزهير في ديوانه ص ١٢، ولسان العرب (فام)، (قين)، وتاج العروس (جزع)، (فام)، (قين).

(٤) في المخطوط: (المفامة) بهمزة غير مشددة، والمثبت من اللسان: (فام).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فام)، وتاج العروس (فام).

وَبَعِيرٌ مُقَامٌ وَمُقَامٌ: سَمِينٌ وَاسِعُ الْجَوْفِ.

* وَالْفِتَامُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ^(١)

النَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

[ف ي م]

* الْفِتَامُ وَالْفَيْتَمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

وَلَوْلَا الْفِتَامُ لَقُلْتُ: إِنَّ الْفِتَامَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْفِتَامِ.

النَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ

[ف وم]

* الْفُومُ: الزَّرْعُ وَالْحِنْطَةُ؛ وَأَزْدُ السَّرَاةِ يُسَمُّونَ السُّبُلَ فُومًا، الْوَاحِدَةُ فُومَةٌ؛ قَالَ:

وَقَالَ رَبِّيهِمْ لَمَّا أَتَانَا بِكَفِّهِ فُومَةٌ أَوْ فُومَتَانِ^(٢)

وَقِيلَ: الْفُومُ لُغَةٌ فِي الثُّومِ. أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفُومِهَا﴾^(٣) إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الثُّومَ؛ فَالْفَاءُ عَلَى هَذَا عِنْدَهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ،

قَالَ: وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنَّ الْفُومَ: الْحِنْطَةُ وَمَا يُخْتَبَزُ مِنَ الْحُبُوبِ؛ يُقَالُ: فُومَتُ الْحُبُّزُ: إِذَا خَبَزَتْهُ.

وَلَيْسَتْ الْفَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ. وَجَمَعُوا الْجَمْعَ فَقَالُوا: فُومَانٌ. حَكَاهُ ابْنُ جَنِّيٍّ -

وَالضَّمَّةُ فِي فُومٍ غَيْرِ الضَّمَّةِ فِي فُومَانٍ، كَمَا أَنَّ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي «دِلَاصٍ» وَ «هَجَانٍ» لِلْجَمْعِ

غَيْرُ الْكُسْرَةِ فِيهِمَا لِلوَاحِدِ، وَالْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلِفِ.

* وَقَطَعُوا الشَّاةَ فُومًا فُومًا؛ أَيْ: قِطْعًا قِطْعًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربل) (فام)، وتاج العروس (ربل)، (فام)، وفيه «مجلبون» مكان «ينهضون».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فوم)، وتاج العروس (فوم).

(٣) يشير إلى قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فَادَعِ لَنَا رَبَكَ يَخْرُجْ لَنَا مِمَّا تَنْبِت الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبِصْلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

باب الثلاثى اللزيف

الفاء والهمزة والياء

[فأى]

- * فَأَيْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَأَيًّا: فَلَقْتُهُ.
- * وَالْأَنْفِيَاءُ: الْإِنْفِرَاجُ.
- * وَقَايْتُ الْقَدَحَ فَأَنْفَأَى، وَقَايْتُهُ فَتَفَأً: صَدَعْتُهُ فَتَصَدَّعَ.
- * وَالْفَيْتَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ فَيَاتٌ وَفَيُونٌ. عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّحْوِ.

مقلوبه: [فأى أ]

- * الْفَيءُ: مَا كَانَ شَمْسًا فَتَسَخَّهُ الظِّلُّ. وَالْجَمْعُ: أَفْيَاءٌ وَفَيُوءٌ.
- * وَفَاءَ الْفَيءِ فَيْتًا: تَحَوَّلَ.
- * وَنَفِيًّا فِيهِ: تَظَلَّلَ.
- * وَنَفَيَاتِ الشَّجَرَةِ وَفَاءَتُ: كَثُرَ فَيُوءُهَا.
- * وَالْمَفْيُوءَةُ: مَوْضِعُ الْفَيءِ، جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ. وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: الْمَفْيِئَةُ فِيهَا.
- * وَالْمَفْيُوءُ: هُوَ الْمَعْتُوءُ. لَزِمَهُ هَذَا الْأِسْمُ مِنْ طَوْلِ لُزُومِهِ الظِّلَّ.
- * وَفَيَاتُ الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا: حَرَكْتُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ.
- * وَالرَّيْحُ تَفِيءُ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ: تَحَرَّكُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ تُفِيئُهُ الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا» وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ الْفَقْعَسِيُّ:
- فَلَنْ بَلَيْتُ فَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي غُصْنُ تَفِيئِهِ الرِّيحُ رَطِيبٌ^(١)
- * وَفَاءَ إِلَى الْأَمْرِ، وَفَاءَهُ فَيْتًا وَفَيُوءًا: رَجَعَ إِلَيْهِ.
- * وَأَفَاءَ وَاسْتَفَاءَ كَفَاءً. قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

(١) البيت لنافع بن نفع الفقعسى أو لنافع بن لقيط الأسدى أو لنويفع بن نفع الفقعسى أو للجميع بن الطماح الأسدى وهو فى لسان العرب (فيا)، (ريش)، (مرط)، وتاج العروس (فيا)، (مرط)، وللبيد فى تاج العروس (ريش).

فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُزْنُهُ
قَالَ الْمَتَنَخِلُ الْهَذْلَى:

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
أى: رجعوا عن طلبِ الثَّرةِ إلى قَبُولِ الدِّيةِ.
* وفاء من غَضَبِهِ: رَجَعَ.

* وَإِنَّهُ لَسَرِيعُ الْفَىءِ وَالْفَيْئَةُ وَالْفَيْئَةُ؛ أى: الرجوع، الأخيرتان عن اللحياني.
* وفاء المُوَلَّى من امرأته: كَفَرَ يَمِينُهُ ورجع إليها.
* والفَىءُ: الغَنِيمةُ.

وقد فُتتُ فَيْئًا واستَفَّتْ وَأَفَاءَهُ اللهُ عليه.

* وَالْفَىءُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ.
* وَالْفَيْئَةُ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ، فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ.
* وَجَاءَهُ بَعْدَ فَيْئَةٍ؛ أى: بَعْدَ حِينٍ.

والعربُ تقولُ: يَا فِئَاءَ مَالِي، تَتَأَسَفُ بِذَلِكَ. قال:

يَا فِئِيَّ مَالِي، مَنْ يُعَمِّرُ يَبْلُهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ^(٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ اخْتِيَارُ اللَّحْيَانِي يَا فِئَاءَ مَالِي، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى يَا هَيْءَ. قال أبو
عبيد: وَزَادَ الْأَحْمَرُ: يَا شَيْءَ، وَهِيَ كُلُّهَا بِمَعْنَى، وَقِيلَ: مَعْنَاهَا [كُلُّهَا]^(٤) التَّعَجُّبُ.

الفاء والهمزة والواو

[ف أ و]

* فَأَوْتَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَتْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْفَأْوُ: الشَّقُّ.

* فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوًّا وَقَائِيَّتُهُ فَنَفَّأَى وَتَفَّأَى. وقد تقدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٧٥، ولسان العرب (فيا)، وتاج العروس (فيا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (وضح)، وتاج العروس (وضح)، وللمتنخل الهذلي في شرح

أشعار الهذليين ص ١٢٧٩، ولسان العرب (عقق)، (عقا)، وتاج العروس (عقق)، (عقا).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مرط)، وتاج العروس (فيا)، (مرط)، وللجميع بن

الطماح الأسدي في تاج العروس (هيا)، وللبيد في تاج العروس (ريش)، وبلا نسبة في لسان العرب (شيا)،

(فيا)، وتاج العروس (فيا، هؤا)، ويروى صدر البيت برواية: وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمِّرُ يَبْلَهُ.

(٤) ضبطت في المخطوط (كلها)، والمثبت ضبط اللسان: (فيا).

* والفأو: الصَّدْعُ فى الجبل، عن اللحيانى.

* والفأو: ما بين الجبلين، وهو أيضاً الوطاء بين الحزنيين، وقيل: هى الدَّارَةُ مِنَ الرَّمَالِ؛ قال النَّمِرُ بن تَوَلَّب:

لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ وَاکْتَمَ رَوْضَتَهَا فَأَوْ مِنَ الْأَرْضِ، مَجْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ^(١)

وكله من الانشقاق والانفراج.

وقال الأصمعى: الفأو: بطن من الأرض طيبُ الرِّيحِ تُطِيفُ به الجبالُ، يكونُ مُسْتَطِيلاً وغيرُ مُسْتَطِيلٍ، وإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوْاً لانْفِرَاجِ الجبالِ عنه؛ لأنَّ الانْفِتَاءَ: الانْفِتَاحُ والانْفِرَاجُ، وقولُ ذى الرِّمَّةِ:

رَاحَتْ مِنْ الْخَرَجِ تَهْجِيراً فَمَا وَقَعَتْ حَتَّى انْفَأَى الْفَأُو عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرًا^(٢)

يعنى أَنَّهَا قَطَعَتْ الْفَأُو وَخَرَجَتْ مِنْهُ.

وقيل فى تفسيره: الفأو: الليل، حكاه أبو ليلى، ولا أدري ما صحته.

* والفأوى مقصورة: الفَيْشَةُ؛ قال:

وَكُنْتُ أَقُولُ: جُمُجُمَةٌ فَأَضْحَوْا هُمُ الْفَأَوَى، وَأَسْفَلُهَا قَفَاهَا^(٣)

مَقْلُوبَةٌ: [أوفى]

* الآفَةُ: عَرَضٌ مُفْسِدٌ.

* وطعامٌ مؤؤفٌ: أَصَابَتْهُ آفَةٌ.

* وآفَ القومُ: دَخَلَتْ عَلَيْهِمُ آفَةٌ.

* وآفَتِ البلادُ تَوُؤَفُ، أَوْفًا، وآفَةً، وأَوْفًا، كقولك: عَوْفًا: صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ.

النَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْأَوَّاءُ

[وفى]

* وَفَى بِالْعَهْدِ وَفَاءً، فَأَمَّا قولُ الهذلي:

إِذْ قَدَّمُوا مِائَةً وَاسْتَخَرْتُ مِائَةً وَفِيًا، وَزَادُوا عَلَى كِلْتَيْهِمَا عَدَدًا^(٤)

فقد يكونُ مُصَدَّرَ (وفى) مَسْمُوعًا، وقد يجوزُ أَنْ يَكُونَ قِيَاسًا غَيْرَ مَسْمُوعٍ، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ

(١) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٨٧، ولسان (فاى)، وتاج العروس (فاى).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٥٩، ولسان العرب (فاى)، وتاج العروس (فاى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فاى)، وتاج العروس (فاى).

(٤) البيت للهذلى فى لسان العرب (وفى)، وتاج العروس (وفى).

قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكلّ (فعل) (بفعل) وإن لم يُسمع، وكذلك (أوفى).

* ورجلٌ وفىٌ ومِفاءٌ، وقد وفى بنذرهِ، وأوفاهُ وأوفى به، وفى التنزيل: ﴿يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ﴾ [الإنسان: ٧] وحكى أبو زيدٌ وفى نذرهُ وأوفاهُ؛ أى: أبلغهُ، وفى التنزيل:
﴿وإبراهيمَ الذى وفى﴾ [النجم: ٣٧].

* وتوآفينا فى الميعادِ ووافيتهُ فيه وتوفى المدة: بَلَّغَهَا واستكملَهَا، وهو من ذلك.

* وأوفيتُ المكانَ: أتيتُهُ؛ قال أبو ذؤيب:

أُنَادَى إِذَا أَوْفَى مِنَ الْأَرْضِ مَرَّ بَاءً لِأَنِّى سَمِيعٌ لَوْ أَجَابَ بَصِيرٌ^(١)

أوفى: أُشْرِفُ وأتى. وقوله: أُنَادَى؛ أى: كُلَّمَا أُشْرِفْتُ عَلَى مَرَبَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ نَادَيْتُ:
يَا دَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ.

* وكذلك أوفيتُ عليه، وأوفيتُ فيه، وأوفيتُ فلانًا بِمَكَانٍ كذا، وفى الشئ: كَثُرَ.

* وفى الدرهمُ المِثْقَالُ: عادَلَهُ.

* والوَافَى: درهمٌ وأربعةٌ دَوَانِيقَ.

* وكلُّ ما تمَّ من كلامٍ وغيرهِ فقد وفى، وأوفيتهُ أَنَا؛ قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:

* أوفيتِ الزَّرْعَ وفوقَ الإيفاءِ*^(٢)

وعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وهذا كما تقولُ: أُعْطِيتِ الزَّرْعَ وَمُنَحْتَهُ. وقد تقدّمَ الفَرْقُ بَيْنَ
التَّمَامِ وَالْوَفَاءِ.

* والوَافَى مِنَ الشَّعْرِ: ما استوفى فى الاستعمالِ عِدَّةَ أَجْزَائِهِ فى دائِرَتِهِ، وقيل: هو كُلُّ
جزءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَيَسْلُمَ مِنْهُ.

* وَالْوَفَاءُ: الطُّولُ؛ يُقَالُ فى الدِّعَاءِ: مَاتَ فُلَانٌ وَأَنْتَ بِوَفَاءٍ؛ أى: بِطَوْلِ عُمُرٍ، يَدْعُو
له بِذَلِكَ، عن ابن الأعرابى.

* وَأَوْفَى الرَّجُلُ حَقَّهُ وَوَفَّاهُ إِيَّاهُ: أَكْمَلَهُ لَهُ، وفى التنزيل: ﴿فَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْفَاهُ
حِسَابَهُ﴾ [النور: ٣٩].

* وَتَوَفَّاهُ هو مِنْهُ واستوفاهُ: لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٧، ولسان العرب (وفى)، وتاج العروس (وفى).

(٢) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (وفى).

* وَوَفَى الْكَيْلَ وَأَوْفَاهُ: أَتَمَّهُ.

* وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ: أَشْرَفَ.

* وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ؛ أَيْ: لَا يَزَالُ يُوفِي عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ.

* وَالْوَفَى مِنَ الْأَرْضِ: الشَّرَفُ يُوفَى عَلَيْهِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

وإِنْ انطوتْ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضُ وَانْبَرَى
لِنُكْبِ الرِّيَّاحِ وَفِيهَا وَحْفِيرُهَا^(١)

* وَالْمِيفَى وَالْمِيفَاءُ، مَقْصُورَانِ، كَذَلِكَ.

* وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ ثُمَّ عَرَفَهُ.

* وَالْوَفَاءُ: الْمَوْتُ، وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾

[الأعراف: ٣٧]؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: فِيهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَجْهَانِ: يَكُونُ: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ

الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَايِنَةِ، فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا

لَهُمْ: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا: ضَلُّوا عَنَّا﴾ [الأعراف: ٣٧]؛ أَيْ: بَطَلُوا

وَذَهَبُوا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ؛ فَيَكُونُ

يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا - يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: قَدْ

قَتَلْتُ فَلَانًا بِالْعَذَابِ، وَإِنْ لَمْ يَمُتْ، وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهُمْ، وَهُوَ أَوْفَى

الْوَجْهَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* وَقَدْ وَفَاهُ حِمَامُهُ، وَقَوْلُهُ: أَنَشَدَهُ ابْنُ جُنَيٍّْ:

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوفَى مُصْعَبٌ
قَامَتْ عَلَى مُضَرٍّ، وَحَقَّ قِيَامُهَا^(٢)

أَرَادَ وَوَفَى، فَأَبْدَلَ الْوَاوَ تَاءً، كَقَوْلِهِمْ: تَاللَّهِ، وَتَوَلَّجَ، وَتَوَرَّعَ، فِيمَنْ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً.

* وَالْوَفَاءُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ:

* فَعَاذِبُ الْوَفَاءُ^(٣)

انْقَضَى الثَّلَاثَى اللَّطِيفُ

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣١٧، ولسان العرب (وفى). وفيه: «طَوَّيْتُ» مكان «انطوت».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وفى).

(٣) هو للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٠، ولسان العرب (فتق)، (وفى)، وتاج العروس (فتق)، (وفى)، وأول

البيت:

قُ فِتَاقٍ فَعَاذِبُ الْوَفَاءُ

فَمَحِيَّةٌ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْنَا

حرف الباء

باب الثنائى المضاعف

ومما ضوعفت حروفه

[ب ب]

* بَيْه: حكاية صوت صبي؛ قالت هند بنت أبى سفيان تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

لَأُنْكَحَنَّ بَيْهَ * جَارِيَةً خَدَبَهُ * مُكْرَمَةً مُحَبَّهُ * [تَجُبُّ^(١)] أَهْلَ الْكَعْبَةِ

أى: تغلب نساء قريش فى حُسْنِهَا.

* وَبَيْهٌ: لَقَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَخْمَقُ.

* وَهُمْ عَلَى بَيَّانٍ وَاحِدٍ، وَبَيَّانٍ: أَى عَلَى طَرِيقَةٍ. وَأَرَى بَيَّانًا مَحذُوفًا مِنْ بَيَّانٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَانَ أَكْثَرَ مِنْ فَعَالٍ.

* وَهُمْ بَيَّانٌ وَاحِدٌ؛ أَى: سَوَاءٌ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: النَّاسُ بَيَّانٌ وَاحِدٌ: لَا رَأْسَ لَهُمْ. قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا فَعَالٌ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ، وَلَا يَكُونُ فَعْلَانًا؛ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ لَا تَكُونُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. وَبَيْهٌ يَرُدُّ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ.

الباء والميم

[ب م ب]

* الْبِمُّ مِنَ الْعُودِ: مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ.

* وَبِمٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ: أَرْضٌ مِنْ كَرْمَانَ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ أَلَدَى طَالِ أَصْبَحَ بِيَمٍ، وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بَارَوْحَ^(٢)

ومما ضوعفت من فائه وعيته

[ب م ب]

* أَبَنِمٌ وَيَنَنِمٌ: مَوْضِعٌ.

(١) فى المخطوط (تجب) بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان (بب)، وفى تاج العروس: تجب من أحبه . تجب أهل الكعبة

(٢) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٩٦، ولسان العرب (بم)، ويروى صدره: أليتنا فى بم كرماني أصبى.

الثنائى المضاعف من المعتل

الباء والهمزة

[ب أب أ]

* بَابَاتُ الرَّجُلِ وَبَابَاتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ: يَا بِي، أَوْ بَابًا. وقالوا: بَابًا الصَّبِيَّ أَبُوهُ، إِذَا قَالَ لَهُ: يَا بِي. وَبَابُهُ الصَّبِيَّ، إِذَا قَالَ لَهُ: بَابًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَابَاتُ الصَّبِيِّ بِثَبَاءٍ: إِذَا قُلْتُ: يَا بِي. قَالَ ابْنُ جَنَى: سَأَلْتُ أَبَا عَلَى فَقُلْتُ: قالوا: بَابَاتُ الصَّبِيِّ بَابَاءً: إِذَا قُلْتُ لَهُ: يَا بَابًا، فَمَا مِثَالُ الْبَابَاءِ عِنْدَكَ الْآنَ؟ أَتَرْنَهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ: مِثَالُهَا الْبَقْبَقَةُ، أَمْ تَرْنَهَا عَلَى مَا هِيَ الْآنَ فَتَقُولُ: الْفَعْلَلَةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلْصَلَةِ وَالْقَلْقَلَةِ؟ فَقَالَ: بَلِ أَرْنَهَا عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ، وَأَتْرُكُ مَا كَانَتْ قَبْلَ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ: الْفَعْلَلَةُ. قَالَ: وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ، وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ، وَقَالَ أَيْضًا: إِذَا قُلْتُ: يَا بِي أَنْتَ، فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ حَرْفٌ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ: اللَّهُ أَنْتَ. فَإِذَا اسْتَقْقَتْ مِنْهُ فَعْلًا اسْتَقْقَا صَوْتِيَا اسْتَحَالَ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ، فَقُلْتُ: بَابَاتُ بِهِ بِثَبَاءٍ، وَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْبَابَاءِ، فَالْبَاءُ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ أَحْطَنَّا عِلْمًا بِأَنَّهَا فِيمَا اسْتَقَّتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْجَرِّ، وَعَلَى هَذَا اسْتَقْقُوا مِنْهَا الْبَابَ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ بَابٍ سَلِسٍ وَقَلِقٍ؛ قَالَ:

* يَا يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ *^(١)

فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الضَّلَعِ وَالْعَنْبِ وَيَابُؤُهُ: أَظْهَرُوا الْإِطَافَةَ، قَالَ:

إِذَا مَا الْقِبَائِلُ بَابَانِنَا فَمَاذَا تُرْجَى بِبِثَابِنَا^(٢)

* وَكَذَلِكَ تَبَابُ عَلَيْهِ.

* وَبَابُ الْفَحْلِ: وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ.

* وَالْبُؤْبُؤُ: السَّيِّدُ الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

* وَالْبُؤْبُؤُ: الْأَصْلُ.

ومما ضوعف من هائيه ولامه

[ب أب]

* فَرَسٌ بُؤْبُ: قَصِيرٌ غَلِيظُ اللَّحْمِ فَسِيحٌ الْخَطَرِ بَعِيدُ الْقَدْرِ.

(١) البيت من الرجز وهو بلا نسبة في لسان العرب (بابا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بابا).

مقلوبه: [أب ب]

* الأَبُّ: الكَلَأُ. وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ بِأَنَّهُ الْمَرْعَى.
وقال الزَّجَّاجُ: الأَبُّ: جَمِيعُ الْكَلَاءِ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ، وفي التنزيل: ﴿وَفَاكِهِةٌ وَأَبَا﴾
[عبس: ٣١] قال:

جَذَمْنَا قَيْسٌ، وَنَجَدُ دَارِنَا ولنا الأَبُّ به والمكَرَعُ^(١)
قال أبو حَنِيفَةَ: قد سَمَّى اللهُ - تعالى - المرعى كُلَّهُ أَبَا، فقال تعالى: ﴿وَفَاكِهِةٌ وَأَبَا﴾
وقال ثَعْلَبٌ: الأَبُّ: مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ.
* وَأَبٌ لِلْسَّيْرِ يَثْبُ وَيُؤْبُ أَبَا وَأَيُّبًا وَإِبَابَةً: تَهَيَّأَ، قال الْأَعْمَشُ:
صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ أَخٌ قَدْ طَوَى كِشْحًا وَأَبٌ لِيْذَهَبًا^(٢)
* وكذلك ائْتَبَ، وهو في إِبَابِهِ وَإِبَابَتِهِ وَأَبَابَتِهِ؛ أَى: جَهَّازَهُ.
* وَأَبٌ إِلَى وَطَنِه أَبَا وَأَبَابَةً وَإِبَابَةً: نَزَعَ، والمعروفُ عند ابن دُرَيْدٍ الْكَسْرُ، وأنشد لهشامُ
أَخِي ذِي الرَّمَّةِ:

وَأَبٌ ذُو الْمُحْضَرِ الْبَادِي إِبَابَتُهُ وَقَوَّصَتْ نِيَّةً أَطْنَابَ تَخِيْمِي^(٣)
* وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ: رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْلَهُ.
* وَأَبْتُ أَبَابَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ: اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ. وقالوا، إِذَا لَمْ تُصِبِ الطَّبَاءُ الْمَاءَ فَلَا
أَبَابَ؛ أَى: لَا تَهَيَّأَ لَطَلْبِهِ. وقد تقدَّم.

* والأَبَابُ: الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وأنشد:

قَوْمٌ سَاجًا مُسْتَخَفَّ الْحِمْلِ
تَشْقُ أَعرَافَ الأَبَابِ الحَفْلِ^(٤)

أَخْبَرَ أَنَّهَا سُفْنُ الْبَرِّ.

* وَأَبَابُ الْمَاءِ: عُبَابُهُ، قال:

* أُبَابُ بَحْرِ ضَاكِ هَزُوقٍ *^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٥، وهو في لسان العرب (أبب)، (كشح).

(٣) البيت لهشام أخى ذى الرمة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أبب)، وتاج العروس (أبب).

قال ابنُ جنِّي: لَيْسَتْ الهمزةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُبَابٍ، وَإِنْ كُنَّا سَمِعْنَاهُ.
وإنَّمَا هُوَ فُعَالٌ مِنْ أَبٍّ: إِذَا تَهَيَّأَ.

* واستتبَّ أَبًا: اتَّخَذَهُ، نادرٌ عن ابن الأعرابي، وإنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَأْبَ.

الباء والياء

[ب ي ي]

* تَبَيَّنَتُ الشَّيْءَ: تَعَمَّدْتُهُ، قال:

بَاتَتْ تَبَيَّنًا حَوْضَهَا عُكُوفًا

مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا^(١)

* وَقَوْلُهُمْ: حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّيَّاكَ، قِيلَ: حَيَّاكَ: مَلَكُكَ، وَقِيلَ: أَبَقَاكَ: وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيَّيَّاكَ:
اعْتَمَدَكَ بِالْمُلْكِ، وَقِيلَ: أَضْحَكَكَ، وَقِيلَ: قَرَّبَكَ، الْأَخِيرَةُ حَكَهَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ الْأَحْمَرِ،
وَهُوَ هَيُّ بْنُ بَيٍّ، وَهَيَّانُ بْنُ يَيَّانٍ؛ أَيْ: لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ وَلَا فَصْلَهُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ب ي ب]

* الْبَيْبُ: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ. وَحَكَى ابْنُ جَنِّي فِيهِ: الْبَيْبَةُ.

الباء والواو

[ب و و]

* الْبَوُّ: جِلْدٌ يُحْشَى تَبْنًا أَوْ ثُمَامًا أَوْ حَشِيشًا، ثُمَّ يُقَرَّبُ إِلَى أُمِّ الْفَصِيلِ لِتَرَامَهُ فَتَدْرُ
عَلَيْهِ.

* وَالْبَوُّ أَيْضًا: وَلَدُ النَّاقَةِ، قَالَ:

فَمَا أُمُّ بَوٍّ هَالِكٍ بَتُّوفَةٍ إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنَّتِ^(٢)

* وَالرَّمَادُ بَوُّ الْأَثَافِي: عَلَى التَّمْثِيلِ.

* وَبَوَّى: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَحْسَبُهُ غَيْرَ مَمْدُودٍ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا كَبَقِمَ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَعْلَى، فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقَوَّى، أَعْنَى أَنَّ الْوَاوَ قُلِبَتْ فِيهَا

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بي)، وتاج العروس (بي)، (فوف)، (قطف)، وبلا نسبة في

لسان العرب (فوف)، (قطف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوه)، وتاج العروس (بوه).

عن الياء، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ.

* والأبواءُ: مَوْضِعٌ. ليس في الكلام اسمٌ مفردٌ على مثال [الجمع]^(١) غَيْرُهُ وَغَيْرُ مَا تَقَدَّمَ، مِنَ الْأَنْبَارِ وَالْأَبْلَاءِ، وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسمَاءِ الْمَوَاضِعِ؛ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ، وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا أَوْ صِفَةً كَقَوْلِهِمْ: قَدَرُ أَعْشَارٍ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٍ، وَأَسْمَالٌ، وَسِرَاوِيلٌ أَسمَاءٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

ومما ضوعف من فائنه ولامه

[ب و ب]

* الْبَوْبَةُ: الْفَلَاةُ، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْبَوْبَةُ: عَقَبَةٌ كَثُودٌ عَلَى طَرِيقٍ مِّنْ أَنْجَدَ مِنْ حَاجِّ الْيَمَنِ.

* وَالْبَابُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَبْوَابٌ وَبَيَّانٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

هَتَاكَ أَخِيْبَةَ وَلَاجُ أَبْوِيَةِ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينُ^(٢)

فَإِنَّمَا قَالَ: أَبْوِيَةَ لِمَكَانٍ أَخِيْبَةٍ. وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ، أَنَّ أَبْوِيَةَ جَمْعُ بَابٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا. وَهَذَا نَادِرٌ؛ لِأَنَّ بَابًا فَعْلٌ، وَفَعْلٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَاسْتَعَارَ سُؤْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي، فَقَالَ:

أَيِّتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا أَذُودُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعًا^(٣)

* وَرَجُلٌ بَوَّابٌ: لَا زِمٌ لِلْبَابِ وَحِرْفَتُهُ الْبَوْبَةُ.

* وَبَابٌ لِلْسُلْطَانِ يَبُوبُ: صَارَ لَهُ بَوَّابًا.

* وَتَبَوَّبَ بَوَّابًا: اتَّخَذَهُ، وَقَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ فَإِنَّ لَهُ بَجَنْبَ الرَّدَةِ بَابًا^(٤)

إِنَّمَا عَنَى بِالْبَيْتِ الْقَبْرِ، وَلَمَّا جَعَلَهُ بَيْتًا وَكَانَتِ الْبُيُوتُ ذَوَاتُ أَبْوَابٍ، اسْتَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَابًا.

* وَالْبَابَةُ وَالْبَابُ فِي الْحُدُودِ وَالْحِسَابِ وَنَحْوِهِ: الْغَايَةُ.

(١) سقطت من المخطوط، وأثبتناها من اللسان: (بوه).

(٢) البيت للقلاخ بن حبابة أو لابن مقبل في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب)، وفيه: «يخلط بالبر منه الجدة».

(٣) البيت لسويد بن كراع في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٦، لسان (بوب)، وتاج العروس (بوب).

وحكى سيبويه: يَبَّتْ لَهُ حَسَابُهُ بَابًا.

* وبَابَاتُ الْكِتَابِ: سَطُورُهُ. ولم أسمع لها بواحد؛ قال تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ:

بَنَى عَامِرًا! مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ
تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًا^(١)
وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَيَابَاتِ الْكِتَابِ: أَبْوَابَهُ.

* وَهَذَا بَابَةٌ هَذَا؛ أَيْ: شَرْطُهُ.

* وَالْبَابِيَّةُ: الْأَعْجُوبَةُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَدَرَذَا، وَلَكِنَّ بَابِيَّةً وَعِيدُ قَشِيرٍ وَأَقْوَالَهَا^(٢)

* وَبَابٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وإنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى
لَهُ بَيْنَ بَابٍ وَالْجَرِيبِ حَظِيرٌ^(٣)

* وَالْبُيُوبُ: مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ مِصْرَ إِذَا بَرَقَ الْبَرَقُ مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يَكَدْ يُخْلَفُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَلَاءِ:

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُيُوبُ وَأَهْلُهُ
ذُنُوبًا جَرَتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا^(٤)

* وَالْبَابَةُ: ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ. وَالْأَبْوَابُ مِنْ ثُغُورِ الْخَزَرِ.

باب الثلاثي المعتل

الباء والميم والياء

[أ م ي ب]

* الْمِيبَةُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، فَارَسِيَّةٌ.

الباء والميم والواو

[أ ب وم]

* الْبُومُ: ذُكُورُ الْهَامِ، وَاحِدَتُهُ بَوْمَةٌ.

انقضى الثلاثي المعتل

(١) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤١٠، ولسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٣، ولسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب). وفيه «ولكن بابية فاعجبوا».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوب)، وتاج العروس (بوب)، وفيهما أن البيت من إنشاد أبي العلاء.

باب الثلاثي اللطيف

الباء والهمزة والياء

[ب أب]

* بَأَيْتُ عَلَيْهِ: فَخَرْتُ، لُغَةً فِي بَاوْتُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي فِي بَابٍ: مَحَيْتُ وَمَحَوْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

* وَبَأَيْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ، قَالَ:

* فَهِيَ تَبِيئُ زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ* (١)

* وَأَبَايْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَايْتُ فِيهِ: جَعَلْتُ فِيهِ الدَّبَاغَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [أب ي]

* أَبِي الشَّيْءِ يَأْبَاهُ إِبَاءً وَإِبَاءَةً: كَرِهَهُ؛ قَالَ يَعْقُوبُ: أَبِي يَأْبَى نَادِرٌ. وَقَالَ سَيَبَوِيه: شَبَّهُوا الْأَلْفَ بِالْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ، وَقَالَ مَرَّةً: أَبِي يَأْبَى ضَارَعُوا بِهِ حَسِبَ يَحْسِبُ فَتَحُوا كَمَا كَسَرُوا، قَالَ: وَقَالُوا: يَثْبَى، وَهُوَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ (فَعَلَ) (يَفْعَلُ)، وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلَ لَمْ يُكْسَرْ أَوَّلُهُ فِي الْمُضَارِعِ، فَكُسِرَ هَذَا لِأَنَّ مُضَارِعَهُ مُشَاكِلٌ لِمُضَارِعِ فَعَلَ، فَلَمَّا كُسِرَ أَوَّلُ مُضَارِعِ (فَعَلَ) فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، كَذَلِكَ كَسَرُوا (يَفْعَلُ) هُنَا. وَالْوَجْهُ الثَّانِي، مِنَ الشَّدُودِ، أَنَّهُمْ تَجَوَّزُوا الْكُسْرَ فِي الْبَاءِ مِنْ يَثْبَى، وَلَا يُكْسَرُ الْبَتَّةَ إِلَّا فِي نَحْوِ يَنْجَلُ، وَاسْتَجَازُوا هَذَا الشَّدُودَ فِي يَاءِ يَثْبَى؛ لِأَنَّ الشَّدُودَ قَدْ كَثُرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ قَالُوا: أَبِي يَأْبَى، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

يَا إِيْلَى مَا ذَامُهُ فَتَأْيِيهِ

مَاءَ رَوَاءٍ وَنَصِيٍّ حَوْلِيهِ (٢)

جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ كَأَنِّي يَأْنِي.

وقال الفارسي: أَبِي زَيْدٌ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَأَبَيْتُهُ إِيَاهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

قَدْ أُوبِيتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ طَاوِيَةٌ مَهْمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمُ (٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بأى)، وتاج العروس (بأى).

(٢) الرجز للزيفان السعدي في ديوانه ص ١٠٠، ولسان العرب (زيز)، وتاج العروس (زيز)، (زبي).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في خزنة الأدب، ولسان العرب (أبي)، (صوى)، وهمع الهوامع ٥٧/٢.

* والآية: التى تَعَاَفُ الماءَ، وهى أَيْضًا التى لا تُرِيدُ العِشَاءَ، وفى المَثَلِ: العَاشِيَةُ تَهْجُ الآيَةَ؛ أى: إِذَا رَأَتْ الآيَةَ الْإِبِلَ الْعَوَاشِيَّ تَبَعَتْهَا فَرَعَتْ مَعَهَا. وَمَاءٌ مَبَاةٌ: تَابَاهُ الْإِبِلُ. وَأَخَذَهُ أَبَاءُ مِنَ الطَّعَامِ، أى: كَرَاهِيَةً لَهُ، جَاءُوا بِهِ عَلَى فُعَالٍ؛ لِأَنَّهُ كَالِدَاءِ، وَالْأَدْوَاءُ مِمَّا تَغْلِبُ عَلَيْهِا فُعَالٌ.

* وَرَجُلٌ أَبٍ: مِنْ قَوْمِ آيِينَ وَأَبَاةٍ وَأَبَى وَأَبَاءٍ.
* وَرَجُلٌ أَبِيٌّ: مِنْ قَوْمِ أَبِييْن؛ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:
إِنِّى أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيٍّ أَبِيٌّ مِنْ أَبِييْن^(١)
شَبَّهَ نُونَ الْجَمْعِ بِنُونَ الْأَصْلِ فَجَرَّهَا.

* وَالْآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي ضَرَبْتُ فَلَمْ تُلْقَحْ كَأَنَّهَا أَبَتْ اللَّقَاحَ.
* وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ: مِنَ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مَعْنَاهُ: أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ.
* وَأَبَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَبِيٌّ: انْتَهَيْتُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ.
* وَرَجُلٌ آيَانُ: يَأْبَى الطَّعَامَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْبَى الدَّيْنَةَ، وَالْجَمْعُ إِيْيَانُ، عَنْ كُرَاعٍ.
* وَأَبَى الْفَصِيلُ أَبِيٌّ وَأَبَى: سَنَقَ مِنَ اللَّبَنِ.

* وَأَخَذَهُ أَبَاءُ وَالْأَبَاءَةُ: الْبَرْدِيَّةُ، وَقِيلَ: الْأَجْمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْخَلَفَاءِ خَاصَّةً.
قال ابنُ جُنَيٍّْ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَقُّ الْأَبَاءَةَ مِنَ (أَبَيْتُ)، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَجْمَةَ تَمْتَنِعُ وَتَأْبَى عَلَى سَائِلِهَا، فَأَصْلُهَا عِنْدَهُ أَبَايَةٌ، ثُمَّ عُمِلَ فِيهَا مَا عُمِلَ فِي عِبَايَةٍ وَصَلَايَةٍ وَعِظَايَةٍ، حَتَّى صِرَتْ عِبَاةً وَصَلَاةً وَعِظَاةً فِي قَوْلٍ مِنْ هَمْزٍ وَمِنْ لَمْ يَهْمِزُ، أَخْرَجَهُنَّ عَلَى أُصُولِهِنَّ وَهُوَ الْقِيَاسُ الْقَوِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهَا: أَجْمَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجَمَ الطَّعَامَ كَرِهَهُ.

* وَالْأَبَاءُ: الْقَصَبُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِيلٍ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ^(٢)
وَاحِدَتُهُ أَبَاةٌ. وَالْأَبَاءَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَصَبِ.

* وَقَلْبٌ لَا يُؤْبَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ أَيْ: لَا يُنْزَحُ. وَلَا يَقَالُ: يُؤْبَى.
* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَاءٌ مُؤَبٍ: قَلِيلٌ. وَحَكَى عِنْدَنَا مَاءٌ مَا يُؤْبَى؛ أَيْ: مَا يَقِلُّ، وَقَالَ مَرَّةً: مُؤَبٍ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ، فَلَا أَدْرِي أَعْنَى بِهِ الْقَلِيلَ، أَمْ هُوَ مُفْعِلٌ مِنْ قَوْلِكَ: أَبَيْتُ الْمَاءَ؟

(١) البيت لذي الإصبع العدواني في خزنة الأدب ٦٦/٨، ٦٨، ولسان العرب (أبي).

(٢) البيت لابن أبي الحقيق في لسان العرب (رعل)، ولكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه ص ٢٤٤، ولسان العرب (ممع)، (أبي)، وتاج العروس (ممع)، (أبي).

* وَابَى الْمَاءُ: اَمْتَنَعَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُنْزِلَهُ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ.
* وَكَفَرُ آبِيَا: مَوْضِعٌ.

الباء والهمزة والواو

[ب أ و]

* بَأَى عَلَيْهِمُ يَبْأَى بَأَوًّا: فَخَرٌ.
* وَبَأَى نَفْسَهُ: رَفَعَهَا وَفَخَّرَ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «فَبَأَوْتُ نَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالْهُوَانِ».

* وَفِيهِ بَأَوٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا يُقَالُ: بَأَوَاءٌ، قَالَ: وَقَدْ رَوَى الْفُقَهَاءُ فِي طَلْحَةِ بَأَوَاءٍ.
* وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْبَأَوُ فِي الْقَوَافِي: كُلُّ قَافِيَةٍ تَأْمَةُ الْبِنَاءِ سَلِيمَةٍ مِنَ الْفَسَادِ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ يُسَمَّوْهُ بَأَوًّا، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ فَدَتَّمَتْ. كُلُّ هَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِمَّا سَمَاهُ الْخَلِيلُ، قَالَ: وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْعَرَبِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمَّا كَانَ الْبَأَوُ: الْفَخْرُ نَحْوَ قَوْلِهِ:

فَإِنْ تَبَا بَيْتِكَ مِنْ مَعَدٍّ يَقُلُ تَصْدِيقَكَ الْعِلْمَاءُ جَبْرًا^(١)
لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُوءًا؛ لِأَنَّ جَزَاهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لَحِقَهُ، وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ وَقَوْلُهُ: فَإِنْ تَبَا: مَفَاعِيلٌ.

* وَالنَّاقَةُ تَبَاى: تَجَهَّدُ فِي عَدُوِّهَا، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَا بِوَهْدٍ *^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ تَبَاى؛ أَيْ: تَجَهَّدُ فِي عَدُوِّهَا، وَقِيلَ: تَسَامَى وَتَنَغَالَى، فَالْقَى حَرَكَةً الْهَمْزَةَ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

مقلوبه: [ب و أ]

* بَاءَ إِلَى الشَّيْءِ، يَبُوءُ، بَوًّا: رَجَعَ. وَبُؤْتُ بِهِ إِلَيْهِ.
* وَأَبَاتُهُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَبُؤْتُهُ؛ عَنِ الْكِسَائِيِّ، كَابَاتُهُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.
* وَالْبَاءَةُ وَالْبَاءُ: النَّكَاحُ.
* وَبَوًّا الرَّجُلُ: نَكَحَ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بأى).

(٢) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٨٢٢/٢، ولسان العرب (بأى)، وتاج العروس (بأى).

تُبَوِّئُهَا بِمَحْنَةٍ وَحِينًا تَبَادُرُ حَدَّ دِرَّتِهَا السَّقَابَا^(١)

* وللبئر، مَبَاءَتَانِ: إِحْدَاهُمَا - مَرْجِعُ الْمَاءِ إِلَى جَمْعِهَا، وَالْأُخْرَى - مَوْضِعُ وَقُوفِ سَائِقِ السَّانِيَةِ.

* وَبَاءَ بِذَنْبِهِ يَبُوءُ بَوْءًا وَبَوَاءً: احْتَمَلَهُ، وَقِيلَ: اعْتَرَفَ بِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩].

قال ثعلب، معناه: إِنْ عَزَمْتَ عَلَى قَتْلِي كَانَ الْإِثْمُ بِكَ لَا بِي.

* وَبَاءَ بِدَمِ فُلَانٍ: أَقَرَّ.

* وَأَبَّأْتُهُ: قَرَّرْتُهُ.

* وَبَاءَ دَمُهُ بِدَمِهِ بَوْءًا وَبَوَاءً عَدْلَهُ.

* وَبَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ بَوَاءً، مَمْدُودٌ، وَأَبَّأَهُ وَبَّأُوهُ: إِذَا قُتِلَ بِهِ فَقَاوَمَهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا وَلَمْ نَكُ نَرْضَى أَنْ تُبَاوِثَكُمْ قَبْلُ^(٢)

* وَفُلَانٌ بَوَاءُ فُلَانٍ؛ أَيْ: كُفُوهُ إِنْ قُتِلَ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ.

* وَبَاءَهُ: قَتَلَهُ بِهِ.

* وَاسْتَبَّأْتُ الْحَكَمَ وَاسْتَبَّأْتُ بِهِ، كِلَاهُمَا: اسْتَقْدَتُهُ.

* وَتَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ: تَعَادَلَا.

* وَبَوَّأَ الرُّمَحَ نَحْوَهُ: قَابَلَهُ بِهِ.

* وَبَوَّأَهُمْ مَنْزِلًا: نَزَلَ بِهِمْ إِلَى سِنْدِ جَبَلٍ.

* وَأَبَّأَهُ مَنْزِلًا وَبَوَّأَهُ إِيَّاهُ وَبَوَّأَهُ فِيهِ، أَنْزَلَهُ، قَالَ:

وَبُوءْتُ فِي صَمِيمٍ مَعْشَرَهَا فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا^(٣)

أَيْ: أَنْزَلْتُمْنِي مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ.

وَالِاسْمُ: الْبَيْتَةُ، وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩] جَعَلَ

الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ تَبَوَّءُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ فَحَدَفَ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٨٢٢، ولسان العرب (بوا).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ص ١٠٥، ولسان العرب (بوا)، وتاج العروس (بوا).

(٣) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٥٧، وبلا نسبة في لسان العرب (بوا).

* وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ: حَلَّهُ.

* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْبَيْتَةِ، أَيْ: هَيْئَةُ التَّبَوُّءِ.

* وَالْبَيْتَةُ وَالْبَاءَةُ وَالْمَبَاءَةُ: الْمَنْزِلُ.

* وَمَبَاءَةُ الْإِبِلِ: مَعْطِنُهَا.

* وَأَبَاتُ الْإِبِلِ: أَنْخَتُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

* وَمَبَاءَةُ النَّحْلِ: بَيْتُهَا فِي الْجَبَلِ.

* وَالْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّحِمِ: حَيْثُ يَتَبَوَّأُ الْوَلَدُ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ:

وَلَعَمْرُؤُ مَجْبِلِكِ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُتْنِ الْجِرْمِ^(١)

* وَبَاتَ بَيْتُهُ سَوْءٌ؛ أَيْ: بِحَالٍ سَوْءٍ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ.

* وَأَبَاءَ عَلَيْهِ مَالَهُ: أَرَاغَهُ.

* وَأَبَاءَ مِنْهُ: فَرَّ.

* وَأَجَابُونَا عَلَى بَوَاءٍ وَاحِدٍ: أَيْ: جَوَابٍ وَاحِدٍ.

مَقْلُوبُهُ: [أ ب و]

* الْأَبَا: دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَعَزَ فِي رُءُوسِهَا مِنْ أَنْ تَشَمَّ أَبْوَالَ الْأَرْوَى، أَوْ تَشْرَبَهَا، أَوْ تَطَّاهَا فَتَرِمَ رُءُوسَهَا.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَبَا: عَرَضٌ يَعْزُضُ لِلْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى، فَإِذَا رَعَتْهُ الْمَعَزُ خَاصَّةً قَتَلَهَا، وَكَذَلِكَ إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ الْمَعَزُ هَلَكَتْ، قَالَ:

فَقُلْتُ لِكَنَّا زَ، تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ أَبَا، لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا^(٢)

أَيْ: مِنْ شِدَّتِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّأْنَ لَا يَضُرُّهَا الْأَبَا، فَيَقُولُ: لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ نَاجِيَةً مِنْ هَذَا الْأَبَا لِشِدَّتِهِ وَعَمُومِهِ، فَكَيْفَ الْمَعَزُ الَّتِي مِنْ شَأْنِ الْأَبَا أَنْ يَقْتُلَهَا.

* تَيْسٌ أَبٍ وَأَبَى، وَعَعَزٌ أَبِيَّةٌ وَأَبَوَاءٌ وَقَدْ أَبَى أَبَى.

* وَالْأَبُ: الْوَالِدُ، وَالْجَمْعُ: أَبُونَ وَأَبَاءٌ وَأَبُوٌّ وَأَبُوَّةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَأَنْشُدَ لِلْقَتَانِي يَمْدَحُ الْكِسَائِيَّ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٢٥، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَوَا)، (هَجَن)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَوَا)، (هَجَن).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَكَل)، (أَبَى)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَبَى).

أَبَى الدِّمَ أَخْلَاقَ الْكِسَائِيٍّ وَانْتَمَى لَهُ الذَّرْوَةُ الْعُلَيَّا الْأَبُو السَّوَابِقُ^(١)

* وَالْأَبَا: لُغَةً فِي الْأَبِ، وَفُتَّ حُرُوفُهُ وَلَمْ تُحْدَفْ لَامُهُ كَمَا حُدِفَتْ فِي الْأَبِ، يُقَالُ: هَذَا أَبَا، وَرَأَيْتُ أَبَا، وَمَرَرْتُ بِأَبَا، كَمَا تَقُولُ: هَذَا قَفًا، وَرَأَيْتُ قَفًا، وَمَرَرْتُ بِقَفًا، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: يُقَالُ: هَذَا أَبُوكَ، وَهَذَا أَبَاكَ، وَهَذَا أَبُكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا عَلا كُلَّ عَالٍ يَا بْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ^(٢)

فَمَنْ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ، أَوْ أَبَاكَ، فَتَشَبَّهَ أَبَوَانِ، وَمَنْ قَالَ: هَذَا أَبُكَ فَتَشَبَّهَ أَبَانِ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبَوَانِ عَلَى الْأَصْلِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتِي شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبٍ^(٣)

* قَالَ ابْنُ جُنَى: فَهَذَا تَأْنِيثُ الْأَبَا. وَسَمَّى اللَّهُ - تَعَالَى - الْعَمَّ أَبَا فِي قَوْلِهِ: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [البقرة: ١٣٣].

* وَأَبَوْتُ وَأَيْتُ: صِرْتُ أَبَا.

* وَأَبَوْتُهُ إِبَاوَةً: صِرْتُ لَهُ أَبَا، قَالَ بَخْدَجُ:

[اطْلُبْ]^(٤) أَبَا نَخْلَةٍ مَنْ يَأْبُوكَا

فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعْزُوكَا

فَكُلُّهُمْ إِلَى أَبِي يَنْفِيكََا^(٥)

وَالْأَسْمُ الْأَبُوءَ.

* وَتَأَبَّاهُ: اتَّخَذَهُ أَبَا.

* وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ: يَا أَبَتِ، فَلَزِمُوا الْحَذْفَ وَالْعَوَضَ، قَالَ سَيِّبُونِي: وَسَلَّتُ الْخَلِيلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ قَوْلِهِمْ: يَا أَبَهْ، وَيَا أَبَتَ لَا تَفْعَلْ، وَيَا أَبَتَاهُ، وَيَا أُمَّتَاهُ، فَرَعِمَ أَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ مِثْلُ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ، وَخَالَتَهُ، قَالَ: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَتِهِ أَنَّكَ

(١) البيت للقتاني في لسان العرب (أبي)، وتاج العروس (أبي).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبي)، وتاج العروس (أبي).

(٣) البيت لأبي الخدرجان في نوادر أبي زيد ص ٢٣٩، وبلا نسبة في الخصائص ١/ ٣٣٩، ولسان العرب (أبي)، وهم الهوامع.

(٤) في المخطوط: (اطلب) بهجمة القطع.

(٥) الرجز لبخدج في لسان العرب (نخل)، (أبي)، وتاج العروس (أبي)، وبلا نسبة في لسان العرب (نخل)، وتاج العروس (نخل). وفيه «إلى أبي فكلُّهم ينفيكَا».

تَقُولُ فِي الْوَقْفِ: يَا أَبَهُ، كَمَا تَقُولُ: يَا خَالَهَ، وَتَقُولُ: يَا أَبْتَاهُ كَمَا تَقُولُ: يَا خَالَتَاهُ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَلْزُمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النَّدَاءِ إِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا عَوَضًا مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ، قَالَ: وَأَرَادُوا أَنْ لَا يَخْلُوهَا بِالْإِسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ الْيَاءِ، وَأَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: يَا أَبَاهُ، وَصَارَ هَذَا مُحْتَمِلًا عَنْدهُمْ لَمَّا دَخَلَ النَّدَاءُ مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَعْوِضُوا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، كَمَا قَالُوا: أَيْتُقُّ، لَمَّا حَذَفُوا الْعَيْنَ جَعَلُوا الْيَاءَ عَوَضًا، فَلَمَّا أَحَقُّوا الْهَاءَ صَيَّرُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ الَّتِي تَلْزِمُ الْإِسْمَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَاخْتَصَّ النَّدَاءُ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، كَمَا اخْتَصَّ بِبَيِّئِهَا الرَّجُلُ.

وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ﴿يَا أَبْتُ﴾ [مريم: ٤٢] ^(١) بفتح التاء، إلى أنه أراد: يَا أَبْتَاهُ، فحذف الألف، وقوله أنشده يعقوب:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْ وَشَكَ رِحْلَتِي كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبٍ ^(٢)

أراد: يَا أَبْتَا، فقدم الألف وآخر التاء، وقد تقدم أنه تأنيث الأبا.

وقوله أنشده ثعلب:

فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ حُسْنِ الْفُكَاهَةِ مَازِحٌ ^(٣)

فسره، فقال: إنما قال: أَبُو ضَيْفٍ؛ لَأَنَّهُ يَقْرَأُ الضَّيْفَانَ.

وقال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ:

تَرْكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بَمَرٍّ وَمِرْدَى، كُلَّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ ^(٤)

وحكى اللحياني عن الكسائي: مَا يَدْرِي لَهُ: مَنْ أَبٌّ وَمَا أَبٌّ، أَيْ: لَا يَدْرِي مَنْ أَبُوهُ،

وَمَا أَبُوهُ، وَقَالُوا: لَا أَبَ لَكَ، يَرِيدُونَ: لَا أَبَ لَكَ، فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ:

وَيَلْمُهُ، يَرِيدُونَ: وَيَلِ أُمَّه. وَقَالُوا: لَا أَبَا لَكَ.

قال أبو علي: فِيهِ تَقْدِيرَانِ مُخْتَلِفَانِ، لِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ ثَبَاتَ الْأَلْفِ فِي (أَبَا)

مِنْ (لَا أَبَا لَكَ) دَلِيلُ الْإِضَافَةِ، فَهَذَا وَجْهٌ.

وَوَجْهٌ آخَرُ: أَنَّ ثَبَاتَ اللَّامِ، وَعَمَلَ (لَا) فِي هَذَا الْإِسْمِ يُوجِبُ التَّنْكِيرَ وَالْفَصْلَ، فَثَبَاتُ

(١) هي قراءة ابن عامر والأعرج وأبي جعفر، وقد لحن هارون هذه القراءة. البحر المحيط ١٨٢/٦.

(٢) البيت لأبي الخدرجان في نوادر أبي يزيد ص ٢٣٩، وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٩/١، والدرر ٢٣٣/١،

ولسان العرب (أبي)، وجمع الهوامع ١٥٧/٢، ورواية اللسان:

تقول ابنتي لما رأتني شاحبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبُ

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أبي).

(٤) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (أبي).

الألف دليلُ الإضافةِ والتعريفِ، ووجودُ اللامِ دليلُ الفصلِ والتنكيرِ، وهذانِ - كما تراهما - متدافعانِ، والفرقُ بينهما أن قولَهُم: (لا أبا لك) كلامٌ جرى مجرى المثلِ، وذلك أنك إذا قلتَ هذا؛ فإنك لا تنفى فى الحقيقةِ أباه، وإنما تُخرجه مخرجَ الدعاءِ عليه، أى أنت عندى ممن يستحقُّ أن يُدعى عليه بفقد أبيه، وأنشد توكيدا لما رآه من هذا المعنى قوله:

* وَتَرَكُ أُخْرَى فَرْدَةً لَا أَخَا لَهَا *^(١)

ولم يقل: لا أخت لها. ولكن لما جرى هذا الكلام على أفواههم: لا أبا لك، ولا أبا لك؛ قيل مع المؤنث على حدٍّ ما يكون عليه مع المذكر، فجرى هذا نحواً من قولهم لكل أحد من ذكر وأنثى أو اثنين أو جماعة: الصيفَ ضيعتِ اللبن، على التأنيث؛ لأنه كذا جرى أوَّلُه، وإذا كان الأمر كذلك؛ عُلِمَ أن قولَهُم: لا أبا لك، إنما فيه تعادى ظاهره من اجتماع صورتَيِ الفصلِ والوصلِ والتعريفِ والتنكيرِ لفظاً لا معنىً، ويؤكد عندك خروجُ هذا الكلامِ مخرجَ المثلِ كثرتُه فى الشعر، وأنه يقال لمن له أبٌ، ولمن لا أبَ له، وهذا الكلام دعاء فى المعنى لا محالة، وإن كان فى اللفظ خبراً، ولو كان دعاء مصرحاً؛ لما جاز أن يقال لمن لا أب له؛ لأنه إذا كان لا أب له، لم يجز أن يُدعى عليه بما هو فيه لا محالة، ألا ترى أنك لا تقول للفقير: أفقره الله، فكما لا تقول لمن لا أب له: أفقدك الله أباك، كذلك تعلم أن قولَهُم - لمن لا أب له - لا أبا لك، لا حقيقةً لمعناه مطابقة للفظه، وإنما هى خارجةٌ مخرجَ المثلِ، على ما فسره أبو على. قال عترة:

فاقْنِي حَيَاكِ، لَا أَبَا لِكِ، وَاَعْلَمِي أَتَى امْرُؤٌ سَامُوتٌ، إِنْ لَمْ أُقْتَلِ^(٢)

وقال المتلمس:

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ، لَا أَبَا لِكِ، إِنَّهُ يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحِبَاءِ النَّقْرُسُ^(٣)

وبذلك على أن هذا ليس بحقيقة، قول جرير:

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٌّ لَا أَبَا لَكُمْ لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِى سَوْءِ عُمَرُ^(٤)

(١) بلا نسبة فى لسان العرب (أبى) بلفظ (ويترك).

(٢) البيت لعترة فى ديوانه ص ٢٥٢، ولسان العرب (أبى)، (قنا)، وتاج العروس (قنا)، وكتاب العين ٢١٧/٥، وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٣١٤/٩، ومقاييس اللغة ٢٩/٥.

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٨٦، ولسان العرب (نقرس)، (أبى)، وتهذيب اللغة ٣٩٥/٩، وتاج العروس (نقرس).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص ٢١٢، ولسان العرب (أبى)، والأغاني ٢١، ٣٤٩، وخزانة الأدب ٢٩٨/٢، والخصائص ٣٤٥/١، وبلا نسبة فى جواهر الأدب ص ١٩٩، وجمع الهوامع ١٢٢/٢.

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول مثل لا حقيقة، ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتيم كلها أب واحد، ولكن: كُلُّكُمْ أَهْلٌ للدعاء عليه والإغلاظ له.

* وأبو المرأة: زوجها، عن ابن حبيب.

مقلوبه: [و ب أ]

الوباء: الطاعون، وقيل: هو كلُّ مرضٍ عامٍّ.

وقد وَبَتْ الأرضُ وبًا، وَوَبُتْ وبًا وَوِبَاءَةٌ وَبَاءٌ وَبِاءَةٌ، على البدل، وَأُوبَاتُ وَوَبِيتُ وَبَاءٌ، وأَرْضٌ وَبَيْتٌ وَوَيْبَةٌ: كثيرةُ الوباء. والاسم: البَيْتَةُ.

* واستوبًا الأرض: استَوْخَمَهَا، وَوبًا إليه.

* وَأُوبَا: أَوْمًا. وقيل: الإيماء أن يكون أمامك، فتشير إليه بيدك، وتُقْبِلُ بأصابعك نحو راحتك، تأمره بالإقبال إليك.

* والإيباء: أن يكون خلفك، فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك، تأمره بالتأخير عنك.

قال الفرزدق:

تَرَى النَّاسَ، إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ وَبَّانَا إِلَى النَّاسِ، وَقَفُّوا^(١)

وأرى ثعلبًا حكى (وبأت) بالتخفيف، ولستُ منه على ثقة.

* وماء لا يوبى مثل: لا يُؤْبَى، وكذلك المرعى.

مقلوبه: [أ و ب]

* الأوب: الرجوع، آب إلى الشيء يُوبُ أوبًا وإيابًا، وأوبَةٌ، وأَيْبَةٌ، على المعاقبة، وإَيْبَةٌ

- بالكسر - عن اللحياني.

* وأوب وتأوب وأيب: كلُّ رجوع، وقُرئ: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥] (وإِيَابَهُمْ)

أى: رجوعهم، وهو فيعال، مِنْ: أَيْبَ، فَيَعْلَ، وقوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾

[سبا: ١٠] وَيُقْرَأُ: (أُوبِي مَعَهُ) فَمَنْ قَرَأَ: (أُوبِي مَعَهُ) فمعناه: قلنا: يا جبال، سبّح معهُ

ورجّعى التسبيح، وَمَنْ قَرَأَ (أُوبِي مَعَهُ) فمعناه: عودى معهُ فى التسبيح كلما عاد فيه.

وقول ساعدة بن العجلان:

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ٣٢/٢، ولسان العرب (وبا)، ومقاييس اللغة ٨٣/٦، وتاج العروس (وبا)،

ولجميل بن معمر العذرى فى ديوانه ص ١٣٢، وتاج العروس (وقف)، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٠٢/٣،

وطبقات فحول الشعراء ٦٧٢/٢.

فلو أنى عَرَفْتُكَ حين أَرُمى لَأَبْكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ^(١)

يجوز أن يكون (أَب) متعديا بنفسه، ويجوز أن يكون أراد: أَب إليك، فحذف وأوصل.
 * وَرَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوَّابٍ وَأَيَّابٍ، وَأَوْبٍ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: جَمْعُ آيِبٍ، وَأَوْبُهُ إِلَيْهِ، وَأَبٌ بِهِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا الرَّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ لَيْلًا.
 * وَرَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْبٍ، وَأَوَّابٌ: كَثِيرُ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ذَنْبِهِ.
 * وَالْأَوْبَةُ: الرَّجُوعُ، كَالْتَوْبَةِ.
 * وَأَبَتْ الشَّمْسُ تَوُوبٌ إِيَّابًا وَأَيُّوبًا الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ: غَابَتْ كَأَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى مَبْدِئِهَا.
 * وَأَوْبُهُ وَتَأْيَبُهُ - عَلَى الْمَعَاقِبَةِ - أَتَاهُ لَيْلًا، وَهُوَ التَّائِبُ، وَالتَّائِبُ.
 * وَأَبَتْ الْمَاءُ وَتَأَوَّبَتْهُ وَأَتْبَتْهُ: وَرَدَّتْهُ لَيْلًا.
 قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَقْبَ رِبَاعٌ يَنْزُهُ الْفَلَاةُ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا^(٢)

وَمَنْ رَوَاهُ: انْتِيَابًا، فَقَدْ صَحَّفَهُ.

* وَالْآيَةُ: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تَرِدَنَّ الْمَاءَ إِلَّا آيَةً

أَخْشَى عَلَيْكَ مَعْشَرًا قَرَاظِيَةً

سُودَ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهِيَةَ^(٣)

الْآهِيَةُ: جَمْعُ إِهَابٍ، وَالتَّائِبُ فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ الْإِسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا، وَقِيلَ: هُوَ تَبَارَى الرِّكَابِ فِي السَّيْرِ.

* وَرِيحٌ مُؤَوَّبَةٌ: تَهْبُ النَّهَارَ كُلَّهُ.

* وَالْأَوْبُ: رَجْعُ الْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ.

* وَالْأَوْبُ: السَّرْعَةُ.

* وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، أَيْ: مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجْهٍ.

(١) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣٤، ولسان العرب (أوب)، وتاج العروس (أوب).

(٢) البيت لأسامة بن حبيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٢، ولسان العرب (أوب)، (نوب)، (نزه)، وتهذيب اللغة ١٥٥/٦، ولأبي سهم الهذلي في تاج العروس (نوب)، (نزه)، ويروى (انتيابا) كما في الديوان.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوب)، والمخصص ١٠٤/٤، وتاج العروس (أوب).

* ورمى أوبًا أو أوبين، أى: وجهًا أو وجهين.

* والأوب: القصد والاستقامة.

* وما زال ذلك أوبه، أى: عادته وهجيره، عن اللحنى.

* والأوب: النحل، وهو اسم جمع، كأن الواحد آيب.

قال الهذلي:

ربّاء، شماء، لا يأوى لِقَتَّيْهَا إلا الرياح، وإلا الأوب والسبل^(١)

وقال أبو حنيفة: سُميت أوبًا لإيَابِهَا المَبَاءة. قال: وهى لا تزال فى مسارحها ذاهبةً وراجعةً، حتى إذا جَنَحَ الليلُ أَبَتْ كُلُّهَا، حتى لا يتخلفَ منها شىءٌ.

* ومآبة البئر: مثل مَبَاءَتِهَا.

* وآبه الله: أبعدَه. ويقال لمن تنصحه ولا يقبل، ثم يقع فيما [حذَرْتَهُ]^(٢) منه: أَبَكَ، مثلُ ويلك، وأنشد سيّويه:

أَبَكَ أَيَّةَ بِي، أو مُصَدِّرِ

مِنْ حُمْرِ الْجِلَّةِ جَابِ حَشُورِ^(٣)

* وكذلك أَبَ لك، وأوبَ الأديم، قَوَّرَه، عن ثعلب.

* وآب: من أسماء الشهور، عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، عن ابن الأعرابى.

* ومآب: اسم موضعٍ مِنْ أرضِ البلقاء.

قال عبد الله بن رَوَاحَةَ:

فَلَا وَابِي مآبَ لَتَأْتِيَنَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ^(٤)

مَقْلُوبِهِ: [وَأَب]

* حافرٌ وأب: شديدٌ منضَمُّ السَّنَابِكِ، خفيفٌ. وقيل: هو الجيدُ القَدْر. وقيل: هو المُقْعَبُ الكثيرُ الأخذِ مِنَ الأرضِ.

* وقد وأب وأبًا، وَقَدَحٌ وأب: ضَخَمٌ مُقْعَبٌ واسعٌ.

(١) البيت للمتخيل الهذلي فى خزانة الأدب ٣/٥، ٧، وشرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٥، والمفضل ٣/٥٨، وللهمذلي فى لسان العرب (أوب).

(٢) فى المخطوط (حذَرْتَهُ) بالذال المعجمة مخففة غير مشددة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوب)، وشرح عمدة الحفاظ ص ٦٦٤، والمعانى الكبير ص ٨٣٢.

(٤) البيت لعبد الله بن رَوَاحَةَ فى ديوانه ص ١٠٣، وشرح شواهد المغنى ٢/٩٣٢، ولسان العرب (أوب).

- * وإِنَاءٌ وَأَبٌ: واسعٌ. والجمعُ: أَوَابٌ. وقَدْرٌ وَأَبَةٌ كذلك.
- * وبِئْرٌ وَأَبَةٌ: واسعةٌ بعيدةٌ. وقيلَ: بعيدةُ القَعْرِ فقط.
- * وناقَةٌ وَأَبَةٌ: قصيرةٌ عريضةٌ، وكذلك المرأةُ.
- * والوَيْبُ: الرَغِيبُ.
- * والإِبَةُ والتَّوْبَةُ - على البدل - والموتِبَةُ: كلُّ الخِزْيِ والحِيَاءِ والانقباضِ.
- * وَأَبٌ مِنْهُ وَأَتَابٌ: خِزْيٌ واستحيا.
- * وَأَوَابُهُ وَأَتَابُهُ: رَدُّهُ بِخِزْيٍ وعَارٍ. والتَّاءُ في كلِّ ذلك بدلٌ مِنَ الواوِ.
- * وَوَيْبٌ: غَضَبٌ. وَأَوَابَتُهُ أَنَا.

الباء والياء والواو

[بِى وَ]

- * الباءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ، وتأتى للإِزْلاقِ، كقولك: أَمْسَكْتُ بَزِيدٍ. وتكون للاستعانة، كقولك: ضربتُ بالسيفِ. وتكون للإِضافة، كقولك: مررتُ بَزِيدٍ. قال ابنُ جَنِّي: فأما ما يحكيه أصحابُ الشافعيِّ: من أنَّ الباءَ للتبعضِ، فشئٌ لا يعرفُهُ أصحابُنا، ولا وردَ به ثبُتٌ. وتكون للقسَمِ كقولك: باللهِ لأفعلنَ. وقوله - عزَّ وجلَّ -: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُنَّ بِقَادِرٍ﴾ [الأحقاف: ٣٢] إنما جاءَ بالباءِ فى خبرٍ (لم) لأنَّها فى معنى (ما) و (ليس). والنسبُ إلى الباءِ بِيَوٍ.
- * وَقَصِيدَةٌ بِيَوٍ: رَوِيَّهَا الباءُ.

وقال سيبويه: الباءُ وأخواتُها مِنَ الثَّنَائِيَّ: كالتاءِ والحاءِ والطاءِ والياءِ، إذا تُهْجِيَتْ مَقْصُورَةً؛ لأنها لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ، وإنَّما جاءتْ فى التهجى على الوقفِ، ويدلُّك على ذلك: أنَّ الدالَّ والقافَ والصادَ مَوْقُوفَةٌ الْأَوَاخِرِ، فلولا أنَّها على الوقفِ لَحُرِّكَتْ أَوْاخِرُهُنَّ، ونظيرُ الوقفِ هُنَا الحذفُ فى الباءِ وأخواتِها، وإذا أَرَدْتَ أَنْ تُلْفِظَ بِحُرُوفِ المَعْجَمِ قَصَرْتَ وَأَسْكَنْتَ، لأنَّكَ لَسْتَ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً، ولكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تُقَطَّعَ حُرُوفُ الاسمِ، فجاءتْ كأنَّها أصواتٌ تَصَوَّتْ بِهَا، إلَّا أَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا؛ لأنها بِمَنْزِلَةِ (عِه)، وقد تقدَّم هذا كُلُّهُ فى الهاءِ.

مَقْصُودُهُ: [أَوَى ب]

- * وَيَّاً لِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ: عَجَباً لَهُ. وَيَوِيَّهُ، كَوَيْلُهُ.
- وحكى ابنُ الأعرابى: وَيَبِ فلانٌ، بكسرِ الباءِ ورفعِ فلانٍ، إلَّا بنى أَسَدٍ لم يَزِدْ على

ذلك، ولا فسرهُ. وحكى ثعلبٌ: وَيَبِ فلانٍ، ولم يَزِدْ.
 قال ابنُ جنى: لم يَسْتَعْمَلُوا مِنَ الْوَيْبِ فِعْلاً، لما كان يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالِ فائِهِ،
 كوعْد، وَعَيْنِهِ، كَبَاعَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْوَيْحِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْلِ.
 * وَالْوَيْبَةُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ.

حرف الميم

باب الثنائي المضاعف من المعتل

الميم والهمزة

[م أم أ]

* المأماة: حكاية صوت الشاة أو الطيبي إذا وصلت صوتها.

مقلوبه: [أ م م]

* الأم: القصْد. أمه يؤمُّه أمّا، وآتمه وتأممه ويمه وتيممه، الأخيرتان على البدل، قال:

فَلَمْ أَجِبْهُ وَلَمْ أَكُلْ وَلَكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بِنَ عَمْرٍو^(١)

وفى التنزيل: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، [المائدة: ٦].

* والتيمم: التوضؤ بالترب على البدل أيضاً. وأصله من ذلك؛ لأنه يقصد التراب فيتمسح به.

* وجمل ميم: دليل هاد. وناقصة ميم كذلك. وكله من القصْد؛ لأنّ الدليل الهادي قاصد.

* والإمة: الحالة.

* والإمة والأمة: الشرعة والدين. وفى التنزيل: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢٣] قال اللّحاني: ورؤى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز ﴿على إمة﴾ والإمة: النعمة.

قال الأعشى:

وَلَقَدْ جَرَرْتَ إِلَى الْغِنَى ذَا فَاقَةٍ وَأَصَابَ غَزُوكَ إِمَّةٌ فَأَزَالَهَا^(٢)
* والإمة: الهيئة، عن اللّحاني.

(١) البيت ليزيد بن سنان فى شرح أبيات سيويه ٢/٢٧٩، وشرح اختيارات المفضل ١/٣٥١، وبلا نسبة فى الدرر ٦/٣٢٥، ولسان العرب (أمم)، وجمع الهوامع ٢/٢٣٦.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٣، ولسان العرب (أمم)، ومقاييس اللغة ١/٢٩، وتاج العروس (أمم).

* والإِمامَةُ أَيْضًا الشَّانُ والحَالُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الإِمامَةُ: غَضَارَةُ الْعَيْشِ وَالنَّعْمَةُ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِإِمامَةٍ
عَلَيْكُمْ غِطَاءُ الْأَمْنِ مَوْطِنُكُمْ سَهْلٌ^(١)

* والإِمامَةُ وَالْأُمامَةُ: السُّنَّةُ.

* وَتَأَمَّمْ بِهِ وَأَتَمَّ: جَعَلَهُ إِمَامَةً.

* وَأَمَّ الْقَوْمَ، وَأَمَّ بِهِمْ: تَقَدَّمَهُمْ، وَهِيَ الْإِمَامَةُ.

* وَالْإِمَامُ: مَا اتَّخَذَ بِهِ مِنْ رَئِيسٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَيْمَةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢] أَيْ: رُؤَسَاءَ الْكُفْرِ وَقَادَتَهُمْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً﴾^(٢) يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ [القصص: ٤١] أَيْ: مَنْ تَبِعَهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً لِثِقَلِهَا؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ سَقَلَ فِي الْحَلْقِ وَبَعُدَ عَنِ الْحُرُوفِ، وَحَصَلَ طَرَفًا فَكَانَ النُّطْقُ بِهِ تَكَلُّفًا، فَإِذَا كُرِهَتْ الْهَمْزَةُ الْوَاحِدَةُ فَهِيَ بِاسْتِكْرَاهِ الثَّنَتَيْنِ وَرَفْضِهِمَا لَا سِيَمًا إِذَا كَانَتَا مُصْطَحِبَتَيْنِ غَيْرَ مُفْتَرِقَتَيْنِ فَاءً وَعَيْنًا أَوْ عَيْنًا وَلَا مًا - أُخْرَى؛ فَلِهَذَا لَمْ تَأْتِ فِي الْكَلَامِ لَفْظَةٌ تَوَالَتْ فِيهَا هَمْزَتَانِ أَصْلَانِ الْبَتَّةِ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَرِيئَةٌ وَدَرَائِيٌّ وَخَطِيئَةٌ^(٣) وَخَطَائِيٌّ - فَشَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَتْ الْهَمْزَتَانِ أَصْلَتَيْنِ، بَلِ الْأُولَى مِنْهُمَا زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿أَيْمَةٌ﴾^(٤) بِهِمْزَتَيْنِ - شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

* وَإِمَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: قِيَمُهُ وَالْمُصْلِحُ لَهُ، وَالْقُرْآنُ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ إِمَامُ الْأُمَّةِ، وَالْخَلِيفَةُ: إِمَامُ الرِّعْيَةِ، وَإِمَامُ الْجُنْدِ قَائِدُهُمْ.

* وَهَذَا أَيْمٌ مِنْ هَذَا وَأَوْمٌ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَحْسَنُ إِمَامَةً مِنْهُ، فَلَبَّيْهَا إِلَى الْيَاءِ مَرَّةً وَإِلَى الْوَاوِ أُخْرَى كَرَاهَةً التَّقَاءِ الْهَمْزَتَيْنِ، فَمَنْ قَلَبَهَا وَاَوَّا حَمَلَهُ عَلَى جَمْعِ آدَمَ عَلَى أَوَادِمَ، وَمَنْ قَلَبَهَا يَاءً قَالَ: قَدْ صَارَتْ الْيَاءُ فِي أَيْمَةٍ بَدَلًا لِزَيْمًا.

* وَإِمَامُ الْغُلَامِ: مَا يَتَعَلَّمُ كُلَّ يَوْمٍ.

* وَإِمَامُ الْمِثَالِ: مَا امْتَثَلَ عَلَيْهِ.

* وَالْإِمَامُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ:

^(١) البيت لعبد الله بن الزبير في ملحق ديوانه ص ١٥٠، ولسان العرب (أمم).

^(٢) سيظهر من كلامه بعد قليل أنها بالياء. انظر القراءات في ذلك في كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣١٢.

^(٣) في المخطوط (وخطيئة)، وما أثبتناه من اللسان (أمم).

^(٤) في المخطوط (إيمّة).

خَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى كَمْحَةً سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ^(١)
 أَى: كَهَذَا الْخِطِّ الْمَمْدُودِ عَلَى الْبِنَاءِ فِي الْإِمْلَاسِ وَالِاسْتِوَاءِ، يَصِفُ سَهْمًا، يَدُلُّ عَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ عَنْ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ^(٢)
 * وَإِمَامُ الْقِبْلَةِ: تَلَقَّأُهَا.

* وَالْحَادِي: إِمَامُ الْإِبِلِ وَإِنْ كَانَ وَرَاءَهَا لِأَنَّهُ الْهَادِي لَهَا.

* وَالْإِمَامُ: الطَّرِيقُ، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَأَنَّهُمَا لِيَأْمَامٌ مُبِينٌ﴾ [الحجر: ٧٩] أَى:
 لِبَطْرِيقٍ يُؤْمُّ أَى: يُقْصَدُ فَيَتَّبَعُ، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابَ الْأَيْكَةِ.
 * وَالدَّلِيلُ: إِمَامُ السَّفَرِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ وَاحِدٌ يَدُلُّ
 عَلَى الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ:

* فِي حَلْفِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا *^(٣)

و ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤] وَقِيلَ: الْإِمَامُ جَمْعُ أَمٍّ كصَاحِبٍ وَصِحابٍ،
 وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ إِمَامٍ لَيْسَ عَلَى حَدِّ عَدَلٍ وَرَضَى؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: إِمَامَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ
 مُكْسَرٌ، أَنَبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ سَبْيُوِيَهُ هَذَا الْقِيَاسَ
 كَثِيرًا.

* وَالْأَمَةُ: الْإِمَامُ، وَقَدْ ائْتَمَّ بِالشَّيْءِ وَأَتَمَّى بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ، أَنْشَدَ
 يَعْقُوبُ:

تَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي^(٤)
 * وَأَمَةُ كُلِّ نَبِيٍّ: مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلق)، (أمم)، (دمم)، وتاج العروس (خلق)، (أمم)، (دمم)، وجمهرة اللغة ص ٧٨، ٦١٨، وأساس البلاغة (أمم)، وفيه (فخلقته).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)، وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)، وجمهرة اللغة ص ٧٨.

(٣) الرجز للمسيب بن زيد مائة في لسان العرب (شجا) (أمم)، (عظم) (نهر)، (سمع)، (مأى)، والمحتسب ٨٧/٢، والمخصص ٣١/١، ٣٠/١٠.

(٤) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٦٠/٢، ولسان العرب (أمم)، (أما)، (دسا)، والمقرب ١٧٢/٢، والممتنع في التصريف ٣٧٤/١.

* والأُمَّةُ: الجِيلُ والجنسُ من كُلِّ حَيٍّ، وفي التنزيل: ﴿إِلَّا أُمَّةٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأَنْعَامُ: ٣٨]، وفي الحديث: «لَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبِّحُ»^(١) لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بِهِم»^(٢)، يَعْنِي بِالْأُمَّةِ هُنَا الْكِلَابَ.

* وَالْأُمُّ: كَالْأُمَّةِ، وفي الحديث: «إِنْ أَطَاعُوهُمَا - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَشِدُوا وَرَشِدَتْ أُمَّهُم»^(٣) حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ.

وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ مُخَالَفًا لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ وَحْدَهُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أُمَّةً، وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو بْنُ نَفِيلٍ أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ» وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَرُّاً مِنْ أَدْيَانِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ.

* وَقِيلَ: الْأُمَّةُ: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ.

* وَالْأُمَّةُ: الْحَيْنُ.

* وَالْأُمَّةُ: الْقَامَةُ وَالْوَجْهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِ
نَبِيضُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَمِ^(٥)

* وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَسَنُ الْأُمَّةِ، أَيْ: الشَّطَّاطِ.

* وَأُمَّةُ الْوَجْهِ سُنَّتُهُ، وَهِيَ مُعْظَمُهُ وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ.

* وَالْأُمَّةُ: الطَّاعَةُ.

* وَالْأُمَّةُ: الْعَالَمُ.

* وَأُمَّةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ.

* وَأُمَّةُ اللَّهِ: خَلْقُهُ، يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتُنْزِلُنَّ آخِرَنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [هُود: ٨] مَعْنَاهُ: إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَحِينَ مَعْلُومٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يُوسُف: ٤٥] أَيْ: بَعْدَ حِينٍ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ «تَلْبِيحٌ»، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ (أُمَمٌ)، وَالنِّهَايَةُ ٦٨/١.

(٢) صَحِيحٌ بَنَحُوهُ، انْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ج ٥٣٢١).

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بَنَحُوهُ فِي «الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ»، (٣١١).

(٤) وَرَدَ سِيَاقُ أَطْوَلٍ مِنْ هَذَا فِي الْمُسْنَدِ (ج ١٦٤٨) ط الشَّيْخُ شَاكِرٌ.

(٥) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أُمَمٌ)، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٢٨/١، وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ ١٥٢/١،

وَالْعَيْنُ ٤٢٨/٨، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أُمَمٌ).

* وأمة الطريق وأمة: مُعْظَمُهُ.

* والأمم: القَصْدُ الذی هُوَ الْوَسْطُ.

* والأمم: الْقُرْبُ.

* والأمم: الْيَسِيرُ، يقال: دارُهُم^(١) أَمَمٌ، وهو أَمَمٌ مِنْكَ، وكذلك الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ، وأمرُ بنی فُلانٍ أَمَمٌ ومُؤَامٌ أَى: بَيْنٌ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ.

* والمؤام: الْمُقَارِبُ وَالْمُؤَافِقُ مِنَ الْأَمَمِ وَقَدْ أَمَّهُ. وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً نَصَّهَا ذَاعِرٌ رَوْعَ مُؤَامٍ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: مُؤَامٌ فَحَذَفَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مُؤَامٌ فابْدَلَ مِنَ الْمِيمِ الْآخِرَةِ يَاءً فَقَالَ: مُؤَامِي، ثُمَّ وَقَفَ لِلْقَافِيَةِ فَحَذَفَ الْيَاءَ فَقَالَ: مُؤَامٌ، وَقَوْلُهُ: نَصَّهَا، أَى: نَصَبَهَا، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو نَصْرٍ: أَحْسَنُ مَا تَكُونُ الظُّبْيَةُ إِذَا مَدَّتْ عَنْقَهَا مِنْ رَوْعٍ يَسِيرٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ: مُؤَامٌ؛ لِأَنَّهُ الْمُقَارِبُ الْيَسِيرُ.

* والأُمُّ والأُمَّةُ: الْوَالِدَةُ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَقَالُوا: لِإِمِّكَ، وَقَالَ أَيْضًا:

* اضْرِبِ السَّاقَيْنِ إِمِّكَ هَابِلُ *

قَالَ: فَكَسَرَهُمَا جَمِيعًا كَمَا ضَمَّ هُنَالِكَ، يَعْنِي أَتَبَوُّكَ وَمُنْحَدِرٌ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ لُعَةً، وَالْجَمْعُ: أَمَاتٌ وَأُمَمَاتٌ، زَادُوا الْهَاءَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأُمَمَاتُ - بِالْهَاءِ - فَيَمْنُ يَعْقِلُ، وَالْأَمَاتُ - بِغَيْرِ هَاءٍ - فَيَمَا لَا يَعْقِلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأُمَمَاتِ فِي الْهَاءِ، وَقَوْلُهُ:

مَا أَمَّكَ اجْتَاَحَتِ الْمَنَايَا كُلُّ فُؤَادٍ عَلَيْكَ أُمٌّ^(٣)

فَإِنَّهُ عَلَّقَ الْفُؤَادَ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَزِينٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ حَزِينٌ.

وَأَمَّتْ تَوْمٌ أُمُومَةً: صَارَتْ أَمًا. وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي امْرَأَةٍ ذَكَرَهَا: كَانَتْ لَهَا عَمَّةٌ تَوْمُهَا، أَى: تَكُونُ لَهَا كَالْأُمِّ.

* وَتَأَمَّمَهَا وَاسْتَأَمَّمَهَا وَتَأَمَّمَهَا: اتَّخَذَهَا أَمًا.

* وَمَا كُنْتُ أَمًا وَلَقَدْ أَمِمْتُ أُمُومَةً، وَالْأُمَّةُ كَالْأُمِّ، الْهَاءُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْأُمِّ،

(١) فِي الْلسَانِ (أَمَم): دَارَكَم.

(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٩٦، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَرَفَ)، (أَمَمَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَفَ)، (أَمَمَ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَخْلِيسِ الشَّوَاهِدِ ص ١٦٦، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٦٧/٥، وَالْخَصَائِصُ.

وقولهم: أُمَّةٌ بَيْنَهُ الْأُمُومَةُ - يُصَحِّحُ لَنَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ فَأَنَّ الْفِعْلَ، وَالْمِيمَ الْأُولَى عَيْنُ الْفِعْلِ، وَالْمِيمَ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ، فَأُمٌّ بِمَنْزِلَةِ دُرٍّ وَجُلٍّ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمٌّ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْأُمُّ يَكُونُ لِلْحَيَوَانِ النَّاطِقِ وَغَيْرِ النَّاطِقِ وَلِلْمَوَاتِ النَّامِي، كَأُمِّ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ وَالْمَوْزَةِ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَصْمَعِيِّ لَهُ: أَنَا كَالْمَوْزَةِ الَّتِي إِنَّمَا صَلَاحُهَا بِمَوْتِ أُمِّهَا.

* وَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ فَهُوَ أُمٌّ لَهَا.

* وَأُمُّ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ^(١):

* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تُقَوُّتُهُمْ *^(٢)

يعنى تَأَبَّطَ شَرًّا.

* وَأُمُّ الْكِتَابِ: فَاتِحَتُهُ؛ لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بِهَا فِي كُلِّ صَلَاةٍ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أُمُّ الْكِتَابِ: أَصْلُ الْكِتَابِ، وَقِيلَ: اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.

* وَأُمُّ النُّجُومِ: الْمَجَرَّةُ؛ لِأَنَّهُا مُجْتَمَعُ النُّجُومِ.

* وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: صَاحِبَةُ مَنْزِلِهِ الَّذِي يَنْزِلُهُ، قَالَ:

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتِي *^(٣)

* وَأُمُّ الرُّمَحِ: اللَّوَاءُ وَمَا لَفَّ عَلَيْهِ.

* وَأُمُّ الْقُرَى: مَكَّةُ؛ لِأَنَّهَا تَوْسَطَتِ الْأَرْضَ، فِيمَا زَعَمُوا، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا قَبْلَةُ جَمِيعِ النَّاسِ يُؤْمِنُونَهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ الْقُرَى شَأْنًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ [القصص: ٥٩].

* وَأُمُّ الرَّأْسِ: الدِّمَاغُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَيْهَا، وَهِيَ مُجْتَمَعَةٌ.

وَقَالُوا: مَا أَنْتَ وَأُمُّ الْبَاطِلِ، أَيْ: مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ، وَلَأُمُّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٌ تُضَافُ إِلَيْهَا قَدْ أَبْنَتْهَا فِي «الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ».

* وَأُمُّهُ يَوْمُهُ أَمَّا فَهُوَ مَأْمُومٌ وَأَمِيمٌ: أَصَابَ أُمُّ رَأْسِهِ.

(١) يمدح تأبط شرًّا، وكان رئيس قومه، الموكل بإطعامهم، فشبّهه بأُم العيال، لحدبه عليهم. والبيت من قصيدة مطلعها: ألا أم عمرو أجمعت، فاستقلت. انظر: موسوعة الشعر العربي ص ٧٠ - ٧٥.

(٢) عجزه: إذا أطعمتهم أحترت وأقلت. ديوانه ص ٣٥، ولسان لعرب (حتر)، (أمم)، وجمهرة اللغة ٦٠، ٣٨٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قنف)، (أمم)، وجمهرة اللغة ص ٦٠، وتاج العروس ٢٨٧/٢٤ (قنف).

* وَشَجَّةٌ أُمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ: بَلَغَتْ أُمُ الرَّأْسِ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الرَّأْسِ، قَالَ:
 قَلْبِي مِنَ الزَّرَفَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَىٰ وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ^(١)
 وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ^(٢) ذَاكَ وَغِلْمَتِي لَرُحْتُ فِي رَأْسِي مَائِمٌ تُسَبِّرُ^(٣)

فَسَرُهُ فَقَالَ: جَمَعَ أُمَّةٌ عَلَى مَائِمٍ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: الْخَيْلُ تَجْرَى عَلَى مَسَاوِيهَا، وَعِنْدِي زِيَادَةٌ وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ مَائِمٌ ثُمَّ كَرِهَ التَّضْعِيفَ فَأَبْدَلَ الْمِيمَ الْآخِرَةَ يَاءً فَقَالَ: مَائِمٌ ثُمَّ قَلَبَ اللَّامَ وَهِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَقَالَ: مَائِمٌ.
 * وَالْأَمِيمَةُ: الْحِجَارَةُ تُشَدُّ بِهَا الرُّءُوسُ

* وَالْمَأْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي [ذَهَبَ]^(٤) مِنْ ظَهْرِهِ عَنْ ضَرْبٍ أَوْ دَبَرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ

وَلَا بِخُـوَارٍ وَلَا أَرْبٍ

وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍ^(٥)

* وَالْأُمِيُّ: الَّذِي لَا يَكْتُبُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْأُمِيُّ: الَّذِي عَلَى خِلْقَةِ الْأُمَّةِ، لَمْ يَتَعَلَّمِ الْكِتَابَ فَهُوَ عَلَى جِلَّتِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ [البقرة: ٧٨].

* وَالْأُمِيُّ: الْعَمِيُّ الْجِلْفُ الْجَفَافِيُّ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، قَالَ:

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّيِّأِ

وَالْعَزَبُ الْمُنْفَعَةُ الْأُمِّيًّا^(٦)

* وَالْأَمَامُ: نَقِيزُ الْوَرَاءِ، وَهِيَ فِي مَعْنَى قُدَامَ، يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَمَامٌ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَازَ.

قَالَ سَيِّوِيهِ: وَقَالُوا: أَمَامَكَ، إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ أَوْ تُبَصِّرُهُ شَيْئًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمم)، وتاج العروس (أمم).

(٢) في المخطوط: (عند)، والمثبت من اللسان (أمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمم)، والمخصص ٩٨/٥، وتاج العروس (أمم).

(٤) في المخطوط: (ذهب) بالبدال المهملة. وفي اللسان (أمم): «الذي ذهب وبه عن ظهره من ضرب...».

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان لعرب (ضبيب)، (عرك)، (أمم)، تاج العروس (عرك) (أمم).

(٦) الرجز لعذافر الكندي في لسان العرب (كرا)، ولعذافر أو الأشعث بن هلال في تاج العروس (كهل) (كر)،

وبلا نسبة في لسان العرب (كهل) (أمم)، (نفه).

* والأئمة: كنانة، عن ابن الأعرابي.

* وأئمة وأمامة: اسم امرأة، قال أبو ذؤيب:

قالت أئمة: ما لجسمك شاحباً منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع^(١)

وروى الأصمعي: أمانة بالألف، فمن رواه أئمة فهو تصغير أم، ويجوز أن يكون تصغير أمانة على الترخيم.

* وأمانة: ثلثمائة من الإبل، قال:

أبشره مالي ويحتر رفده؟ تبين رويداً ما أمانة من هند^(٢)

أراد بأمانة ما تقدم، وأراد بهند هندية، وهي المائة من الإبل، هكذا فسر أبو العلاء، ورواية الحماسة:

أيوعدني والرمل بيني وبينه؟ تبين رويداً

* وأما: من حروف الابتداء، ومعناها الإخبار.

* وإما: في الجزاء، مركبة من (إن) و(ما). وإما: في الشك، عكس (أو) في الوضع.

ومن خفيضة

[أم]

* أم: حرف عطف، ومعناه الاستفهام، وتكون بمعنى بل، وفي التنزيل: «أَمْ يَقُولُونَ

افتراه» [يونس: ٣٨] قال الزجاج: المعنى: بل يقولون افتراه؟

الميم والياء

[م ي]

* مية: من أسماء القردة، وبه سميت المرأة مية، فاما قولهم: مئ ففى الشعر خاصة،

فإما أن يكون اللفظ فى أصله هكذا، وإما أن يكون من باب:

* أمال بن حنظل^(٣)

* والمائية: حنطة بيضاء إلى الصفرة، وحبها دون حب البرنجانية^(٤)، حكاها أبو حنيفة.

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (٥/١)؛ ولسان العرب (نفع)، (أمم) ..

(٢) البيت لعارق الطائى فى المستقصى ١٨/٢، وبلا نسبة فى لسان العرب (أمم)، ومقاييس اللغة ٢٩/١.

(٣) يريد: أمالك بن حنظلة، وهو بيت شعر للأسود بن يعفر قال:

وهذا ردائى عنده يستعيره ليسلبنى نفسى أمال بن حنظل

(٤) فى اللسان (ميا): البرنجانية.

مقلوبه: [م م]

* اليم: البحر الذي لا يدرك قعره.

وقال الزجاج: اليم: البحر، وكذلك هو في الكتب الأول، ولا يكسر ولا يجمع جمع السلامة، وزعم بعضهم أنها لغة سريانية.

* ويم الرجل: غرق في اليم.

* ويم الساحل يما: غطاه اليم.

* واليمام: طائر، قيل: هو أعم من الحمام، وقيل: هو ضرب منه، وقيل: اليمام: الذي يستفرخ، والحمام هو البري الذي لا يألف البيوت، وقيل: اليمام: البري من الحمام الذي لا طوق له، والحمام كل مطوق كالقمري والدبسي والفاختة، ولما فسر ابن دريد قوله:

صبة كاليمام تهوى سراعاً وعدى كمثل سيل الطريق^(١)

قال: اليمام: طائر، فلا أدري أعنى هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر.

* والياموم: فرخ الحمامة كأنه من اليمامة، وقيل: هو فرخ النعامة.

وأما التيمم الذي هو التوخي فالياء فيه بدل من الهمزة، وقد تقدم.

* واليمامة: موضع كان اسمه جواً، وإنما سمي اليمامة باسم امرأة كانت فيه صلبت على بابها، وقول العرب: اجتمعت أهل اليمامة، أصله: اجتمع أهل اليمامة، ثم حذف المضاف فأنت الفعل فصار: اجتمعت اليمامة، ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث الذي هو الفرغ بحاله فقل: اجتمعت أهل اليمامة، وقالوا: هو يمامتي ويمامي، كأمامي.

الميم والواو

[م و م]

* ما: حرف نفى، ويكون بمعنى الذي، ويكون بمعنى الشرط، وتكون عبارة عن جميع أنواع النكرة موضوعة موضع (من)، وتكون بمعنى الاستفهام، وتبدل من الألف الهاء فيقال: مه، قال الرازي:

قد وردت من أمكنة

من ها هنا ومن هنه

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صبيب)، (ميم)، وجمهرة اللغة ص ٧١، وتاج العروس (صبيب).

إِنْ لَمْ أُرَوْهَا فَمَهْ^(١)

قال ابن جني: يَحْتَمِلُ مَهْ هُنَا وَجَهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ (فَمَا) أَيْ: فَمَا أَصْنَعُ أَوْ فَمَا أَذْرِي وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ (فَمَهْ) زَجْرًا مِنْهُ، أَيْ: فَاكْفُفْ عَنِّي فَلَسْتَ أَهْلًا لِلْعِتَابِ، أَوْ فَمَهْ يَا إِنْسَانُ، يُخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَزْجُرُهَا، وَتَكُونُ لِلتَّعَجُّبِ، وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً وَغَيْرَ كَافَّةٍ، فَالْكَافَّةُ قَوْلُهُمْ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وَغَيْرُ الْكَافَّةِ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، تُرِيدُ: إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، وَ ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]، وَ ﴿مِمَّا خَطَبَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: ٢٥].

قال اللحياني: (مَا) مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جَارَ، فَأَمَا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

[الله]^(٢) نَجَاكَ بِكَفَى مَسَلَمَتْ
مِنْ بَعْدِ (مَا) وَبَعْدِ (مَا) وَبَعْدَتْ
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغُلُصَمَتْ وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ: وَبَعْدِ (مَا)، فَأَبْدَلَ الْآلِفَ هَاءً، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

* مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَا *

فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ: وَبَعْدَمَهْ، أَشْبَهَتْ الْهَاءُ هُنَا هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ: مَسَلَمَهْ وَطَلَحَهْ^(٤)، وَأَصْلُ تِلْكَ إِنَّمَا هُوَ التَّاءُ فَشَبَّهَ الْهَاءَ فِي (وَبَعْدَمَهْ) بِهَاءِ التَّأْنِيثِ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ بِالتَّاءِ فِي: مَسَلَمَتْ وَالْغُلُصَمَتْ، فَهَذَا قِيَاسُهُ، كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

الْعَاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا^(٥)

أَرَادَ: الْعَاطِفُونَ، ثُمَّ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ، فَوَقَفَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي (مَا): مَوَيْتُ مَاءٍ حَسَنَةً، بِالْمَدِّ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ مِنْ (مَا)، وَكَذَلِكَ (لَا) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْمَوْمَاءُ: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلَسَاءُ، قَالَ سَبِيوَيْه: هِيَ فَعْلَلَةٌ، وَلَا تَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ تَمَسْكُنْ؛ لِأَنَّ مَا جَاءَ هَكَذَا وَالْأَوَّلُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ هُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ، يَعْنِي نَحْوُ: الشَّوْشَاءُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٤٨٤/١٥ (هنا)، (ما) وتاج العروس (هنا)، (ما).

(٢) في المخطوط: (الله) بهمة القطع.

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ما)، وتاج العروس (ما).

(٤) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (ما): مسلمة وطلحة.

(٥) البيت له في لسان العرب (ليت)، (عطف)؛ وشرح الأشموني (٣/٨٨٢)؛ والإنصاف (١/١٠٨).

وَالدَّوْدَةَ، وَالْجَمْعُ مَوَامٍ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: مِيَامٌ، وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَّةَ.

* وَالْمَوْمُ: الْحُمَّى مَعَ الْبِرْسَامِ، وَرَجُلٌ مَمُومٌ وَقَدْ مِيمَ مَوْماً وَمَوْماً.

* وَالْمَوْمُ: الشَّمْعُ، وَاحِدَتُهُ: مَوْمَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْمَوْمُ - بِالْفَارِسِيَّةِ -: الْجُدْرِيُّ الَّذِي يَكُونُ كُلُّهُ قَرَحَةً وَاحِدَةً، وَقِيلَ: هُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ.

* وَالْمِيمُ: حَرْفُ هِجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَا مِيمٍ^(١)

قِيلَ لَهُ فِيهِ: مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ الْمِيمَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَعْرِفُهَا، إِلَّا أَنَّنِي خَرَجْتُ إِلَى الْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ بِهَا مُعَلِّمًا فَكَتَبَ حَرْفًا فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا الْمِيمُ، فَشَبَّهْتُ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ، وَقَدْ مَوَّمَهَا: عَمَلَهَا.

* وَمَامَةٌ: اسْمٌ، قَالَ:

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلِهَا كَعَبُ بْنُ مَامَةٍ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ^(٢)

قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ مَامَةٍ أَنَّهَا وَأَوَّ لِكُونِهَا عَيْنًا، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: مَامَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْرٌ مَوَامٌ، كَذَا حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ، وَهُوَ عِنْدَهُ فُعَالٌ، فَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ لَمْ نَحْتَجْ إِلَى الْاسْتِدْلَالِ عَلَى مَادَّةِ الْكَلِمَةِ.

باب الثلاثي اللصيف

الميم^(٣) والهمزة والياء

[م أ ي]

* مَأَيْتٌ فِي الشَّيْءِ أَمْأَى مَأْيًا: بِالْغَتِّ وَتَعَمَّقَتْ.

* وَمَأَى الشَّجَرُ مَأْيًا: طَلَعَ، وَقِيلَ: أَوْرَقَ، وَمَأَيْتُ السَّقَاءُ مَأْيًا: إِذَا مَدَدْتُهُ حَتَّى يَتَّسِعَ.

* وَتَمَأَى: تَوَسَّعَ، وَتَمَأَّتِ الدَّلْوُ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: تَمَيَّيْهَا: امْتِدَادُهَا.

(١) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَّةِ فِي دِيوانِهِ ص ٤٢٥، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَوْمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَوْمٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَوْمٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَوْمٌ).

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: (الْمِيمُ)، بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ.

* وَمَأَى بَيْنَ الْقَوْمِ مَأْيَا: أَفْسَدَ وَنَمَّ.

* وامرأة مائة - على مثال مائة - : نَمَامَةٌ، مَقْلُوبٌ وَقِيَّاسُهُ: مائة على مثال: مَعَاة.

* والمائة: عَدَدٌ مَعْرُوفٌ، وهى من الأسماء الموصوف بها، حكى سيبويه: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَائَةٍ إِبْلُهُ، قال: والرفع الوجه، والجمع: مِثَاتٌ وَمِثُونٌ وَمِئٌ، وأنكر سيبويه هذه الأخيرة؛ قال: لأن بنات الحرفين لا يفعلُ بها ذلك، يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الأفراد ثم حذف الهاء فى الجمع؛ لأن ذلك إجحاف فى الاسم، وإنما هو عند أبى على: المئى. وقوله:

* وَحَاتِمُ الطَّائِيُّ وَهَابُ المِئِي *^(١)

إنما أراد المئى فحذف، كما قال:

أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِاللَّهِ العَلَى
إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِي^(٢)

ومثله قول الآخر:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحْقٍ عَبَاءَةٍ وَخَمْسِمِئَةٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ^(٣)

أراد: مئى، فُعُولٌ، كحليّة وحلىّ فحذف، ولا يجوز أن يريد: مئين فحذف النون، لو أراد ذلك لكان مئى بياء، وأما فى غير مذهب سيبويه فمئى من: خَمْسِمِئَةٍ جَمْعُ مَائَةٍ، كسدرّة وسدر، وهذا ليس بقوى؛ لأنه لا يقال: خَمْسٌ تَمُرٌ يُرَادُ بِهِ خَمْسُ تَمَرَاتٍ، وأيضاً فإن بنات الحرفين لا تجمعُ هذا الجمع، أعنى الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء، وقوله:

وَكَانَ حَامِلُكُمْ مِنَّا وَرَافِدُكُمْ وَحَامِلُ المِئِنَ بَعْدَ المِئِنِ وَالْآفِ^(٤)

(١) الرجز لامرأة من بنى عقيل فى خزاعة الأدب ٣٧٥/٧، ولسان العرب (حتم)، (مأى)، (حيد) ونسبه للعامة تفتخر بأحوالها. والمخصص: ٣/٩، وتاج العروس: (سنا). وقبلة: حيدة خالى ولقيط وعلى.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قضى)، (مأى)، (مطا)، والمخصص ١١٣/٥، وخزاعة الأدب ٣٢٣/١٠، والخصائص ٣١٥/١.

(٣) البيت لمزرد بن ضرار فى ديوانه ص ٥٣، وإصلاح المنطق ص ٣٠٠، ولسان العرب (زيف)، (سحق) (قسا)، (مأى)، وتاج العروس (قسا)، (مأى). وجمهرة اللغة ص ٨٢٢. والشطر الأول برواية: فكانت سراويل وجرده خميصة.

(٤) البيت بلا نسبة فى الخصائص ٣٣٤/٢، وسر صناعة الإعراب ١١٤/١، ولسان العرب (ألف)، (مأى). وفيه: (الآلف).

إنما أراد المِثْنِ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، وأراد الآلافَ فَحَذَفَ اللَّامَ ضرورةً.

وحكى أبو الحسن: رأيتُ مِثْيَا، فى معنى مائة، حكاها عنه ابنُ جنى، قال: وهذه دلالةٌ قاطعةٌ على كَوْنِ اللامِ ياءً، قال: ورأيتُ ابنَ الأعرابى قد ذهبَ إلى ذلك، فقال فى بعضِ أماليه: إنَّ أصلَ مائةٍ مِثْيَةٌ، فذكرتُ ذلك لأبى علىٍّ فَعَجِبَ منه أن يكونَ ابنُ الأعرابى ينظرُ من هذه الصَّنَاعَةِ فى مثله، وقالوا: ثلثمائةٌ، فأضافوا أدنى العدَدِ إلى الواحدِ لدلالتهِ على الجمعِ، كما قال:

* فى حَلَقِكُمْ عَظْمٌ ... * (١)

وقد يُقال: ثلاثُ مِئاتٍ ومِئينَ، والإفرادُ أَكْثَرُ على شذُوذه، والإضافةُ إلى مائةٍ فى قولِ سيبويه ويونسَ جَمِيعاً فِيمَنْ رَدَّ اللامَ: مِئْوَى كَمَعْوَى، ووجهُ ذلك أن مائةً أصلُها عند الجماعة: مِئْيَةٌ ساكنةُ العَيْنِ، فلما حُذِفَت اللامُ تَخْفِيفاً جاورَتِ العَيْنُ تاءَ التَّائِيثِ، فانفَتَحَت على العادةِ والعُرفِ فقليل: مائةٌ، فإذا رَدَدَتِ اللامَ، فمذهبُ سيبويه أن تُقَرَّ العَيْنُ بحالِها مُتَحَرِّكَةً، وقد كانتَ قَبْلَ الرَّدِّ مَفْتُوحَةً، فَتَنقَلِبُ لها اللامُ أَلْفاً فيصيرُ تَقْدِيرُها: مِئَى كِئَى، فإذا أَضْفَتَ إليها أَبْدَلَتِ الألفَ واواً فَقُلْتُ: مِئْوَى كِئْوَى، وأما مذهبُ يونسَ فإنه كان إذا نَسَبَ إلى فَعْلَةٍ أو فَعْلَةٍ مِمَّا لَمْ يَأْ، أجراه مُجْرَى ما أصلُه (فَعْلَةٌ) أو (فَعْلَةٌ) فيقولُ فى الإضافةِ إلى ظَبْيَةٍ: ظَبْوَى، ويحتجُّ بقولِ العَرَبِ فى النَسَبِ إلى بَطِيَّةٍ: بَطْوَى وإلى زَنْبَةٍ: زَنْوَى، فقياسُ هذا أن يُجْرَى مائةٌ - وإن كانتَ فَعْلَةٌ - مُجْرَى فَعْلَةٍ، فيقولُ فيها: مِئْوَى، فيَتَفَقُّ اللَّفْظَانِ من أَصْلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

* وَأَمَاتِ الدَّرَاهِمُ وَالْإِبِلُ وَسائِرُ الْأَنْوَاعِ: صارتَ مِائَةً.

* وَأَمَاتُهَا: جَعَلْتُهَا مِائَةً. وشارطتهُ مِائَةً أَى: على مِائَةٍ، عن ابنِ الأعرابى، كقولِكَ: شارطتهُ مِؤَالَفَةً.

مقلوبه: [أ م ي]

* أَمَا: كَلِمَةٌ معناها الاستِفْتاحُ بِمَنْزِلَةِ (ألا)، وَمَعْنَاهُمَا حَقًّا، ولذلك أَجازَ سيبويه: أَمَا إِنَّهُ مُنْطَلِقٌ وَأَمَا أَنَّهُ، قال: فَالكَسْرُ عَلَى أَلَا إِنَّهُ وَالْفَتْحُ عَلَى حَقًّا أَنَّهُ، وحكى بعضهم:

هَمَّا وَاللَّهِ، لَقَدْ كَانَ كِذا، أَى: أَمَّا وَاللَّهِ، فَالهاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ.

وَأَمَّا (أَمَا) التى لِلْإِسْتِفْهَامِ فَمُرَكَّبَةٌ من ما النافيةِ وَالْفِ الاستِفْهَامِ.

مقلوبه: [أ م ي]

* الأَيْمُ مِنَ النِّسَاءِ: التى لا زَوْجَ لَهَا بَكْرًا كَانَتْ أَوْ ثَيِّبًا.
ومن الرِّجَالِ: الذى لا امْرَأَةً لَهُ، وَجَمَعَ الأَيْمُ مِنَ النِّسَاءِ: أَيَانِمُ وَأَيَامَى، فَأَمَّا أَيَانِمُ فَعَلَى بَابِهِ، وَأَمَّا أَيَامَى فَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَابِ [الْوَضْعِ] ^(١) فَلِذَلِكَ وَضِعَ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ مَقْلُوبُ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى اللَّامِ.

* وَقَدْ آمَتُ أَيْمًا وَأَيُومًا وَأَيْمَةً وَأَيْمَةً، وَتَأَيَّمْتُ وَأَتَأَيَّمْتُ وَأَتَمَّمْتُهَا ^(٢): تَزَوَّجْتُهَا أَيْمًا.

* وَرَجُلٌ أَيْمَانٌ عَيْمَانٌ، وَامْرَأَةٌ أَيْمَى عَيْمَى.

* وَقَالُوا: الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ لِلنِّسَاءِ، أَيْ: يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَيُتِمَّنَ.

* والأَيْمُ والأَيْمُ: الْحَيَّةُ الْأَبْيَضُ اللَّطِيفُ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ ضُرُوبِ الْحَيَّاتِ، وَالْجَمْعُ: أَيُّومٌ، وَأَصْلُهُ التَّثْقِيلُ، فَكُسِّرَ عَلَى لَفْظِهِ كَمَا قَالُوا: قِيُولٌ فِي جَمْعٍ قَلِيلٍ، وَأَصْلُهُ فَيَعِلُّ، وَقَدْ جَاءَ مُشَدَّدًا فِي الشَّعْرِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِرَ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةً بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَصِّفٍ ^(٣)

يَعْنَى: أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ مَوَارِدِ الْحَيَّاتِ وَأَمَاكِنِهَا، وَمُعِيدَةً: تُعَاوِدُ الْوَرْدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: عَيْنُ أَيْمٍ يَاءٌ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَيْمٌ، فَظَاهِرٌ هَذَا أَنْ يَكُونَ (فَعَلًا) وَالْعَيْنُ مِنْهُ يَاءٌ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ أَيْمٍ فَلَا يَكُونَ فِيهِ دَكِيلٌ؛ لِأَنَّ الْقِيَلِينَ مَعًا يَصِيرَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى لَفْظِ الْيَاءِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: لَيْنٍ وَهَيْنٍ.

* وَالْإِيَامُ: الدُّخَانُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَلَمَّا جَلَاها بِالْإِيَامِ تَحِيرَتْ ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا ^(٤)

وَجَمَعُهُ: أَيْمٌ.

* وَأَمَّ يَثِيمٌ إِيَامًا: دَخَنَ.

* وَالْأَمَةُ: الْعَيْبُ، قَالَ:

(١) فى المخطوط: (الْوَجْع)، ولا أدرى ما وجهه، والمثبت من اللسان (أيم).

(٢) فى المخطوط: «وإتامت وإيتمتها» فكتبت الياء فوقها همزة. والمثبت من اللسان (أيم).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥، وفى لسان العرب (عود)، (عبس)، (مرط)، وتهذيب اللغة ٨٢/٢، ١٣٠/٣، وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى أدب الكاتب ص ٤٤١، وجمهرة اللغة ص ٢٤٨، ١٣٣٤، وشرح أشعار الهذليين

٥٣/١، وشرح المفصل ٨/٥، ولسان العرب (أيم)، (جلا)، وفيه (ثباتًا) بدلًا من (ثبات).

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْـ سَلَا إِنَّ فِيمَا قُلْتَ أَمَةٌ^(١)

* وفى ذلك أَمَةٌ عَلَيْنَا: أَيْ نَقْصٌ وَغَضَاضَةٌ، عن ابنِ الأَعرابى.

* وَبَنُو أَيَّامٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ.

الميم^(٢) والهمزة والواو

[م أو]

* مَاوَتْ السَّقَاءَ وَالْدَّلَوَ مَاوًا: إِذَا مَدَدَتْهُ حَتَّى يَتَّسِعَ.

* وَتَمَايَ هُوَ: اتَّسَعَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَتَمَايَ فِيهِمُ الشَّرُّ: فَشَأَ وَاتَّسَعَ.

* وَالْمَأْوَةُ: أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ.

* وَالْجَمْعُ: مَاوٌ. وَمَايَ السَّنَوْرُ يَمْثُو مَوَاءً.

مقلوبه: [م و]

* مَاءَ السَّنَوْرُ يَمْوُ مَوَاءً كَمَايَ.

مقلوبه: [أ م و]

* الْأَمَةُ: الْمَمْلُوكَةُ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَرَاهُ: مِنْ كُلِّ أَمْتٍ بِحَجَرٍ.

وَجَمْعُ الْأَمَةِ: أَمْوَاتٌ وَإِمَاءٌ وَأَمٌ وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ، كِلَاهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ: أَخٌ وَإِخْوَانٌ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ:

أَمَّا الْإِمَاءُ، فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَكْدًا إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ^(٣)

وَيُرَوَّى: بَنُو الْأُمَوَانِ، رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَحَمَلَ سِيبَوِيهِ أَمَةً عَلَى أَنَّهَا فَعْلَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِهَا: أَمٌ كَقَوْلِهِمْ: أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَةَ [العين]^(٤) قَدْ عَاقَبَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَاءَ التَّائِيثِ، وَذَلِكَ فِي الْأَدْوَاءِ نَحْوُ: رَمِثَ رَمَثًا، وَحَبِطَ حَبْطًا،

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢٥، باختلاف في صدر البيت فيروى:

حَلَا أَبَيْتَ اللَّعْنَ حَلْدَ سَلَا إِنَّ فِيمَا قُلْتَ: أَمَةٌ

ولسان العرب (أوم)، (أمم)، (أيم)، وتاج العروس (أوم)، والعين ٨/ ٤٢٥.

(٢) في الأصل المخطوط بهمزة قطع.

(٣) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٤، ٥٥، وهو ملفق من بيتين، وشرح أبيات سيبويه ٢٧٣/ ٢، والكتاب

٣/ ٤٠٢، ٦٠١، ولسان العرب (أما)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٤٨، ٣٠٢.

(٤) في المخطوط: (الغين) بالغين المعجمة، والمثبت من اللسان: (أما).

فَإِذَا أَلْحَقُوا النَّاءَ أَسْكَنُوا الْعَيْنَ فَقَالُوا: حَقَلَ حَقْلَةً، وَمَغَلَ مَغْلَةً، فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقَبَةِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ تَاءَ التَّائِثِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جَفَنَةٌ وَجَفَنَاتٌ، وَقَصْعَةٌ وَقَصْعَاتٌ، لَمَّا حَذَفُوا النَّاءَ حَرَكُوا الْعَيْنَ، فَلَمَّا تَعَاقَبَتِ النَّاءُ وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ جَرَتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى الضَّدَّيْنِ الْمُتَعَاكِبَيْنِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا فِي (فَعَلَةٍ) تَرَفَعَا أَحْكَامَهُمَا، فَاسْقَطَتِ النَّاءُ حُكْمَ الْحَرَكَةِ، وَأَسْقَطَتِ الْحَرَكَةُ حُكْمَ النَّاءِ؛ فَالْأَمْرُ بِالْمِثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ (فَعَلٌ)، وَفَعَلَ بَابُ تَكْسِيرِهِ أَفْعَلٌ.

* وَتَأْمَى أُمَّةٌ: اتَّخَذَهَا، وَأَمَّاها: جَعَلَهَا أُمَّةً.

* وَأَمَتِ الْمَرْأَةُ وَأَمَيْتَ وَأَمُوتَ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي - أُمُوءٌ: صَارَتْ أُمَّةً، وَقَالَ مَرَّةً: مَا كَانَتْ أُمَّةً، وَلَقَدْ أَمُوتَ أُمُوءَةً.

* وَبَنُو أُمِيَّةٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ أُمَوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ أُمَوِيٌّ، وَحَكِي سَيَّوِيَّةٍ: أُمِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ، أَجْرُوهُ مُجْرَى نُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ، وَلَيْسَ أُمِيٌّ بِأَكْثَرٍ فِي كَلَامِهِمْ، إِنَّمَا يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ.

* وَبَنُو أُمَّةٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

مقلوبه: [ومأ]

* وَمَأٌ إِلَيْهِ وَمَمَّا: أَشَارَ، قَالَ:

فَقُلْنَا: السَّلَامُ، فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ^(١)

* وَأَوْمَأَ: كَوْمَأَ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي:

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ وَأَوْمَتَ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: أَوْمَأَتْ، فَاحْتَاجَ فَخَفَّفَ تَخْفِيفَ إِبْدَالٍ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَيْنَ بَيْنٍ؛ إِذْ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ؛ لِأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ تَخْفِيفَ بَيْنَ بَيْنٍ فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقَةِ.

* وَوَقَعَ فِي وَامِنَةٍ: أَى دَاهِيَةٍ، أَرَاهُ اسْمًا، لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا.

* وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَامِنَتُهُ، كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ، وَلَمْ يُقْسِرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ: مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ.

مقلوبه: [أوم]

* الْأَوَامُ: الْعَطَشُ، وَقِيلَ: حَرُّهُ وَأَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ، وَقَدْ آمَ يَأْمُ أَوْمًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ومأ)، (سلم)، وتاج العروس (ومأ)، والمخصص ١٥٥/١٣ ويروى.

صفحن الحمول للسلام بنظرة فلم يك إلا وموها بالحواجب

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ومأ)، (روى)، وتاج العروس (ومأ) (ورى).

* والإِيَّامُ: الدُّخَانُ، والْجَمْعُ: أَيُّمٌ، أُلْزِمَتْ عَيْنُهُ الْبَدَلُ لَغَيْرِ عِلَّةٍ، وَإِلَّا فَحُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ لَأنه ليسَ بِمَصْدَرٍ فَيَعْتَلَّ بِاعْتِلَالِ فِعْلِهِ.

* وَقَدْ آمَ عَلَيْهَا وَأَمَهَا يَتَوَمَّهَا أَوْمًا وَإِيَّامًا: دَخَنَ، قَالَ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيَّةَ:

فَمَا بَرِحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْفَى حَثَّهَا وَيَتَوَمَّهَا^(١)

وقد تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّهَا مِنَ الْبَاءِ، بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ: آمَ يَتِيمٌ، وَذَكَرْنَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: يَتَوَمَّ أَوْمًا، فَحَصَلَ بِمَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي الدُّخَانِ: إِيَّامٌ، إِنَّمَا قَالُوا: إِيَّامٌ فَقَطْ، وَإِنَّمَا تَدَاوَلَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ فِعْلُهُ وَمَصْدَرُهُ، فَإِنْ قُلْتَ: فَلِمَ ذَكَرْتَ الْإِيَّامَ الَّذِي هُوَ الدُّخَانُ هُنَا، وَإِنَّمَا مَوْضِعُهُ الْبَاءُ؟ - قُلْنَا: إِنَّ الْبَاءَ فِي الْإِيَّامِ الَّذِي هُوَ الدُّخَانُ قَدْ تَكُونُ مَقْلُوبَةً عَنْ وَاوٍ فِي لُغَةٍ مَنِ قَالَ: آمَهَا يَتَوَمَّهَا أَوْمًا، فَكَأَنَّا إِنَّمَا قُلْنَا: الْإِيَّامُ - وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ لَا تَنْقَلِبَ هُنَا - لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، لَكِنَّا قُلِبَتْ هُنَا قَلْبًا لَغَيْرِ عِلَّةٍ، كَمَا قُلْنَا، إِلَّا طَلَبَ الْخَفَّةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِيَّامُ فِي الْبَاءِ.

* وَالْمُؤَمُّ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: الْمُشَوَّةُ كَالْمُؤَمِّ^(٢)، وَأَرَى الْمُؤَمَّ مَقْلُوبًا عَنِ الْمُؤَمِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكأَنَّمَا يَنْأَى بِجَانِبِ دَفَّهَا أَلْ
وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمِّ^(٣)

فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الْمُشَوَّةُ الْخَلْقِيَّ.
* وَالْأَوَامُ: دَوَارٌ فِي الرَّأْسِ.

مَقْلُوبُهُ: [وَأَم]

* وَاءَمَهُ وَتَأَمَّا وَمُوءَامَةً: وَافَقَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ إِذَا اتَّبَعَ أَثَرَهُ، وَفَعَلَ فِعْلَهُ، قَالَ:

* لَوْلَا الْوِتَامُ هَلَكَ الْإِنْسَانُ *^(٤)

وَيُرْوَى: هَلَكَ اللَّتَامُ، أَيْ: لَوْلَا أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلًا يَتَأَسَّى بِهِ وَيَفْعَلُ فِعْلَهُ لَهَلَكَ.

* وَالْمُؤَامُّ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ، أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنِ الْمُؤَمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) البيت لساعدة بن جويّة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠، ولسان العرب (جثث)، (أوم)، وتهذيب

اللغة ٤٧١/١٠، ومجمل اللغة ٤٠٥/١، وتاج العروس (جثث)، (ثول)، (أوم) والمخصص ١١/١٧.

(٢) في الأصل المخطوط بتشديد الميم، والمثبت من اللسان (أوم).

(٣) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٠٢، ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دفف)، (أوم)، وتاج العروس (هزج)،

(أوم)، وبلا نسبة في المخصص ٦١/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٥١/١٢.

* وَيَوْمَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ
جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ^(١)

أَرَادَ: مِنْ يَوْمَ وَالْيَمِّ، فَخَفَّفَ.

الميم^(١) والياء والواو

[أَمَّ]

* الْمَاوِيَّةُ: الْمِرَاةُ، وَقِيلَ: حَجَرُ الْبَلَّورِ، وَالْجَمْعُ: مَآوٍ، نَادِرٌ، حُكْمُهُ مَوَاءٌ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ: مَآوِيٌّ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى فِي سَنَا الْمَاوِيَّ بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمُتَجَمِّلِ
وَجَوْهَا لَوْ أَنَّ الْمُدْلَجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي^(٢)
وَقَدْ يَكُونُ الْمَاوِيُّ لُغَةً فِي الْمَاوِيَّةِ.

* وَمَاوِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَمَا: حَرْفُ نَفْيٍ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: مَوَيْتُ مَاءٌ حَسَنَةٌ، أَيْ: عَمَلْتُهَا، وَزَادَ الْأَلْفَ فِي مَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا، وَالْاسْمُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعًا، وَاخْتَارَ الْأَلْفَ بَيْنَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ، قَالَ: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى (مَا) قُلْتَ: مَآوِيٌّ، وَقَصِيدَةُ مَآوِيَّةَ وَمَوِيَّةَ: قَافِيَتُهَا مَا.

مَقُولَةٌ: (وَمَّ)

* مَا أَدْرَى أَىُّ الْوَمَى هُوَ، أَىُّ: أَىُّ النَّاسِ هُوَ.

* وَأَوْمَيْتُ: لُغَةٌ فِي أَوْمَأْتُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ.

مَقُولَةٌ: (أَىُّ)

* الْيَوْمُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَيَّامٌ، لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِيهِ جَمْعَ الْكَثْرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٥] الْمَعْنَى: ذَكَّرْهُمْ بِنِعَمِ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ فِيهَا عَلَيْهِمْ، وَبِنَقَمِ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي انْتَقَمَ فِيهَا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ، وَقَالُوا: أَنَا الْيَوْمَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وأم)، وتهذيب اللغة ٦٢١/١٥، والمخصص ٢٠٨/١٣، وتاج العروس (وأم).

(٢) في الأصل المخطوط بهمزة قطع.

(٣) البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٦ ولسان العرب (عشا)، وبلا نسبة في لسان العرب (عشا)، (موأ).

أَفْعَلُ كَذَا، لَا يُرِيدُونَ يَوْمًا بَعِيْنَهُ، وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْوَقْتَ الْحَاضِرَ، حَكَاهُ سَيِّوِيهٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] وَقِيلَ: مَعْنَى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ أَى: فَرَضَ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ، وَذَلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرِ كَامِلٍ فَلَا، وَقَالُوا: الْيَوْمَ يَوْمُكَ، يُرِيدُونَ التَّشْنِيعَ وَتَعْظِيمَ الْأَمْرِ، وَالْيَوْمُ الْآيَوْمُ: آخِرُ يَوْمٍ فِي الشَّهْرِ، وَيَوْمٌ آيَوْمٌ وَيَوْمٌ وَوَوْمٌ. الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ لَا يُوجِبُ قَلْبَ الْبَاءِ وَآوًا - كُلُّهُ طَوِيلٌ شَدِيدٌ هَائِلٌ، وَيَوْمٌ ذُو آيَاوِيمَ كَذَلِكَ، وَقَوْلُهُ:

* مَرَوَانُ يَا مَرَوَانُ لِلْيَوْمِ الْيَمِيِّ *^(١)

ورواه ابنُ جَنِّي:

* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِيِّ *

وَقَالَ: أَرَادَ أَخُو الْيَوْمِ السَّهْلِ الْيَوْمِ الصَّعْبُ، يَقَالُ: يَوْمٌ آيَوْمٌ وَيَوْمٌ، كَأَشَعَتْ وَشَعَتْ، فَقَلَبَ فَصَارَ يَمِوٌ، فَانْقَلَبَتِ الْعَيْنُ لَانْكَسَارٍ مَا قَبْلَهَا طَرَفًا، وَالْآخِرُ أَنَّهُ أَرَادَ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمُ، كَمَا يُقَالُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ: الْيَوْمُ الْيَوْمُ، فَقَلَبَ فَصَارَ الْيَمِوُ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْ فَعْلٍ إِلَى فَعِلٍ، كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ:

عَلَامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبَدَا^(٢)

مُذْ خَمْسَةَ^(٣) وَخَمْسُونَ عَدَدَا^(٤)

[يُرِيدُ: ^(٥) خَمْسُونَ، فَلَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الْوَائِ قُلِبَتْ يَاءٌ فَصَارَ: الْيَمِيُّ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَيَجُوزُ عِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ لَمْ يُقَلَّ بِهِ وَهُوَ: أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي الْمَذْهَبِ الثَّانِي: أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمُ، ثُمَّ قَلَبَ فَصَارَ الْيَمِوُ، ثُمَّ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْمِيمِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ: هَذَا بَكْرٌ، فَصَارَتِ الْيَمِوُ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَائُ طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ فِي الْأَسْمِ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً، ثُمَّ مِنَ الْوَائِ يَاءٌ فَصَارَتِ الْيَمِيُّ كَأَحَقِّي وَأَدْلَى^(٦)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ فَعْلٌ، أَى الشَّدِيدُ،

(١) الرجز لأبي الأحرز الحماني في شرح أبيات سيبويه ٤٢٧/٢، ولسان العرب (كرم)، (يوم)، (ثأى)، وتاج العروس (كرم).

(٢) كتب فوقها في الأصل المخطوط: «تَعَبَدَا».

(٣) كذا في المخطوط، وفي اللسان (يوم): (خمس).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خمس)، (يوم)، والخصائص ٧٧/٢، والدرر ٢٣٢/٦، والمحتسب ٨٦/١،

ونوادر أبي زيد ص ١٦٥، وتاج العروس خمس.

(٥) من اللسان. وفي المخطوط: (يريدون).

(٦) كذا في الأصل المخطوط، وفي اللسان (يوم): كأحق وأدل.

وقيل: أرادَ لليومِ اليومُ، كقوله:

* إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدًا *^(١)

فاليمى على القولِ الأوَّلِ نعتٌ، وعلى القولِ الثانى اسمٌ مرفوعٌ بالابتداءِ وكلاهما مقلوبٌ.

* وَيَاوَمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ مِثْلٍ وَيَوْمًا، أى: عاملتهُ أو استأجرته لليومِ، الأخيرةُ عن اللحيانى.

* وَلَقِيَهُ يَوْمَ يَوْمٍ يَعْنَى الْقُرْبَ، حكاهُ سيبويه وقال: من العربِ من يَبْنِيهِ، ومنهم من يُضَيِّفُهُ إلا فى حَدِّ الْحَالِ أو الظَّرْفِ.
* وَيَامٌ: حَيٌّ من هَمْدَانَ.

* وَيَامٌ: اسمٌ وَلَدِ نُوحٍ غَرِقَ بِالطُّوفَانِ، وإنما قَضَيْنَا على أَلْفِهِ بِالْوَاوِ؛ لأنها عَيْنٌ مع وُجُودِ «ي و م».

تم الثلاثى اللطيف بتمام حرف الميم، والحمد لله

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (يوم)، (لا)، (غدا)، وجمهرة اللغة ص ٦٧١، ٦٨٢، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمخصص ٦٠/٩، وتاج العروس (غدا).

حرف الهمزة

باب الثنائي المضاعف

الهمزة^(١) والياء

[أى ي]

* أى: حَرَفُ اسْتِفْهَامٍ عَمَّا يَعْقِلُ وما لا يَعْقِلُ، وقوله:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةً أَدْلَجَتْ إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيٍّ وَأَيْنَمَا^(٢)

فإنه جَعَلَ (أَيَّ) اسْمًا لِلجِهَةِ، فلما اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ مَنَعَهُ الصَّرْفَ، وَأَمَّا (أَيْنَمَا) فَقَدْ تَقَدَّمَ، وقولُ الْفَرَزْدَقِ:

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَائِينَ أَيُّهُمَا عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ^(٣)

إنما أراد: أَيُّهُمَا، فاضْطُرَّ فَحَذَفَ كَمَا حَذَفَ الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ:

بَكَّى بَعِينِكَ وَكَفَّ الْقَطْرِ، ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ^(٤)

إنما أراد ابنُ الْحَوَارِيِّ فَحَذَفَ الْآخِرَةَ مِنْ يَاءِ النَّسَبِ اضْطِرَارًا.

وقالوا: لِأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ وَأَيُّ أَفْضَلُ، (أَيُّ) مَبْنِيَّةٌ عِنْدَ سَبَوِيهِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ، قَالَ سَبَوِيهِ: وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ أَيْيٍ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ: أَخْزَى اللَّهُ الْكَاذِبَ مَنِيَّ وَمَنْكَ، إِنَّمَا تَرِيدُ مِنَّا، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّنَا كَانَ شَرًّا، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَشْتَرِكَا فِي أَيٍّْ وَلَكِنَّهُمَا أَخْلَصَاهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَ سَبَوِيهِ: وَقَالُوا: كَأَيِّنَ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ، زَعَمَ ذَلِكَ يُونُسُ، وَكَأَيِّنَ قَدْ أَتَانِي رَجُلًا، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا مَعَ (مِنْ)، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَكَأَيِّنَ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الحج: ٤٨] قَالَ: وَمَعْنَى (كَأَيِّنَ) مَعْنَى (رُبَّ)، قَالَ: وَإِنْ حَذَفَتْ (مِنْ)^(٥) فَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: إِنْ جَرَّ بِهَا أَحَدٌ مِنْ [العرب]^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ بِهِمْزَةٌ قُطِعَ.

(٢) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧ (الْحَاشِيَّةُ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَيْنَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ٢٣٩/٢، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَنْ)، (أَيَا).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٨١/١، وَشَرَحَ عَمْدَةُ الْحَافِظِ ص ٣٩٣ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَيْرَ)، (أَيَا).

(٤) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٣، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَوْرَ)، (أَيَا)، (دَوَا).

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ: (مَنْ وَمَا). وَ (مَا) لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ: (أَيَا).

(٦) مِنَ اللِّسَانِ: (أَيَا).

فَعَسَى أَنْ يَجْرَّ بِهَا بِإِضْمَارٍ (مِنْ) كَمَا جازَ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْنَا فِي (كَمْ)، قَالَ: وَقَالَ الْخَلِيلُ: (كَأَيِّنْ) عَمِلْتُ فِيمَا بَعْدَهَا كَعَمَلِ أَفْضَلِهِمْ فِي رَجُلٍ، فَصَارَ (أَيُّ) بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا كَانَ (هُم) مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفْضَلُهُمْ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، قَالَ: وَإِنَّمَا تَجِيءُ الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ فَتَصِيرُ هِيَ وَمَا بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ.

و (كَاءٍ) بِمَنْزِلَةِ (كَاعٍ) مُغَيَّرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَأَيِّنْ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي (كَائِنْ) هَذِهِ؟ وَكَيْفَ حَالُهَا؟ وَهَلْ هِيَ مُرَكَّبَةٌ أَوْ بَسِيطَةٌ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ، قَالَ: وَالَّذِي عَلَّقْتُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ أَصْلَهَا كَأَيُّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الحج: ٤٨] ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ تَصَرَّفَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا إِيَّاهَا، فَقُدِّمَتِ الْيَاءُ الْمُسَدَّدَةُ وَأُخِّرَتِ الْهَمْزَةُ، كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ نَحْوُ: قِسِيَّ وَأَشْيَاءُ - فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ - وَشَاكَ وَلَاثَ وَنَحْوِهِمَا - فِي قَوْلِ الْجَمَاعَةِ - وَجَاءَ وَبَابُهُ - فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَيْضًا - وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ فِيمَا بَعْدُ كَيَّاءٍ ^(١) ثُمَّ إِنَّهُمْ حَذَفُوا - الْيَاءَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوهَا فِي نَحْوِ: مَيِّتْ وَهَيِّنْ وَلَيِّنْ فَصَارَ التَّقْدِيرُ: كَيَّاءٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَلَّبُوا الْيَاءَ أَلْفًا لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَلَّبُوهَا فِي طَائِفَتِي وَحَارِيَّ وَآيَةٍ، فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ فَصَارَتْ: كَاءٌ ^(٢).

وَفِي كَأَيُّ لُغَاتٌ، يَقَالُ: كَأَيُّ ^(٣) وَكَائِنْ وَكَأَيُّ ^(٤) - بَوَزْنِ رَمِيٍّ - وَكَأَيُّ بَوَزْنِ عَمٍّ -، حَكَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، فَمَنْ قَالَ: كَأَيُّ ^(٣) فَهِيَ (أَيُّ) دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ، وَمَنْ قَالَ: كَاءٌ ^(٢) فَقَدْ شَرَحْنَا أَمْرَهَا، وَمَنْ قَالَ: كَأَيُّ ^(٤) - بَوَزْنِ رَمِيٍّ - فَاشْبَهُ مَا فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا أَصَارَهُ التَّغْيِيرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا إِلَى كَيَّاءٍ قَدِمَ الْهَمْزَةُ وَأَخَّرَ الْيَاءَ وَلَمْ يَقْلِبِ الْيَاءَ أَلْفًا، وَحَسَنَ ذَلِكَ لَهُ ضَعْفُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا اعْتَوَرَهَا مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ، وَمَنْ قَالَ: كَاءٌ - بَوَزْنِ عَمٍّ - فَإِنَّهُ حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَيَّاءٍ تَخْفِيفًا أَيْضًا، فَإِنْ قُلْتُ: إِنَّ هَذَا إِنْجَاحٌ بِالْكَافِ؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ بَعْدَ حَذْفِ فُلَيْسَ ذَلِكَ بِأَكْثَرٍ مِنْ مُصِيرِهِمْ بِأَيْمُنِ اللَّهِ إِلَى مِ اللَّهِ ^(٥) وَمُ اللَّهِ، فَإِذَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْحَرْفِ حَسَنَ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْحَذْفِ.

وَتَكُونُ (أَيُّ) جِزَاءً، وَتَكُونُ بِمَعْنَى (الَّذِي)، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ ^(٦) مِنْ قَرْيَةٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَفِي اللِّسَانِ (أَيَّاءُ): كَيَّاءٌ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَفِي اللِّسَانِ (أَيَّاءُ): كَائِنْ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِالتَّنْوِينِ، وَفِي اللِّسَانِ (أَيَّاءُ): كَأَيِّنْ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ: كَأَيُّ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ (أَيَّاءُ).

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَفِي اللِّسَانِ (أَيَّاءُ): مَنْ اللَّهِ.

(٦) فِي الْمَخْطُوطِ: (وَكَأَيُّ)، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ (أَيَّاءُ) هُوَ الْمَوْافِقُ لِحُطِّ الْمَصْحُفِ.

فالكاف زائدة كزِيَادَتِهَا فِي (كذا وكذا)، فإذا كَانَتْ زَائِدَةً فَلَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةً بِفِعْلٍ وَلَا بِمَعْنَى فِعْلٍ، وَالْأُنْتَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (آيَةٌ)، وَرَبْمَا قِيلَ: (أَيُّهِنَّ) مُنْطَلَقَةً تَرِيدُ: أَيَّتُهُنَّ.

* وَأَيُّ: اسْتِفْهَامٌ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ، فَتَكُونُ حَيْثُ صِفَةٌ لِلنِّكَرَةِ وَحَالًا لِلْمِعْرِفَةِ، نَحْوُ مَا أُنْشِدَهُ سَيِّوِيَهٍ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي:

فَأَوْمَاتُ إِيْمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبْرٍ وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْرٍ أَيْمًا فَتَى^(١)
أى: أَيْمًا فَتَى هُوَ، يَتَعَجَّبُ مِنْ اكْتِفَائِهِ وَشِدَّةِ غَنَائِهِ.

* وَأَيُّ: اسْمٌ صَبِيغٌ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى نِدَاءٍ مَا دَخَلَتْهُ الْآلِفُ وَاللَّامُ كَقَوْلِكَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ، وَيَا أَيُّهَا الرِّجَالُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةَ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾ [النمل: ١٨] فَقَدْ يَكُونُ عَلَى قَوْلِكَ: يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ، وَأَمَّا تَعَلُّبُ فَقَالَ: إِنَّمَا خَاطَبَ النَّمْلَ بِيَا أَيُّهَا لِأَنَّهُ جَعَلَهُمْ كَالنَّاسِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّمْلُ، كَمَا تَقُولُ لِلنَّاسِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَلَمْ يَقُلْ: ادْخُلِي لِأَنَّهُا كَالنَّاسِ فِي الْمَخَاطَبَةِ. وَأَيُّ: نِدَاءٌ مُفْرَدٌ مُبْهِمٌ، (وَالَّذِينَ)^(٢): فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ صِفَةً لِأَيُّهَا، هَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيِّوِيَهٍ، وَأَمَّا مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ: فَالَّذِينَ: صِلَةٌ لِأَيُّ، وَمَوْضِعُ الَّذِينَ رَفَعَ بِإِضْمَارِ الذِّكْرِ الْعَائِدِ عَلَى أَيُّ، كَأَنَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: يَا مَنْ الَّذِينَ، أَيْ: يَا مَنْ هُمُ الَّذِينَ، وَ(هَا) لَازِمَةٌ لِأَيُّ عَوْضًا مِمَّا حُذِفَ مِنْهَا لِلْإِضَافَةِ وَزِيَادَةِ فِي التَّنْبِيهِ، (وَأَيُّ) فِي غَيْرِ النِّدَاءِ لَا يَكُونُ فِيهَا (هَا)، وَيُحْذَفُ مَعَهَا الذِّكْرُ الْعَائِدُ عَلَيْهَا تَقُولُ: اضْرِبْ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ وَأَيُّهُمْ أَفْضَلُ، تَرِيدُ: اضْرِبْ أَيُّهُمْ هُوَ أَفْضَلُ، وَأَجَازَ الْمَازِنِيُّ نَصَبَ صِفَةٍ أَيُّ، يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَقْبَلُ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

* وَالْآيَةُ: الْعَلَامَةُ وَالشَّخْصُ، وَزَنْهَا (فَعْلَةٌ) فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ، وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّ أَصْلَهَا آيَةٌ (فَعْلَةٌ) فَقُلِبَتِ الْبَاءُ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا قَلْبٌ شَاذٌ كَمَا قَلَبُوهَا فِي حَارِيٍّ وَطَائِيٍّ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ: آيَاتٌ وَأَيُّ، وَآيَاءُ جَمْعُ النَّادِرِ، قَالَ:

لَمْ يَبْقَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ
غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ^(٣)

(١) البيت للرّاعي النّميري في ديوانه ص ٣ ولسان العرب (ثوب) (حبر) (وأي).

(٢) كذا في الأصل المخطوط، ولم يسبق ذكر (الذين)، وفي اللسان (آيا): «وأما قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ فَيَا أَيُّ: نداء مفرد مبهم... إلخ.

(٣) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/ ٦٦٠، ولسان العرب (رمد)، (آيا)، (ثرا)، وتهذيب اللغة ١١٥/ ١٥، وجمهرة اللغة ص ٦٣٩، والمخصص ٤١/ ١١، ٧٦/ ١٦، وتاج العروس (ثرى).

وقوله تعالى: ﴿سُنْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ﴾ [فصلت: ٥٣] قال الزَّجَّاجُ: معناه: نُرِيهِمُ الْأَعْلَامَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوْحِيدِ فِي الْأَفَاقِ، أَيْ أَثَارَ مَنْ مَضَى قَبْلَهُمْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ، مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا نُطْقًا ثُمَّ عَلَقًا ثُمَّ مُضْعًا ثُمَّ عِظَامًا كُسِيتَ لَحْمًا، ثُمَّ نَقِلُوا إِلَى التَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي فَعَلَهُ وَاحِدٌ لَيْسَ كِمِثْلِهِ شَيْءٌ.*
* وَتَابَا: تَعَمَّدَ آيَتَهُ، أَيْ: شَخَّصَهُ.

* وَأَيًّا ^(١) آيَةٍ: وَضَعَ عِلَامَةً.

* وَخَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ، أَيْ: بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا، قَالَ:
خَرَجْنَا مِنَ الْفَقِينِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا بِآيَتِنَا نُرْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا ^(٢)
* وَالْآيَةُ: مِنَ التَّنْزِيلِ.

* وَالْآيَةُ: الْعِبَرَةُ، وَجَمْعُهَا: آيٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠] وَلَمْ يَقُلْ آيَتَيْنِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَوْ قِيلَ: آيَتَيْنِ لَجَازَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَكَرٍ وَلَا أَنْثَى: مِنْ أَنَّهَا وَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ فَحَلٍ، وَلَآنَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَلْقَاهُ إِلَى مَرْيَمَ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي وَلَدٍ قَطُّ.

وَقَالُوا: أَفَعَلَهُ بَايَةٌ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: بِعِلَامَةٍ كَذَا وَأَمَارَتِهِ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُضَافَةِ إِلَى الْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِ:

بَايَةٌ تَقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْتًا كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامًا ^(٣)
وَعَيْنُ الْآيَةِ يَاءٌ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ
غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ ^(٤)

فَظُهُورُ الْعَيْنِ فِي آيَاتِهِ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً، وَذَلِكَ أَنَّ وَزْنَ آيَاءَ: أَفْعَالٌ، وَلَوْ كَانَتْ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (أَيَا): آيَا.

(٢) الْبَيْتُ لِبَرْجِ بْنِ مَسْهَرِ الطَّائِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَيَا)، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ١/١٦٩، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَيْ)، وَلِلْبَرْجِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَفَفَ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَفَفَ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٦/٥١٢، ٥١٥، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَلَمَ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٢٥٠، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَيَا)، وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ ٢/٥١.

(٤) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ٢/٦٦٠، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَمَدَ)، (أَيَا) (ثَرَا)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٥/١١٥، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٦٣٩، وَالْمَخْصَصُ ١١/٤١، ٧٦/١٦، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثَرَى).

العينُ وأوَّالُ لقال: آوَّاه، إذ لا مانعَ من ظُهورِ الواوِ فى هذا المَوْضِعِ.
 * وتأيَّأ بالمكان: تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ، وتأيَّأ عليه: انصَرَفَ فى تُوَدَّةٍ.
 * ومَوْضِعُ مَائِي الكَلَاءِ: وخيمُهُ.

* وإيَّا الشَّمْسِ وإيَّاوُها: نُورُها وحُسْنُها وكذلك إِيأتُها وإِيأتُها، وجَمَعُها: أَيَّا وإِيَاءُ كَأَكَمَةٍ وأَكَمٍ وإِكَامٍ.

* وإيَّا النَّبَاتِ وإيَّاوُهُ: حُسْنُهُ وزهرُهُ على التَّشْبِيهِ.
 * وإيَّايا وإيَّايَ وإيَّاهُ - الأخيرةُ على حذفِ الفاءِ -: زَجَرُ الإِبِلِ، وقد أَيَّا بها.
 * وإيَّا: من عَلاماتِ المُضْمَرِ، تقول: إِيَّاكَ وإِيَّاهُ، وإِيَّاكَ أن تَفْعَلَ ذاكَ وهِيَّاكَ على البَدَلِ، قال:

فَهِيَّاكَ والأَمْرَ الذى إن تَوَسَّعَتْ موارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ المَصَادِرُ^(١)
 وقال الآخرُ:

يا خالٍ هلا قُلْتَ إذ أعْطَيْتَنِي
 هِيَّاكَ هِيَّاكَ وحنَواءَ العُنُقِ^(٢)

قال ابنُ جَنَى: ورويتُنا عن قُطْرُبٍ أنَّ بَعْضَهُم يَقولُ: أَيَّاكَ يَفْتَحِ الهَمْزَةُ، ثمَّ يبدِّلُ الهاءَ منها مَفْتُوحَةً أيضًا فيقولُ: هِيَّاكَ.

واختلفَ النَّحْوِيُّونَ فى إِيَّاكَ، فَذهَبَ الخَلِيلُ إلى أنَّ إِيَّا^(٣) اسمٌ مُضْمَرٌ مضافٌ إلى الكافِ، وحكى عن المازَنِى مِثْلُ قولِ الخَلِيلِ.

قال أبو عَلى: وحكى أبو بكرٍ عن أبى العَبَّاسِ عن أبى الحَسَنِ الأَخْفَشِ وأبو إسحاقَ عن أبى العباسِ عن مَنسُوبٍ إلى الأَخْفَشِ أنه اسمٌ مُفْرَدٌ مُضْمَرٌ يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كما يَتَغَيَّرُ أَوَاخِرُ المُضْمَرَاتِ لاختلافِ أَعْدَادِ المُضْمَرِينَ، وأنَّ الكافَ فى (إِيَّاكَ) كالتى فى (ذلك) فى أنه دَلالةٌ على الخِطَابِ فَقَطْ مُجَرَّدَةٌ من كَوْنِها علامةً لِلضَّمِيرِ، ولا يُجِيزُ الأَخْفَشُ فيما حكى عنه إِيَّاكَ وإِيَّا زَيْدٍ وإِيَّاىَ وإِيَّا الباطِلِ، قال سِيبَوِيه: حَدَّثَنِى مَنْ لا أَتَمُّهُمُ عن الخَلِيلِ أنه سَمِعَ عَرَابِيًّا يَقولُ: إذا بَلَغَ الرَّجُلُ السَّتِينَ فإِيَّاهُ وإِيَّا الشَّوَابَّ، وحكى سِيبَوِيهَ أيضًا عن الخَلِيلِ أنه قال:

(١) البيت لمُضَرَّس بن رِبعى فى شرح شواهد الشافية ص ٤٧٦، ولطفيل الغنوى أو لمُضَرَّس فى ديوان طفيل ص ١٠٢، ولسان العرب (هيا)، (أيا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى الإنصاف ١/ ٢١٥، ولسان العرب (حنا)، (هيا)، (أيا)، وتاج العروس (أيا).

(٣) فى الأصل المخطوط إِيَّا، والمثبت من اللسان (أيا).

لَوْ أَنَّ قَاتِلًا قَالَ: إِيَّاكَ نَفْسِكَ - لَمْ أَعْنِفْهُ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَافَ مَجْرُورَةٌ. وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: إِيَّاكَ بِكَمَالِهَا اسْمٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْيَاءُ وَالْكَافُ وَالْهَاءُ هِيَ أَسْمَاءٌ وَإِيَّا عِمَادٌ لَهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ بِأَنْفُسِهَا، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِيَّا: اسْمٌ مُبْهَمٌ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَنْصُوبِ، وَجُعِلَتِ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ بَيَانًا عَنِ الْمَقْصُودِ؛ لِيُعْلَمَ الْمُخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَكَ، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: الْكَافُ فِي إِيَّاكَ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ بِإِضَافَةٍ إِيَّا إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّهُ ظَاهِرٌ يُضَافُ إِلَى سَائِرِ الْمُضْمَرَاتِ، وَلَوْ قُلْتُ: إِيَّا زَيْدٌ حَدَّثْتُ - لَكَانَ قَبِيحًا؛ لِأَنَّهُ خُصَّ بِهِ الْمُضْمَرُ، وَحَكَى مَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ مِنْ: إِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَّ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَتَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْأَقْوَالَ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَالْإِعْتِلَالِ لِكُلِّ قَوْلٍ مِنْهَا - فَلَمْ نَجِدْ فِيهَا مَا يَصِحُّ مَعَ الْفَخْصِ وَالتَّنْقِيرِ غَيْرَ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ، أَمَا قَوْلُ الْخَلِيلِ: إِنَّ إِيَّا اسْمٌ مُضْمَرٌ مُضَافٌ فَظَاهِرُ الْفَسَادِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ مُضْمَرٌ لَمْ تَجْزُ إِضَافَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ فِي الْإِضَافَةِ إِنَّمَا هُوَ التَّعْرِيفُ وَالتَّخْصِصُ، وَالْمُضْمَرُ عَلَى نَهَايَةِ الْإِخْتِصَاصِ، فَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْإِضَافَةِ، وَأَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ (إِيَّا) بِكَمَالِهَا اسْمٌ - فَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِيَّاكَ فِي أَنَّ فَتْحَةَ الْكَافِ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمَذْكَرَ، وَكَسْرَةُ الْكَافِ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمُؤَنَّثَ بِمَنْزِلَةِ أَنْتَ فِي أَنَّ الْأِسْمَ هُوَ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ، وَالتَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمَذْكَرَ، وَالتَّاءُ الْمَكْسُورَةُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمُؤَنَّثَ، فَكَمَا أَنَّ مَا قَبْلَ التَّاءِ فِي أَنْتَ هُوَ الْأِسْمُ، وَالتَّاءُ حَرْفُ الْخِطَابِ، فَكَذَلِكَ إِيَّا اسْمٌ وَالْكَافُ بَعْدَهَا حَرْفُ خِطَابٍ، وَأَمَا مَنْ قَالَ: إِنَّ الْكَافَ وَالْهَاءَ وَالْيَاءَ فِي إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ وَإِيَّا هِيَ الْأَسْمَاءُ، وَإِنَّ (إِيَّا) إِنَّمَا عَمَدَتْ^(١) بِهَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَقَلَّتْهَا - فَغَيْرُ مَرْضِيٍّ أَيْضًا؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِيَّا فِي أَنَّهَا ضَمِيرٌ مُتَفَصِّلٌ بِمَنْزِلَةِ: أَنَا، وَأَنْتَ، وَنَحْنُ، وَهُوَ، وَهِيَ، فِي أَنَّ هَذِهِ مُضْمَرَاتٌ مُتَفَصِّلَةٌ، وَكَمَا أَنَّ: أَنَا وَأَنْتَ وَنَحْوُهُمَا تَخَالِفُ لَفْظَ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: التَّاءِ فِي: قُمْتُ، وَالتَّاءُ وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ فِي: قُمْنَا، وَالْأَلِفُ فِي: قَامَا، وَالْوَاوُ فِي: قَامُوا، بَلْ هِيَ أَلْفَاظٌ أُخْرَى غَيْرُ أَلْفَاظِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَعْمُودًا بِهِ غَيْرُهُ، وَكَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي: أَنْتَ، وَإِنْ كَانَتْ بَلْفِظِ التَّاءِ فِي قُمْتُ، وَلَيْسَتْ اسْمًا مِثْلَهَا، بَلِ الْأِسْمُ قَبْلُهَا هُوَ أَنَّ وَالتَّاءُ بَعْدَهُ لِلْخِطَابِ، وَلَيْسَتْ (أَنَا) عِمَادًا لِلتَّاءِ - فَكَذَلِكَ (إِيَّا) هِيَ الْأِسْمُ، وَمَا بَعْدَهَا يُفِيدُ الْخِطَابَ تَارَةً وَالْغَيْبَةَ أُخْرَى، وَالتَّكْلِيمُ أُخْرَى، وَهُوَ حَرْفُ خِطَابٍ، كَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي (أَنْتَ)

(١) فِي اللِّسَانِ (إِيَّا): (عَمَدَتْ).

حَرْفٌ غَيْرُ مَعْمُودٍ بِالْهَمْزَةِ وَالنُّونِ مِنْ قَبْلِهَا بَلْ مَا قَبْلَهَا هُوَ الْأِسْمُ، وَهِيَ حَرْفُ خُطَابٍ، فَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ الْكَافِ فِي إِيَّاكَ اسْمٌ، وَالْكَافُ حَرْفُ خُطَابٍ، فَهَذَا هُوَ مَحْضُ الْقِيَاسِ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّ (إِيَّأ) اسْمٌ مُظْهَرٌ خُصَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمُضْمَرِّ - ففاسدٌ أيضاً، وليس (إِيَّأ) بِمُظْهَرٍ كَمَا زَعَمَ، وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ (إِيَّأ) لَيْسَ بِاسْمٍ مُظْهَرٍ اقْتِصَارُهُمْ بِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ النَّصْبُ، كَمَا اقْتَصَرُوا بَأَنَّا وَأَنْتَ وَنَحْوَهُمَا عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ الرِّفْعُ، فَكَمَا أَنَّ: أَنَا، وَأَنْتَ، وَهُوَ، وَنَحْنُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَسْمَاءُ مُضْمَرَةٌ، فَكَذَلِكَ (إِيَّأ) اسْمٌ مُضْمَرٌ؛ لِاقْتِصَارِهِمْ بِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ النَّصْبُ، وَلَمْ نَعْلَمْ اسْمًا مُظْهَرًا اقْتَصَرَ بِهِ عَلَى النَّصْبِ الْبَتَّةَ، إِلَّا مَا اقْتَصَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ذَاتَ مَرَّةٍ، وَبُعِيدَاتِ بَيْنَ، وَذَا صَبَاحٍ، وَمَا جَرَى مَجْرَاهُنَّ، وَشَيْئًا مِنَ الْمَصَادِرِ نَحْوُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَعَاذَ اللَّهِ، وَلَيْتَكَ، وَلَيْسَ (إِيَّأ) ظَرْفًا وَلَا مَصْدَرًا فَيَلْحَقَ بِهِذِهِ الْأَسْمَاءُ، فَقَدْ صَحَّ إِذْنٌ بِمَا أَوْرَدْنَاهُ سَقُوطُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ، وَلَمْ يَبْقَ هُنَا قَوْلٌ يَجِبُ اعْتِقَادُهُ وَيَلْزَمُ الدُّخُولُ تَحْتَهُ إِلَّا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ: مَنْ أَنَّ (إِيَّأ) اسْمٌ مُضْمَرٌ، وَأَنَّ الْكَافَ بَعْدَهُ لَيْسَتْ بِاسْمٍ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلخُطَابِ بِمَنْزِلَةِ كَافِ (ذَلِكَ) وَأَرَأَيْتَكَ وَأُبْصِرْكَ زَيْدًا وَلَيْسَكَ عَمْرًا وَالنَّجَاكَ^(١).

قال ابنُ جَنِّي: وَسُئِلَ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] مَا تَأْوِيلُهُ؟ فَقَالَ: تَأْوِيلُهُ: حَقِيقَتَكَ نَعْبُدُ، قَالَ: وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي هِيَ الْعَلَامَةُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي غَيْرُ مَرْضِيٍّ؛ وَذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الْمُضْمَرَةِ مَبْنِيٌّ غَيْرُ مُشْتَقٍّ نَحْوُ: أَنَا وَهِيَ وَهُوَ، وَقَدْ قَامَتِ الدَّلَالَةُ عَلَى كَوْنِهِ اسْمًا مُضْمَرًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ مُشْتَقًّا.

وَأَيَّا: حَرْفُ نِدَاءٍ، وَتَبْدُلُ الْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فَيَقَالُ: هَيَّا، قَالَ:

فَانصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَةٌ

وَرَفَعَتْ بِصَوْتِهَا هَيَّا أَبَهَ^(٢)

قال ابنُ السَّكِّيتِ: يُرِيدُ أَيَّا أَبَهَ، ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً، وَهَذَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ أَيَّا فِي النَّدَاءِ أَكْثَرُ مِنْ هَيَّا.

(١) تَحْتَمِلُ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ: النَّجَاكَ أَوْ النَّجَاكَ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ (أَيَّا). قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللَّسَانِ (نَجَا): «وَقَالُوا: النَّجَاكَ، فَادْخَلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِيصِ بِالْخُطَابِ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَعَاقِبَةٌ لِلْإِضَافَةِ، فَثَبِتَ أَنَّهَا كَكَافِ ذَلِكَ وَأَرَيْتَكَ زَيْدًا أَبُو مِنْ هُوَ».

(٢) الرِّجْزُ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٤٩ وَلَهُ أَوْ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْحُجْفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ فِي فَضْلِ الْمَقَالِ ص ٢١٨، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِورَةِ اللُّغَةِ ص ١٧٦، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَبِي).

ومن خفيفه

[أى]

- * أَيْ: حَرْفُ نِدَاءٍ، مَعْنَاهُ الْعِبَارَةُ، وَتَكُونُ حَرْفَ نِدَاءٍ.
 * وَإِى: بِمَعْنَى نَعَمْ، وَتُوصَلُ بِالْيَمِينِ فَيَقَالُ: إِي وَاللَّهِ، وَيُبَدَّلُ مِنْهَا فَيَقَالُ: هِىَ.
 مَقْلُوبُهُ: [أى أى]

- * يَأْيَاتُ الرَّجُلَ يَأْيَاءً وَيَأْيَاءً: أَظْهَرَتْ إِنْطَافَهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ بَابًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَيَأْيًا بِإِلَابِلٍ: إِذَا قَالَ لَهَا: أَيْ، لِيُسَكِّنَهَا، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.
 * وَيَأْيًا بِالْقَوْمِ: دَعَاهُمْ.
 * وَالْيُؤْيُؤُ: طَائِرٌ شَبَّهَ الْبَاشِقَ.

الهمزة والواو

[أو]

- * أَوْهَ لَهُ كَقَوْلِكَ: أَوْلَى لَهُ، وَيُقَالُ: أَوْ مِنْ كَذَا، عَلَى مَعْنَى التَّحْزُنِ؛ عَلَى مِثَالِ: قَوْ، وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ قَالَ:
 فَأَوْ لَذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَهَا وَسَمَاءٍ^(١)
 وَلَا يَكُونُ: فَأَوْ، كَقَوْلِكَ: سَوَّ زَيْدًا، وَلَوْ عَمْرًا، وَحَوَّ حُمَلًا.

ومن خفيفه

[أو]

- * أَوْ، حَرْفُ عَطْفٍ، وَهُوَ يَكُونُ لِلشَّكِّ وَالتَّخْيِيرِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى: بَلْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧]، قَالَ تَعَلَّبُ: قَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ: بَلْ
 يَزِيدُونَ.
 وَقَالَ غَيْرُهُ: أَوْ يَزِيدُونَ عِنْدَكُمْ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: [أَرْسَلْنَاهُ]^(٢) إِلَى جَمْعٍ، لَوْ رَأَيْتُمُوهُمْ لَقُلْتُمْ
 أَنْتُمْ: هُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ. فَهَذَا الشَّكُّ إِنَّمَا دَخَلَ الْكَلَامَ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ الْمَخْلُوقِينَ؛

(١) البيت بلا نسبة فى الخصائص ٨٩/٢، ٣٩/٣، ولسان العرب (أوه، أو)، والمنصف ١٢٦/٣، وجمع الهوامع

٦١/١، وهو فى اللسان بلفظ (دوننا) بدلًا من (دونها).

(٢) سقط من متن المخطوط، وأثبت من هامشه.

لَأَنَّ الْخَالِقَ - جَلَّ جَلَالُهُ - لَا يَعْترِضُهُ الشَّكُّ فِي شَيْءٍ مِنْ خَبَرِهِ، وَهَذَا أَلْطَفُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِيهِ.
وَتَكُونُ بِمَعْنَى: حَتَّى، تَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَقُومَ. وَبِمَعْنَى: أَنْ تَقُولَ: لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ
تَسْبِقَنِي؛ أَيْ: إِلَّا أَنْ تَسْبِقَنِي.

ومما ضوعف من فائده ولامه

[أوى]

* الأُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ: أَلَّةٌ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ وَقَعَتْ فِيهِ أَلِفٌ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ إِلَّا
هَذَا؛ هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَتَصْغِيرُهَا: أَوِيَاءَةٌ.
* وَأَرْضٌ مَا أَلَّةٌ: تُنْبِتُ الْأُ، وَلَيْسَتْ بِثَبْتٍ.
* وَأُ: مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ.

تم الثنائي المضاعف

باب الثلاثي اللطيف

الهمزة والياء والواو

[أوى]

* أَوَيْتُ مَنْزِلِي، وَإِلَى مَنْزِلِي أَوِيًا وَإَوِيًا، وَأَوَيْتُ وَتَأَوَيْتُ وَاتَّوَيْتُ، كُلُّهُ: عُدْتُ؛ وَقَوْلُ
لَبِيدٍ:

بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِينَةٍ بِمُؤْتَرٍ تَأْتِي لَهُ إِبْهَامُهَا^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ: تَأْتُوِي لَهُ أَيْ: تَفْتَعِلُ، مِنْ أَوَيْتُ لَهُ، أَيْ: عُدْتُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَ الْوَائِ أَلِفًا
وَحَذَفَ الْأَلِفَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ؛ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:
وَعَرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِّيَهَا تَأَوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عَجَهَرٍ^(٢)
اسْتَعَارَ الْأَوِيَّ لِلْقَسِيِّ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلْحَيَوَانِ. وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى وَأَوَيْتُهُ، فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَقَالَ: أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ، مَقْصُورٌ لَا غَيْرُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤، ولسان العرب (أوى)، وسر صناعة الإعراب ٧٩٢/٢، ويروى في
اللسان بـ «وجدت كرينة».

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣، ولسان العرب (عنهما) (عرض) (أوى)، وتاج
العروس (عرض)، (تبع)، (طوف)، (أوى)، وتهذيب اللغة ٢٧١/٣، وهو في اللسان بلفظ (بعجس) بالباء.

[النجم: ١٥]، جاءَ في التفسير: أَنَّهَا جَنَّةٌ تَصِيرُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ.

* وَأَوَّيْتُ الرَّجُلَ كَأَوَّيْتُهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِهِ مُؤَوِّيةٌ مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيْزُ^(١)

هكذا رواه يعقوب، والصحيح مؤوبة، وقد روى يعقوب: مؤوبة أيضاً، ثم قال: إنها

رواية أخرى.

* وَالْمَأْوَى وَالْمَأْوَاةُ: الْمَكَانُ، وَهُوَ الْمَأْوَى، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَّا مَا قِيَ الْعَيْنِ.

* وَتَأَوَّتَ الطَّيْرُ: تَجَمَّعَتْ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ فِي غَيْرِ الطَّيْرِ فَقَالَ:

فَتَأَوَّتَ لَهُمْ قَرَاضِبَةٌ^(٢) مِنْ كُلِّ حَى كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ^(٣)

* وَطَيْرٌ أَوْىُّ مُتَأَوِّياتٍ: كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ.

* وَأَوْى لَهُ أَيْةٌ وَمَأْوِيَّةٌ وَمَأْوَاةٌ: رَقَى؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا *^(٤)

وقوله:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ أَيْةٌ لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مَنِيلٍ^(٥)

فإنه أراد: أَوَّيْتُ لِنَفْسِي أَيْةً، أَيْ: رَحِمْتُهَا وَرَقَّقْتُ لَهَا، وَهُوَ اعْتِرَاضٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:

وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ.

* وَابْنُ أَوْى: مَعْرِفَةٌ، دُوبِيَّةٌ، وَلَا يُفْصَلُ أَوْى مِنْ ابْنِ.

مَقُولُهُ: [أَوْى]

* وَأَوْى وَأَيًّا: وَعَدَ.

* وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي وَأَيًّا: ضَمَنْتُ لَهُ عِدَّةً.

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤، ولسان العرب (أوب)، (هز)، (درس)،

(مسع)، (نسع)، (أوا)، وتاج العروس (أوب)، (هز)، (درس)، (مسع)، المخصص (٨٥/٩).

(٢) قراضبة: جمع قروضوب وقرضاب وهو اللص، والقروضوب: الفقير، والقروضوب: الصعلوك.

(٣) البيت للحارث بن حِلْزَةَ في ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (أوا)، (لقا)، وتاج العروس (لقى)، (أوى)،

والمعاني الكبير ٩٤٢/٢، والمخصص ١٤٦/٨.

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٤، ٣٢٦، ولسان العرب (أوا)، وخزانة الأدب ٤٥٣/٥، وشرح

شواهد الإيضاح ص ٣٢٤، وتماه: (وزودوك اشتياقاً أَيْةً سلَكُوا).

(٥) البيت لابن الدميثة في ديوانه ص ٨٦، وكثير عزة في الدرر ٢٢٧/٢، (وفيد): «مثيل» ولعله خطأ طباعى،

وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٧/١، ولسان العرب (أوا)، ومنغني اللبيب ٣٩٤/٢، وتاج العروس (أوا).

* والوَأَيُّ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيعُ الْمَشْدَدُ الْخَلْقِ؛ قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:
رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَيُّ^(١)
وَالْأُنْثَى: وَآةٌ.

* والوَأَيُّ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
إِذَا انْجَابَتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِيَ الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)
وَالْأُنْثَى: وَآةٌ أَيْضًا.

* وَقَدْرٌ وَثِيَّةٌ وَوَأَيَّةٌ: وَاسِعَةٌ.
وَكَذَلِكَ الْقَدَحُ وَالْقَصْعَةُ، إِذَا كَانَتْ قَعِيرَةً. وَقِيلَ: قَدْرٌ وَثِيَّةٌ: تَضُمُّ الْجَزُورَ.
* وَنَاقَةٌ وَثِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ.

* وَقَالُوا: هُوَ يَتَى، وَيَعَى، أَيُّ: يَحْفَظُ. وَلَمْ يَقُولُوا: وَأَيْتُ، كَمَا قَالُوا: وَعَيْتُ؛ إِنَّمَا
هُوَ آتٍ لَا مَاضِي لَهُ.
* وَامْرَأَةٌ وَثِيَّةٌ: حَافِظَةٌ لِبَيْتِهَا مُصْلِحَةٌ لَهُ.

(١) البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد)، (وأي)، وتاج العروس (وأي)، والمعاني الكبير ص ١٠١٣،
ومقاييس اللغة ٢٥٤/١.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٨٩، ولسان العرب (قريح)، (وأي)، وتاج العروس (وأي)، والمخصص
٤٧/٨، ١٧٤/١٥.

حرف الياء

الياء والألف

[ى ا]

* يَأ: حَرْفُ نِدَاءٍ، وَهِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّرِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْقًا؛ وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ: لَ (يَا) فِي قِيَامِهَا مَقَامَ الْفِعْلِ خَاصَّةً لَيْسَتْ لِلْحُرُوفِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحُرُوفَ قَدْ تَنَوَّبُ عَنْ الْأَفْعَالِ، كَ (هَلْ) فَإِنَّهَا تَنَوَّبُ عَنْ أَسْتَفْهِمُ، وَ(كَمَا) وَ(لَا) فَإِنَّهُمَا يَتَوَبَّانِ عَنْ أَنْفَى، وَكَ (إِلَّا) تَنَوَّبُ عَنْ أَسْتَنْنَى، وَتِلْكَ الْأَفْعَالُ النَّائِبَةُ عَنْهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ النَّاصِبَةُ فِي الْأَصْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَنْهَا إِلَى الْحَرْفِ - طَلَبًا لِلإِيجَارِ وَرَغْبَةً عَنِ الْإِكْتَارِ - أَسْقَطَتْ عَمَلَ تِلْكَ الْأَفْعَالِ لِيَتِمَّ لَكَ مَا اتَّحَيْتَهُ مِنَ الْاِخْتِصَارِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ (يَا)، وَذَلِكَ أَنَّ (يَا) نَفْسُهَا هِيَ الْعَامِلُ الْوَاقِعُ عَلَى زَيْدٍ، وَحَالُهَا فِي ذَلِكَ حَالٌ: أَدْعُو وَأُنَادِي، فِي كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَفْعُولِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ: ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ وَنَحْوُهُ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَقَتَلْتُ بَشْرًا؛ الْفِعْلُ الْوَاصِلُ إِلَيْهَا الْمُعَبَّرُ بِقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ عَنْهُ لَيْسَ هُوَ نَفْسَ (ض ر ب ت) إِنَّمَا نَمَّ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْحُرُوفِ دِلَالَةً عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْقَتْلُ وَالشَّتْمُ وَالْإِكْرَامُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَقَوْلَكَ: أُنَادَى عَبْدُ اللَّهِ، وَأَدْعُو عَبْدُ اللَّهِ، لَيْسَ هُنَا فِعْلٌ وَاقِعٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ غَيْرُ هَذَا اللَّفْظِ. وَ (يَا) نَفْسُهَا فِي الْمَعْنَى كَ (أَدْعُو)، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِنَّمَا تَذْكُرُ بَعْدَ (يَا) اسْمًا وَاحِدًا كَمَا تَذْكُرُهُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقِلِّ بِفَاعِلِهِ، إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا. وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَرْفُ الْأَسْتَفْهِامِ وَحَرْفُ النَّفْيِ، وَإِنَّمَا تُدْخِلُهَا عَلَى الْجُمْلِ الْمُسْتَقْلَةِ فَتَقُولُ: مَا قَامَ زَيْدٌ، وَهَلْ زَيْدٌ أَخُوكَ؟

فَلَمَّا قَوِيَتْ (يَا) فِي نَفْسِهَا وَأَوْغَلَتْ فِي شَبِّهِ الْفِعْلِ تَوَلَّتْ بِنَفْسِهَا الْعَمَلَ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِيُ الْمُتَوَّبُ قَالَ يَا لَا (١)

قَالَ ابْنُ جَنَى: سَأَلَنِي أَبُو عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ أَلْفٍ (يَا) مِنْ قَوْلِهِ فِي قَافِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ - يَا لَا - فَقَالَ: أُمْتَقَلِبَةٌ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا؛ لِأَنَّهَا فِي حَرْفٍ - أَعْنَى (يَا) - فَقَالَ: بَلْ هِيَ مُنْقَلِبَةٌ،

(١) البيت لزهير بن مسعود الضبي في تلخيص الشواهد ص ١٨٢، وخزانة الأدب ٦/٢، والدرر ٤٦/٣، وبلا نسبة في الخصائص ٢٧٦/١، ولسان العرب (يا)، ومعنى اللبيب ٢١٩/١، ومعجم الهوامع ١٨١/١.

فاستدلته على ذلك، فاعتصم بأنها خلطت باللام بعدها ووقف عليها، فصارت اللام كأنها جزء منها، فصارت (يال) بمنزلة (قال)، والالف في موضع العين وهي مجهولة، فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن الواو، وأراد: يا لبنى فلان ونحوه.

الياء والواو

[وى]

* وى: حرف معناه التعجب، ويقال: ويكأنه، ويقال: وى بك، ووى بعبد الله. وأما قوله تعالى: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ﴾ [القصص: ٨٢] فزعم سيوي أنها وى مفعولة من كان؛ قال: والمعنى وقع على أن القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم، أو نبهوا فقبل لهم: أما يشبه أن يكون عندكم هذا كهذا، والله تعالى أعلم. قال: وأما المفسرون فقالوا: ألم تر، وأنشد:

وَيَكُنَّ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْ بَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عِيشَ ضُرٍّ^(١)

وقال ثعلب: بعضهم يقول: معناه: اعلم، وبعضهم يقول: معناه: ويلك، وحكى أبو زيد عن العرب: وىك بمعنى ويلك، فهذا يقوى ما رواه ثعلب.

ومما ضرب من فائده ولامه

[ى وى]

* الياء، حرف هجاء، وهو حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وتصغيرها: يوية.
* وقصيدة يأوية: على الياء^(٢). وقال ثعلب: يأوية ويائية جميعاً، وكذلك أخواتها، فأما قولهم: ييت ياء فكان حكمه يويت، ولكنه شد.

(١) البيت لزيد بن عمرو بن نفيل فى خزانة الأدب ٤٠٤/٦، ٤٠٨، والدرر ٣٠٥/٥، ولسان العرب (وا)، (ويا)، وبلا نسبة فى الجنى الدانى ص ٣٥٣، والخصائص ٤١/٣.

(٢) نقل فى لسان العرب كلام ابن سيده على النحو التالى: الياء حرف هجاء، وهو حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً، وتصغيرها يوية، وقصيدة واوية إذا كانت على الواو، وياوية على الياء.

حرف الواو

الواو والألف

[وا]

* (وا): حَرَفُ نُدْبَةٍ.

الثنائى الخفيف

[وو]

* (وو): حَرَفُ هِجَاءٍ.

الثلاثى اللزيف

[وى و]

* واو: حَرَفُ هِجَاءٍ، وَهِيَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ وَآوٍ وَيَاءٍ وَوَآوٍ، وَهِيَ حَرَفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصْلًا وَزَائِدًا وَبَدَلًا؛ فَالْأَصْلُ نَحْوُ: وَرَكَ وَسَوَطٍ وَدَلَوٍ، وَتُبْدَلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ؛ فَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الْهَمْزَةِ فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ، أَحَدُهَا: أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا، وَالْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ بَدَلًا، وَالْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً؛ أَمَّا إِبْدَالُهَا مِنْهَا وَهِيَ أَصْلٌ، فَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ، فَمَتَى آثَرَتْ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ قَلْبَتَهَا وَآوًا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِى جَوْنٍ: جَوْنٌ، وَفِى تَخْفِيفِ هُوَ يَضْرِبُ أَبَاكَ: هُوَ يَضْرِبُ وَبَاكَ؛ فَالْوَاوُ هُنَا مُخْلِصَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ بَقِيَّةِ الْهَمْزَةِ.

وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَآوِ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمُبْدَلَةِ فَقَوْلُهُمْ فِى: يَمْلِكُ أَحَدَ عَشَرَ: هُوَ يَمْلِكُ وَحَدَ عَشَرَ، وَفِى: يَضْرِبُ أُنَاةً: يَضْرِبُ وَنَاةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِى أَحَدٍ وَأُنَاةٍ بَدَلٌ مِنْ وَآوٍ، وَقَدْ أَبْدَلَتْ الْوَآوُ مِنْ هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْأَلْفِ فِى نَحْوِ: حَمْرَاوَانٍ وَصَحْرَاوَاتٍ وَصَفْرَاوَى، وَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ فَقَوْلُكَ فِى تَخْفِيفِ: هَذَا غُلَامٌ أَحْمَدَ: هَذَا غُلَامٌ وَحَمْدَ، وَهُوَ يَكْرِمُ أَصْرَمَ: وَهُوَ يَكْرِمُ وَصْرَمَ.

وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَآوِ مِنَ الْأَلْفِ الْأَصْلِيَّةِ فَقَوْلُكَ فِى تَثْنِيَةِ (إِلَى) وَ (لَدَى) وَ (إِذَا) - أَسْمَاءٍ

رجال: (إِلَوَان) و (لَدَوَان) و (إِذَوَان).

وتَحْقِيرُهَا: (وَوِيَّةٌ)، ويُقال: وَأَوْ مُوَأَوَةٌ، هَمْزُوهَا كَرَاهَةٌ اتِّصَالِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءِ، وَقَدْ قَالُوا: مُوَأَوَةٌ؛ هَذَا قَوْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ، وَقَدْ خَرَجَتْ وَأَوْ بِدَلِيلِ التَّصْرِيفِ إِلَى أَنَّ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ: وَعَوْتُ، الَّذِي نَفَاهُ سَبِيوِيهِ؛ لِأَنَّ أَلْفَ وَأَوْ لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَلِبَةً، كَمَا أَنَّ كُلَّ أَلْفٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ، وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَلَا تَخْلُو مِنْ أَنَّ تَكُونَ عَنِ الْوَاوِ أَوْ عَنِ الْيَاءِ، إِذْ لَا هَمْزَ هُنَا فَلَا تَكُونُ عَنِ الْوَاوِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ حُرُوفُ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً، وَلَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةَ إِلَّا بَيِّنَةً، وَمَا عُرِّبَ كَالْكُكِّ، فَإِذَا بَطَلَ انْقِلَابُهَا عَنِ الْوَاوِ ثَبَتَ أَنَّهُ عَنِ الْيَاءِ، فَخَرَجَ إِلَى بَابِ وَعَوْتُ عَلَى الشَّدُودِ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ: وَوَيْتُ وَأَوًّا حَسَنَةً عَمِلْتُهَا، فَإِنَّ صَحَّ هَذَا جَازَ أَنَّ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ: (وَأَوْ، وَأَوْ، يَا) وَجَازَ أَنَّ تَكُونَ مِنْ: (وَأَوْ، وَأَوْ، وَأَوْ) فَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا: وَوَوْتُ، غَيْرَ أَنَّ مُجَاوِرَةَ الثَّلَاثَةِ قَلَبَتْ الْوَاوَ الْآخِرَةَ يَاءً، وَحَمَلَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَلَى أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَأَوْ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِتَفْخِيمِ الْعَرَبِ يَاءَهَا، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْإِمَالَةَ فِيهَا، فَقَضَى لِذَلِكَ بِأَنَّهَا مِنْ الْوَاوِ، وَجَعَلَ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ كُلِّهَا وَاوَاتِ.

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَرَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ يُنْكِرُ هَذَا الْقَوْلَ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ، وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ إِنْ جَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ؛ كَانَتْ الْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ كُلُّهَا لَفْظًا وَاحِدًا؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فَعَدَلَ إِلَى الْقَضَاءِ بِأَنَّهَا مِنْ يَاءٍ وَلَسْتُ أَرَى بِمَا أَنْكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بَأْسًا، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ، وَإِنْ كَانَ كَرِهَ ذَلِكَ لَثَلًا تَصِيرَ حُرُوفُهَا كُلُّهَا وَاوَاتِ، فَإِنَّهُ إِذَا قَضَى بِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ يَاءٍ لَتَخْتَلَفَ الْحُرُوفُ فَقَدْ حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ لَفْظٌ لَا نَظِيرَ لَهُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ فَأَوْهُ وَأَوْ وَلَا مُمُّ وَأَوْ إِلَّا قَوْلُنَا: وَأَوْ؟ فَإِذَا كَانَ قَضَاؤُهُ بِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ يَاءٍ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ أَنَّ يَكُونُ الْحَرْفُ قَدْ نَادَرًا لَا نَظِيرَ لَهُ، فَقَضَاؤُهُ بِأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْ أَيْضًا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، وَيُعْضَدُ ذَلِكَ أَيْضًا شَيْئَانِ؛

أَحَدُهُمَا: مَا وَصَّى بِهِ سَبِيوِيهِ، مِنْ أَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ.

وَالْآخَرُ: مَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ عَنْهُمْ فِيهَا الْإِمَالَةَ، وَهَذَا أَيْضًا يُوَكِّدُ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ؛ قَالَ: وَلَأَبَى عَلِيٌّ أَنْ يَقُولَ - مُتَّصِرًا لَكُونَ الْأَلْفَ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ - إِنَّ الَّذِي ذَهَبَتْ أَنَا إِلَيْهِ أَسْوَغُ وَأَقْلُ فُحْشًا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ، وَذَلِكَ أَنِّي وَإِنْ قَضَيْتُ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَوَانَ، وَكَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ جَعَلَتْ الْفَاءَ وَاللَّامَ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ

كثيراً؛ وذلك نحو: سَلِسَ وَقَلِقَ وَجَرَجَ وَدَعِدَ وَفَيْفَ، فَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَآوُ فَإِنَّا وَجَدْنَا يَاءَهُ وَلامَهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ.

وقالوا أيضاً فى الياء - التى هى أخت الواو: يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا وَلَمْ نَرَهُمْ جَعَلُوا الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، لَا مِنْ وَآوٍ وَلَا مِنْ غَيْرِهَا؛ قَالَ: فَقَدْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مَعِيَ فِى أَنْ اعْتَرَفَ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَآوَانَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ الْاعْتِرَافِ بِذَلِكَ، كَمَا أَجِدُهُ أَنَا، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ عَلَى مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا شَيْئًا لَا نَظِيرَ لَهُ فِى حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ الْبَتَّةَ، وَهُوَ جَعَلَهُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلَىٍّ مِنْ قَوْلِ هِنْدِ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ - تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

لَأُنْكِحَنَّ بَيَّةَ

جَارِيَةَ خَدْبَةٍ^(١)

فَإِنَّمَا بَيَّةٌ حِكَايَةُ الصَّوْتِ الَّذِى كَانَتْ تُرَقِّصُهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ، وَإِنَّمَا هُوَ كَقَبِّ لَصَوْتٍ وَقَعَ السَّيْفُ، وَطِيخٍ لِلضَّحَكِ، وَدَدَدٌ لَصَوْتِ الشَّيْءِ يَتَدَخَّرُ؛ فَإِنَّمَا هَذِهِ أَصَوَاتٌ لَيْسَتْ تُوزَنُ وَلَا تُمَثَّلُ بِالْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ صَهٍّ وَمَهٍّ وَنَحْوِهِمَا؛ قَالَ ابْنُ جُنَيْ: فَلَأَجْلٍ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِخْتِجَاجِ لِلْمَذْهَبِ أَبِي عَلَىٍّ تَعَادَلَ عِنْدَنَا الْمَذْهَبَانِ أَوْ قُرْبَا مِنَ التَّعَادُلِ، وَلَوْ جَمَعْتَ وَآوًا عَلَى أَفْعَالٍ لَقُلْتَ - فِى قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ أَلْفَهَا مُنْقَلَبَةً مِنْ وَآوٍ - أَوَاءً، وَأَصْلُهَا: أَوَاوُ، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْوَآوُ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ قُلِبَتْ أَلْفًا ثُمَّ قُلِبَتْ تِلْكَ الْأَلْفُ هَمْزَةً، كَمَا قُلْنَا فِى أَبْنَاءٍ وَأَسْمَاءٍ وَأَعْدَاءٍ وَإِنْ جَمَعَهَا عَلَى أَفْعُلٍ قَالَ فِى جَمْعِهَا: أَوُ، وَأَصْلُهَا: أَوُو، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْوَآوُ طَرَفًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا أَبْدَلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً وَمِنْ الْوَآوِ يَاءً، وَقَالَ: أَوْ كَادُلٌ وَأَحْقٍ، وَمَنْ كَانَتْ أَلْفُ وَآوٍ عِنْدَهُ مِنْ يَاءٍ، قَالَ - إِذَا جَمَعَهَا عَلَى أَفْعَالٍ: أَيَاءً، وَأَصْلُهَا عِنْدَهُ: أَوِيَاوُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ الْوَآوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْوَآوُ بِالسُّكُونِ قُلِبَتْ الْوَآوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِى الْيَاءِ الَّتِى بَعْدَهَا، فَصَارَتْ: أَيَاءً كَمَا تَرَى. وَإِنْ جَمَعَهَا عَلَى أَفْعُلٍ قَالَ: أَيْ، وَأَصْلُهَا: أَوِيوُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ الْوَآوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْوَآوُ بِالسُّكُونِ قُلِبَتْ الْوَآوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ الْأُولَى فِى الثَّانِيَةِ، فَصَارَتْ: أَيْوُ، فَلَمَّا وَقَعَتْ الْوَآوُ طَرَفًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا أَبْدَلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً، وَمِنْ الْوَآوِ يَاءً، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ الْآنَ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ: أَيْيُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، وَالْوُسْطَى مِنْهُنَّ

(١) الرجز لبنت أبى سفيان، والدة عبد الله بن الحارث فى سر صناعة الإعراب ٥٩٩/٢، والدرر ٢٢٦/١، ولسان العرب (بيب)، (خذب)، ولامرأة من قریش فى جمهرة اللغة ص ٦٣، وبلا نسبة فى الأشباه والنظائر

مَكْسُورَةٌ، حُذِفَتِ الْبَاءُ الْآخِرَةُ، كَمَا حُذِفَتْ فِي تَحْقِيرِ أَحْوَى أَحَى، وَأَعْيَا أَعَى، فَكَذَلِكَ قُلْتَ أَنْتَ أَيْضًا: أَى كَأْدَلٍ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَيْضًا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: أَوَيْتُ وَأَوًّا حَسَنَةً، يَجْعَلُ الْوَاوَ الْأُولَى هَمْزَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوَاتِ.

قال ابن جنى: وتبدل الواو من الباء في القسم لأمرين، أحدهما: مضارعتها إياها لفظًا، والآخر: مضارعتها إياها معنى؛ أما اللفظ فلأن الباء من الشفة كما أن الواو كذلك، وأما المعنى فلأن الباء للإلصاق والواو للاجتماع، والشئ إذا لاصق الشئ فقد اجتمع معه.

تم جميع الديوان بحمد الله ومنه

وافق الفراغ من نسخته يوم الأربعاء حادى عشر ذى الحجة
سنة خمس وسبعين وستمائة على يد محمد بن زيد عفا الله عنه
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامه
